@غ: الغين من الحروف الحَلْقِيّة ومخرجها من الحلق، وهي أَيضاً من الحروف المَجْهُورةِ، والغينُ والخاء في حيز واحد.

@غبأ: غَبَأَ له يَغْبَأُ غَبْأً: قَصَدَ، ولم يعرفها الرِّياشي بالغين المعجمة.
@غرقأ: الغِرقئُ: قِشْر البَيض الذي تحت القَيْضِ. قال الفرّاءُ: همزته زائدة لأَنه من الغَرَق، وكذلك الهمزة في الكِرْفِئَةِ والطِّهْلِئةِ زائدتان.

@غبب: غِبُّ الأَمْرِ ومَغَبَّتُه: عاقبتُه وآخِرُه.
وغَبَّ الأَمرُ: صارَ إِلى آخره؛ وكذلك غَبَّتِ
<ص:635>
الأُمورُ إِذا صارتْ إِلى أَواخرها؛ وأَنشد:
غِبَّ الصَّباحِ يَحمَدُ القومُ السُّرى
ويقال: إِن لهذا العِطرِ مَغَبَّةً طَيِّبَةً أَي عاقبةً. وغَبَّ: بمعنى بَعُدَ.
وغِبُّ كلِّ شيءٍ: عاقبتُه. وجئتُه غِبَّ الأَمر أَي بَعْدَه.
والغِبُّ: وِرْدُ يوم، وظِمءُ آخرَ؛ وقيل: هو ليوم وليلتين؛ وقيل: هو أَن تَرعى يوماً، وتَرِدَ من الغَدِ. ومن كلامهم: لأَضرِبَنَّكَ غِبَّ الـحِمارِ وظاهرةَ الفَرسِ؛ فغِبُّ الحمار: أَن يَرعى يوماً ويَشرَبَ يوماً، وظاهرةُ الفرَس: أَن تَشرَبَ كلَّ يوم نصفَ النهار.
وغَبَّتِ الماشيةُ تَغبُّ غَبّاً وغُبوباً: شَرِبَت غِـبّاً؛ وأَغَبَّها صاحبُها؛ وإِبلُ بني فلان غابَّةٌ وغَوابُّ.
الأَصمعي: الغِبُّ إِذا شَرِبَت الإِبلُ يوماً، وغَبَّتْ يوماً؛ يقال: شَرِبَتْ غِـبّاً؛ وكذلك الغِبُّ من الـحُمَّى. ويقال: بنو فلان مُغِبُّون إِذا كانت إِبلُهم تَرِدُ الغِبَّ ؛ وبعيرٌ غابٌّ ، وإِبلٌ غوابٌّ إِذا كانت تَرِدُ الغِبَّ . وغَبَّتِ الإِبلُ، بغير أَلف، تَغِبُّ غِـبّاً إِذا شَرِبَتْ غِبّاً؛ ويقال للإِبل بعد العِشر: هي تَرْعى عِشْراً وغِـبّاً وعِشْراً ورِبْعاً، ثم كذلك إِلى العِشرين.
والغِبُّ، من وِرْدِ الماءِ: فهو أَن تَشرَبَ يوماً، ويوماً لا.
وأَغَبَّتِ الإِبلُ: مِنْ غِبِّ الوِرْدِ.
والغِبُّ من الـحُمَّى: أَن تأْخذ يوماً وتَدَعَ آخرَ؛ وهو مشتق من غِبِّ الوِرْدِ، لأَنها تأْخذ يوماً، وتُرَفِّه يوماً؛ وهي حُمَّى غِبٍّ: على الصفة للـحُمَّى. وأَغَبَّته الـحُمَّى، وأَغَبَّتْ عليه، وغَـبَّتْ غِبّاً وغَبّاً. ورجل مُغِبٌّ: أَغَبَّتْهُ الـحُمَّى؛ كذلك رُوِي عن أَبي زيد، على لفظ الفاعل.
ويقال: زُرْ غِبّاً تَزْدَدْ حُبّاً. ويقال: ما يُغِـبُّهُم بِرِّي.
وأَغبَّتِ الـحُمَّى وغَبَّتْ: بمعنًى.
وغَبَّ الطعامُ والتمرُ يَغِبُّ غَبّاً وغِـبّاً وغُبُوباً وغُبُوبَةً، فهو غابٌّ: باتَ ليلةً فَسَدَ أَو لم يَفْسُدْ؛ وخَصَّ بعضُهم به اللحمَ.
وقيل: غَبَّ الطعامُ تغيرتْ رائحته؛ وقال جرير يهجو الأَخطل:
والتَّغْلَبِـيَّةُ، حين غَبَّ غَبِـيبُها، * تَهْوي مَشافِرُها بشَرِّ مَشافِر

أَراد بقوله: غَبَّ غَـيبُها، ما أَنْتَنَ من لُحوم مَيْتتها وخَنازيرها. ويسمى اللحم البائثُ غابّاً وغَـبِـيباً. وغَبَّ فلانٌ عندنا غَبّاً وغِـبّاً، وأَغَبَّ: باتَ، ومنه سمي اللحمُ البائثُ: الغابَّ. ومنه قولهم: رُوَيْدَ الشِّعرِ يُغِبَّ ولا يكونُ يُغِبُّ؛ معناه: دَعْه يمكثْ يوماً أَو يومين؛ وقال نَهْشَل بنُ جُرَيٍّ:

فلما رَأَى أَنْ غَبَّ أَمْرِي وأَمْرُه، * ووَلَّتْ، بأَعجازِ الأُمورِ، صُدُورُ

التهذيب: أَغَبَّ اللحمُ، وغَبَّ إِذا أَنْتَن. وفي حديثِ الغِـيبةِ: فقاءَتْ لحماً غابّاً أَي مُنْتِناً.

وغَبَّتِ الـحُمَّى: من الغِبِّ، بغير أَلف. وما يُغِـبُّهم لُطْفِـي أَي ما يتأَخر عنهم يوماً بل يأْتيهم كلَّ يوم؛ قال:

على مُعْتَفِـيه ما تُغِبُّ فَواضلُه

وفلانٌ ما يُغِـبُّنا عَطاؤُه أَي لا يأْتينا يوماً دون يوم، بل يأْتينا كلَّ يوم؛ ومنه قول الراجز:

وحُمَّراتٌ شُرْبُهُنَّ غِبُّ

أَي كلَّ ساعة.

والغِبُّ: الإِتيانُ في اليومين، ويكون أَكثر.

<ص:636>

وأَغَبَّ القومَ، وَغَبَّ عنهم: جاءَ يوماً وترك يوماً. وأَغَبَّ عَطاؤُه إِذا لم يأْتنا كلَّ يوم. وأَغَبَّتِ الإِبلُ إِذا لم تأْتِ كلَّ يوم بلَبن. وأَغَبَّنا فلانٌ: أَتانا غِـبّاً. وفي الحديث: أَغِـبُّوا في عِـيادَة المريض وأَرْبِعُوا؛ يقول: عُدْ يوماً، ودَعْ يوماً، أَو دَعْ يومين، وعُدِ اليومَ الثالثَ أَي لا تَعُدْهُ في كل يوم، لِـما يجده من ثِقَل العُوَّاد.

الكسائي: أَغْبَبْتُ القومَ وغَبَبْتُ عنهم، من الغِبِّ: جئْتُهم يوماً، وتركتهم يوماً، فإِذا أَردت الدَّفْعَ، قلت: غَبَّبْتُ عنهم، بالتشديد.

أَبو عمرو: غَبَّ الرجلُ إِذا جاءَ زائراً يوماً بعد أَيام؛ ومنه قوله:

زُرْ غِـبّاً تَزْدَدْ حُبّاً.

وقال ثعلب: غَبَّ الشيءُ في نفسه يَغِبُّ غَبّاً، وأَغَبَّني: وَقَعَ بي. وغَبَّبَ عن القوم: دَفَع عنهم. والغِبُّ في الزيارة، قال الحسن: في كل أُسبوع. يقال: زُرْ غِـبّاً تَزْدَدْ حُبّاً. قال ابن الأَثير: نُقِل الغِبُّ من أَوراد الإِبل إِلى الزيارة. قال: وإِن جاءَ بعد أَيام يقال: غَبَّ الرجلُ إِذا جاءَ زائراً بعد أَيام. وفي حديث هشام: كَتَبَ إِليه يُغَبِّب عن هَلاك المسلمين أَي لم يُخْبِرْه بكثرة من هَلَك منهم؛ مأْخوذ من الغِبِّ الوِرْدِ، فاستعاره لموضع التقصير في الإِعلام بكُنْه الأَمر. وقيل: هو من الغُبَّةِ، وهي البُلْغَةُ من العَيْش. قال: وسأَلتُ فلاناً حاجةً، فَغَبَّبَ فيها أَي لم يبالغ.

والـمُغَبَّبةُ: الشاةُ تُحْلَبُ يوماً، وتُتْرَك يوماً.

والغُبَبُ: أَطْعِمة النُّفَساءِ؛ عن ابن الأَعرابي.

والغَـبِـيَةُ، من أَلبان الغنم: مثلُ الـمُرَوَّبِ؛ وقيل: هو صَبُوحُ الغنم غُدْوةً، يُتْرَكُ حتى يَحْلُبوا عليه من الليل، ثم يَمْخَضُوه من الغَدِ. ويقال للرائب من اللبن: الغَـبِـيبةُ. الجوهري: الغَـبِـيبةُ من أَلبان الإِبل، يُحْلَبُ غُدْوة، ثم يُحْلَبُ عليه من الليل، ثم يُمْخَضُ من الغد. ويقال: مياهٌ أَغْبابٌ إِذا كانت بعيدة؛ قال:

يقول: لا تُسْرِفُوا في أَمْرِ رِيِّكُمُ! * إِنَّ الـمِياهَ، بجَهْدِ الرَّكْبِ، أَغْبابُ
هؤُلاءِ قومٌ سَفْر، ومعهم من الماءِ ما يَعْجِزُ عن رِيِّهِم، فهم
يَتَواصَوْن بترك السَّرَفِ في الماءِ.
والغَبِـيبُ: المسيلُ الصغير الضَّيِّقُ من مَتْنِ الجبل، ومَتْنِ
الأَرض؛ وقيل: في مُسْتَواها.
والغُبُّ: الغامِضُ من الأَرض؛ قال:
كأَنَّها، في الغُبِّ ذِي الغِـيطانِ، * ذِئابُ دَجْنٍ دائم التَّهْتانِ
والجمع: أَغبابٌ وغُبوبٌ وغُبَّانٌ؛ ومن كلامهم: أَصابنا مطرٌ سال منه الـهُجَّانُ
والغُبَّانُ. والـهُجَّانُ مذكور في موضعه.
والغُبُّ: الضاربُ من البحر (1)
(1 قوله «والغب الضارب من البحر» قال الصاغاني هو من الأسماء التي لا
تصريف لها.) حتى يُمْعِنَ في البَرِّ. وغَبَّبَ
فلانٌ في الحاجة: لمْ يبالغ فيها. وغَبَّبَ الذئبُ على الغنم إِذا شَدَّ
عليها ففَرَسَ. وغَبَّبَ الفَرَسُ: دَقَّ العُنُقَ؛ والتَّغْبِـيبُ أَن يَدَعَها وبها شيءٌ من
الحياة. وفي حديث الزهري: لا تُقْبل شهادةُ ذي
تَغِـبَّة؛ قال ابن الأَثير: هكذا جاءَ في رواية، وهي تَفْعِلَة، مِن غَبَّب الذِّئبُ في
الغَنم إِذا عاثَ فيها، أَو مِنْ غَبَّبَ، مبالغة في غَبَّ الشيءُ إِذا فَسَد.
والغُبَّةُ: البُلْغة من العَيْش، كالغُفَّة.
أَبو عمرو: غَبْغَبَ إِذا خان في شِرائه وبَيعِه.
<ص:637>
الأَصمعي: الغَبَبُ والغَبْغَبُ الجِلْدُ الذي تحت الـحَنَك. وقال
الليث: الغَبَبُ للبقر والشاءِ ما تَدَلَّى عند النَّصيل تحت حَنَكها،
والغَبْغَبُ للدِّيكِ والثور. والغَبَبُ والغَبْغَبُ: ما تَغَضَّنَ من جلد
مَنْبِتِ العُثْنُونِ الأَسْفَلِ؛ وخَصَّ بعضُهم به الدِّيَكة والشاءَ والبقر؛
واستعاره العجاج في الفَحل، فقال:
بذاتِ أَثناءٍ تَمَسُّ الغَبْغَبا
يعني شِقْشِقة البعير. واستعاره آخر للـحِرْباءِ؛ فقال:
إِذا جَعلَ الـحِرْباءُ يَبْيَضُّ رأْسُه، * وتَخْضَرُّ من شمسِ النهار غَباغِـبُهْ
الفراءُ: يقال غَبَبٌ وغَبْغَبٌ. الكسائي: عجوزٌ غَبْغَبُها شِـبْر، وهو
الغَبَبُ. والنَّصِـيلُ: مَفْصِلُ ما بين العُنُقِ والرأْس من تحت
اللَّحْيَـيْن.
والغَبْغَبُ: الـمَنْحَر بمنًى. وقيل: الغَبْغَبُ نُصُبٌ كانَ يُذْبَحُ عليه في الجاهلية.
وقيل: كلُّ مَذْبَحٍ بمنًى غَبْغَبٌ. وقيل: الغَبغَبُ
الـمَنْحَر بمنًى، وهو جَبَل فَخَصَّصَ؛ قال الشاعر:
والراقِصات إِلى مِنًى فالغَبْغَبِ
وفي الحديث ذكر غَبْغَبٍ، بفتح الغينين، وسكون الباءِ الأُولى: موضع المنحر
بمنى؛ وقيل: الموضع الذي كان فيه اللاتُ بالطائف. التهذيب، أَبو طالب في
قولهم: رُبَّ رَمْيةٍ من غير رامٍ؛ أَوَّلُ من قاله الـحَكَمُ بنُ عَبْدِيَغُوثَ، وكان أَرْمَى
أَهلِ زمانه، فأَلى لَيَذْبَحَنَّ على الغَبْغَب مَهاةً، فَحَمَل قوسَه وكنانتَه، فلم يَصْنَعْ

شيئاً، فقال: لأَذْبَحَنَّ نَفْسِـي! فقال له أَخوه: اذْبَحْ مكانها عَشْراً من الإِبل، ولا تَقْتُلْ نَفْسَك! فقال: لا أَظلم عاترةً، وأَتْرُكُ النافرةَ. ثم خرجَ ابنُه معه، فرمَى بقرةً فأَصابها؛ فقال أَبوه: رُبَّ رَمْيةٍ من غَير رامٍ.وغُبَّةُ، بالضم: فَرْخُ عُقابٍ كان لبني يَشْكُر، وله حديث، واللّه تعالى أَعلم.

@غثلب: غَثْلَبَ الماءَ: جَرَعَه (1)

(1 قوله «غثلب الماء جرعه إلخ» انفرد بهذه العبارة صاحب المحكم، فذكرها في رباعي الغين المعجمة، وتبعه ابن منظور
هنا وكذلك شارح القاموس، وذكرها المجد في العين المهملة تبعاً للصاغاني التابع للتهذيب فلعله سمع بهما.) جَرْعاً شديداً.

@غدب: الغُدبة: لحمة غَليظة شبيهة بالغُدَّةِ. ورجلٌ غُدُبٌّ: جافٍ غليظٌ.

@غرب: الغَرْبُ والـمَغْرِبُ: بمعنى واحد. ابن سيده: الغَرْبُ خِلافُ الشَّرْق، وهو الـمَغْرِبُ. وقوله تعالى: رَبُّ الـمَشْرِقَيْن ورَبُّ الـمَغْرِبَيْنِ؛ أَحدُ الـمَغْرِبين: أَقْصَى ما تَنْتَهي إِليه الشمسُ في الصيف، والآخَرُ: أَقْصَى ما تَنْتَهي إِليه في الشتاءِ؛ وأَحدُ
الـمَشْرقين: أَقْصى ما تُشرِقُ منه الشمسُ في الصيف، وأَقْصَى ما تُشْرِقُ منه في الشتاءِ؛ وبين المغرب الأَقْصَى والـمَغْرِبِ الأَدْنى مائةٌ وثمانون مَغْرِباً، وكذلك بين الـمَشْرقين. التهذيب: للشمس مَشْرِقانِ ومَغْرِبانِ: فأَحدُ مشرقيها أَقْصَى الـمَطالع في الشتاءِ، والآخَرُ أَقصى مَطالعها في القَيْظ، وكذلك أَحدُ مَغْرِبَيْها أَقصى الـمَغارب في الشِّتاءِ، وكذلك في الجانب الآخر. وقوله جَلَّ ثناؤُه: فلا أُقْسِمُ برَبِّ الـمَشارق والـمَغارِب؛ جَمعَ، لأَنه أَراد أَنها تُشْرِقُ كلَّ يومٍ من موضع، وتَغْرُبُ في موضع، إِلى انتهاءِ السنة. وفي التهذيب: أَرادَ مَشْرِقَ كلِّ يوم ومَغْرِبَه، فهي مائة وثمانون مَشْرقاً، ومائة وثمانون مغْرِباً.

<ص:638>

والغُرُوبُ: غُيوبُ الشمس.
غَرَبَتِ الشمسُ تَغْرُبُ غُروباً ومُغَيْرِباناً: غابَتْ في الـمَغْرِبِ؛ وكذلك غَرَبَ النجمُ، وغَرَّبَ. ومَغْرِبانُ الشمس: حيث تَغرُبُ.
ولقيته مَغرِبَ الشمس ومُغَيْرِبانَها ومُغَيرِباناتِها أَي عند غُروبها.
وقولُهم: لقيته مُغَيْرِبانَ الشمس، صَغَّروه على غير مُكَبَّره، كأَنهم صغروا مَغرِباناً؛ والجمع: مُغَيْرِباناتٌ، كما قالوا: مَفارِقُ الرأْس، كأَنهم جعلوا ذلك الـحَيِّز أَجزاءً، كُـلَّما تَصَوَّبَتِ الشمسُ ذَهَبَ منها جُزْءٌ، فَجَمَعُوه على ذلك. وفي الحديث: أَلا إِنَّ مَثَلَ آجالِكُم في آجالِ الأُمَمِ قَبْلَكم، كما بين صلاةِ العَصْر إِلى مُغَيْربانِ الشمس أَي إِلى وَقتِ مَغِـيبها. والـمَغرِبُ في الأَصل: مَوْضِعُ الغُروبِ ثم اسْتُعْمِل في المصدر والزمان، وقياسُه الفتح، ولكن اسْتُعْمِل بالكسر كالـمَشْرِق والمسجِد. وفي حديث أَبي سعيدٍ: خَطَبَنا رسولُ اللّهِ، صلى اللّه عليه وسلم، إِلى مُغَيربانِ الشمس.
والـمُغَرِّبُ: الذي يأْخُذُ في ناحية الـمَغْرِبِ؛ قال قَيْسُ بنُ الـمُلَوّح:
وأَصْبَحْتُ من لَيلى، الغَداة، كناظِرٍ * مع الصُّبْح في أَعْقابِ نَجْمٍ مُغَرِّبِ

وقد نَسَبَ الـمُبَرِّدُ هذا البيتَ إِلى أَبي حَيَّةَ النُّمَيْري.
وغَرَّبَ القومُ: ذَهَبُوا في الـمَغْرِبِ؛ وأَغْرَبُوا: أَتَوا الغَرْبَ؛
وتَغَرَّبَ: أَتَى من قِـبَلِ الغَرْب. والغَرْبِيُّ من الشجر: ما أَصابته الشمسُ بحَرِّها عند أُفُولها. وفي التنزيل العزيز: زَيْتُونةٍ لا شَرْقِـيَّةٍ ولا غَرْبِـيَّةٍ.
والغَرْبُ: الذهابُ والتَّنَحِّي عن الناسِ. وقد غَرَبَ عنا يَغْرُبُ غَرْباً، وغَرَّبَ، وأَغْرَبَ، وغَرَّبه، وأَغْرَبه: نَحَّاه. وفي الحديث: أَن النبي، صلى اللَّه عليه وسلم، أَمَر بتَغْريبِ الزاني سنةً إِذا لم يُحْصَنْ؛ وهو نَفْيُه عن بَلَده.
والغَرْبة والغَرْبُ: النَّوَى والبُعْد، وقد تَغَرَّب؛ قال ساعدة بن جُؤَيَّة يصف سحاباً:
ثم انْتَهى بَصَري وأَصْبَحَ جالِساً، * مِنْه لنَجْدٍ، طَائفٌ مُتَغَرِّبُ
وقيل: مُتَغَرِّبٌ هنا أَي من قِـبَل الـمَغْرِب.
ويقال: غَرَّبَ في الأَرض وأَغْرَبَ إِذا أَمْعَنَ فيها؛ قال ذو الرمة:
أَدْنَى تَقاذُفِه التَّغْريبُ والخَبَبُ
ويُروى التَّقْريبُ.
ونَـوًى غَرْبةٌ: بعيدة. وغَرْبةُ النَّوى: بُعْدُها؛ قال الشاعر:
وشَطَّ وليُ النَّوَى، إِنَّ النَّوَى قُذُفٌ، * تَيَّاحةٌ غَرْبةٌ بالدَّارِ أَحْيانا
النَّوَى: المكانُ الذي تَنْوي أَنْ تَـأْتِـيَه في سَفَرك.
ودارُهم غَرْبةٌ: نائِـيَةٌ.
وأَغْرَبَ القومُ: انْتَوَوْا.
وشَـأْوٌ مُغَرِّبٌ ومُغَرَّبٌ، بفتح الراءِ: بعيد؛ قال الكميت:
عَهْدَك من أُولَى الشَّبِـيبةِ تَطْلُبُ * على دُبُرٍ، هيهاتَ شَـأْوٌ مُغَرِّبُ
وقالوا: هل أَطْرَفْتَنا من مُغَرِّبةِ خَبَرٍ؟ أَي هل من خَبَر جاءَ من بُعْدٍ؟ وقيل إِنما هو: هل من مُغَرِّبةِ خَبَرٍ؟ وقال يعقوب إِنما هو: هل جاءَتْك مُغَرِّبةُ خَبَرٍ؟ يعني الخَبَر الذي يَطْرَأُ عليك من بلَدٍ سوَى بلدِك. وقال ثعلب: ما
<ص:639>
عِنْدَه من مُغَرِّبةِ خَبرٍ، تَسْتَفْهِمُه أَو تَنْفِـي ذلك عنه أَي طَريفةٌ. وفي حديث عمر، رضي اللَّه عنه: أَنه قال لرجل قَدِمَ عليه من بعض الأَطْرافِ: هل من مُغَرِّبةِ خَبَر؟ أَي هل من خبَرٍ جديدٍ جاءَ من بلدٍ بعيدٍ؟ قال أَبو عبيد: يقال بكسر الراءِ وفتحها، مع الإِضافة فيهما. وقالها الأُمَوِيُّ، بالفتح، وأَصله فيما نُرَى من الغَرْبِ، وهو البُعْد؛ ومنه قيل: دارُ فلانٍ غَرْبةٌ. والخبرُ
الـمُغْرِبُ: الذي جاءَ غريباً حادثاً طريفاً.
والتغريبُ: النفيُ عن البلد.
وغَرَبَ أَي بَعُدَ؛ ويقال: اغْرُبْ عني أَي تباعَدْ؛ ومنه الحديث: أَنه أَمَرَ بتَغْريبِ الزاني؛ التغريبُ: النفيُ عن البلد الذي وَقَعَتِ

الجِنايةُ فيه. يقال: أَغرَبْتُه وغَرَّبْتُه إِذا نَحَّيْتَه وأَبْعَدْتَه.والتَّغَرُّبُ: البُعْدُ. وفي الحديث: أَن رجلاً قال له: إِنَّ امرأَتي لا تَرُدُّ يَدَ لامِس، فقال: غرِّبْها أَي أَبْعِدْها؛ يريدُ الطلاق.
وغَرَّبَت الكلابُ: أَمْعَنَتْ في طلب الصيد.
وغَرَّبه وغَرَّبَ عليه: تَرَكه بُعْداً.
والغُرْبةُ والغُرْب: النُّزوحُ عن الوَطَن والاغْتِرابُ؛ قال
الـمُتَلَمِّسُ:
أَلا أَبْلِغا أَفناءَ سَعدِ بن مالكٍ * رِسالةَ مَن قد صار، في الغُرْبِ، جانِـبُهْ
والاغْتِرابُ والتغرُّب كذلك؛ تقول منه: تَغَرَّبَ، واغْتَرَبَ، وقد
غَرَّبه الدهرُ. ورجل غُرُب، بضم الغين والراء، وغريبٌ: بعيد عن وَطَنِه؛ الجمع
غُرَباء، والأُنثى غَريبة؛ قال:
إِذا كَوْكَبُ الخَرْقاءِ لاحَ بِسُحْرةٍ * سُهَيْلٌ، أَذاعَتْ غَزْلَها في الغَرائبِ
أَي فَرَّقَتْه بينهنّ؛ وذلك أَن أَكثر من يَغْزِل بالأُجرة، إِنما هي غريبةٌ. وفي الحديث:
أَن النبي، صلى اللّه عليه وسلم، سُئِلَ عن الغُرباء، فقال: الذين يُحْيُونَ ما أَماتَ
الناسُ من سُنَّتِـي. وفي حديث آخر: إِنّ الإِسلامَ بَدأَ غريباً، وسيعود غريباً كما
بَدأَ، فطوبَـى للغُرباءِ؛ أَي إِنه كان في أَوّلِ أَمْرِه كالغريبِ الوحيدِ الذي لا أَهل له
عنده، لقلة المسلمين يومئذ؛ وسيعودُ غريباً كما كان أَي يَقِلُّ المسلمون في
آخر الزمان فيصيرون كالغُرباء، فطُوبى للغُرَباء؛ أَي الجنةُ لأُولئك المسلمين
الذين كانوا في
أَوّل الإِسلام، ويكونون في آخره؛ وإِنما خَصَّهم بها لصبْرهم على أَذى الكفار أَوَّلاً
وآخراً، ولُزومهم دينَ الإِسلام. وفي حديث آخر: أُمَّتِـي كالمطر، لا يُدْرَى أَوَّلُها
خير أَو آخِرُها. قال: وليس شيءٌ من هذه الأَحاديث مخالفاً للآخر، وإِنما أَراد أَن
أَهلَ الإِسلام حين بَدأَ كانوا قليلاً، وهم في آخر الزمان يَقِلُّون إِلاَّ أَنهم خيارٌ.
ومما يَدُلُّ على هذا المعنى الحديثُ الآخر: خِـيارُ أُمَّتِـي أَوَّلُها وآخِرُها، وبين ذلك
ثَبَجٌ أَعْوَجُ ليس منكَ ولَسْتَ منه. ورَحَى اليدِ يُقال لها: غَريبة، لأَنّ الجيران
يَتعاوَرُونها بينهم؛ وأَنشد بعضُهم:
كأَنَّ نَفِـيَّ ما تَنْفِي يَداها، * نَفِـيُّ غريبةٍ بِـيَدَيْ مُعِـينِ
والـمُعينُ: أَن يَسْتعينَ الـمُدير بيد رجل أَو امرأَة، يَضَعُ يده على
يده إِذا أَدارها.
واغْتَرَبَ الرجلُ: نَكَح في الغَرائبِ، وتَزَوَّجَ إِلى غيرِ أَقاربه.
وفي الحديث: اغْتَرِبُوا لا تُضْوُوا أَي لا يتزوّج الرجلُ القرابة
القريبةَ، فيجيءَ ولَدُه ضاوِيّاً. والاغْتِرابُ: افتِعال من الغُرْبة؛ أَراد: تَزَوَّجُوا إِلى
الغرائب من النساءِ غير الأَقارب، فإِنه
<ص:640>
أَنْجَبُ للأَولاد. ومنه حديث الـمُغِـيرة: ولا غريبةٌ نَجِـيبةٌ أَي إِنها مع كونها غريبةً،
فإِنها غيرُ نَجيبةِ الأَولاد. وفي الحديث: إِنّ فيكم مُغَرِّبين؛ قيل: وما مُغَرِّبون؟
قال: الذين يَشترِكُ فيهم الجنُّ؛ سُمُّوا مُغَرِّبين لأَنه دخل فيهم عِرْقٌ غريبٌ، أَو
جاؤُوا من نَسَبٍ بعيدٍ؛ وقيل: أَراد بمشاركة الجنّ فيهم أَمْرَهم إِياهم بالزنا،
وتحسينَه لهم، فجاء أَولادُهم عن غير رِشْدة، ومنه قولُه تعالى: وشارِكْهُم في

الأَموال والأَولاد. ابن الأَعرابي: التغريبُ أَن يأْتي ببنينَ بِـيضٍ، والتغريبُ أَن يأْتِـيَ ببَنينَ سُودٍ، والتغريبُ أَن يَجْمَعَ الغُرابَ، وهو الجَلِـيدُ والثَّلْج، فيأْكلَه.
وأَغْرَبَ الرجلُ: صار غريباً؛ حكاه أَبو نصر.
وقِدْحٌ غريبٌ: ليس من الشجر التي سائرُ القِداحِ منها. ورجل غريبٌ: ليس من القوم؛ ورجلٌ غريبٌ وغُرُبٌ أَيضاً، بضم الغين والراءِ، وتثنيته غُرُبانِ؛ قال طَهْمانُ بن عَمْرو الكِلابيّ:
وإِنيَ والعَبْسِـيَّ، في أَرضِ مَذْحِجٍ، * غَريبانِ، شَتَّى الدارِ، مُخْتلِفانِ
وما كان غَضُّ الطَّرْفِ منا سَجِـيَّةً، * ولكننا في مَذْحِجٍ غُرُبانِ
والغُرباءُ: الأَباعِدُ. أَبو عمرو: رجل غَريبٌ وغَريبيٌّ وشَصِـيبٌ وطارِيٌّ وإِتاوِيٌّ، بمعنى.
والغَريبُ: الغامِضُ من الكلام؛ وكَلمة غَريبةٌ، وقد غَرُبَتْ، وهو من ذلك.
وفرس غَرْبٌ: مُتَرام بنفسه، مُتَتابِعٌ في حُضْره، لا يُنْزِعُ حتى يَبْعَدَ بفارسه. وغَرْبُ الفَرَسِ: حِدَّتُه، وأَوَّلُ جَرْيِه؛ تقول: كَفَفْتُ من غَرْبه؛ قال النابغة الذبياني:
والخَيْلُ تَمْزَعُ غَرْباً في أَعِنَّتِها، * كالطَّيْرِ يَنْجُو من الشُّؤْبُوبِ ذي البَرَدِ
قال ابن بري: صوابُ انشادِهِ: والخيلَ، بالنصب، لأَنه معطوف على المائة من قوله:
الواهِبِ المائةَ الأَبْكارَ زَيَّنَها، * سَعْدانُ تُوضِـحَ، في أَوبارِها اللِّبَدِ
والشُّؤْبُوبُ: الدَّفْعةُ من الـمَطر الذي يكون فيه البَرَدُ.
والـمَزْعُ: سُرْعةُ السَّيْر. والسَّعْدانُ: تَسْمَنُ عنه الإِبل، وتَغْزُر أَلبانُها، ويَطِـيبُ لحمها. وتُوضِـحُ: موضع. واللِّبَدُ: ما تَلَبَّدَ من الوَبر، الواحدةُ لِبْدَة، التهذيب: يقال كُفَّ من غَرْبك أَي من حِدَّتك.والغَرْبُ: حَدُّ كلِّ شيء، وغَرْبُ كلِّ شيءٍ حَدُّه؛ وكذلك غُرابه.
وفرسٌ غَرْبٌ: كثيرُ العَدْوِ؛ قال لبِـيد:
غَرْبُ الـمَصَبَّةِ، مَحْمودٌ مَصارِعُه، * لاهي النَّهارِ لسَيْرِ الليلِ مُحْتَقِرُ
أَراد بقوله غرْبُ الـمَصَبَّة: أَنه جَوَادٌ، واسِعُ الخَيْر والعَطاء عند الـمَصَبَّة أَي عند إِعْطاءِ المال، يُكْثِرُه كما يُصَبُّ الماءُ.
وعينٌ غَرْبةٌ: بعيدةُ الـمَطْرَح. وإِنه لغَرْبُ العَين أَي بعيدُ مَطْرَح العين؛ والأُنثى غَربةُ العين؛ وإِياها عَنَى الطِّرِمَّاحُ بقوله:
ذَاكَ أَمْ حَقْباءُ بَيْدانَةٌ، * غَرْبةُ العَيْنِ جَهادُ الـمَسَامْ
وأَغْرَبَ الرجلُ: جاءَ بشيءٍ غَريب. وأَغْرَب عليه، وأَغْرَب به: صَنَع به صُنْعاً قبيحاً. الأَصمعي: أَغْرَب الرجلُ في مَنْطِقِه إِذا لم يُبْقِ شَيْئاً إِلاَّ تكلم
<ص:641>
به. وأَغْرَبَ الفرسُ في جَرْيه: وهو غاية الاكثار. وأَغْرَبَ الرجلُ إِذا اشْتَدَّ وجَعُه من مرض أَو غيره. قال الأَصمعي وغيره: وكُلُّ ما وَاراك وسَتَرك، فهو مُغْرِبٌ؛ وقال ساعِدة الـهُذَليُّ:
مُوَكَّلٌ بسُدُوف الصَّوْم، يُبْصِرُها * من الـمَغارِبِ، مَخْطُوفُ الـحَشَا، زَرِمُ
وكُنُسُ الوَحْش: مَغارِبُها، لاسْتتارها بها.
وعَنْقاءُ مُغْرِبٌ ومُغْرِبةٌ، وعَنْقاءُ مُغْرِبٍ، على الإِضافة، عن

أَبي عليّ: طائرٌ عظيم يَبْعُدُ في طَيرانه؛ وقيل: هو من الأَلْفاظِ
الدالةِ على غير معنى. التهذيب: والعَنْقاءُ الـمُغْرِبُ؛ قال: هكذا جاءَ عن العَرَب
بغير هاء، وهي التي أَغْرَبَتْ في البلادِ، فَنَـأَتْ ولم تُحَسَّ ولم تُرَ. وقال أَبو مالك:
العَنْقاءُ الـمُغْرِبُ رأْسُ الأَكمَة في أَعْلى الجَبَل الطويل؛ وأَنْكر أَن يكون طائراً؛
وأَنشد:
وقالوا: الفتى ابنُ الأَشْعَرِيَّةِ، حَلَّقَتْ، * به، الـمُغْرِبُ العَنْقاءُ، إِنْ لم يُسَدَّدِ
ومنه قالوا: طارَتْ به العَنْقاءُ الـمُغْرِبُ؛ قال الأَزهري: حُذفت هاء التأْنيث منها،
كما قالوا: لِحْيةٌ ناصِلٌ، وناقة ضامِرٌ، وامرأَة عاشق.
وقال الأَصمعي: أَغْرَبَ الرجلُ إِغراباً إِذا جاءَ بأَمر غريب. وأَغْرَبَ الدابَّةُ إِذا
اشْتَدَّ بياضُه، حتى تَبْيَضَّ مَحاجِرُه وأَرْفاغُه،
وهو مُغْرِبٌ. وفي الحديث: طارَتْ به عَنْقاءُ مُغْرِبٌ أَي ذَهَبَتْ به
الداهيةُ.
والـمُغْرِبُ: الـمُبْعِدُ في البلاد.
وأَصابه سَهْمُ غَرْبٍ وغَرَبٍ إِذا كان لا يَدْري مَن رَماه. وقيل:
إِذا أَتاه مِن حيثُ لا يَدْرِي؛ وقيل: إِذا تَعَمَّد به غيرَه فأَصابه؛ وقد
يُوصَف به، وهو يسكَّن ويحرك، ويضاف ولا يضاف، وقال الكسائي والأَصمعي:
بفتح الراءِ؛ وكذلك سَهْمُ غَرَض. وفي الحديث: أَن رجلاً كان واقِفاً معه في
غَزاةٍ، فأَصابَه سَهْمُ غَرْبٍ أَي لا يُعْرَفُ راميه؛ يقال: سَهْمُ غرب وسهمٌ غَربٌ،
بفتح الراءِ وسكونها، بالإِضافة وغير الإِضافة؛ وقيل: هو بالسكون إِذا أَتاه مِن
حيثُ لا يَدْرِي، وبالفتح إِذا رماه فأَصاب غيره. قال ابن الأَثير والهروي: لم يثبت
عن الأَزهري إِلا الفتح.
والغَرْبُ والغَرْبة: الـحِدَّةُ. ويقال لِحَدِّ السيف: غَرْبٌ. ويقال: في لسانه غَرْبٌ
أَي حِدَّة. وغَرْبُ اللسانِ: حِدَّتُه. وسيفٌ غَرْبٌ: قاطع حديد؛ قال الشاعر يصف
سيفاً:
غَرْباً سريعاً في العِظامِ الخُرْسِ
ولسان غَرْبٌ: حَديدٌ. وغَرْبُ الفرسِ: حِدَّتُه. وفي حديث ابن عباس ذَكَر
الصِّدِّيقَ، فقال: كانَ واللّهِ بَرّاً تَقِـيّاً يُصَادَى غَرْبُه؛
(يتبع...)
@(تابع... 1): غرب: الغَرْبُ والـمَغْرِبُ: بمعنى واحد. ابن سيده: الغَرْبُ
خِلافُ... ...
وفي رواية: يُصَادَى منه غَرْبٌ؛ الغَرْبُ: الحِدَّةُ؛ ومنه غَرْبُ السيف؛ أَي كانَتْ
تُدَارَى حِدَّتُه وتُتَّقَى؛ ومنه حديث عمر: فَسَكَّنَ من غَرْبه؛ وفي حديث عائشة،
قالت عن زينب، رضي اللّه عنها: كُلُّ خِلالِها مَحْمودٌ، ما خَلا سَوْرَةً من غَرْبٍ،
كانت فيها؛ وفي حديث الـحَسَن: سُئل عن القُبلة للصائم، فقال: إِني أَخافُ
عليك غَرْبَ الشَّباب أَي حِدَّته. والغَرْبُ: النَّشاطُ والتَّمادِي.
واسْتَغْرَب في الضَّحِك، واسْتُغْرِبَ: أَكْثَرَ منه. وأَغْرَبَ:
اشْتَدَّ ضَحِكُه ولَجَّ فيه. واسْتَغْرَبَ عليه الضحكُ، كذلك. وفي الحديث: أَنه ضَحِكَ
حتى استَغْرَبَ أَي بالَغَ فيه. يُقال: أَغْرَبَ في ضَحِكه، واسْتَغْرَبَ، وكأَنه من
الغَرْبِ البُعْدِ؛

وقيل: هو القَهْقهة. وفي حديث الحسن: إِذا اسْتَغْرَب الرجلُ ضَحِكاً في الصلاة، أَعادَ الصلاةَ؛ قال: وهو مذهب أَبي حنيفة، ويزيد عليه إِعادةَ الوضوء. وفي دُعاءِ ابن هُبَيْرَة: أَعُوذُ بك من كل شيطانٍ مُسْتَغْرِبٍ، وكُلٍّ نَبَطِـيٍّ مُسْتَعْرِبٍ؛ قال الـحَرْبيُّ: أَظُنُّه الذي جاوَزَ القَدْرَ في الخُبْثِ، كأَنه من الاسْتِغْراب في الضَّحِك، ويجوز أَن يكون بمعنى الـمُتَناهِي في الـحِدَّةِ، من الغَرْبِ: وهي الـحِدَّةُ؛ قال الشاعر:

فما يُغْرِبُونَ الضَّحْكَ إِلاَّ تَبَسُّماً، * ولا يَنْسُبُونَ القولَ إِلاَّ تَخَافِـيَا

شمر: أَغْرَبَ الرجلُ إِذا ضَحِكَ حتى تَبْدُوَ غُروبُ أَسْنانه.

والغَرْبُ: الرَّاوِيَةُ التي يُحْمَلُ عليها الماء. والغَرْبُ: دَلْو عظيمةٍ من مَسكِ ثَوْرٍ، مُذَكَّرٌ، وجمعهُ غُروبٌ. الأَزهري، الليث: الغَرْبُ يومُ السَّقْيِ؛ وأَنشد:

في يومِ غَرْبٍ، وماءُ البئر مُشْتَرَكُ

قال: أَراه أَراد بقوله في يوم غَربٍ أَي في يوم يُسْقَى فيه بالغَرْبِ، وهو الدلو الكبير، الذي يُسْتَقَى به على السانية؛ ومنه قول لبيد:

فصَرَفْتُ قَصْراً، والشُّؤُونُ كأَنها * غَرْبٌ، تَخُبُّ به القَلُوصُ، هَزِيمُ

وقال الليث: الغَرْبُ، في بيت لبيدٍ: الرَّاوية، وإِنما هو الدَّلْو الكَبيرةُ. وفي حديث الرؤيا: فأَخَذَ الدَّلْوَ عُمَرُ، فاسْتَحالَتْ في يَدِه غَرْباً؛ الغَرْبُ، بسكون الراءِ: الدلو العظيمة التي تُتَّخَذُ من جلدِ ثَوْرٍ، فإِذا فتحت الراء، فهو الماء السائل بين البئر والحوض، وهذا تمثيل؛ قال ابن الأَثير: ومعناه أَن عمر لما أَخذ الدلو ليستقي عَظُمَتْ في يده، لأَن الفُتُوح كان في زمنه أَكْثَرَ منه في زمن أَبي بكر، رضي اللّه عنهما. ومعنى اسْتَحالَتْ: انقلبتْ عن الصِّغَر إِلى الكِـبَر. وفي حديث الزكاة: وما سُقِـيَ بالغَرْبِ، ففيه نِصْفُ العُشْر. وفي الحديث: لو أَنَّ غَرْباً من جهنم جُعِلَ في الأَرض، لآذى نَتْنُ رِيحِه وشِدَّة حَرِّه ما بين الـمَشْرق والمغرب. والغَرْبُ: عِرْقٌ في مَجْرَى الدَّمْع يَسْقِـي ولا يَنْقَطِـع، وهو كالناسُور؛ وقيل: هو عرقٌ في العين لا ينقطع سَقْيُه. قال الأَصمعي: يقال: بعينه غَرْبٌ إِذا كانت تسيل، ولا تَنْقَطع دُمُوعُها. والغَرْبُ: مَسِـيلُ الدَّمْع، والغَرْبُ: انْهمالُه من العين.

والغُرُوبُ: الدُّموع حين تخرج من العين؛ قال:

ما لكَ لا تَذْكُر أُمَّ عَمْرو، * إِلاَّ لعَيْنَيْكَ غُروبٌ تَجْرِي

واحِدُها غَرْبٌ.

والغُروبُ أَيضاً: مَجارِي الدَّمْعِ؛ وفي التهذيب: مَجارِي العَيْنِ.

وفي حديث الحسن: ذَكَر ابنَ عباس فقال: كان مِنَجّاً يَسِـيلُ غَرْباً.

الغَرْبُ: أَحدُ الغُرُوبِ، وهي الدُّمُوع حين تجري. يُقال: بعينِه غَرْبٌ إِذا سالَ دَمْعُها، ولم ينقطعْ، فشَبَّه به غَزَارَة علمه، وأَنه لا ينقطع مَدَدُه وجَرْيُه. وكلُّ فَيْضَة من الدَّمْع: غَرْبٌ؛ وكذلك هي من الخمر. واسْتَغْرَبَ الدمعُ: سال.

وغَرْبَا العين: مُقْدِمُها ومُؤْخِرُها. وللعين غَرْبانِ: مُقْدِمُها ومُؤْخِرُها.

والغَرْبُ: بَثْرة تكون في العين، تُغِذُّ ولا تَرْقأُ.

<ص:643>
وغَرِبَت العينُ غَرَباً: وَرِمَ مَـأْقُها.
وبعينه غَرَبٌ إِذا كانت تسيل، فلا تنقطع دُموعُها. والغَرَبُ، مُحَرَّك: الخَدَرُ في العين، وهو السُّلاقُ.
وغَرْبُ الفم: كثرةُ ريقِه وبَلَلِه؛ وجمعه: غُرُوبٌ. وغُروبُ الأَسنانِ: مَناقِـعُ ريقِها؛ وقيل: أَطرافُها وحِدَّتُها وماؤُها؛ قال عَنترة:
إِذْ تَستَبِـيكَ بِذي غُروبٍ واضِـحٍ، * عَذْبٍ مُقَبَّلُه، لَذِيذ الـمَطْعَمِ وغُروبُ الأَسنانِ: الماءُ الذي يَجرِي عليها؛ الواحد: غَرْبٌ. وغُروبُ الثَّنايا: حدُّها وأَشَرُها. وفي حديث النابغة: تَرِفُّ غُروبُه؛ هي جمع غَرْب، وهو ماء الفم، وحِدَّةُ الأَسنان.
والغَرَبُ: الماءُ الذي يسيل من الدَّلْو؛ وقيل: هو كلُّ ما انصَبَّ من الدلو، من لَدُنْ رأْسِ البئر إِلى الحوض. وقيل: الغَرَبُ الماءُ الذي يَقْطُر من الدِّلاءِ بين البئر والحوض، وتتغير ريحُه سريعاً؛ وقيل: هو ما بين البئر والحوض، أَو حَوْلَهُما من الماءِ والطين؛ قال ذو الرمة:
وأَدْرِكَ الـمُتَبَقَّى من ثَميلَتِه، * ومن ثَمائِلها، واسْتُنشِئَ الغَرَبُ
وقيل: هو ريح الماءِ والطين لأَنه يتغير ريحُهُ سريعاً. ويقال للدَّالج بين البئر والحوْض: لا تُغْرِبْ أَي لا تَدْفُق الماءَ بينهما فتَوْحَل. وأَغْرَبَ الـحَوضَ والإِناءَ: ملأَهما؛ وكذلك السِّقاءَ؛ قال بِشْر بن أَبي خازِم:
وكأَنَّ ظُعْنَهُمُ، غَداةَ تَحَمَّلُوا، * سُفُنٌ تَكَفَّـأُ في خَليجٍ مُغْرَبِ
وأَغربَ الساقي إِذا أَكثر الغَرْبَ. والإِغرابُ: كثرةُ المال، وحُسْنُ الحال من ذلك، كأَنَّ المالَ يَمْلأُ يَدَيْ مالِكِه، وحُسنَ الحال يَمْلأُ نفسَ ذي الحال؛ قال عَدِيُّ بن زيد العِـبادِيّ:
أَنتَ مما لَقِـيتَ، يُبْطِرُكَ الإِغـ * ـرابُ بالطَّيشِ، مُعْجَبٌ مَحبُورُ
والغَرَبُ: الخَمْرُ؛ قال:
دَعِـيني أَصْطَبِـحْ غَرَباً فأُغْرِبْ * مع الفِتيانِ، إِذ صَبَحوا، ثُمُودا
والغَرَبُ: الذَّهَبُ، وقيل: الفِضَّة؛ قال الأَعشى:
إِذا انْكَبَّ أَزْهَرُ بين السُّقاة، * تَرامَوْا به غَرَباً أَو نُضارا
نَصَبَ غَرَباً على الحال، وإِن كان جَوْهراً، وقد يكون تمييزاً. ويقال الغَرَب: جامُ فِضَّةٍ؛ قال الأَعشى:
فَدَعْدَعا سُرَّةَ الرَّكاءِ، كما * دَعْدَعَ ساقِي الأَعاجِمِ الغَرَبا
قال ابن بري: هذا البيت للبيد، وليس للأَعشى، كما زعم الجوهري، والرَّكاء، بفتح الراءِ: موضع؛ قال: ومِن الناسِ مَن يكسر الراء، والفتح أَصح. ومعنى دَعْدَعَ: مَلأَ. وصَفَ ماءَين التَقَيا من السَّيل، فمِلآ سُرَّة الرَّكاءِ كما ملأَ ساقي الأَعاجِمِ قَدَحَ الغَرَب خمْراً؛ قال: وأَما بيت الأَعشى الذي وقع فيه الغَرَبُ بمعنى الفضة فهو قوله:
تَرامَوا به غَرَباً أَو نُضارا
والأَزهر: إِبريقٌ أَبيضُ يُعْمَلُ فيه الخمرُ، وانكبابُه إِذا صُبَّ

منه في القَدَح. وتَراميهم بالشَّراب: هو مُناوَلةُ بعضهم بعضاً أَقداحَ الخَمْر.
والغَرَبُ:
<ص:644>
الفضة. والنُّضارُ: الذَّهَبُ. وقيل: الغَرَبُ والنُّضار: ضربان من الشجر تُعمل منهما الأَقْداحُ. التهذيب: الغَرْبُ شَجَرٌ تُسَوَّى منه الأَقْداحُ البِـيضُ؛ والنُّضار: شَجَرٌ تُسَوَّى منه أَقداح صُفْر، الواحدةُ: غَرْبَةٌ، وهي شَجَرة ضَخْمةٌ شاكة خَضراءُ، وهي التي يُتَّخَذُ منها الكُحَيلُ، وهو القَطِرانُ، حِجازية.
قال الأَزهري: والأَبهَلُ هو الغَرْبُ لأَنَّ القَطِرانَ يُسْتَخْرَجُ منه. ابن سيده: والغَرْبُ، بسكون الراءِ: شجرة ضَخْمة شاكة خَضْراءُ حِجازِيَّة، وهي التي يُعْمَلُ منها الكُحيلُ الذي تُهْنأُ به الإِبلُ، واحِدَتُه غَرْبة. والغَرْبُ: القَدَح، والجمع أَغْراب؛ قال الأَعشى:
باكَرَتْهُ الأَغْرابُ في سِنَةِ النَّوْ * مِ، فتَجْري خِلالَ شَوْكِ السَّيالِ
ويُروى باكَرَتْها. والغَرَبُ: ضَرْبٌ من الشجر، واحدته غَرَبَةٌ؛ قاله الجوهري (1)
(1 قوله «قاله الجوهري» أي وضبطه بالتحريك بشكل القلم وهو مقتضى سياقه فلعله غير الغرب الذي ضبطه ابن سيده بسكون الراء.) ؛ وأَنشد:
عُودُكَ عُودُ النُّضارِ لا الغَرَبُ
قال: وهو اسْبِـيدْارْ، بالفارسية.
والغَرَبُ: داء يُصِـيبُ الشاةَ، فيتَمَعَّط خُرْطُومُها، ويَسْقُطُ منه شَعَرُ العَين؛ والغَرَبُ في الشاة: كالسَّعَفِ في الناقة؛ وقد غَرِبَت الشاةُ، بالكسر.
والغارِبُ: الكاهِلُ من الخُفِّ، وهو ما بين السَّنامِ والعُنُق، ومنه قولهم: حَبْلُكِ على غارِبكِ. وكانت العربُ إِذا طَلَّقَ أَحدُهم امرأَته، في الجاهلية، قال لها: حَبْلُكِ على غارِبكِ أَي خَلَّيتُ سبيلَكِ، فاذْهَبي حيثُ شِئْتِ. قال الأَصمعي: وذلك أَنَّ الناقة إِذا رَعَتْ وعليها خِطامُها، أُلْقِـيَ على غارِبها وتُرِكَتْ ليس عليها خِطام، لأَنها إِذا رأَت الخِطامَ لم يُهْنِها الـمَرْعى. قال: معناه أَمْرُكِ إِلَيكِ، اعمَلي ما شِئْتِ. والغارِب: أَعْلى مُقَدَّم السَّنام، وإِذا أُهْمِلَ البعيرُ طُرِحَ حَبلُه على سَنامه، وتُرِكَ يَذْهَبُ حيث شاءَ. وتقول: أَنتَ مُخَلًّى كهذا البعير، لا يُمْنَعُ من شيءٍ، فكان أَهل الجاهلية يُطَلِّقونَ بهذا. وفي حديث عائشة، رضي اللّه عنها، قالت ليَزِيدَ بن الأَصَمِّ: رُمِيَ بِرَسَنِك على غارِبك أَي خُلِّـيَ سَبِـيلُك، فليس لك أَحدٌ يمنعك عما تريد؛ تَشْبيهاً بالبعير يُوضَعُ زِمامُه على ظهره، ويُطْلَقُ يَسرَح أَين أَراد في المرْعى. وورد في الحديث في كنايات الطلاق: حَبْلُكِ على غارِبك أَي أَنتِ مُرْسَلةٌ مُطْلَقة، غير مشدودة ولا مُمْسَكة بعَقْدِ النكاح.
والغارِبانِ: مُقَدَّمُ الظهْر ومُؤَخَّرُه.
وغَوارِبُ الماءِ: أَعاليه؛ وقيل: أَعالي مَوْجِه؛ شُبِّهَ بغَوارِبِ الإِبل.
وقيل: غارِبُ كلِّ شيءٍ أَعْلاه. الليث: الغارِبُ أَعْلى الـمَوْج، وأَعلى الظَّهر. والغارِبُ: أَعلى مُقَدَّمِ السَّنام. وبعيرٌ ذُو غارِبَين إِذا كان ما بَينَ غارِبَيْ سَنامِه مُتَفَتِّقاً، وأَكثرُ ما يكون هذا في البَخاتِـيِّ التي أَبوها الفالِـجُ وأُمها عربية. وفي حديث الزبير: فما

زال يَفْتِلُ في الذِّرْوَةِ والغارِب حتى أَجابَتْه عائشةُ إِلى الخُروج. الغارِبُ: مُقَدَّمُ السَّنام؛ والذِّرْوَةُ أَعلاه. أَراد: أَنه ما زال يُخادِعُها ويَتَلطَّفُها حتى أَجابَتهُ؛ والأَصل فيه: أَن الرجل إِذا أَراد أَن يُؤَنِّسَ البعيرَ الصَّعْبَ، لِـيَزُمَّه ويَنْقاد له، جَعَل يُمِرُّ يَدَه عليه، ويَمسَحُ غارِبَه، ويَفتِلُ وبَرَه حتى يَسْـتَأْنِسَ، ويَضَعَ فيه الزِّمام.
<ص:645>
والغُرابانِ: طَرَفا الوَرِكَينِ الأَسْفَلانِ اللَّذان يَلِـيانِ أَعالِي الفَخِذَين؛ وقيل: هما رُؤُوس الوَرِكَين، وأَعالِي فُرُوعهما؛ وقيل: بل هما عَظْمانِ رَقيقانِ أَسفل من الفَراشة. وقيل: هما عَظْمانِ شاخِصانِ، يَنْتَدّانِ الصُّلْبَ. والغُرابانِ، من الفَرس والبعير: طَرفا الوَرِكَينِ الأَيْسَرِ والأَيمن، اللَّذانِ فوقَ الذَّنَب، حيث التَقَى رأْسا الوَرِكِ اليُمْنى واليُسْرى، والجمع غِربانٌ؛ قال الراجز:
يا عَجَبا للعَجَبِ العُجابِ،
خَمْسَةُ غِرْبانٍ على غُرابِ
وقال ذو الرمة:
وقَرَّبْنَ بالزُّرْقِ الـحَمائلَ، بَعْدما * تَقَوَّبَ، عن غِرْبان أَوْراكها، الخَطْرُ
أَراد: تَقَوَّبَتْ غِرْبانُها عن الخَطْرِ، فقلبه لأَن المعنى معروف؛ كقولك: لا يَدْخُلُ الخاتَمُ في إِصْبَعِي أَي لا يَدْخُلُ إِصْبَعي في خاتَمي. وقيل: الغِرْبانُ أَوْراكُ الإِبل أَنْفُسها؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
سأَرْفَعُ قَوْلاً للـحُصَين ومُنْذِرٍ، * تَطِـيرُ به الغِرْبانُ شَطْرَ الـمَواسم
قال: الغِرْبانُ هنا أَوْراكُ الإِبِلِ أَي تَحْمِلُه الرواةُ إِلى المواسم. والغِرْبانُ: غِرْبانُ الإِبل، والغُرابانِ: طَرَفا الوَرِك، اللَّذانِ يَكونانِ خَلْفَ القَطاةِ؛ والمعنى: أَن هذا الشِّعْرَ يُذْهَبُ به على الإِبِل إِلى الـمَواسم، ولَيس يُرِيدُ الغِربانَ دونَ غيرِها؛ وهذا كما قال الآخر:
وإِنَّ عِتاقَ العِيس، سَوْفَ يَزُورُكُمْ * ثَنائي، على أَعْجازِهِنَّ مُعَلَّقُ
فَلَيس يريد الأَعجاز دون الصُّدور. وقيل: إِنما خصَّ الأَعْجازَ والأَوْراكَ، لأَنَّ قائِلَها جَعل كِتابَها في قَعْبَةٍ احْتَقَبها، وشدَّها على عَجُز بعيره.
والغُرابُ: حَدُّ الوَرِك الذي يلي الظِّهْرَ.
والغُرابُ: الطائرُ الأَسْوَدُ، والجمع أَغْرِبة، وأَغْرُبٌ، وغِرْبانٌ، وغُرُبٌ؛ قال:
وأَنْتُم خِفافٌ مِثْلُ أَجْنحةِ الغُرُبْ
وغَرابِـينُ: جمعُ الجمع. والعرب تقول: فلانٌ أَبْصَرُ من غُرابٍ، وأَحْذَرُ من غُرابٍ، وأَزْهَى من غُرابٍ، وأَصْفَى عَيْشاً من غُرابٍ، وأَشدُّ سواداً من غُرابٍ. وإِذا نَعَتُوا أَرْضاً بالخِصْبِ، قالوا: وَقَعَ في أَرْضٍ لا يَطِـير غُرابُها. ويقولون: وجَدَ تَمْرَةَ الغُرابِ؛ وذلك أَنه يتَّبِـعُ أَجودَ التَّمْر فَيَنْتَقِـيه. ويقولون: أَشْأَمُ من غُرابٍ، وأَفْسَقُ من غُراب. ويقولون: طارَ غُرابُ فلانٍ إِذا شاب رأْسُه؛ ومنه قوله:
ولـمَّا رَأَيْتُ النَّسْرَ عَزَّ ابنَ دَايةٍ
أَراد بابْنِ دايةٍ الغُرابَ. وفي الحديث: أَنه غَيَّرَ اسمَ غُرابٍ، لـمَا فيه من البُعْدِ، ولأَنه من أَخْبَث الطَّيور. وفي حديث عائشة، لـمّا

نَزَلَ قولُه تعالى: ولْيَضْرِبْنَ بخُمُرِهِنَّ على جُيوبِهِنَّ: فأَصْبَحْنَ على رؤوسِهِنَّ الغِرْبانُ. شَبَّهَتِ الخُمُرَ في سوادها بالغِرْبان، جمع غُراب؛ كما قال الكميت:
كغِرْبانِ الكُروم الدوالِجِ
وقوله:
زَمانَ عَليَّ غُرابٌ غُدافٌ، * فطَيَّرَهُ الشَّيْبُ عنِّي فطارا
إِنما عَنى به شِدَّةَ سوادِ شعره زمانَ شَبابِه. وقوله:
<ص:646>
(يتبع...)
@(تابع... 2): غرب: الغَرْبُ والـمَغْرِبُ: بمعنى واحد. ابن سيده: الغَرْبُ خِلافُ... ...
فَطَيَّرَه الشَّيْبُ، لم يُرِدْ أَن جَوْهَرَ الشَّعر زال، لكنه أَراد أَنّ السَّوادَ أَزالَه الدهرُ فبَقِـي الشعرُ مُبْيَضّاً.
وغُرابٌ غاربٌ، على المبالغة، كما قالوا: شِعْرٌ شاعِرٌ، ومَوتٌ مائِتٌ؛ قال رؤبة:
فازْجُرْ من الطَّيرِ الغُرابَ الغارِبا
والغُرابُ: قَذالُ الرأْس؛ يقال: شابَ غُرابُه أَي شَعَرُ قَذالِه.
وغُرابُ الفأْسِ: حَدُّها؛ وقال الشَّمّاخ يصف رجلاً قَطَعَ نَبْعةً:
فأَنْحَى، عليها ذاتَ حَدٍّ، غُرابُها * عَدُوٌّ لأَوْساطِ العِضاهِ، مُشارِزُ
وفأْسٌ حديدةُ الغُرابِ أَي حديدةُ الطَّرَف.
والغرابُ: اسم فرسٍ لغَنِـيٍّ ، على التشبيه بالغُرابِ من الطَّيرِ.
ورِجْلُ الغُراب: ضَرْبٌ من صَرِّ الإِبلِ شديدٌ، لا يَقْدِرُ الفَصِـيلُ على أَن يَرْضَعَ معه، ولا يَنْحَلُّ. وأَصَرَّ عليه رِجْلَ الغرابِ:
ضاقَ عليه الأَمْرُ؛ وكذلك صَرَّ عليه رِجلَ الغُرابِ؛ قال الكُمَيْتُ:
صَرَّ، رِجْلَ الغُرابِ، مُلْكُكَ في النا * سِ على من أَرادَ فيه الفُجُورا
ويروى: صُرَّ رِجْلَ الغُراب مُلْكُكَ. ورجلَ الغرابِ: مُنْتَصِبٌ على الـمَصْدَر، تقديره صَرّاً، مِثْلَ صَرِّ رِجْلِ الغراب.
وإِذا ضاقَ على الإِنسان معاشُه قيل: صُرَّ عليه رِجْلُ الغُرابِ؛ ومنه قول الشاعر:
إِذا رِجْلُ الغُرابِ عليَّ صُرَّتْ، * ذَكَرْتُكَ، فاطْمأَنَّ بيَ الضَّمِـيرُ
وأَغربةُ العَرَبِ: سُودانُهم، شُبِّهوا بالأَغْرِبَةِ في لَوْنِهم.
والأَغْرِبَةُ في الجاهلية: عَنْترةُ، وخُفافُ ابنِ نُدْبَةَ السُّلَمِـيُّ، وأَبو عُمَيرِ بنُ الـحُبابِ السُّلَمِـيُّ أَيضاً، وسُلَيْكُ بنُ السُّلَكَةِ، وهشامُ ابنُ عُقْبة بنِ أَبي مُعَيْطٍ، إِلا أَنَّ هشاماً هذا مُخَضْرَمٌ، قد وَلِـيَ في الإِسلام. قال ابن الأَعرابي: وأَظُنُّهُ قد وَلِـيَ الصائفَةَ وبعضَ الكُوَرِ؛ ومن الإِسلاميين: عبدُاللّه بنُ خازم، وعُمَيْرُ بنُ أَبي عُمَير بنِ الـحُبابِ السُّلَمِـيُّ، وهمّامُ بنُ مُطَرِّفٍ التَّغْلَبِـيّ،
ومُنْتَشِرُ بنُ وَهْبٍ الباهِليُّ، ومَطَرُ ابن أَوْفى المازِنيّ، وتأَبَّطَ شَرّاً، والشّنْفَرَى، (1)
(1 ليس تأبّط شراً والشنفرى من الإسلاميين وإنما هما جاهليّان.)

وحاجِزٌ؛ قال ابن سيده: كل ذلك عن ابن الأَعرابي. قال: ولم يَنْسُبْ حاجزاً هذا إِلى أَب ولا أُم، ولا حيٍّ ولا مكانٍ، ولا عَرَّفَه بأَكثر من هذا. وطار غرابُها بجَرادتِكَ: وذلك إِذا فات الأَمْرُ، ولم يُطْمَعْ فيه؛ حكاهُ ابنُ الأَعرابي.
وأَسودُ غُرابيٌّ وغِرْبيبٌ: شديدُ السوادِ؛ وقولُ بِشْر بن أَبي خازم:
رأَى دُرَّة بَيْضاءَ، يَحْفِلُ لَوْنَها * سُخامٌ، كغِرْبانِ البَرِيرِ، مُقَصَّبُ
يعني به النضيج من ثَمَر الأَراك. الأَزهري: وغُرابُ البَرِيرِ عُنْقُودُه الأَسْوَدُ، وجمعه غِرْبانٌ، وأَنشد بيت بشر بن أَبي خازم؛ ومعنى يَحْفِلُ لَوْنَها: يَجْلُوه؛ والسُّخَامُ: كُلُّ شيءٍ لَيِّن من صوف، أَو قطن، أَو غيرهما، وأَراد به شعرها؛ والـمُقَصَّبُ: الـمُجَعَّدُ.
وإِذا قلتَ: غَرابيبُ سُودٌ، تَجْعَلُ السُّودَ بَدَلاً من غَرابيبِ لأَن توكيد الأَلوان لا يتقدَّم. وفي الحديث: إِن اللّه يُبْغِضُ الشيخَ الغِرْبِـيبَ؛هو
<ص:647>
الشديدُ السواد، وجمعُه غَرابيبُ؛ أَراد الذي لا يَشيبُ؛وقيل: أَراد الذي يُسَوِّدُ شَيْبَه. والـمَغارِبُ: السُّودانُ. والـمَغارِبُ: الـحُمْرانُ. والغِرْبِـيبُ: ضَرْبٌ من العِنَب بالطائف، شديدُ السَّوادِ، وهو أَرَقُّ العِنَب وأَجْوَدُه، وأَشَدُّه سَواداً.
والغَرَبُ: الزَّرَقُ في عَيْنِ الفَرسِ مع ابْيضاضِها.
وعينٌ مُغْرَبةٌ: زَرْقاءُ، بيضاءُ الأَشْفارِ والـمَحاجِرِ، فإِذا ابْيَضَّتْ الـحَدَقةُ، فهو أَشدُّ الإِغرابِ. والـمُغْرَبُ: الأَبيضُ؛ قال مُعَوية الصَّبِّـيُّ:
فهذا مَكاني، أَو أَرَى القارَ مُغْرَباً، * وحتى أَرَى صُمَّ الجبالِ تَكَلَّمُ
ومعناه: أَنه وَقَعَ في مكان لا يَرْضاه، وليس له مَنْجًى إِلاّ أَن يصير القارُ أَبيضَ، وهو شِـبه الزفت، أَو تُكَلِّمَه الجبالُ، وهذا ما لا يكون ولا يصح وجودهِ عادة.
ابن الأَعرابي: الغُرْبةُ بياض صِرْفٌ، والـمُغْرَبُ من الإِبل: الذي تَبْيَضُّ أَشْفارُ عَيْنَيْه، وحَدَقَتاه، وهُلْبُه، وكلُّ شيءٍ منه.
وفي الصحاح: الـمُغْرَبُ الأَبيضُ الأَشْفارِ من كل شيءٍ؛ قال الشاعر:
شَرِيجَانِ من لَوْنَيْنِ خِلْطانِ، منهما * سَوادٌ، ومنه واضِـحُ اللَّوْنِ مُغْرَبُ
والـمُغْرَبُ من الخَيل: الذي تَتَّسِـعُ غُرَّتُه في وجهه حتى تُجاوِزَ عَيْنَيْه.
وقد أَغْرِبَ الفرسُ، على ما لم يُسمَّ فاعله، إِذا أَخَذَتْ غُرَّتُه عينيه، وابْيَضَّت الأَشفارُ؛ وكذلك إِذا ابيضتْ من الزَّرَق أَيضاً.
وقيل: الإِغرابُ بياضُ الأَرْفاغ، مما يَلي الخاصرةَ.
وقيل: الـمُغْرَب الذي كلُّ شيء منه أَبيضُ، وهو أَقْبَحُ البياض.
والـمُغْرَبُ: الصُّبْح لبياضه، والغُرابُ: البَرَدُ، لذلك. وأَغْرِبَ الرجلُ: وُلِدَ له وَلدٌ أَبيضُ. وأَغْرِبَ الرجلُ إِذا اشْتَدَّ وَجَعُه؛ عن الأَصمعي. والغَرْبِـيُّ: صِـبْغٌ أَحْمَرُ. والغَرْبيُّ: فَصِـيخُ النبيذِ. وقال أَبو حنيفة: الغَرْبِـيُّ يُتَّخَذُ من الرُّطَب وَحْده، ولا يَزال شارِبُه مُتَماسِكاً، ما لم تُصِـبْه الريحُ، فإِذا بَرَزَ إِلى الهواءِ، وأَصابتْه الريحُ، ذَهَبَ عقلُه؛ ولذلك قال بعضُ شُرَّابه:

إِنْ لم يكنْ غَرْبِـيُّكُم جَيِّداً، * فنحنُ باللّهِ وبالرِّيحِ
وفي حديث ابن عباس: احْتُصِمَ إليهِ في مَسِـيلِ الـمَطَر، فقال: الـمَطَرُ غَرْبٌ، والسَّيْلُ شَرْقٌ؛ أَراد أَن أَكثر السَّحاب يَنْشَـأُ من غَرْبِ القِـبْلَة، والعَيْنُ هناك، تقول العربُ: مُطِرْنا بالعَيْن إِذا كان السحابُ ناشئاً من قِـبْلة العراق. وقوله: والسَّيْلُ شَرْقٌ، يريد أَنه يَنْحَطُّ من ناحيةِ الـمَشْرِق، لأَن ناحيةَ المشرق عاليةٌ، وناحية المغرب مُنْحَطَّة، قال ذلك القُتَيْبي؛ قال ابن الأَثير: ولعله شيء يختص بتلك الأَرض، التي كان الخِصَام فيها. وفي الحديث: لا يزالُ أَهلُ الغَرْبِ ظاهرين على الحق؛ قيل: أَراد بهم أَهلَ الشام، لأَنهم غَرْبُ الحجاز؛ وقيل: أَراد بالغرب الـحِدَّةَ والشَّوْكَةَ، يريد أَهلَ الجهاد؛ وقال ابن المدائني: الغَرْبُ هنا الدَّلْوُ، وأَراد بهم العَرَبَ لأَنهم أَصحابها، وهم يَسْتَقُون بها. وفي حديث الحجاج:
لأَضْرِبَنَّكم ضَرْبةَ غَرائبِ الإِبلِ؛ قال ابن الأَثير: هذا مَثَلٌ ضَرَبه لنَفْسه مع رعيته يُهَدِّدُهم، وذلك أَن الإِبل إِذا وردت الماء، فدَخَلَ
<ص:648>
عليها غَريبةٌ من غيرها، ضُرِبَتْ وطُرِدَتْ حتى تَخْرُجَ عنها. وغُرَّبٌ: اسم موضع؛ ومنه قوله:
في إِثْرِ أَحْمِرَةٍ عَمَدْنَ لِغُرَّبِ
ابن سيده: وغُرَّبٌ ، بالتشديد، جبل دون الشام، في بلاد بني كلب، وعنده عين ماء يقال لها: الغُرْبة، والغُرُبَّةُ، وهو الصحيح.
والغُراب: جَبَلٌ؛ قال أَوْسٌ:
فَمُنْدَفَعُ الغُلاَّنِ غُلاَّنِ مُنْشِدٍ، * فنَعْفُ الغُرابِ، خُطْبُه فأَساوِدُهْ
والغُرابُ والغَرابةُ: مَوْضعان (1)
(1 قوله «والغراب والغرابة موضعان» كذا ضبط ياقوت الأول بضمه والثاني بفتحه وأنشد بيت ساعدة.) ؛ قال ساعدةُ ابنُ جُؤَيَّةَ:
تذَكَّرْتُ مَيْتاً، بالغَرابةِ، ثاوِياً، * فما كانَ لَيْلِـي بَعْدهُ كادَ يَنْفَدُ
وفي ترجمة غرن في النهاية ذِكْرُ غُران: هو بضم الغين، وتخفيف الراء: وادٍ قريبٌ من الـحُدَيْبية، نَزَلَ به سيدُنا رسولُ اللّه، صلى اللّه عليه وسلم، في مسيره، فأَما غُرابٌ بالباءِ، فجبل بالمدينة على طريق الشام. والغُرابُ: فرسُ البَراءِ بنِ قَيْسٍ.
والغُرابِـيُّ: ضَرْبٌ من التمر؛ عن أَبي حنيفة.
@غسلب: الغَسْلَبة: انْتِزاعُكَ الشيءَ من يَدِ الإِنسان، كالـمُغْتَصِبِ له.
@غشب: الغَشْبُ: لغة في الغَشْم؛ قال ابن دريد: وأَحسب أَن الغَشَبَ موضع، لأَنهم قد سَمَّوْا غَشَبِـيّاً، فيجوز أَن يكون منسوباً إِليه.
@غشرب: الغَشَرَّبُ: الأَسد. ورجلٌ غُشارِبٌ: جَرِيءٌ ماضٍ، والعين لغة في ذلك وقد تقدّم.
@غصب: الغَصْبُ: أَخْذُ الشيءِ ظُلْماً.
غَصَبَ الشيءَ يَغْصِـبُه غَصْباً، واغْتَصَبَه، فهو غاصِبٌ، وغَصَبه على الشيءِ: قَهَره، وغَصَبَه منه. والاغْتِصَابُ مِثْلُه، والشَّيْءُ غَصْبٌ ومَغْصُوب. الأَزهري: سمعت

العرب تقول: غَصَبْتُ الجِلْدَ غَصْباً إِذا كَدَدْتَ عنه شَعَرَه، أَو وَبَره قَسْراً، بِلا عَطْن في الدِّباغ، ولا إِعْمالٍ في نَـدًى أَو بَوْلٍ، ولا إِدراج. وتكرّر في الحديثِ ذِكْرُ الغَصْبِ، وهو أَخْذُ مالِ الغَيْرِ ظُلْماً وعُدْواناً. وفي الحديث: أَنه غَصَبَها نَفْسَها: أَراد أَنه واقَعَها كُرْهاً، فاستعاره للجِماعِ.

@غضب: الغَضَبُ: نَقِـيضُ الرِّضَا. وقد غَضِبَ عليه غَضَباً ومَغْضَبَةً، وأَغْضَبْتُه أَنا فَتَغَضَّبَ. وغَضِبَ له: غَضِبَ على غيره من أَجله، وذلك إِذا كان حَيّاً، فإِن كان ميتاً قلت: غَضِبَ به؛ قال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّة يَرْثِـي أَخاه عَبْدَاللّه:

فإِن تُعْقِب الأَيامُ والدَّهْرُ، فاعْلَمُوا، * بني قَارِبٍ، أَنَّا غِضَابٌ بمَعْبَدِ(2)

(2 قوله «فاعلموا» كذا أنشده في المحكم وأنشده في الصحاح والتهذيب تعلموا.)

وإِنْ كانَ عبدُاللّه خَلَّى مَكانَه، * فما كانَ طَيَّاشاً ولا رَعِشَ اليَدِ

قوله مَعْبد يعني عبدَاللّه، فاضْطُرَّ. ومَعْبَدٌ: مشتق من العَبْدِ، فقال: بمَعْبَدٍ، وإِنما هو عَبْدُاللّه ابن الصِّمَّة أَخوه. وقوله تعالى: غير الـمَغْضوبِ عليهم يعني اليهود.

<ص:649>

قال ابن عرفة: الغَضَبُ، من المخلوقين، شيءٌ يُداخِل قُلُوبَهم؛ ومنه محمود ومذموم، فالمذموم ما كان في غير الحق،

والمحمود ما كان في جانب الدين والحق؛ وأَما غَضَبُ اللّه فهو إِنكاره على من عصاه، فيعاقبه. وقال غيره: المفاعيل، إِذا

وَلِـيَتْها الصفاتُ، فإِنك تُذَكِّر الصفات وتجمعها وتؤنثها، وتترك المفاعيل على أَحوالها؛ يقال: هو مَغْضُوبٌ عليه، وهي مَغْضُوبٌ عليها. وقد تكرر الغضب في الحديث مِن اللّه ومِن الناس، وهو مِن اللّه سُخْطُه على مَن عَصاه، وإِعْراضُه عنه، ومعاقبته له. ورجلٌ غَضِبٌ، وغَضُوبٌ، وغُضُبٌّ، بغير هاء، وغُضُبَّة وغَضُبَّة؛ بفتح الغين وضمها وتشديد الباء، وغَضْبانُ: يَغْضَبُ سريعاً، وقيل: شديد الغَضَب. والأُنثى غَضْبَى وغَضُوبٌ؛ قال الشاعر:

هَجَرَتْ غَضُوبُ وحَبَّ مَنْ يَتَجَنَّبُ(1)

(1 قوله «وحب من إلخ» ضبط في التكملة حب بفتح الحاء ووضع عليها صح.)

والجمع: غِضَابٌ وغَضَابَـى، عن ثعلب؛ وغُضابَـى مثل سَكْرَى وسُكارى؛ قال:

فإِنْ كُنْتُ لم أَذكُرْكِ، والقومُ بَعْضُهُمْ * غُضَابَـى على بَعْضٍ، فَما لي وذَائِمُ

وقَال اللحياني: فلانٌ غَضْبانُ إِذا أَردتَ الحالَ، وما هو بغَاضِبٍ عليك أَن تَشْتِمَهُ. قال: وكذلك يقال في هذه الحروف، وما أَشبهها، إِذا أَردتَ افْعَلْ ذاك، إِن كنتَ تُرِيدُ أَن تفعل. ولغة بني أَسد: امرأَةٌ غَضْبَانةٌ ومَلآنة، وأَشياهُها.

وقد أَغْضَبَه، وغاضَبْتُ الرجلَ أَغْضَبْتُه، وأَغْضَبَنِـي، وغَاضَبه: راغَمه. وفي التنزيل العزيز: وذا النُّون إِذ ذَهَبَ مُغَاضِـباً؛ قيل: مُغاضِـباً لربه، وقيل: مُغاضِـباً لقومه. قَال ابن سيده: والأَوَّل أَصَحُّ لأَن العُقُوبةِ لم تَحِلَّ به إِلاَّ لـمُغاضَبَتِه رَبَّه؛ وقيل: ذَهَبَ مُراغِماً لقومه. وامرأَةٌ غَضُوبٌ أَي عَبُوس.

وقولهم: غَضَبَ الخَيْلِ على اللُّجُم؛ كَنَوْا بغَضَبِها، عن عَضِّها

على اللُّجُم، كأَنها إِنما تَعَضُّها لذلك؛ وقوله أَنشده ثعلب:
تَغْضَبُ أَحْياناً على اللِّجام، * كغَضَبِ النارِ على الضِّرَامِ
فسره فقال: تَعَضُّ على اللِّجامِ من مَرَحِها، فكأَنها تَغْضَبُ،
وجَعَلَ للنار غَضَباً، على الاستعارة، أَيضاً، وإِنما عَنى شِدَّةَ التهابها، كقوله تعالى:
سَمِعُوا لها تَغَيُّظاً وزَفيراً؛ أَي صَوْتاً كصَوْتِ الـمُتَغَيِّظ، واستعاره الراعي للقِدْرِ،
فقال:
إِذا أَحْمَشُوها بالوَقودِ تَغَصَّبَتْ * على اللَّحْمِ، حتى تَتْرُكَ العَظْمَ بادِيا
وإِنما يريد: أَنها يَشتَدُّ غَلَيانُها، وتُغَطْمِطُ فيَنضَجُ ما فيها حتى يَنْفَصِلَ اللحمُ من
العظم. وناقة غَضُوبٌ: عَبُوسٌ، وكذلك غَضْبى؛ قال عنترة:
يَنْباعُ من ذِفْرى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ، * زَيَّافةٍ مِثلِ الفَنِيقِ الـمُقْرَمِ
وقال أَيضاً:
هِرٌّ جَنِيبٌ، كـلَّما عَطَفَتْ له * غَضْبى، اتَّقاها باليَدَيْنِ وبالفَمِ
والغَضُوبُ: الـحَيَّة الخبيثة.
والغُضابُ: الجُدَرِيُّ، وقيل: هو داء آخر يَخرُجُ وليس بالجُدَرِيِّ.
<ص:650>
وقد غَضِبَ جِلدُه غَضَباً، وغُضِبَ؛ كلاهما عن اللحياني، قال: وغُضِبَ، بصيغة فعل
المفعول، أَكثر. وانه لَـمَغْضُوبُ البَصَر أَي الجِلدِ، عنه. وأَصْبَح جِلدُه غَضَبَةً
واحدةً، وحكى اللحياني: غَضَبةً واحدةً وغَضْبةً واحدةً أَي أَلبَسَه الجُدَرِيُّ.
الكسائي: إِذا أَلبَسَ الجُدَرِيُّ جِلدَ الـمَجدُورِ، قيل: أَصبحَ جِلدُه غَضْبةً واحدةً؛ قال
شمر: روى أَبو عبيد هذا الحرف، غَضْنةً، بالنون، والصحيح غَضْبةً بالباء، وجَزْم
الضاد؛ وقال ابن الأَعرابي: الـمَغْضُوبُ الذي قَد رَكِبَه الجُدَرِيُّ.وغُضِبَ بَصَرُ
فلان إِذا انْتَفَخَ من داءٍ يُصيبه، يقال له: الغُضابُ والغِضابُ.
والغَضْبةُ بَخْصةٌ تكون في الجَفْنِ الأَعْلى خِلْقةً. وغَضِبَتْ عينُه
وغُضِـبَتْ (1)
(1 قوله وغضبت عينه وغضبت» أي كسمع وعني كما في القاموس وغيره.):
وَرِمَ ما حَوْلها.
الفَراء: الغُضابيُّ الكَدِرُ في مُعاشَرته ومُخالَقته، مأْخوذ من
الغُضاب، وهو القَذَى في العينين.
والغَضْبةُ: الصَّخْرةُ الصُّلْبةُ الـمُرَكَّبةُ في الجَبلِ، الـمُخالِفَةُ له؛ قال:
أَو غَضْبة في هَضْبةٍ ما أَرْفَعا
وقيل: الغَضْبُ والغَضْبةُ صَخْرة رقيقة؛ والغَضْبةُ: الأَكَمة؛
والغَضْبة: قِطعةٌ من جِلْدِ البعير، يُطْوَى بعضُها إِلى بعض، وتُجْعَلُ شبيهاً بالدَّرَقة.
التهذيب: الغَضْبةُ جُنَّة تُتَّخذ من جُلود الإِبل، تُلْبَسُ للقتال. والغَضْبةُ: جِلْدُ
الـمُسِنِّ من الوُعُول، حين يُسْلَخ؛ وقال البُرَيْقُ الـهُذَليُّ:
فَلَعَمْرُ عَرْفِكَ ذِي الصُّماحِ، كما * غَضِبَ الشِّفارُ بغَضْبةِ اللَّهْمِ
ورجل غُضَابٌ: غَلِـيظُ الجِلْدِ.
والغَضْبُ: الثَّوْرُ. والغَضْبُ: الأَحمر الشديد الـحُمْرة. وأَحمرُ
غَضْبٌ: شديدُ الـحُمْرة؛ وقيل هو الأَحْمر في غِلَظٍ؛ ويُقَوِّيه ما
أَنشده ثعلب:

أَحْمَرُ غَضْبٌ لا يُبالي ما اسْتَقَى، * لا يُسْمِـعُ الدَّلْوَ، إذا الوِرْدُ التَقَى
قال: لا يُسْمِـعُ الدَّلْوَ: لا يُضَيِّقُ فيها حتى تَخفَّ، لأنه قَوِيٌّ على حَمْلِها. وقيل: الغَضْبُ الأَحْمَرُ من كل شيء. وغَضُوبُ والغَضُوبُ: اسم امرأَة؛ وأَنشد بيت ساعدة بن جؤية:
هَجَرَتْ غَضُوبُ، وحَبَّ من يَتَجَنَّبُ، * وعَدَتْ عَوادٍ دُونَ وَلْيِـكَ تَشْعَبُ
وقال:
شابَ الغُرابُ، ولا فُؤَادُكَ تارِكٌ * ذِكْرَ الغَضُوبِ، ولا عِتابك يُعْتِبُ
فمَن قال غَضُوب، فعلى قولِ مَنْ قال حارث وعَبَّاس، ومَن قال الغَضُوب، فعلى من قال الحارث والعباس. ابن سيده: وغَضْبَـى اسم للمائة من الإِبل، حكاه الزجاجي في نوادره، وهي معرفة لا تُنوَّن، ولا يَدخلُها الأَلف واللام؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:
ومُسْتَخْلِفٍ، من بَعْدِ غَضْبَـى، صَريمةً، * فأَحْرِ به لِطُولِ فَقْرٍ وأَحْرِيا
وقال: أَراد النون الخفيفة فوقف. ووجدت في بعض النسخ حاشية: هذه الكلمة تصحيف مِن الجوهري ومِن جماعة، وأَنها غَضْيا، بالياءِ المثناة من تحتها مقصورة، كأَنها شبهت في كثرتها بمنبت، ونسب هذا التشبيه ليعقوب. وعن أَبي عمرو: الغَضْيا،
<ص:651>
واستشهد بالبيت أَيضاً. والغِضَابُ: مكان بمكة؛ قال ربيعة بنُ الـحَجْدَر الهذلي:
أَلا عادَ هذا القلبَ ما هو عائدُه، * وراثَ، بأَطْرافِ الغِضابِ، عَوائدُه
@غطرب: الغطْرَبُ: الأَفْعى، عن كراع.
@غلب: غَلَبه يَغْلِـبُه غَلْباً وغَلَباً، وهي أَفْصَحُ، وغَلَبةً ومَغْلَباً ومَغْلَبةً؛ قال أَبو الـمُثَلَّم:
رَبَّاءُ مَرْقَبةٍ، مَنَّاعُ مَغْلَبةٍ، * رَكَّابُ سَلْهبةٍ، قَطَّاعُ أَقْرانِ
وغُلُبَّى وغِلِـبَّى، عن كراع. وغُلُبَّةَ وغَلُبَّةَ، الأَخيرةُ عن اللحياني: قَهَره. والغُلُبَّة، بالضم وتشديد الباءِ: الغَلَبةُ؛ قال الـمَرَّار:
أَخَذْتُ بنَجْدٍ ما أَخَذْتُ غُلُبَّةً، * وبالغَوْرِ لي عِزٌّ أَشَمُّ طَويلُ
ورجل غُلُبَّة أَي يَغْلِبُ سَريعاً، عن الأَصمعي. وقالوا: أَتَذْكُرُ أَيامَ الغُلُبَّةِ، والغُلُبَّـى، والغِلِـبَّى أَي أَيامَ الغَلَبة وأَيامَ من عَزَّ بَزَّ. وقالوا: لمن الغَلَبُ والغَلَبةُ؟ ولم يقولوا: لِـمَنِ الغَلْبُ؟ وفي التنزيل العزيز: وهم من بَعْدِ غَلَبِهم سَيَغْلِـبُون؛ وهو من مصادر المضموم العين، مثل الطَّلَب. قال الفراءُ: وهذا يُحْتَمَلُ أَن يكونَ غَلَبةً، فحذفت الهاءُ عند الإِضافة، كما قال الفَضْلُ بن العباس بن عُتْبة اللَّهْبـيّ:
إِنَّ الخَلِـيطَ أَجَدُّوا البَيْنَ فانْجَرَدُوا، * وأَخْلَفُوكَ عِدَا الأَمْرِ الذي وَعَدُوا
أَراد عِدَةَ الأَمر، فحذف الهاءَ عند الإِضافة. وفي حديث ابن مسعود: ما اجْتَمَعَ حلالٌ وحرامٌ إِلا غَلَبَ الـحَرامُ الـحَلالَ أَي إِذا امْتَزَجَ الحرامُ بالـحَلال، وتَعَذَّرَ تَمْييزهما كالماءِ والخمر ونحو ذلك، صار الجميع حراماً. وفي الحديث: إِنَّ رَحْمَتي تَغْلِبُ غَضَبي؛ هو إِشارة إِلى سعة الرحمة وشمولها الخَلْقَ، كما يُقال: غَلَبَ على فلان الكَرَمُ أَي هو أَكثر خصاله. وإِلا

فرحمةُ اللّه وغَضَبُه صفتانِ راجعتان إِلى إِرادته، للثواب والعِقاب، وصفاتُه لا تُوصَفُ بغَلَبَةِ إِحداهما الأُخرى، وإِنما على سبيل المجاز للمبالغة. ورجل غالِبٌ مِن قوم غَلَبةٍ، وغلاَّب من قوم غَلاَّبينَ، ولا يُكَسَّر. ورجل غُلُبَّة وغُلُبَّة: غالِبٌ، كثير الغَلَبة، وقال اللحياني: شديد الغَلَبة. وقال: لَتَجِدَنَّه غُلُبَّة عن قليل، وغُلُبَّةَ أَي غَلاَّباً.والـمُغَلَّبُ: الـمَغْلُوبُ مِراراً. والـمُغَلَّبُ من الشعراءِ:
المحكوم له بالغلبة على قِرْنه، كأَنه غَلَب عليه. وفي الحديث: أَهلُ الجنةِ الضُّعَفاءُ الـمُغَلَّبُونَ. الـمُغَلَّبُ: الذي يُغْلَبُ كثيراً. وشاعر مُغَلَّبٌ أَي كثيراً ما يُغْلَبُ؛ والـمُغَلَّبُ أَيضاً: الذي يُحْكَمُ
له بالغَلَبة، والمراد الأَوَّل. وغُلِّبَ الرجلُ، فهو غالِبٌ: غَلَبَ، وهو من الأَضداد.
وغُلِّبَ على صاحبه: حُكِمَ له عليه بالغَلَبة؛ قال امرؤُ القيس:
وإِنَّكَ لم يَفْخَرْ عليكَ كفاخِرٍ * ضَعِيفٍ؛ ولم يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغَلَّبِ
وقد غالبَه مُغالبة وغِلاباً؛ والغِلابُ: الـمُغالَبة؛ وأَنشد بيت كعب
بن مالك:
هَمَّتْ سَخِينَةُ أَن تُغالِبَ رَبَّها، * ولَيُغْلَبَنَّ مُغالِبُ الغَلاَّبِ
<ص:652>
والـمَغْلبة: الغَلَبة؛ قالت هِنْدُ بنتُ عُتْبة تَرْثي أَباها:
يَدْفَعُ يومَ الـمَغْلَبَتْ، * يُطْعِمُ يومَ الـمَسْغَبَتْ
وتَغَلَّبَ على بلد كذا: استولى عليه قَهْراً، وغَلَّبْتُه أَنا عليه تَغْليباً. محمدُ بنُ سَلاَّم: إِذا قالت العرب: شاعِر مُغَلَّبٌ، فهو مغلوب؛ وإِذا قالوا: غُلِّبَ فلانٌ، فهو غالب.
ويقال: غُلِّبَتْ ليْلى الأَخْيَلِيَّة على نابِغة بني جَعْدَة، لأَنها غَلَبَتْه، وكان الجَعْدِيُّ مُغَلَّباً.
وبعير غُلالِبٌ: يَغْلِبُ الإِبل بسَيْرِه، عن اللحياني. واسْتَغْلَبَ
عليه الضحكُ: اشتدَّ، كاسْتَغْرَبَ. والغَلَبُ: غِلَظُ العُنق وعِظَمُها؛
وقيل غِلَظُها مع قِصَرٍ فيها؛ وقيل: مع مَيَلٍ يكون ذلك من داءٍ أَو
غيره. غَلِبَ غَلَباً، وهو أَغْلَبُ: غليظُ الرَّقَبة. وحكى اللحياني: ما كان أَغْلَبَ، ولقد غَلِبَ غَلَباً، يَذْهَبُ إِلى الانتقال عما كان عليه.
قال: وقد يُوصَفُ بذلك العُنُق نفسه، فيقال: عُنُق أَغْلَبُ، كما يقال: عُنقٌ أَجْيَدُ وأَوْقَصُ. وفي حديث ابن ذي يَزَنَ: بِيضٌ مَرازبةٌ غُلْبٌ جَحاجحة؛ هي جمع أَغْلَب، وهو الغليظ الرَّقَبة، وهم يَصِفُون أَبداً السادةَ بغِلَظِ الرَّقبة وطُولِها؛ والأُنثى: غَلْباءُ؛ وفي قصيد كعب: غَلْباءُ وَجْناءُ عُلْكومٌ مُذَكَّرَةٌ. وقد يُسْتَعْمَل ذلك في غير الحيوان، كقولهم: حَديقةٌ غَلْباءُ أَي عظيمةٌ مُتكاثفة مُلْتفَّة. وفي التنزيل العزيز: وحَدائِقَ غُلْباً. وقال الراجز:
أَعْطَيْت فيها طائِعاً، أَوكارِها،
حَدِيقةً غَلْباءَ في جِدارِها
الأَزهري: الأَغْلَبُ الغَلِيظُ القَصَرَة. وأَسَدٌ أَغْلَبُ وغُلُبٌّ: غَلِيظُ الرَّقَبة. وهَضْبةٌ غَلْباءُ: عَظِيمةٌ مُشْرِفة. وعِزَّةٌ غَلْباءُ كذلك، على المثل؛ وقال الشاعر:
وقَبْلَكَ ما اغْلَولَبَتْ تَغْلِبٌ، * بغَلْباءَ تَغْلِبُ مُغْلَولِبينا
يعني بِعِزَّة غَلْباءَ. وقَبيلة غَلْباءُ، عن اللحياني: عَزيزةٌ ممتنعةٌ؛ وقد غَلِبَتْ غَلَباً.

واغْلَولَبَ النَّبْتُ: بَلَغَ كلَّ مَبْلَغٍ والتَفَّ، وخَصَّ اللحيانيُّ به العُشْبَ. واغْلَوْلَبَ العُشْبُ، واغْلَولَبَتِ الأَرضُ إِذا التَفَّ عُشْبُها. واغْلَولَبَ القومُ إِذا كَثُرُوا، من اغْلِيلابِ العُشْبِ. وحَديقَةٌ مُغْلَوْلِبَة: ملْتفّة. الأَخفش: في قوله عز وجل: وحدائقَ غُلْباً؛ قال: شجرة غَلْباءُ إِذا كانت غليظة؛ وقال امرؤُ القيس:
وشَبَّهْتُهُمْ في الآلِ، لـمَّا تَحَمَّلُوا، * حَدائِقَ غُلْباً، أَو سَفِـيناً مُقَيَّرا
والأَغْلَبُ العِجْليُّ: أَحَدُ الرُّجَّاز.
وتَغْلِبُ: أَبو قبيلة، وهو تَغْلِبُ بنُ وائل بن قاسط بنِ هِنْبِ بنِ أَفْصَى بن دُعْمِـيِّ بن جَديلَةَ ابن أَسَدِ بن ربيعةَ بن نِزار بن مَعَدِّ بن عَدْنانَ. وقولهم: تَغْلِبُ بنتُ وائِل، إِنما يَذْهَبُون بالتأْنيث إِلى القبيلة، كما قالوا تميمُ بنتُ مُرٍّ. قال الوليد بن عُقْبة، وكان وَليَ صَدَقاتِ بني تَغْلِبَ:
إِذا ما شَدَدْتُ الرأْسَ مِنِّي بِمِشْوَذٍ، * فَغَيَّكِ عَنِّي، تَغْلِبَ ابنةَ وائِل
وقال الفرزدق:
لولا فَوارِسُ تَغْلِبَ ابْنةِ وائِلٍ، * ورَدَ العَدُوُّ عليك كلَّ مَكانِ
<ص:653>
وكانت تَغْلِبُ تُسَمَّى الغَلْباءَ؛ قال الشاعر:
وأَوْرَثَني بَنُو الغَلْباءِ مَجْداً * حَديثاً، بعدَ مَجْدِهِمُ القَديم
والنسبة إليها: تَغْلَبـيٌّ، بفتح اللام، اسْتِيحاشاً لتَوالي الكسرتين مع ياءِ النسب، وربما قالوه بالكسر، لأَن فيه حرفين غير مكسورين، وفارق النسبة إِلى نَمِر. وبنو الغَلْباءِ: حَيٌّ؛ وأَنشد البيت أَيضاً:
وأَوْرَثَني بَنُو الغَلْباءِ مَجْداً
وغالِبٌ وغَلاَّبٌ وغُلَيْبٌ: أَسماءٌ. وغَلابِ، مثل قَطامِ: اسم امرأَة؛ مِن العرب مَنْ يَبْنِـيه على الكسر، ومنهم من يُجْريه مُجْرى زَيْنَبَ. وغالِبٌ: موضعُ نَخْلٍ دون مِصْرَ، حَماها اللّه، عز وجل، قال كثير عزة:
يَجُوزُ بِـيَ الأَصْرامَ أَصْرامَ غالِبٍ، * أَقُولُ إِذا ما قِـيلَ أَيْنَ تُرِيدُ:
أُرِيدُ أَبا بكرٍ، ولَوْ حالَ، دُونَه، * أَماعِزُ تَغْتالُ الـمَطِـيَّ، وَبِـيدُ
والـمُغْلَنْبِـي: الذي يَغْلِـبُكَ ويَغْلُوكَ.
@غنب: ابن الأَعرابي: الغُنَبُ داراتُ أَوساطِ الأَشْداقِ؛ قال: وإِنما يكون في أَوساط أَشداقِ الغِلْمانِ الـمِلاح. ويقال: بَخَصَ غُنْبَتَه، وهي التي تكون في وَسَط خَدِّ الغُلام الـمَلِـيح.
@غندب: الغُنْدُبة والغُنْدُوبُ: لحمة صُلْبة حَوالي الـحُلْقوم، والجمع غَنادِبُ. قال رؤبة:
إِذا اللُّهاةُ بَلَّتِ الغَباغِـبا، * حَسِـبْتَ في أَرْآدِه غَنادِبا
وقيل: الغُنْدُبَتانِ: شِـبْهُ غُدَّتَيْنِ في النَّكَفَتَيْنِ، في كل نَكَفَةٍ غُنْدُبةٌ، والـمُسْتَرَطُ بين الغُنْدُبَتَيْنِ؛ وقيل: الغُنْدُبَتانِ لَـحْمَتانِ قد اكتَنَفتا اللَّهاةَ، وبينهما فُرْجَةٌ؛ وقيل: هما اللَّوْزَتانِ؛ وقيل: غُنْدُبَتا الغُرْشَيْنِ اللَّتانِ تَضُمَّانِ العُنُقَ يميناً وشِمالاً؛ وقيل: الغُنْدُبَتانِ عُقْدَتانِ في أَصْلِ اللسان.واللَّغانِـينُ: الغَنادِبُ بما عليها من اللحم حول اللَّهاةِ، واحدَتُها لُغْنُونَةٌ، وهي النَّغانِغُ، واحدَتُها نُغْنُغةٌ.
@غهب: الليث: الغَيْهَبُ شِدَّةُ سَوادِ الليل والجَملِ ونحوه؛ يقال

جَمَلٌ غَيْهَبٌ: مُظْلِم السَّواد؛ قال امرؤُ القيس:
تَلافَيْتُها، والبُومُ يَدْعُو بها الصَّدَى * وقد أَلْبِسَتْ أَقْراطُها ثِنْيَ غَيْهَبِ
وقد اغْتَهَبَ الرجلُ: سار في الظُّلمة؛ وقال الكميت:
فِذَاكَ شَبَّهْته الـمُذَكِّرَةَ الـ * ـوَجْناءَ في البِـيدِ، وهي تَغْتَهِبُ
أَي تُباعِدُ في الظَّلَم، وتَذْهَبُ.
اللحياني: أَسْوَدُ غَيْهَبٌ وغَيْهَمٌ. شَمر: الغَيْهَبُ من الرجال الأَسْوَدُ، شُبِّه بغَيْهب الليل. وأَسودُ غَيْهَبٌ: شديدُ السوادِ. وليلٌ
غَيْهَبٌ: مُظْلِم. وفي حديث قُسٍّ: أَرْقُبُ الكَوْكَب، وأَرْعَى الغَيْهَب. الغَيْهَبُ: الظُّلْمة، والجمع الغَياهِبُ، وهو الغَيْهَبانُ. وفرسٌ أَدْهَمُ غَيْهَبٌ إِذا اشْتَدَّ سواده. أَبو عبيد: أَشَدُّ الخَيْلِ
دُهْمةً، الأَدْهَمُ الغَيْهَبِـيُّ، وهو أَشَدُّ الخيل سَواداً؛ والأُنثى:
غَيْهَبةٌ، والجمع: غَياهِبُ. قال: والدَّجُوجِـيُّ:
<ص:654>
دون الغَيْهَبِ في السَّوادِ، وهو صافي لَوْنِ السَّواد. وغَهِبَ عن الشيءِ غَهَباً وأَغْهَبَ عنه: غَفَل عنه، ونَسِـيَه.
والغَهَبُ، بالتحريك: الغَفْلة. وقد غَهِبَ، بالكسر. وأَصاب صَيْداً
غَهَباً أَي غَفْلة من غير تعمد. وفي الحديث: سُئِلَ عَطاءٌ عن رجل أَصابَ صَيْداً غَهَباً، وهو محرم، فقال: عليه الجَزاءُ. الغَهَبُ، بالتحريك: أَن يُصِـيبَ الشيءَ غَفْلَةً من غير تَعَمُّدٍ.
وكساءٌ غَيْهَبٌ: كثير الصُّوف. والغَيْهَبُ: الثَّقِـيلُ الوَخِمُ؛ وقيل: هو البليد؛ وقيل: الغَيْهَب الذي فيه غَفْلة، أَو هَبْنَةٌ؛ وأَنشد:
حَلَلْتُ بِهِ وِتْري وأَدْرَكْتُ ثُؤْرَتي * إِذا ما تَناسَى ذَحْلَهُ كلُّ غَيْهَبِ
وقال كَعْبُ بن جُعَيْلٍ يَصِفُ الظَّليمَ:
غَيْهَبٌ هَوْهاءة مُخْتَلِطٌ، * مُسْتَعارٌ حِلْمُه غَيْرُ دَئِلْ
والغَيْهَبُ: الضعيفُ من الرجال.
والغَيْهَبانُ: البَطْنُ.
والغَيْهَبةُ: الجَلَبة في القتال.
@غيب: الغَيْبُ: الشَّكُّ، وجمعه غِـيابٌ وغُيُوبٌ؛ قال:
أَنْتَ نَبـيٌّ تَعْلَمُ الغِـيابا، * لا قائلاً إِفْكاً ولا مُرْتابا
والغَيْبُ: كلُّ ما غاب عنك. أَبو إِسحق في قوله تعالى: يؤمنون بالغَيْبِ؛ أَي يؤمنون بما غابَ عنهم، مما أَخبرهم به النبـيُّ، صلى اللّه عليه وسلم، من أَمرِ البَعْثِ والجنةِ والنار. وكلُّ ما غابَ عنهم مما أَنبأَهم به، فهو غَيْبٌ؛ وقال ابن الأَعرابي: يؤمنون باللّه. قال: والغَيْبُ أَيضاً ما غابَ عن العُيونِ، وإِن كان مُحَصَّلاً في القلوب. ويُقال: سمعت صوتاً من وراء الغَيْب أَي من موضع لا أَراه. وقد تكرر في الحديث ذكر الغيب، وهو كل ما غاب عن العيون، سواء كان مُحَصَّلاً في القلوب، أَو غير محصل.
وغابَ عَنِّي الأَمْرُ غَيْباً، وغِـياباً، وغَيْبَةً، وغَيْبُوبةً، وغُيُوباً، ومَغاباً، ومَغِـيباً، وتَغَيَّب: بَطَنَ. وغَيَّبه هو، وغَيَّبه

عنه. وفي الحديث: لما هَجا حَسَّانُ قريشاً، قالت: إِن هذا لَشَتْمٌ ما غابَ عنه ابنُ أَبي قُحافة؛ أَرادوا: أَن أَبا بكر كان عالِماً بالأَنْساب والأَخبار، فهو الذي عَلَّم حَسَّانَ؛ ويدل عليه قول النبي، صلى اللّه عليه وسلم، لحسَّانَ: سَلْ أَبا بكر عن مَعايب القوم؛ وكان نَسَّابةً عَلاَّمة. وقولهم: غَيَّبه غَيَابُه أَي دُفِنَ في قَبْرِه. قال شمر: كلُّ مكان لا يُدْرَى ما فيه، فهو غَيْبٌ؛ وكذلك الموضع الذي لا يُدْرَى ما وراءه، وجمعه: غُيُوبٌ؛ قال أَبو ذؤيب:

يَرْمِي الغُيُوبَ بعَيْنَيْهِ، ومَطْرِفُه
مُغْضٍ، كما كَشَفَ الـمُسْـتَأْخِذُ الرَّمِدُ

وغابَ الرجلُ غَيْباً ومَغِيباً وتَغَيَّبَ: سافرَ، أَو بانَ؛ وقوله أَنشده ابن الأَعرابي:

ولا أَجْعَلُ الـمَعْرُوفَ حِلَّ أَلِـيَّةٍ،
ولا عِدَةً، في الناظِرِ الـمُتَغَيَّبِ

إِنما وَضعَ فيه الشاعرُ الـمُتَغَيَّبَ موضعَ الـمُتَغَيِّبِ؛ قال ابن سيده: وهكذا وجدته بخط الحامض، والصحيح الـمُتَغَيِّب، بالكسر. والـمُغَايَبةُ: خلافُ الـمُخاطَبة. وتَغَيَّبَ عني فلانٌ. وجاءَ في ضرورة الشعر تَغَيَّبَنِي؛ قال امرؤُ القيس:

فظَلَّ لنا يومٌ لَذيذٌ بنَعْمةٍ، * فَقِلْ في مَقِـيلٍ نَحْسُه مُتَغَيِّبُ

<ص:655>

وقال الفراءُ: الـمُتَغَيِّبُ مرفوع، والشعر مُكْـفَـأٌ. ولا يجوز أَن يَرِدَ على الـمَقيلِ، كما لا يجوز: مررت برجل أَبوه قائم.

وفي حديث عُهْدَةِ الرَّقيق: لا داءَ، ولا خُبْثَة، ولا تَغْييبَ.

التَّغْيِـيب: أَن لا يَبيعه ضالَّـةً، ولا لُقَطَة.

وقومٌ غُيَّبٌ، وغُيَّابٌ، وغَيَبٌ: غائِـبُون؛ الأَخيرةُ اسم للجمع، وصحت الياءُ فيها تنبيهاً على أَصل غابَ. وإِنما ثبتت فيه الياءِ مع التحريك لأَنه شُبِّهَ بصَيَدٍ، وإِن كان جمعاً، وصَيَدٌ: مصدرُ قولِك بعيرٌ أَصْيَدُ، لأَنه يجوز أَن تَنْوِيَ به المصدر. وفي حديث أَبي سعيد: إِن سَيِّدَ الحيِّ سَلِـيمٌ، وإِن نَفَرنا غَيَبٌ أَي رجالُنا غائبون.

والغَيَبُ، بالتحريك: جمع غائبٍ كخادمٍ وخَدَم.

وامرأَةٌ مُغِـيبٌ، ومُغْيِـبٌ، ومُغِـيبةٌ: غابَ بَعْلُها أَو أَحدٌ مِن أَهلها؛ ويقال: هي مُغِـيبةٌ، بالهاءِ، ومُشْهِدٌ، بلا هاء.

وأَغابَتِ المرأَةُ، فهي مُغِـيبٌ: غابُوا عنها. وفي الحديث: أَمْهِلُوا حتى تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ وتَسْتَحِدَّ الـمُغِـيبةُ، هي التي غاب عنها زوجُها. وفي حديثِ ابنِ عَبَّاس: أَنَّ امرأَةً مُغِـيبةً أَتَتْ رَجُلاً تَشْتَري منه شيئاً، فَتَعَرَّضَ لها، فقالتْ له: وَيْحَكَ!إِني مُغِـيبٌ! فتَرَكها. وهم يَشْهَدُون أَحْياناً، ويَتَغايَبُونَ أَحْياناً أَي يَغِـيبُون أَحْياناً. ولا يقال: يَتَغَيَّبُونَ. وغابَتِ الشمسُ وغيرُها من النُّجوم، مَغِـيباً، وغِـياباً، وغُيوباً، وغَيْبُوبة، وغُيُوبةً، عن الـهَجَري: غَرَبَتْ.

وأَغابَ القومُ: دخلوا في الـمَغِـيبِ.

وبَدَا غَيَّبانُ العُود إِذا بَدَتْ عُروقُه التي تَغَيَّبَتْ منه؛ وذلك إِذا أَصابه البُعَاقُ من الـمَطر، فاشْتَدَّ السيلُ فحَفَر أُصولَ الشَّجر حتى ظَهَرَتْ عُروقُه، وما تَغَيَّبَ منه.
وقال أَبو حنيفة: العرب تسمي ما لم تُصِـبْه الشمسُ من النَّبات كُلَّه الغَيْبانَ، بتخفيف الياء؛ والغَيَابة: كالغَيْبانِ. أَبو زياد
الكِلابيُّ: الغَيَّبانُ، بالتشديد والتخفيف، من النبات ما غاب عن الشمس فلم تُصِـبْه؛ وكذلك غَيَّبانُ العُروق. وقال بعضهم: بَدَا غَيْبانُ الشَّجرة، وهي عُرُوقها التي تَغَيَّبَتْ في الأَرض، فحَفَرْتَ عنها حتى ظَهَرَتْ.
والغَيْبُ من الأَرض: ما غَيَّبك، وجمعه غُيُوب؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
إِذَا كَرِهُوا الجَمِـيعَ، وحَلَّ منهم * أَراهطُ بالغُيُوبِ وبالتِّلاعِ
والغَيْبُ: ما اطْمَـأَنَّ من الأَرض، وجمعه غُيوب. قال لبيد يصف بقرة، أَكل السبعُ ولدها فأَقبلت تَطُوف خلفه:
وتَسَمَّعَتْ رِزَّ الأَنيسِ، فَراعَها * عن ظهرِ غَيْبٍ، والأَنِـيسُ سَقامُها
تَسَمَّعَتْ رِزَّ الأَنيسِ أَي صوتَ الصيادين، فراعها أَي أَفزعها.
وقوله: والأَنيسُ سَقامُها أَي انّ الصيادين يَصِـيدُونها، فهم سَقامُها.ووقَعْنا في غَيْبةٍ من الأَرض أَي في هَبْطةٍ، عن اللحياني.
ووَقَعُوا في غَيابةٍ من الأَرض أَي في مُنْهَبِط منها. وغَيابةُ كلِّ شيء: قَعْرُه، منه، كالجُبِّ والوادي وغيرهما؛ تقول: وَقَعْنا في غَيْبةٍ وغَيَابةٍ أَي هَبْطة من الأَرض؛ وفي التنزيل العزيز: في غَياباتِ الـجُبِّ. وغابَ الشيءُ في الشيءِ غِـيابةً، وغُيُوباً، وغَياباً، وغِـياباً، وغَيْبةً، وفي حرفِ أَبَيٍّ، في غَيْبةِ الجُبِّ.
<ص:656>
والغَيْبَةُ: من الغَيْبُوبةِ.
والغِـيبةُ: من الاغْتِـيابِ.
واغْتابَ الرجلُ صاحبَه اغْتِـياباً إِذا وَقَع فيه، وهو أَن يتكلم خَلْفَ إِنسان مستور بسوء، أَو بما يَغُمُّه لو سمعه وإِن كان فيه، فإِن كان صدقاً، فهو غِـيبةٌ؛ وإِن كان كذباً، فهو البَهْتُ والبُهْتانُ؛ كذلك جاء عن النبي، صلى اللّه عليه وسلم، ولا يكون ذلك إِلا من ورائه، والاسم: الغِـيبةُ. وفي التنزيل العزيز: ولا يَغْتَبْ بعضُكم بعضاً؛ أَي لا يَتَناوَلْ رَجُلاً بظَهْرِ الغَيْبِ بما يَسُوءُه مما هو فيه. وإِذا تناوله بما ليس فيه، فهو بَهْتٌ وبُهْتانٌ. وجاءَ الـمَغْيَبانُ، عن النبي، صلى اللّه عليه وسلم.
ورُوِيَ عن بعضهم أَنه سمع: غابه يَغِـيبُهُ إِذا عابه، وذكَر منه ما يَسُوءُه.
ابن الأَعرابي: غابَ إِذا اغْتَابَ. وغابَ إِذا ذكر إِنساناً بخيرٍ أَو شَرٍّ؛ والغِـيبَةُ: فِعْلَةٌ منه، تكون حَسَنةً وقَبِـيحةً. وغائِبُ الرجلِ: ما غابَ منه، اسْمٌ، كالكاهِل والجامل؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
ويُخْبِرُني، عن غَائبِ الـمَرْءِ، هَدْيُه، * كفَى الـهَدْيُ، عَـمَّا غَيَّبَ الـمَرْءُ، مُخبرا
والغَيْبُ: شحمُ ثَرْبِ الشَّاةِ. وشاة ذاتُ غَيْبٍ أَي ذاتُ شَحْمٍ لتَغَيُّبه عن العين؛ وقول ابن الرِّقَاعِ يَصِفُ فرساً:
وتَرَى لغَرِّ نَساهُ غَيْباً غامِضاً، * قَلِقَ الخَصِـيلَةِ، مِن فُوَيْقِ المفصل
قوله: غَيْباً، يعني انْفَلَقَتْ فَخِذَاه بلحمتين عند سِمَنِه، فجرى

النَّسا بينهما واسْتَبان. والخَصِيلَةُ: كُلُّ لَـحْمة فيها عَصَبة.
والغَرُّ: تَكَسُّر الجِلْد وتَغَضُّنُه.
وسئل رجل عن ضُمْرِ الفَرس، قال: إِذا بُلَّ فَريرهُ، وتَفَلَّقَتْ غُرورُه، وبدا حَصِيرُه، واسْتَرْخَتْ شاكِلَتُه. والشاكلة: الطِّفْطِفَةُ.
والفرير: موضعُ الـمَجَسَّة من مَعْرَفَتِه. والـحَصِيرُ: العَقَبة التي تَبْدُو في الجَنْبِ، بين الصِّفَاقِ ومَقَطِّ الأَضْلاع.
الـهَوَازنيُّ: الغابة الوَطَاءةِ من الأَرض التي دونها شُرْفَةٌ، وهي الوَهْدَة. وقال أَبو جابر الأَسَدِيُّ: الغابَةُ الجمعُ من الناسِ؛ قال وأَنشدني الـهَوَازِنيُّ:
إِذا نَصَبُوا رِماحَهُمُ بِغَابٍ، * حَسِـبْتَ رِماحَهُمْ سَبَلَ الغَوادي
والغابة: الأَجَمَةُ التي طَالتْ، ولها أَطْراف مرتفعة باسِقَة؛ يقال: ليثُ غابةٍ. والغابُ: الآجام، وهو من الياء. والغابةُ: الأَجَمة؛ وقال أَبو حنيفة: الغابةُ أَجَمة القَصَب، قال: وقد جُعِلَتْ جماعةَ الشجر، لأَنه مأْخوذ من الغَيابةِ.
وفي الحديث: ان مِنْبَر سيدنا رسول اللّه، صلى اللّه عليه وسلم، كان من أَثْلِ الغابةِ؛ وفي رواية: من طَرْفاءِ الغابة. قال ابن الأَثير: الأَثْلُ شجر شبيهٌ بالطَّرْفاءِ، إِلاَّ أَنه أَعظم منه؛ والغابةُ: غَيْضَةٌ ذات شجر كثير، وهي على تسعةِ أَميال من المدينة؛ وقال في موضع آخر: هي موضعٌ قريبٌ مِن المدينة، مِن عَواليها، وبها أَموال لأَهلها. قال: وهو المذكور في حديث في حديث السِّباق، وفي حديث تركة ابن الزبير وغير ذلك. والغابة: الأَجمة ذاتُ الشجر الـمُتَكاثف، لأَنها تُغَيِّبُ ما فيها.
والغابةُ من الرِّماحِ: ما طال منها، وكان لها أَطراف تُرى كأَطراف الأَجَمة؛ وقيل: هي الـمُضْطَرِبةُ من الرماحِ في الريح؛ وقيل: هي الرماحُ إِذا اجْتَمَعَتْ؛ قال ابن سيده: وأَراه على التشبيه بالغابة التي هي الأَجمة؛ والجمعُ من كل ذلك: غاباتٌ
<ص:657>
وغابٌ. وفي حديث عليّ، كرّم اللّه وجهَه: كلَيْثِ غاباتٍ شديدِ القَسْوَرَهْ. أَضافه إِلى الغابات لشدّتِه وقوّته، وأَنه يَحْمِي غاباتٍ شَتَّى.
وغابةُ: اسم موضع بالحجاز.
@غتت: غَتَّ الضَّحِكَ يَغُتُّه غَتًّا: وَضَع يدَه أَو ثوبه على فيه، ليُخْفِيَهُ. وغَتَّ في الماء يَغُتُّ غَتّاً: وهو ما بين النَّفَسين من الشُّرْب، والإِناءُ على فيه. أَبو زيد: غَتَّ الشارِبُ يَغُتُّ غَتّاً، وهو أَن يَتَنَفَّسَ من الشَّراب، والإِناءُ على فيه؛ وأَنشد بيت الهذلي:
شَدَّ الضُّحَى، فغَتَتْنَ غَيْرَ بَواضِعٍ،
غَتَّ الغَطَاطِ مَعاً على إِعْجالِ
أَي شَرِبْنَ أَنْفاساً غير بَواضِعٍ أَي غَيْرَ رواءٍ. وفي حديث المَبْعَثِ: فأَخَذَني جبريلُ فغَتَّني؛ الغَتُّ والغَطُّ سواء، كأَنه أَراد عَصَرني عَصْراً شديداً حتى وَجَدْتُ منه المَشَقَّةَ، كما يَجِدُ من يُغْمَسُ في الماء قَهْراً. وغَتَّهُ خَنِقاً يَغُتُّه غَتّاً: عَصَر حَلْقَه نفَساً، أَو نَفَسين، أَو أَكثر من ذلك. وغَتَّه في الماءِ يَغُتُّه

غَتّاً: غَطَّه، وكذلك إِذا أَكرهه على الشيء حتى يَكْرُبَه. ويقال: غَتَّه الكلامَ غَتّاً إِذا بَكَّتَه تَبْكيتاً. وفي حديث الدُّعاء: يا مَنْ لا يَغُتُّه دعاءُ الداعِينَ أَي يَغْلِبُه ويَقْهَرُه. وفي حديث ثَوْبانَ قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: أَنا عِنْدَ عُقْرِ حَوْضِي، أَذُودُ الناس عنه لأَهل اليَمن أَي لأَذُودَهم بعَصايَ حتى يَرْفَضُّوا عنه، وإِنه لَيَغُتُّ فيه ميزابانِ من الجنة: أَحدُهما من وَرِقٍ، والآخرُ من ذهبٍ، طولُه ما بين مُقامِي إِلى عُمانَ؛ قال الليث: الغَتُّ كالغَطِّ.وروي في حديث ثوبان أَيضاً عن النبي، صلى الله عليه وسلم: في الحَوْض يَغُتُّ فيه ميزابانِ، مِدادُهما من الجنة؛ قال الأَزهري: هكذا سمعته من محمد بن إِسحق يَغُتُّ، بضم الغين، قال: ومعنى يَغُتُّ، يَجْري جَرْياً له صَوْتٌ وخَريرٌ؛ وقيل: يَغُطُّ؛ قال: ولا أَدري ممن حَفِظَ هذا التفسير. قال الأَزهري: ولو كان كما قال، لقيل يَغُتُّ ويَغِطُّ، بكسر الغين، ومعنى يَغُتُّ يُتابعُ الدَّفْقَ في الحوض لا يَنْقَطِعُ،مأخوذ من غَتَّ الشاربُ الماءَ جَرْعاً بعد جَرْع، ونَفَساً بعد نَفَس، من غير إِبانةِ الإِناءِ عن فيه؛ قال: فقوله يَغُتُّ فيه مِيزابانِ أَي يَدْفُقانِ فيه الماءَ دَفْقاً مُتتابعاً دائماً، مِن غير أَن يَنْقَطِعَ، كما يَغُتُّ الشاربُ الماءَ، ويَغُتُّ مُتَعَدٍّ ههنا، لأَن المُضاعف إِذا جاء على فَعَلَ يَفْعُل، فهو متعدّ، وإِذا جاء على فَعَلَ يَفْعِلُ، فهو لازم، إِلا ما شَذَّ عنه؛ قال ذلك الفرّاء وغيره. وقال شمر: غُتَّ، فهو مَغْتُوتٌ؛ وغُمَّ، فهو مَغْمومٌ، قال رؤْبة يذكر يونس والحُوتَ:

وجَوْشَنُ الحُوتِ له مَبيتُ،
يُدْفَع عنه جوفُه المَسْحُوتُ
كِلاهُما مُغْتَمِسٌ مَغْتُوتُ،
والليلُ فَوْقَ الماء مُسْتَمِيتُ

(* قوله «المسحوت» أَي الذي لا يشبع، وقوله مستميت أَي خاشع خاضع.) قال: والمَغْتُوت المَغْموم.

وغَتَّ الدابةَ طَلَقاً أَو طَلَقَيْن يَغُتُّها: رَكَضَها، وجَهَدَها، وأَتْعَبها. وغَتَّهم اللهُ بالعذاب غَتّاً كذلك. وغَتَّ القَوْلَ بالقَوْل، والشَّرِبَ بالشُّرْب، يَغُتُّه غَتّاً: أَتْبَعَ بَعْضَه بعضاً. وغَتَّه بالأَمْر: كَدَّه. وفي الحديث: يَغُتُّهم اللهُ في العذاب أَي يَغْمِسُهم فيه غَمْساً مُتَتابعاً. قال: والغَتُّ أَن تُتْبِعَ القولَ القَوْلَ، أَو الشُّرْبَ الشُّرْبَ؛ وأَنشد:

فغَتَّتْنَ غير بَواضِعٍ أَنفاسَها،
غَتَّ الغَطاطِ مَعاً على إِعْجالِ

وفي حديث أُم زَرْعٍ في بعض الروايات: ولا تُغَتِّتْ طَعامَنا تَعْتيتاً؛ قال أَبو بكر أَي لا تُفْسده. يقال: غَتَّ الطعامُ يَغُتُّ، وأَغْتَتُّه أَنا، وغَتَّ الكلامُ: فَسَدَ؛ قال قَبْسُ بن الخَطيم:

ولا يَغُتُّ الحديثُ إِذْ نَطَقَتْ،

وهو، بفِيها، ذو لَذَّةٍ طَرَبُ
@غلت: الغَلَتُ والغَلَطُ سواء؛ وقد غَلِتَ. ورجل غَلُوتٌ في الحساب:
كثيرُ الغَلَط؛ قال رؤْبة:
إِذا اسْتَدار البَرِمُ الغَلُوتُ
وقال بعضهم: الغَلَتُ في الحساب، والغَلَطُ في سوى ذلك. وقيل: الغَلَطُ
في القول، وهو أَن يريد أَن يتكلم بكلمة فيَغْلَطُ، فيتكلم بغيرها. وفي
حديث ابن مسعود: لا غَلَتَ في الإِسلام. قال الليث: غَلِتَ في الحساب
غَلَتاً، ويقال: غَلِتَ في معنى غَلِطَ. وقال أَبو عمرو: الغَلَط في
المَنْطِق، والغَلَتُ في الحساب، وقيل: هما لغتان؛ وجعل الزمخشري الحديث
عن ابن
عباس؛ وقال رؤْبة:
إِذا اسْتَدَرَّ البَرِمُ الغَلُوتُ
والغَلوت: الكثير الغَلَط؛ قال: واسْتِدْراره كثرةُ كلامه. وفي حديث
شُرَيْح: كان لا يجيز الغَلَتَ؛ قال: هو أَن يقول الرجل اشتريت هذا الثوب
بمائة، ثم تجده اشتراه بأَقل، فيَرجِعُ إِلى الحق ويَتْرُكُ الغَلَتَ.
وفي حديث النَخَعِيّ: لا يجوز التَغَلُّتُ؛ هو تَفَعُّلٌ من الغَلَتِ.
تقول: تَغَلَّتُه أَي طَلَبْتُ غَلَته، وتَغَلَّتني فلانٌ واغتَلَتني
إِذا أَخذه على غِرَّةٍ. والغَلْتُ: الإِقالة في الشراء والبيع. وغَلْتَةُ
الليل: أَوّله؛ قال:
وجِئْ غَلْتةً في ظُلْمةِ الليل، وارْتَحِلْ
بيوم مُحَاقِ الشَّهْرِ والدَّبَرانِ
واغْلَنْتَى القومُ على فلانٍ اغْلِنْتاءً: عَلَوْه بالشَّتْم والضَّرْب
والقَهْر، مثل الاغْرِنْداء.
@غمت: الغَمَتُ والفَقَمُ: التُّخَمة.
غَمَته الطعامُ يَغْمِتُه غَمْتاً: أَكله دَسِماً، فغَلَبَ على قلبه،
وثَقُلَ واتَّخَم؛ وقال الأَزهري: هو أَن يَسْتَكْثِرَ منه حتى يَتَّخِم.
وقال شمر: غَمَتَه الوَدَكُ يَغْمِتُه إِذا صَيَّره كالسَّكْرانِ.
وغَمَتَه إِذا غَطَّاه. وغَمَتَه في الماس يَغْمِته غَمْتاً: غَطَّه
فيه.
@غبث: غَبَثَ الشيءَ يَغْبِثُه غَبْثاً: خَلَطَهُ، لغة في عَبَثَ.
والغَبيثة: سمن يُلَتُّ بأَقِطٍ؛ وقد غَبَثه يَغْبِثُه غَبْثاً.
قال الفراء: غَبَثْتُ الأَقِطَ أَغْبِثُه غَبْثاً. وقال إِبراهيم،
كاتِبُ أَبي عُبَيْدٍ: قَرَأْتُه على أَبي عُبَيدٍ ثانياً، فقال بالعين:
عَبَثْتُ، وقال: رجع الفراء إِلى العين. قال الأَزهري: روى ابن السكيت هذا
الحرف عن أَبي صاعدٍ: الغَبِيثةُ، بالعين، في الأَقِطِ يُفْرَغُ رَطْبُه على
جافِّهِ، حتى يَخْتَلِطَ، قال: وهما عندي لغتان، بالغين والعين،
صحيحتان. والغَبيثةُ: طَعام يُطْبَخُ ويُجْعَل فيه جَرادٌ، وهو الغثيمةُ أَيضاً.
وغَنَمٌ غبيثةٌ: مختلطة.
والأَغْبَثُ: لَوْنٌ إِلى الغُبْرة، وهو قَلْبُ الأَبْغَث، وقد اغْبَثَّ

اغتِياثاً.
@غثث: الغَثُّ: الرديءُ من كل شيء. ولَحْمٌ غَثٌّ وغَثيثٌ بَيِّنُ الغُثوثةِ: مَهْزولٌ.
غَثَّ يَغِثُّ ويَغَثُّ غَثاثةً وغُثُوثةً، وغَثَّتِ الشاةُ: هُزِلَتْ، فهي غَثَّةٌ، وكذلك أَغَثَّتْ. وأَغَثَّ الرجلُ اللحمَ: اشتراه غَثّاً. وفي المحكم: أَغَثَّ اشترى لَحْماً غَثيثاً.
ورجل غَثٌّ وغُثٌّ: رديءٌ.
وقد غَثِثْتَ في خُلُقِك وحالك، غَثاثة وغُثُوثةً: وذلك إِذا ساءَ خُلُقه وحالُه. وقوم غَثَثَةٌ وغِثَثةٌ. وكلامٌ غَثٌّ: لا طَلاوَةَ عليه. قال ابن الزبير للأَعراب: واللهِ إِن كلامَكم لَغَثٌّ، وإِن سلاحَكم لَرَثٌّ، وإِنكم لَعِيالٌ في الجَدْب، أَعداء في الخِصْبِ وأَغَثَّ حديثُ القوم وغَثَّ: فَسَد ورَدُؤَ. وأَغَثَّ في مَنْطِقه. التهذيب: أَغَثَّ فلانٌ في حديثه إِذا جاء بكلام غَثٍّ، لا معنى له.
ابن سيده: والغُثَّة الشيءُ اليسيرُ من المَرْعى؛ وقيل: هي البُلْغةُ من العَيْش، كالغُفَّةِ. واغْتَثَّت الخيلُ: أَصابتْ شيئاً من الربيع، كاغْتَفَّتْ. وهي الغُفَّة والغُثَّة، جاء بهما بالفاء والثاء؛ قال: وغيره يُجيز العُبَّة بهذا المعنى.
الأَمويُّ: غَثَّثَت الإِبلُ تَغْثِيثاً، ومَلَّحَتْ تمليحاً إِذا سَمِنَتْ قليلاً قليلاً. وقال أَبو سعيد: أَنا أَتَغَثَّثُ ما أَنا فيه حتى أَسْتَسْمِنَ؛ أَي أَسْتَقِلُّ عَمَلي، لآخُذَ به الكثيرَ من النواب. وفي حديث أُم زرع: زَوجي لَحْمُ جملٍ غَثٍّ أَي مَهْزول؛ وفي حديثها أَيضاً: ولا تُغِثُّ طَعامَنا تَغْثِيثاً أَي لا تُفْسده.
وفي حديث ابن عباس قال لابْنه عليٍّ: الْحَقْ بابنِ عَمّك، يعني عبدَ الملك، فغَثُّكَ خيرٌ من سَمين غيرك. وغَثِيثَةُ الجُرْح: مِدَّته، وقَيْحه، ولَحْمُه المَيِّتُ؛ وقد غَثَّ الجُرْحُ يَغَثُّ ويَغِثُّ غَثّاً وغَثِيثاً، وأَغَثَّ يُغِثُّ إِغْثاثاً إِذا سالَ ذلك منه.
واسْتَغَثَّه صاحبُه إِذا أَخرجه منه وداواه؛ قال:
وكنتُ كآسِي شَجَّةٍ يَسْتَغِثُّها
وأَغَثَّ أَيضاً أَي أَمدَّ. وما يَغِثُّ عليه أَحدٌ غَثاثَته أَي ما يُفْسِدُ، وما يَغِثُّ عليه أَحدٌ إِلاَّ سأَله أَي ما يَدَعُ. التهذيب: يقال ما يَغِثُّ عليه أَحدٌ أَي ما يَدَعُ أَحداً إِلاَّ سأَله. ويقال: لَبِسْتُه على غَثِيثَةٍ فيه أَي على فسادٍ عَقْلٍ.
وفلانٌ لا يَغِثُّ عليه شيءٌ أَي لا يقولُ في شيء إِنه رديء فيَتْرُكه.
ورأَيتُ في حواشي بعض نسخ الصحاح بخط بعض الأَفاضل: الغَثْغثةُ القتال.
@غرث: الغَرَثُ: أَيْسَرُ الجوع؛ وقيل: شِدَّتُه؛ وقيل: هو الجوعُ عامَّةً.
غَرِثَ، بالكسر، يَغْرَثُ غَرَثاً، فهو غَرِثٌ وغَرْثانُ، والأُنثى غَرْثَى وغَرْثانة؛ وفي شعر حسان في عائشة:
وتُصْبِحُ غَرْثى من لحُوم الغَوافل

والجمع: غَرْثى، وغَراثى، وغِراثٌ. وفي حديث علي، رضي الله تعالى عنه: أَبيتُ مِبْطاناً، وحَوْلي غَرْثى. وقال اللحياني: هو غَرْثانُ إِذا أَردتَ الحالَ، وما هو بغارِثٍ بعد هذا اليوم أَي أَنه لا يَغْرَثُ؛ قال: وكذلك يقال في هذه الحروف وما أَشبهها.
وغَرَّثَه: جَوَّعَه. وفي حديث أَبي خَثْمة عند عمر يَذُمُّ الزَّبِيبَ: إِن أَكلتُه غَرِثْتُ؛ وفي رواية: وإِن أَتْرُكْه أَغْرَثْ أَي أَجوعُ، يعني أَنه لا يَعْصِمُ من الجُوعِ عِصْمَةَ التَّمْر.
وامرأَةٌ غَرْثى الوِشاح: خَميصةُ البَطْن، دقيقةُ الخَصْر. ووشاحٌ غَرثانُ: لا يملأُه الخَصْرُ، فكأَنه غَرْثانُ؛ قال:
وامرأَةٌ غَرْثى الوِشاح: خَميصةُ البَطْن، دقيقةُ الخَصْر. ووشاحٌ غَرثانُ: لا يملأُه الخَصْرُ، فكأَنه غَرْثانُ؛ قال:
وأَكراسَ دُرٍّ، ووُشْحاً غَراثى
وفي الحديث: كلُّ عالم غَرْثانُ إِلى عِلْم أَي جائعٌ. والتَّغْريثُ: التَّجْويع. يقال: غَرَّثَ كِلابَه، جَوَّعَها.
@غلث: الغَلْثُ: الخَلْطُ؛ وفي المحكم: الغَلْثُ خَلطُ البُرِّ بالشعير أَو الذُّرة؛ وعَمَّ به بعضُهم.
غَلَثَه يَغْلِثُه، بالكسر، غَلْثاً، فهو مَغْلُوثٌ، وغَلِيثٌ، واغْتَلَثه؛ وفي حديث عمر، رضي الله عنه: ما كان يأْكُلُ السَّمْنَ مَغْلُوثاً إِلاّ بإِهالَةٍ، ولا البُرَّ إِلاَّ مَغْلوثاً بالشعير.
وفلانٌ يأْكل الغَلِيثَ. والغَلِيثُ: الخُبْز المخلوطُ من الحِنْطة والشعير. والغَلَثُ: المَدَرُ والزُّؤَانُ، وقد ذكر بالعين المهملة؛ والمَغْلُوثُ والغِليثُ والمُغَلَّثُ: الطعامُ الذي فيه المَدَرُ والزُّؤَانُ.
والغَلِيثُ: ما يُسَوَّى للنَّسْر من لَحْم وغيره، ويُجْعَل فيه السَّمُّ، فيؤْخذ إِذا ماتَ؛ قال الشاعر:
كما يُسَقَّى الهَوْزَبُ الأَغْلاثا
والهَوْزَبُ: النَّسْرُ المُسِنُّ. والغَلْثى: مِن الطير؛ وقيل: الغَلْثى اسم شجرة إِذا أُطْعِمَ ثمَرَها السباعُ، قَتَلَتْها؛ قال أَبو وَجْزة:كأَنها غَلْثى مِن الرُّحْمِ تَدِفْ
وقُتِلَ النَّسْرُ بالغَلْثى، والغَلْثى، مقصورٌ، على مثال السَّلْوى، عن كراع: وهو طعام يُخْلَط له فيه سَمٌّ، فيأْكله فيَقْتُله، فيؤْخذ رِيشُه، فتُراشُ به السِّهامُ. التهذيب: الغَلِيثُ الطعامُ المخلوطُ بالشعير، فإِن كان فيه مَدَرٌ، أَو زُؤَانٌ، فهو المَغْلُوثُ. وقال الفراء: المَغْلُوثُ، بالعين: المخلوط؛ وقال غيره: وقد سمعناه، بالغين، مَغْلُوثٌ؛ وقال لبيد:
مَشْمُولةٌ غُلِثَتْ بنابِتِ عَرْفَج،
كدُخانِ نارٍ، ساطِعٍ أَسْنامُها
وغَلِثَ الزَّنْدُ غَلَثاً، وأَغْلَثَ: لم يُورِ. واغْتَلَثْتُ الزَّنْدَ: انْتَجَيْتَه من شجرة لا تَدري أَيُوري أَم لا؟ قال حسان:
مَهاجِنةٌ، إِذا نُسِبُوا، عَبِيدٌ،

عَضاريطٌ، مَغالِثةُ الزِّنادِ
أَي رِخْوُ الزِّنادِ، وهو مذكور في العين المهملة.
وغَلْثُ الحُلْم: شيء تَراه في النَّوْم مما ليس برُؤْيا صادقةٍ.
والمُغْلِثُ: المُقارِب من الوَجَع، ليس يُضْجِعُ صاحبَه، ولا يُغَرِّقُ.
وسِقاءٌ مَغْلُوث: دُبِغ بالتمر أَو البُسْر.
والغَلِثُ: الشديدُ القتال اللَّزُومُ لمن طالَبَ أَو مارَسَ.
والغَلَثُ، بالتحريك: شِدَّة القتال.
وغَلِثَ به غَلَثاً: لزِمه وقاتله.
ورجل غَلِثٌ ومُغالِثٌ: شديدُ القتال؛ قال رؤبة:
إِذا اسْمَهَرَّ الحَلِسُ المُغالِثُ
اسْمَهَرَّ: اشْتَدَّ. والحَلِسُ: الذي لا يُبارِحُ قِرْنَه.
والمُغالِثُ: المُلازِمُ له. وقال مُبْتَكِرٌ: فلانٌ يَتَغَلَّثُ بي أَي يَتَوَلَّعُ بي. وغَلِثَ الذئبُ بغَنَم فلان: لَزِمَها يَفْرِسُها. وغَلِثَ الطائرُ: هاعَ ورَمى من حَوْصَلَتِه بشيء كان اسْتَرَطَه. واغْتَلَثَ للقوم غُلْثةً: كذَبَ لهم كَذِباً نَجا به. وذكر أَبو زياد الكِلابيُّ ضُروباً من النبات فقال: إِنها من الأَغْلاثِ، منها: العِكْرِشُ، والحَلْفاء، والحاجُ، واليَنْبوتُ، والغافُ، والعِشْرِقُ، والقَبا، والسِّفا، والأَسَلُ، والبَرْدِيُّ، والحَنْظَلُ، والثُّومُ،والخِرْوَعُ، والراءُ، واللِّصَفُ؛
قال: والأَغْلاثُ مأْخوذٌ من الغَلْثِ، وهو الخَلْطُ.
@غنث: غَنِثَ غَنَثاً: شَرِبَ، ثم تَنَفَّس؛ قال:
قالتْ له: باللهِ، يا ذا البُرْدَيْن،
لَمَّا غَنِثْتَ نَفَساً، أَو اثْنَيْن
قال الشيباني: الغَنَثُ ههنا كناية عن الجماع؛ وقال أَبو حنيفة: إِنما هو غَنَثَ يَغْنِثُ غَنْثاً؛ وأَنشد هذا البيت:
لَمَّا غَنَثَتْ نَفَساً، أَو اثْنين
وفي التهذيب: غَنِثَ من اللبن يَغْنَثُ غَنَثاً، وهو أَن يَشْرَبَ اللبنَ، ثم يَتَنَفَّسَ. يقال: إِذا شَرِبْتَ، فاغْنَثْ، ولا تَعُبَّ؛
والعَبُّ: أَن تَشْرَبَ ولا تَتَنَفَّسَ. ويقال: غَنِثْتُ في الإِناء نَفَساً، أَو نَفَسَين. والثَّغَثُّ: اللُّزوم؛ وأَنشد:
تَأَمَّلْ صُنْعَ رَبِّكَ غَيْرَ شَرٍّ،
زَماناً، لا تُغَثِّثْكَ الهُمومُ
وتَغَثَّته الشيءُ: لَزِقَ به؛ قال أُمية بن أَبي الصَّلْت:
سَلامَكَ رَبَّنا، في كَلأْثُ فَجْرٍ
بَرِيئاً، ما تَغَثَّثكَ الذُّمُومُ
أَي ما تَلْزقُ بك، ولا تَنْتَسِبُ إِليك. وغَنِثَتْ نَفْسُه غَنَثاً إِذا لَقِسَتْ، قال الأَزهري: ولَم أَسمع غَنِثَتْ، بمعنى لَقِسَتْ، لَغيره.وتَغَثَّته الشيءُ: ثَقُلَ عليه. أَبو عمرو: الغُثَّاثُ الحَسَنُو الآداب في الشُّرْب والمُنادمة.
@غوث: أَجابَ اللهُ غَوْثاه وغُواتَه وغَواتَه.

قال: ولم يأْت في الأَصوات شيء بالفتح غيره، وإِنما يأْتي بالضم، مثل البُكاء والدُّعاء، وبالكسر، مثل النِّداءِ والصِّياحِ؛ قال العامريّ:
بَعَثْتُكَ مائِراً، فلَبِثْتَ حَوْلاً،
مَتى يأْتي غَواثُكَ من تُغِيثُ
(*قوله «متى يأتي غواثك» كذا في الصحاح
والذي في التهذيب: متى يرجو.)؟
قال ابن بري: البيت لعائشة بنت سعد بن أَبي وقَّاص؛ قال: وصوابه
بَعَثْتُك قابِساً؛ وكان لعائشة هذه مَوْلىً يقال له فِنْدٌ، وكان مُخَنَّثاً من أَهل المدينة، بعَثَتْه لِيَقْتَبِسَ لها ناراً، فتوجه إِلى مصر، فأَقام
بها سنة، ثم جاءَها بنار، وهو يَعْدُو، فَعَثَر فتَبَدَّد الجَمْرُ،
فقال: تَعِسَتِ العَجلة فقالت عائشة: بعَثْتُكَ قابِساً (البيت)؛ وقال بعض الشعراء في ذلك:
ما رأَينا لغُرابٍ مَثَلا،
إِذ بَعَثْناهُ، يَجي بالمِشْمَلَه
غيرَ فِنْدٍ، أَرْسَلوه قابساً،
فَثَوى حَوْلاً، وسَبَّ العَجلَه
قال الشيخ: الأَصل في قوله يجي يجيء، بالهمز، فخفف الهمزة للضرورة.
والمِشْمَلَةُ: كِساء يُشْتَمِلُ به، دون القَطِيفة.
وحكى ابن الأَعرابي: أَجابَ اللهُ غِياثَه. والغُواث، بالضم: الإِغاثةُ.
وغَوَّثَ الرجلُ، واسْتَغاثَ: صاحَ واغَوْثاه والاسمُ: الغَوْث،
والغُواثُ، والغَواثُ. وفي حديث هاجَرَ، أُمّ إِسمعيلَ: فهل عِندَك غَواثٌ؟
الغَواثُ، بالفتح، كالغِياثِ، بالكسر، مِن الإِغاثة. وفي الحديث: اللهم أَغِثْنا، بالهمزة، من الإِغاثة؛ ويقال فيه: غاثَه يَغِيثُه، وهو قليل؛ قال:
وإِنما هو مِن الغَيْثِ، لا الإِغاثة. واسْتغاثَني فلانٌ فأَغَثْتُه،
والاسم الغِياثُ، صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها. وتقول: ضُرِبَ فلانٌ
فَغَوَّثَ تَغْويثاً إِذا قال: واغَوْثاه قال الأَزهري: ولم أَسمع أَحداً
يقول: غاثه يغُوثُه، بالواو. ابن سيده: وغَوَّث الرجلُ واستغاثَ: صاحَ واغَوْثاه
وأَغاثه اللهُ، وغاثَه غَوْثاً وغِياثاً، والأُولى أَعلى. التهذيب:
والغِياثُ ما أَغاثَك اللهُ به. وينقول الواقع في بَلِيَّة: أَغِثْني أَي
فَرِّجْ عَنِّي. ويقال: اسْتَغَثْتُ فلاناً، فما كان لي عنده مَغُوثة ولا
غَوْثٌ أَي إِغاثة؛ وغَوْثٌ: جائزٌ، في هذه المواضع، أَن يوضع اسم موضع المصدر مِن أَغاث.
وغَوْثٌ، وغِياثٌ، ومُغِيثٌ: أَسماء. والغَوْثُ: بَطْنٌ من طَيِّئ.
وغَوْثٌ: قبيلة من اليمن، وهو غَوْثُ بنُ أَدَدِ بن زيد بن كهلانَ بن سَبَأ. التهذيب: وغَوْثٌ حيٌّ مِن الأَزْد؛ ومنه قول زهير:
ونَحْشى رُماةَ الغَوْثِ من كلِّ مَرْصَدٍ
ويَغُوثُ: صَنَم كان لمَذْحِج؛ قال ابن سنيده: هذا قول الزجاج.
@غيث: الغَيْثُ: المطر والكَلأُ؛ وقيل: الأَصلُ المطر، ثم سُمِّي ما

يَنْبُتُ به غَيْثاً؛ أَنشد ثعلب:
وما زِلْتُ مثلَ الغَيْثِ، يُرْكَبُ مرَّةً
فيُعْلى، ويُولَى مَرَّةً، فيُثِيبُ
يقول: أَنا كشجر يؤْكل، ثم يُصيبُه الغَيْثُ فيَرْجِعُ أَي يَذْهَبُ
مالي ثم يَعُودُ، والجمع: أَغْياثٌ وغُيوثٌ؛ قال المُخَبَّلُ السَّعْدي:
لها لَجَبٌ حَوْلَ الحِياضِ، كأَنه
تَجاوُبُ أَغياثٍ، لَهُنَّ هَزِيمُ
وغاثَ الغَيْثُ الأَرضَ: أَصابَها، ويقال: غاثَهم اللهُ، وأَصابَهم
غَيْثٌ، غاث اللهُ البلادَ يَغيثُها غَيْثاً إِذا أَنزل بها الغَيْثَ؛ ومنه
الحديث: فادْعي الله يَغِيثُنا، بفتح الياء. وغِيثَتِ الأَرضُ، تُغاثُ
غَيْثاً، فهي مَغِيثةٌ، ومَغْيُوثة: أَصابها الغَيْثُ. وغِيثَ القومُ:
أَصابَهم الغَيْثُ. قال الأَصمعي: أَخبرني أَبو عمرو بن العَلاء قال: سمعت ذا
الرُّمة يقول: قاتَلَ اللهُ أَمَةَ بني فلانٍ ما أَفْصَحَها قُلْتُ لها:
كيفَ كان المطرُ عندكم؟ فقالت: غِثْنا ما شئنا. وفي حديث رُقَيقةَ: أَلا
فَغِثْتم ما شئتم غِثتم، بكسر الغين، أَي سُقِيتم الغَيثَ، وهو المطر،
والسؤَال منه: غِثنا؛ ومِن الإِغاثة، بمعنى الإِعانة: أَغِثْنا؛ وإِذا
بَنَيتَ منه فعلاً ماضياً لم يُسَمَّ فاعله، قلت: غِثْنا، بالكسر، والأَصل
غُيِثْنا، فحذفت الياء، وكسرت الغين؛ وربما سُمي السحابُ والنباتُ:
غَيْثاً.
والغَيْث الكَلأُ يَنْبُتُ من ماءِ السماء. وفي حديث زكاة العسل: إِنما
هو ذبابُ غَيْثٍ، قال ابن الأَثير: يعني النَّحْلَ، وأَضافه إِلى
الغَيْثِ، لأَنه يَطلُبُ النباتَ والأَزهارَ، وهما من تَوابع الغَيْثِ. وغَيْثٌ
مُغِيثٌ: عامٌّ. وبئر ذاتُ غَيِّثٍ أَي ذاتُ مادَّةٍ؛ قال رؤبة:
نَعْرِفُ مِن ذي غَيِّثٍ ونُؤْزِي
(* قوله «قال رؤبة إلخ» صدره كما في التكملة: أَنا ابن أَنضاد إليها
أَرزي تغرف:
الانضاد الاشراف. وأرزي أَسند. أي نفضل عليه ونضعف، بضم النون.)
والغَيِّثُ: عَيْلَم الماءِ. وفرس ذو غَيِّثٍ: على التشبيه، إِذا جاءه
عَدْوٌ بعدَ عَدْوٍ. وغَيَّثَ الأَعمَى: طلبَ الشيءَ؛ عن كراع، وهو بالعين
أَيضاً، وهو الصحيح؛ قال ابن سيده: وأُرى العين المهملة تصحيفاً.
وغَيَّثٌ: رجل من طَيِّئٍ. وبنو غَيْثٍ، أَو غَيِّثٍ: حَيٌّ. وبَين مَعْدِنِ
النَّقْرة والرَّبَذةِ موضع يعرف بمُغِيثِ ماوانَ، وماؤُه مِلْح.
ومَغِيثَة: رَكِيَّةٌ أُخرى، عذبةُ الماءِ، وهي إِحدى مَناهِل الطريق
مما يلي القادِسِيَّةَ؛ وأَنشد أَبو عمرو:
شَرِبْنَ من ماوانَ ماءً مُرَّا،
ومِنْ مُغِيثَ مِثْلَه، أَو شَرَّا

@غبج: غَبَجَ الماءَ يَغْبَجُه: جَرَعَه جَرْعاً متداركاً، وهي الغُبْجة.
@غذج: غَذَجَ الماءَ يَغْذِجُه غَذْجاً: جَرعَه، قال ابن دريد: ولا أَدري

ما صحتها.
@غسلج: الغَسْلَجُ: نبات مثل القَفْعاء ترتفع قَدْرَ الشبر، لها ورَقة لَزِجَة وزَهْرَة كَزَهْرَة المَرْوِ الجَبَلي؛ حكاه أَبو حنيفة.
@غلج: غَلَجَ الفرسُ يَغْلِجُ غَلْجاً وغَلَجاناً: خلط العَنَق بالهَمْلَجَة.
وفرس مِغْلَجٌ: وقيل: فرس مِغْلَجٌ إِذا جرى جرياً لا يَخْتَلِطُ فيه.
وغَلَجَ الحمارُ غَلْجاً: عدا. وحمار مِغْلَجٌ: شَلاَّلٌ لِلْعانة؛
وأَنشد:سَفْواء مَرْخاء تُباري مِغْلَجَا
والتَّغَلُّجُ: البَغْيُ.
وغصن أَغْلُوجٌ: ناعِم.
والغُلُجُ: الشباب الحسن.
@غلمج: الأَزهري في الرباعي: يقال هو غُلامِجُكَ أَي غُلامُك، وغُلامِشُكَ، مثلُه.
@غمج: غَمَجَ الماءَ يَغْمِجُه، غَمْجاً وغَمِجَه، بالكسر، غَمْجاً: جَرَعَه جَرْعاً متتابعاً.
والغَمْجَةُ والغُمْجَةُ: الجُرْعَة.
وفَصيل غَمِجٌ: يَلْهَزُ أُمَّهُ. وتَغَامَجَ بين أَرْفاغِ أُمِّه: لَهَزَها؛ قال الشاعر:
غُمْجٌ غَمَالِيجُ غَمَلَّجَاتُ
@غملج: عَدْوٌ غَمْلَجٌ: مُتدارك؛ قال ساعدة بن جؤية يصف الرعد والبرق:
فَأَسْأَدُ الليلَ إِرْقاصاً وزَفْزَفَةً،
وغارَةً ووَسِيجاً غَمْلَجاً رَتِجَا
والغَمْلَجُ والغَمَلَّجُ: الذي لا يستقيم على وجه واحد يُحْسِنُ ثم يُسِيءُ، وهو المخلّط. والغَمْلَجُ: الذي في خَلْقه خَبْل واضْطِراب؛ ابن الأَعرابي: يقال رجل غَمْلَج وغَمَلَّج وغِمْلِيج وغُمْلُوج وغِمْلاج وغُمَالِج إِذا كان مَرَّة قارِئاً ومَرَّة شاطراً، ومرة سَخِيّاً ومرة بخيلاً، ومرة شُجَاعاً ومرة جَباناً، ومرة حسَن الخلق ومرَّة سَيِّئَه، لا يثبت على حالة واحدة، وهو مذموم مَلُومٌ عند العرب؛ قال: ويقال للمرأَة غَمْلَج وغَمَلَّج وغِمْلِيجَة وغُمْلُوجة؛ وأَنشد:
أَلا لا تَغُرَّنَّ امْرَأً عُمَرِيَّةٌ
على غَمْلَجٍ، طالت وتَمَّ قَوَامُها
عُمَرِيَّة: ثِيَابٌ مصبوغة؛ وقال أَبو نُخَيْلَة يصف ناقة تَعْدو في خَرْقٍ واسع:
تُغْرِقُهُ طَوْراً بِشَدٍّ تُدْرِجُهُ،
وتارة يُغْرِقُها غَمَلَّجُهْ
قال: الغَمَلَّجُ الخَرْق الواسع. والغَمَلَّج: الطويل المسترخي. وبعير غَمَلَّج: طويل العنُق في غِلَظ وتَقَاعُس. وماء غَمَلَّج: مُرٌّ غليظ.
والغُمْلُوجُ والغِمْلِيجُ: الغليظ الجسيم الطويل؛ يقال: ولدت فلانة غلاماً فجاءت به أَمْلَجَ غِمْلِيجاً؛ حكاه ابن الأَعرابي عن المسروحي؛ قال:

وأَكثر كلام العرب غُمْلُوجٌ، وإِنما غِمْلِيجٌ عن المسروحي وحده.
والأَمْلَجُ: الأَصْفَر الذي ليس بأَسود ولا أَبيض، وهو مذكور في موضعه.
أَبو حنيفة: شجر غُمَالِجٌ قد أَسرع النبات وطال. والغُمَالِجُ: نبات على شكل الذَّآنِين ينبت في الربيع؛ قال:
عَدْوَ الغَوَاني تَجْتَني الغُمَالِجَا
وقصب غُمَالِجٌ: ريَّان؛ قال جندل بن المثنى يدعو على زرع إِنسان:
أَرْسِلْ إِلى زرع الخَبِيِّ الوَالِجِ،
بين أَناخين الحَصَادِ الهائجِ
(* قوله «بين أَناخين» هكذا في الأصل.)،
وبَيْنَ خُرْفَنْجِ النَّباتِ البَاهِجِ،
في غُلَوَاء القَصَب الغُمَالِجِ،
من الدَّبى ذا طَبَق أَفَايِجِ
والغُمْلُوج: الغُصْنُ النابت ينبت في الظلِّ؛ وقال أَبو حنيفة: هو الغصن الناعم من النبات؛ وأَنشد لهِميان بن قحافة:
مَشْيَ العَذَارَى تَجْتَني الغَمالِجَا
أَراد الغَمَالِيجَ فاضْطرَّ فحذف. ورجل غَمْلَجٌ، بالغين، إِذا كان ناعماً.
@غمهج: الأَزهري: أَنشد لهِميان بن قحافة يصف إِبلاً فيها فحلها:
تَتْبَعُ قَيدُوماً، لها، غُماهِجا،
رَحْبَ اللَّبَان، مُدْمَجاً هُجاهِجا
الغُمَاهِجُ: الضخم السمين، ويقال عُمَاهج، بالعين، بمعْناه؛ وقال:
في غُلَوَاءِ القَصَب الغُمَاهِجِ
@غنج: امرأَة غَنِجَة: حسَنَة الدَّلّ. وغُنْجُها وغُناجُها: شَكْلُها، الأَخيرة عن كراع، وهو الغُنْجُ والغُنُجُ، وقد غَنِجَتْ وتَغَنَّجَتْ، فهي مِغْناجٌ وغَنِجَة؛ وقيل: الغُنْجُ مَلاحَة العَينين. وفي حديث البخاري في تفسير العَرِبَةِ: هي الغَنِجَةُ. الغُنْجُ في الجارية: تَكَسُّرٌ وتَدَلُّلٌ.
والأُغْنُوجَة: ما يُتَغَنَّجُ به؛ قال أَبو ذؤَيب:
لَوَى رأْسَه عَني، ومالَ بِوُدِّهِ
أَغانِيج خَوْدٍ، كان فينَا يَزُورُها
أَبو عمرو: الغِنَاجُ دُخَانِ النُّؤورِ الذي تجعله الواشمة على خضرتها لِتَسْوَدَّ، وهو الغُنْجُ أَيضاً.
وغُنَجَةُ، معرفة، بغير أَلف ولام: القُنفُذَة، لا تنصرف.
وهذيل تقول: غَنَجٌ على شَنَجٍ؛ الغَنَجُ الرجل؛ وقيل: الغَنَجُ، بالتحريك: الشيخ، في لغة هذيل. والشَّنَجُ: الجمل الثقيل.
ومِغْنَج: أَبو دُغَةَ.
والغَوْنَجُ: الجمل السريع؛ عن كراع، قال: ولا أَعرفها عن غيره.
@غنتج: قال ابن بري في ترجمة ضعا:
فَوَلَدَتْ أَعْثَى ضَروطاً غَنْتَجَا

قال: الغَنْتَجُ الثقيل الأَحمق.
@غوج: جَمَل غَوْجٌ: عريض الصدر. وفرَس غَوْجُ اللَّبان أَي واسع جلدة الصَّدْرِ؛ وقيل: سهل المِعْطَف. وفرسٌ غَوْجٌ مَوْجٌ؛ غَوْجٌ: جواد، ومَوْجٌ إِتْباعٌ؛ وقيل: هو الطويل القَصَب؛ وقيل: هو الذي ينثني يذهب ويَجِيءُ؛ وقال غيره: هو الواسع جِلْد الصدر، قال: ولا يكون كذلك إِلا وهو سهل المِعْطَف؛ وأَنشد الليث:
بَعِيدُ مَسافِ الخَطْوِ غَوْجٌ شَمَرْدَلٌ،
يُقَطِّعُ أَنْفاسَ المَهَارَى تَلاتِلُهْ
وقال أَبو وَجْزة:
مُقَارِب حِينَ يَحْزَوْزِي على جَدَدٍ،
رِسْلٍ بِمُغْتَلِجَاتِ الرَّمْلِ غَوَّاجِ
وقال النضر: الغَوْجُ اللَّيِّنُ الأَعْطاف من الخيْل، وجمع غَوجٍ غُوْجٌ، كما يقال جارية خَوْدٌ، والجمع خُودٌ.
وتَغَوَّجَ الرجل في مِشْيته: تثنَّى وتعطَّف وتمايَل. غَاجَ يَغُوجُ؛ قال أَبو ذؤيب:
عَشِيَّةَ قامَتْ بالفِنَاء، كأَنَّها
عَقِيلَةُ نَهْبٍ، تُصْطَفَى وتَغُوجُ
أَي تتعرض لرئيس الجيش ليتخذها لنفسه.
ورجل غَوْجٌ: مُسْترخٍ من النُّعاس.
@غدد: الغُدَّةُ والغُدَدَةُ: كل عُقْدَةٍ في جسد الإِنسان أَطاف بها شَحْم. والغُدَدُ: التي في اللحم، الواحدة غُدَّةٌ وغُدَدَةٌ. والغُدَّةُ والغُدَدَة: كل قِطعة صُلْبة بين العصَب. والغُدَّةُ: السِّلْعَة يركبها الشحم. والغُدَّة: ما بين الشحم والسنام. والغُدَّة والغُدَدُ: طاعون الإِبل. وغُدَّ البعير فأَغَدَّ، فهو مُغِدٌّ أَي به غُدَّة والأُنثى مُغِدٌّ بغير هاء. ولما مَثَّل سيبويه قولهم أَغُدَّةً كَغُدَّةِ البعير قال: أَغَدَّ غُدَّةً، فجاءَ به على صيغة فِعل المفعول. وأَغَدَّ القومُ: أَصابت إِبِلَهم الغُدَّةُ. وأَغْدَّتِ الإِبِلُ: صارت لها غُدَد من اللحم والجلد من داء؛ وأَنشد الليث:
لا بَرِئَتْ غُدَّةُ مَن أَغَدَّا
قال: والغُدّة أَيضاً تكون في الشحم؛ قال الأَصمعي: من أَدواء الإِبل الغُدَّةُ،وهو طاعونها. يقال: بعير مُغِدٌّ. قال ابن الأَعرابي: الغُدَّةُ لا تكون إِلا في البطن فإِذا مضت إِلى نحره ورُفْغِه قيل: بعير دابر. قال الأَزهري: وسمعت العرب تقول غُدَّتِ الإِبلُ، فهي مَغْدُودةٌ من الغُدَّةِ. وغُدَّتِ الإِبلُ، فهي مُغَدَّدَة
(* قوله «وغدت الإبل فهي مغددة» كذا بالأصل وليس الوصف جارياً على الفعل.) .وبنو فلان مُغِدُّون إِذا ظهرت الغُدَّةُ في إِبلهم. وقال ابن بزرج: أَغَدَّتِ الناقة وأُغِدَّت.
ويقال: بعير مَغْدُود وغادٌّ ومُغِدٌّ ومُغَدٌّ، وإِبل مَغادٌّ؛ وأَنشد في الغادّ:

عَدِمْتُكُمُ ونَظْرَتَكُمْ إِلينا،
بِجَنْبِ عُكاظَ، كالإِبِلِ الغِدادِ
وفي الحديث: أَنه ذكَرَ الطاعونَ فقال: غُدَّةٌ كَغُدَّةِ البعير
تأْخذهم في مَراقِّهم أَي في أَسفلِ بطونهم؛ الغُدَّةُ: طاعونُ الإِبل وقلما
تسلم منه. وفي حديث عامر بن الطفيل: غُدَّةٌ كَغُدَّةِ البعير ومَوْتٌ في
بيت سَلُولِيَّةٍ. ومنه حديث عمر: ما هي بمُغِدٍّ فَيَسْتَحْجِيَ
(* قوله
«فيستحجي» معناه يتغير كما في النهاية وإن أغفله الصحاح والقاموس.)
لحمُها؛ يعني الناقة ولم يُدْخِلها تاء التأْنيث لأَنه أَراد ذات غدّة.
والغِدادُ جمع الغادّ؛ وأَنشد أَبو الهيثم:
وأَحْمَدْتَ إِذ نَجَّيْتَ بالأَمْسِ صِرْمَةً،
لها غُدَداتٌ واللَّواحِقُ تَلْحَقُ
قال: والغُدَداتُ فُضولُ السَّمَنِ وما كان من فضولِ وَبَرٍ حسن.
وأَغَدَّ عليه: انتفخ وغَضِبَ، وأَصله من ذلك. والمُغِدُّ: الغَضْبانُ. ورجل
مِغْدادٌ: كثير الغضَب. ورأَيت فلاناً مُغِدّاً ومُسْمَغِدّاً إِذا رأَيتَه
وارماً من الغضب. وامرأَة مِغْدادٌ إِذا كان من خُلُقِها الغضبُ؛ قال
الشاعر:
يا رَبِّ مَنْ يَكْتُمُني الصِّعادا،
فَهَبْ له حَلِيلَةً مِغْدادا
الأَصمعي: أَغَدَّ الرجلُ، فهو مُغِدٌّ، أَي غَضِبَ، وأَضَدَّ، فهو
مُضِدٌّ أَي غضبان.
ورجل مِغْدادٌ: كثير الغضب. وعليه غُدَّةٌ من مال أَي قِطْعة، والجمع
غَدائِدُ كَحُرَّة وحَرائِرَ؛ ويروى بيت لبيد:
تَطِيرُ غَدائِدُ الأَشْراكِ شَفْعاً
وَوِتْراً، والزَّعامَةُ للغلام
والاعْرَفُ عدائد. وفي التهذيب في شرح البيت: الغدائد الفُضول. وقال
الفراء: الغَدائدُ والغِدادُ الأَنْصِباء في قول لبيد.
@غرد: الغَرَدُ، بالتحريك: التَّطْرِيبُ في الصوت والغِناء.والتَّغَرُّدُ
والتغريدُ: صوت معه بَحَحٌ؛ وقد جمعهما امرؤ القيس في قوله يصف حماراً:
يُغَرِّدُ بالأَسْحارِ في كلِّ سُدْفَةٍ،
تَغَرُّدَ مِزِّيحِ النَّدامى المُطرِّبِ
قال الليث: كل صائت طَرَّبَ في الصَّوْت غَرِدٌ، والفعل غَرَّدَ
يُغَرِّدُ تَغْرِيداً. الأَصمعي: التغريد الصَّوْتُ. وغَرِدَ الطائر، فهو
غَرِدٌ، والتغريد مثله؛ قال سويد بن كراع العكلي:
إِذا عَرَضَتْ داوِيَّةٌ مُدْلَهِمَّةٌ،
وغَرَّدَ حاديها، فَرَيْنَ بها فَلْقا
وغَرَّدَ الإِنسانُ: رفع صوتَه وطَرَّبَ، وكذلك الحَمامةُ والمُكَّاءُ
والدِّيكُ والذُّبابُ. وحكى الهجري: سمعت قُمْرِيّاً فأَغْرَدَني أَي
أَطْرَبَني بتغريده، وقيل: كل مُصَوِّتٍ مُطَرِّبٍ بصوتِه مُغَرِّدٌ

وغِزِّيدٌ وغَرِيدٌ وغَرِدٌ وغِرْدٌ، فَغَرِدٌ على النسب؛ قال ابن سيده: وغِرْدٌ أَراهُ متغيراً منه؛ وقول مليح الهذلي:

سُدْساً وبُزْلاً إِذا ما قامَ راحِلُها،
تَحَصَّنَتْ بِشَباً، أَطْرافُه غَرِدُ

وحَّدَ غَرِداً وإِن كان خبراً عن الأَطراف حملاً على المعنى كأَنه كلُّ طَرَف منها غَرِد؛ فأَما قول الهذلي:

يُغَرِّدُ رَكْباً فَوْقَ حُوصٍ سَواهِمٍ،
بها كلُّ مُنْجابِ القَمِيصِ شَمَرْدَلِ

ففيه دلالة على أَن يُغَرِّدُ يتعدى كتعدي يُغَنِّي، وقد يجوز أَن يكون على حذف الجر وإِيصال الفعل؛ وقوله:

لا أَشْتَهي لَبَنَ البعيرِ، وعِندنَا
غَرِدُ الزجاجةِ واكِفُ المِعْصارِ

معناه: وعندنا نبيذ يحمل صاحبه على أَن يتغنى إِذا شربه. وتَغَرَّدَ كَغَرَّدَ؛ قال النابغة الجعدي:

تَعالَوْا نُحالِفْ صامِتاً ومُزاحِماً
عليهم نِصاراً، وما تَغَرَّدَ راكِبُ

واستَغْرَدَ الرَّوْضُ الذُّبابَ: دعاه بنَعْمَتِه إِلى أَن يُغَنِّيَ فَيُغَرِّدَ؛ قال أَبو نخيلة:

واستَغْرَدَ الروضُ الذبابَ الأَزْرَقا

وغَرَّدَت القَوْسُ: صَوَّتَتْ؛ عن أَبي حنيفة.

والغِرْدُ، بالكسر، والغَرْدُ، بالفتح، والغِرْدَةُ والغَرْدَةُ والغَرَدَةُ والغَرادَةُ: ضرب من الكَمْأَةِ، وقيل: هي الصغار منها، وقيل: هي الرديئةُ منها، والجمع غِرَدَةٌ وغِرادٌ، وجمع الغَرادةِ غَرادٌ، وهي المَغارِيدُ، واحدها مُغْرود؛ قال:

يَحُجُّ مأْمُومَةً في قَعْرِها لَجَفٌ،
فاسْتُ الطَّبِيبِ قَذاها كالمَغارِيدِ

قال أَبو عمرو: الغَرادُ الكَمْأَةُ، واحدتها غَرادَةٌ، وهي أَيضاً الغِرادَةُ، واحدتها غَرَدَةٌ

(* قوله «وهي أيضاً الغرادة واحدتها غردة» كذا في الأصل بهذا الضبط.) وقال أَبو عبيد: هي المُغْرُودةُ فرد ذلك عليه؛ وقيل: إِنما هو المُغْرُودُ، ورواه الأَصمعي المَغْرودُ من الكمأَة، بفتح الميم؛ وقال أَبو الهيثم: الغَرَدُ والمُغْرُودُ، بضم الميم، الكمأَة وهو مُفعول نادر؛ وأَنشد:

لو كنْتُمُ صُوفاً لكنْتُمْ قَرَدا،
أَو كنْتُمُ لَحْماً لكنتُمْ غَرَدا

قال الفراء: ليس في كلام العرب مُفْعُولٌ، مضموم الميم، إِلا مُغْرُودٌ لضرب من الكمأَة، ومُغْفُورٌ واحد المَغافِر، وهو شيء ينضحه العُرفُطُ حلو كالناطف. ويقال: مُغْثُورٌ ومُنْخُورٌ للمُنْخُرِ ومُعْلُوقٌ لواحد المعاليق. والجمع المَغاريدُ.

والمَغْرُوداءُ: الأَرض الكثيرةُ المغاريدِ.
@غرقد: الغَرْقَدُ: شجر عظام وهو من العضاه، واحدته غَرْقَدَةٌ وبها سمي الرجل. قال أَبو حنيفة: إِذا عظمت العَوْسَجَةُ فهي الغرقدة. وقال بعض الرواة: الغَرْقَدُ من نبات القُفِّ. والغَرْقَدُ: كبار العوسج، وبه سمي بَقِيعُ الغَرْقَدِ لأَنه كان فيه غرقد، وقال الشاعر:
أَلِفْنَ ضالاً ناعماً وغَرْقَدا
وفي حديث أَشراط الساعة: إِلا الغَرْقَد فإِنه من شجر اليهود؛ وفي رواية: إِلا الغرْقَدَة؛ هو ضرب من شجر العِضاه وشجر الشَّوْكِ، والغَرْقَدَة واحدته؛ ومنه قيل لمقبرة أَهل المدينة بقيع الغرقد لأَنه كان فيه غرقد وقطع؛ قال ابن سيده: وبقيع الغرقد مقابر بالمدينة وربما قيل له الغرقد؛ قال زهير:
لِمَنِ الدِّيارُ غَشِيتَها بالغَرْقَدِ،
كالوَحْيِ في حَجَرِ المسِيلِ المُخْلِدِ؟
@غرند: أَبو عبيد: تَنَوَّلَ عَليَّ القومُ تَنَوُّلاً واغْرَنْدَوُا اغْرِنْداءً واغْلَنْتَوُا اغْلِنْتاءً إِذا عَلَوْهُ بالشَّتْم والضَّرْب والقَهر.الأَصمعي: اغْرَنْداهُ واسْرَنْداهُ إِذا عَلاه، واغْرَنْداهُ واغْرَنْدَى عليه واغْرَنْدَوْا عليه: عَلَوْه بالشتم والضرب والقهر.
والمُغْرَنْدِي والمُسْرَنْدِي: الذي يَغْلِبُكَ ويَعْلُوكَ؛ قال:
قد جَعَلَ النَّعاسُ يَغْرَنْدِيني،
أَدْفَعُهُ عنِّي ويَسْرَنْدِيني
قال ابن جني: إِن شئت جعلت رويه النون وهو الوجه، وإِن شئت جعلته الياء وليس بالوجه، فإِن جعلت النون هي الرويّ فقد أَلْزِمَ الشاعرُ فيها أَربعةَ أَحرف غير واجبة وهي الراء والنون والدال والياء، أَلا ترى أَنه يجوز معها يُعْطينِي ويُرضيني ويَدْعُوني ويَغْزوني؟ وإِن أَنت جعلت الياء الروي فقد أَلْزِمَ فيه خمسةَ أَحرف غير لازمة وهي الراء والنون والدال والياء والنون، أَلا ترى أَنك جعلت الياء هي الروي فقد زالت الياء أَن تكون رِدفاً لبعدها عن الروي؟ قال: نعم وكذلك لما كانت النون رويّاً كانت الياء غير لازمة لأَن الواو يجوز معها، أَلا ترى أَنه يجوز معها في القولين جميعاً يغزوني ويدعوني؟ أَبو
زيد: اغْرَنْدَوْا عليه اغْرِنْداءً أَي علوه بالشتم والضرب والقهر مثل اغْلَنْتَوْا.
@غزد:
(* في القاموس مع شرحه الغزيد كحزيم، قال الليث: هو الشديد الصوت أَو هو تصحيف غريد بالراء. قال الأَزهري: لا أَعرف الغزيد الشديد الصوت، قال وأَحسبه غريداً أَو غرّيداً، بالراء، من غرّد تغريداً. اهـ بتصرف) :
الغِزْيَدُ: الشديد الصوت. والغِزْيَدُ: الناعِمُ اللَّيِّنُ الرطب من النبات؛ قال:
هَزَّ الصَّبا ناعِمَ ضالٍ غِزْيَدا
قال الأَزهري: لا أَعرف الغِزْيَدَ الشديدَ الصوتِ، قال: وأَحسبه

غِزِّيداً، بالراء، من غَرَّدَ تَغْريداً. والغِزْيَدُ من النبات: الناعم، ليس بمنكر. قال بعضهم: غُصْن سَرَعْرَعٌ وغِزْيَدٌ وخُرْعُوبٌ: ناعِم.
@غلد: سِمٌّ مُتَغَلِّدٌ: مُتَعَتِّقٌ، وقيل: غير مُلْبِثٍ لصاحبه؛ قال عبيد بن الأبرص:
وقد أَوْرَثَتْ في القلبِ سُقْماً تَعُدُّه
عِداداً، كَسُمِّ الحَيَّةِ المُتَغَلِّد
@غمد: الغِمْدُ: جَفْنُ السيف، وجمعه أَغمادٌ وغُمودٌ وهو الغُمْدَانُ؛ قال ابن دريد: ليس بِثَبَتٍ.
غَمَدَ السيفَ يَغْمِدُه غَمْداً وأَغْمَدَه: أَدْخَلَهُ في غِمْدِهِ، فهو مُغْمَدٌ ومَغْمُودٌ. قال أَبو عبيد في باب فعلت وأَفعلت: غَمَدْتُ السيفَ وأَغْمَدتُه بمعنى واحد وهما لغتان فصيحتان. وغَمَدَ العُرْفُطُ غُمُوداً إِذا اسْتَوفَرَتْ خُصْلَتُه ورَقاً حتى لا يُرى شَوْكُها كأَنه قد أَغْمِدَ. وتَغَمَّدَه اللَّهُ بِرَحْمَتِه: غَمَده فيها وغَمَرَه بها.
وفي الحديث: أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: ما أَحَدٌ يَدْخُلُ الجنَّة بِعَمَلِهِ، قالوا: ولا أَنت؟ قال: ولا أَنا إِلاَّ أَن يَتَغَمَّدَني اللَّهُ بِرَحْمَتِه. قال أَبو عبيد: قوله يتغمدني يُلْبِسَني ويَتَغَشَّاني ويَسْتُرَني بها؛ قال العجاج:
يُغَمِّدُ الأَعْداءَ جُوْناً مِرْدَسا
قال: يعني أَنه يلقي نفسه عليهم ويركبهم ويُغشِّيهم، قال: ولا أَحسب هذا مأخوذاً إِلاّ من غِمْدِ السيف وهو غلافه لأَنك إِذا أَغْمَدْتَه فقد أَلبسته إِياه وغَشَّيْتَه به. وقال الأَخفش: أَغْمَدْتُ الحِلْس إِغْماداً، وهو أَن تجعله تحت الرحل تقي به البعير من عقر الرحل؛ وأَنشد:وَوَضْعِ سِقاءٍ وإِخْفائِه،
وحَلِّ حُلُوسٍ وإِغْمادِها
(* قوله «وإِخفائه» في الأساس وإحقابه).
وتَغَمَّدْتُ فلاناً: سَتَرْتُ ما كان منه وغَطَّيْتُه.
وتَغَمَّدَ الرجل وغَمَّدَه إِذا أَخَذَه بِخَتْل حتى يغطيه؛ قال العجاج:يُغَمِّدُ الأَعْداءَ جُوناً مِرْدَسَا
قال: وكله من الأَول. وغَمَدَتِ الرَّكيّةُ تَغْمُدُ غُمُوداً: ذهَبَ ماؤُها.
وغامِدٌ: حَيٌّ من اليمن، قال:
أَلا هَلْ أَتاها، على نَأْيِها،
بما فَضَحَتْ قَوْمَها غامِدُ؟
حمله على القبيلة، وقد اختلف في اشتقاقه فقال ابن الكلبي: سُمِّيَ غامِداً لأَنه تَغَمَّدَ أَمراً كان بينه وبين عشيرته فستره فسماه ملك من ملوك حِمْيَر غامِداً؛ وأَنشد لغامد:
تَغَمَّدْتُ أَمراً كان بَينَ عَشيرَتي،
فَسَمَّانيَ القَيْلُ الحَضُورِيُّ غامِدا
(* قوله «أمراً» في الصحاح شراً. وقوله «فسماني» فيه أيضاً فأسماني).

والحَضُور: قبيلة من حمير؛ وقيل: هو من عُمُودِ البئر. قال الأَصمعي: ليس اشتقاق غامد مما قال ابن الكلبي إِنما هو من قولهم غَمَدَتِ البئرُ غَمْداً إِذا كثر ماؤُها. وقال أَبو عبيدة: غمدَتِ البئرُ إِذا قلّ ماؤُها.
وقال ابن الأَعرابي: القبيلة غامدة، بالهاء؛ وأَنشد:
أَلا هَلْ أَتاها، على نَأْيِها،
بما فَضَحَتْ قَوْمَها غامِدَهْ؟
ويقال للسفينة إِذا كانت مشحونة: غامِدٌ وآمِدٌ، ويقال: غامِدَةٌ؛ قال:
والخِنُّ الفارغةُ من السُّفُنِ وكذلك الحَفَّانَة
(* قوله «الحفانة» كذا بالأصل) . وغُمْدان: حِصْنٍ في رأْس جبل بناحية صنعاء؛ وفيه يقول:
في رأْسِ غُمْدانَ داراً منكَ مِحْلالا
وغُمْدانُ: قُبَّةُ سَيْفِ
بن ذي يَزِن، وقيل: قصر معروف باليمن. وغُمْدانُ: موضع.
والغُمادُ وبَرْكُ الغُمادِ: موضع. قال ابن بري: أَهمل الجوهري في هذا الفصل ذكر الغُمادِ مع شهرته وهو موضع باليمن، وقد اختلف فيه في ضم الغين وكسرها رواه قوم بالضم وآخرون بالكسر؛ قال ابن خالويه: حضرت مجلس أَبي
عبد الله محمد
بن إِسمعيل القاضي المحاملي وفيه زُهاء أَلف، فَأَمَلَّ عليهم أَن الأَنصار قالوا للنبي، صلى الله عليه وسلم: والله ما نقول لك ما قال قوم موسى
لموسى: اذهب أَنتَ وربك فقاتلا إِنا ههنا قاعدون، بل نَفْدِيك بآبائنا وأَبنائنا، ولو دعوتنا إِلى بَرْك الغِماد، بكسر الغين، فقلت للمستملي: قال النحوي الغُماد، بالضم، أَيها القاضي، قال: وما بَرْكُ الغُماد؟ قال:
سأَلت ابن دريد عنه فقال هو بقعة في جهنم، فقال القاضي: وكذا في كتابي على
الغبن ضمة؛ قال ابن خالويه: وأَنشدني ابن دريد لنفسه:
وإِذا تَنَكَّرَتِ البِلا
دُ، فَأَولِها كَنَفَ البِعادِ
لَسْتَ ابنَ أُمِّ القاطِنِيـ
ـنَ، ولا ابنَ عَمِّ لِلبِلادِ
واجْعَلْ مُقامَكَ، أَو مَقَرَّ
لَ، جانِبَيْ بَرْكِ الغِمادِ
قال ابن خالويه: وسأَلت أَبا عُمَر عن ذلك فقال: يروى برك الغِماد، بالكسر، والغُماد، بالضم، والغِمار، بالراء مكسورة الغين. وقد قيل: إِن الغماد موضع باليمن، وهو بَرَهُوت، وهو الذي جاء في الحديث: أَن أَرواح الكافرين تكون فيه.
وورد في الحديث ذكر غُمْدانَ، بضم الغين وسكون الميم: البناء العظيم بناحية صَنْعاءِ اليمن؛ قيل: هو من بناءِ سليمان، على نبينا وعليه الصلاة

والسلام، له ذكر في حديث سيف بن ذي يَزَن.
واعْتَمدَ فلان الليل: دخل فيه كأنه صار كالغِمْدِ له كما يقال:
ادَّرَعَ الليلَ؛ وينشد:
لَيْسَ لِوِلْدانِكَ لَيْلٌ فاعْتَمِدْ
أي اركب الليل واطلُبْ لهم القُوتَ.
@غيد: غَيِدَ غَيَداً وهو أَغْيَدُ: مالت عنقُه ولانَتْ أَعْطافُه، وقيل:
استرخت عنقه. وظبي أَغْيَدُ كذلك؛ والأَغْيَدُ: الوَسنانُ المائلُ
العنق. ويقال: هو يَتَغايدُ في مَشْيِه؛ فأَما ما أَنشده ابن الأَعرابي من
قوله:
ولَيْلٍ هَدَيْتُ به فِتْيَةً،
سُقُوا بِصُبابِ الكَرَى الأَغْيدِ
فإِنما أَرادَ الكَرَى الذي يَعُودُ منه الرَّكْبُ غِيداً، وذلك
لِمَيَلانهم على الرحالِ من نَشْوَة الكَرى طَوْراً كذا وطَوْراً كذا، لا لأَن
الكَرى نفسَه أَغْيَدُ لأَن الغَيَدَ إِنما يكون في مُتَجَسِّم والكرى ليس
بجسم. والغَيَدُ: النُّعومةُ. والأَغْيَدُ من البنات: الناعم المتثني.
والغَيْداء: المرأَة المتثنية من اللين، وقد تغايدت في مَشْيِها.
والغادَةُ: الفتاة الناعمة اللينة؛ وكذلك الغَيْداءُ بَيِّنَةُ
الغَيَدِ، وكلُّ خُوطٍ ناعمٍ مادَ غادٌ. وشجرة غادَةٌ: رَيَّا غَضَّةٌ، وكذلك
الجارِيةُ الرَّطْبَةُ الشِّطْبَةُ؛ قال:
وما جَأَبَةُ المِدْرَى خَذولٌ خِلالُها
أَراكٌ بِذِي الرَّيَّانِ، غادٌ صَرِيمُها
وغادَةُ: موضع؛ قال ساعدة
بن جُؤَيَّة الهذلي:
فما راعَهُمْ إِلا أَخوهم، كأَنه،
بَغادَةَ، فتخاءُ العِظامِ تَحومُ
(* قوله «فتخاء العظام» كذا بالأصل وشرح القاموس. والذي بياقوت في
معجمه: فتخاء الجناح بدل العظام وهو المعروف في الأشعار وكتب اللغة، يقال
عقاب
فتخاء لأنها إذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتهما وهذا لا يكون إلا من
اللين).
قال ابن سيده: وهو بالياء لأَنا لم نجد في الكلام«غ و د» قال: وكلمة
لأَهل الشِّحْرِ يقولون غِيدِ غِيدٍ أَي اعْجَلْ، والله أَعلم.
@غذذ: غَذَّ العِرْقُ يَغُذُّ غذًّا وأَغذ: سال. وغَذَّ الجُرح يَغِذُّ
غذّاً: ورِم. والغَاذُّ: الغَرَب حيث كان من الجسد. وغَذِذَةُ الجُرحْ:
مَدَّته وغَثِيثَتُه. التهذيب: الليث: غذ الجرح يَغِذّ إِذا ورِم؛ قال
الأَزهري: أَخطأَ الليث في تفسير غذ، والصواب غذ الجرح إِذا سال ما فيه من
قيح وصديد. وأَغذَّ الجرحُ وأَغثَّ إِذا أَمدَّ. وفي حديث طلحة: فجعل
الدمُ يومَ الجَمَلِ يَغُذُّ من رِكبته أَي يسيل؛ غَذَّ العِرْقُ إِذا سال
ما فيه من الدم ولم ينقطع، ويجوز أَن يكون من إِغذاذ السير. والغاذّ في

العين: عِرْقٌ يَسْقِي ولا ينقطع، وكلاهما اسم كالكاهل والغارب. وعِرْقٌ غاذٌّ: لا يرقأ. وقال أبو زيد: تقول العرب للتي نَدْعوها نحن الغَرْبَ: الغاذُّ. وغَذِيذَة الجُرح: كغَثيثته، وهي مِدَّته. وزعم يعقوب أن ذالها بدل من ثاء غثيثة. وروى ابن الفرج عن بعض الأَعراب: غَضَضْتُ منه وغَذَذْتُ أي نَقَصْتُه.

والإِغذاذ: الإِسراع في السير؛ وأَنشد:

لما رأَيت القومَ في إِغْذاذِ،
وأَنه السَّيْرُ إِلى بَغْذاذ،
قمتُ فسلمتُ على مُعَاذ،
تسليم مَلاَّذٍ على مَلاْذِ،
طَرْمَذَّةً مني على الطَّرْمَاذِ

وفي حديث الزكاة: فتأْتي كَأَغَذِّ ما كانت أَي أَسرع وأَنشط. وأَغَذَّ السَّيْر وأَغذ فيه: أَسرع. وأَغذَّ يُغذُّ إِغذاذاً إِذا أَسرع في السير. وفي الحديث: إِذا مررتم بأَرض قوم قد عُذِّبوا فأَغِذُّوا السير؛ وأَما قوله:

وإِني وإِيّاها لَحَتْمٌ مَبِيتنا
جميعاً، وسَيْرانا مُغِذٌّ وذُو فَتَرْ

فقد يكون على قولهم: ليل نائم. وقال أَبو الحسن بن كيسان: أَحسب أَنه يقال أَغَذَّ السَّيرُ نفسُه. ويقال للبعير إِذا كانت به دَبَرَةٌ فبرأَتْ وهي تَنْدَى قيل: به غاذّ، وتَرَكَتْ جرحه يَغُذُّ.

والمُقَاذُّ من الإِبل: العَيُوفُ يَعاف الماءَ؛ ابن الأَعرابي: هي الغاذَّة والغاذية لرَمَّاعَةِ الصبَّي.

@غنذ: الغانذ: الحَلْق ومخرج الصوت.

@غيذ: التهذيب: عن ابن الأَعرابي قال: الغَيْذان الذي يظن فيصيب، بالغين والذال المعجمتين.

@غبر: غَبَرَ الشيءُ يَغْبُر غُبوراً: مكث وذهب. وغَبَرَ الشيءُ يَغْبُر أَي بقي.والغابِرُ: الباقي. والغابِرُ: الماضي، وهو من الأَضداد؛ قال الليث: وقد يَجِيء الغابِرُ في النعت كالماضي. ورجل غابِرٌ وقوم غُبَّرٌ: غابِرون. والغابِرُ من الليل: ما بقي منه. وغُبْرُ كل شيء: بقيَّته، والجمع أَغبارٌ، وهو الغُبَّرُ أَيضاً، وقد غلب ذلك على بقيّة اللبن في الضرع وعلى بقيَّة دَمِ الحيض؛ قال ابن حِلِّزة:

لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأَغْبارِها،
إِنَّك لا تَدْرِي مَنِ الناتِجُ

ويقال: بها غُبَّرٌ من لَبَنٍ أَي بالناقة. وغُبَّرُ الحَيْض: بقاياه؛ قال أَبو كبير الهذلي واسمه عامر ابن الحُلَيس:

ومُبَرَّإٍ من كل غُبَّرِ حَيْضةٍ،
وفَسادِ مُرْضِعَة، وداءٍ مُغْيِلِ

قوله: ومُبَرَّإٍ معطوف على قوله:

ولقد سَرَيْتُ على الظلامِ بمِغْشَم

وغُبَّرُ المرَض: بقاياه، وكذلك غُبْرُ الليل. وغُبْرُ الليل: آخره.
وغُبْرُ الليل: بقاياه، واحدها غُبْرٌ
(* قوله« وغبر الليل بقاياه واحدها
غبر» كذا بضبط الأصل) . وفي حديث معاوية: بِفِنائه أَعْنُزٌ دَرُّهُنَّ
غُبْرٌ أَي قليل. وغُبْرُ اللبَن: بقيَّته وما غَبَرَ منه. وقوله في الحديث:
إِنه كان يَحْدُر فيما غَبَرَ من السُّورة؛ أَي يُسرِع في قِراءتها؛ قال
الأَزهري: يحتمل الغابِرُ هنا الوجهين يعني الماضي والباقي، فإِنه من
الأَضداد، قال: والمعروف الكثير أَن الغابِرَ الباقي. قال: وقال غير واحد
من الأَئمة إِنه يكون بمعنى الماضي؛ ومنه الحديث: أَنه اعتكَفَ العَشْر
الغوابِرَ من شهر رمضان، أَي البواقي، جمعُ غابِرٍ. وفي حديث ابن عمر:
سُئِل عن جُنُب اغترف بكُوز من حُبّ فأَصابت يدُه الماء، فقال: غابرُه نَجِسٌ
أَي باقيه. وفي الحديث: فلم يَبْقَ إِلا غُبَّرات من أَهل الكتاب، وفي
رواية: غُبَّرُ أَهل الكتاب؛ الغُبَّر جمع غابِرٍ، والغُبَّرات جمع
غُبَّرٍ. وفي حديث عَمرو بن العاص: ما تأَبَّطَتْني الإِماءُ ولا حَمَلَتْني
البغَايا في غُبَّرات المآلي؛ أَراد أَنه لم تتولَّ الإِماء تربيتَه،
والمآلي: خِرَقُ الحيض، أَي في بَقاياها؛ وتَغَبَّرْتُ من المرأَة ولداً.
وتَزَوَّج رجل من العرب امرأَة قد أَسنَّت فقيل له في ذلك فقال: لعلِّي
أَتَغبَّر منها ولداً، فولدتْ له غُبَرَ. مِثالُ عُمَر، وعو غُبَرُ بنَ غَنْم
بن يَشْكُر ابن بَكْر بن وائل.
وناقة مِغْبار: تَغْزُرُ بعدما تَغْزُرُ اللَّواتِي يُنْتَجْن معها.
ونَعت أَعرابي ناقةً فقال: إِنَّها مِعْشارٌ مِشْكار مِغْبارٌ، فالمِغْبار
ما ذكرناه آنفاً، والمِشْكار الغَزيرة على قِلَّة الحَظِّ من المَرْعى،
والمِعشَار تقدم ذكره.
ابن الأَنباري: الغابِرُ الباقي في الأَشْهَر عندهم، قال: وقد يقال
للماضي غابِرٌ؛ قال الأَعشى في الغابِرِ بمعنى الماضي:
عَضَّ بما أَبْقى المَواسي له،
من أُمِّه، في الزَّمَن الغابِرِ
أَراد الماضي. قال الأَزهري: والعروف في كلام العرب أَن الغابِرَ
الباقي. قال أَبو عبيد: الغُبَّرات البَقايا، واحدها غابِرٌ، ثم يجمع غُبَّراً،
ثم غُبَّرات جمع الجمع. وقال غير واحد من أَئمة اللغة: إِن الغابرَ يكون
بمعنى الماضي.
وداهية الغَبَرِ، بالتحريك: داهية عظيمة لا يُهتدى لِمِثْلها؛ قال
الحرْمازي يمدح المنذِرَ بنَ الجارُودِ:
أَنت لها مُنْذِرُ، من بين البَشَرْ،
داهِيَةُ الدَّهْرِ وصَمَّاء الغَبَرْ
يريد يا منذر. وقيل: داهية الغَبَرِ الذي يعانِدُك ثم يرجع إِلى قولك.
وحكى أَبو زيد: ما غَبَّرْت إِلا لِطَلَب المِراء. قال أَبو عبيد: من
أَمثالهم في الدَّهاءِ والإِرْب: إِنه لداهية الغَبَر؛ ومعنى شعر المنذر
يقول: إِن ذُكِرتْ يقولون لا تسمعوها فإِنها عظيمة؛ وأَنشد:

قد أَزِمَتْ إِن لم تُغَبَّرْ بِغَبَرْ
قال: هو من قولهم جُرْح غَبِرٌ. وداهية الغَبَر: بليّة لا تكاد تذهب؛
وقول الشاعر:
وعاصِماً سلّمه من الغدَرْ
من بعد إِرْهان بصَمَّاء الغَبَرْ
قال أَبو الهيثم: يقول أَنجاه من الهلاك بعد إِشراف عليه. وإِرْهانُ
الشيء: إِثباتُه وإِدامتُه.
والغَبَرُ: البَقاء والغَبَرُ، بغير هاء: التُّراب؛ عن كراع. والغَبَرةُ
والغُبار: الرَّهَجُ، وقيل: الغَبَرةُ تردُّد الرَّهَج فإِذا نار سُمّي
غُباراً. والغُبْرة: الغُبار أَيضاً؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
بِعَيْنَيَّ لم تَسْتأْنسا يومَ غُبْرَةٍ،
ولم تَرِدا أَرضَ العِراق فَتَرْمَدَا
وقوله أَنشده ثعلب:
فَرَّجْت هاتيك الغُبَرْ
عنا، وقد صابت بقُرْ
قال ابن سيده: لم يفسره، قال: وعندي أَنه عَنَى غُبَر الجَدْب لأَن
الأَرض تَغْبَرُّ إِذا أَجْدَبَتْ؛ قال: وعندي أَن غُبَر ههنا موضع. وفي
الحديث: لو تعلمون ما يكون في هذه الأُمَّة من الجوع الأَغْبَرِ والمَوْت
الأَحْمر؛ قال ابن الأَثير: هذا من أَحسن الاستِعارات لأَن الجوع أَبداً
يكون في السنين المُجدبة، وسِنُو الجَدْب تُسمَّى غُبْراً لاغْبرار آفاقها
من قلَّة الأَمطار وأَرَضِيها من عَدَم النبات والاخْضِرار، والموتُ
الأَحمرُ الشديد كأَنه موتٌ بالقَتْل وإِراقة الدماء؛ ومنه حديث عبدِ الله بن
الصامت: يُخَرّب البَصْرةَ الجُوعُ الأَغْبَر والموت الأَحْمَرُ؛ هو من
ذلك. واغْبَرَّ اليوم: اشتدَّ غُباره؛ عن أَبي عليّ. وأَغْبَرْتُ: أَثَرْت
الغُبار، وكذلك غَبَّرْت تَغْبِيراً. وطَلَب فلاناً فما شَقَّ غُبَارَه
أَي لم يُدْرِكه. وغَبَّرَ الشيءَ: لَطَّخَه بالغُبار. وتَغَبَّر: تلطَّخ
به. واغبَرَّ الشيءُ: عَلاه الغُبار. والغَبْرةُ: لَطِخُ الغُبار.
والغُبْرَة: لَوْنُ الغُبار؛ وقد غَبِرَ واغْبَرَّ اغْبِرَاراً، وهو أَغْبَرُ.
والغُبْرة: اغْبِرار اللوْن يَغْبَرُّ للهمِّ ونحوه. وقوله عز وجل: ووجوهٌ
يومئذ عليها غَبَرة تَرْهَقُها قَتَرة؛ قال: وقول العامة غُبْرة خطأ،
والغُبْرة لون الأَغْبر، وهو شبيه بالغُبار. والأَغْبر: الذئب للونه؛
التهذيب: والمُغَبِّرة قوم يُغَبِّرون بذكر الله تعالى بدعاء وتضرّع، كما
قال:عبادك المُغَبِّره،
رُشَّ علينا المَغفِرَه
قال الأَزهري: وقد سَمَّوْا يُطَرِّبون فيه من الشِّعْر في ذكر الله
تَغْبيراً كأَنهم تنَاشَدُوهُ بالأَلحان طَرَّبوا فَرَقَّصوا وأَرْهَجوا
فسُمّوا مُغَبِّرة لهذا المعنى. قال الأَزهري: وروينا عن الشافعي، رضي الله عنه،
أَنه قال: أَرى الزَّنادِقة وَضَعوا هذا التَّغْبِير ليَصُدّوا عن ذكر
الله وقراءة القرآن. وقال الزجاج: سُمّوا مُغَبِّرين لتزهيدهم الناس في

الفانية، وهي الدنيا، وترغيبهم في الآخرة الباقية، والمِغْبار من النخل: التي يعلوها الغُبار؛ عن أَبي حنيفة.
والغَبْراء: الأَرض لغُبْرة لونها أَو لما فيها من الغُبار.
وفي حديث أَبي هريرة: بَيْنا رجُل في مفازة غَبْراء؛ هي التي لا يهتدى للخروج منها. وجاء على غَبْراء الظهر وغُبَيراء الظهر، يعني الأَرض. وتركه على غُبَيراء الظهر أَي ليس له شيء. التهذيب: يقال جاء فلان على غُبَيراء الظهر، ورجع عَوْده على بَدْئه، ورجع على أَدْراجه ورَجَع دَرَجَه الأَوَّل، ونكَص على عَقِبَيْه، كل ذلك إِذا رجع ولم يصِب شيئاً. وقال ابن أَحمر: إِذا رجع ولم يقدر على حاجته قيل: جاء على غُبَيراء الظهر كأَنه رجع وعلى ظَهره غُبار الأَرض. وقال زيد بن كُثْوة: يقال تركته على غُبَيراء الظهر إِذا خاصَمْت رجلاً فَخَصَمته في كل شيء وغلبته على ما في يديه.
والوَطْأَة الغَبْراء: الجديدة، وقيل: الدارسة وهو مثل الوَطأَة السَّوداء.
والغَبراء: الأَرض في قوله، صلى الله عليه وسلم: ما أَظلَّت الخَضراء ولا أَقلَّت الغَبْراء ذا لَهْجة أَصْدَقَ من أَبي ذرّ؛ قال ابن الأَثير:
الخَضراء السماء، والغَبْراء الأَرض؛ أَراد أَنه مُتَناهٍ في الصِّدق إِلى الغاية فجاء به على اتِّساع الكلام والمجاز. وعِزٌّ أَغْبر: ذاهبٌ دارِس؛
قال المخبَّل السعدي:
فأَنْزَلَهم دارَ الضَّياع، فأَصْبَحوا
على مَقْعَدٍ من مَوْطِن العِزِّ أَغْبَرا
وسَنة غبراء: جَدْبة، وبَنُو غَبْراء: الفقراء، وقيل: الغُرَباء، وقيل: الصَّعالِيك، وقيل: هم القوم يجتمعون للشراب من غير تعارُف؛ قال طرفَة:
رأَيتُ بني غَبْراء لا ينكروني،
ولا أَهلُ هَذاك الطِّراف المُمَدَّد
وقيل: هم الذين يَتناهَدون في الأَسفار. الجوهري: وبَنُو غَبْراء الذين في شِعْر طرفة المَحَاويج، ولم يذكر الجوهري البيت، وذكره ابن بري وغيره وهو: رأَيت بني غَبْراء لا ينكروني
قال ابن بري: وإِنما سمى الفقراء بني غَبْراء للُصوقهم بالتُّراب، كما قيل لهم المُدْقِعُون للصوقهم بالدَّقْعاء، وهي الأَرض كأَنهم لا حائل بينهم وبينها. وقوله: ولا أَهلُ مرفوع بالعطف على الفاعل المضمَر في يُنكروني، ولم يحتج إِلى تأْكيد لطول الكلام بلا النافية؛ ومثله قوله سبحانَه وتعالى: ما أَشْرَكنا ولا آباؤُنا. والطراف: خِباءٌ من أَدَم تتخذه الأَغنياء؛ يقول: إِن الفقراء يعرفونني بإِعطائي وبِرّي والأَغنياء يعرفونني بفَضْلي وجَلالة قَدْرِي. وفي حديث أُوَيْس: أَكون في غُبَّر الناس أَحبُّ إِليَّ، وفي رواية: في غَبْراء الناس، بالمدّ، فالأَوّل في غُبَّر الناس أَي أَكون مع المتأَخرين لا المتقدِّمين المشهورين، وهو من الغابِر الباقي، والثاني في غَبْراء الناس بالمدّ أَي في فقرائهم؛ ومنه قيل للمَحاويج بَنُو غَبْراء كأَنهم نُسبوا إِلى الأَرض والتراب؛ وقال الشاعر:وبَنُو غَبْراء فيها
يَتعاطَون الصِّحافا

يعني الشُّرْب. والغَبْراء: اسم فرس قيس بن زهير العَبسي. والغَبْراء: أُنثى الحَجَل.
والغَبْراء والغُبَيْراء: نَباتٌ سُهْلِيٌّ، وقيل: الغَبْراء شجرته والغُبَيْراء ثمرته، وهي فاكهة، وقيل: الغُبَيْراء شجرته والغَبْراء ثمرته بقلب ذلك، الواحد والجمع فيه سواء، وأَما هذا الثمر الذي يقال له الغُبَيْراء فدخيل في كلام العرب؛ قال أَبو حنيفة: الغُبَيْراء شجرة معروفة، سميت غُبَيْراء للون وَرَقِها وثمرتها إِذا بدت ثم تحمر حُمْرة شديدة، قال: وليس هذا الاشتقاق بمعروف، قال: ويقال لثمرتها الغُبَيراء، قال: ولا تذكر إِلا مصغّرة. والغُبَيراء: السُّكُرْكَةُ، وهو شراب يعمل من الذرة يتخذه الحَبَشُ وهو يُسْكِر. وفي الحديث: إِياكم والغُبَيراءَ فإِنها خمر العالم. وقال ثعلب: هي خمر تُعْمَل من الغُبَيراء، هذا الثمر المعروف، أَي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فضل بينهما في التحريم.
والغَبْراء من الأَرض: الخَمِرُ. والغَبْراء والغَبَرة: أَرض كثيرة الشجر. والغِبْرُ: الحِقْد كالغِمْر. وغَبِرَ العِرْق غَبَراً، فهو غَبِرٌ: انتقض. ويقال: أَصابه غَبَرٌ في عِرْقِه أَي لا يكاد يبرأُ؛ قال الشاعر:
فهو لا يَبْرأُ ما في صَدْرِه،
مثل ما لا يَبْرأُ العِرْقُ الغَبِرْ
بكسر الباء. وغَبِرَ الجُرْح، بالكسر، يَغْبَر غَبَراً إِذا انْدَمَل على فساد ثم انتقض بعد البُرْء؛ ومنه سمي العِرْق الغَبِر لأَنه لا يزال ينتقض، والناسور بالعربية هو العِرْق الغَبِر. قال: والغَبَرُ أَن يَبْرأَ ظاهِرُ الجرح وباطنه دَوٍ؛ وقال الأَصمعي في قوله:
وقَلَّبي مَنْسِمَكَ المُغْبَرَّاَ
قال: الغَبَرُ داء في باطن خف البعير. وقال المفضل: هو من الغُبْرة، وقيل: الغَبَرُ فساد الجرح أَنَّى كان؛ أَنشد ثعلب:
أَعْيَا على الآسِي بَعِيداً غَبَرُهْ
قال: معناه بعيداً فسادُه يعني أَن فساده إِنما هو في قعره وما غَمَضَ من جوانبه فهو لذلك بعيد لا قريب. وأَغْبَر في طلب الشيء: انكمش وجَدّ في طلبه. وأَغْبَرَ الرجل في طلب الحاجة إِذا جدّ في طلبها؛ عن ابن السكيت. وفي حديث مجاشع: فخرجوا مُغْبِرين هم ودَوابُّهم؛ المُغْبِرُ: الطالب للشيء المنكمش فيه كأَنه لحرصه وسرعته يُثِير الغُبار؛ ومنه حديث الحرث بن أَبي مصعب: قدم رجل من أَهل المدينة فرأَيته مُغْبِراً في جَهازه.
وأَغْبَرت علينا السماءُ: جَدَّ وَقْعُ مطرها واشتد.
والغُبْرانُ: بُسْرتان أَو ثلاث في قِمْع واحد، ولا جمع للغُبْران من لفظه. أَبو عبيد: الغُبْرانُ رُطَبتان في قمْع واحد مثل الصِّنْوان نخلتان في أَصل واحد، قال: والجمع غَبارِين. وقال أَبو حنيفة: الغُبْرانة، بالهاء، بَلَحات يخرجن في قمع واحد. ويقال: لَهِّجوا ضَيْفَكم وغَبِّروه بمعنى واحد. والغَبِير: ضرب من التمر.
والغُبْروزُ: عُصَيْفِير أَغْبَر. والمُغْبور، بضم الميم؛ عن كراع: لغة

في المُغْثور، والثاء أَعلى.
@غثر: الغَثَرة والغَثْراء: الجماعة المختلطة، وكذلك الغَيْثرة. أَبو
زيد: الغَيْثَرة الجماعة من الناس المختلطون من الناس الغَوْغاء. والغَثْراء
والغُثْر: سَفِلة الناس، الواحد أَغْثَر، مثل أَحْمَر وحُمْر وأَسْوَدَ
وسُود. وفي الحديث: رَعاع غَثرة؛ هكذا يروى، قيل وأَصله غَيْثرة حذفت منه
الياء، وقيل في حديث عثمان، رضي الله عنه، حين دخل عليه القومُ
ليَقْتُلوه، فقال: إِن هؤلاء رَعْاعٌ غَثَرة أَي جُهَّال؛ قال ابن الأَثير: وهو من
الأَغْثَر الأَغْبَر، وقيل للأَحمق الجاهل: أَغْثَر، استعارةً وتشبيهاً
بالضبع الغَثْراء للونها، قال: والواحد غاثِر، وقال القتيبي: لم أَسمع
غاثِراً، وإِنما يقال رجل أَغْثَر إِذا كان جاهلاً، قال: والأَجود في غَثَرة
أَن يقال هو جمع غاثِر مثل كافِر وكَفَرة، وقيل: هو جمع أَغْثَر
فجُمِعَ جمْع فاعِل كما قالوا أَعْزَل وعُزَّل، فجاءَ مثل شاهِدٍ وشُهَّد،
وقياسه أَن يقال فيه أَعْزَل وعُزْل وأَغْثَر وغُثْر، فلولا حملهما على معنى
فاعل لم يجمعا على غَثَرة وعُزَّل؛ قال: وشاهد عُزَّل قول الأَعشى:
غير مِيلٍ، ولا عَواوِير في الهَيـْ
ـجاَ، ولا عُزَّلٍ ولا أَكْفال
وفي حديث أَبي ذر: أُحِبُّ الإِسلامَ وأَهلَه وأُحِبّ الغَثْراءَ أَي
عامّة الناس وجماعتهم، وأَراد بالمحبة المُناصَحةَ لهم والشفقة عليهم. وفي
حديث أُويس: أَكون في غَثْراء الناس؛ هكذا جاء في رواية، أَي في العامّة
المجهولين، وقيل: هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى. وقولهم: كانت بين
القوم غَيْثرة شديدة؛ قال ابن الأَعرابي: هي مُداوَسة القوم بعضهم بعضاً في
القتال. قال الأَصمعي: تركت القوم في غَيْثَرة وغَيْثَمةٍ أَي في قتال
واضطراب.
والأَغْثَر: الذي فيه غُبْرة. والأَغْثَر: قريب من الأَغْبَر؛ ويسمى
الطَّحْلُبُ الأَغْثَرَ، والغُثْرةُ: غُبْرة إِلى خضرة، وقيل: الغُثْرة
شبيهة بالغُبْشة يخلطها حمرة، وقيل: هي الغُبْرة، الذكر أَغْثَر والأُنثى
غَثْراء؛ قال عمارة:
حتى اكْتَسَيْتُ مِنَ المَشيبِ عِمامةً
غَثْراء، أَعْفِرَ لَوْنُها بخِضاب
والغَثْراءُ وغَثَارِ معرفة: الضبع، كلتاهما لِلَوْنها. قال ابن
الأَعرابي: الضبع فيها شُكْلة وغُثْرة أَي لونان من سواد وصفرة سَمْجة، وذئب
أَغْثَر كذلك؛ ابن الأَعرابي: الذئب فيه غُبْرة وطُلْسة وغُثْرة.
وكَبْش أَغْثَر: ليس بأَحْمر ولا أَسود ولا أَبيض. وفي حديث لقيامة:
يُؤتى بالموت كأَنه كبش أَغْثَر؛ قال: هو الكَدِر اللون كالأَغْبَر
والأَرْبَدِ والأَغْثَر. والغَثْراء من الأَكْسِية والقطائف ونحوهما: ما كثر صوفه
وزِئْبِرُه، وبه شبِّه الغَلْفَق فوق الماء؛ قال الشاعر:
عَباءة غَثراء مِنْ أَجَن طالي
أَي من ماء ذي أَجَنٍ عليه طلوة عَلَتْه. والأَغْثَر: طائر ملتبس الريش
طويل العنق في لونه غُبْرة، وهو من طير الماء. ورجل أَغْثَر: أَحمق.

والغُنْثَر: الثقيل الوَخِم، نونه زائدة؛ ومنه قول أَبي بكر الصديق، رضي الله عنه، لابنه عبد الرحمن، رضي الله عنه: يا غُنْثَر. وأَصابَ القومُ من دُنياهم غَثَرة أَي كثرة. وعليه غَثَرةٌ من مال أَي قِطعة. والمَغاثِيرُ: لغة في المَغافِير. والمُغثور: لغة في المُغْفور. وأَغْثَر الرِّمْثُ وأَغْفَرَ إِذا سال منه صمغ حلو، ويقال له المُغْثور والمِغْثَر، وجمعه المَغاثِير والمغافير، يؤكل وربما سال لثَام على الثَّرى مثل الدِّبس، وله ريح كريهة، وقال يعقوب: هو شيء يَنْضَحُه الثُّمام والرِّمْثُ والعُرْفُط والعُشَر حُلْوٌ كالعسل، واحدها مُغْثور ومِغْثار ومِغْثَر؛ الأَخيرة عن يعقوب وحده. وخرج الناس يَتَمَغْثَرُون، مثل يَتَمَغْفَرون أَي يَجْتَنُون المَغافِيرَ.

@غثمر: المُغَثْمَر: الثوب الخَشِن الرديء النسج؛ قال الراجز:

عَمْداً كَسَوْتُ مُرْهِباً مُغَثْمَرا،
ولو أَشاءُ حِكْتُه مُحَبَّرا

يقول: ألبسته المُغَثْمَر لأَدفع به عنه العين. ومُرهِب: اسم ولده. وغَثْمَر الرجلُ مالَه: أَفسده. وقال أَبو زيد: إِنه لَنَبْتٌ مُغَثْمَرٌ ومُغَذْرَم ومَغْثُوم أَي مُخَلَّط ليس بجيد. ابن السكيت: طعام مُغَثْمَرٌ إِذا كان بقشره لم يُنَقَّ ولم يُنْخَل. وقال الليث: المُغَثْمِر الذي يَحْطِم الحقوقَ ويتهَضَّمها؛ وأَنشد:

ومُغَثْمِرٍ لحقُوقِها هضّامها

ورواه أَبو عبيد ومُغَذْمِر.

@غدر: ابن سيده: الغَدْرُ ضدُّ الوفاء بالعهد. وقال غيره: الغَدْرُ ترك الوفاء؛ غدَرَهُ وغَدَر به يَغْدِرُ غَدْراً. تقول: غَدَرَ إِذا نقض العهد، ورجل غادِرٌ وغَدَّارٌ وغِدِّيرٌ وغَدُور، وكذلكَ الأُنثى بغير هاء، وغُدَرُ وأَكثر ما يستعمل هذا في النداء في الشتم يقال: يا غُدَرُ وفي الحديث: يا غُدَرُ أَلَسْتُ أَسْعَى في غَدْرَتكففقال في الجمع: يالَ غُدَر. وفي حديث الحديبية: قال عروة بن مسعود للمُغِيرة: يا غُدَرُ، وهل غَسَلْتَ غَدْرَتك إِلا بالأَمس؟ قال ابن الأَثير: غُدَر معدول عن غادِر للمبالغة، ويقال للذكر غُدَر والأُنثى غَدارِ كقَطام، وهما مختصّان بالنداء في الغالب؛ ومنه حديث عائشة: قالت للقاسم: اجْلِسْ غُدَرُ أَي يا غُدَرُ فحذفت حرفَ النداء؛ ومنه حديث عاتكة: يا لَغُدَر يا لَفُجَر قال ابن سيده: قال بعضهم يقال للرجل يا غُدَر ويا مَغْدَر ويا مَغْدِر ويا ابن مَغْدِر ومَغْدَر، والأُنثى يا غَدارِ لا يستعمل إِلا في النداء؛ وامرأَة غَدّار وغدّارة. قال: ولا تقول العرب هذا رجل غُدَر لأَن الغُدَر في حال المعرفة عندهم. وقال شمر: رجل غُدَرٌ أَي غادِرٌ، ورجل نُصَرٌ أَي ناصرٌ، ورجل لُكَعٌ أَي لَئيم؛ قال الأَزهري: نَوَّنها كلها خلاف ما قال الليث وهو الصواب، إِنما يترك صَرْف باب فُعَل إِذا كان اسماً معرفة مثل عُمَر وزُفَر. وفي الحديث: بين يَدَي الساعة سِنونَ غدّارةٌ يَكثُر المطرُ ويَقِلّ النبات؛ هي فَعّالة من الغَدْر أَي تُطْمِعُهم في الخِصْب بالمطر ثم تُخْلِف فجعل ذلك غَدْراً منها. وفي الحديث: أَنه مر بأَرض يقال لها غَدِرة

فسماها خَضِرة كأَنها كانت لا تسمح بالنبات، أَو تنبت ثم تُسْرِع إِليه الآفةُ، فشبِّهَت بالغادر لأَنه لا يَفِي؛ وقد تكرر ذكر الغَدْرِ على اختلاف تصرُّفه في الحديث. وغدرَ الرجلُ غَدْراً وغَدَراناً؛ عن اللحياني؛ قال ابن سيده: ولست منه على ثقة. وقالوا: الئذب غادرٌ أَي لا عهد له، كما قالوا: الذِّئب فاجر.

والمغادَرة: الترك. وأَغْدَرَ الشيءَ: تركه وبقّاه. حكى اللحياني: أَعانني فُلانٌ فأَغْدَرَ له ذلك في قلبي مَوَدَّةً أَي أَبْقاها. والغُدرَة: ما أُغْدِرَ من شيء، وهي الغُدَارة؛ قال الأَفْوه:

في مُضَرَ الحَمْراء لم يَتَّركْ
غُدَارةً، غير النِّساء الجُلوس

وعلى بني فلانٍ غَدَرةٌ من الصدقة وغَدَرٌ أَي بقيّة. وأَلْقَت الناقةُ غَدَرَها أَي ما أَغْدَرَتْه رَحِمُها من الدم والأَذى. ابن السكيت: وأَلقتِ الشاة غُدُورَها وهي بقايا وأَقذاءٌ تبقى في الرحم تلقيها بعد الولادة. وقال أَبو منصور: واحدة الغِدَر غِدْرة ويجمع غِدَاراً وغِدَرات؛ وروى بيت الأَعشى:

لها غِدَرات واللواحِقُ تَلْحَق

وبه غادِرٌ من مرض وغابِرٌ أَي بقية. وغادَرَ الشيء مُغَادَرة وغِداراً وأَغْدَرَه: تركه. وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم، أَنه قال: ليتني غُودِرْت مع أَصحاب بُحْصِ الجبل؛ قال أَبو عبيد: معناه يا ليتني اسْتُشْهِدْتُ معهم، البُّحْص: أَصل الجبل وسَفْحُه، وأَراد بأَصحاب البُّحْصِ قَتْلى أُحُد وغيرهم من الشهداء. وفي حديث بدر: فخرج رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في أَصحابه حتى بلغ قَرْقَرةَ الكُدْر فأَغْدَرُوه؛ أَي تركوه وخلَّفوه، وهو موضع. وفي حديث عمر وذكر حسن سياستِه فقال: ولولا ذلك لأَغْدَرْتُ بعضَ ما أَسُوق أَي خَلَّفْت؛ شَبَّه نَفْسَه بالراعي ورَعِيَّتَه بالسَّرْح، وروي: لغَدَّرْت أَي لأَلْقَيْتُ الناس في الغَدَر، وهو مكان كثير الحجارة. وفي التنزيل العزيز: لا يُغادِرُ صغيرة ولا كَبيرة؛ أَي لا يترك. وغادَرَ وأَغْدَرَ بمعنى واحد. والغَدِير: القطعة من الماء يُغادِرُها السيل أَي يتركها؛ قال ابن سيده: هذا قول أَبي عبيد فهو إِذاً فَعِيل في معنى مفعول على اطِّراح الزائد، وقد قيل: إِنه من الغَدْر لأَنه يَخُونُ وُرَّادَه فيَنْضُب عنهم ويَغْدر بأَهله فينقطع عند شدة الحاجة إِليه؛ ويقوّي ذلك قول الكميت:

ومِنْ غَدْره نَبَزَ الأَوّلون،
بأَنْ لَقَّبوه، الغَدِير، الغِدِيرا

أَراد: من غَدْرِهِ نَبَزَ الأَولون الغَدير بأَن لقَّبوه الغَدِير، فالغدير الأَول مفعول نَبَزَ، والثاني مفعول لقَّبوه. وقال اللحياني: الغَدِيرُ اسم ولا يقال هذا ماء غَدِير، والجمع غُدُرٌ وغُدرَانٌ.

واسْتَغْدَرَتْ ثَمَّ غُدْرٌ: صارت هناك غُدْرَانٌ. وفي الحديث: أَن قادماً قدم على النبي، صلى الله عليه وسلم، فسأَله عن خِصْب البلاد فحدّث أَن سحابة وقعت فاخضرَّت لها الأَرض، وفيها غُدُرٌ تَنَاخَسُ والصيدُ قد صَوَى إِليها؛

قال شمر: قوله غُدُرٌ تَناخَسُ أَي يَصُبّ بعضُها في إِثر بعض. الليث: الغَدِيرُ مستنقع الماء ماءِ المطر، صغيراً كان أَو كبيراً، غير أَنه لا يبقى إِلى القيظ إِلا ما يتخذه الناس من عِدّ أَو وَجْدٍ أَو وَقْطٍ أَو صِهْرِيجٍ أَو حائر. قال أَبو منصور: العِدّ الماءُ الدائم الذي لا انقطاع له، ولا يسمى الماء الذي يجمع في غَدِير أَو صهريج أَو صِنْعٍ عِدّاً، لأَن العِدّ ما يدوم مثل ماء العين والرَّكِيَّةِ. المؤرج: غَدَر الرجلُ يَغْدِرُ غَدْراً إِذا شرب من ماء الغَدِير؛ قال الأَزهري: والقياس غَدِرَ يَغْدَرُ بهذا المعنى لا غَدَرَ مثل كَرِعَ إِذا شرب الكَرَعَ.

والغَدِيرُ: السيف، على التشبيه، كما يقال له اللُّجّ. والغَدِيرُ: القطعة من النبات، على التشبيه أَيضاً، والجمع غُدْران لا غير. وغَدِر فلانٌ بعد إِخْوته أَي ماتوا وبقي هو. وغَدِر عن أَصحابه: تخلّف. وغَدِرَت الناقةُ عن الإِبل والشاةُ عن الغنم غَدْراً: تخلفت عنها، فإِن تركها الراعي، فهي غَدِيرة، وقد أَغدَرها؛ قال الراجز:

فَقَلَّما طَارَدَ حتى أَغْدَرَا
وسْطَ الغُبَارِ، خَرِباً مُجَوَّرَا

وقال اللحياني: ناقة غَدِرَةٌ غَبِرَةٌ غَمِرةٌ إِذا كانت تخلّف عن الإِبل في السوق. والغَدُور من الدوابّ وغيرها: المتخلف الذي لم يلحق. وأَغْدَرَ فلان المائة: خلّفها وجاوزها. وليلة غَدِرَةٌ بَيّنَةُ الغَدَرِ، ومُغْدِرَةٌ: شديدة الظلمة تحبس الناس في منازلهم وكِنِّهِمْ فيَغْدَرون أَي يتخلفون. وروي عنه، عليه الصلاة والسلام، أَنه قال: المشي في الليلة المظلمة المُغْدِرَة إِلى المسجد يوجب كذا وكذا. وغَدِرَت الليلة، بالكسر، تَغْدَر غَدَراً وأَغْدَرَتْ، وهي مُغْدِرَةٌ، كل ذلك: أَظلمت. وفي الحديث: من صلى العشاء في جماعة في الليلة المُغْدِرَةِ فقد أَوجَبَ؛ المُغْدِرَةُ: الشديدة الظلمة التي تُغْدِرُ الناس في بيوتهم أَي تتركهم، وقيل: إِنما سميت مُغْدِرَةً لطرحها من يخرج فيها في الغَدَر، وهي الجِرَفَةُ. وفي حديث كعب: لو أَن امرأَة من الحُور العِين اطّلعت إِلى الأَرض في ليلة ظلماء مُغْدِرَةٍ لأَضاءت ما على الأَرض. وفي النهر غَدَرٌ، وهو أَن يَنْضُبَ الماء ويبقى الوَحْل، فقالوا: الغدراءُ الظلمة. يقال: خرجنا في الغدراءِ.

وغَدِرَت الغنم غَدَراً: شبعت في المَرْج في أَول بنته ولم يُسْل
(*
قوله« ولم يسل إلخ» هكذا هو في الأصل) . عن أَحظّها لأَن النبت قد ارتفع أَن يذكر فيه الغنم.

أَبو زيد: الغَدَرُ والجَرَل والنَّقَل كلُّ هذه الحجارةُ مع الشجر.

والغَدَر: الموضع الظَّلِف الكثير الحجارة. والغَدَر: الحجارة والشجر. وكل ما واراك وسدّ بصَرَك: غَدَرٌ. والغَدَرُ: الأَرض الرِّخْوَة ذات الجِحَرَة والجِرَفةِ واللَّخَاقيقِ المُتَعادِية. وقال اللحياني: الغَدَر الجِحَرَة والجِرَفَة في الأَرض والأَخَاقيق والجَراثِيم في الأَرض، والجمع أَغْدار. وغَدِرَت الأَرض غَدَراً: كثر غَدَرُها. وكل موضع صعب لا تكاد

الدابة تنفُذ فيه: غَدَرٌ. ويقال: ما أَثبت غَدَرَهُ أَي ما أَثبته في الغَدَر، ويقال ذلك للفرس والرجل إِذا كان لسانه يثبت في موضع الزَّلَل والخصومة؛ قال العجاج:

سَبابِكُ الخيل يُصَدّعْنَ الأَيَرّ،
من الصَّفا القاسي ويَدْعَسْنَ الغَدَرْ

ورجل ثَبْتُ الغَدَرِ: يثبت في مواضع القتال والجَدَل والكلام، وهو من ذلك. يقال أَيضاً: إِنه لثَبْت الغَدَرِ إِذا كان ثَبْتاً في جميع ما يأْخذ فيه. وقال اللحياني: معناه ما أَثبت حجته وأَقل ضرر الزَّلَق والعِثار عليه. قال: وقال الكسائي: ما أَثْبَتَ غَدَرَ فلان أَي ما بقي من عقله، قال ابن سيده: ولا يعجبني. قال الأَصمعي: الجِحَرَةُ والجِرَفَة والأَخاقيق في الأَرض فتقول: ما أَثبت حجته وأَقل زَلَقه وعِثاره. وقال ابن بزرج: إِنه لثَبْتُ الغَدر إِذا كان ناطَقَ الرجالَ ونازَعَهم كان قويّاً. وفرس ثَبْت الغَدَر: يثبت في موضع الزلل. والغَدائِرُ: الذوائب، واحدتها غَدِيرة. قال الليث: كل عَقِيصة غَدِيرة، والغَدِيرتان: الذُّؤابتان اللتان تسقطان على الصدر، وقيل: الغَدائِرُ للنساء وهي المضفورة والضفائر للرجال. وفي صفته، صلى الله عليه وسلم: قَدِمَ مكّة وله أَربعُ غَدائِرَ؛ هي الذوائب، واحدتها غَدِيرة. وفي حديث ضِمام: كان رجلاً جَلْداً أَشْعَرَ ذا غَدِيرتين. الفراء: الغَدِيرة والرَّغيدة واحدة.

وقد اغْتَدَر القومُ إِذا جعلوا الدقيقَ في إِناء وصبُّوا عليه اللبن ثم رَضَفُوه بالرِّضاف.

ابن الأَعرابي: المُغْدِرة البئر تُحْفَر في آخر الزرع لتسقي مَذانِبَه.

والغَيْدرة: الشر؛ عن كراع. ورجل غَيْدارٌ: سيء الظن يَظُنّ فيُصِيب.

والغَدِير: اسم رجل. وآل غُدْرانٍ: بطن.

@غذر: الغَذِيرة: دقيق يُحْلب عليه لبن ثم يُحْمى بالرَّضْف، وقد اغْتَذَر؛ قال عبد المطلب:

ويأْمُر العبد بلَيلٍ يَغْتَذِرْ
مِيراثَ شَيْخٍ عاشَ دَهْراً، غير حُرّ

والغَيْذَرة: الشرّ؛ عن يعقوب. الأَزهري: قرأْت في كتاب ابن دريد: يقال للحِمار غَيْذارٌ، وجمعه غَياذِيرُ، قال: ولم أَره إِلا في هذا الكتاب، قال: ولا أَدري عَيْذار أَم غَيْذار. وفي الحديث: لا يُلْقي المُنافِقُ إِلا غَذْوَرِّيًا؛ قال ابن الأَثير: قال أَبو موسى كذا ذكروه، وهو الجافي الغليظ.

@غذمر: المُغَذْمِر من الرجال، وفي المحكم: المُغَذْمِرُ الذي يركب الأُمور فيأْخذ من هذا ويعطي هذا ويدع لهذا من حقِّه، ويكون ذلك في الكلام أَيضاً إِذا كان يُخَلِّط في كلامه، يقال: إِنه لذو غَذامِيرَ؛ كذا حكي، ونظيره الخناسِير وهو الهلاك، كلاهما لا نعرف له واحداً، وقيل: المُغَذْمِر الذي يَهبُ الحقوق لأَهلها، وقيل: هو الذي يتحمل على نفسه في ماله. وقيل: هو الذي يَحْكُم على قومه ما شاء فلا يُرَدُّ حكمُه ولا يُعْصى.

والغَذْمَرة: مثل الغَشْمَرة، ومنه قيل للرئيس الذي يَسُوس عشيرته بما شاء من

عدل وظلم: مُغَذْمِر؛ قال لبيد:
ومُقَسِّم يُعْطِي العَشِيرة حقَّها،
ومُغَذْمِر لحُقوقها، هضّامها
وغِذْمِير: مشتق من أَحد هذه الأَشياء المتقدمة. والتَّغَذْمُر: سوء اللفظ، وهي الغَذامِر، وإِذا رَدَّد لفظَه فهو مُتَغَذْمِر. وفي حديث علي، رضي الله عنه: سأَله أَهل الطّائف أَن يكتُبَ لهم الأَمانَ بتحلِيل الربا والخمر فامتنع، فقاموا ولهم تَغذْمَرٌ وبَرْبَرةٌ؛ التَّغَذْمُر: الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام، وكذلك البَرْبرة. الليث: المُغَثْمِر الذي يَحْطم الحُقوق ويَتَهَضَّمُها، وهو المُغَذْمِر؛ وأَنشد بيت لبيد:
ومُغَثْمر لحقوقها، هَضّامها
والغَذْمَرة: الصَّخَب والصِّياح والغضب والزجْرُ واختلاط الكلام مثل الزَّمْجَرة، وفلان ذو غذامِيرَ؛ قال الراعي:
تَبَصَّرْتهم، حتى إِذا حالَ دُونَهم
رُكامٌ، وحادٍ ذو غَذامِيرَ صَيْدَحُ
وقال الأَصمعي: الغَذْمَرة أَن يحمل بعض كلامه على بعض. وتَغَذْمَر السبُع إِذا صاح. وسمعت غَذامِيرَ وغَذْمَرةً أَي صوتاً، يكون ذلك للسبع والحادِي، وكذلك التَّغَذْمُر. وغَذْمَر الرجلُ كلامه: أَخْفَاه فاخِراً أَو مُوعِداً وأَتبع بعضَهُ بعضاً. والغَذْمرة: لغة في الغَذْرَمة، وهو بيع الشيء جزافاً. وغَذْمَره الرجلُ: باعَه جِزافاً كغَذْرَمه. والغُذامِرُ: لغة في الغُذارِم، وهو الكثير من الماء؛ حكاهما أَبو عبيد:
@غرر: غرّه يغُرُّه غَرًّا وغُروراً وغِرّة؛ الأَخيرة عن اللحياني، فهو مَغرور وغرير: خدعه وأَطعمه بالباطل؛ قال:
إِن امْرَأً غَرّه منكن واحدةٌ،
بَعْدِي وبعدَكِ في الدنيا، لمغرور
أَراد لمغرور جدًّا أَو لمغرور جِدَّ مغرور وحَقَّ مغرور، ولولا ذلك لم يكن في الكلام فائدة لأَنه قد علم أَن كل من غُرَّ فهو مَغْرور، فأَيُّ فائدة في قوله لمغرور، إِنما هو على ما فسر. واغْتَرَّ هو: قَبِلَ الغُرورَ. وأَنا غَرَرٌ منك، أَي مغرور وأَنا غَرِيرُك من هذا أَي أَنا الذي غَرَّك منه أَي لم يكن الأَمر على ما تُحِبّ. وفي الحديث: المؤمِنُ غِرٌّ كريم أَي ليس بذي نُكْر، فهو يَنْخَدِع لانقياده ولِينِه، وهو ضد الخَبّ. يقال: فتى غِرٌّ، وفتاة غِرٌّ، وقد غَرِرْتَ تَغَرُّ غَرارةً؛ يريد أَن المؤمن المحمودَ منْ طَبْعُه الغَرارةُ وقلةُ الفطنة للشرّ وتركُ البحث عنه، وليس ذلك منه جهلاً، ولكنه كَرَمٌ وحسن خُلُق؛ ومنه حديث الجنة: يَدْخُلُني غِرّةُ الناس أَي البُلْه الذين لم يُجَرِّبوا الأُمور فهم قليلو الشرِّ منقادون، فإِنَ منْ آثرَ الخمولَ وإِصلاحَ نفسه والتزوُّدَ لمعاده ونَبَذَ أُمور الدنيا فليس غِرًّا فيما قَصَد له ولا مذموماً بنوع من الذم؛ وقول طرفة:
أَبا مُنْذِرٍ، كانت غُروراً صَحِيفتي،
ولم أُعْطِكم، في الطَّوْعِ، مالي ولا عِرْضِي

إنما أَراد: ذات غُرورٍ لا تكون إِلا على ذلك. قاله ابن سيده قال: لأَن الغُرور عرض والصحيفة جوهر والجوهر لا يكون عرضاً.
والغَرورُ: ما غَرّك من إِنسان وشيطان وغيرهما؛ وخص يعقوب به الشيطان. وقوله تعالى: ولا يغُرَّنَّكم بالله الغَرور؛ قيل: الغَرور الشيطان، قال الزجاج: ويجوز الغُرور، بضم الغين، وقال في تفسيره: الغُرور الأَباطيل، ويجوز أَن يكون الغُرور جمع غارٍّ مثل شاهد وشُهود وقاعد وقُعود، والغُرور، بالضم: ما اغْتُرَّ به من متاع الدنيا. وفي التنزيل العزيز: لا تَغُرَّنَّكم الحياةُ الدنيا؛ يقول: لا تَغُرَّنَّكم الدنيا فإِن كان لكم حظ فيها يَنْقُص من دينكم فلا تُؤْثِروا ذلك الحظَّ ولا يغرَّنَّكم بالله الغَرُور.
والغَرُور: الشيطان يَغُرُّ الناس بالوعد الكاذب والتَّمْنِية. وقال الأَصمعي: الغُرور الذي يَغُرُّك. والغُرور، بالضم: الأَباطيل، كأَنها جمع غَرٍّ مصدر غَرَرْتُه غَرًّا، قال: وهو أَحسن من أَن يجعل غَرَرْت غُروراً لأَن المتعدي من الأَفعال لا تكاد تقع مصادرها على فُعول إِلا شاذّاً، وقد قال الفراء: غَرَرْتُه غُروراً، قال: وقوله: ولا يَغُرّنّكم بالله الغَرور، يريد به زينة الأَشياءِ في الدنيا. والغَرُور: الدنيا، صفة غالبة. أَبو إِسحق في قوله تعالى: يا أَيها الإِنسان ما غَرَّكَ بربِّك الكريم؛ أَي ما خدَعَك وسوَّل لك حتى أَضَعْتَ ما وجب عليك؛ وقال غيره: ما غرّك أَي ما خدعك بربِّك وحملك على معصِيته والأَمْنِ من عقابه فزيَّن لك المعاصي والأَمانيَّ الكاذبة فارتكبت الكبائر، ولم تَخَفْه وأَمِنْت عذابه، وهذا توبيخ وتبكيت للعبد الذي يأْمَنُ مكرَ ولا يخافه؛ وقال الأَصمعي: ما غَرَّك بفلان أَي كيف اجترأْت عليه. ومَنْ غَرَّك مِنْ فلان ومَنْ غَرَّك بفلان أَي من أَوْطأَك منه عَشْوةً في أَمر فلان؛ وأَنشد أَبو الهيثم:
أَغَرَّ هشاماً، من أَخيه ابن أُمِّه،
قَوادِمُ ضَأْنٍ يَسَّرَت ورَبيعُ
قال: يريد أَجْسَرَه على فراق أَخيه لأُمِّه كثرةُ غنمِه وأَلبانِها، قال: والقوادم والأَواخر في الأَخْلاف لا تكون في ضروع الضأْن لأَن للضأْن والمعز خِلْفَيْنِ مُتحاذِيَينِ وما له أَربعة أَخلاف غيرهما، والقادِمان: الخِلْفان اللذان يَليانِ البطن والآخِران اللذان يليان الذَّنَب فصيّره مثلاً للضأْن، ثم قال: أَغرّ هشاماً لضأْن
(*قوله« لضأْن» هكذا بالأصل ولعله قوادم لضأْن) .له يَسَّرت وظن أَنه قد استغنى عن أَخيه وقال أَبو عبيد: الغَرير المَغْرور. وفي حديث سارِق أَبي بكر، رضي اللّه عنه: عَجِبْتُ مِن غِرّتِه بالله عز وجل أَي اغترارِه.
والغَرارة من الغِرِّ، والغِرّة من الغارّ، والتَّغرّة من التَّغْرير، والغارّ: الغافل. التهذيب: وفي حديث عمر، رضي اللّه عنه: أَيّما رجل بايعَ آخَرَ على مشورة
(* قوله « على مشورة» هو هكذا في الأصل، ولعله على غير مشورة. وفي النهاية بايع آخر فانه لا يؤمر إلخ) . فإِنه لا يُؤَمَّرُ واحدٌ منهما تَغرَّةَ أَن يُقْتَلا؛ التَّغرَّة مصدر غَرَرْته إِذا أَلقيته

في الغَرَر وهو من التَّغْرير كالتَّعِلّة من التعليل؛ قال ابن الأَثير:
وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تَغرَّةٍ في أَن يُقْتَلا أَي خوف
وقوعهما في القتل فحَذَف المضافَ الذي هو الخوف وأَقام المضاف إِليه الذي
هو
ثَغِرّة مقامه، وانتصب على أَنه مفعول له، ويجوز أَن يكون قوله أَن
يُقْتَلا بدلاً من تَغِرّة، ويكون المضاف محذوفاً كالأَول، ومن أَضاف ثَغِرّة
إِلى أَن يُقْتَلا فمعناه خوف تَغِرَّةِ قَتْلِهما؛ ومعنى الحديث: أَن
البيعة حقها أَن تقع صادرة عن المَشُورة والاتفاقِ، فإِذا اسْتبدَّ رجلان
دون الجماعة فبايَع أَحدُهما الآخرَ، فذلك تَظاهُرٌ منهما بشَقّ العصا
واطِّراح الجماعة، فإِن عُقدَ لأَحد بيعةٌ فلا يكون المعقودُ له واحداً
منهما، وليْكونا معزولَين من الطائفة التي تتفق على تمييز الإِمام منها،
لأَنه لو عُقِد لواحد منهما وقد ارتكبا تلك الفَعْلة الشنيعة التي أَحْفَظَت
الجماعة من التهاوُن بهم والاستغناء عن رأْيهم، لم يُؤْمَن أَن يُقْتلا؛
هذا قول ابن الأَثير، وهو مختصر قول الأَزهري، فإِنه يقول: لا يُبايع
الرجل إِلا بعد مشاورة الملإِ من أَشراف الناس واتفاقهم، ثم قال: ومن بايع
رجلاً عن غير اتفاق من الملإِ لم يؤمَّرْ واحدٌ منهما تَغرّةً بمكر
المؤمَّر منهما، لئلا يُقْتَلا أَو أَحدهما، ونَصب تَغِرّة لأَنه مفعول له وإِن
شئت مفعول من أَجله؛ وقوله: أَن يقتلا أَي حِذارَ أَن يقتلا وكراهةَ أَن
يقتلا؛ قال الأَزهري: وما علمت أَحداً فسر من حديث عمر، رضي الله عنه، ما
فسرته، فافهمه.
والغَرِير: الكفيل. وأَنا غَرِير فلان أَي كفيله. وأَنا غَرِيرُك من
فلان أَي أُحذِّرُكه، وقال أَبو نصر في كتاب الأَجناس: أَي لن يأْتيك منه
ما تَغْتَرُّ به، كأَنه قال: أَنا القِيم لك بذلك. قال أَبو منصور: كأَنه
قال أَنا الكفيل لك بذلك؛ وأَنشد الأَصمعي في الغَرِير الكفيل رواه ثعلب
عن أَبي نصر عنه قال:
أَنت لخيرِ أُمّةٍ مُجيرُها،
وأَنت مما ساءها غَرِيرُها
أَبو زيد في كتاب الأَمثال قال: ومن أَمثالهم في الخِبْرة ولعلم: أَنا
غَرِيرُك من هذا الأَمر أَي اغْتَرَّني فسلني منه على غِرّةٍ أَي أَني عالم
به، فمتى سألتني عنه أَخبرتك به من غير استعداد لذلك ولا رويّة فيه.
وقال الأَصمعي في هذا المثل: معناه أَنك لستَ بمغرور مني لكنِّي أَنا
المَغْرور، وذلك أَنه بلغني خبرٌ كان باطلاً فأَخْبَرْتُك به، ولم يكن على ما
قلتُ لك وإِنما أَدَّيت ما سمعتُ. وقال أَبو زيد: سمعت أَعرابيا يقول
لآخر: أَنا غَرِيرك مِن تقولَ ذلك، يقول من أَن تقول ذلك، قال: ومعناه
اغْتَرَّني فسَلْني عن خبره فإِني عالم به أُخبرك عن أَمره على الحق والصدق.
قال:
الغُرور الباطل؛ وما اغْتَرَرْتَ به من شيء، فهو غَرُور. وغَرَّرَ بنفسه
ومالِه تَغْريراً وتَغِرّةً: عرَّضهما للهَلَكةِ من غير أَن يَعْرِف،
والاسم الغَرَرُ، والغَرَرُ الخَطَرُ. ونهى رسول اللَّه ،صلَى الله عليه

وسلم، عن بيع الغَرَرِ
وهو مثل بيع السمك في الماء والطير في الهواء. والتَّغْرير: حمل النفس
على الغَرَرِ، وقد غرَّرَ بنفسه تَغْرِيراً وتَغِرّة كما يقال حَلَّل
تَحْلِيلاً وتَحِلَّة وعَلَّل تَعْلِيلاً وتَعِلَّة، وقيل: بَيْعُ الغَرَرِ
المنهيُّ عنه ما كان له ظاهرٌ يَغُرُّ المشتري وباطنٌ مجهول، يقال: إِياك
وبيعَ الغَرَرِ؛ قال: بيع الغَرَر أَن يكون على غير عُهْدة ولا ثِقَة. قال
الأَزهري: ويدخل في بيع الغَرَرِ البُيوعُ المجهولة التي لا يُحيط
بكُنْهِها المتبايعان حتى تكون معلومة. وفي حديث مطرف: إِن لي نفساً واحدة
وإِني أَكْرهُ أَن أُغَرِّرَ بها أَي أَحملها على غير ثقة، قال: وبه سمي
الشيطان غَرُوراً لأَنه يحمل الإِنسان على مَحابِّه ووراءَ ذلك ما يَسوءه،
كفانا الله فتنته. وفي حديث الدعاء: وتَعاطِي ما نهيت عنه تَغْريراً أَي
مُخاطرةً وغفلة عن عاقبة أَمره. وفي الحديث: لأَنْ أَغْتَرَّ بهذه الآية ولا
أُقاتِلَ أَحَبُّ إِليّ مِنْ أَن أَغْتَرَّ بهذه الآية؛ يريد قوله تعالى:
فقاتِلُوا التي تبغي حتى تَفيءَ إِلى أَمر الله، وقوله: ومَنْ يَقْتُلْ
مؤمناً مُتَعَمِّداً؛ المعنى أَن أُخاطِرَ بتركي مقتضى الأَمر بالأَولى
أَحَبُّ إِليّ مِن أَن أخاطِرَ بالدخول تحت الآية الأُخرى.
والغُرَّة، بالضم: بياض في الجبهة، وفي الصحاح: في جبهة الفرس؛ فرس
أَغَرُّ وغَرّاء، وقيل: الأَغَرُّ من الخيل الذي غُرّتُه أَكبر من الدرهم،
وقد وَسَطَت جبهَته ولم تُصِب واحدة من العينين ولم تَمِلْ على واحد من
الخدّينِ ولم تَسِلْ سُفْلاً، وهي أَفشى من القُرْحة، والقُرْحة قدر الدرهم
فما دونه؛ وقال بعضهم: بل يقال للأَغَرّ أَغَرُّ أَقْرَح لأَنك إِذا قلت
أَغَرُّ فلا بد من أَن تَصِف الغُرَّة بالطول والعِرَض والصِّغَر
والعِظَم والدِّقّة، وكلهن غُرَر، فالغرّة جامعة لهن لأَنه يقال أَغرُّ أَقْرَح،
وأَغَرُّ مُشَمْرَخُ الغُرّة، وأَغَرُّ شادخُ الغُرّة، فالأَغَرُّ ليس
بضرب واحد بل هو جنس جامع لأَنواع من قُرْحة وشِمْراخ ونحوهما. وغُرّةُ
الفرسِ: البياضُ الذي يكون في وجهه، فإِن كانت مُدَوَّرة فهي وَتِيرة، وإِن
كانت طويلة فهي شادِخةٌ. قال ابن سيده: وعندي أَن الغُرّة نفس القَدْر الذي
يَشْغَله البياض من الوجه لا أَنه البياض. والغُرْغُرة، بالضم: غُرَّة
الفرس. ورجل غُرغُرة أَيضاً: شريف. ويقال بِمَ غُرّرَ فرسُك؟ فيقول صاحبه:
بشادِخةٍ أَو بوَتِيرةٍ أَو بيَعْسوبٍ. ابن الأَعرابي: فرس أَغَرُّ،
وبه غَرَرٌ، وقد غَرّ يَغَرُّ غَرَراً، وجمل أَغَرُّ وفيه غَرَرٌ وغُرور.
والأَغَرُّ: الأَبيض من كل شيء. وقد غَرَّ وجهُه يَغَرُّ، بالفتح، غَرَراً
وغُرّةً وغَرارةً: صار ذا غُرّة أَو ابيضَّ؛ عن ابن الأَعرابي، وفكَّ
مرةً الإِدغام ليُري أَن غَرَّ فَعِل فقال غَرِرْتَ غُرّة، فأَنت أَغَرُّ.
قال ابن سيده: وعندي أَن غُرّة ليس بمصدر كما ذهب إِليه ابن الأَعرابي
ههنا، وإِنما هو اسم وإِنما كان حكمه أَن يقول غَرِرْت غَرَراً، قال: على
أَني لا أُشاحُّ ابنَ الأَعرابي في مثل هذا. وفي حديث عليّ، كرم الله تعالى
وجهه: اقْتُلوا الكلبَ الأَسْودَ ذا الغُرّتين؛ الغُرّتان: النُّكْتتان
البَيْضاوانِ فوق عينيه. ورجل أَغَرُّ: كريم الأَفعال واضحها، وهو على

المثل. ورجل أَغَرُّ الوجهِ إذا كان أَبيض الوجه من قوم غُرٍّ وغُرّان؛ قال امرؤ القيس يمدح قوماً:

ثِيابُ بني عَوْفٍ طَهارَى نَقِيّةٌ،
وأَوجُهُهم بِيضُ المَسافِر غُرّانُ

وقال أَيضاً:

أُولئكَ قَوْمي بَهالِيلُ غُرّ

قال ابن بري: المشهور في بيت امرئ القيس:

وأَوجُههم عند المَشاهِد غُرّانُ

أَي إذا اجتمعوا لِغُرْم حَمالةٍ أَو لإِدارة حَرْب وجدتَ وجوههم مستبشرة غير منكرة، لأَن اللئيم يَحْمَرُّ وجهه عندها يسائله السائل، والكريم لا يتغيّر وجهُه عن لونه قال: وهذا المعنى هو الذي أَراده من روى بيض المسافر. وقوله: ثياب بني عوف طهارَى، يريد بثيابهم قلوبهم؛ ومنه قوله تعالى:

وثِيابَك فطَهِّرْ. وفي الحديث: غُرٌّ محجلون من آثارِ الوُضوء؛

الغُرُّ: جمع الأَغَرّ من الغُرّة بياض الوجه، يريد بياضَ وجوههم الوُضوء يوم القيامة؛ وقول أُمّ خالد الخَثْعَمِيّةَ:

لِيَشْرَبَ جَحْوَشٌ ، ويَشِيمهُ
بِعَيْني قُطامِيٍّ أَغَرّ شآمِي

يجوز أَن تعني قطاميًّا أَبيض، وإِن كان القطامي قلما يوصف بالأَغَرّ، وقد يجوز أَن تعني عُنُقَه فيكون كالأَغَرّ بين الرجال، والأَغَرُّ من الرجال: الذي أَخَذت اللحيَةُ جميعَ وجهه إِلا قليلاً كأَنه غُرّة؛ قال عبيد بن الأَبرص:

ولقد تُزانُ بك المَجا
لِسُ، لا أَغَرّ ولا عُلاكزْ

(* قوله «ولا علاكز» هكذا هو في الأصل فلعله علاكد، بالدال بلد الزاي) .

وغُرّة الشيء: أَوله وأَكرمُه. وفي الحديث: ما أَجدُ لما فَعَل هذا في غُرَّةِ الإِسلام مَثَلاً إِلا غنماً وَرَدَتْ فرُمِيَ أَوّلُها فنَفَر آخِرُها؛ وغُرّة الإِسلام: أَوَّلُه. وغُرَّة كل شيء: أَوله. والغُرَرُ: ثلاث ليال من أَول كل شهر. وغُرّةُ الشهر: ليلةُ استهلال القمر لبياض أَولها، وقيل: غُرّةُ الهلال طَلْعَتُه، وكل ذلك من البياض. يقال: كتبت غُرّةَ شهر كذا. ويقال لثلاث ليال من الشهر: الغُرَر والغُرُّ، وكل ذلك لبياضها وطلوع القمر في أَولها، وقد يقال ذلك للأَيام. قال أَبو عبيد: قال غير واحد ولا اثنين: يقال لثلاث ليال من أَول الشهر: ثلاث غُرَر، والواحدة غُرّة، وقال أَبو الهيثم: سُمِّين غُرَراً واحدتها غُرّة تشبيهاً بغُرّة الفرس في جبهته لأَن البياض فيه أَول شيء فيه، وكذلك بياض الهلال في هذه الليالي أَول شيء فيها. وفي الحديث: في صوم الأَيام الغُرِّ؛ أَي البيض الليالي بالقمر. قال الأَزهري: وأَما اللَّيالي الغُرّ التي أَمر النبي،صلى الله عليه وسلم ، بصومها فهي ليلة ثلاثَ عَشْرةَ وأَربعَ عَشْرةَ وخمسَ عَشْرةَ، ويقال لها البيض، وأَمر النبي، صلى الله عليه وسلم، بصومها

لأَنه خصها بالفضل؛ وفي قول الأَزهري: الليالي الغُرّ التي أَمر النبي، صلى الله عليه وسلم، بصومها نَقْدٌ وكان حقُّه أَن يقول بصوم أَيامها فإِن الصيام إِنما هو للأَيام لا لليالي، ويوم أَغَرُّ: شديد الحرّ؛ ومنه قولهم: هاجرة غَرّاء ووَدِيقة غَرّاء؛ ومنه قول الشاعر:

أَغَرّ كلون المِلْحِ ضاحِي تُرابه،
إِذا اسْتَوْدَقَت حِزانُه وضياهِبُه

(* قوله «وضياهبه» هو جمع ضيهب كصيقل، وهو كل قف أو حزن أو موضع من
الجبل تحمى عليه الشمس حتى يشوى عليه اللحم. لكن الذي في الاساس: سباسبه، وهي
جمع سبسب بمعنى المفازة) .

قال وأَنشد أَبو بكر:

مِنْ سَمُومٍ كأَنّها لَفحُ نارٍ،
شَعْشَعَتْها ظَهيرةٌ غَرّاء

ويقال: وَدِيقة غَرّاء شديدة الحرّ؛ قال:

وهاجرة غَرّاء قاسَيْتُ حَرّها
إِليك، وجَفْنُ العينِ بالماء سابحُ

(* قوله «بالماء» رواية الاساس: في الماء) .

الأَصمعي: ظَهِيرة غَرّاء أَي هي بيضاء من شدّة حر الشمس، كما يقال هاجرة شَهْباء. وغُرّة الأَسنان: بياضُها. وغَرَّرَ الغلامُ: طلع أَوّلُ أَسنانه كأَنه أَظهر غُرّةَ أَسنانِه أَي بياضها. وقيل: هو إِذا طلعت أُولى أَسنانه ورأَيت غُرّتَها، وهي أُولى أَسنانه. ويقال: غَرَّرَت ثَنِيَّنا الغلام إِذا طلعتا أَول ما يطلعُ لظهور بياضهما، والأَغَرُّ: الأَبيض، وقوم غُرّان. وتقول: هذا غُرّة من غُرَرِ المتاع، وغُرّةُ المتاع خيارُه ورأْسه، وفلان غُرّةٌ من غُرَرِ قومه أَي شريف من أَشرافهم. ورجل أَغَرُّ: شريف، والجمع غُرٌّ وغُرَّان؛ وأَنشد بيت امرئ القيس:

وأَوْجُهُهم عند المشاهد غُرّان

وهو غرة قومِه أَي سّيدهُم، وهم غُرَرُ قومهم. وغُرّةُ النبات: رأْسه. وتَسَرُّعُ الكَرْمِ إِلى بُسُوقِه: غُرّتُه؛ وغُرّةُ الكرم: سُرْعةُ بُسوقه. وغُرّةُ الرجل: وجهُه، وقيل: طلعته ووجهه. وكل شيء بدا لك من ضوء أَو
صُبْح، فقد بدت لك غُرّته. ووَجْهٌ غريرٌ: حسن، وجمعه غُرّان؛ والغِرُّ والغرِيرُ: الشابُّ الذي لا تجربة له، والجمع أَغِرّاء وأَغِرّة والأُنثى غِرٌّ وغِرّة وغَريرة؛ وقد غَرِرْتَ غَرارَةً، ورجل غِرٌّ، بالكسر، وُغرير أَي غير مجرّب؛ وقد غَرّ يَغِرُّ، بالكسر، غرارة، والاسم الغِرّة. الليث: الغِرُّ كالغِمْر والمصدر الغَرارة،وجارية غِرّة. وفي الحديث: المؤمنُ غِرٌّ كَريم الكافرُ خَبٌّ لَئِيم؛ معناه أَنه ليس بذي نَكراء، فالغِرُّ الذي لا يَفْطَن للشرّ ويغفلُ عنه، والخَبُّ ضد الغِرّ، وهو الخَدّاع المُفْسِد، ويَجْمَع الغِرَّ أَغْرارٌ، وجمع الغَرِير أَغرّاء. وفي الحديث

ظبيان: إنّ ملوك حِمْير مَلَكُوا مَعاقِلَ الأَرض وقرَارَها ورؤوسَ
المُلوكِ وغِرارَها. الغِرار والأَغْرارُ جمع الغِرّ. وفي حديث ابن عمر: إنّك
ما أَخَذْتَها بَيْضاءَ غَرِيرة؛ هي الشابة الحديثة التي لم تجرِّب
الأُمور. أَبو عبيد: الغِرّة الجارية الحديثة السِّنِّ التي لم تجرِّب
الأُمور ولم تكن تعلم ما يعلم النساء من الحُبِّ، وهي أَيضاً غِرٌّ، بغير هاء؛
قال الشاعر:
إِن الفَتَاةَ صَغِيرةٌ
غِرٌّ، فلا يُسْرَى بها
الكسائي: رجل غِرٌّ وامرأَة غِرٌّ بيِّنة الغَرارة، بالفتح، من قوم
أَغِرّاء؛ قال: ويقال من الإِنسان الغِرّ: غَرَرْت يا رجل تَغِرُّ غَرارة، ومن
الغارّ وهو الغافل اغْتَرَرْت. ابن الأَعرابي: يقال غَرَرْت بَعْدي
تَغُ غَرارَة فأَت غِرٌّ والجارية غِرٌّ إِذا تَصابَى. أَبو عبيد: الغَريرُ
المَغْرور والغَرارة من الغِرّة والغِرَّة من الغارّ والغَرارةُ والغِرّة
واحدٌ؛ الغارّ: الغافل والغِرَّة الغفلة، وقد اغْتَرّ، والاسم منهما
الغِرة. وفي المثل: الغِرَّة تَجْلُب الدِّرَّة أَي الغفلة تجلب الرزق، حكاه
ابن الأَعرابي. ويقال: كان ذلك في غَرارتي وحَداثتي أَي في غِرّتي.
واغْتَرّه أَي أَتاه على غِرّة منه. واغْتَرَّ بالشيء: خُدِع به. وعيش غَرِيرٌ:
أَبْله يُفَزِّع أَهله. والغَرِير الخُلُق: الحسن. يقال للرجل إِذا
شاخَ: أَدْبَرَ غَريرهُ وأَقْبَل هَريرُه أَي قد ساء خُلُقه.
والغِرارُ: حدُّ الرمح والسيف والسهم. وقال أَبو حنيفة: الغِراران
ناحيتا المِعْبلة خاصة. غيره: والغِراران شَفْرتا السيف وكل شيء له حدٌّ،
فحدُّه غِرارُه، والجمع أَغِرّة، وغَرُّ السيف حدّه؛ ،منه قول هِجْرِس بن
كليب حين رأَى قاتِلَ أَبيه: أَما وسَيْفِي وغَرَّيْه أَي وحَدّيه. ولَبِثَ
فلان غِرارَ شهر أَي مكث مقدارَ شهر. ويقال: لَبِث اليومُ غِرارَ شهر أَي
مِثالَ شهر أَي طُول شهر، والغِرارُ: النوم القليل، وقيل: هوالقليل من
النوم وغيره.وروى الأَوزاعي عن الزهري أَنه قال: كانوا لا يَرَون
بغرار النَّوْم بأْساً حتى لا يَنْقض الوضوءَ أَي لا ينقض قليلُ النوم الوضوء.
قال الأَصمعي: غِرارُ النوم قلَّتُه؛ قال الفرزدق في مرثية الحجاج:
إِن الرَّزِيّة من ثَقيفٍ هالكٌ
تَرَك العُيونَ ، فنَوْمُهُن غِرارُ
أَي قليل. وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: لا غِرار في صلاة ولا
تسليم؛ أَي لا نقصان. قال أَبو عبيد: الغرارُ في الصلاة النقصان في ركوعها
وسجودها وطُهورها وهو أَن لا يُتِمَّ ركوعها وسجودها. قال أَبو عبيد:
فمعنى الحديث لا غِرار في صلاة أَي لا يُنْقَص من ركوعها ولا من سجودها ولا
أَركانها، كقول سَلْمان: الصلاة مكيال فمن وَفَّى وُفِّيَ له، ومن طَفّفَ
فقد علِمتم ما قال الله في المُطَفِّفِين؛ قال: وأَما الغِرَارُ في التسليم
فنراه أَن يقول له: السَّلام عليكم، فَيَرُدُّ عليه الآخر: وعليكم، ولا
يقول وعليكم السلام؛ هذا من التهذيب. قال ابن سيده: وأَما الغِرارُ في
التّسليم فنراه أَن يقول سَلامٌ عليكَ أَو يَرُدَّ فيقول وعليك ولا يقول

وعليكم، وقيل: لا غِرَارَ في الصلاة ولا تَسليم فيها أَي لا قليل من النوم
في الصلاة ولا تسليم أَي لا يُسَلِّم المصلّي ولا يَسَلَّم عليه؛ قال
ابن الأَثير: ويروى بالنصب والجر، فمن جرّه كان معطوفاً على الصلاة، ومن
نصبه كان معطوفاً على الغِرار، ويكون المعنى: لا نَقْصَ ولا تسليمَ في صلاة
لأَن الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز ؛ وفي حديث آخر: تُغارُّ
التحيّةُ أَي يُنْقَص السلامُ. وأَتانا على غِرارٍ أَي على عجلة. ولقيته
غِراراً أَي على عجلة، وأَصله القلَّةُ في الرَّوِية للعجلة. وما أَقمت عنده
إِلا غِراراً أَي قليلاً. التهذيب: ويقال اغْتَرَرْتُه واسْتَغْرَرْتُه
أَي أَتيته على غِرّة أَي على غفلة، والغِرار: نُقصانُ لبن الناقة، وفي
لبنها غِرارٌ؛ ومنه غِرارُ النومِ: قِلّتُه. قال أَبو بكر في قولهم: غَرَّ
فلانٌ فلاناً: قال بعضهم عرَّضه للهلَكة والبَوار، من قولهم: ناقة
مُغارٌّ إِذا ذهب لبنها لحَدث أَو لعلّة. ويقال: غَرَّ فلان فلاناً معناه
نَقَصه، من الغِرار وهو النقصان. ويقال:: معنى قولهم غَرَّ فلان فلاناً
فعل به ما يشبه القتلَ والذبح بِغرار الشّفْرة، وغارَّت الناقةُ بلبنها
تُغارُّ غِراراً، وهي مُغارٌّ: قلّ لبنها؛ ومنهم من قال ذلك عند كراهيتها
للولد وإِنكارها الحالِبَ. الأَزهري: غِرارُ الناقةِ أَنْ تُمْرَى فَتَدِرّ
فإِن لم يُبادَرْ دَرُّها رفَعَت دَرَّها ثم لم تَدِرّ حتى تُفِيق.
الأَصمعي: من أَمثالهم في تعَجُّلِ الشيء قبل أَوانِه قولهم: سَبَقَ دِرَّتُه
غِرارَه، ومثله سَبَقَ سَيْلُه مَطرَه. ابن السكيت: غارَّت الناقةُ غراراً
إِذا دَرَّت، ثم نفرت فرجعت الدِّرَة؛ يقال: ناقة مُغارٌّ، بالضم، ونُوق
مَغارٌّ يا هذا، بفتح الميم، غير مصروف. ويقال في التحية: لا تُغارَّ أَي
لا تَنْقُصْ، ولكن قُلْ كما يُقال لك أُو رُدَّ، وهو أَن تمرَّ بجماعة
فتخصَّ واحداً. ولِسُوقنا غِرارٌ إِذا لم يكن لمتاعها نَفاقٌ؛ كله على
المثل. وغارَّت السوقُ تُغارُّ غِراراً: كسَدَت، ودَرَّت دَرَّةً: نفَقَت؛
وقول أَبي خراش
(*: قوله «وقول أبي خراش إلخ» في شرح القاموس ما نصه: هكذا
ذكره صاحب اللسان هنا، والصواب ذكره في العين المهملة) :
فغارَرت شيئاً والدَّرِيسُ ، كأَنّما
يُزَعْزِعُه وَعْكٌ من المُومِ مُرْدِمُ
قيل: معنى غارَرْت تَلَبَّثت، وقيل: تنبهت ووَلَدَت ثلاثةً على غِرارٍ
واحدٍ أَي بعضُهم في إِثْر بعض ليس بينهم جارية. الأَصمعي: الغِرارُ
الطريقة. يقال: رميت ثلاثة أَسْهُم على غِرار واحد أَي على مَجْرًى واحد. وبنى
القومُ بيوتهم على غِرارِ واحدٍ. والغِرارُ: المثالُ الذي يَضْرَب عليه
النصالُ لتصلح. يقال: ضرَبَ نِصالَه على غِرارٍ واحد؛ قال الهُذَلي يصف
نصلاً:
سَديد العَيْر لم يَدْحَضْ عليه الـ
ـغِرارُ، فقِدْحُه زَعِلٌ دَرُوجُ
قوله سديد ، بالسين، أَي مستقيم. قال ابن بري: البيت لعمرو بن الداخل،
وقوله سَدِيد العَيْر أَي قاصِد. والعَير: الناتئ في وسط النصل. ولم

يَدْحَضْ أَي لم يَزْلَقْ عليه الغِرارُ، وهو المثال الذي يضرب عليه النصل فجاء مثل المثال. وزَعِلٌ: نَشِيط. ودَرُوجٌ: ذاهِبٌ في الأَرض.
والغِرارةُ: الجُوالِق، واحدة الغَرائِر؛ قال الشاعر:
كأَنّه غرارةٌ مَلأَى حَتَى
الجوهري: الغِرارةُ واحدة الغَرائِر التي للتِّبْن، قال: وأَظنّه معرباً.
الأَصمعي: الغِرارُ أَيضاً غرارُ الحَمام فرْخَه إِذا زَقّه، وقد غرَّتْه تَغُرُّه غَرًّا وغِراراً. قال: وغارَّ القُمْرِيُّ أُنْثاه غِراراً إِذا زقَّها. وغَرَّ الطائرُ فَرْخَه يَغُرُّه غِراراً أَي زقَّه. وفي حديث معاوية قال: كان النبي، صلى الله عليه وسلم، يَغُرُّ عليًّا بالعلم أَي يُلْقِمُه إِيّاه. يقال: غَرَّ الطائرُ فَرْخَه أَي زقّه. وفي حديث علي، عليه السلام: مَنْ يَطِع اللّه يَغُرّه كما يغُرُّهُ الغُرابُ بُجَّه أَي فَرْخَه. وفي حديث ابن عمر وذكر الحسن والحسين، رضوان اللّه عليهم أَجمعين، فقال: إِنما كانا يُغَرّان العِلْمَ غَرًّا، والغَرُّ: اسمُ ما زقَّتْه به، وجمعه غُرورٌ؛ قال عوف بن ذروة فاستعمله في سير الإِبل:
إِذا احْتَسَى، يومَ هَجِير هائِفِ،
غُرورَ عِيدِيّاتها الخَوانِفِ
يعني أَنه أَجهدها فكأَنه احتَسَى تلك الغُرورَ. ويقال: غُرَّ فلانٌ من العِلْمِ ما لم يُغَرَّ غيرهُ أَي زُقَّ وعُلِّم. وغُرَّ عليه الماءُ وقُرَّ عليه الماءِ أَي صُبَّ عليه. وغُرَّ في حوضك أَي صُبَّ فيه. وغَرَّرَ السقاء إِذا ملأَه؛ قال حميد:
وغَرَّرَه حتى اسْتَدارَ كأَنَّه،
على الفَرْو ، عُلْفوفٌ من التُّرْكِ راقِدُ
يريد مَسْك شاةٍ بُسِطَ تحت الوَطْب. التهذيب: وغَرَرْتُ الأَساقِيَ ملأْتها؛ قال الراجز:
فَظِلْتَ تَسْقي الماءَ في قِلاتِ،
في قُصُبٍ يُغَرُّ في وأَباتِ،
غَرَّكَ في المِرارِ مُعْصَماتِ
القُصْبُ: الأَمْعاءُ . والوَأَباتُ: الواسعات. قال الأَزهري: سمعت أَعرابيًّا يقول لآخر غُرَّ في سِقائك وذلك إِذا وضعه في الماء وملأَه بيده يدفع الماء في فيه دفعاً بكفه ولا يستفيق حتى يملأَه.
الأَزهري: الغُرّ طَيْرٌ سُود بيضُ الرؤوس من طير الماء، الواحدة غَرَّاء، ذكراً كان أَو أُنثى. قال ابن سيده: الغُرُّ ضرب من طير الماء، ووصفه كما وصفناه. والغُرَّةُ: العبد أَو الأَمة كأَنه عُبِّر عن الجسم كله بالغُرَّة؛ وقال الراجز:
كلُّ قَتيلٍ في كُلَيْبٍ غُرَّه،
حتى ينالَ القَتْلَ آلُ مُرَّه
يقول: كلُّهم ليسوا يكفء لكليب إِنما هم بمنزلة العبيد والإِماء إِن قَتَلْتُهُمْ حتى أَقتل آل مُرَّة فإِنهم الأَكفاء حينئذ. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أَنه قَضَى في ولد المَغْرور بغُرَّة؛ هو الرجل يتزوج امرأَة

على أَنها حرة فتظهر مملوكة فيَغْرَم الزوجُ لمولى الأَمة غُرَّةً، عبداً أَو أَمة، ويرجع بها على من غَرَّه ويكون ولدُه حرًّا. وقال أَبو سعيد: الغُرَّة عند العرب أَنْفَسُ شيء يُمْلك وأَفْضلُه، والفرس غُرَّةُ مال الرجل، والعبد غرَّةُ ماله، والبعير النجيب غُرَّةُ مالِهِ، والأَمة الفارِهَةُ من غُرَّة المال. وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم، أَن حَمَلَ بن مالكَ قال له: إِني كنت بين جاريتين لي فَضَرَبتْ إِحداهما الأُخرى بِمِسْطَحٍ فأَلقت جَنِيناً ميتاً وماتت، فقَضَى رسول الله، صلى الله عليه وسلم بدِيَةِ المَقتولة على عاقلة القاتلة، وجَعَلَ في الجَنِين غُرَّةً، عبداً أَو أَمة. وأَصل الغُرَّة البياض الذي يكون في وجه الفرس وكأَنه عُبّر عن الجسم كله بالغُرَّة. قال أَبو منصور: ولم يقصد النبي،صلى الله عليه وسلم ، في جعله في الجنين غُرَّةً إِلا جنساً واحداً من أَجناس الحيوان بِعينه فقال: عبداً أَو أَمة. وغُرَّةُ المال: أَفضله. وغُرَّةُ القوم: سيدهم. وروي عن أَبي عمرو بن العلاء أَنه قال في تفسير الغُرّة الجنين،
قال: الغُرّة عَبْدٌ أَبيض أَو أَمَةٌ بيضاء. وفي التهذيب: لا تكون إِلا بيضَ الرقيق. قال ابن الأَثير: ولا يُقْبَل في الدية عبدٌ أَسود ولا جاريةٌ سوداء. قال: وليس ذلك شرطاً عند الفقهاء، وإِنما الغُرَّة عندهم ما بلغ ثمنُها عُشْر الدية من العبيد والإِماء. التهذيب وتفسير الفقهاء: إِن الغرة من العبيد الذي يكون ثمنُه عُشْرَ الدية. قال: وإِنما تجب الغُرّة في الجنين إِذا سقط ميّتاً، فإِن سقط حيًّا ثم مات ففيه الدية كاملة. وقد جاء في بعض روايات الحديث: بغُرّة عبد أَو أَمة أَو فَرَسٍ أَو بَغْلٍ، وقيل: إِن الفرس والبَغْل غلط من الراوي. وفي حديث ذي الجَوْشَن: ما كُنْتُ لأُقْضِيَه اليوم بغُرّة؛ سمّي الفرس في هذا الحديث غُرّة؛ وأَكثرُ ما يطلق على العبد والأَمة، ويجوز أَن يكون أَراد بالغُرّة النَّفِسَ من كل شيء، فيكون التقدير ما كنت لأَقْضِيَه بالشيء النفيس المرغوب فيه. وفي الحديث :إِيّاكم ومُشارّةَ الناس فإِنها تَدْفِنُ الغُرّةَ وتُظْهِرُ العُرّةَ؛ الغُرّة ههنا: الحَسَنُ والعملُ الصالح، شبهه بغُرّة الفرس. وكلُّ شيء تُرْفَع قيمتُه، فهو غُرّة. وقوله في الحديث: عَلَيْكُم بالأَبْكارِ فإِنّهُنّ أَغَرُّ غُرَّةً، يحتمل أَن يكون من غُرَّة البياض وصفاء اللون، ويحتمل أَن يكون من حسن الخُلُق والعِشْرةِ؛ ويؤيده الحديث الآخر: عَلَيْكمُ بالأَبْكار فإِنّهُنّ أَغَرُّ أَخْلاقاً، أَي إِنهن أَبْعَدُ من فطْنةِ الشرّ ومعرفتِه من الغِرّة الغفْلة.
وكلُّ كَسْرٍ مُتَثَنٍّ في ثوب أَو جِلْدٍ: غَرٌّ؛ قال:
قد رَجَعَ المُلْك لمُسْتَقَرّه
ولانَ جِلْدُ الأَرض بعد غَرّه
وجمعه غُرور؛ قال أَبو النجم:
حتى إِذا ما طار منْ خَبِيرِها،
عن جُدَدٍ صُفْرٍ، وعن غُرورِها
الواحد غَرٌّ، بالفتح؛ ومنه قولهم: طَوَيْت الثوبَ على غَرِّه أَي على

كَسْرِه الأَول. قال الأَصمعي: حدثني رجل عن رؤبة أَنه عُرِضَ عليه ثوبٌ فنظر إليه وقَلَّبَه ثم قال: اطْوِه على« غَرَّه. والغُرورُ في الفخذين: كالأخادِيد بين الخصائل. وغُرورُ القدم: خطوط ما تَتَنَّى منها. وغَرُّ الظهر: ثَنِيُّ المَتْنِ؛ قال:

كأَنَّ غَرَّ مَتْنِه ، إِذ تَجْنُبُهْ،
سَيْرُ صَناعٍ في خَرِيرٍ تَكْلُبُهْ

قال الليث: الغَرُّ الكَسْرُ في الجلد من السِّمَن، والغَرُّ تكسُّر الجلد، وجمعه غُرور، وكذلك غُضونُ الجلْدِ غُرور. الأَصمعي: الغُرورُ مَكاسِرُ الجلد. وفي حديث عائشة تصِفُ أَباها، رضي الله عنهما، فقالت: رَدَّ نَشْرَ الإِسلام على غَرِّه أَي طَيِّه وكَسْرِه. يقال: اطْوِ الثَّوْبَ على غَرِّه الأَول كما كان مَطْوياً؛ أَرادت تَدْبيرَه أَمرَ الردة ومُقابَلة دَائِها. وغُرورُ الذراعين: الأَثْناءُ التي بين حِبالِهما. والغَرُّ: الشَّقُّ في الأَرض. والغَرُّ: نَهْرٌ دقيق في الأَرض، وقال ابن الأعرابي: هو النهر، ولم يُعَيِّن الدَّقِيقَ ولا غيره؛ وأَنشد:

سَقِيّة غَرٍّ في الحِجال دَمُوج

هكذا في المحكم؛ وأَورده الأَزهري، قال: وأَنشدني ابن الأَعرابي في صفة جارية:

سقيّة غَرٍّ في الحِجال دَمُوج

وقال: يعني أَنها تُخْدَمُ ولا تَخْدُمُ. ابن الأَعرابي: الغَرُّ النهر الصغير، وجمعه غُرور، والغُرور: شَرَكُ الطريق، كلُّ طُرْقة منها غُرٌّ؛ ومن هذا قيل: اطْوِ الكتابَ والثوبَ على غَرّه وخِنْثِه أَي على كَسْره؛ وقال ابن السكيت في تفسير قوله:

كأَنّ غَرَّ مَتْنِهِ إِذ تَجْنُبُهْ

غَرُّ المتن: طريقه. يقولُ دُكَيْن: طريقتُه تَبْرُق كأَنها سَيْرٌ في خَرِيز، والكَلَبُ: أَن يُبَقَّى السَّيْرُ في القربة تُخْرَز فتُدْخِل الجارِيةُ يدها وتجعل معها عقبة أَو شعرة فتدخلها من تحت السير ثم تخرق خرقاً بالإِشْفَى فتخرج رأْس الشعرة منه، فإِذا خرج رأْسها جَذَبَتْها فاسْتَخْرَجَت السَّيْرَ. وقال أَبو حنيفة: الغَرّانِ خَطّانِ يكونان في أَصل العَيْر من جانبيه؛ قال ابن مقروم وذكر صائداً:

فأَرْسَلَ نافِذَ الغَرَّيْن حَشْراً،
فخيَّبه من الوَتَرِ انْقِطاعُ

والغرّاء: نبت لا ينبت إِلاّ في الأَجارِع وسُهولةِ الأَرض ووَرَقُها تافِهٌ وعودها كذلك يُشْبِه عودَ القَضْب إِلاّ أَنه أُطَيْلِس، وهي شجرة صدق وزهرتها شديدة البياض طيبة الريح؛ قال أَبو حنيفة: يُحبّها المال كله وتَطِيب عليها أَلْبانُها. قال: والغُرَيْراء كالغَرّاء، قال ابن سيده: وإِنما ذكرنا الغُرَيْراء لأَن العرب تستعمله مصغراً كثيراً.

والغِرْغِرُ: من عشب الربيع، وهو محمود، ولا ينبت إِلا في الجبل له ورق نحو ورق الخُزامى وزهرته خضراء؛ قال الراعي:

كأَن القَتُودَ على قارِحٍ،
أَطاع الرَّبِيعَ له الغِرْغِرُ
أراد: أَطاع زمن الربيع، واحدته غِرْغِرة. والغِرْغِر، بالكسر: دَجاج الحبشة وتكون مُصِلّةً لاغتذائها بالعَذِرة والأَقْذار، أَو الدجاجُ البرّي، الواحدة غِرْغِرة؛ وأَنشد أَبو عمرو:
أُلَفُّهُمُ بالسَّيفِ من كلِّ جانبٍ،
كما لَفَّت العِقْبانُ حِجْلى وغِرْغِرا
حِجْلى: جمع الحَجَلِ، وذكر الأَزهري قوماً أَبادهم الله فجعل عِنَبَهم الأَراك ورُمَّاتَهم المَظَّ ودَجاجَهم الغِرْغِرَ.
والغَرْغَرَةُ والتَّغَرْغُر بالماء في الحَلْق: أَن يتردد فيه ولا يُسيغه. والغَرُورُ: ما يُتَغَرْغَرُ به من الأَدْوية، مثل قولهم لَعُوق ولَدُود وسَعُوط. وغَرْغَر فلانٌ بالدواء وتَغَرْغَرَ غَرْغَرةً وتَغَرْغُراً. وتَغَرْغَرَت عيناه: تردَّد فيهما الدمع. وغَرَّ وغَرْغَرَ: جادَ بنفسه عند الموت. والغَرْغَرَةُ: تردُّد الروح في الحلق. والغَرْغَرَةُ: صوتٌ معه بَحَحٌ. وغَرْغَرَ اللحمُ على النار إِذا صَلَيْتَه فسمعت له نشِيشاً؛ قال الكميت:
ومَرْصُوفة لم تُؤْنِ في الطَّبْخِ طاهِياً،
عَجِلْتُ إِلى مُحْوَرِّها حين غَرْغَرا
والغَرْغَرة: صوت القدر إِذا غَلَتْ، وقد غَرْغَرت؛ قال عنترة:
إِذ لا تَزالُ لكم مُغَرْغِرة
تَعْلي، وأَعْلى لَوْنِها صَهْرُ
أَي حارٌّ فوضع المصدر موضع الاسم، وكأَنه قال: أَعْلى لونِها لونُ صَهْر. والغَرْغَرةُ: كَسْرُ قصبة الأَنف وكَسْرُ رأْس القارورة؛ وأَنشد:وخَضْراء في وكرَيْنِ غَرْغَرْت رأْسها
لأُبْلِيَ إِن فارَقْتُ في صاحِبي عُذْرا
والغُرْغُرةُ: الحَوْصلة؛ وحكاها كراع بالفتح؛ أَبو زيد: هي الحوصلة والغُرْغُرة والغُراوي
(* قوله «والغراوي» هو هكذا في الأصل) .والزاورة.
وملأْت غَراغِرَك أَي جَوْفَك. وغَرْغَرَه بالسكين: ذبحه. وغَرْغَرَه بالسّنان: طعنه في حلقه. والغَرْغَرةُ: حكاية صوت الراعي ونحوه. يقال: الراعي
يُغَرْغِرُ بصوته أَي يردِّده في حلقه؛ ويَتَغَرْ غَرُصوته في حلقه أَي يتردد.
وغَرٌّ: موضع؛ قال همِيان بن قحافة:
أَقْبَلْتُ أَمْشِي، وبِغَرٍّ كُورِي،
وكانِ غَرٌّ مَنْزِلَ الغرور
والغَرُّ: موضع بالبادية؛ قال:
فالغَرّ تَرْعاه فَجَنْبَي جَفَرَهْ
والغَرّاء: فرس طريف بن تميم، صفة غالبة. والأَغَرُّ: فرس ضُبَيْعة بن

الحرث. والغَرّاء: فرسٌ بعينها. والغَرّاء: موضع؛ قال معن بن أَوس:
سَرَتْ من قُرَى الغَرّاء حتى اهْتَدَتْ لنا،
ودُوني خَراتيّ الطَّوِيّ فيَثْقُب
(* قوله« خراتي» هكذا في الأصل ولعله حزابي.)
وفي حبال الرمل المعترض في طريق مكة حبلان يقال لهما: الأَغَرَّان؛ قال الراجز:
وقد قَطَعْنا الرَّمْلَ غير حَبْلَيْن:
حَبْلَي زَرُودٍ ونَقا الأَغَرَّيْن
والغُرَيْرُ: فحل من الإِبل، وهو ترخيم تصغير أَغَرّ. كقولك في أَحْمَد حُمَيد، والإِبل الغُرَيْريّة منسوبة إِليه؛ قال ذو الرمة:
حَراجيج مما ذَمَّرَتْ في نتاجِها،
بناحيةِ الشِّحْرِ الغُرَيْر وشَدْقَم
يعني أَنها من نتاج هذين الفحلين، وجعل الغرير وشدقماً اسمين للقبيلتين؛ وقول الفرزدق يصف نساء:
عَفَتْ بعد أَتْرابِ الخَلِيط، وقد نَرَى
بها بُدَّناً حُوراً حِسانَ المَدامِع
إِذا ما أَتاهُنَّ الحَبِيبُ رَشَفْنَه،
رشِيفَ الغُرَيْريّاتِ ماءَ الوَقائِع
والوَقائِعُ: المَناقِعُ، وهي الأَماكن التي يستنقع فيها الماء، وقيل في رَشْفِ الغُرَيْرِيّات إِنها نوق منسوبات إِلى فحل؛ قال الكميت:
غُرَيْريّة الأَنْساب أَو شَدْقَمِيَّة،
يَصِلْن إِلى البِيدِ الفَدافِد فَدْفدا
وفي الحديث: أَنه قاتَلَ مُحَارِبَ خَصَفَةِ فرأَوْا من المسلمين غِرَّةً فصلَّى صلاةَ الخوف؛ الغِرَّةُ: الغَفْلة، أَي كانوا غافلين عن حِفْظِ مقامِهم وما هم فيه من مُقابلة العَدُوِّ؛ ومنه الحديث: أَنه أَغارَ على بني المُصْطَلِق وهم غارُّون؛ أَي غافلون. وفي حديث عمر: كتب إِلى أَبي عُبَيدة، رضي الله عنهما، أَن لا يُمْضِيَ أَمْرَ الله تعالى إِلا بَعِيدَ الغِرّة حَصِيف العُقْدة أَي من بعد حفظه لغفلة المسلمين. وفي حديث عمر، رضي
الله عنه: لا تطْرُقُوا النساء ولا تَغْتَرّوهُنّ أَي لا تدخلوا إِليهن على غِرّة. يقال: اغْتَرَرْت الرجل إِذا طلبت غِرّتَه أَي غفلته. ابن الأَثير: وفي حديث حاطب: كُنْتُ غَرِيراً فيهم أَي مُلْصَقاً مُلازِماً لهم؛ قال: قال بعض المتأَخرين هكذا الرواية والصواب: كنت غَرِيًّا أَي مُلْصَقاً. يقال: غَرِيَ فلانٌ بالشيء إِذا لزمه؛ ومنه الغِراء الذي يُلْصَقُ به. قال: وذكره الهروي في العين المهملة: كنت عَرِيراً، قال: وهذا تصحيف منه؛ قال ابن الأَثير: أَما الهروي فلم يصحف ولا شرح إِلا الصحيح، فإِن الأَزهري والجوهري والخطابي والزمخشري ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة في

تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكفاك بواحد منهم حجة للهروي فيما روى وشرح، والله
تعالى أَعلم. وغَرْغَرْتُ رأْسَ القارورة إِذا استخرجْتَ صِمامَها، وقد تقدم في العين المهملة.
@غزر: الغَزارةُ: الكثرة، وقد غَزُرَ الشيء، بالضم، يَغْزُر، فهو غَزِيرٌ. ابن سيده: الغَزِيرُ الكثير من كل شيء. وأَرض مغزورةٌ: أَصابها مطرٌ غَزِيرُ الدَّرِّ. والغزيرة من الإِبل والشاء وغيرهما من ذوات اللبن: الكَثيرةُ الدَّرِّ. وغَزُرَت الماشيةُ عن الكلإِ: دَرَّت أَلبانُها. وهذا الرِّعْيُ مُغْزِرةٌ للّبن: يَغزُر عليه اللبن. والمُغْزِرة: ضرْبٌ من النبات يُشْبِه ورَقُه وَرَقَ الحُرْفِ غُبْرٌ صغار ولها زهرة حمراء شبيهة بالجُلَّنار، وهي تعجب البقر جِدًّا وتَغْزُر عليها، وهي ربْعيَّة، سميت بذلك لسرعة غَزْرِ الماشية عليها؛ حكاه أَبو حنيفة. الليث: غَزُرَت الناقةُ والشاة كثُرَ لبنُها، فهي تَغْزُرُ غَزارةً، وهي غَزِيرة كثيرة اللبن.
وفي الحديث: مَنْ مَنَحَ مَنِيحةَ لَبَنٍ بَكِيئةً كانت أَو غَزِيرةً؛ أَي كثيرة اللبن. وفي حديث أَبي ذر: هل يَثْبُت لكم العَدُوُّ حَلْبَ شاةٍ؟ قالوا: نعم وأَرْبَعِ شِيَاهٍ غُزرٍ؛ هي جمع غَزِيرة كثيرة اللبن؛ قال ابن الأَثير: هكذا جاءَ في رواية والمعروف بالعين المهملة والزايين جمع عزوز، وسيأْتي ذكره؛ ومطر غَزِيرٌ ومعروف غَزِيرٌ وعينٌ غَزيرة الماء. قال أَبو منصور: ويقال ناقة ذات غُزْرٍ أَي ذات غَزارةٍ وكثرة اللبن.
ابن الأَعرابي: المُغازَرةُ أَن يُهْدِيَ الرجلُ شيئاً تافِهاً لآخر ليُضاعِفَه بها. وقال بعض التابعين: الجانبُ المُسْتَغْزِرُ يثاب من هبته؛ المُسْتَغْزِرُ: الذي يطلب أَكثر مما يعطي، وهي المُغازَرة؛ ومعنى الحديث أَن الغَريب الذي لا قرابة بينه وبينك إِذا أَهدى لك شيئاً يطلب أَكثر منه فإِنه يثاب مِنْ هَدِيّتِهِ أَي أَعْطِه في مقابلة هديته. واسْتَغْزَرَ: طلب أَكثر مما أَعطى. وبئر غَزِيرة: كثيرة الماء، وكذلك عين الماء والدمع، والجمع غِزارٌ، وقد غَزُرَت غَزارةً وغَزْراً وغُزْراً، وقيل: الغُزْرُ من جميع ذلك المصدر، والغَزْرُ الاسم مثل الضَّرْب. وأَغزَرَ المعروفَ: جعله غَزيراً. وأَغْزَرَ القومُ: غَزُرَت إِبلُهم وشاؤُهم وكثرت أَلبانها؛ ونوق غِزَار، والجمع غَزْر مثل جَوْنٍ وجُون وأُذن حَشْرٌ وآذانٌ حُشْرٌ. وقومٌ مُغْزَرٌ لهم: غزُرت إِبلُهم أَو أَلبانُهم.
والتَّغْزِير: أَن تَدَعَ حَلْبة بين حَلْبتين وذلك إِذا أَدبَر لبنُ الناقةِ.
وغُزْران: موضع.
@غسر: تَغَسَّرَ الأَمرُ: إِختلط والْتَبَس. وكل أَمر التبس وعسُر المخرجُ منه، فقد تغَسَّر. وهذا أَمر غَسِرٌ أَي ملتبس مُلْتاثٌ. وتَغَسَّرَ الغزلُ: الْتَوى والْتَبَس ولم يُقْدر على تخليصه؛ قال الأَزهري: وهو حرف صحيح مسموع من العرب. وتَغَسَّر الغَدِير: أَلْقَت الريحُ فيه العِيدانَ؛
ابن الأَعرابي: الغَسْرُ التَّشْدِيد على الغَريم، بالغين معجمة، وهو العَسْر أَيضاً. وقد غَسَره عن الشيء وعَسَره بمعنى واحد؛ وأَنشد أَبو

عمرو:فوَثَبَت تأْبِرُ واسْتَعْفاها،
كأَنّها، من غَسْرِه إِيّاها،
سُرِّيّةٌ نَغَّصَها مولاها
@غشمر: الغَشْمَرة: التهضُّم والظلم، وقيل: الغَشْمرة التهضم في الظلم والأَخْذُ من فوق من غير تثبُّت كما يَتَغَشْمَر السيلُ والجيش، كما يقال: تَغَشْمَر لهم، وقيل: الغَشْمَرةُ إِتيان الأَمر من غير تثبت. وغَشْمَر السيلُ: أَقْبَل. والتغشمور
(* قوله« والتغشمور» كذا في الأصل بدون ضبطه،
ونقله شارح القاموس): ركوب الإِنسان رأْسه في الحق والباطل لا يُبالي ما صنع؛ وفيه غَشْمَرِيّةٌ وفيهم غَشْمَرِيّة.
وتَغَشْمَرَ لي: تَنمَّر. وأَخَذَه بالغِشْمِيرِ أَي الشدة.
وتَغَشْمَره: أَخَذَه قهْراً. وفي حديث جَبْر بن حبيب قال: قاتَلَه اللّه لقد تَغَشْمَرها أَي أَخَذها بجفَاءٍ وعُنْفٍ. ورأَيته مُتَغَشْمِراً أَي غضبان.
@غضر: الغَضَارُ: الطّين الحُرّ. ابن سيده وغيره: الغَضارةُ الطين الحر، وقيل: الطين اللاَّزب الأَخضر. والغَضارُ: الصَّحْفة المتخذة منه.
والغُضْرة والغَضْراء: الأَرض الطَّيّبة العَلِكة الخَضراء، وقيل: هي أَرض فيها طين حُرٌّ. يقال: أَنْبَطَ فلانٌ بئرَه في غَضْراءَ، وقيل: قول العرب أَنبَطَ في غَضْراءَ أَي استخرَج الماء من أَرض سهلة طيّبة التُّربة عَذْبة الماء، وسمي النَّبَطُ نَبَطاً لاستنباطهم ما يخرج من الأَرضين.
ابن الأَعرابي: الغَضْراء المكان ذو الطين الأَحمر، والغَضْراء طينةٌ خضراء عَلِكة، والغَضَارُ خَزَفٌ أَخضر يُعَلَّق على الإِنسان يَقي العَين؛ وأَنشد:
ولا يُغْني تَوَقِّي المَرْء شيئاً،
ولا عُقَدُ التَّميم، ولا الغَضارُ
إِذا لاقى مَنِيَّتَه فأَمْسى
يُساقُ به، وقد حَقَّ الحِدارُ
والغَضْراء: طين حرٌّ. شمر: الغَضارةُ الطين الحر نفسه ومنه يتخذ الخزف الذي يسمى الغَضارَ. والغَضْراءُ والغُضْرة: أَرض لا ينبت فيها النخل حتى تُحْفَر وأَعلاها كَدّان أَبْيض. والغَضْوَرُ: طِينٌ لَزِجٌ يلتزق بالرِّجْل لا تكاد تذهب الرّجْلُ فيه. والغَضارة: النّعْمة والسَّعة في العيش.
وقولهم في الدعاء: أَبادَ اللّه خضراءَهم؛ ومنهم من يقول: غَضْراءَهم وغَضارَتَهم أَي نِعْمَتهم وخيرَهم وخِصْبَهم وبَهْجَتَهم وسعة عيشهم، من الغَضارة، وقيل: طِينَتهم التي منها خُلقوا. قال الأَصمعي: ولا يقال أَبادَ الله خَضْراءَهم ولكن أَبادَ اللّه غَضْراءَهم أَي أَهْلَك خيرَهم وغَضارتهم؛ وقول الشاعر:
بخالِصة الأَرْدانِ خُضْرِ المَناكِبِ
عنى بخُضْرِ المناكب ما هم فيه من الخِصْب. وقال ابن الأَعرابي: أَبادَ ا خَضْراءَهم أَي سوادَهم. وقال أَحمد بن عبيد: أَبادَ اللّه خَضْراءَهم

وغَضْراءَهم أَي جماعتهم.
وغَضِرَ الرجل بالمال والسَّعةِ والأَهلِ غَضراً: أَخصب بعد إِقطارٍ ؛
وغَضَره اللّه يَغْضُره غَضْراً. ورجل مَغْضورٌ: مُبارَك. وقوم مَغْضورون
إذا كانوا في خير ونِعْمة. وعَيْشٌ غَضِرٌ مَضِرٌ؛ فغَضرٌ ناعمٌ رافِهٌ،
ومَضِرٌ إِتباع. وإِنهم لفي غَضارةٍ من العيش وفي غَضْراءَ من العَيْشِ
وفي غَضارةِ عَيْش أَي في خصب وخير. والغَضارةُ: طِيبُ العيش؛ تقول منه:
بنو فلانٍ مغضورون. وفي حديث ابن زِمْل: الدُّنْيا وغَضارَةَ عيشها أَي
طِيبها وَلَذّتها. وهم في غَضارةٍ من العَيْش أَي في خِصْبٍ وخير. ويقال:
إِنه لفي غَضْراءِ عَيْشٍ وخَضْراءِ عَيْشٍ أَي في خِصْب. وإِنه لفي
غَضْراءَ من خَيْرٍ، وقد غَضَرَهم اللّه يَغْضُرهم. واغْتُضِرَ الرجلُ
واغْتُضِرَ إِذا مات شابًّا مُصَحَّحاً. والغَضيرُ: الناعم من كل شيء، وقد
غَضُرَ غَضارةً؛ ونَبات غَضيرٌ وغَضِرٌ وغاضِرٌ. قال أَبو عمرو:الغَضِير
الرَّطْبُ الطَّرِيّ؛ قال أَبو النجم:
مِنْ ذابِلِ الأَرْضِ ومِنْ غَضيرِها
والغَضارةُ: القَطَاةُ؛ قال الأَزهري: ولا أَعرفه. وما نام لِغَضْرٍ أَي
لم يكد ينام؛ وغَضَر عنه يَغْضِر، وغَضِر، وتَغَضَّر: انْصَرَفَ وعَدَلَ
عنه. ويقال: ما غَضَرْتُ عن صَوْبي أَي ما جُرْتُ عنه؛ قال ابن أَحمر يصف
الجواري:
تَواعَدْنَ أَن لا وَعْيَ عن فَرْجِ راكِسٍ،
فَرُحْنَ ولم يَغْضِرْنَ ، عن ذاكَ ، مَغْضَرا
أَي لم يَعْدِلن ولم يجرن. ويقال: غَضَرَه أَي حبسه ومنعه. وحَمَل فما
غَضَرَ أَي ما كذب ولا قَصَّر.وما غَضَرَ عن شتمي أَي ما تأَخّر ولا كذَب.
وغَضَرَ عليه يَغْضِر غضراً: عطف. وغَضَر له من ماله: قَطَعَ له قِطْعة
منه.
والغاضِرُ: الجِلْد الذي أُجِيدَ دباغُه. وجلد غاضِرٌ: جيد الدباغ؛ عن
أَبي حنيفة، والغَضِير: مثل الخَضير؛ قال الراجز:
من ذابل الأَرْطى ومن غضيرها
والغَضْرةُ. نَبْتٌ. والغَضْوَرةُ: شجرة غبراء تَعْظُم، والجمع
غَضْوَرٌ، وقيل: الغَضْوَرُ نبات لا يعقد عليه شحم، وقيل: هو نبات يَشْبِه
الضَّعَةَ والثُّمامَ. ويقال في مَثَلٍ: هو يأْكل غَضْرةً ويربض جَحْرةً.
والغَضْوَرُ، بتسكين الضاد: نبت يشبه السّبَط؛ قال الراعي يصف حُمُراً:
تَثِير الدواجِنَ في قَصَّة
عِراقِيّة ، حَوْلها الغَضْوَرُ
وغَضْوَر: ثنيَّة بين المدينة وبلاد خزاعة، وقيل: هو ماء لطيِّء؛ قال
امرؤ القيس:
كأَثْلٍ من الأَعْراضِ من دون بِئشة
ودُونَ الغَمِير، عامداتٍ لِغَضْوَرا
وقال الشماخ:
كأَنَّ الشبابَ كانَ رَوْحةَ راكبٍ،

قضى حاجةً من سُقْفَ في آلِ غَضْوَرا
والغاضِرُ: المانِعُ، وكذلك العاضِرُ، بالعين والغين. أَبو عمرو:
الغاضِرُ المانِع والغاضِرُ الناعِم والغاضِرُ المُبَكِّرُ في حوائجه. ويقال:
أَردت أَن آتيكَ فَغَضَرَني أَمرٌ أَي منعني.
والغَواضِرُ: في قيس. وغاضِرة: قبيلة في بني أَسد وحيٌّ من بني
صَعْصَعَة، وبطن من ثَقِيف وفي بني كِنْدة. ومسجدُ غاضِرةَ: مسجدٌ بالبصرة
منسوب
إِلى امرأَة. وغُضَيْرٌ وغَضْران: اسمان.
@غضفر: الغَضْفَرُ: الجافي الغليظ، ورجل غَضَنْفَرٌ؛ قال الشاعر:
لهم سَيِّدٌ لم يَرْفَع اللّه ذِكْرَه،
أَزَبُّ غَضُوبُ الساعِدَين غَضَنْفَرُ
وقال أَبو عمرو: الغَضَنْفرُ الغليظ المُتَغَضِّن؛ وأَنشد:
دِرْحايةٌ كَوَأْلَلٌ غَضَنْفَر
وأُذُنٌ غضَنْفَرةٌ: غليظة كثيرة الشعر؛ وقال أَبو عبيدة: أُذن
غَضَنْفَرة وهي التي غلظت وكثر لحمها. وأَسد غَضَنْفَر: غليظ الخَلْق
مُتَغَضِّنه. الليث: الغَضَنْفَر الأَسدُ. ورجل غَضَنْفَرٌ إِذا كان غليظاً أَو غليظ
الجثّة. قال الأَزهري: أَصله الغَضْفَر، والنون زائدة. وفي نوادر
الأَعراب: بِرْذَوْنٌ نَغْضَلٌ وغَضَنْفَرٌ، وقد غَضْفَرَ وقَنْدَلَ إِذا
ثَقُل؛ وذكره الأَزهري في الخماسي أَيضاً.
@غطر: الغَطْرُ لغة في الخَطْر؛ مَرَّ يَغْطِرُ بذَنَبِه أَي يَخْطِرُ.
أَبو عمرو: الغِطْيَرُّ المتظاهر اللحم، المربوع؛ وأَنشد:
لمَّا رَأَتْه مُودَناً غِطْيَرّا
قال: وناظرت أَبا حمزة في هذا الحرف فقال: إِن الغِطْيَرّ القصير، بالغين
والطاء.
@غفر: الغَفُورُ الغَفّارُ، جلّ ثناؤه، وهما من أَبنية المبالغة ومعناهما
الساتر لذنوب عباده المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم. يقال: اللهمَّ اغفر
لنا مَغْفرة وغَفْراً وغُفْراناً، وإِنك أَنت الغَفُور الغَفّار يا أَهل
المَغْفِرة. وأَصل الغَفْرِ التغطية والستر. غَفَرَ الله ذنوبه أَي سترها؛
والغَفْر: الغُفْرانُ. وفي الحديث: كان إِذا خرج من الخَلاء قال: غُفْرانَك
الغُفْرانُ: مصدرٌ، وهو منصوب بإِضمار أَطلُبُ، وفي تخصيصه بذلك قولان
أَحدهما التوبة من تقصيره في شكر النعم التي أَنعم بها عليه بإِطعامه وهضمه
وتسهيل مخرجه، فلجأَ إِلى الاستغفار من التقصير وتَرْك الاستغفار من ذكر
الله تعالى مدة لبثه على الخلاء،فإِنه كان لا يترك ذكر اللّه بلسانه وقلبه
إِلا عند قضاء الحاجة، فكأَنه رأَى ذلك تقصيراً فتداركه بالاستغفار.
وقد غَفَرَه يَغْفِرُه غَفراً: ستره. وكل شيء سترته، فقد غَفَرْته؛ ومنه
قيل للذي يكون تحت بيضة الحديد على الرأْس: مِغْفَرٌ. وتقول العرب:
اصْبُغْ ثوبَك بالسَّوادِ فهو أَغْفَرُ لوَسَخِه أَي أَحْمَلُ له وأَغطى له.
ومنه: غَفَرَ اللّه ذنوبه أَي سترها. وغَفَرْتُ المتاع: جعلته في الوعاء.
ابن سيده: غَفَرَ المتاعَ في الوعاء يَغْفِرُه غَفْراً وأَغْفَرَه

أَدخله وستره وأَوعاه؛ وكذلك غَفَرَ الشيبَ بالخِضاب وأَغْفَرَه؛ قال:
حتى اكْتَسَيْتُ من المَشِيب عِمامةً
غَفراءَ، أَغْفِر لَوْنُها بِخِضابِ
ويروى: أَغْفِرُ لونها. وكلُّ ثوب يغطَّى به شيء، فهو غِفارة؛ ومنه
غِفارة الزِّنُون تُغَشَّى بها الرحالُ، وجمعها غِفاراتٌ وغَفائِر. وفي حديث
عمر لمَّا حَصَّبَ المسجدَ قال: هو أَغْفَرُ للنُّخامة أَي أَسْتَرُ لها.
والغَفْرُ والمَغْفِرةُ: التغطية على ابذنوب والعفوُ عنها، وقد غَفَرَ
ذنبه يَغْفِرُه غَفْراً وغِفْرةً حَسَنة؛ عن اللحياني، وغُفْراناً
ومَغْفِرة وغُفوراً؛ الأَخيرة عن اللحياني، وغَفيراً وغَفيرةً. ومنه قول بعض
العرب: اسلُك الغفيرة، والناقةَ الغَزيرة، والعزَّ في العَشيرة، فإِنها عليك
يَسيرة. واغْتَفَر ذنبَه مثله، فهو غَفُور، والجمع غُفُرٌ؛ فأَما قوله:
غَفَرْنا وكانت من سَجِيّتِنا الغَفْرُ
فإِنما أَنث الغَفْرَ لأَنه في معنى المَغْفِرة. واسْتَغْفَرَ اللَّه
من ذنبه ولذنبه بمعنى، فغَفَرَ له ذنبه مَغْفِرةً وغَفْراً وغُفْراناً.
وفي الحديث: غِفارُ غَفَرَ اللَّهِ لها؛ قال ابن الأَثير: يحتمل أَن يكون
دعاءً لها بالمَغْفِرة أَو إِخباراً أَن اللَّه تعالى قد غَفَرَ لها. وفي
حديث عَمْرو بن دينار: قلت لعروة: كم لَبِثَ رسولُ اللَّه ، صلى اللَّه
عليه وسلم بمكة؟ قال: عَشْراً، قلت: فابنُ عباس يقول بِضْعَ عَشْرة؟ قال:
فغَفَره أَي قال غَفَر اللَّه له. واسْتَغْفَر اللَّه ذنبَه، على حذف
الحرف: طلب منه غَفْرَه؛ أَنشد سيبويه:
أَسْتَغْفِرُ اللهَ ذنباً لَسْتُ مُحْصِيَه،
ربّ العباد إليه القولُ والعملُ
وتَغافَرَا: دَعا كلُّ واحد منهما لصاحبه بالمَغْفِرة؛ وامرأَة غَفُور،
بغير هاء. أَبو حاتم في قوله تعالى: لِيَغفِرَ لَكَ اللهُ ما
تَقَدَّمَ من ذَنْبِكَ وما تأَخَّر؛ المعنى لَيَغْفِرَنَّ لك اللهُ، فلما حذف
النون كسر اللام وأَعْملها إِعمال لام كي، قال: وليس المعنى فتحنا لك
لكي يغفر اللهُ لك، وأَنْكَر الفتح سبباً للمغفرة، وأَنكر أَحمد بن يحيى هذا
القول وقال: هي لام كي، قال: ومعناه لكي يجتَمِع لك مع المغفرة تمامُ
النعمة في الفتح، فلما انضم إِلى المغفرة شيء حادث حَسُنَ فيه معنى كي؛
وكذلك قوله عز وجل: لِيَجْزِيَهم اللَّه أَحْسَنَ ما كانوا يَعْمَلون.
والغُفْرةُ: ما يغطَّى به الشيء. وغَفَرَ الأَمْرَ بِغُفْرته وغَفيرتِه:
أَصلحه بما ينبغي أَن يَصْلَح به. يقال: اغْفِروا هذا الأَمرَ
بِغُفْرتِه وغَفيرتِه أَي أَصْلحوه بما ينبغي أَن يُصْلَح. وما عندهم عَذيرةٌ ولا
غَفِيرة أَي لا يَعْذِرون ولا يَغفِرون ذنباً لأَحد؛ قال صخر الغَيّ،
وكان خرج هو وجماعة مت أَصحابهإِلى بعض متوجّهاتهم فصادفوا في طريقهم
بني
المصطلق، فهرب أَصحابه فصاح بهم وهو يقول:
يا قوم لَيْسَت فيهمُ غَفِيرهْ،
فامْشُوا كما تَمْشي جِمالُ الحِيرهْ

يقول: لا يغفرون ذنب أَحد منكم إِن ظفروا به، فامشوا كما تمشي جمالُ الحيرة أَي تَثاقَلوا في سيركم ولا تُخِفّوه، وخصّ جمالَ الحيرة لأَنها كانت تحمل الأَثقال، أَي مانِعوا عن أَنفسكم ولا تَهْرُبوا.
والمِغْفرُ والمِغْفرةُ والغِفارةُ: زَرَدٌ ينسج من الدروع على قدر الرأْس يلبس تحت القلنسوة، وقيل: هورَفْرَفُ البيضة، وقيل: هو حَلَقٌ يَتَقَنَّعُ به المُتَسَلِّح. قال ابن شميل: المِغْفَرُ حِلَقٌ يجعلُها الرجل أَسفلَ البيضة تُسْبَغ على العنُق فتَقِيه، قال: وربما كان المِغْفَرُ مثلَ القلنسوة غير أَنها أَوسع يُلْقِيها الرجل على رأْسه فتبلغ الدرع، ثم يَلْبَس البيضة فوقها، فذلك المِغْفرُ يُرفّلُ على العاتقين، وربما جُعل المِغْفَرُ من ديباج وخَزٍّ أَسفلَ البيضة. وفي حديث الحديبية: والمغيرة ابن شعبة عليه المِغْفَرُ؛ هو ما يلبَسُه الدارع على رأْسه من الزرد ونحوه.والغِفارةُ، بالكسر: خرقة تلبسها المرأَة فتغطي رأْسها ما قَبَلَ منه وما دَبَرَ غير وَسْطِ رأْسها، وقيل: الغِفارةُ خرقة تكون دون المِقْنَعة تُوَقِّي بها المرأَة الخمارَ من الدُّهْن، والغِفارةُ الرقعة التي تكون على حزّ القوس الذي يجري عليه الوتر، وقيل: الغِفارةُ جلدة تكون على رأْس القوس يجري عليها الوتر، والغِفارةُ السحابة فوق السحابة، وفي التهذيب: سَحابة تراها كأَنها فَوق سحابة، والغِفارةُ رأْسُ الجبل. والغَفْرُ البَطْنُ؛ قال:
هو القارِبُ التالي له كلُّ قارِبٍ،
وذو الصَّدَرِ النامي ، إذا بَلَغَ الغَفْرا
والغَفْرُ: زِئْبِرُ الثوبِ وما شاكله، واحدته غَفْرة. وغَفِر الثوبُ، بالكسر، يَغْفَرُ غَفَراً: ثارَ زِئْبِرُه؛ واغْفارَّ اغْفِيراراً.
والغَفَرُ والغَفارُ والغَفيرُ: شَعرُ العنُقِ واللحيين والجبهة والقفا. وغَفَرُ الجسدِ وغُفارُه: شعرُه، وقيل: هو الشعر الصغير القصير الذي هو مثل الزَّغَب، وقيل: الغَفْرُ شعر كالزغب يكون على ساق المرأة والجبهة ونحو ذلك، وكذلك الغَفَرُ، بالتحريك؛ قال الراجز:
قد عَلِمَت خَوْدٌ بساقَيْها الغَفَرْ
لَيَرْوِيَنْ أَو لَيَبِيدَنَّ الشَّجَرْ
والغُفارُ، بالضم: لغة في الغَفْر، وهو الزغب؛ قال الراجز:
تُبْدِي نَقيًّا زانَها خِمارُها،
وقُسْطةً ما شانَها غُفارُها
القُسْطة: عَظْمُ الساق. قال الجوهري: ولست أَرويه عن أَحد. والغَفيرةُ: الشعر الذي يكون على الأُذُن. قال أَبو حنيفة: يقال رجل غَفِرُ القفا، في قفاه غَفَرٌ. وامرأَة غَفِرةُ الوجهِ إِذا كان في وجهها غَفَرٌ.
وغَفَرُ الدابة: نباتُ الشعر في موضع العرف. والغَفَرُ أَيضاً: هُدْبُ الثوب وهدبُ الخمائص وهي القُطُ دِقاقُها ولِينُها وليس هو أَطرافَ الأَرْدِيةِ ولا الملاحفِ. وغَفَرُ الكلإِ: صِغارُه؛ وأَغْفَرت الأَرضُ: نبَتَ فيها شيء منه. والغَفَرُ: نوع من التَّفِرة رِبْعِيٌّ ينبت في السَّهْل والآكام كأَنه عصافيرُ خُضْرٌ قِيامٌ إِذا كان أَخضر، فإِذا يبس فكأَنه حُمْرٌ

غير قيام.
وجاء القوم جَمًّا غَفيراً وجَمَّاءَ غَفيراً، ممدود، وجَمَّ الغَفِيرِ
وجمّاء الغَفيرِ والجَمّاءَ الغَفيرَ أَي جاؤوا بجماعتهم الشريفُ والوضيع
ولم يتخلّفْ أَحد وكانت فِيهم كثرة؛ ولم يَحْكِ سيبويه إِلا الجَمَّاءَ
الغَفيرَ، وقال: هو من الأَحوال التي دخلها الأَلف واللام، وهو نادر،
وقال: الغَفير وصفٌ لازم للجَمّاء يعني أَنك لا تقول الجَمّاء وتسكت. ويقال
أَيضاً: جاؤوا جَمّاءَ الغَفيرة وجاؤوا بجَمَّاءِ الغَفِير والغَفيرة، لغات
كلها. والجَمّاء الغَفير: اسم وليس بفعل إِلاَّ أَنه ينصب كما تنصب
المصادر التي هِي في معناه، كقولك: جاؤوني جميعاً وقاطبةً وطُرًّا وكافَّةً،
وأَدخلوا فيه الأَلف واللام كما أَدخلوهما في قولهم: أَوْرَدَها العِراكَ
أَي أَوردها عِراكاً.
وفي حديث علي، رضي الله عنه: إِذا رأَى أَحدُكم لأَخِيه غَفِيرةً في أَهلٍ
أَو مالٍ فلا يكونَنَّ له فِتْنة؛ الغَفِيرةُ: الكثرةُ والزيادةُ،من
قولهم للجمع الكثير الجَمّ الغَفِير. وفي حديث أَبي ذر: قلت يا رسول الله، كم
الرسلف قال: ثَلثمائةٍ وخمسة عَشر جَمٍّ الغَفِير أَي جماعة كثيرة، وقد
ذكر في جمم مبسوطاً مستقصى. وغَفَرَ المريضُ والجريحُ يَغْفِرُ غَفْراً
وغُفِرَ على صيغة ما لم يسمَّ فاعله، كلُّ ذلك: نُكِسَ؛ وكذلك العاشِقُ
إِذا عادَه عيدُه بعد السَّلْوة؛ قال.
خَلِيليّ إِن الدارَ غَفْرٌ لِذِي الهَوَى،
كما يَغْفِرُ المَحْمُومُ، أَو صاحِبُ الكَلْمِ
وهذا البيت أَورده الجوهري: لَعَمْرُكَ إِن الدار؛ قال ابن بري: البيت
للمرّار الفقعسي، قال وصواب إِنشاده: خليلي إِن الدار بدلالة قوله بعده:
قِفَا فاسأَلا منْ مَنْزِلِ الحَيِّ دِمْنةً،
وبالأَبْرَقِ البادِي أَلِمَّا على رَسْمِ
وغَفَرَ الجرحُ يَغْفِرُ غَفْراً: نُكِسَ وانتقض، وغَفِرَ، بالكسر، لغة
فيه. ويقال للرجل إِذا قام من مرضه ثم نُكِسَ: غَفَرَ يَغْفِرُ غَفْراً.
وغَفَرَ الجَلَبُ السُّوقَ يَغْفِرُها غَفْراً: رَجّصها.
والغُفْرُ والغَفْرُ، الأَخيرة قليلة: ولدُ الأُرْوِيّة، والجمع
أَغْفارٌ وغِفَرةٌ وغُفورٌ؛ عن كراع، والأُنثى غُفْرة وأُمُّهُ مُغْفِرةٌ
والجمع مُغْفِرات؛ قال بشر:
وصَعْب يَزِلُّ الغُفْرُ عن قُذُفاتِه،
بحافاته بانٌ طِوالٌ وعَرْعَرُ
وقيل: الغُفْر اسم للواحد منها والجمع؛ وحكي: هذا غُفْرٌ كثير وهي
أَرْوَى مُغْفِرٌ لها غُفْرٌ؛ قال ابن سيده: هكذا حكاه أَبو عبيد والصواب:
أَرْوِيّةٌ مُغْفِر لأَن الأَرْوَى جمع أَو اسمُ جمع. والغِفْرُ، بالكسر:
ولدُ البقرة؛ عن الهَجَريّ.
وغِفارٌ: مِيسمٌ يكون على الخد.
والمَغافِرُ والمَغافِيرُ: صمغ شبيه بالناطِفِ ينضحه العُرْفط فيوضع في
ثوب ثم يُنْضَح بالماء فيُشْرب، واحدها مِغْفَر ومَغْفَر ومُغْفُر

ومُغْفور ومِغْفار ومِغْفِير. والمَغْفوراءُ: الأَرضَ ذات المَغافِير؛ وحكى أَبو
حنيفة ذلك في الرباعي؛ وأَغْفَر العُرْفُط والرِّمْثُ: ظهر فيهما ذلك،
وأَخرج مَغافِيرَه وخرج الناس يَتَغَفَّرُون ويَتَمَغْفَرُون أَي يجتَنُون
المَغافيرَ من شجره؛ ومن قال مُغْفور قال: خرجنا نتَمَغْفَر؛ ومن قال
مُغْفُر قال: خرجنا نتَغَفَّر، وقد يكون المُغْفورُ أَيضاً العُشَر
والسَّلَم والثُّمام والطلح وغير ذلك. التهذيب: يقال لصمغ الرِّمْث والعرفط
مَغافِير ومَغاثِيرُ، الواحد مُغْثور ومُغْفور ومِغْفَر ومِغْثَر، بكسر
الميم. روي عن عائشة، رضي الله عنها، أَن النبي، صلى الله عليه وسلم،
شَرِبَ عند
حَفْصة عسلاً فتواصَيْنا أَن نقول له: أَكَلْتَ مغافِيرَ، وفي رواية:
فقالت له سَوْدة أَكلتَ مغافِيرَ؛ ويقال له أَيضاً مَغاثِير، بالثاء
المثلثة، وله ريح كريهة منكرة؛ أَرادت صَمْغَ العرفط. والمَغافِير: صمغٌ يسيل
من شجر العرفط غير أَن رائحته ليست بطيبة. قال الليث: المِغْفارُ ذَوْبةٌ
تخرج من العرفط حلوة تُنْضح بالماء فتشرب. قال: وصَمْغُ الإِجّاصةِ
مِغفارٌ. أَبو عمرو: المَغافيرُ الصمغ يكون في الرمث وهو حلو يؤكلُ، واحدُها
مُغْفور، وقد أَغْفَر الرِّمْثُ. وقال ابن شميل: الرمث من بين الحمض له
مَغافيرُ، والمَغافيرُ: شيء يسيل من طرف عِيدانها مثل الدِّبْس في لونه،
تراه حُلواً يأكله الإِنسان حتى يَكْدَن عليه شِدْقاه، وهو يُكْلِع شَفته
وفَمه مثل الدِّبْق والرُّبّ يعلق به، وإِنما يُغْفِر الرمثُ في
الصفَريَّة إِذا أَوْرَسَ؛ يقال: ما أَحسن مَغافيرَ هذا الرمث. وقال بعضهم: كلُّ
الحمض يُورِس عند البرد وهو بروحه وارباده يخرج
(* قوله «بروحه وارباده
يخرج» إلخ هكذا في الأصل) . مغافيره تجدُ ريحَه من بعيد. والمَغافيرُ: عسل
حلو مثل الرُّبّ إِلا أَنه أَبيض. ومَثَلُ العربِ: هذا الجَنى لا أَن
يُكَدَّ المُغْفُر؛ يقال ذلك للرجل يصيب الخير الكثير، والمُغْفُرُ هو
العود من شجر الصمغ يمسح به ما ابيضّ فيتخذ منه شيء طيب؛ وقال بعضهم: ما
استدار من الصمغ يقال له المُغْفُر، وما استدار مثل الإِصبع يقال له
الصُّعْرور، وما سال منه في الأَرض يقال له الذَّوْبُ، وقالت الغنوية: ما سال منه
فبقي شَبيه الخيوط بين الشجر والأَرض يقال له شَآبِيب الصمغ؛ وأَنشدت:
كأَنَّ سَيْلَ مَرْغِه المُلَعْلِعِ
شُؤْبوبُ صَمْغٍ، طَلْحُه لَم يُقْطَعِ
وفي الحديث: أَن قادماً قَدِم عليه من مكة فقال: كيف تركتَ الحَزْوَرة؟
قال: جادَها المطرُ فأَغْفَرَتْ بَطْحاؤها أَي أَن المطر نزل عليها حتى
صار كالغَفَر من النبات. والغَفَرُ: الزِّئْبِرُ على الثوب، وقيل: أَراد
أَن رِمْثَها قد أَغْفَرت أَي أَخرجت مَغافيرَها. والمَغافيرُ: شيء ينضحه
شجر العرفط حلو كالناطف، قال: وهذا أَشْبَه، أَلا تراه وصف شجرها فقال:
وأَبْرَم سَلمُها وأَغْدَق إِذْخِرُها. والغِفْرُ: دُوَيْبّة. والغَفْرُ:
منزل من منازل القمر ثلاثةُ أَنْجُم صغار، وهي من الميزان.

وغُفَير: اسم وغُفَيرة: اسم امرأَة. وبنو غافِرٍ: بطن. وبنو غِفارٍ، من كنانة: رهط أَبي ذر الغِفارِيّ.
@غمر: الغَمْرُ: الماء الكثير. ابن سيده وغيره: ماء غَمْر كثيرٌ مُغَرِّقٌ بيّن الغُمورةِ، وجمعه غِمار وغُمور. وفي الحديث: مَثَلُ الصلوات الخَمْسِ كمَثَلِ نهْرٍ غَمْرٍ؛ الغَمْرُ، بفتح الغين وسكون الميم: الكثيرُ، أَي يَغْمُر مَنْ دخله ويُغطِّيه. وفي الحديث: أَعوذ بك من مَوْتِ الغَمْر أَي الغرَق. ورجل غَمْرُ الرِّداء وغَمْرُ الخُلُقِ أَي واسع الخلُق كثير المعروف سخيّ، وإِن كان رداؤه صغيراً، وهو بيّن الغُمورة من قوم غِمارٍ وغُمور؛ قال كثيِّر:
غَمْر الرِّداء، إِذا تبَسَّمَ ضاحِكاً
غَلِقَتْ لِضَحْكَتِه رِقابُ المالِ
وكله على المثل، وبَحْر غَمْر. يقال: ما أَشدّ غُمورةَ هذا النهر وبحار غِمارٌ وغُمورٌ. وغَمْرُ البحر: معظمه، وجمعه غِمارٌ وغُمورٌ؛ وقد غَمُرَ الماءُ
(* قوله« وقد غمر الماء» ضبط في الأصل بضم الميم وعبارة القاموس وشرحه «وغمر الماء» يغمر من حد نصر كما في سائر النسخ ووجد في بعض أمهات
اللغة مضبوطاً بضم الميم) .غَمارةً وغُمورةً، وكذلك الخلُق.
وغَمَره الماء يَغْمُرُه غَمْراً واغْتَمَره: عَلاه وغَطَّاه؛ ومنه قيل للرجل: غَمَرَه القومُ يَغْمُرونه إِذا عَلَوْه شرفاً. وجيش يَغْتَمِرُ كلَّ شيء: يُغطِّيه ويستغرقه، على المثل. والمَغْمُورُ من الرجال: الذي ليس بمشهور. ونخل مُغْتَمِر: يشرب في الغَمْرة؛ عن أَبي حنيفة؛ وأَنشد قول لبيد في صفة نخل:
يَشْرَبْنَ رِفْهاً عِراكاً غيرَ صادِرةٍ
فكلُّها كارِعٌ، في الماء، مُغْتَمِرُ
وفي حديث معاوية: ولا خُضْتُ برجل غَمْرةً إِلاَّ قَطَعْتُها عَرْضاً؛ الغَمْرة: الماء الكثير؛ فضربه مثلا لقوّة رأْيه عند الشدائد، فإِن من خاضَ الماءَ فقطَعَه عرضاً ليس كمن ضَعُفَ واتَّبَع الجِزْيةَ حتى يخرج بعيداً من الموضع الذي دخل فيه. أَبو زيد: يقال للشيء إِذا كثر: هذا كثير غَميرٌ.
والغَمْرُ: الفرس الجواد. وفرس غَمْرٌ: جواد كثير العَدْو واسع الجَرْي؛ قال العجاج:
غَمْرَ الأَجارِيِّ مِسَحًّا مِهْرَجا
والغَمْرةُ: الشدة. وغَمْرةُ كل شيء: مُنْهَمَكه وشدَّتُه كغَمْرةِ الهمّ والموت ونحوهما. وغَمَراتُ الحَرْب والموت وغِمارُها: شدائدها؛ قال:وفارِس في غِمارِ المَوْتِ مُنْغَمِس،
إِذا تَأَلَّى على مَكْروهةٍ صَدَقا
وجمع الغَمْرة غُمَرٌ مثل نَوْبة ونُوَب؛ قال القطامي يصف سفينة نوح، على نبينا وعليه الصلاة والسلام، ويذكر قصته مع قومه ويذكر الطوفان:

ونادى صاحبُ التَّنُّورِ نوحٌ،
وصُبَّ عليهمُ منه البَوارُ
وضَجُّوا عند جَيْئَتِه وفَرُّوا،
ولا يُنْجِي من القدَرِ الحِذارُ
وجاشَ الماءُ مُنْهَمِراً إليهم،
كأَن غُثاءه خِرَقٌ تُسارُ
وعامَتْ، وهي قاصِدةٌ، بإِذْنٍ،
ولولا اللّه جارَ بها الجَوارُ
إِلى الجوديّ حتى صارَ حِجْراً،
وحانَ لِتَالِكَ الغُمَرِ انْحِسارُ
فهذا فيه مَوْعِظةٌ وحكْم،
ولكنِّي امرؤٌ فيَّ افْتِخارُ

الحِجْر: الممنوع الذي له حاجز، قال ابن سيده: وجمع السلامة أَكثر.
وشجاع مُغامِرٌ: يَغْشَى غَمَراتِ الموت. وهو في غَمْرةٍ من لَهْوٍ وشَبِيبة وسُكْرٍ، كله على المثل. وقوله تعالى: وذَرْهُم في غَمْرَتِهم حتى حِين؛ قال الفراء أَي في جهلهم. وقال الزجاج: وقرئ في غَمَراتِهم أي في عَمايَتِهم وحَيْرتِهم؛ وكذلك قوله تعالى: بل قلوبُهم في غَمْرة مِنْ هذا؛ يقول: بل قلوب هؤلاء في عَمايةٍ من هذا. وقال القتيبي: أَي في غطاء وغفلة.
والغَمْرةُ: حَيْرةُ الكفّار. وقال الليث: الغَمْرةُ مُنْهَمَك الباطل، ومُرْتَكِضُ الهولِ غَمْرةُ الحَرْب. ويقال: هو يضرب في غَمْرَةِ اللَّهْو ويَتَسَكَّع في غمرة الفتنة، وغَمْرةُ الموت: شدّة همومِه؛ قال ذو الرمة:كأَنَّني ضاربٌ في غَمْرةٍ لَعِبُ

أَي سابح في ماء كثير. وفي حديث القيامة: فيقذِفُهم في غَمَراتِ جهنَّم أَي المواضع التي تكثر فيها النار. وفي حديث أَبي طالب: وجَدْتُه في غَمَراتٍ من النار، واحدتها غَمْرةٌ. والمُغامِرُ والمُغَمِّرُ: المُلْقي بنفسه في الغَمَرات. والغَمْرة: الزَّحْمةُ من الناس والماء، والجمع غِمارٌ. وفي حديث أُويس: أَكُون في غِمارِ الناس أَي جَمْعِهم المتكاثف. وفي حديث أَبي بكر، رضي اللّه عنه: أَمّا صاحِبُكم فقد غامَرَ أَي خاصَم غيرَه، ومعناه دخل في غَمْرةِ الخصومة وهي معظمها. والمُغامِرُ: الذي رمى بنفسه في الأُمور المُهْلكة، وقيل: هو من الغِمْر، بالكسر، وهو الحِقْد، أَي حاقد غيره؛ وفي حديث خيبر:

شاكي السِّلاحِ بَطَلٌ مُغامِرُ

أَي مُخاصِمٌ أَو مُحاقِدٌ. وفي حديث الشهادة: ولا ذي غِمْرٍ على أَخيه أَي ضِغْنٍ وحقد.
وغَمْرةُ الناس والماء وغَمْرُهم وغُمارُهم وغِمارهم: جماعتهم ولَفيفُهم وزحمتهم. ودخلت في غُمارِ الناس وغَمارِهم، يضم ويفتح، وخُمارِهم وخَمارِهم وغَمَرِهم وخَمَرِهم أَي في زحمتهم وكثرتهم.
واغْتَمَر في الشيء: اغْتَمَس. والاغْتِمارُ: الاغْتِماسُ.
والانْغِمارُ: الانْغِماسُ في الماء. وطعامٌ مُغْتَمِرٌ إِذا كان بقشره.

والغَمِيرُ: شيء يخرج في البُهْمَى في أَول المطر رطباً في يابس، ولا يعرف الغَميرُ في غير البهمي. قال أَبو حنيفة: الغَمِيرُ حبُّ البهمى الساقط من سنبله حين يَيْبَس، وقيل: الغَميرُ ما كان في الأَرض من خُضْرة قليلاً إِمَّا ريحةً وإِمَّا نباتاً، وقيل: الغَميرُ النبت ينبت في أَصل النبت حتى يَغْمُره الأَول، وقيل: هو الأَخضر الذي غَمَرَه اليبيس يذهبون إِلى اشتقاقه، وليس بقويّ، والجمع أَغْمِراء. أَبو عبيدة: الغَميرة الرَّطْبة والقتُّ اليابس والشعير تعلفه الخيل عند تضميرها. الجوهري: الغَميرُ نبات قد غَمَره اليَبيس؛ قال زهير يصف وحشاً:

ثَلاثٌ كأَقْواسِ السَّراءِ وناشِطٌ،
قد احْضَرَّ من لَسِّ الغَمير جَحافِلُهْ

وفي حديث عمرو بن حُرَيْثٍ: أَصابَنا مطرٌ ظهر منه الغَميرُ، بفتح الغين وكسر الميم، هو نبت البقل عن المطر بعد اليُبْس، وقيل: هو نبات أَحْضَر قد غَمَرَ ما قبله من اليَبيس. وفي حديث قُسٍّ: وغَميرُ حَوْذانٍ، وقيل: هو المستور بالحَوْذان لكثرة نباته. وتَغَمَّرت الماشيةُ: أَكلت الغَمير. وغَمَرَه: علاه بفضله وغطّاه. ورجل مَغْمورٌ: خامل. وفي حديث صفته: إِذا جاء مع القوم غَمَرَهم أَي كان فوق كلِّ مَنْ معه؛ وفي حديث حُجَيْر: إِنِّي لمَغْمورٌ فيهم أَي لست بمشهور كأَنّهم قد غَمَرُوه؛ وفي حديث الخندق: حتى أَغْمَرَ بَطْنَه أَي وارَى التُّرابُ جِلْدَه وستَره؛ وفي حديث مَرَضِه: أَنه اشتدّ به حتى غُمِرَ عليه أَي أُغْمِيَ عليه حتى كأَنه غُطِّي على عقله وسُتِر.

والغِمْرُ، بالكسر: العطش؛ قال العجاج:

حتى إِذا ما بَلَّت الأَغْمارا

والغُمَرُ: قَدَحٌ صغير يَتصافَنُ به القومُ في السفر إِذا لم يكن معهم من الماء إِلا يسيرٌ على حصاة يُلْقونها في إِناء ثم يصبّ فيه من الماء قدر ما يَغْمُر الحصاة فيعطاها كلُّ رجل منهم. وفي الحديث: أَنه كان في سَفَرٍ فشُكِيَ إِليه العَطَشُ، فقال: أَطْلقوا لي غُمَرِي أَي ائتوني به، وقيل: الغُمَرُ أَصغر الأَقداح؛ قال أَعشى باهلة يرثي أَخاه المُنتَشِر بن وهب الباهلي:

يَكفِيه حُزّةُ فِلْذٍ، إِن أَلَمَّ بها،
من الشِّواءِ ، ويُرْوِي شُرْبَه الغُمَرُ

وقيل: الغُمَرِ القَعْبُ الصغير. وفي الحديث: لا تجعلوني كغُمَرِ الراكب، صَلُّوا عليَّ أَوّلَ الدعاء وأَوْسَطَه وآخرَه؛ الغُمَرُ، بضم الغين وفتح الميم: القدح الصغير؛ أَراد أَن الراكب يحمل رَحْلَه وأَزوادَه ويترك قَعْبَه إِلى آخر تَرْحالِه ثم يعلّقه على رحله كالعِلاوة فليس عنده بمُهِمٍّ، فنهاهم أَن يجعلوا الصلاة عليه كالغُمَرِ الذي لا يُقدَّم في المُهامّ ويجعل تبعاً. ابن شميل: الغُمَرُ يأْخذ كَيْلَجَتيْنِ أَو ثلاثاً، والقَعْب أَعظمُ منه وهو يُرْوي الرجلَ، وجمع الغُمَرِ أَغْمارٌ. وتَغَمّرْت أَي شربت قليلاً من الماء؛ قال العجاج:

حتى إذا ما بَلّت الأَغْمارا
رِيًّا ولمَّا، يَقْصَعِ الاصْرارا
وفي الحديث: أَمَّا الخيلُ فغَمِّروها وأَما الرجالُ فأَرْوُوهم؛ وقال الكميت:
بها نَقْعُ المُغَمَّرِ والعَذُوبِ
المُغَمَّر: الذي يشرب في الغُمَر إذا ضاق الماء. والتَّغَمُّر الشرب بالغُمَرِ، وقيل: التَّغَمُّر أَقل الشُّرْب دون الريّ، وهو منه. ويقال: تَغَمَّرْتَ، من الغُمَرِ، وهو القَدَح الصغير. وتغَمَّر البعيرُ: لم يَرْوَ من الماء، وكذلك العَيْر، وقد غَمَّرَه الشُّرْب؛ قال:
ولست بصادِرٍ عن بَيْت جارِي،
صُدورَ العَيْر غَمَّرَه الوُرودُ
قال ابن سيده: وحكى ابن الأَعرابي غَمَّره أَصْحُناً سقاه إِياها، فعدَّاه إِلى مفعولين.
وقال أَبو حنيفة: الغامِرةُ النخلُ التي لا تحتاج إِلى السقي، قال: ولم أَجد هذا القول معروفاً.
وصبيّ غُمْرٌ وغَمْرٌ وغَمِرٌ وغَمِرٌ ومُغَمَّر: لم يُجرِّب الأُمور
بيّنُ الغمارة من قوم أَغْمارٍ، وقد غَمُر، بالضم، يَغْمُر غَمارةً؛ وكذلك المُغَمَّر من الرجال إِذا استجهله الناس، وقد غُمِّرَ تَغْميراً. وفي حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: أَن اليهود قالوا للنبي، صلى الله عليه وسلم: لا يَغُرّك أَن قَتَلْتَ نَفَراً من قُريش أَغْماراً؛ الأَغْمارُ جمع غُمْر، بالضم، وهو الجاهل الغِرُّ الذي لم يُجَرِّب الأُمور؛ قال ابن سيده: ويُقْتاس من ذلك لكل من لا غَناء عنده ولا رَأْي. ورجل غُمْر وغَمِر: لا تجربة له بحرب ولا أَمر ولم تحنِّكه التَّجارب؛ وقد روي بيت الشماخ:
لا تَحْسَبَنّي ، وإِن كُنْتُ امْرأً غَمِراً،
كحيّة الماء بين الصَّخْرِ والشِّيدِ
قال ابن سيده: فلا أَدري أَهو إِتباع أَم لغة؛ وهم الأَغمار. وامرأَة غَمِرَةٌ: غِرٌّ. وغامَرَه أَي باطَشَه وقاتَلَه ولم يبال الموت. قال أَبو عمرو:
رجل مُغامِرٌ إذا كان يقتحم المهالك. والغُمْرة: تَطْلى به العروس يتخذ من الورس. قال أَبو العميثل: الغُمْرة والغُمْنة واحد. قال أَبو سعيد: هو تمر ولبن يطلى به وجه المرأَة ويداها حتى ترِقَّ بشرتها، وجمعها الغُمَر والغُمَنُ؛ وقال ابن سيده في موضع آخر: والغُمْرة والغُمْرُ الزعفران، وقيل: الورس، وقيل: الجِصّ، وقيل: الكُرْكُم. وثوب مُغَمَّرُ: مصبوغ بالزعفران. وجارية مُغَمَّرةٌ: مطلية. ومغْتَمِرة ومُتَغَمِّرة: مُتَطلّية. وقد غَمَّرت المرأَةُ وجهها تَغْمِيراً أَي طلت به وجهها ليَصْفُو لونها، وتَغَمَّرَت مثله؛ وغَمَّر فلانٌ جاريته.
والغَمَرُ، بالتحريك: السَّهَكُ وريحُ اللحم وما يَعْلَق باليدِ من دَسَمِه. وقد غَمِرَت يدُه من اللحم غَمَراً، فهي غَمِرةٌ أَي زَهِمةٌ، كما تقول من السَّهَك: سَهِكةٌ؛ ومنه منديل الغَمَر، ويقال لمنديل الغَمَرِ:

المَشُوش. وفي الحديث: مَنْ باتَ وفي يده غَمَرٌ؛ هو الدسم، بالتحريك، وهو الزهومة من اللحم كالوَضَرِ من السَّمْن. والغِمْرُ والغَمَرُ: الحقد والغلّ، والجمع غُمورٌ. وقد غَمِرَصدرُه عليّ، بالكسر، يَغْمَرُ غِمْراً وغَمَراً. والغامِر من الأَرض والدور: خلافُ العامِر. وقال أَبو حنيفة: الغامِرُ من الأَرض كلُّها ما لم يستخرج حتى يصلح للزرع والغرس، وقيل: الغامِرُ من الأَرض ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة، وإنما قيل له غامِرٌ لأَن الماء يبلغه فيَغْمُره، وهو فاعلٌ بمعنى مفعول، كقولهم: سرٌّ كاتمٌ وماءٌ دافقٌ، وإنما بني على فاعِلٍ ليقابَل به العامر، وما لا يبلغه الماء من موات الأَرض لا يقال له غامِرٌ. قال أَبو عبيد: المعروف في الغامِر المعاشُ الذي أَهلُه بخير، قال: والذي يقول الناسُ إِن الغامِرَ الأَرض التي تُعْمَر، لا أَدري ما هو، قال: وقد سأَلت عنه فلم يبينه لي أَحد؛ يريد قولهم العامِر والغامِر. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أَنه مَسَحَ السَّوادَ عامِرَه وغامِرَه، فقيل: إنه أَراد عامِرَه وخرابه. وفي حديث آخر: أَنه جعل على كلِّ جَريبٍ عامِرٍ أَو غامِرٍ دِرْهماً وقفيزاً، وإنما فعل عمر، رضي ا عنه، ذلك لئلاَّ يُقَصِّرَ الناسُ في المُزارعةِ. قال أَبو منصور: قيل للخراب غامِرٌ لأَن الماء قد غَمَرَه فلا تمكن زراعتُه أَو كَبَسَه الرمل والتراب، أَو غَلب عليه النَّزُّ فنبت فيه الأَباءُ والبَرْدِيّ فلا ينبت شيئاً، وقيل له غامِرٌ لأَنه ذو غَمْرٍ من الماء وغيره للذي غَمَره، كما يقال: همٌّ ناصبٌ أَي ذو نصَب؛ قال ذو الرمة:

تَرَى قُورَها يَغْرَقْن في الآلِ مَرَّةً،
وآوِنةً يَخْرُجْنَ من غامِرٍ ضَحْلِ

أَي من سراب قد غَمَرَها وعلاَها.

والغَمْرُ وذاتِ الغَمْر وذو الغَمْر: مواضع، وكذلك الغُمَيرْ؛ قال:

هَجَرْتُك أَيّاماً بذي الغَمْرِ، إِنَّني
على هَجْرِ أَيّامٍ بذي الغَمْرِ نادِمُ

وقال امرؤ القيس:

كأَثْلٍ منَ الأَعْراضِ من دون بِئْشةٍ
ودُون الغُمَيرِ عامِدَاتٍ لِغَضْوَرا

وغَمْرٌ وغُمَيْرٌ وغامِرٌ: أَسماء. وغَمْرة: موضع بطريق مكة؛ قال الأَزهري: هو منزل من مَناهِل طريق مكة، شرفها الله تعالى، وهو فَصْلُ ما بين نجد وتهامة. وفي الحديث ذكر غَمْر، بفتح الغين وسكون الميم، بئر قديمة بمكة حفرها بنو سَهْمٍ.

والمَغْمورُ: المقهورُ.والمَغْمورُ: المَمْطورُ. وليل غَمرٌ: شديد الظلمة؛ قال الراجز يصف إبلاً:

يَجتَبْنَ أَثْناءَ بَهِيمٍ غَمْرِ،
داجي الرِّواقَيْنِ غُدافِ السِّتْرِ

وثوب غَمْرٌ إِذا كان ساتراً.

@غمجر: الغِمْجارُ: غِراءٌ يجعل على القوس من وَهْيٍ بها، وقد غَمْجَرها.

وقال الليث: الغِمْجارُ شيء يصنع على القوس من وَهْيٍ بها، وهو غراء وجِلدٌ. وتقول: غَمْجِرْ قوسَك، وهي الغَمْجرةُ، ورواه ثعلب عن ابن الأَعرابي قِمْجار، بالقاف. ويقال: جاد المطرُ الروضةَ حتى غَمْجَرها غَمْجَرة أَي ملأَها، والله أَعلم.

@غمدر: الغَمَيْدَرُ: السَّمِين الناعم، وقيل: السمين المتنعّم، وقيل: الممتلئ سِمناً؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

للَّه دَرُّ أَبيك رَبِّ غَمَيْدَرِ
حَسَنِ الرُّواء ، وقَلْبُه مَدْكوكُ

المَدْكوكُ: الذي لا يفهم شيئاً. وشابٌّ غَمَيْدَرٌ: ريّان؛ أَنشد ثعلب:

لا يَبْعُدَنْ عَصْرُ الشّباب الأَنْضَرِ
والخَبْط في غَيْسانِه الغَمَيْدَرِ

قال: وكان ابن الأَعرابي قال مرة الغَمَيْذَر، بالذال المعجمة، ثم رجع عنه.

@غمذر: الغَمَيْذَرُ: حَسَن الشباب. والغَمَيْذَرُ: المتنعم، وقيل: الممتلئ سمناً كالغَمَيْدَرِ؛ وقد روى ابن الأَعرابي قول الشاعر:

للَّه دَرُّ أَبيك ربّ غميذر

بالذال المعجمة والدال المهملة معاً وفسرهما تفسيراً واحداً، وقال: هو الممتلئ سمناً؛ وقال ثعلب في قوله:

والخبط في غيسانه الغميذر

قال: كان ابن الأَعرابي قال مرة الغَمَيْذَر، بالذال، ثم رجع عنه.

الأَزهري: قال أَبو العباس: الغَمَيْذَر، بالذال، المُخَلِّطُ في كلامه.

التهذيب في ترجمة غذرم: الغَذْرَمَةُ كَيْلٌ فيه زيادة على الوفاء. قال: وأَجاز بعض العرب غَمْذَرَ غَمْذَرَةً بمعنى غَذْرَمَ إِذا كالَ فأَكثر.

@غنثر: تَغَنْثَرَ الرجلُ بالماء: شربه عن غير شهوة. والغُنْثُر: ماء بعينه؛ عن ابن جني. وفي الحديث: أَن أَبا بكر قال لابنه عبد الرحمن، رضي الله عنهما، وقد وَبَّخَه: يا غُنْثَرُ، قال: وأَحسِبُه الثقيلَ الوَخِمَ، وقيل: هو الجاهل من الغَثارةِ والجَهْل، والنون زائدة، ويروى بالعين المهملة، وقد تقدم.

@غندر: غلام غُنْدَرٌ: سمين غليظ. ويقال للغلام الناعم: غُنْدَرٌ وغُنْدُرٌ وغَمَيْدَرٌ. وغُنْدَرٌ: اسم رجل.

@غور: غَوْرُ كلِّ شيء: قَعْرُه. يقال: فلان بعيد الغَوْر. وفي الحديث: أَنه سَمِع ناساً يذكرون القَدَرَ فقال: إِنكم قد أَخذتم في شِعْبَتين بَعيدَي الغَوْرِ؛ غَوْرُ كل شيء: عُمْقه وبُعْده، أَي يَبْعُد أَن تدركوا حقيقةَ علمه كالماء الغائرِ الذي لا يُقْدَر عليه؛ ومنه حديث الدعاء: ومن أَبْعَدُ غَوْراً في الباطل مني. وغَوْرُ تهامةَ: ما بين ذات عِرْق والبحرِ وهو الغَوْرُ، وقيل: الغَوْرُ تهامةُ وما يلي اليمنَ. قال الأَصمعي: ما بين ذات عرق إِلى البحر غَوْرٌ وتهامة. وقال الباهلي: كل ما انحدر مسيله، فهو غَوْرٌ.

وغارَ القومُ غَوْراً وغُؤُوراً وأَغارُوا وغَوَّرُوا وتَغَوَّرُوا:

أَتَوا الغَوْرَ؛ قال جرير:
يا أُمَّ حزْرة ، ما رأَينا مِثْلَكم
في المُنْجِدِينَ ، ولا بِغَوْرِ الغائِرِ
وقال الأَعشى:
نَبِيّ يَرَى ما لا تَرَون، وذِكْرُه
أَغارَ ، لَعَمْري ، في البِلاد وأَنْجدا
وقيل: غارُوا وأَغاروا أَخذوا نَحْوَ الغَوْر. وقال الفراء: أَغارَ لغة
بمعنى غارَ، واحتج ببيت الأَعشى. قال محمد بن المكرم: وقد روي بيتَ
الأَعشى مخروم النصف:
غارَ ، لَعَمْرِي ، في البلاد وأَنْجَدا
وقال الجوهري: غارَ يَغُورُ غَوْراً أَي أَتى الغَور، فهو غائِرٌ. قال:
ولا يقال أَغارَ؛ وقد اختلف في معنى قوله:
أَغار، لعمرِي ، في البلاد وأَنجدا
فقال الأَصمعي: أَغارَ بمعنى أَسرع وأَنجد أَي ارتفع ولم يرد أَتى
الغَوْرَ ولا نَجْداً؛ قال: وليس عنده في إتيان الغَوْرِ إلا غارَ؛ وزعم الفراء
أَنها لغة واحتج بهذا البيت، قال: وناسٌ يقولون أَغارَ وأَنجد، فإِذا
أَفْرَدُوا قالوا: غارَ، كما قالوا: هَنَأَني الطعامُ ومَرَأَني، فإِذا
أَفردوا قالوا: أَمْرَأَنِي. ابن الأَعرابي: تقول ما أَدري أَغارَ فلانٌ أَم
مارَ؛ أَغارَ: أَتى الغَوْرَ، ومارَ: أَتى نجداً. وفي الحديث: أَنه
أَقطع بلالَ ابنَ الحرث مَعادِنَ القَبَلِيَّة جَلْسِيَّها وغَوْرِيَّها؛
قال ابن الأَثير: الغَورُ ما انخفض من الأَرض، والجَلْسُ ما ارتفع منها.
يقال: غارَ إذا أَتى الغَوْرَ، وأَغارَ أَيضاً، وهي لغة قليلة؛ وقال جميل:
وأَنتَ امرؤٌ من أَهل نَجْدٍ، وأَهْلُنا
تِهامٌ، وما النَّجْدِيّ والمُتَغَوّرُ؟
والتَّغْوِيرُ: إتيان الغَوْرِ. يقال: غَوَّرْنا وغُرْنا بمعنى.
الأَصمعي: غارَ الرجلُ يَغُورُ إذا سارَ في بلاد الغَورِ؛ هكذا قال الكسائي؛
وأَنشد بيت جرير أَيضاً:
في المنْجِدينَ ولا بِغَوْرِ الغائر
وغارَ في الشيء غَوْراً وغُؤُوراً وغِياراً، عن سيبويه: دخل. ويقال: إنك
غُرْتَ في غير مَغارٍ؛ معناه طَلَبْتَ في غير مطْلَبٍ. ورجل بعيد
الغَوْرِ أَي قَعِيرُ الرأْي جيّدُه. وأَغارَ عَيْنَه وغارَت عينُه تَغُورُ
غَوْراً وغُؤُوراً وغَوَّرَتْ: دخلت في الرأْس، وغَارت تَغارُ لغة فيه؛ وقال
الأَحمر:
وسائلة بظَهْرِ الغَيْبِ عنّي:
أَغارَت عينُه أَم لم تَغارا؟
ويروى:
ورُبَّتَ سائلٍ عنّي خَفِيٍّ:
أَغارت عينةً أَمْ لم تَغارا؟
وغار الماءُ غَوْراً وغُؤُوراً وغَوَّرَ: ذهب في الأَرض وسَفَلَ فيها.

وقال اللحياني: غارَ الماءُ وغَوَّرَ ذهب في العيون. وماءٌ غَوْرٌ: غائر، وصف بالمصدر. وفي التنزيل العزيز: قل أَرأَيتم إِنْ أَصبَحَ ماؤُكم غَوْراً؛ سمي بالمصدر، كا يقال: ماءٌ سَكْبٌ وأَذُنٌ خَشْرٌ ودرهم ضَرْبٌ أَي ضُرب ضرباً. وغارَت الشمسُ تَغُور غِياراً وغُؤوراً وغَوَّرت: غربت، وكذلك القمر والنجوم؛ قال أَبو ذؤيب:

هل الدَّهْرُ إلا لَيْلةٌ ونَهارُها،
وإلا طلُوع الشمس ثم غِيارُها؟

والغارُ: مَغارةٌ في الجبل كالسَّرْب، وقيل: الغارُ كالكَهْف في الجبل، والجمع الغِيرانُ؛ وقال اللحياني: هو شِبْهُ البيت فيه، وقال ثعلب: هو المنخفض في الجبل. وكل مطمئن من الأَرض:غارٌ؛ قال:

تؤمُّ سِناناً، وكم دُونه
من الأَرض مُحْدَوْدِباً غارُها

والغَوْرُ: المطمئن من الأَرض. والغارُ: الجُحْرُ الذي يأْوي إليه الوحشيّ، والجمع من كل ذلك، القليل: أَغوارٌ؛ عن ابن جني، والكثيرُ: غِيرانٌ. والغَوْرُ: كالغار في الجبل. والمَغارُ والمَغارةُ: كالغارِ؛ وفي التنزيل العزيز: لويَجِدون مَلْجأً أَو مَغارات مُدَّخَلاً؛ وربما سَمَّوْا مكانِسَ الظباء مَغاراً؛ قال بشر:

كأَنَّ ظِباءَ أَسْنُمةٍ عليها
كَوانِس ، قالصاً عنها المَغارُ

وتصغير الغارِ غُوَيْرٌ. وغارَ في الأَرض يَغُورُ غَوْراً وغُؤوراً: دخل. والغارُ: ما خلف الفَراشة من أَعلى الفم، وقيل: هو الأُخدود الذي بين اللَّحْيين، وقيل: هو داخل الفم، وقيل: غارُ الفم نِطْعا في الحنكين. ابن سيده: الغارانِ العَظْمان اللذان فيهما العينان، والغارانِ فمُ الإِنسان وفرجُه، وقيل: هما البطن والفرج؛ ومنه قيل: المرء يسعى لِغارَيْه؛ وقال:

أَلم تر أَنَّ الدهْرَ يومٌ وليلة،
وأَنَّ الفتَى يَسْعَىْ لِغارَيْهِ دائبا؟

والغارُ: الجماعة من الناس. ابن سيده: الغارُ الجمع الكثير من الناس، وقيل: الجيش الكثير؛ يقال: الْتَقَى الغاران أَي الجيشان؛ ومنه قول الأَحْنَفِ في انصراف الزبير عن وقعة الجمل: وما أَصْنَعُ به إن كان جَمَعَ بين غارَيْنِ من الناس ثم تركهم وذهب؟ والغارُ: وَرَقُ الكَرْمِ؛ وبه فسر بعضهم قول الأَخطل:

آلَتْ إلى النِّصف مِنْ كَلفاءَ أَترَعَها
عِلْجٌ، ولَثَّمها بالجَفْنِ والغارِ

والغارُ: ضَرْبٌ من الشجر، وقيل: شجر عظام له ورق طوال أَطول من ورق الخِلاف وحَمْلٌ أَصغر من البندق، أَسود يقشر له لب يقع في الدواء، ورقُه طيب الريح يقع في العِطر، يقال لثمره الدهمشت، واحدته غارةٌ، ومنه دُهْنُ الغارِ؛ قال عدي بن زيد:

رُبَّ نارٍ بِتُّ أَرْمُقُها،
تَقْصَمُ الهِنْدِيَّ والغارا

الليث: الغارُ نبات طيب الريح على الوُقود، ومنه السُّوس. والغار: الغبار؛ عن كراع.
وأَغارَ الرجلُ: عَجِلَ في الشيء وغيّره. وأَغار في الأَرض: ذهب، والاسم الغارة. وعَدَا الرجلُ غارةَ الثعلب أَي عَدْوِه فهو مصدر كالصَّماء، من قولهم اشْتَملَ الصَّماءَ؛ قال بشر بن أَبي خازم:
فَعَدِّ طِلابَها، وتَعَدَّ عنها
بِحَرْفٍ، قد تُغِيرُ إذا تَبُوعُ
والاسم الغَويرُ ؛ قال ساعدة يبن جؤية:
بَساقٍ إذا أُولى العَديِّ تَبَدَّدُوا،
يُخَفِّضُ رَيْعانَ السُّعاةِ غَويرُها
والغارُ: الخَيْل المُغِيرة؛ قال الكميت بن معروف:
ونحنُ صَبَحْنا آلَ نَجْرانَ غارةً:
تَمِيمَ بنَ مُرٍّ والرِّماحَ النَّوادِسا
يقول: سقيناهم خَيْلاً مُغيرة، ونصب تميم بن مر على أَنه بدل من غارة؛ قال ابن بري: ولا يصح أَن يكون بدلاً من آل نجران لفساد المعنى، إِذ المعنى أَنهم صَبَحُوا أَهلَ نجران بتميم بن مُرٍّ وبرماح أَصحابه، فأَهل نجران هم المطعونون بالرماح، والطاعن لهم تميم وأَصحابه، فلو جعلته بدلاً من
آل نَجْران لا نقلب المعنى فثبت أَنها بدل من غارة. وأَغار على القوم إِغارَةً وغارَةً: دفع عليهم الخيل، وقيل: الإِغاة المصدر والغارة الاسم من الإِغارة على العدوّ؛ قال ابن سيده: وهو الصحيح. وتغاوَرَ القوم: أَغار بعضهم على بعض. وغاوَرَهم مُغاورة، وأَغار على العدوّ يُغير إِغارة ومُغاراً.
وفي الحديث: مَنْ دخل إلى طعام لم يُدْعَ إِليه دَخل سارقاً وخرج مُغيراً؛ المُغير اسم فاعل من أَغارَ يُغير إِذا نَهَب، شبَّه دُخوله عليهم بدُخول السارق وخروجَه بمَن أَغارَ على قوم ونَهَبَهُم.وفي حديث قيس بن عاصم: كنت أُغاوِرُهم في الجاهلية أَي أُغِير عليهم ويُغِيرُون عليّ، والمُغاورَة مُفاعلَة؛ وفي قول عمرو بن مرة:
وبيض تَلالا في أَكُفِّ المَغاوِرِ
المَغاوِرُ، بفتح الميم: جمعُ مُغاوِر بالضم، أَو جمع مِغْوار بحذف الأَلف أَو حذْفِ الياء من المَغاوِير. والمِغْوارُ: المبالِغُ في الغارة.
وفي حديث سهل، رضي الله عنه: بَعثَنا رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، في غَزارةٍ فلما بَلَغْنا المُغارَ اسْتَحْثَثْتُ فرَسِي، قال ابن الأَثير:
المُغارُ، بالضم، موضع الغارةِ كالمُقامِ موضع الإِقامة، وهي الإِغارةُ نفسها أَيضاً. وفي حديث عليّ: قال يومَ الجمل: مل ظُنُّكَ بامرئٍ جمعَ بين هذين الغارَيْنِ؟ أَي الجَيّشين؛ قال ابن الأَثير: هكذا أَخرجه أَبو موسى في الغين والواو؛ وذكره الهروي في الغين والياء، وذكر حديث الأَحْنَف وقولهفي الزبير، رضي الله عنه، قال: والجوهري ذكره في الواو، قال: والواوُ والياءُ متقاربان في الانقلاب؛ ومنه حديث فِتْنة الأَزْدِ: ليَجْمعا بين هذين

الغارَيْن. والغَارَةُ: الجماعة من الخيل إِذا أَغارَتْ. ورجلٍ مغْوار
بيّن الغِوار: مقاتل كثير الغاراتِ على أَعدائِه، ومُغاوِرٌ كذلك؛ وقومٌ
مَغاوِيرُ وخيل مغيرةٌ. وفرسٌ مِغْوارٌ: سريع؛ وقال اللحياني: فرسٌ
مِغْوارٌ شديد العَدْوِ؛ قال طفيل:
عَناجِيج من آلِ الوَجِيه، ولاحِقٍ،
مَغاويرُ فيها للأَريب مُعَقَّبُ
الليث: فرسٌ مُغارٌ شديد المفاصل. قال الأَزهري: معناه شدَّة الأَسْر
كأَنه فَتِل فَتْلاً. الجوهري: أَغارَ أَي شدَّ العَدْوَ وأَسرع. وأَغارَ
الفرسُ إِغارةً وغارةً: اشْتدّ عَدْوُه وأَسرع في الغارةِ وغيرها،
والمُغِيرةَ والمِغيرة: الخيل التي تُغِير. وقالوا في حديث الحج: أَشْرِقْ ثَبِير
كَيْما نُغِير أَي نَنْفِر ونُسْرِع للنحر وندفع للحجارة؛ وقال يعقوب:
الإِغارةُ هنا الدفع أَي ندفع للنفر، وقيل: أَرادَ نُغِير على لُحوم
الأَضاحي، من الإِغارة: النهبِ، وقيل: نَدْخل في الغَوْرِ، وهو المنخفض من
الأَرض على لغة من قال أَغارَ إِذا أَتى الغَوْرَ؛ ومنه قولهم: أَغارَ
إِغارَة الثعلبِ إِذا أَسْرع ودفع في عَدْوِه. ويقال للخيل المُغِيرة: غارةٌ.
وكانت العرب تقول للخيل إِذا شُنَّت على حيٍّ نازلين: فِيحِي فَياحِ أَي
اتَّسِعي وتفرّقي أَينُها الخيل بالحيّ، ثم قيل للنهب غارة، وأَصلها
الخيل المُغيرة؛ وقال امرؤ القيس:
وغارةُ سِرْحانٍ وتقرِيبُ تَتْفُل
والسِّرحان: الذئب، وغارتهُ: شدَّةُ عَدْوِه. وفي التنزيل العزيز:
فالمُغيرات صُبْحاً. وغارَني الرجلُ يَغيرُني ويَغُورُني إِذا أَعطاه الدّية؛
رواه ابن السكيت في باب الواو والياء. وأَغارَ فلانٌ بني فلان: جاءهم
لِينصروه، وقد تُعَدَّى وقد تُعَدَّى بإِلى. وغارَهُ بخير يَغُورُه ويَغِيرُه
أَي نفعه. ويقال: اللهم غُرْنا مِنك بغيث وبخير أَي أَغِثّنا به. وغارَهم
الله بخير يَغُورُهم ويَغِيرُهم: أَصابهم بِخصْب ومطر وسقاهم. وغارَهم
يَغُورُهم غَوْراً ويَغِيرُهم: مارَهُم.
واسْتَغْوَرَ اللهَ: سأَله الغِيرةَ؛ أَنشد ثعلب:
فلا تَعْجلا، واسْتَغْوِرا اللهَ، إِنّه
إِذا الله سَنَّى عقْدَ شيء تَيَسَّرا
ثم فسّره فقال: اسْتَغْوِرا من الميرَةِ؛ قال ابن سيده: وعندي أَن
معناه إِسأَلوه الخِصْبَ إِذ هو مَيْرُ الله خَلْقه هذه يائية واوية. وغار
النهار أَي اشتدّ حرّه.
والتَّغْوِير: القَيْلولة. يقال: غوِّروا أَي انزلوا للقائلة. والغائرة:
نصف النهار. والغائرة: القائلة. وغَوَّر القوم تَغْويراً: دخلوا في
القائلة. وقالوا: وغَوَّروا نزلوا في القائلة؛ قال امرؤ القيس يصف الكلاب
والثور:
وغَوَّرْنَ في ظِلِّ الغضا، وتَرَكْنَه
كقَرْم الهِجان القادِرِ المُتَشَمِّس
وغَوَّروا: ساروا في القائلة. والتغوير: نوم ذلك الوقت. ويقال: غَوِّروا

بنا فقد أَرْمَضْتُمونا أَي انزلوا وقت الهاجرة حتى تَبْرُد ثم
تَرَوّحوا. وقال ابن شميل: التغوير أَن يسير الراكب إلى الزّوال ثم ينزل. ابن
الأَعرابي: المُغَوِّر النازل نصف النهار هُنَيْهة ثم يرحل. ابن بزرج:
غَوَّر النهار إذا زالت الشمس. وفي حديث السائب: لما ورد على عمر، رضي
الله
عنه، بِفَتْحِ نَهاوَنْدَ قال: وَيْحَك ما وراءك؟ فوالله ما بِتُّ هذه الليلة
إلا تَغْوِيراً؛ يريد النومة القليلة التي تكون عند القائلة. يقال:
غَوَّر القوم إذا قالوا، ومن رواه تَغْرِيراً جعله من الغِرار، وهو النوم
القليل. ومنه حديث الإِفْك: فأَتينا الجيش مُغَوِّرين؛ قال ابن الأَثير:
هكذا جاء في روايةٍ، أَي وقد نزلوا للقائلة. وقال الليث: التَّغْوِير يكون
نُزولاً للقائلة ويكون سيراً في ذلك الوقت؛ والحجةُ للنزول قَولُ الراعي:
ونحْن إلى دُفُوفِ مُغَوِّراتٍ،
يَقِسْنَ على الحَصى نُطَفاً لقينا
وقال ذو الرمة في التَّغْوِير فجعله سيراً:
بَرَاهُنَّ تَغْوِيري، إذا الآلُ أَرْفَلَتْ
به الشمسُ أَزْرَ الحَزْوَراتِ العَوانِكِ
ورواه أَبو عمرو: أَرْقَلَت، ومعناه حركت. وأَرفلَت: بلغت به الشمس
أَوساط الحَزْوَراتِ؛ وقول ذي الرمة:
نزلنا وقد غَارَ النهارُ ، وأَوْقَدَتْ،
عَلينا حصى المَعزاءِ، شمسٌ تَنالُها
أَي من قربها كأَنك تنالها. ابن الأَعرابي: الغَوْرَة هي الشمس. وقالت
امرأَة من العرب لبنت لها: هي تشفيني من الصَّوْرَةِ، وتسترني من الغَوْرة؛
والصَّوْرة: الحكة. الليث: يقال غارَتِ الشمس غِياراً؛وأَنشد: فلمَّا
أَجَنَّ الشَّمْسَ عنيّ غيارُها والإِغارَة: شدة الفَتْل. وحبل مُغارٌ:
محكم الفَتْل، وشديد الغَارَةِ أَي شديد الفتل. وأَغَرْتُ الحبلَ أَي
فتلته، فهو مُغارٌ؛ أَشد غارَتَه والإِغارَةُ مصدر حقيقي، والغَارَة اسم يقوم
المصدر؛ ومثله أَغَرْتُ الشيء إِغَارَةً وغارَة وأَطعت الله إِطاعةً
وطاعةً. وفرس مُغارٌ: شديد المفاصل. واسْتَغار فيه الشَّحْم: استطار وسمن.
واسْتغارت الجَرْحَةُ والقَرْحَةُ: تورَّمت؛ وأَنشد للراعي:
رَعَتْهُ أَشهراً وحَلا عليها،
فطارَ النِّيُّ فيها واسْتَغارا ويروى: فسار النِّيُّ فيها أَي ارتفع،
واستغار أَي هبط؛ وهذا كما يقال:
تَصَوَّبَ الحسنُ عليها وارْتَقَى
قال الأَزهري: معنى اسْتَغار في بيت الراعي هذا أَي اشتد وصَلُب، يعني
شحم الناقة ولحمها إذا اكْتَنَز، كما يَسْتَغير الحبلُ إذا أُغِيرَ أَي
شِدَّ فتله. وقال بعضهم: اسْتَغارُ شحم البعير إِذا دخل جوفه ،قال: والقول
الأَول. الجوهري: اسْتغار أي سمن ودخل فيه الشحمُ.
ومُغِيرة: اسم. وقول بعضهم: مِغِيرَةُ، فليس اتباعُه لأَجل حرف الحلق
كشِعِيرٍ وبِعِيرٍ؛ إِنما هو من باب مِنْتِن، ومن قولهم: أَنا أَخْؤُك

وابنؤُوك والقُرُفُصاء والسُّلُطان وهو مُنْحُدُر من الجبل.
والمغيرية: صنف من السبائية نسبوا إلى مغيرة بن سعيد مولى بجيلة.
والغار: لغة في الغَيْرَة؛ وقال أَبو ذؤيب يشّبه غَلَيان القدور بصخب
الضرائر:لَهُنّ نَشِيجٌ بالنَّشِيل كأَنها
ضَرائر حِرْميٍّ، تَفَاحشَ غارُها
قوله لهن، هو ضمير قُدورٍ قد تقدم ذكرها. ونَشِيجٌ غَلَيانٌ أَي تَنْشِج
باللحم. وحِرْميّ: يعني من أَهل الحَرَم؛ شبّه غليان القُدُور وارتفاعَ
صوتها باصْطِخاب الضرائر، وإِنما نسبهنّ إِلى الحَرم لأَن أَهل الحَرم أَول
من اتخذ الضرائر. وأَغار فلانٌ أَهلَه أَي تزوّج عليها؛ حكاه أَبو عبيد
عن الأَصمعي. ويقال: فلان شديد الغَارِ على أَهله، من الغَيْرَة. ويقال:
أَغار الحبْلَ إِغارة وغارَة إِذا شدَّ فَتْله. والغارُ موضع بالشام،
والغَوْرة والغوَيْر: ماء لكلب في ناحية السَّماوَة مَعْروف. وقال ثعلب: أُتِيَ
عمر بمَنْبُوذٍ؛ فقال:
عَسَى الغُوَيْر أَبْؤُسَا
أَي عسى الريبة من قَبَلِكَ، قال: وهذا لا يوافق مذهب سيبويهِ. قال
الأَزهري: وذلك أَن عمر اتَّهَمَه أَن يكون صاحب المَنْبوذ حتى أَثْنَى على
الرجُل عَرِيفُهُ خيراً، فقال عمر حينئذٍ: هو حُرٌّ وَوَلاؤه لك. وقال
أَبو عبيد: كأَنه أَراد عسى الغُوَيْر أَن يُحْدِث أَبؤُساً وأَن يأْتي
بأَبؤُس؛ قال الكميت:
قالوا: أَساءَ بَنُو كُرْزٍ، فقلتُ لهم:
عسى الغُوَيْرُ بِإِبْآسٍ وإِغْوارِ
وقيل: إِن الغُوَير تصغير غارٍ. وفي المثل: عسى الغُوَيْر أَبؤُسا؛ قال
الأَصمعي: وأَصله أَنه كان غَارٌ فيه ناس فانهارَ أَو أَتاهم فيه عدوّ
فقتلوهم فيه، فصار مثلاً لكل شيءٍ يُخاف أَن يأْتي منه شرّ ثم صغَّر الغارُ
فقيل غُوَير؛ قال أَبو عبيد: وأَخبرني الكلبي بغير هذا، زعم أَن
الغُوَيْر ماء لكلب معروف بناحية السَّماوَة، وهذا المثل إِنما تكلَّمت به
الزِّباء لما وجَّهَت قَصِيراً اللَّخْمِيَّ بالعِير إِلى العِراق ليَحْمل لها
من بَزِّه، وكان قَصِير يطلُبها بثأْر جذِيمَة الأَبْرَش فحمَّل الأَجْمال
صناديقَ فيها الرجالُ والسلاح، ثم عدَل عن الجادَّة المألوفة وتَنَكَّب
بالأَجْمال الطَّريقَ المَنْهَج، وأَخذ على الغُوَيْر فأَحسَّت الشرَّ
وقالت: عسى الغُوَيْر أَبؤُسا، جمع بأْس، أَي عَساه أَن يأْتي بالبأْس
والشرِّ، ومعنى عسى ههنا مذكور في موضعه. وقال ابن الأَثير في المَنْبُوذ
الذي قال له عمر: عَسَى الغُوَيْر أَبؤُسا، قال: هذا مثَل قديم يقال عند
التُّهَمة، والغُوَيْر تصغير غارٍ، ومعنى المثَل: ربما جاء الشرّ من مَعْدن
الخير، وأَراد عمر بالمثَل لعلَّك زَنَيت بأُمِّه وادّعيته لَقِيطاً،
فشهد له جماعة بالسَّتْر فتركه. وفي حديث يحيى بن زكريا، عليهما السلام:
فَسَاحَ ولَزِم أَطراف الأَرض وغِيرانَ الشِّعاب؛ الغِيران جمع غارٍ وهو
الكَهْف، وانقلبت الواو ياء لكسرة الغين. وأَما ما ورد في حديث عمر، رضي الله
عنه: أَههنا عُرْت، فمعناه إِلى هذا ذهبت، واللّه أَعلم.

@غير: التهذيب: غَيْرٌ من حروف المعاني، تكون نعتاً وتكون بمعنى لا، وله باب على حِدَة. وقوله: ما لكم لا تَناصَرُون؛ المعنى ما لكم غير مُتَناصرين. وقولهم: لا إِلَه غيرُك، مرفوع على خبر النَّكِرة، قال: ويجوز لا إِله غيرَك بالنصب أَي لا إِله إِلاَّ أَنت، قال: وكلَّما أَحللت غيراً مَحلّ إِلا نصبتها، وأَجاز الفراء: ما جاءني غيرُك على معنى ما جاءني إِلا أَنت؛ وأَنشد :

لا عَيْبَ فيها غيرُ شُهْلَة عَيْنِها

وقيل: غير بمعنى سِوَى، والجمع أَغيار، وهي كلمة يوصف بها ويستثنى، فإِن وصف بها أَتبعتها إِعراب ما قبلها، وإِن استثنيت بها أَعربتها بالإِعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد إِلا، وذلك أَن أَصل غير صفة والاستثناء عارض؛ قال الفراء: بعض بني أَسد وقُضاعة ينصبون غيراً إِذا كان في معنى إِلاَّ، تمَّ الكلام قبلها أَو لم يتم، يقولون: ما جاءني غيرَك وما جاءني أَحد غيرَك، قال: وقد تكون بمعنى لا فتنصبها على الحال كقوله تعالى: فمنِ اضطُرّ غيرَ باغٍ ولا عادٍ، كأَنه تعالى قال: فمنِ اضطرّ خائفاً لا باغياً. وكقوله تعالى: غيرَ ناظِرِين إِنَاهُ، وقوله سبحانه: غَيرَ مُحِلِّي الصيد. التهذيب: غير تكون استثناء مثل قولك هذا درهم غيرَ دانق، معناه إِلا دانقاً، وتكون غير اسماً، تقول: مررت بغيرك وهذا غيرك. وفي التنزيل العزيز: غيرِ المغضوب عليهم؛ خفضت غير لأَنها نعت للذين جاز أَن تكون نعتاً لمعرفة لأَن الذين غير مَصْمود صَمْده وإِن كان فيه الأَلف واللام؛ وقال أَبو العباس: جعل الفراء الأَلف واللام فيهما بمنزلة النكرة. ويجوز أَن تكون غيرٌ نعتاً للأَسماء التي في قوله أَنعمتَ عليهم وهي غير مَصْمود صَمْدها؛ قال: وهذا قول بعضهم والفراء يأْبى أَن يكون غير نعتاً إِلا للّذين لأَنها بمنزلة النكرة، وقال الأَخفش: غير بَدل، قال ثعلب: وليس بممتنع ما قال ومعناه التكرير كأَنه أَراد صراط غيرِ المغضوب عليهم، وقال الفراء: معنى غير معنى لا، وفي موضع آخر قال: معنى غير في قوله غير المغضوب عليهم معنى لا، ولذلك رُدّت عليها لا كما تقول: فلان غير محسِن ولا مُجْمِل، قال: وإِذا كان غير بمعنى سِوى لم يجز أَن يكرّر عليها، ألا ترى أَنه لا يجوز أَن تقول عندي سوى عبدالله ولا زيدٍ؟ قال: وقد قال مَنْ لا يعرِف العربية إِن معنى غَير ههنا بمعنى سوى وإِنّ لا صِلَة؛ واحتجّ بقوله:

في بِئرٍ لا حُورٍ سَرَى وما شَعَرْ

قال الأَزهري: وهذا قول أَبي عبيدة، وقال أَبو زيد: مَن نصَب قوله غير المغضوب فهو قطْع، وقال الزجاج: مَن نصَب غيراً، فهو على وجهين: أَحدهما الحال، والآخر الاستثناء. الفراء والزجاج في قوله عز وجل: غيرَ مُحِلِّي الصَّيْد: بمعنى لا، جعلا معاً غَيْرَ بمعنى لا، وقوله عز وجل: غيرَ مُتَجانفٍ لإِثم، غيرَ حال هذا. قال الأَزهري: ويكون غيرٌ بمعنى ليس كما تقول العرب كلامُ الله غيرُ مخلوق وليس بمخلوق. وقوله عز وجل: هل مِنْ خالقٍ غيرُ الله يرزقكم؛ وقرئ: غَيْرِ الله، فمن خفض ردَّه على خالق، ومن رفعه فعلى

المعنى أَراد: هل خالقٌ؛ وقال الفراء: وجائز هل من خالق
(* قوله« هل من
خالق إلخ» هكذا في الأصل ولعل أصل العبارة بمعنى هل من خالق إلخ) . غيرَ
الله، وكذلك: ما لكم من إِله غيرَه، هل مِنْ خالقٍ إِلا الله وما لكم من إِله
إِلا هُوَ، فتنصب غير إِذا كانت محلَّ إِلا.
وقال ابن الأَنباري في قولهم: لا أَراني الله بك غِيَراً؛ الغِيَرُ: من
تغيَّر الحال، وهو اسم بمنزلة القِطَع والعنَب وما أَشبههما، قال: ويجوز
أَن يكون جمعاً واحدته غِيرَةٌ؛ وأَنشد:
ومَنْ يَكْفُرِ اللهَ يَلْقَ الغِيَرْ
وتغيَّر الشيءُ عن حاله: تحوّل. وغَيَّرَه: حَوَّله وبدّله كأَنه جعله
غير ما كان. وفي التنزيل العزيز: ذلك بأَن الله لم يَكُ مُغَيِّراً نِعْمةً
أَنعمها على قوم حتى يُغَيِّروا ما بأَنفسهم؛ قال ثعلب: معناه حتى
يبدِّلوا ما أَمرهم الله. والغَيْرُ: الاسم من التغيُّر؛ عن اللحياني؛
وأَنشد:إِذْ أَنا مَغْلوب قليلُ الغيَرْ
قال: ولا يقال إِلا غَيَّرْت. وذهب اللحياني إِلى أَن الغَيْرَ ليس
بمصدر إِذ ليس له فعل ثلاثي غير مزيد. وغَيَّرَ عليه الأَمْرَ: حَوَّله.
وتَغَايرتِ الأَشياء: اختلفت. والمُغَيِّر: الذي يُغَيِّر على بَعيره أَداتَه
ليخفف عنه ويُريحه؛ وقال الأَعشى:
واسْتُحِثَّ المُغَيِّرُونَ من القَوْ
مِ، وكان النِّطافُ ما في العَزَالي
ابن الأَعرابي: يقال غَيَّر فلان عن بعيره إِذا حَطّ عنه رَحْله وأَصلح
من شأْنه؛ وقال القُطامي:
إِلا مُغَيِّرنا والمُسْتَقِي العَجِلُ
وغِيَرُ الدهْر: أَحوالُه المتغيِّرة. وورد في حديث الاستسقاء: مَنْ
يَكْفُرِ اللهَ يَلْقَ الغِيَرَ أَي تَغَيُّر الحال وانتقالَها من الصلاح
إِلى الفساد. والغِيَرُ: الاسم من قولك غَيَّرْت الشيء فتغيَّر. وأَما ما
ورد في الحديث: أَنه كَرِه تَغْيِير الشَّيْب يعني نَتْفَه، فإِنّ تغيير
لونِه قد أُمِر به في غير حديث.
وغارَهُم الله بخير ومطَرٍ يَغِيرُهم غَيْراً وغِياراً ويَغُورهم: أَصابهم
بمَطر وخِصْب، والاسم الغِيرة. وأَرض مَغِيرة، بفتح الميم، ومَغْيُورة
أَي مَسْقِيَّة. يقال: اللهم غِرْنا بخير وغُرْنا بخير. وغارَ الغيثُ
الأَرض يَغِيرها أَي سقاها. وغارَهُم الله بمطر أَي سقاهم، يَغِيرهم ويَغُورهم.
وغارَنا الله بخير: كقولك أَعطانا خيراً؛ قال أَبو ذؤيب:
وما حُمِّلَ البُخْتِيُّ عام غِيَارِهِ،
عليه الوُسُوقُ بُرُّها وشَعِيرُها
وغارَ الرجلَ يَغُورُه ويَغِيره غَيْراً: نفعه؛ قال عبد مناف بن ربعيّ
الهُذَلي:
(* قوله «عبد مناف» هكذا في الأصل، والذي في الصحاح: عبد
الرحمن).

ماذا يَغير ابْنَتَيْ رِبْعٍ عَويلُهُما
لا تَرْقُدانِ، ولا يُؤْسَى لِمَنْ رَقَدَا
يقول: لا يُغني بُكاؤهما على أَبيهما من طلب ثأْرِه شيئاً. والغِيرة،
بالكسر، والغِيارُ: المِيرة. وقد غارَهم يَغِيرهم وغَارَ لهم غِياراً أَي
مارَهُم ونفعهم؛ قال مالك بن زُغْبة الباهِليّ يصِف امرأَة قد كبِرت وشاب
رأْسها تؤمِّل بنيها أَن يأْتوها بالغنيمة وقد قُتِلوا:
ونَهْدِيَّةٍ شَمْطاءَ أُو حارِثِيَّةٍ،
يُؤَمِّلُ نَهْباً مِنْ بَنِيها يَغِيرُها
أَي يأْتِيها بالغَنيمة فقد قُتِلوا؛ وقول بعض الأَغفال:
ما زِلْتُ في مَنْكَظَةٍ وسَيْرِ
لِصِبْيَةٍ أَغِيرُهم بِغَيْرِ
قد يجوز أَن يكون أَراد أَغِيرُهم بِغَيرٍ، فغيَّر للقافية، وقد يكون
غَيْر مصدر غارَهُم إِذا مارَهُم. وذهب فلان يَغيرُ أَهله أَي يَمِيرهم.
وغارَه يَغِيره غَيْراً: وَداهُ؛ أَبو عبيدة: غارَني الرجل يَغُورُني
ويَغِيرُني إِذا وَداك، من الدِّيَة. وغارَه من أَخيه يَغِيره ويَغُوره
غَيْراً: أَعطاه الدية، والاسم منها الغِيرة، بالكسر، والجمع غِيَر؛ وقيل:
الغِيَرُ اسم واحد مذكَّر، والجمع أَغْيار. وفي الحديث: أَن النبي، صلى الله
عليه وسلم، قال لرجل طلَب القَوَد بِوَليٍّ له قُتِلَ: أَلا تَقْبَل
الغِيَر؟ وفي رواية أَلا الغِيَرَ تُرِيدُف الغَيَرُ: الدية، وجمعه أَغْيار
مثل ضِلَع وأَضْلاع. قال أَبو عمرو: الغِيَرُ جمع غِيرةٍ وهي الدِّيَةُ؛
قال بعض بني عُذْرة:
لَنَجْدَعَنَّ بأَيدِينا أُنُوفَكُمُ،
بَنِي أُمَيْمَةَ، إِنْ لم تَقْبَلُوا الغِيَرَا
(* قوله« بني أميمة» هكذا في الأصل والأَساس، والذي في الصحاح: بني
أمية.)
وقال بعضهم: إِنه واحد وجمعه أَغْيار. وغَيَّرَه إِذا أَعطاه الدية،
وأَصلها من المُغايَرة وهي المُبادَلة لأَنها بدَل من القتل؛ قال أَبو
عبيدة: وإِنما سمّى الدِّية غِيَراً فيما أَرى لأَنه كان يجب القَوَد فغُيّر
القَوَد ديةً، فسمّيت الدية غِيَراً، وأَصله من التَّغْيير؛ وقال أَبو
بكر: سميت الدية غِيَراً لأَنها غُيِّرت عن القَوَد إِلى غيره؛ رواه ابن
السكِّيت في الواو والياء. وفي حديث مُحَلِّم
(* قوله« وفي حديث محلم» أي
حين قتل رجلاً فأبى عيينة بن حصن أن يقبل الدية، فقام رجل من بني ليث
فقال:
يا رسول الله اني لم أجد إلخ.ا هـ. من هامش النهاية) . بن جثَّامة: إِني لم
أَجد لِمَا فعَل هذا في غُرَّة الإِسلام مثلاً إِلا غَنَماً وردَتْ
فَرُمِيَ أَوَّلُها فنَفَرَ آخرُها: اسْنُن اليومَ وغَيِّر غداً؛ معناه أَن
مثَل مُحَلِّم في قتْله الرجلَ وطلَبِه أَن لا يُقْتَصَّ منه وتُؤخذَ منه
الدِّية، والوَقتُ أَول الإِسلام وصدرُه، كمَثل هذه الغَنَم النافِرة؛

يعني إِنْ جَرى الأَمر مع أَوْلِياء هذا القتيل على ما يُريد مُحَلِّم
تَبَّطَ الناسَ عن الدخول في الإِسلام معرفتُهم أَن القَوَد يُغَيَّر
بالدِّية، والعرب خصوصاً، وهمُ الحُرَّاص على دَرْك الأَوْتار، وفيهم الأَنَفَة
من قبول الديات، ثم حَثَّ رسولَ الله،صلى الله عليه وسلم، على الإِقادة منه
بقوله: اسْنُن اليوم وغَيِّرْ غداً؛ يريد: إِنْ لم تقتَصَّ منه غَيَّرْت
سُنَّتَك، ولكنَّه أَخرج الكلام على الوجه الذي يُهَيِّج المخاطَب
ويحثُّه على الإِقْدام والجُرْأَة على المطلوب منه. ومنه حديث ابن مسعود: قال
لعمر، رضي الله عنهما، في رجل قتل امرأَة ولها أَولياء فعَفَا بعضهم وأَراد
عمر، رضي الله عنه، أَن يُقِيدَ لمن لم يَعْفُ، فقال له: لو غَيَّرت بالدية
كان في ذلك وفاءٌ لهذا الذي لم يَعْفُ وكنتَ قد أَتممت لِلْعافي
عَفْوَه، فقال عمر، رضي الله عنه: كَنِيفٌ مُلئ عِلْماً؛ الجوهري: الغِيَرُ الاسم
من قولك غَيَّرت الشيء فتَغَيَّر. والغَيْرة، بالفتح، المصدر من قولك
غار الرجل على أَهْلِه. قال ابن سيده: وغار الرجل على امرأَته، والمرأَة
على بَعْلها تَغار غَيْرة وغَيْراً وغاراً وغِياراً؛ قال أَبو ذؤيب يصِف
قُدوراً:
لَهُنَّ نَشِيجٌ بالنَّشِيلِ كأَنَّها
ضَرائِرُ حِرْمِيٍّ، تَفاحَشَ غارُها
وقال الأَعشى:
لاحَهُ الصَّيْفُ والغِيارُ وإِشْفا
قٌ على سَقْبَةٍ، كقَوْسِ الصَّالِ
ورجل غَيْران، والجمع غَيارَى وغُيَارَى، وغَيُور، والجمع غُيُرٌ، صحَّت
الياء لخفّتها عليهم وأَنهم لا يستثقلون الضمة عليها استثقالهم لها على
الواو، ومن قال رُسْل قال غُيْرٌ، وامرأَة غَيْرَى وغَيُور، والجمع
كالجمع؛ الجوهري: امرأَة غَيُور ونسوة غُيُرٌ وامرأَة غَيْرَى ونسوة غَيارَى؛
وفي حديث أُم سلمة، رضي الله عنها: إِنَّ لي بِنْتاً وأَنا غَيُور، هو
فَعُول من الغَيْرة وهي الحَمِيّة والأَنَفَة. يقال: رجل غَيور وامرأَة
غَيُور بلا هاء لأَنّ فَعُولاً يشترِك فيه الذكر والأُنثى. وفي رواية: امرأَة
غَيْرَى؛ هي فَعْلى من الغَيْرة. والمِغْيارُ: الشديد الغَيْرة؛ قال
النابغة:
شُمُسٌ موانِعُ كُلِّ لَيْلَةِ حُرَّةٍ،
يُخْلِفْنَ ظَنَّ الفاحِشِ المِغْيارِ
ورجل مِغْيار أَيضاً وقوم مَغايِير. وفلان لا يَتَغَيَّر على أَهله أَي
لا يَغار وأَغارَ أَهلَه: تزوّج عليها فغارت. والعرب تقول: أَغْيَرُ من
الحُمَّى أَي أَنها تُلازِم المحموم مُلازَمَةَ الغَيُور لبعْلها.
وغايَرَه مُغايَرة: عارَضه بالبيع وبادَلَه. والغِيارُ: البِدالُ؛ قال
الأَعشى:
فلا تَحْسَبَنّي لكمْ كافِراً،
ولا تَحْسَبَنّي أُرِيدُ الغِيارَا
تقول للزَّوْج: فلا تحسَبَنّي كافراً لِنعْمتك ولا مِمَّن يريد بها

تَعْبِيراً. وقولهم: نزل القوم يُغَيِّرون أَي يُصْلِحون الرحال. وبَنُو غِيَرة: حيّ.
@غرز: غَرَزَ الإِبْرَةَ في الشيء غَرْزاً وغَرَّزَها: أَدخلها. وكلُّ ما سُمِّرَ في شيء فقد غُرِزَ وغُرِّزَ، وغَرَزْتُ الشيءَ بالإبرة أَغْرِزُه غَرْزاً. وفي حديث أَبي رافع: مَرَّ بالحسن بن عليّ، عليهما السلام، وقد غَرَزَ ضَفْرَ رأْسه أَي لَوَى شعره وأَدخل أَطرافه في أُصوله. وفي حديث الشَّعْبيِّ: ما طَلَع السِّماكُ قَطُّ إِلا غارِزاً ذَنَبَه في بَرْدٍ؛ أَراد السِّماكَ الأَعْزَلَ، وهو الكوكب المعروف في برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس تخلو من تَشْرِينَ الأَوّل، وحينئذ يبتدئ، وهو من غَرَزَ الجرادُ ذَنَبه في الأَرض إِذا أَراد أَن يَبِيضَ. وغَرَزت الجَرادَةُ وهي غارِزٌ وغرَّزَتْ: أَثبتت ذَنَبها في الأَرض لتبيض، مثل رَزَّتْ؛ وجَرادةٌ غارِزٌ، ويقال: غارِزَةٌ إِذا رَزَّتْ ذَنَبها في الأَرض لِتَبِسْرَأَ؛ والمَغْرَزُ بفتح الراء: موضع بيضها. ويقال: غَرَزْتُ عُوداً في الأَرض ورَكَزْتُه بمعنى واحد.
ومَغْرِزُ الضِّلَع والضِّرْس والريشة ونحوها: أَصْلُها، وهي المغارِزُ.
ومَنْكِب مُغَرَّزٌ: مُلْزَقٌ بالكاهل.
والغَرْزُ: رِكابُ الرحْل، وقيل: ركاب الرحْل من جُلود مخروزة، فإِذا كان من حديد أَو خشب فهو رِكابٌ، وكل ما كان مِساكاً للرِّجْلَين في المَرْكَب غَرْزٌ. وغَرَزَ رِجْلَه في الغَرْزِ يَغْرِزُها غَرْزاً: وضعها فيه ليركب وأَثبتها. واغْتَرَزَ: رَكِبَ. ابن الأَعرابي: والغَرْزُ للناقة مثل الحزام للفرس. غيره: الغَرْزُ للجَمَلِ مثل الركاب للبغل؛ وقال لبيد في غَرْز الناقة:
وإِذا حَرَّكْتُ غَرْزِي أَجْمَرَتْ،
أَو قِرابي، عَدْوَ جَوْنٍ قد أَبَلْ
وفي الحديث: كان، صلى الله عليه وسلم، إِذا وَضَع رِجْلَه في الغَرْزِ، يريد السفرَ، يقول: بسم لله؛ الغَرْزُ: رِكابُ كُورِ الجَمَلِ. وفي الحديث: أَن رجلاً سأَله عن أَفضل الجهاد فسكت عنه حتى اغْتَرَزَ في الجَمْرَةِ الثالثة أَي دخَل فيها كما يَدْخُلُ قَدَمُ الراكب في الغَرْزِ. ومنه حديث أَبي بكر أَنه قال لعمر، رضي الله عنهما: اسْتَمْسِكْ بغَرْزِه أَي اعتلق به وأَمسِكْه واتَّبِعْ قولَهُ وفعلَهُ ولا تُخالِفْه؛ فاستعار له الغَرْزَ كالذي يُمسِكُ بركاب الراكب ويسير بسيره. واغْتَرَزَ السَّيْرَ اغْتِرازاً إِذا دنا مَسِيرُه، وأَصله من الغَرْزِ. والغارِزُ من النوق: القليلةُ اللبن.
وغَرَزَتِ الناقَةُ تَغْرُزُ
(* قوله« وغرزت الناقة تغرز» من باب كتب
كما هو صنيع القاموس ووجد كذلك مضبوطاً بنسخة صحيحة من النهاية، والحاصل أن
غرز بمعنى نخس وطعن وأثبت من باب ضرب وبمعنى أطاع بعد عصيان من باب سمع،

وغرزت الناقة قلّ لبنها من باب كتب كما في القاموس وغيره)
غِرازاً وهي غارِزٌ من إِبل غُرَّز: قَلَّ لبنها؛ قال القُطامي:
كأَنَّ نُسُوعَ رَحْلَي، حينَ ضَمَّتْ
حَوالِبَ غُرَّزاً ومِعًى جِياعا
نسب ذلك إِلى الحوالب لأَن اللبن إِنما يكون في العروق.
وغَرَّزَها صاحِبُها: ترك حلبها أَو كَسَعَ ضَرْعَها
بماء بارد ليذهب لبنها وينقطع، وقيل: التَّغْرِيزُ أَن تَدَعَ حَلْبَةً
بين حلبتين وذلك إِذا أَدبر لبن الناقة. الأَصمعي: الغارِزُ الناقةُ التي
قد جَذَبَتْ لبنها فرفعته؛ قال أَبو حنيفة: التَّغْرِيزُ أَن يَنْضَح
ضَرْعَ الناقة بالماء ثم يُلَوِّثَ الرجلُ يَدَه في التراب، ثم يَكْسَعَ
الضَّرْعَ كَسْعاً حتى يدفع اللبن إِلى فوق، ثم يأْخذ بذنبها فيجتذبها به
اجتذاباً شديداً، ثم يكسعها به كَسعاً شديداً وتُخَلَّى، فإِنها تذهب حينئذ
على وجهها ساعة. وفي حديث عطاء: وسئل عن تَغْرِيزِ الإِبل فقال: إِن كان
مُباهاةً فلا، وإِن كان يريد أَن تَصْلُحَ للبيع فَنَعَمْ. قال ابن
الأَثير: ويجوز أَن يكون تَغْرِيزُها نِتاجَها وسِمَنَها من غَرْزِ الشجر،
قال: والأَول الوجه. وغَرَزَتِ الأَتانُ: قَلَّ لبنها أَيضاً.
أَبو زيد: غَنَمٌ غَوارِزُ وعُيونٌ غَوارِزُ ما تجري لهن دُموع. وفي
الحديث قالوا: يا رسول الله، إِن غنمنا قد غَرَزَتْ أَي قلّ لبنها. يقال:
غَرَزَت الغنم غِرازاً وغَرَّزَها صاحبُها إِذا قطع حلبها وأَراد أَن
تَسْمَنَ؛ ومنه قصيد كعب:
تمرُّ، مِثلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذا خُصَلٍ،
بغارِزٍ لم تُخَوِّنْهُ الأَحالِيلُ
الغارِزُ: الضَّرْعُ قد غَرَزَ وقَلَّ لبنه، ويروى بغارب. والغارِزُ من
الرجال: القليل النكاح، والجمع غُرَّزٌ.
والغَرِيزَةُ: الطبيعةُ والقريحةُ والسَّجِيَّة من خير أَو شر؛ وقال
اللحياني: هي الأَصل والطبيعة؛ قال الشاعر:
إِنّ الشَّجاعَةَ، في الفَتى،
والجُودَ من كَرَمِ الغَرائزْ
وفي حديث عمر، رضي الله عنه: الجُبْنُ والجُرْأَةُ غَرائزُ أَي أَخلاق
وطبائع صالحة أَو رديئة، واحدتها غَرِيزَة.
ويقال: الْزَمْ غَرْزَ فلان أَي أَمره ونهيه.
الأَصمعي: والغَرَزُ، محرّك، نبت رأَيته في البادية ينبت في سُهولة
الأَرض. غيره: الغَرَزُ ضَرْبٌ من الثُّمامِ صغير ينبت على شُطُوط الأَنهار
لا ورق لها، إِنما هي أَنابيب مركب بعضها في بعض، فإِذا اجتذبتها خرجت من
جوف أُخرى كأَنها عِفاصٌ أَخرج من مُكْحُلَة وهو من الحَمْضِ؛ وقيل: هو
الأَسَلُ، وبه سميت الرماح على التشبيه، وقال أَبو حنيفة: هو من وَخِيمِ
المَرْعى، وذلك أَن الناقة التي ترعاه تنحر فيوجد الغَرَزُ في كوشها
متميزاً عن الماء لا يَتَفَشَّى ولا يورث المال قوّة، واحدتها غَرَزَةٌ، وهو
غير العَرَز الذي تقدم في العين المهملة. وروي عن عمر، رضي الله عنه، أَنه

رأَى في رَوْث فرس شعِيراً في عام مَجاعةٍ فقال: لئن عِشْتُ لأَجعلنّ له
من غَرَزِ النَّقِيعِ ما يُغْنيه عن قوت المسلمين أَي يَكُفُّه عن أَكل
الشعير، وكان يومئذ قوتاً غالباً للناس يعني الخيل والإِبل؛ عَنى
بالغَرَزِ هذا النَّبْتَ؛ والنقيع: موضع حماه عمر، رضي الله عنه، لِنَعَم
الفَيْءِ والخيل المُعَدَّةِ للسبيل. وروي عن نافع عن ابن عمر، رضي الله عنهما،
أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، حَمَى غَرَزَ النَّقِيع لخيل المسلمين؛
النقيع، بالنون: موضع قريب من المدينة كان حِمًى لنعم الفيء والصدقة. وفي
الحديث أَيضاً: والذي نفسي بيده لَتُعالِجُنَّ غَرَزَ النَّقِيع.
والتَّغارِيزُ: ما حُوِّلَ من فَسِيل النخل وغيره. وفي الحديث: إِن أَهل
التوحيد إِذا أُخرجوا من النار وقد امْتُحِشُوا يَنْبُتون كما تَنْبُتُ
التَّغارِيزُ؛ قال القُتَيْبيُّ: هو ما حُوِّلَ من فَسِيل النخل وغيره،
سمي بذلك لأَنه يحوَّل من موضع إِلى موضع فيُغْرَزُ، وهو التَّغْرِيزُ
والتَّنْبِيتُ، ومثله في التقدير التَّناوِيرُ لنَوْرِ الشجر، ورواه بعضهم
بالثاء المثلثة والعين المهملة والراءين.
@غزز: أَغَزَّت البَقَرَةُ، وهي مُغِزٌّ إِذا عَسُرَ حملها؛ قال
الأَزهري: الصواب أَغْزَتْ
(* قوله« الصواب أغزت إلخ» أي فيكون من المعتل، واقتصر
الجوهري على ذكره في المعتل، وقد ذكره القاموس في المعتل والصحيح
معاً)،
فهي مُغْزٍ، من ذوات الأَربعة أَي من أَربعة أَحرف، فَغَزَا إِذا قلت
منه أَغْزَتْ حصل منه أَربعة أَحرف، وإِذا قلتَ من القول قلتُ حصل ثلاثة
أَحرف فهذه من ذوات الثلاثة، وأَغْزَتْ وما أَشبهه من ذوات الأَربعة. ويقال
للناقة إِذا تأَخر حملها فاستأْخر نَتاجُها: قد أَغْزَتْ، فهي مُغْزٍ؛
ومنه قول رؤبة:
والحَرْبُ عَسْراءُ اللِّقاحِ مُغْزِي
أَراد بُطْءَ إِقلاع الحرب؛ وقال ذو الرمة:
بَلَحْيَيْهِ صَكُّ المُغْزِياتِ الرَّواكِدِ
شَمِر: أَغَزَّت الشجرة إِغْزازاً، فهي مُغِزٌّ إِذا كثر شوكها
والتفَّت. أَبو عمرو: الغَزَزُ الخُصوصية؛ تقول العرب: قد غَزَّ فلانٌ بفلان
واغْتَزَّ به واغْتَزَى به إِذا اخْتَصَّه من بين أَصحابه: وأَنشد ابن
نَجْدَةَ عن أَبي زيد:
فَمَنْ يَعْصِبْ بِلِيَّته اغْتِزازاً،
فإِنك قد مَلأْتَ يَداً وشَاما
قال أَبو العباس: مَن شرط ههنا؛ ويعصب: يلزم. بليته: بقراباته. اغتزازاً
أَي اختصاصاً. واليد ههنا: يريد اليمن؛ قال: معناه من يلزم بِبِرِّه
أَهلَ بيته فإِنك قد ملأْت بمعروفك من اليمن إِلى الشام.
والغُرْغُرُ: الشِّدْقُ في بعض اللغات، والراء لغة. ابن الأَعرابي:
الغُرَّانِ الشِّدْقانِ، واحدُهما غُرٌّ. وفي الحديث: إِن المَلَكَيْنِ
يجلسان على ناجِذَيِ الرجلِ يكتبان خيره وشره ويَسْتَمِدَّانِ من غُرَّيْهِ؛

الغُزَّانِ، بالضم والتشديد: الشِّدْقانِ، الواحد غُزٌّ. وفي حديث الأَحنف (* قوله« وفي حديث الاحنف إلخ» عبارة ياقوت: وقيل للاحنف بن قيس لما احتضر ما تتمنى؟ قال: شربة من ماء الغزيز، وهو ماء مرّ، وكان موته بالكوفة والفرات جاره): شَرْبَةً من ماء الغُزَيزِ، بضم الغين وفتح الزاي الأُولى، ماء قُرْبَ اليمامة.
وغَزَّةُ: موضع بمَشَارِف الشام بها قبر هاشم جَدِّ النبي، صلى الله عليه وسلم، وجاء في الشعر غَزَّات وغَزَّاة كأَذْرِعاتٍ وأَذرعاة وعانات وعاناة؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:
مَيْتٌ بِرَدْمانَ، ومَيْتٌ بِسَلْـ
ـمانَ، ومَيْتٌ عند غَزَّاتِ
قال الأَزهري: ورأَت بالسَّوْدَةِ في ديار سَعْدِ بنِ زَيْد مَناةَ رَمْلَةً يقال لها غَزَّةُ وفيها أَحْساءٌ جَمَّة. والغُزُّ: جنس من التُّرْكِ.
@غمز: الغَمْزُ: الإِشارة بالعين والحاجب والجَفْنِ، غَمَزَه يَغْمِزُه غَمْزاً. قال الله تعالى: وإِذا مَرُّوا بهم يَتَغامَزُون؛ ومنه الغَمْزُ بالناس. قال ابن الأَثير: وقد فسر الغمز في بعض الأَحاديث بالإِشارة كالرَّمْزِ بالعين والحاجب واليد. وجارية غَمَّازَةٌ: حَسَنَةُ الغَمْزِ للأَعضاء. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أَنه دخل عليه وعنده غُلَيِّم يَغْمِزُ ظهرَه. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: اللَّدُود مكانَ الغَمْزِ؛ هو أَن تَسْقُطَ اللَّهاةُ فَتُغْمَزَ باليد أَي تُكْبَسَ. والغَمْزُ في الدابة: الظَّلْعُ من قِبَلِ الرِّجْل، غَمَزَتْ تَغْمِزُ، وقيل: هو ظَلْعٌ خَفِيٌّ. والغَمْزُ: العَصْرُ باليد؛ قال زِيادٌ الأَعْجَمُ:
وكِنتُ إِذا غَمَزْتُ قَناةَ قَوْمٍ،
كَسَرْتُ كُعُوبَها، أَو تَسْتقِيما
قال ابن بري: هكذا ذكر سيبويه هذا البيت بنصب تسقيم بأَو، وجميع البصريين؛ قال: هو في شعره تستقيم بالرفع والأَبيات كلها ثلاثة لا غير وهي:أَلم تَرَ أَنَّني وَتَّرْتُ قَوْسِي
لأَبْقَعَ من كِلابِ بَنِي تَمِيمِ
عَوَى، فَرَمَيْتُه بِسِهامِ مَوْتٍ،
تَرُدُّ عَوادِيَ الحَنِقِ اللَّئِيمِ
وكنت إِذا غمزت قناة قوم، كسرت كعوبها، أَو تَسْتَقِيمُ
(* في هذا البيت إقواء.)
قال: والحجة لسيبويه في هذا أَنه سمع من العرب من ينشد هذا البيت بالنصب فكان إِنشاده حجة، كما عمل أَيضاً في البيت المنسوب لعُقْبَةَ الأَسَدِي وهو:
مُعاوِيَ، إِنَّنا بَشَرٌ فأَسْجِحْ،
فَلَسْنا بالجِبالِ ولا الحَدِيدا
هكذا سمع من ينشده بالنصب ولم تحفظ الأَبيات التي قبله والتي بعده؛ وهذه القصيدة من شعره مخفوضة الروي؛ وبعده:

أَكَلْتُمْ أَرْضَنا فَجَرَدْتُموها
فهل مِنْ قائِمٍ أَو مِنْ حَصِيدِ؟
والمعنى في شعر زياد الأَعجم أَنه هجا قوماً زعم أَنه أَثارهم بالهجاء وأَهلكهم إِلا أَن يتركوا سَبَّه وهِجاءه، وكان يُهاجِي المُغِيرةَ بن حَبْناءَ التميمي، ومعنى غَمَزْتُ لَيِّنْتُ،وهذا مَثَلٌ، والمعنى إِذا اشتدّ عليّ جانب قوم رُمْتُ تليينه أَو يستقيم. وغَمَزْتُ الكَبْشَ والناقة أَغْمِزُها غَمْزاً إِذا وضعت يدك على ظهرها لتنظر أَبها طِرْقٌ أَم لا؛ وناقة غَمُوزٌ، والجمع غُمُزٌ. والغَمُوزُ من النُّوق: مثل العَرُوك والشَّكُوكِ؛ عن أَبي عبيد. وفي حديث الغُسْلِ: قال لها: اغْمِزِي قُرونَكِ أَي اكْبِسي ضفائر شعرك عند الغسل. والغَمْزُ: العَصْر والكبس باليد. والغَمَزُ، بالتحريك: رُذالُ المال من الإِبل والغنم، والضِّعافُ من الرجال، يقال: رجل غَمَزٌ من قوم غَمَزٍ وأَغْمازٍ؛ والقَمَزُ مثل الغَمَز؛ وأَنشد الأَصمعي:
أَخَذْتُ بَكْراً نَقَزاً من النَّقَزْ،
ونابَ سَوْءٍ قَمَزاً من القَمَزْ،
هذا وهذا غَمَزٌ من الغَمَزْ
وناقة غَمُوزٌ إِذا صار في سَنامِها شحم قليل يُغْمَزُ، وقد أَغْمَزَتِ اناقة إِغْمازاً. وأَغْمَزَ في الرجل إِغْمازاً: استضعفه وعابه وصَغَّرَ شأْنه؛ قال الكميت:
ومن يُطِعِ النّساءَ يُلاقِ منها،
إِذا أَغْمَزْنَ فيه، الأَقْوَرِينا
الأَقْوَرينا: الدواهي يقول: من يطع النساء إِذا عِبْنه وزَهِدْنَ فيه يلاقِ الدواهي التي لا طاقة له بها.
والغَمِيزُ والغَمِيزَةُ: ضَعْفٌ في العملِ وفَهَّةٌ في العَقْل، وفي التهذيب: وجَهْلَة في العقل. ورجل غَمَزٌ أَي ضعيف. وسَمِعَ مني كلمةً فاغْتَمَزَها في عقله أَي استضعفها. والغَمِيزة: العَيْب. وليس في فلان غَمِيزة ولا غَمِيزٌ ولا مَغْمَزٌ أَي ما فيه ما يُغْمَزُ فَيُعاب به ولا مَطْعَنٌ؛ قال حسان:
وما وَجَدَ الأَعْداءُ فِيَّ غَمِيزَةً،
ولا طافَ لي منهم بِوَحْشِيَ صائِدُ
والمَغامِزُ: المعايب. وفعلتُ شيئاً فاغْتَمَزَه فلانٌ أَي طَعَنَ عليّ ووجد بذلك مَغْمَزاً، أَبو عمرو: غَمَزَ عَيْبُ فلان وغَمَزَ داؤُه إِذا ظهر؛ قال الشاعر:
وبَلْدَة، لَلدَّاءُ فيها غامِزُ،
مَيْتٌ بها العِرْقُ الصحيحُ الرَّاقِزُ
الرَّاقِزُ: الضاربُ. والمَغْمُوزُ: المُتَّهَمُ. والمَغْمَزُ: المَطْمَعُ؛ قال:
أَكَلْتَ القِطاطَ فأَفْنَيْتَها
فهل في الخَنانِيصِ من مَغْمَزِ؟

ويقال: ما في هذا الأَمر مَغْمَزٌ أَي مَطْمَعٌ. ابن السكيت: أَغْمَزَني الحَرُّ أَي فَتَر فاجْتَرَأْتُ عليه وركبت الطريق. وفي التهذيب: غَمَزَني الحَرُّ؛ عن أَبي عمرو، وقد غَمَزْتُ الشيء غَمْزاً.
وغُمارٌ وغُمازَة: موضع، وقيل: هي بئر أَو عين؛ وفي التهذيب: وعين غُمازَةَ معروفة ذكرها ذو الرمة فقال:
تَوَخَّى بها العَيْنَيْنِ، عَيْنَيْ غُمازَة،
أَقَبُّ رَباعٌ أَو قُوَيْرِحُ عامِ
قال: وبالسَّوْدَةِ عين أُخرى يقال لها عُيَيْنَةُ غُمازَةَ، نسبت إِلى غُمازَة من وَلَدِ جَرِير، قال: وغُمازَةُ عين أُخرى بالزاي؛ قال ذو الرمة يصف الوحش وانتقاض جَرْوِها:
صَوافِنُ لا يَعْدِلْنَ بالوِرْدِ غَيْرَهُ،
ولكنها في مَوْرِدَيْنِ عِدالُها
أَعَيْنُ بَني بَوِّ غُمازَةُ مَوْرِدٌ
لها، حين تجْتابُ الدُّجَى، أَم أُثالُها؟
قال شمر: عادلت بين كذا وكذا أَيُّهما أَتى.
@غوز: قال الأَزهري في ترجمة غَزا: الغَزْو القصد، وكذلك الغَوْزُ، وقد غَزاه وغازَهُ غَزْواً وغَوْزاً إِذا قصده. والأَغْوَزُ: البارُّ بأَهله.
@غبن: الغَبْنُ، بالتسكين، في البيع، والغَبَنُ، بالتحريك، في الرأْي. وغَبِنْتَ رأْيَك أَي نَسِيته وضَيَّعْته. غَبِنَ الشيءَ وغَبِنَ فيه غَبْناً وغَبَناً: نسيه وأَغفله وجهله؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
غَبِنْتُمْ تَتابُعَ آلائِنا،
وحُسْنَ الجِوارِ، وقُرْبَ النَّسَب.
والغَبْنُ: النِّسيان. غَبِنْتُ كذا من حقي عند فلان أَي نسيته وغَلِطْتُ فيه. وغَبَنَ الرجلَ يَغْبِنُه غَبْناً: مَرَّ به وهو مائلٌ فلم يره ولم يَفْطُنْ له. والغَبْنُ: ضعف الرأْي، يقال في رأْيه غَبْنٌ. وغَبِنَ رَأْيَه، بالكسر، إِذا نُقِصَه، فهو غَبِين أَي ضعيف الرأْي، وفيه غَباتَة. وغَبِنَ رأْيُه، بالكسر، غَبَناً وغَبَانة: ضَعُف. وقالوا: غَبنَ رأْيَه، فنصبوه على معنى فَعَّلَ، وإِن لم يلفظ به، أَو على معنى غَبِنَ في رأْيه، أَو على التمييز النادر. قال الجوهري: قولهم سَفِهَ نَفْسَه وغَبِنَ رَأْيَه وبَطِرَ عَيْشَه وأَلِمَ بَطْنَه ووَفِقَ أَمْرَه ورَشِدَ أَمْرَه كان الأَصلُ سَفِهَتْ نَفسُ زيد ورَشِدَ أَمْرُه، فلما حُوِّلَ الفعل إِلى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه، لأَنه صار في معنى سَفَّهَ نَفْسَه، بالتشديد؛ هذا قول البصريين والكسائي، ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب
كما يجوز غلامَه ضَرَبَ زيدٌ؛ وقال الفراء: لما حوِّل الفعل من النفس إِلى صاحبها خرج ما بعده مُفَسِّراً ليَدُلَّ على أَن السَّفَه فيه، وكان حكمه أَن يكون سَفِهَ زَيدٌ نَفْساً لأَن المُفَسِّر لا يكون إِلا نكرة، ولكنه ترك على إِضافته ونصب كنصب النكرة تشبيهاً بها، ولا يجوز عنده تقديمه

لأَن المُفَسِّرَ لا يَتَقَدَّم؛ ومنه قولهم: ضِقْتُ به ذَرْعاً وطِبْتُ
به نَفْساً، والمعنى ضاق ذَرْعِي به وطابَتْ نَفْسِي به. ورجل غَبِينٌ
ومَغْبُونٌ في الرأْي والعقل والدِّين. والغَبْنُ في البيع والشراء:
الوَكْسُ، غَبَنَه يَغْبِنُه غَبْناً هذا الأَكثر أَي خدَعه، وقد غُبِنَ فهو
مَغْبُونٌ، وقد حكي بفتح الباء
(* قوله «وقد حكي بفتح الباء» أي حكي الغبن
في البيع والشراء كما هو نص المحكم والقاموس). وغَبِنْتُ في البيع غَبْناً
إِذا غَفَلْتَ عنه، بيعاً كان أَو شِرَاء. وغَبَيْتُ الرجلَ أَغْباه
أَشَدَّ الغِباء، وهو مثل الغَبْنِ. ابن بُزُرْج: غَبِنَ الرجلُ غَبَناناً
شديداً وغُبِنَ أَشدّ الغَبَنانِ، ولا يقولون في الرِّبْح إِلاَّ رَبِحَ
أَشدّ الرِّبح والرَّباحة والرَّباح؛ وقوله:
قد كانَ، في أَكل الكَرِيصِ المَوْضُون،
وأَكْلكِ التمر بخُبْزٍ مَسْمُون،
لِحَضَنٍ في ذاكِ عَيْشٌ مَغْبُون.
قوله: مغبون أَي أَن غيرهم فيه
(* قوله «أي أن غيرهم فيه» كذا بالأصل
والمحكم أي أن غيرهم يغبنهم فيه. وقوله «إلا أنهم لا يعيشونه» أي لا يعيشون
به)، وهم يجدونه كأَنه يقول هم يقدرون عليه إلا أَنهم لا يَعِيشونه،
وقيل: غَبَنُوا الناسَ إِذا لم يَنَلْه غيرُهم. وحَضَنٌ هنا: حيٌّ.
والغَبِينَة من الغَبْنِ: كالشَّتِيمَة من الشَّتْم. ويقال: أَرَى هذا الأَمر
عليك غَبْناً؛ وأَنشد: أَ
جُولُ في الدارِ لا أَراك، وفي الـ
ـدّار أُناسٌ جِوارُهم غَبْنُ.
والمَغْبِنُ: الإِبطُ والرُّفْغُ وما أَطاف به. وفي الحديث: كان إِذا
اطَّلى بدأَ بمغابنه؛ المَغابِنُ: الأَرْفاغُ، وهي بَواطِنُ الأَفْخاذ عند
الحَوالِب، جمع مَغْبِنٍ من غَبَنَ الثوبَ إِذا ثناه وعطفه، وهي مَعاطِفُ
الجلد أَيضاً. وفي حديث عكرمة: من مَسَّ مَغابِنَه فلْيَتَوضأْ؛ أَمره
بذلك استظهاراً واحتياطاً، فإِن الغالب على من يَلْمَسُ ذلك الموضعَ أَن
تقع يده على ذكره، وقيل: المَغابِنُ الأَرْفاغُ والآباط، واحدها مَغْبِنٌ.
وقال ثعلب: كلُّ ما ثَنَيْتَ عليه فخذَك فهو مَغْبِن. وغَبَنْتُ الشيءَ
إِذا خَبَأْته في المَغْبِنِ. وغَبَنْتُ الثوبَ والطعامَ: مثل خَبَنْتُ.
والغابِنُ: الفاتِرُ عن العمل. والتَّغَابُن: أَن يَغْبِنَ القومُ بعضهم
بعضاً. ويوم التَّغَابُنِ: يوم البعث، من ذلك، وقيل: سمي بذلك لأَن أَهل
الجنة يَغْبِنُ فيه أَهلَ النار بما يصير إِليه أَهل الجنة من النعيم ويَلْقَى
فيه أَهلُ النار من العذاب الجحيم، ويَغْبِنُ من ارتفعت منزلتُه في
الجنة مَنْ كان دُونَ منزلته، وضرب الله ذلك مثلاً للشراء والبيع كما قال
تعالى: هل أَدُلُّكُم على تجارة تُنْجيكم من عذاب أَليم؟ وسئل الحسن عن قوله
تعالى: ذلك يومُ التَّغابُنِ؛ فقال: غَبَنَ أَهلُ الجنة أَهلَ النار أَي
اسْتَنْقَصُوا عقولَهم باختيارهم الكفر على الإِيمان. ونَظَر الحَسَنُ

إلى رجل غَبَنَ آخر في بيع فقال: إن هذا يَغْبِنُ عقلَك أَي يَنْقُصه.
وغَبَنَ الثوبَ يَغْبِنُه غَبْناً: كفه، وفي التهذيب: طالَ فَتْناه، وكذلك كَبَنه، وما قُطِعَ من أَطرافِ الثوب فأُسقِطَ غَبَنٌ؛ وقال الأَعشى:
يُساقِطُها كسِقاطِ الغَبَنْ.
والغَبْنُ: تَنْيُ الشيء من دَلْو أَو ثوب ليَنْقُصَ من طوله. ابن شميل: يقال هذه الناقة ما شِئْتَ من ناقةٍ ظَهْراً وكَرَماً غير أَنها مَغْبُونة لا يعلم ذلك منها، وقد غَبَنُوا خَبَرها وغَبِنُوها أَي لم يَعْلَمُوا عِلْمَها.
@غدن: الغَدَنُ: سَعَةُ العيش والنَّعْمةُ، وفي المحكم: الاسْتِرْخاء والفتور؛ وقال القُلاخُ
(* قوله «وقال القلاخ» كذا في الصحاح، قال الصاغاني في التكملة وقال الجوهري: قال القلاخ ولم تضع إلخ. وللقلاخ بن حزن أرجوزة على هذه القافية ولم أجد ما ذكره الجوهري فيها اهـ. وفي التهذيب قال عمر بن لجإٍ: ولم تضع إلخ) :
ولم تُضِعْ أَولادَها من البَطَنْ،
ولم تُصِبْهُ نَعْسَةٌ على غَدَنْ.
أَي على فَتْرَةٍ واسترخاء؛ قال ابن بري والذي أَنشده الأَصمعي فيما حكاه عنه ابن جني:
أَحْمَرُ لم يُعْرَفْ بِبُؤْسٍ مُذْ مَهَنْ،
ولم تُصِبْه نَعْسَةٌ على غَدَنْ.
والغَدَنُ: النَّعْمة واللِّينُ. وإن في بني فلان لغَدَناً أَي نَعْمةً ولِيناً، وكذلك الغُدُنَّة. وإنهم لفي عَيْشٍ غُدْنَةٍ وغُدُنَّةٍ أَي رَغْدٍ؛ عن اللحياني؛ قال ابن سيده: وأَشك في الأُولى. وفلان في غُدُنَّةٍ من عيشه أَي في نَعْمَةٍ ورَفاهيَة. والغُدَانيُّ والمُغْدَوْدِنُ: الشابُّ الناعم. وشجر مُغْدَوْدِنٌ: ناعم مُتَثَنٍّ؛ قال الراجز:
أَرْضٌ بها التِّينُ مع الرُّمّانِ،
وعِنَبٌ مُغْدَوْدِنُ الأَفنانِ.
واغْدَوْدَنَ النَّبْتُ إذا اخْضَرَّ حتى يَضْرِبَ إلى السوادِ من شِدَّةِ رِيِّه. وحَرَجَةٌ مُغْدَوْدِنةٌ: وذلك إذا كانت في الرِّمالِ حبال يَنْبُتُ فيها سَبَطٌ وثُمَامٌ وصَبْغاءُ وثُدّاءُ، ويكون وسَطَ ذلك أَرْطَى وعَلْقى، ويكون أَخَرُ منها بُلْقاً تراهنَّ بيضاً، وفيها مع ذلك حمرة ولا تُنْبِتُ من العِيدانِ شيئاً، فيقال لذلك الحَبْلِ الأَشْعَرُ من جَرَّى نباتِه. شمر: المُغْدَوْدِنةُ الأَرض الكثيرة الكلأِ المُلتَفَّةُ؛ يقال: كلأٌ مُغْدَوْدِنٌ أَي مُلتَفٌّ؛ قال العجاج:
مُغْدَوْدِنُ الأَرْطَى غُدَانيُّ الضَّال.
غُدَانيُّ الضّال أَي كثير رَيّانُ مُسْتَرْخٍ؛ قال رؤبة:
ودَغْيَةٌ من خَطِلٍ مُغْدَوْدِنِ.
وهو المسترخي المتساقط، وهو عيب في الرجل. وأَرض مُغْدَوْدِنةٌ إذا كانت مُعْشبةً. وشابٌّ غَدَوْدَنٌ: ناعم؛ عن السيرافي. والشَّبابُ

الغُدَانِيُّ: الغَضُّ؛ قال رؤبة:
لما رَأَتْني خَلَقَ المُمَوَّهِ،
بَرَّاقَ أَصْلادِ الجبينِ الأَجْلَهِ،
بَعْدَ غُدَانيُّ الشَّبابِ الأَبْلَهِ.
غُدَانيُّ الشباب: نَعْمَتُه. وشعر غَدَوْدَنٌ ومُغْدَوْدِنٌ: كثير ملتف طويل. واغْدَوْدَنَ الشعر: طال وتم؛ قال حسان بن ثابت:
وقامتْ تُرائيكَ مُغْدَوْدِناً،
إذا ما تَنُوءُ به آدَها.
أَبو عبيد: المُغْدَوْدِنُ الشعر الطويل. وقال أَبو زيد: شعر مُغْدَوْدِنٌ شديد السواد ناعم. قال ابن دريد: وأَحسبُ أَن الغُدُّنَّة لحمة غليظة في اللِّهازم. والغِدَانُ: القضيب الذي تُعَلَّقُ عليه الثياب، يمانية.
وبنو غُدْنٍ وبنو غُدَانة: قبيلتان. وغُدانة: حيٌّ من يَرْبوع؛ قال الأَخطل:
واذْكُرْ غُدَانَة عِدَّاناً مُزَنَّمةً،
من الحَبَلَّقِ، تُبْنَى حولَها الصِّيَرُ.
قال ابن بري: عِدَّاناً جمع عَنُودٍ أَي مثل عِدَّان، قال: وإن شئت نصبته على الذم، والحَبَلَّقُ: غَنَمٌ لِطافِ الأَجسام لا تَكْبَرُ.
@غرن: الغِرْيَنُ والغِرْيَلُ: ما بقي في أَسفل القارورة من الدُّهْن، وقيل: هو ثُفْلُ ما صُبِغَ به. والغِرْيَنُ: ما بقي في أَسفل الحوض والغدير من الماء أَو الطين كالغِرْبَل، وقد تقدم. وقال ثعلب: الغِرْيَنُ ما يبقى من الماء في الحوض والغدير الذي تُبْقى فيه الدَّعاميصُ لا يُقْدَرُ على شربه، وقيل: هو الطين الذي يبقى هنالك، وقيل: الغِرْيَنُ، مثل الدِّرْهمِ، الطين الذي يحمله السيل فيبقى على وجه الأَرض رطباً أَو يابساً، وكذلك الغِرْيَل وهو مبدل منه، وقال يعقوب: قال الأَصمعي الغِرْيَنُ أَن يجيء السَّيلُ فَيَثْبُتَ على الأَرض، فإِذا جَفَّ رأَيت الطين رقيقاً على وجه الأَرض قد تشَقَّقَ؛ فأَما قوله:
تَشَقَّقَتْ تَشَقُّقَ الغِرْيَنِّ
غُضُونُها، إذا تَدانَتْ مِنِّي.
إنما أَراد الغِرْيَنَ فشَدَّدَ للضرورة، والطائفة من كل ذلك غِرْيَنةٌ.
وغَرَّانُ: اسم وادٍ، فَعّالٌ منه كأَنَّ ذلك يكثر فيه. التهذيب: غُرانُ موضع؛ قال الشاعر:
بغُرَانَ أَو وادي القُرَى اضطربَتْ به
نَكْباءُ، بينَ صَباً وبينَ شمالِ.
وفي الحديث ذكر غُرانَ: هو بضم الغين وتخفيف الراء واد قريب من الحُدَيْبِية، نزل به سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في مسيره. وأَما غُرابٌ، بالباء، فجبل بالمدينة على طريق الشام. والغَرَنُ: ذَكَرَ الغِرْبانِ، وقيل: هو ذكرُ العَقاعِق، وقيل: هو شبيه بذلك، والجمع أَغْرانٌ. وقال أَبو حاتم في كتاب الطير: الغَرَنُ العُقابُ. قال ابن بري: الغَرَنُ ذَكَرُ العِقْبانِ؛ قال الراجز:

لقد عَجِبْتُ من سَهُومٍ وغَرَنْ.
والسَّهُومُ: الأُنثى منها.
@غسن: الغُسْنَةُ: الخُصْلةُ من الشَّعَر، وكذلك الغُسْناةُ؛ وقال حُمَيْدٌ الأَرْقطُ:
بينا الفَتى يَخْبِطُ في غُسْناتِه،
إذ صَعِدَ الدَّهْرُ إلى عِفْراتِه،
فاجْتاحَها بشَفْرَتَيْ مِبْراتِه.
قال ابن بري: ويروى هذا الرجز لجَنْدَلٍ الطُّهَوِيّ، قال: والذي رواه ثعلب وأَبو عمرو: في غَيْساتِه، قالا: والغَيْسةُ النَّعْمةُ والنَّضارة.
ويقال للفرس الجميل: ذو غُسَنٍ. الأَصمعي: الغُسَنُ خُصَلُ الشعر من المرأَة والفرس، وهي الغَدائر. وقال غيره: الغُسَنُ شعر الناصية، فرس ذو غُسَن؛ قال عدي بن زيد يصف فرساً:
مُشْرِفُ الهادي له غُسَنٌ،
يُعْرِقُ العِلْجَيْنِ إِحْضارا
(* قوله «يعرق العلجين» كذا بالأصل يعرق بالعين المهملة، والعلجين بالتثنية، ومثله في التهذيب إلا أن يعرق فيه بالغين المعجمة). أَي يسبقها إذا أَحْضَرَ. والغُسَنُ: خُصَلُ الشعر من العُرْفِ والناصية والذوائب، وفي المحكم وغيره: الغُسَنُ شعرُ العُرْفِ والناصية والذوائب؛ قال الأَعشى:
غَدا بتَليلٍ، كجِذْعِ الخِضا
بِ حُرِّ القَذالِ، طويلِ الغُسَنْ.
قال ابن بري: الخضاب جمع خَضْبةٍ وهي الدَّقْلَةُ من النخل؛ ومثله لعَدِيّ:
وأَحْوَرُ العينَ مَرْبُوبٌ له غُسَنٌ،
مُقَلَّدٌ من جيادِ الدُّرِّ أَقْصابا.
ورجل غَسَانيٌّ: جميلٌ جدّاً. والغَيْسان: حِدَّة الشباب، وقيل: الشبابُ، إن جعلته فَيْعالاً فهو من هذا الباب؛ وأَنشد ابن بري للراجز:
لا يَبْعُدَنْ عَهْدُ الشَّبابِ الأَنْضَرِ،
والخَبْطُ في غَيْسانِه الغَمَيْدَرِ.
والغَمَيْدَرُ: الناعم. ويقال: لستَ من غَسَّانه ولا غَيْسَانِه أَي من ضَرْبِه. ولستَ من غَسَّانِ فلانٍ وغَيْسانِه أَي لست من رجاله. ويقال: كان ذلك في غَيْسانِ شبابه أَي في نَعْمَةِ شبابِه وطَراءتِه. وقال شمر: كان ذلك في غَيْسَاتِ شبابه وغَيْسانِه بمعنى واحدٍ أَي في حِينه. ويقال في جمع الغُسْنَة أَيضاً غُسْناتٌ وغُسُنات؛ قال الراجز:
فَرُبَّ فَيْنانٍ طَويلٍ أَمَمُهْ،
ذِي غُسُناتٍ قد دَعاني أَحْزُمُهْ.
السُّلَميُّ: فلان على أَغْسانٍ من أَبيه وأَعْسَانٍ أَي أَخلاق.
ويقال: امرأَة غَيْسَة ورجل غَيْسٌ أَي حَسَنٌ، قال: فهذا يقضي بزيادة النون.
ويقال: هو في غَيْسانِ شَبابه أَي في حُسْنه، ومن جعله من الغُسْنة، وهي الخُصْلةُ من الشعر، لأَنه في نَعْمَةِ شَبابه واسترخائه كالغُسْنَةِ،

فالنون عنده أَصلية. أَبو زيد: لقد علمتُ أَنَّ ذاك من غَسَّانِ قِلبك أَي من أَقصى نفسك. والغَيْسَانة: الناعمة. والغَيْسانُ: الناعم؛ قالَ أَبو وَجْزَة:
غَيْسَانَةٌ ذلك من غَيْسانِها.
وغَسَّانُ: إِسم ماء نزل عليه قوم من الأَزْدِ فنُسِبُوا إِليه، ومنهم بنو جَفْنَة رَهْطُ المُلوكِ؛ قال حسان:
إِما سأَلتَ، فإِنا مَعْشَرٌ نُجُبٌ،
الأَزْدُ نِسْبَتُنا، والماء غَسَّانُ.
ويقال: غَسَّانِ اسم قبيلة.
@غشن: تَغَشَّنَ الماءُ: رَكِبَه البَعَرُ في غَدير ونحوه. والغُشانة: الكِرَابة، وقد ذكرت بالعين أَيضاً، قال: وهو الصحيح. أَبو زيد: يقال لما يبقى في الكِبَاسَة من الرُّطَب إِذا لُقِطَتْ النخلة الكِرَابة والغُشانة والبُذارة والشَّمَلُ والشَّماشِمُ، والعُشانة بالعين.
@غصن: الغُصْنُ: غُصْنُ الشجر، وفي المحكم: الغُصْنُ ما تشعب عن ساق الشجرة دِقاقُها وغِلاظُها، والجمع أَغْصانٌ وغُصُونٍ وغِصَنة، مثل قُرْطٍ وقِرَطَةٍ، والغُصْنة: الشَّعْبة الصغيرة منه. يقال: غُصْنَة واحدة، والجمع غُصْنٌ، وتكرّر في الحديث ذكر الغُصْنِ والأَغْصانِ. وغَصَنَ الغُصْنَ يَغْصِنُه غَصْناً: قَطَعه وأَخَذَه. وقال القَنانيُّ: غَصَنْتُ الغُصْنَ غَصْناً إِذا مددته إِليك، فهو مَغْصُون. ابن الأَعرابي: غَصَنني فلان عن حاجتي يَغْصِنُني أَي ثناني عنها وكفني؛ قال الأَزهري: هكذا أَقْرأنيه المُنْذري في النوادر، وغيره يقول غَضَنَني، بالضاد، يَغْضِنُني، وهو شمر، قال: وهو صحيح. وما غَصَنك عني أَي ما شَغَلك، مشتق من الغُصْنَة، كما قالوا في هذا المعنى: ما شَعَبك عني أَي ما شَغَلك، فاشتقوه من الشُّعْبَةِ، والأَعرف ما غَضَنك عني. وغَصَّنَ العُنْقُودُ وأَغْصَنَ: كَبُر حَبُّه شيئاً. وثور أَغْصَن: في ذنبه بياض. وغُصْنٌ وغُصَيْن: اسمان. قال ابن دريد: وأَحْسِبُ أَن بني غُصَيْن بطن. وأَبو الغُصْن: كُنْيَة جُحَى.
@غضن: الغَضْنُ والغَضَنُ: الكَسْرُ في الجِلْد والثوب والدرع وغيرها، وجمعه غُضُون؛ قال كعب بن زهير:
إِذا ما انْتَحاهُنَّ شُؤْبُوبُه،
رأَيتَ لجاعِرَتَيْه غُضُونا.
التهذيب: الغُضُون مكاسِرُ الجلد في الجَبين والنَّصِيلِ، وكذلك غُضُون الكُمِّ وغُضُونُ درع الحديد؛ وأَنشد:
تَرَى فوقَ النِّطاقِ لها غُضُونا.
وغُضُونُ الأُذُنِ: مَثانِيها، وكل تَثَنٍّ في ثوب أَو جلد غَضْنٌ وغَضَنٌ. وقال اللحياني: الغُضُون والتَّغْضِينُ التَّشَنُّجُ؛ وأَنشد:
خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرِبَ النَّواحي،
كأَخلاقِ الغَرِيقَةِ، ذا غُضُونِ.
واحدها غَضْنٌ وغَضَنٌ؛ قالَ: وهذا ليس بشيء لأَنه عبر عن الغُضُون بالتَّشَنُّج الذي هو المصدر، والمصدر ليس يُجْمع فيكون له واحد. وقد

تَغَصَّنَ، وغَصَّنْتُه فتَغَصَّنَ. والتَّغْصِينُ أَيضاً: الرِّجاعُ.
والمُغاضَنَة: المُكاسَرة بالعينين للرِّيبة. والأَغْضَنُ: الكاسِرُ عَيْنَه
خِلْقةً أَو عداوة أَو كِبْراً؛ قال:
يا أَيُّها الكاسِرُ عَيْنَ الأَغْضَنِ.
والغَضَنُ: تَثَنِّي العُود وتَلَوِّيه. وغَضَنُ العَيْنِ: جِلْدَتُها
الظاهرة. ويقال للمَجْدُور إِذا ألْبَسَ الجُدْرِيُّ جلدَه: أَصبح جلده
غَضْنَة واحدة، وقد يقال بالباء. ولأُطِيلَنَّ غَضَنَكَ أَي عَناءَك.
الأَزهري: أَبو زيد تقول العرب للرجل تُوعِدُه لأُمُدَّنَّ غَضَنك أَي
لأُطيلَنَّ عناءك، ويقال غَضْنك؛ وأَنشد:
أَرَيْتَ إِن سُقْنا سِياقاً حَسَنا،
نَمُدُّ من آباطِهِنَّ الغَضَنا.
وغَضَنَه يَغْضِنُه ويَغْضُنُه غَضْناً: حبسه. ويقال: ما غَضَنك عنا أَي
ما عاقك عنا. ابن الأَعرابي: غَصَنِني عن حاجتي يَغْصِنُني، بالصاد، وهو
غلط، والصواب غَضَنَني يَغْضِنُني لا غير. وغَضَنَتِ الناقة بولدها
وغَضَّنَتْ: أَلقَتْه لغير تمام قبل أَن ينبت الشعر عليه ويَسْتَبِينَ
خَلْقُه. قال أَبو زيد: يقال لذلك الولد غَضِينٌ، والاسم الغِضانُ. وغَضَّنَتِ
السماءُ وأَغْضَنَتِ السماء إِغْضاناً: دام مطرها. وأَغْضَنَتْ عليه
الحُمَّى: دامت وأَلَحَّتْ؛ عن ابن الأَعرابي.
@غفن: التهذيب: قال أَبو عمرو وأَتيته على إِقَّانِ ذلك وقِفَّانِ ذلك
وغِفَّانِ ذلك، قال: والغين في بني كلاب.
@غلن: بِعْتُه بالغَلانية أَي بالغَلاء، قال: هذا معناه
(* قوله «هذا
معناه» أَي قال ابن سيده هذا إلخ لأنها عبارته). وليس من لفظه؛ وقول
الأَعشى:
وذا الشَّنْءِ فاشْنَأْهُ، وذا الوُدّ فاجْزِه
على وُدِّه، أَو زِدْ عليه الغَلانيا.
هو من هذا، إِنما أَراد الغلاءَ أَو الغالي. فإِن قلت: فإِنّ وَزْنَ
الغَلانيا هنا الفَعالي وقد قال سيبويه إِن الهاء لازمة لفَعالية، قيل له:
قد يجوز أَن يكون هذا مما لم يروه سيبويه، وقد يكون أَن يريد الأَعشى
الغَلانية فحذف الهاء ضرورة ليسلم الرَّوِيّ من الوصل، لأَن هذا الشعر غير
موصول، أَلا ترى أَن قبل هذا:
مَتى كُنْتُ زَرَّاعاً أَجُرُّ السَّوانيا.
والقطعة معروفة من شعره، وقد يكون الغلانيا جمع غلانية، وإِن كان هذا في
المصادر قليلاً.
@غمن: غَمَنَ الجِلْدَ يَغْمُنُه، بالضم، وغَمَلَهُ إِذا جَمَعه بعد
سَلْخِه وتركه مَغْموماً حتى يَسْتَرْخِيَ صُوفُه؛ وقيل: غَمَّه لِيَلِينَ
للدباغ ويَنْفَسِخَ عنه صُوفه، فهو غَمِينٌ وغَميل. وغَمَنَ البُسْرَ:
غَمَّه ليُدْرِكَ. وغَمنَ الرجلَ: أَلْقى عليه الثياب ليَعْرَق. ونَخْل
مَغْمُونٌ: تَقارَبَ بعضه من بعض ولم يَنْفَسِخ كمَغْمول. والغُمْنَة:

الغُمْرَة التي تَطْلِي بها المرأَة وجْهَها؛ قال الأَغلب:
لَيْسَتْ من اللاَّئي تُسَوَّى بالغُمَنْ.
ويقال: الغُمْنة السَّبيذاجُ.
@غنن: الغُنَّة: صوت في الخَيْشُوم، وقيل: صوت فيه ترخيمٌ نحوَ الخياشيم تكون من نفس الأَنف، وقيل: الغُنَّة أَن يجري الكلامُ في اللَّهاةِ، وهي أَقل من الخُنَّة. المبرد: الغُنَّة أَن يُشْرَبَ الحرفُ صوتَ الخيشوم، والخُنَّة أَشد منها، والترخيم حذف الكلام، غَنَّ يَغَنُّ، وهو أَغنُّ، وقيل: الأَغَنُّ الذي يخرج كلامه من خياشيمه. وظبي أَغَنُّ: يخرج صوته من خَيْشومه؛ قال:
فقد أَرَنِّي ولقد أَرَنِّي
غُرّاً، كأَرْآم الصَّرِيمِ الغُنِّ.
وما أَدري ما غَنَّنَهُ أَي جعله أَغَنَّ. قال أَبو زيد: الأَغَنُّ الذي يجري كلامه في لَهاته، والأَخَنُّ السادُّ الخياشيم؛ وفي قصيد كعب:
إِلاَّ أَغَنّ غَضِيض الطَّرْفِ مكحولُ.
الأَغَنُّ من الغِزْلان وغيرها: الذي صوته غُنَّة؛ وقوله:
وجَعَلَتْ لَحَّتُها تُغَنِّيه.
أَراد: تُغَنِّنُه، فحوَّل إحدى النونين ياء كما قالوا تَظَنَّيْتُ في تظننت. وقال ابن جني وذكر النون فقال: إنما زيدت النون ههنا، وإن لم تكن حرف مدّ، من قبل أَنها حرف أَغنّ، وإِنما عنى به أَن حرف تحدث عنه الغُنَّة، فنسب ذلك إلى الحرف. وقال الخليل: النون أَشَدُّ الحروف غنة؛ واستعمل
يزيدُ بنُ الأَعْور الشَّنِّيُّ الغُنَّةَ في تصويت الحجارة فقال:
إِذا عَلا صَوَّانُهُ أَرَنَّا
يَرْمَعَها، والجَنْدَلَ الأَغَنَّا.
وأَغَنَّتِ الأَرضُ: اكْتَهل عُشْبُها؛ وقوله:
فظَلْنَ يَخْبِطْنَ هَشِيمَ النِّنِّ،
بعدَ عَمِيمِ الرَّوْضَةِ المُغِنِّ.
يجوز أَن يكون المُغِنُّ من نَعْتِ العَميم، ويجوز أَن يكون من نعت الروضة، كما قالوا امرأَة مُرْضِعٌ؛ قال ابن سيده: وليس هذا بقوي. وأَغَنَّ الذُّبابُ: صَوَّت، والاسم الغُنانُ؛ قال:
حتى إِذا الوادي أَغَنَّ غُنانُه.
وروضة غَنَّاءُ: تمرّ الريح فيها غَيْرَ صافيةِ الصَّوْت من كَثافةِ عُشْبِها والتفافِه؛ وطيرٌ أَغَنُّ، ووادٍ أَغَنُّ كذلك أَي كثير العُشْبِ، لأَنه إِذا كان كذلك أَلفه الذُّبّانُ، وفي أَصواتها غُنَّة. ووادٍ مُغِنٌّ إِذا كثر ذبابه لالتفاف عُشبه حتى تسمع لطيرانها غُنَّة، وقد أَغَنَّ إِغْناناً. وأَما قولهم وادٍ مُغِنٌّ فهو الذي صار فيه صوتُ الذباب، ولا يكون الذباب إِلاَّ في وادٍ مُخْصِبٍ مُعْشِبٍ، وإِنما يقال وادٍ مُغِنٌّ إِذا أَعْشَبَ فكثر ذُبابه حتى تسمع لأَصواتها غُنَّة، وهو شبيه بالبُحَّة.
وأَرض غَنَّاءُ: قد الْتَجَّ عُشْبُها واعْتَمَّ، وعُشْبٌ أَغَنُّ.

ويقال للقرية الكثيرة الأَهل: غَنَّاء. وفي حديث أَبي هريرة: أَن رجلاً أَتى على وادٍ مُغِنٍّ؛ يقال: أَغَنَّ الوادي، فهو مُغِنٌّ أَي كثرت أَصواتُ ذُبابه، جعل الوصف له، وهو للذباب. وغَنَّ الوادي وأَغَنَّ، فهو مُغِنٌّ: كثر شجره. وقرية غَنَّاء: جَمَّةُ الأَهل والبُنْيان والعُشْب، وكله من الغُنَّةِ في الأَنف. وغَنَّ النخل وأَغَنَّ: أَدْرك. وأَغَنَّ اللهُ غُصْنَه أَي جعل غُصْنَه ناضِراً أَغَنَّ. وأَغَنَّ السِّقاءُ إذا امتلأَ ماء.

@غون: ابن الأَعرابي: التَّغَوُّنُ الإِصرارُ على المعاصي، والتَّوَغُّنُ الإِقدامُ في الحرب.

@غين: الغين: حرف تهج، وهو حرف مجهور مستعل، يكون أَصلاً لا بدلاً ولا زائداً، والغين لغة في الغيم، وهو السحاب، وقيل: النون بدل من الميمي؛ أَنشد يعقوب لرجل من بني تغلب يصف فرساً:

فِداءٌ خالَتِي وفداً صَدِيقي،
وأَهْلي كُلُّهم لبَني قُعَيْنِ
فأَنْتَ حَبَوْتَنِي بِعِنانِ طِرْفٍ،
شَدِيدِ الشَّدّ ذي بَذْلٍ وصَوْنِ
كأَنِّي بين خافِيَتَيْ عُقابٍ،
يُرِيدُ حمامةً في يوم غَيْنِ.

أَي في يوم غيم؛ قال ابن بري: الذي أَنشده الجوهري:

أَصاب حمامة في يوم غين.

والذي رواه ابن جني وغيره: يريد حمامة، كما أَورده ابن سيده وغيره، قال: وهو أَصح من رواية الجوهري أَصاب حمامة. وغانَتِ السماءُ غَيْناً وغِينَتْ غَيْناً: طَبَّقَها الغَيمُ. وأَغانَ الغَينُ السماء أَي أَلْبَسها؛ قال رُؤبة:

أَمْسَى بِلالٌ كالربيعِ المُدْجِنِ،
أَمْطَرَ في أَكْنافِ غَيْنٍ مُغْيِنِ.

قال الأَزهري: أَراد بالغين السحاب، وهو الغيم، فأَخرجه على الأَصل.

والأَغْيَنُ: الأَخْضَرُ. وشجرة غَيْناءِ أَي خَضْراءِ كثيرة الورق ملتفة الأَغصان ناعمة، وقد يقال ذلك في العُشْب، والجمع غِينٌ، وأَشجار غِينٌ؛ وأَنشد الفراء:

لَعِرْضٌ من الأَعْراضِ يُمْسِيَ حمامُه،
ويُضْحِي على أَفْنانِه الغِينِ يَهْتِفُ

والغِيْنةُ: الأَجَمَةُ. والغِينُ من الأَراك والسِّدْر: كثرته واجتماعه وحسنه؛ عن كراع، والمعروف أَنه جمع شجرة غَيْناءِ، وكذلك حكي أَيضاً الغِينة جمع شجرة غَيْناء؛ قال ابن سيده: وهذا غير معروف في اللغة ولا في قياس العربية، إنما الغِينَةُ الأَجَمَةُ كما قلنا، أَلا ترى أَنك لا تقول البِيضَةُ في جمع البَيْضاءِ ولا العِيسَةُ في جمع العَيْساء؟ فكذلك لا يقال الغِينَةُ في جمع الغَيْناء، اللهم إلا أَن يكون لتمكين التأْنيث أَو يكون اسماً للجمع. والغَيْنة الشَّجْراءُ: مثل الغَيْضة الخضراء. وقال

أَبو العَمَيْثل: الغَيْنة الأَشجارُ الملتفة في الجبال وفي السَّهْل بلا
ماء، فإِذا كانت بماء فهي غَيْضة. والغَيْنُ: شجر ملتف؛ قال ابن سده:
ومما يَضَعُ به من ابن السكيت ومن اعتقاده أَن الغينَ هو جمع شجرة غَيْناء،
وأَن الشِّيَم جمع أَشْيَمَ وشَيْماء وزْنُه فِعْل، وذهب عنه أَنه
فُعْلٌ، غُومٌ وشُومٌ، ثم كسرت الفاء لتسلم الياء كما فعل ذلك في بِيضٍ.
وغِينَ على قلبه غَيْناً: تغَشَّتْه الشَّهْوةُ، وقيل: غِينَ على قلبه غُطِّيَ
عليه وأُلْبِسَ. وغِينَ على الرجل كذا أَي غُطِّيَ عليه. وفي الحديث:
إِنه ليُغانُ على قلبي حتى أَستغفر الله في اليوم سبعين مرة؛ الغَيْنُ:
الغَيْمُ، وقيل: الغَيْنُ شجر ملتف، أَراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو
منه البشر، لأَن قلبه أَبداً كان مشغولاً
بالله تعالى، فإِن عَرَضَ له وَقْتاً مّا عارِض بشري يَشْغَلُه من أُمور
الأُمّة والمِلّة ومصالحهما عَدَّ ذلك ذنباً وتقصيراً، فيَفْزَعُ إِلى
الاستغفار؛ قال أَبو عبيدة: يعني أَنه يتَغَشَّى القلبَ ما يُلْبِسُه؛ وكذلك
كل شيءٍ يَغْشَى شيئاً حتى يُلْبِسَه فقد غِينَ عليه. وغانَتْ نفْسُه
تَغِينُ غَيْناً: غَثَتْ. والغَيْنُ: العطَش، غانَ يَغِينُ. وغانتِ الإِبلُ:
مثلُ غامَتْ. والغِينة، بالكسر: الصديد، وقيل: ما سال من الميت، وقيل: ما
سال من الجيفة. والغَيْنةُ، بالفتح: اسم أَرض؛ قال الراعي:
ونَكَّبْنَ زُوراً عن مُحَيَّاةَ بعدما
بَدَا الأَثْلُ، أَثْلُ الغَيْنةِ المُتَجاوِرُ.
ويروى الغِينة
(* قوله «ويروى الغينة» أَي بكسر الغين كما صرح به ياقوت).
الفراء: يقال هو آنَسُ من حُمَّى الغِينِ. والغِينُ: موضع لأَن أَهلها
يُحَمُّون كثيراً.
@غره: غَرِهَ به: كغَرِيَ.
@غبا: غَبِيَ الشيءَ وغَبِيَ عنه غَباً وعباوَةً:
لم يَفْطُنْ له؛ قال الشاعر:
في بَلْدَة يَغَبى بها الخِرَّيتُ
أَي يَخْفَى؛ وقال ابن الرقاع:
أَلا رُبَّ لَهْوٍ آنِسٍ ولَذاذَةٍ،
من العَيْشِ ، يُغْبِيه الخِباءُ المُسَتَّرُ
وغَبِيَ الأَمرُ عني: خَفِيَ فلمْ أَعرفه. وفي حديث الصوم: فإِن غَبِيَ
عليكم أَي خَفِيَ، ورواه بعضهم غُبِّيَ، بضم الغين وتشديد الباء المكسورة
لما لم يسم فاعله، وهما من الغَباء شِبه الغَبَرة في السماء. التهذيب:
ابن الأَنباري الغَبا يكتب بالألف لأَنه من الواو. يقال: غَبِيت عن الأَمْر
غَباوة. الليث: يقال غَبِيَ عن الأَمرِ غَباوَةً ، فهو غَبِيٌّ إِذا لم
يَفْطُنْ للخِبِّ ونحوه. يقال: غَبِيَ عَليَّ ذلك الأَمرُ إِذا كان لا يَفطُن
له ولا يعرفُه، والغَباوة المصدر. ويقال: فلان ذو غَباوَةٍ أَي تَخْفى
عليه الأُمور. ويقال: غَبِيتُ عن ذلك الأَمرِ إِذا كان لا يَفْطُن له.
ويقال: ادْخُلْ في الناس فهو أَغْبى لك أَي أَخفى لك.

ويقال: دَفَن فلان مُغَبَّاةً ثم حَمَلني عليها، وذلك إذا أَلْقاك في مَكْرٍ أَخْفاه.
ويقال: غَبِّ شَعْرَك أَي استَأْصِلْهُ، وقد غَبَّى شَعَرَه تَغْبِيةً، وغَبيتُ الشيءَ أَغْباهُ، وقد غَبِيَ عليَّ مثلُه إذا لم تَعْرفه؛ وقولُ قيسِ بن ذَرِيح:
وكَيفَ يَصَلِّي مَنْ إذا غَبِيتْ لهُ
دِماءُ ذوي الذمَّاتِ والعَهْدِ طُلَّتْ
لم يفسر ثعلب غبيَتْ له. وتَغابى عنه: تَغَافَلَ. وفيه غَبْوَة وغَباوَةَ أَي غَفْلَةٌ. والغَبيُّ، على فَعيل: الغافِلُ القليلُ الفِطْنة، وهو من الواو، وأَما أَبو علي فاشْتَقَّ الغَبيَّ من قولهم شَجَرَة غَبْياءُ كأَنَّ جهْلَه غَطَّى عنه ما وَضَح لغيره. وغَبِيَ الرجُلُ غَباوةً وغَباً، وحكى غيره غَباءً، بالمدّ. وفي الحديث: إلا الشَّياطِينَ وأَغْبِياءَ بني آدم؛ الأَغبياء: جمع غَبِيٍّ كغني وأَغْنِياء، ويجوز أَن يكون أَغْباءً كأَيْتام، ومثلُه كمِيٌّ وأَكْماءٌ. وفي الحديث قَلِيلُ الفِقْهِ خيرٌ كثيرِ العباوةِ. وفي حديث عَليٍّ: تغابَ عن كلِّ ما لا يَصِحُّ لك أَي تغافَلْ وتَبالَهْ. وحكى ابن خالويه: أَنَّ الغَباء الغُبارُ، وقد يضم ويقصر فيقال الغُبَى. والغُباءُ: شبيهٌ بالغَبَرَة تكونُ في السماء.
والغَبْيَة: الدفْعَة من المطر؛ وقال امرؤ القيس:
وغَبْيَة شُؤْبُوبٍ من الشِّدِّ مُلْهِب
وهي الدفْعَة من الخُضْر شَبَّهها بدفْعَة المطر. قال ابن سيده:
الغَبْية الدفْعة الشديدةُ من المطر، وقيل: هي المَطْرَة ليست بالكثيرة، وهي فوقَ البَغْشَةِ؛ قال:
فصَوَّبْتُه، كأَنَّه صَوْبُ غَبْيةٍ
على الأَمْعَزِ الضَّاحي، إذا سِيطَ أَحْضَرا
ويقال: أَغْبَتِ السماءُ إغْباءً، فهي مُغْبِيَة؛ قال الراجز:
وغَبَياتٌ بينَهُنَّ وَبْلُ
قال: وربما شُبِّه بها الجَرْيُ الذي يَجِيءُ بعدَ الجَرْي الأَوَّل.
وقال أَبو عبيد: الغَبْية كالوَثْبَة في السَّيْر، والغَبْية صَبٌّ كثيرٌ من ماءٍ ومن سياطٍ ؛ عن ابن الأَعرابي؛ أنشد:
إنَّ دَواءَ الطامِحاتِ السَّجْلُ
السَّوْطُ والرِّشاءُ ثم الحَبْلُ،
وغَبَياتٌ بَيْنَهُنَّ هَطْلُ
قال ابن سيده: وأَنا أُرى على التشبيه بغَبَيات المَطر. وجاء على غَبْيةِ الشمسِ أَي غَيْبتها؛ قال: أُراه على القلبِ. وشجرةٌ غَبْياءُ: مُلْتَفَّة، وغُصن أَغْبَى كذلك. وغَبْية التُّرابِ: ما سَطَعَ منه؛ قال الأَعشى:إذا حالَ من دُونها غَبْيةٌ
من التُّرْبِ، فانْجال سِربالُها
وحكى الأَصمعي عن بعض الأَعراب أَنه قال: الحُمَّى في أُصول النَّخْل، وشَرُّ الغَبَياتِ غَبْية التِّبْل، وشرُّ النساء السُّوَيْداء المِمْراضُ،

وشَرٌّ منها الحُمَيْراءُ المِحْياضُ. وغَبَّى شَعْره: قَصَّر منه، لغة لِعبد القيس، وقد تكلم بها غيرهم؛ قال ابن سيده: وإنما قضينا بأَنَّ أَلِفَها ياءٌ لأنها ياءٌ واللامُ ياءً أَكثرُ منها واواً. وغَبَّى الشيءَ: سَتَرهِ؛ قال ابن أَحمر:

فما كَلَّفْتُكِ القَدَرَ المُغَبَّى،
ولا الطَيرَ الذي لا تُعبِرِينَا

الكسائي: غَبَّيت البئرَ إِذا غَطَّيت رَأْسها ثم جَلعت فوقَها تُرابًا؛ قال أَبو سعيد: وذلك التُّرابُ هو الغِباءُ.

والغابياءُ: بعضُ جِحَرة اليَرْبوع.

@غثا: الغُثاءُ، بالضم والمدّ: ما يَحملِهُ السَّيلُ من القَمَشِ، وكذلك الغُثَّاءُ، بالتشديد، وهو أَيضاً الزَّبَد والقَذَر، وحَدَّه الزجاج فقال: الغُثاءُ الهالِكُ البا من ورق الشجر الذي إِذا خَرَجَ السيلُ رأَيته مخالِطاً زَبَدَه، والجمع الأَغْثاء. وفي حديث القيامة: كما تَنْبتُ الحِبَّة في غُثاءِ السيلِ، قال: الغُثاءُ، بالمدّ والضم ، ما يجيءُ فوقَ السيلِ مما يَحْمِلُه من الزَّبَدِ والوَسَخِ وغيره، وقد تكرر في الحديث. وجاء في مسلم: كما تَنْبُت الغُثاءةُ؛ يريد ما احتمَله السيلُ من البُزورات. وفي حديث الحسن: هذا الغُثاءُ الذي كنا نُحَدَّث عنه؛ يريد أَرْذال الناسِ وسَقَطهم. وغَثا الوادِي يَغْثُو غَثْواً فهو غاثٍ إِذا كثر غُثاؤُه، وهو ما عَلا الماءَ؛ قال ابن سيده: هذه الكلمة يائِيَّة وواوِيَّة.والغَثَيان: خُبْثُ النفس. غَثَتْ نَفْسَه تَغْثِي غَثْياً وغَثَياناً وغَثِيَتْ غَثىً: جاشت وخَبُثَتْ. قال بعضهم: هو تحلُّب الفَمِ فربَّما كان منه القَيءُ، وهو الغَثَيان. وغَثَتِ السماء بسَحاب تَغْثِي إِذا بَدَأَت تُغِيمُ. وغَثَا السيلُ المَرْتَعَ يَغْثوه غَثْواً إِذا جمع بعضه إِلى بعض وأَذْهَب حلاوَتَه، وأَغْثاهُ مثلُه. وقال أَبو زيد: غَثا الماءُ يَغْثُو غَثْواً وغَثاءً إِذا كثر فيه البَعَرُ والوَرَق والقَصب. وقال الزجاج في قوله تعالى: الذي أَخرج المَرْعَى فجعله غُثاءً أَحْوَى، قال : جَعَله غُثاءً جَفَّفَه حتى صَيَّره هَشِيماً جافاً كالغُثاء الذي تراه فوق السَّيل، وقيل: معناه أَخْرَج المَرْعَى أَحْوَى أَي أَخْضَر فجَعَله غُثاءً بعدَ ذلك أَي يابساً. وحكى ابن جني: غَثَى الوادِي يَغْثِي، فهمزةُ الغُثاءِ على هذا منقلبة عن ياء، وسَهّلَه ابن جني بأَن جَمَع بينه وبين غَثَيان المعدَة لما يَعْلوها من الرُّطوبةِ ونحوها، فهو مُشَبّه بغُثاء الوادي ، والمعروف عند أَهْلِ اللغةِ غَثَا الوادِي يَغْثُو غَثًا ، قال الأَزهري: الذي رواه أَبو عبيد عن أَبي زيد وغيره غَثَتْ نَفسُه غَثْياً، وأَما الليث فقال في كتابه: غَثِيَت نفسُه تَغْثَى غَثىً وغَثَيانًا.

قال الأَزهري: وكلام العرب على ما رواه أَبو عبيد، قال: وما رواه الليث فهو مولَّد، وذكر ابن بري في ترجمة عَثَا: يقال للضَّبعُ عَثْواء لكَثْرةِ شعرها، قال: ويقال غَثْواءُ، بالغين المعجمة؛ قال الشاعر:

لا تَسْتَوي ضَبُعٌ غَثْواءُ جَيْأَلَةٌ،
وعَلْجَمٌ من تُيوسِ الأَدْمِ قِنْعال

(* قوله «قنعال» هو هكذا في الأصل المعتمد بيدنا بالعين المهملة.)
@غدا: الغُدْوة ، بالضم: البُكْرَة ما بين صَلاةِ الغَداة وطُلُوعِ الشمس.
وغُدْوَةُ ، من يوم بعينِه، غير مُجْراة: عَلَمٌ للوقت. والغداة :
كالغُدْوة، وجمعها غَدَوات. التهذيب: وغُدْوة معرفة لا تُصْرَفُ؛ قال
الأزهري: هكذا يقولُ، قال النحويون: إنها لا تُنَوَّن ولا يَدخل فيها الأَلِف
واللامُ، وإذا قالوا الغَداة صَرَفوا، قال الله تعالى: بالغداة والعَشِيِّ
يُريدون وجْهَه؛ وهي قراءةُ جميع القُرّاء إلا ما رُوي عن ابن عامرٍ فإنه
قرأ بالغُدْوَةِ، وهي شاذة. ويقال: أَتَيْته غُدْوَةَ، غير مصروفةٍ،
لأَنها معرفة مثلُ سَحَر إلاّ أَنها من الظروفِ المُتَمَكِّنةِ، تقولُ:
سِيرَ على فَرسك غُدْوَةَ وغُدْوةً وغُدوَةً وغُدوةٌ، فما نُوِّنَ من هذا
فهو نَكِرَة، وما لم يُنَوَّنْ فهو معرفة، والجمع غُدىً. ويقال: آتِيك
غَداةَ غَدٍ، والجمع الغَدَواتُ مثل قَطاةٍ وقَطَواتٍ. الليث: يقال غَدَا
غَدُكَ وغَدَا غَدْوُكَ، ناقصٌ وتامٌّ؛ وأنشد للبيد:
وما الناسُ إلاَّ كالدِّيارِ وأَهلِها
بها ، يومَ حَلُّوها ، وغَدْواً بَلاقِعُ
وغَدْ: أَصلُه غَدْوٌ، حَذَفُوا الواوَ بلا عوضٍ، ويدخلُ فيه الأَلفُ
واللامُ للتعريف؛ قال:
اليوم عاجله ويعذل في الغد
(* قوله «اليوم عاجله إلخ» هو هكذا في الأصل.)
وقال آخر:
(* هو النابغة واول البيت : لا مرحباً بغد ولا أهلاً بِه)
إن كانَ تَفْرِيقُ الأَحِبَّةِ فِي غَدِ
وغَدْوٌ: هو الأَصلُ كما أَتى به لَبِيد، والنِّسبةُ إليه غَدِيٌّ، وإن
شئتَ غَدَوِيٌّ؛ وأنشد ابن بري للراجز:
لا تَغْلُواها وادْلُواها دَلْوَا ،
إنَّ مَعَ اليَوْمِ أَخاه غَدْوَا
وفي حديث عبدِ المطلبِ والفيلِ:
لا يَغْلِبَنّ صَليبُهُم ،
ومِحالُهمْ ، غَدْواً، مِحالَكْ
الغَدْوُ: أَصلُ الغَدِ، وهو اليومُ الذي يأْتي بعدَ يومِك، فحُذِفَت
لامُه ولم يُسْتَعْمَلْ تامّاً إلاّ في الشعر، ولم يُرد عبدُ المطّلب
الغَدَ بعَيْنِه ، وإنما أَرادَ القريبَ من الزمان. والغَدُ ثاني يومكَ،
محذوفُ اللام، وربما كُنِيَ به عن الزَّمن الأَخِير. وفي التنزيل العزيز:
سَيَعْلَمُونَ غَداً مَن الكَذَّابُ الأَشِرُ؛ يعني يومَ القيامة، وقيل:
عَنَى يومَ الفتح. وفي حديث قَضَاءِ الصلَواتِ: فلْيُصَلِّها حين
يذكُرُها، ومن الغَدِ لِلْوَقْتِ؛ قال الخطابي: لا أَعْلَمُ أَحداً من الفُقهاء
قال إنَّ قضاءِ الصلَواتِ يؤخَّر إلى وقتِ مثْلِها من الصلواتِ ويُقْضى؛
قال: ويُشْبِه أَن يكونَ الأَمرُ اسْتِحْباباً ليَحُوزَ فَضِيلة الوقتِ في
القَضاء، ولَم يرد إعادة الصلاة المَنْسِية حتى تُصَلَّى مَرَّتَين، وإنما

أَراد أَن هذه الصلاة وإن انْتَقل وقتُها للنِّسْيانِ إلى وقتِ الذُّكْر
فرنها باقِيةٌ على وقتها فيما بعد ذلك مع الذِّكْرِ، لئلاَّ يَظُنَّ
ظانٌّ أَنها قد سَقَطت بانِقضاءِ وقتها أَو تَغَيّرَتْ بتَغَيُّرِه. وقال
ابن السكيت في قوله تعالى: ولْتَنْظُرْ نَفْسٌ ما قَدَّمَتْ لغَدٍ، قال:
قدّمت لغد بغير واو. فإذا صَرَّفوها قالوا غَدَوْت أَغْدُو غَدْواً
وغُدُوّاً، فأَعادوا الواوَ. وقال الليث: الغُدُوُّ جمع مثلُ الغَدَواتِ،
والغُدَى جمعُ غُدْوَة؛ وأَنشد:
بالغُدى والأَصائِلِ
وقالوا: إني لآتِيه بالغَدايا والعَشايا، والغَداةُ لا تُجْمع على
الغَدايا، ولكنهم كسَّروه على ذلك ليطابقوا بين لَفظِه ولَفْظِ العشايا، فإذا
أَفْردُوه لم يكَسِّروه. وقال ابن السكيت في قولهم: إني لآتيه
بالغَدايا والعَشايا، قال: أَرادوا جمع الغَداة فأَتْبَعُوها العَشايا للازدواج،
وإِذا أَفْرَدَ لم يجز، ولكن يقال غَداةٌ وغَدَواتٌ لا غيرُ، كما قالوا:
هَنَأَني الطعامُ ومَرَأَني، وإنما قالوا أَمْرَأَني. قال ابن الأعرابي :
غَدِيَّةٌ مثلُ عَشِيَّة لغةٌ في غَدْوةٍ كضَحيَّة لغة في ضَحْوة، فإذا
كان كذلك فغَدِيَّة وغَدايا كعَشِيَّةٍ وعَشايا. قال ابن سيده: وعلى هذا
لا تقول إِنَّهم إنما كَسَّروا الغَدايا من قولهم إني لآتيه بالغدايا
والعَشايا على الإِتْباع للعشايا، إنما كسَّروه على وجْهِه لأن فَعِيلة بابُه
أَن يكَسَّر على فَعائِلَ؛ أَنشد ابن الأعرابي:
أَلا لَيْتَ حَظِّي من زِيارَة أُمِّيَهْ
غَدِيَّاتُ قَيْظٍ، أَو عَشِيّاتُ أَشْتِيَهْ
قال: إنما أَراد غَدِيَّات قيظٍ أَو عَشِيّات أَشْتِية لأَنَّ
غَدِيَّاتِ القَيْظِ أَطول من عَشِيَّاتِه، وعَشِيَّاتُ الشتَاءِ أَطْولُ من
غَدِيَّاته . والغُدُوُّ: جمع غداةٍ، نادرةٌ. وأَتَيْته غُدَيَّانات، على غير
قياس، كعُشَيَّانات؛ حكاهما سيبويه وقال: هما تصغيرٌ شاذّ.
وغَدا عليه غدْواً وغُدُوّاً واغْتَدى: بكَّر. والاغْتِداء: الغُدُوُّ.
وغاداه: باكَره، وغَدَا عليه. والغُدُوُّ: نقيضُ الرَّواح، وقد غَدا
يَغْدُو غُدُوّاً . وقوله تعالى: بالغُدُوِّ والآصالِ؛ أَي بالغدوات فعبَّر
بالفعْل عن الوَقْتِ كما يقال: أَتَيْتُك طلوعَ الشمسِ أَي في وقْتِ
طلوع الشمس. ويقال: غَدا الرجلُ يَغْدُو، فهو غادٍ.
وفي الحديث: لَغَدْوَةٌ أَو رَوْحَةٌ في سبيل الله؛ الغَدْوة: المَرَّة
من الغُدُوِّ، وهو سَيْرُ أَولِ النهارِ نقيضُ الرَّواحِ.
والغادِيَة: السَّحابَة التي تَنْشَأُ غُدْوة، وقيل لابنة الخُسِّ: ما
أَحْسَنُ شيءٍ؟ قالت: أَثَرُ غادِية في إِثْرِ سارِيةٍ في مَبْثاء رابيَةٍ؛
وقيل: الغادِية السَّحابة تنشأُ فتُمْطر غُدْوةً، وجمعُها غَوادٍ، وقيل:
الغادِيةُ سحابةٌ تَنْشَأُ صباحاً.
والغَداءُ: الطَّعامُ بعَيْنِه، وهو خِلافُ العَشاء. ابن سيده: الغَداءُ
طَعامُ الغُدْوةِ، والجمع أَغْدِيَة؛ عن ابن الأَعرابي. أَبو حنيفة:
الغَداءُ رَعْيُ الإِبلِ في أَولِ النهارِ، وقد تَغَدَّتْ، وتَغَدَّى الرجل

وغَدَّيْتُه. ورجلٌ غَدْيانُ وامرأَة غَدْيا، على فَعْلى، وأَصلُها الواو
ولكنها قُلِبَت اسْتِحْساناً، لا عن قُوَّةِ علّة، وغَدَّيْتُه
فتَغَدَّى، وإذا قيل لك: تَغَدَّ، قلتَ: ما بي غَدَاءٌ؛ حكاه يعقوبُ. وتقول
أَيضاً: ما بي من تَغَدٍّ، وقيل: لا يقال ما بي غَداء
(* قوله «قلت ما بي
غداء» حكاه يعقوب هكذا في الأصل، وعبارة المحكم: قلت ما بي تغدّ ولا تقل ما
بي غداه؛ حكاه يعقوب.) ولا عَشاءٌ لأَنه الطعامُ بعيْنه، وإذا قيل لك
ادْنُ فكُلْ قلتَ ما بي أَكْلٌ، بالفتح. وفي حديث السحور: قال هَلُمَّ إلى
الغَداء المُباركِ، قال: الغَداءُ الطعامُ الذي يُؤْكَل أَوّلَ النهارِ،
فسُمِّي السحور غَداءً لأَنه للصائم بمنزلته لِلمُفْطِر؛ ومنه حديث ابن
عباس: كنتُ أَتَغَدَّى عندَ عُمر بن الخَطّاب، رضي الله عنه، في رمضانَ
أَي أَتَسَحَّر. ويقال: غَدِيَ الرجل يَغْدَى ، فهو غَدْيانٌ وامرأَة
غَدْيانةٌ، وعَشِيَ الرجلُ يَعْشى فهو عَشْيانٌ وامرأَةٌ عَشْيانةٌ بمعنى
تَغَدَّى وتَعَشَّى. وما تَرَكَ من أَبيهِ مَغْدًى ولا مَراحاً، ومَغْدَاةً
ولا مَراحَةً أَي شَبَهاً؛ حكاهما الفارسي.
والغَدَوِيُّ: كلُّ ما في بُطون الحَواملِ، وقومٌ يجعَلونه في الشتاءِ
خاصَّة. والغَدَوِيُّ: أَن يُباعَ البعيرُ أَو غيرُه بما يَضْرِب
الفَحْلُ، وقيل: هو أَن تُباعَ الشاةُ بِنتاجِ ما نَزا به الكَبْشُ ذلك العامَ؛
قال الفرزدق:
ومُهورُ نِسْوتِهِمْ، إذا ما أَنْكحوا،
غَدَويُّ كلِّ هَبَنْقَعٍ تِنْبالِ
قال ابن سيده: والمَحْفوظ عند أَبي عبيد الغَذَوِيُّ، بالذال المعجمة.
وقال شمر: قال بعضهم هو الغَذَوي، بالذال المعجمة، في بيت الفرزدق، ثم
قال: ويروى عن أَبي عبيدة أَنه قال كلُّ ما في بُطون الحَواملِ غَدَويٌّ من
الإِبل والشاءِ، وفي لغةِ سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ما في
بطون الشاءِ خاصة؛ وأَنشد أَبو عبيدة:
أَرْجُو أَبا طَلْقٍ بحُسْنِ ظَنِّي،
كالغَدَوِيِّ يُرْتَجَى أَن يُغْني
وفي الحديث عن يزيدَ بن مرَّة أَنه قال: نُهي عن الغَدَويِّ، وهو كلُّ
ما في بُطون الحوامِل كانوا يَتبايَعُونَه فيما بينهم فنُهوا عن ذلك
لأَنه غَرَرٌ؛ وأَنشد:
أَعْطَيْتِ كَبْشاً وارِمَ الطِّحالِ،
بالغَدَوِيَّاتِ وبالفِصالِ
وعاجِلاتِ آجِلِ السِّخَالِ،
في حلَقِ الأَرْحامِ ذِي الأَقْفالِ
وبعضهم يرويه بالذال المعجمة.
وغادِيَةُ: امْرأَةٌ من بني دُبَيْرٍ، وهي غادِيَة بنتُ قَزَعَة.
@غذا: الغِذاءُ: ما يُتَغَذّى به ، وقيل: ما يكونُ به نَماءُ الجِسْمِ

وقِوامُه من الطَّعام والشَّرابِ واللَّبن، وقيل: اللَّبَنُ غِذاء الصغير وتُحْفَةُ الكَبيرِ، وغَذاهُ يَغْذُوهُ غِذاء. قال ابن السكيت: يقال غَذَوْتُه غِذاءً حَسَناً، ولا تقل غَذَيْتُه؛ واستَعْمله أَيوبُ بنُ عَبايةَ في سَقْيِ النَّخل فقال:

فجاءَتْ يَداً مَعَ حُسْنِ الغِذَا
ءِ، إِذْ غَرْسُ قَوْمٍ قَصِيرٌ طويلُ

غَذاهُ غَذْواً وغَذَّاه فاغْتَذى وتغَذَّى. ويقال: غَذَوْتُ الصبيَّ باللَّبَنِ فاغْتَذَى أَي رَبَّيْته به، ولا يقال غَذَيْته، بالياء.

والتَّغْذية أَيضاً: التَّرْبية. قال ابن سيده: غَذَيتُ الصبِيَّ لغة في غَذَوْتُه إِذا غَذَّيْتَه؛ عن اللحياني. وفي الحديث: لا تُغَذُّوا أَولادَ المشركين؛ أَرادَ وَطْءَ الحَبالى من السَّبْيِ فجَعَلَ ماءَ الرَّجُلِ لِلْحَمْل كالغذَاء. والغَذِيُّ: السَّخْلَةُ؛ أَنشد أَبو عمرو بنُ العلاء:لو أَنَّني كُنْتُ من عادٍ ومن إِرَمِ
غَذِيَّ بَهْمٍ، ولُقْماناً وذا جَدَنِ

قال ابن بري: البيت لأَفْنُونٍ التغلبي، واسمه صُرَيم بن مَعْشر، قال: وغَذِيُّ بَهْمٍ في البيت هو أَحد أَملاكِ حِمْيَرَ، وسُمِّي بذلك لأَنه كان يُغَذَّى بلُحُوم البَهْمِ؛ وعليه قول سلمى بن ربيعة الضَّبّي:

من لَذَّة العَيْشِ، والفَتَى
لِلدهر، والدَّهْرُ ذُو فُنُونِ
أَهْلَكْنَ طَسْماً، وبَعْدَهمْ
غَذِيَّ بَهْمٍ وذا جُدُونِ

قال: ويَدُلُّك على صحة ذلك عَطْفُه لقماناً وذا جَدَنٍ عليه في قوله: لو أَنني كنتُ من عادٍ ومن إِرَمِ

قال: وهو أَيضاً خبر كُنتُ ولا يَصِحُّ كنتُ سِخالاً. قال الأَصمعي: أَخْبرَني خَلَف الأَحْمر أَنه سمِع العرب تنشد البيت غُذَيَّ بَهْمٍ، بالتصغير، لقبُ رجلٍ.

قال شمر: وبلغني عن ابن الأَعرابي أَنه قال الغَذَوِيُّ البَهْمُ الذي يُغَذَى. قال: وأَخبرني أَعرابي من بَلْهُجَيم قال الغَذَوِيُّ الحَمَلُ أَو الجَدْيُ لا يُغَذَّى بلَبَنِ أُمِّه، ولكن يُعاجَى، وجمع غَذِيٍّ غِذاءٌ مثلُ فَصِيلٍ وفِصالٍ؛ ومنه قول عمر، رضي الله عنه: أَمُحْتَسِبٌ عليهم بالغِذاءِ؛ هكذا رواه الجوهري؛ وقال ابن بري: الصواب في حديث عمر أَنه

قال احْتَسِبْ عليهم بالغِذَاءِ ولا تَأْخُذْها منهم، وكذلك ورد في حديث عمر، رضي الله عنه، أَنه قال لعامل الصَّدَقات: احْتَسِبْ عليهم بالغِذاءِ ولا تأْخذها منهم. قال أَبو عبيدة: الغِذاءُ السِّخالُ الصِّغارُ، واحِدُها غَذِيٌّ. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: شَكا إِليه أَهلُ الماشِيَة تَصْديقَ الغِذاء وقالوا إِن كنتَ مُعْتَدًّا علينا بالغِذاءِ فخُذْ منه صَدَقَته، فقال: إِنا نَعْتَدُّ بالغِذاءِ حتى السَّخْلَةَ يَرُوحُ بها الرَّاعِي على يَدِه، ثم قال في آخره: وذلك عَدْلٌ بَيْنَ غِذاء المالِ

وخِيارِه. قال ابن الأَثير: وإِنما ذَكَّرَ الضميرَ رَدّاً إِلى لفظ الغِذاءَ، فإِنه بوزْن كِساءٍ ورِداءٍ، قد جاء السِّمامُ المُنْقَع، وإِن كان جَمْع سَمٍّ؛ قال: والمراد بالحديث أَنْ لا يَأْخُذَ الساعي خِيارَ المالِ ولا رَدِيَّه، وإِنما يَأْخُذُ الوسَط، وهو معنى قوله: وذلك عَدْلٌ بين غِذاءِ المالِ وخيارِه. وغَذِيُّ المالِ وغَذَوِيُّه: صِغارُه كالسِّخالِ ونحْوِها. والغَذَوِيُّ: أَن يَبِيعَ الرجُلُ الشاةَ بِنتاجِ ما نَزَا به الكَبْشُ ذلك العامَ؛ قال الفرزدق:

ومُهُورُ نِسْوَتِهِمْ، إِذا ما أَنكحوا،
غَذَوِيُّ كلِّ هَبَنْقَعٍ تِنْبالِ

ويروى غَدَوِيُّ، بالدال المهملة، منسوب إِلى غَدٍ كأَنهم يُمَنُّونَه فيقولون: تَضَعُ إِبلُنا غَداً فنُعْطِيك غَداً. قال ابن بري: وروى أَبو عبيد هذا البيت:

ومُهورُ نِسْوَتِهِم إِذا ما أَنْكَحُوا

بفتح الهمزة والكاف مبنياً للفاعل.

والغَذَى، مقصورٌ: بَوْلُ الجَمَلِ. وغَذَا بِبَوْلِهِ وغَذاهُ غَذْواً: قَطَعَه، وفي التهذيب: غَذَّى البعيرُ ببَوْلِه يُغَذِّي تَغْذِيَةً. وفي الحديث: حتى يَدْخُلَ الكلبُ فيُغَذِّيَ على سَواري المَسْجِدِ أَي يبولَ على السَّواري لعدَم سُكَّانِه وخُلُوِّه من الناس. يقال: غَذَّى بَبَوْلِهِ يغذي إِذا أَلقاهُ دَفْعَة دَفْعَة. غَذَا البَوْلُ نَفْسُه يَغْذُو غَذْواً وغَذَواناً: سالَ، وكذلك العَرَقُ والماءُ والسِّقاءُ، وقيل: كلُّ ما سالَ فقد غَذَا. والعِرْق يَغْذُو وغَذْواً أَي يسِيلُ دَماً، ويُغَذِّي تَغْذِيَةً مثلُه. وفي حديث سعد بن مُعاذٍ: فإِذا جُرْحُه يَغْذُو دَماً أَي يَسِيلُ. وغَذَا الجُرْحُ يَغْذُو إِذا دام سَيَلانُه. وفي حديث العباس: مَرَّت سَحابة فنظر إِليها النبي، صلى الله عليه وسلم، فقال: ما تُسَمُّون هذه؟ قالوا: السَّحابَ، قال: والمُزْنَ، قالوا: والمُزْنَ، قال: والغَيْذَى؛ قال الزمخشري: كأَنَّه فَيْعَلٌ من غَذا يَغْذُو إِذا سالَ، قال: ولم أَسمع بفَيْعل في معتلّ اللام غير هذا إِلاَّ الكَيْهاةَ، وهي الناقة الضَّخْمة؛ قال الخطابي: إِن كانَ محفوظاً فلا أَراه سُمِّي به إِلاَّ لسيلان الماء من غَذَا يَغْذُو. وغَذَا البَوْلُ: انْقَطَع، وغَذَا أَي أَسْرَع.

والغَذَوانُ: المُسْرِعُ الذي يَغْذُو بَبَوْلِه إِذا جَرَى؛ قال:

وصَخْر بن عَمْرِو بنِ الشريدِ كأَنَّه
أَخُو الحَربِ، فَوْقَ القارِحِ الغَذَوانِ

هذه روايةُ الكوفيين، ورواه غيرهم العَدَوانِ، بالفتح، وقد غَذَا.

والغَذَوانُ أَيضاً: المُسْرِع. وفي الصحاح: والغَذَوانُ من الخَيْل النَّشِيطُ المُسْرِعُ، وقد روي بيتُ امرئ القيس:

كَتَيْسِ ظِباءِ الحُلْب الغَذَوانِ
مكانَ العَدَوانِ. أَبو عبيد: غَذَا الماءُ يَغْذُو إِذا مرَّ مرّاً مُسرِعاً؛ قال الهذلي:

تَعْنُو بمَخْرُوتٍ لَه ناضِحٌ،
ذُو رَيِّقٍ يَعْذُو وذُو شَلْشَلِ
وعَرَقٌ غاذٍ أَي جارٍ. والغَذَوان: النَّشِيطُ من الخيل. وغذا الفَرسُ غَذواً: مَرَّ مَرّاً سَرِيعاً. أَبوزيد: الغاذِية يافُوخُ الرَأْسِ ما كانَتْ جِلْدَةً رَطْبَةً، وجَمْعُها الغَواذِي. قال ابن سيده: والغاذِيةُ من الصَّبيِّ الرَّمَّاعَةُ ما دامَتْ رَطْبَةً، فإِذا صَلُبَتْ وصارَتْ عَظماً فهي يافُوخٌ.
@غرا: الغِراءُ: الذي يُلْصَق به الشيءُ يكونُ من السَّمَكِ، إِذا فَتَحْتَ الغَين قَصَرتَ، وإِن كَسَرْت مَدَدْتَ، تقول منه: غَرَوْتُ الجِلْدَ أَي أَلْصَقْتُه بالغِراءِ. وغَرَا السِّمَنُ قَلْبَهُ يَغْرُوه غَرْواً: لَصِقَ به وغَطَّاه. وفي حديث الفَرَعِ: لا تَذْبَحْها وهي صغِيرَة لم يَصْلُبْ لَحْمُها فيَلْصَقَ بعضُها ببعضٍ كالغِراءِ؛ قال: الغِرَا بالمدِّ والقَصْرِ، هو الذي يُلصَقُ به الأَشياءُ ويُتَّخذُ من أَطْرافِ الجُلود والسَّمَكِ. ومنه الحديث: فَرِّعُوا إِن شِئْتُمْ ولكن لا تَذْبَحُوا غَرَاةً حتى يَكْبَرَ، وهي بالفتح والقصر، القِطْعَة من الغَرَا وهي لغة في الغِراء. وفي الحديث: لَبَّدْت رَأْسِي بغِسْلٍ أَو بغِراءٍ. وفي حديث عمرو بن سَلَمَة الجَرْمي: فكأَنَّما يَغْرَى في صَدْرِي أَي يَلْصَقُ به. يقال: غَرِيَ هذا الحديث في صَدْري، بالكسر، يَغْرَى، بالفتح، كأَنه أُلْصِقَ بالغِراءِ. وغَرِيَ بالشيءِ يَغْرَى غَراً وغَراءً: أُولِعَ به، وكذلك أَغْرِيَ به إِغْراءً وغَراةً وغُرِّيَ وأَغْراهُ به لا غيرُ، والاسم الغَرْوى، وقيل: الاسم الغَراءُ، بالفتح والمد. وحكى أَبو عبيد: غارَيْتُ بين الشَّيْئين غِراءً إِذا والَيْت؛ ومنه قول كثير:
إِذا قُلْتُ أَسْلُو، غارَتِ العَيْنُ بالبُكا
غِرَاءً، ومَدّتْها مَدامِعُ حُفَّلُ
قال: وهو فاعلْت من قولك غَرِيت به أَغْرى غَراءً. وغَرِيَ به غَراةً، فهو غَرِيٌّ: لَزِقَ به ولَزمه؛ عن اللحياني. وفي حديث جابر: فَلمَّا رأَوه أَغْرَوا بي تلك الساعة أَي لَجُّوا في مُطالَبتي وأَلَحُّوا. وغارَيْتُه أُغارِيه مُغاراةً وغِراءً إِذا لاجَجْتَه؛ وقال في بيت كثير:إِذا قُلتُ أَسْلُو، غارَتِ العَيْنُ بالبُكا
غِراءً، ومَدَّتها مَدامِعُ حُفَّلُ
قال: هو من غارَيْتُ. وقال خالد بن كُلْثوم: غارَيْتُ بين اثْنَيْن وعادَيْتُ بين اثْنَيْن أَي والَيت، وأَنشد أَيضاً بيت كثير. ويقال: غارَت فاعَلَتْ من الوِلاءِ. وقال أَبو عبيدة: هي فاعَلَت من غَرِيت به أَغْرَى غَراءً. وأَغْرَى بينهم العَداوة: أَلْقاها كأَنه أَلْزَقَها بهمْ، والاسم الغَراةُ. والإِغْراءُ: الإِيسادُ. وقد أَغْرَى الكَلْبَ بالصَّيْد وهو منه لأَنه إِلْزاقٌ، وأَغْرَيْتُ الكَلْبَ إِذا آسَدْتَه وأَرَّشْتَه، وغَرِيتُ به غَراءً أَي أُولِعْتُ وغَرِيت به غَراةً؛ قال الحرث:
لا تُحِلْنا على غَراتِكَ، إِنّا
قَبْلُ ما قَدْ وَشى بنا الأَعْداءُ

أَي على إِغْرائِكَ بنا إِغْراءً وغَراةً. وهو يُغارِيه ويُوارِيه
ويُمارِيه ويُشارُّه ويُلاَحُّه؛ قال الهذلي:
ولا بالدِّلاءِ لَه نازِعٌ،
يُغاري أَخاهُ إِذا ما نَهاهُ
وغَرَا الشيءَ غَرْواً وغَرَّاهُ: طَلاهُ. وقَوْسٌ مَغْرُوَّةٌ
ومَغْرِيَّةٌ، بُنِيت الأَخيرة على غَرَيْت، وإِلا فأَصلُه الواو وكذلك السَّهْمُ.
ويقالَ: غَرَوْتُ السَّهْمَ وغَرَيْته، بالواو والياء، أَغْرُوه
وأَغْريه.وهو سَهْمٌ مَغْرُوٌّ ومَغْرِيٌّ؛ قال أَوس:
لأَسْهُمِه غارٍ وبارٍ وراصِفُ
وفي المثل: أَدْرِكْني ولو بأَحَدِ المَغْرُوَّيْنِ؛ قيل: يعني
بالمَغْرُوَّيْنِ السمَ والرُّمْحَ؛ عن أَبي عليّ في البصريات، وقيل: بأَحَد
السَّهْمَيْنِ. وقال ثعلب: أَدْرِكْني بسهم أَو برُمْح. قال الأَزهري: ومن
أَمثالهم أَنْزِلْني ولَوْ بأَحَدِ المَغْرُوَّيْن؛ حكاه المُفَضَّل، أَي
بأَحَد السَّهْمَيْن، قال: وذلك أَن رجلاً رَكِبَ بعِيراً صَعْباً
فَتَقَحَّمَ به، فاسْتغاث بصاحبٍ له معه سَهْمان فقال أَنْزِلْني ولو بأَحَدِ
المَغْرُوَّيْنِ؛ قال ابن بري: يُضْرَب مثلاً في السُّرْعةِ والتعجِيلِ
بالإِغاثةِ ولو بأَحَدِ السَّهْمَيْن المكسورَين، وقيل: بل الذي لَم يَجِفّ
عليه الغِراء. والغِراءُ: ما طُلِيَ به. قال بعضهم: غَرَى السَّرْجَ،
مقصورٌ مفتوحُ الأَوّل، فإِذا كسَرْتَه مَدَدْتَه. وقال أَبو حنيفة: قَومٌ
يفتحون الغَرَا فيَقْصُرونَه وليْست بالجَيِّدة.
والغَرِيُّ: صِبْغٌ أَحْمَر
(* قوله «والغري صبغ أحمر» هو هكذا في الأصل،
وكذلك ضبطه شارح القاموس كغني) كأَنه يُغْرَى به؛ قال:
كأَنَّما جَبِينُه غَرِيُّ
الليث: الغِراءُ ما غَرَّيْتَ به شيئاً ما دامَ لَوناً واحداً. ويقال
أَيضاً: أَغْرَيْتُه، ويقال: مَطْلِيٌّ مُغَرّى، بالتشديد. والغَرِيُّ:
صَنَمٌ كانَ طُلِيّ بدَم؛ أَنشد ثعلب:
كغَرِيِّ أَجْسَدَتْ رَأْسَه
فُرُعٌ، بينَ رِئاسٍ وحام
أَبو سعيد: الغَرِيُّ نُصُبٌ كان يُذْبَحُ عليه النسكُ، وأَنشد البيت.
والغَرَى: مقصورٌ: الحسن. والغَريّ: الحَسَنُ من الرجالِ وغيرهمْ، وفي
التهذيب: الحَسن الوَجْه؛ وأَنشد ابن بري للأَعشى:
وتَبْسِمُ عَن مَهاً شَبِمٍ غَرِيٍّ،
إِذا تُعْطِي المُقَبِّلَ يَسْتَزيدُ
وكلُّ بناءٍ حَسَنٍ غَرِيٌّ، والغَرِيَّانِ المَشْهورانِ بالكوفة منه؛
حكاها سيبويه؛ أَنشد ثعلب:
لو كان شيءٌ لَهُ أَنْ لا لِيَبِيدَ على
طُولِ الزَّمانِ، لَمَا بادَ الغَرِيَّانِ
قال ابن بري: وأَنشد ثعلب:

لو كان شيءٌ أَبَى أَنْ لا يَبِيدَ على
طُولِ الزَّمانِ، لَمَ بادَ الغَرِيَّانِ
قال: وهما بناءَان طويلان، يقال هُما قَبْرُ مالكٍ وعَقِيلٍ نَديمَي
جَذيمَةَ الأَبْرش، وسُمِّيا الغَرِيَّيْن لأَنَّ النعمان بن المنذرِ كان
يُغَرِّيهما بدَمِ من يَقْتُله في يوم يُؤْسِه؛ قال خطام المجاشعي:
أَهَلْ عَرَفْتَ الدارَ بالغَرِيَّيْنْ؟
لم يَبْقَ منْ آيٍ بها يُحَلَّيْنْ،
غير خِطامٍ ورَمادٍ كِنْفَيْنْ،
وصالِياتٍ كَكَما يُؤَثْفَيْنْ
والغَرْوُ: موضعٌ؛ قال عُرْوةُ بنُ الوَرْدِ:
وبالغَرْوِ والغَرَّاءِ منها مَنازِلٌ،
وحَوْلَ الصَّفَا منْ أَهْلِها مُتَدَوَّرُ
والغَرِيُّ والغُرَيُّ: موضعٌ؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:
أَغَرَّكَ يا مَوْصولُ، منها ثُمالَةٌ
وبَقْلٌ بأَكْنافِ الغَرِيِّ تُؤَانُ؟
أَراد تُؤَامُ فأَبْدلَ.
والغَرَا: وَلدُ البقرةِ؛ وفي التهذيب: البَقَرَةِ الوَحْشِيَّة؛ قال
الفراء: ويكتب بالأَلف، وتَثْنِيتُه غَرَوانِ، وجمعه أَغْراءٌ. ويقال
للحُوارِ أَوَّلَ ما يُلدَ: غَرا أَيضاً. ابن شميل: الغَرا مَنقُوصٌ، هو
الوَلَد الرَّطْبُ جِدّاً. وكلُّ مولود غَراً حتى يَشْتَدَّ لَحْمه. يقال:
أَيُكَلِّمُني فلانٌ وهو غَراً وغِرْسٌ للصَّبِيِّ.
والغَرْوُ: العَجَب. ولا غَرْوَ ولا غَرْوى أَي لا عَجَب؛ ومنه قول
طَرَفة:
لا غَرْوَ إِلاَّ جارَتي وسؤالَها:
أَلا هَلْ لَنا أَهْلٌ سئلت كذلك؟
وفي الحديث: لا غَرْوَ إِلاَّ أَكْلَةٌ بِهَمْطَةٍ؛ الغَرْوُ: العَجَبُ.
وغَرَوْت أَي عجبت.
ورَجلٌ غِراءٌ: لا دابَّةَ له؛ قال أَبو نُخَيْلة:
بَلْ لَفَظَتْ كلَّ غِراءٍ معظم
وغَرِيَ العِدُّ: بَرَدَ ماؤُه؛ وروى بيت عمرو بن كُلْثوم:
كأَنَّ مُتُونَهُنَّ مُتُونُ عِدٍّ
تُصَفِّقُه الرِّياحُ، إِذا غَرِينا
وغَرِيَ فلانٌ إِذا تمادَى في غَضَبه، وهو من الواو.
@غَزا: غَزَا الشيءَ غَزْواً: أَرادَه وطَلَبَه. وغَزَوت فُلاناً أَغْزُوه
غَزْواً. والغِزْوَة: ما غُزِي وطُلِبَ؛ قال ساعدة بن جُؤية:
لَقُلْتُ لدَهْرِي: إِنه هو غِزْوَتي،
وإِنِّي، وإِن أَرْغَبْتَني، غيرُ فاعِلِ
ومَغْزَى الكلام: مَقْصِدُه. وعَرفْتُ ما يُغْزَى من هذا الكلام أَي ما
يُرادُ. والغَزْوُ: القَصْدُ، وكذلك الغَوْزُ، وقد غَزاهُ وغازَهُ

غَزْواً وغَوْزاً إِذا قَصَدَه. وغَزَا الأَمرَ واغْتَزاه، كلاهما: قَصَدَه؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:
قد يُغْتَزَى الهِجْرانُ بالتَّجَرُّمِ
التَّجَرُّمُ هنا: ادِّعاءُ الجُرْم. وغَزْوِي كذا أَي قَصْدِي. ويقال: كا تَغْزو وما مَغزاك أَي ما مَطْلَبُك. والغَزْوُ: السيرُ إِلى قِتالِ العَدُوِّ وانْتِهابه، غَزاهُم غَزْواً وغَزَواناً؛ عن سيبويه، صحت الواو فيه كراهِية الإِخلال، وغَزواةً؛ قال الهذلي:
تقولُ هُذَيْلٌ: لَا غَزاوة عندَه،
بَلَى غَزَواتٌ بَينَهُنّ تَواثُبُ
قال ابن جني: الغَزاوة كالشَّقاوة والسَّراوَةِ، وأَكثرُ ما تأْتي الفَعالةُ مصدراً إِذا كانت لغيرِ المُتَعَدِّي، فأَكما الغَزاوة ففِعْلُها مُتَعَدٍّ، وكأَنها إِنما جاءت على غَزُوَ الرجلُ جادَ غَزْوُه، وقَضُوَ جادَ قضاؤُه، وكما أَن قَوْلَهم ما أَضْرَبَ زيداً كأَنه على ضَرُبَ إِذا جادَ ضَرْبُه، قال: وقد رُوِينا عن محمد بن الحسن عن أَحمدَ بن يحيى ضَرُبَتْ يَدُهُ إِذا جاد ضَرْبُها. وقال ثعلب: إِذا قيل غَزاةٌ فهو عَمَلُ سنَةٍ، وإِذا قيل غَزْوَةٌ فهي المَرَّةُ الواحدة من الغَزْوِ، ولا يَطَّرِدُ هذا الأَصل، لا تقول مثلَ هذا في لَقاةٍ ولَقْيَةٍ بل هما بمعنًى واحد.
ورجل غازٍ من قوم غُزًّى مثل سابقٍ وسُبَّقٍ وغَزِيّ على مثال فَعِيلٍ مثل حاجٍّ وحَجِيجٍ وقاطِنٍ وقَطِينٍ؛ حكاها سيبويه وقال: قلبت فيه الواو ياءً لخفة الياء وثقل الجمع، وكسرت الزاي لمجاورتها الياء. قال الأَزهري: يقال لجمع الغازِي غَزِيٌّ مثل نادٍ ونَدِيٍّ، وناجٍ ونَجِيٍّ للقوم يَتَناجَوْنَ؛ قال زياد الأَعجم:
قُلْ للقَوافِلِ والغَزِيِّ، إِذا غَزَوْا،
والباكِرين وللمُجِدِّ الرائِحِ
ورأَيتُ في حاشية بعض نسخ حواشي ابن بري أَنَّ هذا البيت للصِّلِّيان العَبْدِي لا لزِياد، قال: ولها خبر رواه زياد عن الصِّلِّيان مع القصيدة، فذُكِر ذلك في ديوان زياد، فتَوهَّم من رآها فيه أَنها له، وليس الأَمر كذلك، قال: وقد غلط أَيضاً في نسبتها لزياد أَبو الفَرَج الأَصْبهاني صاحب الأَغاني، وتبعه الناسُ على ذلك. ابن سيده: والغَزِيُّ اسمٌ للجمع؛ قال الشاعر:
سرَيْت بهم حتى تكلّ غَزِيُّهُم،
وحتى الجِيادُ ما يُقَدْنَ بأَرْسانِ
وفي جمع غازٍ أَيضاً غُزَّاءٌ، بالمدِّ، مثلُ فاسِقٍ وفُسَّاقٍ؛ قال تأَبَّط شَرًّا:
فيَوْماً يغُزَّاءٍ، ويوماً بسُرْيةٍ؛
ويوماً بخَشْخاشٍ مِنَ الرَّجْلِ هَيْضَلِ
وغُزاةٌ: مثلُ قاضٍ وقُضاةٍ. قال الأَزهري: والغُزَّى على بِناءِ الرُّكَّعِ والسُّجَّدِ. قال الله تعالى: أَو كانوا غُزًّى. سيبويه: رجلٌ مَغْزِيٌّ شَبَّهُوها حيث كانَ قَبْلَها حرفٌ مضمومٌ ولم يكن بينهما إِلاَّ

حرفٌ ساكنٌ بأَدْلٍ، والوجْهُ في هذا النَّحْوِ الواوُ، والأُخرى عَرَبيَّة كثيرةٌ.
وأَغْزَى الرجلَ وغَزَّاه: حَمَلَه على أَن يَغْزُوَ. وأَغْزَى فلان فلاناً إِذا أَعْطاه دابَّة يَغْزُو عليها. قال سيبويه: وأَغْزَيْتُ الرجُل أَمْهَلْته وأَخَّرْت ما لي عليه من الدَّين.
قال: وقالوا غَزاة واحدةٌ يريدون عَمَلَ وَجْهٍ واحدٍ، كما قالوا حَجَّة واحدة يريدون عَمَلَ سنَةٍ واحدة؛ قال أَبو ذؤيب:
بَعِيد الغَزاةِ، فما إِنْ يَزا
لُ مُصْطَمِراً طُرَّاتاهُ طَلِيحا
والقياس غَزْوَة؛ قال الأَعشى:
ولا بُدَّ من غَزْوَةٍ، في الرَّبيعِ،
حَجُونٍ تُكِلُّ الوَقاحَ الشَّكُورا
والنَّسب إِلى الغَزْوِ غَزَوِيٌّ، وهو من نادر معدول النسب، وإِلى غَزِيَّة غَزَوِيٌّ. والمَغازِي: مَناقِبُ الغُزاةِ. الأَزهري: والمَغْزَى والمَغْزاةُ والمغازي مواضِعُ الغَزْوِ، وقد تكون الغَزْوَ نَفْسه؛ ومنه الحديث: كان إِذا اسْتَقْبَلَ مَغْزًى، وتكون المَغازِي مَناقِبَهُم وغَزَواتِهم. وغَزَوْتُ العَدُوَّ غَزْواً، والاسم الغَزاةُ؛ قال ابن بري: وقد جاء الغَزْوَة في شعر الأَعشى، قال:
وفي كلِّ عام أَنت حاسم غَزْوةٍ،
تَشُدُّ لأَقْصاهاً عَزِيمَ عَزائكا
(* قوله« حاسم» هو هكذا في الأصل.)
وقوله:
وفي كلِّ عام له غَزْوَةٌ،
تَحُثُّ الدَّوابِرَ حَثَّ السَّفَنْ
وقال جميل:
يقولُون جاهِدْ، يا جميلُ ، بغَزْوَةٍ،
وإِنَّ جِهاداً طَيِّءٌ وقِتالُها
تقديرها وإِنَّ جِهاداً جِهادُ طَيِّءٍ فحذف المضاف. وفي الحديث: قال يوم فتح مكة لا تُغْزَى قُرَيْشٌ بعدَها أَي لا تَكْفُرُ حتى تُغْزَى على الكُفْرِ، ونظيره: لا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبراً بعد اليومِ أَي لا يَرْتَدُّ فَيُقْتَلَ صَبْراً على رِدَّتِه؛ ومنه الحديث الآخر: لا تُغْزَى هذه بعدَ اليومِ إِلى يومِ القيامة يعني مكة أَي لا تَعودُ دارَ كُفْرٍ يُغْزَى عليه، ويجوز أَن يُراد بها أَنَّ الكفَّار لا يَغْزُونَها أَبداً فإِن المسلمين قد غَزَوْها مَرَّاتٍ. وأَما قوله: ما مِنْ غازِيَةٍ تُخْفِقُ وتُصابُ إِلاَّ تَمَّ أَجْرُهُم؛ الغازية تأْنيثُ الغازِي وهي ههنا صفةٌ لجماعة. وأَخْفَقَ الغازِي إِذا لم يَغْنَم ولم يَظْفَرْ. وأَغْزَتِ المرأَةُ، فهي مُغْزِيَّةٌ إِذا غَزَا بَعْلُها. والمُغْزِية: التي غزَا زوجُها وبَقِيتَ وحْدُها في البيت. وحديث عمر، رضي الله عنه: لا يزال أَحدُهم كاسِراً وِسادَهُ عند مُغْزِيةٍ. وغَزا فلانٌ بفلانٍ واغْتَزَى اغْتزاءً

إذا اخْتصَّه من بين أَصحابه. والمُغْزِيَة من الإِبل: التي جازَتِ الحَقَّ ولم تَلِدْ، وحَقُّها الوَقْت الذي ضُرِبَتْ فيه. ابن سيده: والمُغْزِيَة من النُّوقِ التي زادت على السَّنَةِ شَهْراً أَو نَحْوَه ولم تَلِدْ مثل المِدْراجِ. والمُغْزي من الإِبلِ: التي عَسُر لِقاحُها، وأَغْزَتِ الناقةُ من ذلك؛ ومنه قول رؤبة:

والحَرْبُ عسْراءُ اللِّقاحِ مُغْزِ

أَي عَسِرَة اللقاح؛ واستعارَه أُمَيَّة في الأُتُنِ فقال:

تُزَنُّ على مُغْزِياتِ العِقاقِ،
ويَقْرُو بها قفِراتِ الصِّلالِ

يريد القَفِرات التي بها الصلال، وهي أَمْطارٌ تَقَع متفرّقة، واحدتها صَلَّة. وأَتانٌ مُغْزِيةٌ: متأَخرة النِّتاج ثم تُنْتَج. والإِغْزاءُ والمُغْزى: نِتاجُ الصَّيْفِ؛ عن ابن الأَعرابي، قال: وهو مَذْموم؛ وقال ابن سيده: وعنْدي أَنَّ هذا ليس بشيء. قال ابن الأَعرابي: النِّتاجُ الصَّيْفِي هو المُغْزى، والإِغْزاءُ نِتاجُ سَوْءٍ حُوارُه ضعيف أَبداً. الأَصمعي: المُغْزِيَةِ من الغَنَمِ التي يَتَأَخَّرُ وِلادُها بعد الغَنَم شهراً أَو شَهْرَين لأَنها حَمَلت بأَخَرَة؛ وقال ذو الرمة فجعل الإِغْزاءَ في الحمير:

رَباعٌ، أَقبُّ البَطْنِ، جأْب، مُطَرَّد،
بلَحْيَيهِ صَكٌّ المُغْزِياتِ الرَّواكِلِ

وغَزِيَّة: قبيلة؛ قال دُريدُ بنُ الصِّمَّة:

وهَلْ أَنا إِلا من غَزِيَّةَ، إِن غَوَتْ
غَوَيْتُ، وإِنْ تَرْشُدْ غَزِيَّةُ أَرْشُدِ

وقال:

نَزَلت في غَزيَّة أَو مَرَاد

وأَبو غَزيَّة: كنية. وابنُ غَزيَّة: من شعراء هذيل. وغَزْوان: اسمُ رجل.

@غسا: غَسا الليلُ يَغْسُو غُسُوًّا وغَسِيَ يَغْسى؛ قال ابن أَحمر:

كأَنّ الليلَ لا يَغْسى عَليه،
إِذا زَجَر السَّبَنْتاةَ الأَمُونا

وأَغْسى يُغْسي: أَظْلَم، قال ابن أَحمر:

فلما غَسى لَيْلي وأَيْقَنْتُ أَنَّها
هي الأَرَبى، جاءَت بأُمِّ حَبَوْكَرى

وقد ذكره ابن سيده: في معتل الياء أَيضاً؛ قال ابن بري: شاهدُ أَغْسَى قول الهجيمي:

هَجَوْا شَرَّ يَرْبوعٍ رجالاً وخَيْرَها
نِساءً، إِذا أَغْسى الظلامُ تُزارُ

قال: وقال العجاج:

ومرّ أَعْوام بلَيْلٍ مُغْسِ

وحكى ابنُ جنِّي: غَسى يَغْسى كأَبى يأْبى، قال: وذلك لأَنهم شَبَّهوا

الأَلفَ في آخِره بالهمزة في قَرَأَ يقْرأُ وهَدَأَ يَهْدَأُ، وقد قالوا غَسِيَ يَغْسى؛ قال ابن سيده: فقَدْ يجوز أَن يكون غَسى يَغْسى من التركيب، يعني أَنه إِنما قامَ يَغْسى من غَسِيَ ويَغْسُو من غَسا وقد أَغْسَيْنا، وذلك عند المغرب وبُعَيْده. وأَغْسِ من اللَّيْل أَي لا تَسِرْ أَوَّله حتى يذهَبَ غُسُوُّه، كما يقال أَفْحِمْ عنك من اللَّيْل أَي لا تَسِرْ حتى تَذْهب فَحْمَتُه. وشيخٌ غاسٍ: قد طالَ عُمْرُه؛ قال ابن سيده: ولم أَرَها بالغين المعجمة إِلاَّ في كتاب العَين؛ قال الأَزهري: الصواب شيخٌ عاسٍ، بالعين المهملة، ومن قال غاسٍ فقد صحَّف.

والغَساةُ: البَلَحة الصَّغيرةُ، وجمعها غَسَواتٌ وغَساً. وقال أَبو حنيفة: الغَسا البَلَح فعَمَّ به. وقال مَرَّةً: الغاسِي أَوّلُ ما يخرُجُ من التَّمْرِ فيكون كأَبْعارِ الفِصالِ، قال: وإِنما حملناه على الواو لمقارَبَتِهِ الغَسواتِ في المعنى.

@غشا: الغِشاءُ: الغِطاءُ. غَشَّيْت الشيءَ تَغْشِية إِذا غَطَّيْته. وعلى بَصَره وقَلْبِه غَشْوٌ وغَشْوةٌ وغُشْوة وغِشْوة وغِشاوةٌ وغَشَاوَة وغُشاوةٌ وغاشِيةٌ وغُشْية وغُشاية وغِشايةٌ؛ هذه الثلاث عن اللحياني، أَي غِطاءٌ. وغاشِية القَلْب وغِشاوتُه: قَمِيصُه؛ قال أَبو عبيد: في القَلْب غِشاوةٌ وهي الجِلْدة المُلْبَسة، وربما خرج فؤادُ الإِنسانِ والدابَّة من غِشائه، وذلك من فَزَعٍ يَفْزَعه فيموتُ مكانه، وكذلك تقول العرب: أَنْخَلَعَ فؤادُه، والفؤادُ في الجَوْفِ هو القَلْبُ، وفيه سُوَيداؤه وهي عَلَقةٌ سَوْداءُ، إِذا شُقَّ القَلْبُ بَدَتْ كقِطْعة كَبِدٍ.

والغِشاوةُ: ما غَشِيَ القَلْبَ من الطَّبَع. وقال بعضهم: الغِشاوةُ جِلْدةٌ غُشِّيَتِ القَلْبَ فإِذا انْخَلَعَ منها القَلْب ماتَ صاحبُه؛ وأَنشد ابن بري للحرث بن خالد المخزومي:

صَحِبْتُكَ، إِذْ عَيْني عليها غِشاوةٌ،
فلمّا انْجَلَتْ قَطَّعْتُ نَفْسي أَلُومُها

تقول: غَشَّيْت الشيءَ تَغْشِيةً إِذا غَطَّيْته، وقد غَشَّى اللهُ على بَصَره وأَغْشى؛ ومنه قوله تعالى: فأَغْشَيْناهم فهم لا يُبْصِرُون. وقال تعالى: وعلى أَبْصارِهِمْ غِشاوةٌ، وقرئ: غَشْوة، كأَنه رُدَّ إِلى الأَصل لأَن المصادر كلها تردّ إِلى فَعْلة، والقراءة المختارة الغِشاوة، وكل ما كان مشتملاً على الشيء فهو مبنيٌّ على فِعالَةٍ نحو الغِشاوةِ والعِمامة والعِصابة، وكذلك أَسماءُ الصِّناعاتِ لاشْتِمالِ الصِّناعةِ على كلِّ ما فيها نحو الخِياطة والقِصارةِ. وغَشِيَه الأَمْرُ وتغَشَّاه وأَغْشَيْته إِيَّاه وغَشَّيْته. وفي التنزيل العزيز: يُغْشِي الليلَ النهارَ. وقال اللحياني: وقرئ يُغَشِّي الليلَ النهارَ، قال: وقرئ في الأَنفال: يُغْشِيكُم النُّعاسَ، ويُغَشِّكم النعاسَ، ويَغْشاكُم النُّعاسُ. وقوله تعالى: هل أَتاكَ حديث الغاشِيَة؛ قيل: الغاشِيَة القيامة لأَنها تَغْشى الخَلْق بأَفْزاعِها، وقيل: الغاشِية النارُ لأَنَّها تَغْشى وجُوه الكُفَّار. وغِشاءُ كلِّ شيءٍ: ما تَغَشَّاه كغِشاءِ القَلْب والسَّرْجِ والرَّحْلِ والسَّيْفِ ونحوِها.

والغَشْواءُ من المَعَزِ: التي يَغْشى وجْهَها كلَّه بياضٌ وهي بَيِّنةُ الغَشا. والأَغْشى من الخَيْلِ: الذي غَشِيَتْ غُرَّتُه وجْهَه واتَّسَعَتْ، وقيل: الأَغْشى من الخَيْلِ وغيرها ما ابْيَضَّ رأْسُه كلُّه من بَيْنِ جَسدِه مثل الأَرْخَمِ. والغَشْواءُ: فَرَس حَسَّانَ ابنِ سَلَمة، صِفةٌ غالِبة.

والغاشِيةُ: السُّؤَّالُ الذين يَغْشَوْنَكَ يَرْجُون فَضْلَكَ ومَعْرُوفَكَ. وغاشِية الرجُلِ: مَنْ يَنْتابُه من زُوَّارِه وأَصْدقائه.

وغاشِيةُ الرَّحْلِ: الحَديدة التي فوقَ المؤخرَةِ. قال أَبو زيد: يقال للحديدة التي فوق مؤخِرَةِ الرَّحْلِ الغاشِية، وهي الدامِغة. والغاشية: غاشية السَّرْج، وهي غِطاؤه. والغاشِية: ما أُلْبِسَ حَفْنُ السَّيْفِ من الجُلودِ من أَسْفلِ شارِبِ السَّيفِ إِلى أَن يَبْلُغَ نَعْلَ السَّيْفِ، وقيل: هي ما يَتَغَشَّى قوائِمَ السُّيوفِ من الأَسْفانِ

(* قوله «من الاسفان»
هكذا في الأصل تبعاً للمحكم، وفي القاموس: من الاسفار.) وقال جعفر بن عُلْبة الحارثي:

نُقاسِمُهُم أَسْيافَنا شَرَّ قِسْمَةٍ،
ففِينا غَواشِيها، وفيهم صُدُورُها

والغاشِية: داءٌ يأْخُذُ في الجَوْفِ وكلُّه من التَّعْطِية. يقال: رماه الله بغاشِيَة؛ قال الشاعر:

في بطنِه غاشِيةٌ تُتَمِّمُهْ

قال: تُتَمِّمه تُهْلِكُه. قال أَبو عمرو: وهُو داءٌ أَو وَرَم يكونُ في البطنِ يعني الغاشِيَة. وقوله تعالى: أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهم غاشِيةٌ من عذابِ اللهِ؛ أَي عُقوبة مُجَلِّلة تَعُمُّهم.

واسْتَغْشى ثِيابَه وتَغَشَّى بها: تَغَطَّى بها كَيْ لا يُرَى ولا يُسْمَع. وفي التنزيل العزيز: واسْتَغْشَوْا ثِيابَهُم. وقال تعالى: أَلا حينَ يَسْتَغْشُون ثِيابَهُم (الآية) وقيل: إِنَّ طائفة من المنافقين قالوا إِذا أَغْلَقْنا أَبوابَنا وأَرْخَيْنا سُتُورَنا واسْتَغْشَيْنا ثِيابَنا وثَنَيْنا صُدُورَنا على عداوة محمد، صلى الله عليه وسلم كيف يَعْلمُ بنا؟ فأَنزل اللهُ تعالى: أَلا حين يَسْتَغْشُون ثِيابَهُم يَعْلم ما يُسِرُّونَ وما يُعْلِنُون؛ اسْتَغْشى بثَوْبِه وتَغَشَّى أَي تَغَطَّى.

والغَشْوَة: السِّدْرَة؛ قال:

غَدَوْتُ لغَشْوَةٍ في رَأْسِ نِيقٍ،
ومُورَة نَعْجَةٍ ماتَتْ هُزالا

وغُشِي عليه غَشْيَةً وغَشْياً وغَشَياناً: أُغْمِيَ، فهو مَغْشِيٌّ عليه، وهي الغَشْيَة، وكذلك غشْيَةُ المَوْت. قال الله تعالى: نَظَرَ المَغْشِيِّ عليه من المَوْتِ، وقال تعالى: لهم من جهنمَ مِهادٌ ومن فَوقِهم غَواشٍ؛ أَي إِغْماءٌ؛ قال أَبو إِسحق: زعم الخليل وسيبويه جميعاً أَن النونَ ههنا عِوضٌ من الياء، لأَنَّ غواشٍ لا يَنْصَرِفُ والأَصل فيها غَواشيُ، إِلاَّ أَن الضمة تَحذَفُ لِثِقَلِها في الياء، فإِذا ذَهَبَت الضمة

أَدخَلْتَ التنوينَ عوضاً منها، قال: وكان سيبويه يذهب إِلى أَنَّ التنوينَ عِوضٌ من ذهابِ حركةِ الياء، والياءُ سَقَطت لسُكونِها وسكون التنوين.
وغَشِيَهُ غِشْياناً: أَتاه وأَغْشاهُ إِيَّاهُ غيرُه؛ فأَما قوله:
أُتُوعِدُ نِضْوَ المَضْرَحِيِّ، وقد تَرَى
بعَيْنَيْك ربَّ النَّضْوِ يَغْشى لكم فَرْدا؟
فقد يكون يَغْشى من الأَفْعالِ المُتَعَدِّية بحَرْفٍ وغيرِحرفٍ، وقد تكونُ اللامُ زائدةً أَي يَغْشاكم كقوله تعالى: قلْ عَسَى أَن يكونَ رَدِفَ لكم، أَي رَدِفَكُم. وغَشِيَ الأَمرَ غَشياناً: باشرَه. وغَشِيتُ الرجُلَ بالسَّوْط: ضَرَبْته.
والغِشْيانُ: إِتْيانُ الرجُلِ المرأَةَ، والفِعْلُ غَشِيَ يَغْشى.
وغَشِيَ المرأَةَ غِشْياناً: جامَعَها. وقوله تعالى: فلما تَغَشَّاها حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفاً فَمرَّتْ به؛ كناية عن الجِماع. يقال: تغَشَّى المرأَة إِذا عَلاها، وتجَلَّلها مثله، وقيل للقِيامةِ غاشِية لأَنها تُجَلِّلُ الخُلْق فتَعُمُّهم. ابن الأَثير: وفي حديث المَسْعى فإِن الناسَ غَشُوه أَي ازْدَحَمُوا عليه وكَثُروا. يقال: غَشِيَهُ يَغْشاهُ غِشْياناً إِذا جاءَهُ، وغَشَّاهُ تَغْشِيةً إِذا غَطَّاه. وغَشِيَ الشيء إِذا لابَسَه.
وغَشِيَ المرأَة إِذا جامَعها. وغُشِيَ عليه: أُغْمِيَ عليه. واسْتَغْشى بثَوْبه وتَغَشَّى إِذا تغَطّى، والجميع قد جاء في الحديث على اختلاف لفظه، فمنها قوله: وهو مُتغَشٍّ بثوْبه، وقوله: وتَغْشى أَنامِلَه أَي تسْتُرها، وقولُه: غَشِيَتْهُم الرَّحْمَة وغَشِيَها أَلْوانٌ أَي تعْلوُها.
وقوله: فلا يَغْشَنا في مساجدنا، وقوله: وإِن غشِينَا من ذلك شيءٌ من القَصد إِلى الشيءِ والمُباشَرَة، وقوله: ما لم يَغْشَ الكبَائِرَ؛ ومنه حديث سَعْد: فَلَمّا دَخَلَ عليه وجدَه في غاشِيةٍ؛ الغاشِيةُ: الدَّاهِية من خَيْر أَو شرٍّ أَو مكْروهٍ، ومنه قيلَ للقِيامة الغاشِيةُ، وأَراد في غَشْيةٍ منْ غَشَياتِ المَوْتِ، قال: ويجوز أَن يُرِيدَ بالغاشِيَة القوْمَ الحُضُورَ عندَه الذين يَغْشَوْنه للخِدْمَة والزيارَةِ أَي جماعة غاشِيةٍ أَو ما يَتغَشَّاه من كَرْب الوَجع الذي به أَي يُغَطِّيه فظُنَّ أَنْ قد مات.
وغُشَيٌّ: موضعٌ.
@غضا: غَضَوْت على الشيءِ وعلى القَذى وأَغْضيْت: سَكَتّ؛ وقول الطرماح:
غَضِيٌّ عن الفحْشاء يَقْصُرُ طَرْفَه،
وإِنْ هُوَ لاقى غارَةً لمْ يُهَلِّلِ
يجوز أَن يكون من غَضا، وأَن يكونَ منْ أَغْضى كقولهم عَذابٌ أَليمٌ وضرْبٌ وَجِيع، والأَوَّل أَجْوَد. والإِغْضاءُ: إِدْناءُ الجُفُونِ. وغَضى الرجلُ وأَغْضى: أَطْبَقَ جفْنيْهِ على حَدَقَتِه. وأَغْضى عَيْناً على قَذىً: صَبَر على أَذىً. وأَغْضى عنه طَرْفَه: سَدَّه أَو صَدَّهُ؛ أَنشد ثعلب:
دَفَعْتُ إِلَيْه رِسْلَ كَوْماءَ جَلْدَةٍ،
وأَغْضَيْتُ عنْه الطَّرْفَ حتَّى تَضَلَّعا

وقول الشاعر:
كعتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي ويُجَلْ
يعني يُغْضي الجُفُون مَرَّةً ويُجَلِّي مَرَّة؛ وقال الآخر:
لم يُغْضِ في الحَرْبِ على قَذاكا
قال ابن بري: أَغْضَيْتُ يَتعدَّى ولا يَتعدَّى؛ فمثاله مُتعدِّياً قولُ الشاعِر:
فما أَسْلَمَتْنا عندَ يومِ كرِيهَةٍ،
ولا نَحنُ أَغْضَيْنا الجُفونَ على وَتْرِ
ومنه ما يُحْكى عن عَليّ، رضي الله عنه: فكمْ أُغْضِي الجُفونَ على القَذَى، وأَسْحَبُ ذَيْلي على الأَذى، وأَقولُ لعَلَّ وعَسى؛ ومثاله غيرَ مُتَعدٍّ قول الآخر
(* هو الفرزدق.) :
يُغْضِي حَياءً ويُغْضَى من مَهابَتِه،
فما يُكَلَّمُ إِلاَّ حِينَ يَبْتَسِمُ
وتَغاضَيْت عن فُلان إِذا تَغابَيْت عنه وتَغافَلْت. ولَيلٌ غاضٍ: غاطٍ.
وقال ابن بزُرْج: لَيلٌ مُغْضٍ وغاضٌّ، ومَقامٌ فاضٍ ومُفْضٍ؛ وأَنشد:
عَنْكُمْ كِراماً بالمَقامِ الفاضي
وغَضى الليلُ غُضُوّاً وأَغْضى: أَلْبَسَ كلَّ شيءٍ. وأَغْضَى الليلُ: أَظْلَم. ولَيلٌ مُغْضٍ: لُغَةٌ قليلة، وأَكثَرُ ما يُقال لَيْلٌ غاضٍ؛
قال رؤبة:
يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوازِ لَيْلٍ غاضِ،
نَضْوَ قداحِ النَّابِلِ النَّواضِي،
كأَنَّما يَنْضَخْنَ بالخَضْخاضِ
الخَضْخاضُ: القَطِرانُ، يُرِيدُ أَنَّها عَرِقَتْ من شِدَّةِ السَّيرِ
فاسْوَدَّتْ جُلُودُها. ولَيْلَةٌ غاضِيةٌ: شَدِيدَة الظُّلْمَةِ. ونارٌ غاضِيَةٌ: عَظيمةٌ مُضيئةٌ، وهو من الأَضْدادِ. قال الأَزهري: قوله نار غاضِيَة عَظِيمة أَخِذَ من نارِ الغَضَى، وهو من أَجودِ الوُقُودِ عند العرب. ورَجلٌ غاضٍ: طاعِمٌ كاسٍ مَكْفِيٌّ، وقد غَضَا يَغْضو.
والغَضَى: شَجَر؛ ومنه قولُ سُحَيْمٍ عبدِ بني الحَسْحاسِ:
كأَنَّ الثُّرَيَّا عُلِّقَتْ فَوْقَ نَحْرِها،
وجَمْرَ غَضىً هَبَّتْ له الريحُ ذاكِيَا
ومنه قولهم: ذِئبُ غَضًى. والغَضَى: من نَباتِ الرمل له هَدَب كهَدَبِ الأَرْطَى؛ ابن سيده: وقال ثعلب يُكْتَبُ بالأَلِفِ ولا أَدْرِي لمَ ذلك، واحِدتُه غَضاةٌ؛ قال أَبو حنيفة: وقد تكونُ الغضاة جَمْعاً؛ وأَنشد:
لَنا الجَبَلانِ من أَزمانِ عادٍ،
ومُجْتَمَعُ الأَلاءَةِ والغَضاةِ
ويقال لِمَنْبِتِها: الغَضْيا. وأَهلُ الغَضَى: أَهلُ نَجْدٍ لكَثْرَتِه هنالك؛ قالت أُمُّ خالِدٍ الخَثْعَمِيَّة:
لَيْتَ سِماكِيّاً تَطِيرُ رَبابُه،

يُقادُ إِلى أَهلِ الغَضَى بِزِمامِ
وفيها:
رأَيتُ لهم سِيماءَ قَوْمٍ كَرِهْتُهُمْ،
وأَهْلُ الغَضَى قومٌ عليَّ كِرام
أَراد: كَرِهْتُهم لها أَو بها. ابن السكيت: يقال للإِبلِ الكثيرةِ
غَضْيَا، مقصورٌ، قال: شُبِّهَتْ عندي بمنابِتِ الغَضَى. وإِبلٌ غَضَوِيَّةٌ:
منسوبة إِلى الغَضَى؛ قال:
كيف تَرَى وقْعَ طُلاحِيَّاتِها،
بالغَضَوِيَّاتِ على عِلاَّتِها؟
وإِبِلٌ غاضِيةٌ وغَواضٍ وبعيرٌ غاضٍ: يأْكل الغَضَى؛ قال ابن بري: ومنه
قول الشاعر:
أَبعير عض أَنتَ ضَخْمٌ رأْسُه،
شَثْنُ المَشافِرِ، أَمْ بعيرٌ غاضِ؟
وبعيرٌ غَضٍ: يَشْتَكِي بَطْنَهُ من أَكل الغَضَى، والجمع غَضِيَةٌ
وغَضايا، وقد غَضِيَتْ غَضًى، وإِذا نَسَبْتَه إِلى الغَضَى قلتَ بعيرٌ
غَضَوِيٌّ. والرِّمْثُ والغَضَى إِذا باحتَّتْهما الإِبِلُ ولم يَكُنْ لها
عُقْبة من غيرِهما يُصيبُها الداءُ فيقال: رَمِثَتْ وغَضِيَتْ، فهي رَمِثَةٌ
وغَضِيَةٌ. وأَرْض غَضْيا: كثيرة الغَضى. والغَضْياءُ، ممدودٌ: منبِتُ
الغَضَى ومُجْتَمَعُه. والغَضَى: الخَمَرُ؛ عن ثعلب، والعرب تقول: أَخْبثُ
الذِّئابِ ذِئبُ الغَضَى، وإِنما صار كذا لأَنه لا يُباشِرُ الناس إِلا
إِذا أَراد أَن يُغيرَ، يَعْنُونَ بالغَضَى هنا الخَمَرَ، فيما ذكر ثعلب،
وقيل: الغَضَى هنا هذا الشَّجَرُ، ويزعُمون أَنه أَخبثُ الشَّجَرِ
ذِئاباً.
وذِئابُ الغَضَى: بنُو كعبِ بنِ مالكِ بن حَنْظَلة، شُبِّهُوا بتلك
الذئابِ لخُبْثِها. وغَضْيَا، معرِفةٌ مقصورٌ: مائةٌ من الإِبلِ مثلُ
هُنَيْدَةَ، لا يَنْصَرِفان؛ قال:
ومُسْتَبْدِلٍ مِنْ بَعْدِ غَضْيَا صُرَيْمَةً،
فأَحْرِ بهِ من طُولِ فَقْرٍ وأَحْرِيَا
أَراد: وأَحْرِيَنْ، فجعل النونَ أَلفاً ساكنةً. أَبو عمرو:
الغَضْيانَةُ من الإِبل الكِرامُ. وغَضْيانُ: موضع؛ عن ابن الأَعرابي؛
وأَنشد:فَصَبَّحَتْ، والشمسُ لم تُقَضِّبِ
عَيْناً، بغَضْيانَ، ثَجُوجَ العُنْبُبِ
@غطي: غَطَى الشَّبابُ غَطْياً وغُطِيّاً: امْتَلأَ. يقال للرجُلِ إِذا
امْتَلأَ شَباباً: غَطَى يَغْطِي غَطْياً وغُطِيّاً؛ قال رجل من قيس:
يَجْمِلْنَ سِرْباً غَطَى فيه الشَّبابُ مَعاً،
وأَخْطَأَتْه عُيونُ الجِنِّ والحَسَدُ
وهذا البيت في الصحاح:
وأَخْطأَتْه عيونُ الجِنِّ والحَسَدَهْ
قال ابن سيده: وكذلك أَنشده أَبو عبيد؛ ابن بري: قال ابن الأَنباري

أَكثرُ الناسِ يروي هذا البيت:
وأَخْطأَتْه عيونُ الجِنِّ والحَسَدَهْ
وإِنما هو:
وأَخْطأَتْه عيونُ الجنِّ والحَسَدُ
وبعده:
ساجِي العُيونِ غَضِيض الطَّرْفِ تَحْسِبُه
يوماً، إِذا ما مَشى، في لِينِه أَوَدُ
اللحياني: غَطاهُ الشبابُ يَغْطِيه غَطْياً وغُطِيّاً وغَطَّاه كلاهما أَلْبَسَه، وغَطَاه الليلُ وغَطَّاه: أَلْبَسَه ظُلْمَته؛ عنه أَيضاً.
وغَطَتِ الشَجرة وأَغْطتْ: طالَتْ أَغْصانُها وانْبَسَطَت على الأَرض فأَلْبَسَت ما حولها؛ وقوله أَنشده ابن قتيبة:
ومِن تَعاجِيبِ خَلْقِ اللهِ غاطِيَةٌ،
يُعْصَرُ منها مُلاحِيٌّ وغِرْبِيبُ
إِنما عَنى به الداليَةَ، وذلك لسُمُوِّها وبُسُوقها وانتِشارِها وإِلْباسِها. المفضل: يقال للكَرْمةِ الكثيرةِ النَّوامي غاطِيةٌ. والنَّوامي: الأَغْصانُ، واحِدَتُها نامِيةٌ. وغَطَى الشيءَ يَغْطِيه غَطْياً وغَطَّى عليه وأَغْطاه وغَطَّاه: سَتَره وعَلاه؛ قال:
أَنا ابنُ كِلابٍ وابنُ أَوْسٍ، فمَنْ يَكُنْ
قِناعُه مَغْطِيّاً فإِني مُجْتَلى
وفي التهذيب: فإِني لَمُجْتَلى. وفلانٌ مَغْطِيُّ القِناعِ إِذا كان خامِلَ الذِّكْرِ؛ وقال حسان:
رُبَّ حِلْمٍ أَضاعه عَدَمُ الما
ل، وجَهْلٍ غَطَّى عليه النَّعِيمُ
قال أَبو عبد الله بنُ الأَعرابي: حُكِيَ أَنَّ حسانَ بنَ ثابت صاحَ قِبلَ النُّبوّة فقال: يا بَني قَيْلَةَ، يا بَني قَيْلة قال: فجاءه الأَنصارُ يُهْرَعُونَ إِليه قالوا: ما دَهاكَ؟ قال لهم: قلتُ الساعةَ بيتاً خَشِيتُ أَن أَموتَ فيَدّعِيَه غيري قالوا: هاتِه، فأَنشَدهم هذا البيت:رُبَّ حِلْمٍ أَضاعَه عَدَمُ المالِ
والغِطاءُ: ما غُطِّيَ به. وفي الحديث: أَنه نَهَى أَن يُغَطِّيَ الرجلُ فاهُ في الصلاةِ. ابن الأَثير: من عادة العرب التَّلَثُّم بالعَمائم على الأَفْواه فنُهوا عن ذلك في الصلاة، فإِنْ عَرَضَ له التَّثاؤَب جاز له أَن يُغَطِّيه بثَوْبه أَو يده لحديث ورد فيه. وقَالوا: اللهمَّ أَغْطِ على قَلْبه أَي غَشِّ قلْبَه. وفعَلَ به ما غطاه أَي ما ساءَه. وماءٌ غاطٍ: كثيرٌ، وقد غَطِي يَغْطِي؛ قال الشاعر:
يَمُرُّ كمُزْبِدِ الأَعْرافِ غاطِ
ابن سيده: وغَطا الشيءَ غَطْواً وغَطَّاه تَغْطِيةً وأَغْطاه واراهُ وسَتَرَه. قال: وهذه الكلمة واويَّة ويائيَّة، والجمع الأَغْطِيَة، وقد تَغَطَّى. والغِطاءُ: ما تَغَطَّى به أَو غَطَّى به غيرَه. والغِطايةُ: ما تغَطَّتْ به المرأَةُ من حشْو الثياب تحت ثيابها كالغِلالة ونحوها، قُلبَت

الواو فيها ياء طَلَبَ الخفَّة مع قربِ الكسرة.
وغَطا الليلُ يَغْطُو ويَغْطِي غُطْواً وغَطُوّاً إِذا غَسا وأَظْلَم،
وقيل: ارْتَفَع وغَشَّى كلَّ شيءٍ وأَلبسه، وغَطا الماء. وكل شيءٍ
ارْتَفَع وطالَ على شيءٍ فقدْ غَطا عليه؛ قال ساعدة بن جُؤيَّة:
كذَوائِب الحَفاءِ الرَّطِبِ غَطا به
عَبْلٌ، ومَدَّ بجانبيه الطَّخْلُبُ
غَطا به: ارْتَفَع. وليلٌ غاطٍ: مظْلِمٌ؛ قال العجاج:
حتى تَلا أَعْجازَ لَيْلٍ غاطِ
ويقال: غَطا عليهم البَلاءُ. وأَغْطَى الكَرْمُ: جَرى الماءُ فيه وزادَ،
وكلُّ ذلك مذكورٌ في الواو والياء،
@غفا: الأَزهري: غَفَا الرجل وغيره غفوة إِذا نامَ نومَةً خَفيفة. وفي
الحديث: فَغَفَوْتُ غَفْوةً أَي نِمْتُ نَوْمةً خفيفة. قال: وكلام العرب
أَغْفى. وقلَّما يقال غَفا.ابن سيده: غَفَى الرجلُ غَفْيَةً وأَغْفى نَعَس.
وأَغْفَيتُ إِغفاءً نِمْتُ. قال ابن السكيت: ولا تقُلْ غَفَوْتُ. ويقال:
أَغْفى إِغْفاءً وإِغْفاءَةً إِذا نامَ. أَبو عمرو: وأَغْفى نامَ على
الغَفا، وهو التُّبَّنُ في بَيْدَره.
والغَفْيَةُ: الحُفْرة التي يَكْمُن فيها الصائد، وقال اللحياني: هي
الزُّبيْة.
والغَفى: ما يَنْفونَه من إِبلهم. والغَفى، منقوصٌ: ما يُخْرَج من
الطعام فيُرْمى به كالزُّؤان والقَصَل، وقيل: غفى الحِنْطةِ عيدانُها، وقيل:
الغَفى حُطامُ البُرِّ وما تَكَسَّر منه، وقيل: هو كلُّ ما يُخْرَجُ منه
فيُرْمى به. ابن الأَعرابي: يقال في الطَّعامِ حَصَلَة وغَفاءَةٌ، ممدود،
وفَغاةٌ وحُثالَةٌ كل ذلك الرَّديءُ الذي يُرْمى به. قال ابن بري:
والغَفا قِشْرُ الحنْطة، وتَثْنِيَتُه غَفَوان، والجمع أَغْفاءٌ، وهو سَقَطُ
الطَّعام من عِيدانِه وقصبِه؛ وقول أَوس:
حَسِبْتُمُ وَلَدَ البَرْشاءِ قاطِبَةً
نَقْلَ السِّمادِ وتَسْلِيكاً غَفى الغِيَرِ
(* قوله« الغير» هكذا في الأَصل، وفي المحكم: العبر بالعين المهملة
والياء المثناة.)
يجوز أَن يُعْنى به هذا، ويجوز أَن يُعنى به السَّفِلة، والواحِدة من
كلِّ ذلك غَفاةٌ. وحِنْطة غَفِيَةٌ: فيها غَفًى على النَّسَب. وغَفّى
الطعامَ وأَغْفاه: نَقَّاه من غفاه. والغَفى: قِشْرٌ صغِيرٌ يَعْلُو البُسْر،
وقيل: هو التَّمْر الفاسِدُ الذي يَغْلُظ ويَصِيرُ فيه مثلُ أَجْنِحَة
الجَرادِ، وقيل: الغفى آفةٌ تصيبُ النَّخْلَ، وهو شِبْهُ الغُبارِ يَقَع
على البُسْر فيمْنعُه من الإِدْراك والنُّضْج ويَمْسَخ طَعْمَه. والغَفَى:
حُسافةُ التَّمْرِ ودُقاقُ التمر. والغَفى: داءٌ يقع في التِّينِ
فيُفْسِدُه؛ وقول الأَغلب:
قَدْ سَرَّني الشيخُ الذي ساءَ الفَتى،
إِذْ لم يَكُنْ ما ضَمَّ أَمْساد الغفى

أَمْسادُ الغَفى: مُشاقَه الكَتَّانِ وما أَشْبَهَه. ابن سيده في غَفا بالأَلف: غَفا الشيءُ غَفْواً وغُفُوّاً طَفا فَوْقَ الماءِ. والغَفْوُ والغَفْوَةُ جميعاً: الزُّبْيَة؛ عن اللحياني.
@غلا: الغَلاءُ: نَقيضُ الرُّخْصِ. غَلا السِّعْرُ وغيرُه يَغْلُو غَلاءً، ممدود، فهو غالٍ وغَلِيٌّ؛ الأَخيرة عن كراعٍ. وأَغْلاهُ الله: جَعَلَه غالِياً. وغالى بالشيءِ: اشْتَراهُ بثَمنٍ غالٍ. وغالَى بالشيءِ وغَلاَّه: سامَ فأَبْعَطَ؛ قال الشاعر:
نُغالي اللَّحمَ للأَضْيافِ نِيئاً،
ونُرْخِصُهُ إِذا نَضِجَ القَديرُ
فحذف الباء وهو يريدُها، كما يقال لَعِبْتُ الكِعابَ ولَعِبْتُ بالكِعابِ، المعنى نُغالي باللحم. وقال أَبو مالك: نُغالِي اللحمَ نَشتَريه غالِياً ثم نَبْذُلُه ونُطْعِمُه إِذا نَضِجَ في قُدُورِنا. ويقال أَيضاً: أَغْلى؛ قال الشاعر:
كأَنَّها دُرَّة أَغْلى التِّجارُ بِها
وقال ابن بري: شاهدُ أَغْلى اللحمَ قول شَبيب بن البَرْصاء:
وإِني لأُغْلي اللحمَ نِيئاً، وإِنَّني
لمُمْسٍ بهَيْنِ اللحم، وهو نَضِيجُ
الفراءُ: غالَيْتُ اللحمَ وغالَيتُ باللحم جائز. ويقال: غالَيتُ صَداق المرأَة أَي أَغْلَيته؛ ومنه قول عمر، رضي الله عنه: لا تُغالوا صُدُقات النساء، وفي رواية: لا تُغالوا صُدُقَ النساء، وفي رواية: في صَدُقاتِهنَّ، أَي لا تُبالِغُوا في كثرة الصَّداقِ، وأَصلُ الغَلاء الارتفاعُ ومُجاوَزة القَدْرِ في كلِّ شيء. وبِعْتُه بالغَلاءِ والغالي والغَلِيّ؛ كلهنَّ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:
ولو أَنَّا نُباعُ كَلامَ سَلْمى،
لأَعْطَيْنا به ثَمَناً غَلِيَّا
وغَلا في الدِّينِ والأَمْر يَغْلُو غُلُوّاً: جاوَزَ حَدَّه. وفي التنزيل: لا تَغْلُوا في دينِكم؛ وقال الحَرِث بن خالد:
خُمْصانة قَلِق مُوَشَّحُها،
رُؤْد الشَّبابِ غَلا بها عَظْمُ
التهذيب: وقال بعضهم غَلَوْت في الأَمر غُلُوّاً وغَلانِيَةً وغَلانِياً إِذا جاوزْتَ فيه الحَدّ وأَفْرَطْت فيه؛ قال الأَعشى: أَنشده ابن بري:
أَوْ زِدْ عليه الغَلانِيا
وفي التهذيب: زادوا فيه النونَ؛ قال ذو الرمة:
وذو الشَّنْءِ فاشْنَأْه، وذو الوِدِّ فاجْزِه
على وِدِّه، وازْدَدْ عليه الغَلانِيا
زاد فيه النونَ. وفي الحديث: إِياكم والغُلُوَّ في الدين أَي التَّشَدُّدَ فيه ومجاوَزة الحَدِّ، كالحديث الآخر: إِنَّ هذا الدينَ مَتِينٌ فأَوْغِلْ فيه بِرِفْقٍ، وقيل: معناه البحثُ عن بواطنِ الأَشْياء والكَشْفُ عن عِلَلِها وغَوامِضِ مُتَعَبَّداتِها؛ ومنه الحديث:

وحاملُ القرآن غيرُ الغالي فيه ولا الجافي عنه، إِنما قال ذلك لأَنَّ من آدابه وأَخلاقِه التي أَمرَ بها القَصْدَ في الأُمورِ، وخيرُ الأُمورِ أَوْساطُها.
و:
كلا طَرَفَيْ قَصْدِ الأُمورِ ذَمِيمُ
والغُلُوُّ: الإِعْداءُ. وغَلا بالسَّهْمِ يَغْلُو غَلْواً وغُلُوًّا
وغالَى به غِلاءً: رَفَع يدَه يريد به أَقْصَى الغاية وهو من التجاوزِ؛
ومنه قول الشاعر:
كالسَّهْمِ أَرْسَلَه من كَفِّه الغالي
وقال اللَيث: رمى به؛ وأَنشد للشماخ:
كما سَطَع المِرِّيخُ شَمَّره الغالي
والمُغالي بالسِّهْم: الرافِعُ يدَه يريدُ به أَقصَى الغايةِ. ورجلٌ غَلاَّءٌ: بَعيدُ الغُلُوِّ بالسِّهْم؛ قال غَيْلانُ الرَّبَعِي يصف حَلْبَة:
أَمْسَوْا فَقادُوهُنّ حولَ المِيطاءْ
بمائَتَيْن بِغِلاءِ الغَلاَّءْ
وغَلا السَّهْمُ نفسُه: ارتفَع في ذَهابِه وجاوَزَ المَدَى، وكذلك الحجَر، وكلُّ مَرْماةٍ من ذلك غَلْوَةٌ؛ وأَنشد:
من مائةٍ زَلْخٍ بمرِّيخٍ غالْ
وكلُّه من الارتفاعِ والتَّجاوزِ، والجمعُ غَلَواتٌ وغِلاءٌ.
وفي الحديث: أَهْدَى له يَكْسُومُ سِلاحاً وفيه سَهْم فسَمَّاه قِتْرَ الغِلاءِ؛ الغِلاء، بالكسر والمدّ: من غالَيْتَه أُغالِيه مُغالاةً وغِلاءً إِذا رامَيْتَه، والقِترُ سَهْم الهَدَف، وهي أَيضاً أَمَدُ جَرْيِ الفَرَسِ وشوْطِه، والأَصلُ الأَول.
وفي حديث ابن عمر: بَيْنه وبينَ الطَّرِيق غَلْوةٌ؛ الغَلْوَةُ: قدرُ رَمْيةٍ بسَهْم، وقد تُسْتَعْمَل الغَلْوة في سِباقِ الخَيْل، والغَلْوَةُ الغاية مقدارَ رَمْيةٍ. وفي المثل: جَرْيُ المُذْكَيات غِلاءٌ.
والمِغْلاةُ: سهمٌ يُتَّخَذُ لمغالاة الغَلْوَة، ويقال له المِغْلَى، بلا هاءٍ؛ قال ابن سيده: والمِغْلى سَهْمٌ تُعْلى به أَي تُرْفَعُ به اليَدُ حتى يَتَجاوزَ المِقدارَ أَو يقارِب ذلك. وسهمُ الغِلاءِ، ممدودٌ: السهمُ الذي يقدَّر به مَدَى الأَمْيالِ والفراسِخِ والأَرضِ التي يُسْتَبَقُ إِليها. التهذيب: الفَرْسَخ التامُّ خمسٌ وعشرون غَلْوَةً.
والغُلُوُّ في القافِية: حَرَكَةُ الرَّويّ الساكِنِ بعد تمامِ الوزنِ، والغالي: نونٌ زائدة بعد تلك الحركة، وذلك نحو قوله في إِنشادِ من أَنشده هكذا:
وقاتِم الأَعْماقِ خاوي المُخْتَرَقِنْ
فحركة القافِ هي الغُلُوُّ، والنونُ بعد ذلك هي الغالي، وإِنما اشتُقَّ من الغُلُوِّ الذي هو التجاوُزُ لقدر ما يحبُ، وهو عندهم أَفْحَشُ من التَّعَدّي، وقد ذكرنا التَّعَدِّيَ في

الموضع الذي يَليق به، ولا يُعْتَدُّ به في الوزن لأَنَّ الوزنَ قد تَناهَى قبلَه، جعلوا ذلك في آخر البيت بمَنْزلَة الخَزْمِ في أَوَّله.
والدابَّة تَغْلُو في سَيْرِها غَلْواً وتَغْتَلي بخفَّةِ قوائمِها؛
وأنشد:فَهْي أَمامَ الفَرْقَدَيْن تَغْتَلي
ابن سيده: وغَلَتِ الدابة في سَيرِها غُلُوًّا واغْتَلت ارْتَفَعَت فجاوَزَت حُسْنَ السَّيْر؛ قال الأَعشى:
جُمالِيَّة تَغْتَلي بالرِّداف،
إِذا كَذَبَ الآثِماتُ الهَجِيرَا
والاغْتِلاءُ: الإِسْراعُ؛ قال الشاعر:
كَيْفَ تَراها تَغْتَلي يا شَرْجُ،
وقد سَهَجْناها فَطال السَّهْجُ؟
وناقةٌ مِغْلاةُ الوهَقِ إِذا تَوَهَّقت أَخفافُها؛ قال رؤبة:
تَنَشَّطَتهُ كلُّ مِغْلاةِ الوَهَقْ،
مَضْبُورَةٍ قَرْواءَ هِرْجابٍ فُنُقْ
الهاء للمُخْتَرَق، وهو المفازة. وغَلا بالجارية والغلام عَظْمٌ غُلُوًّا: وذلك في سرعة شبابهما وسَبْقِهما لداتِهما، وهو من التجاوُز.وغُلْوانُ الشَّبابِ وغُلَواؤُه: سُرْعَتُه وأَوَّله. أَبو عبيد: الغُلَواءُ، ممدودٌ، سرعةُ الشبابِ؛ وأنشد قول ابن الرُّقَيَّات:
لمْ تَلْتَفِتْ لِلِداتِها،
ومَضَتْ على غُلَوائِها
وقال آخر:
فَمَضَى عَلى غُلَوائِهِ، وكأَنَّه
نَجْمٌ سَرَتْ عَنْهُ الغُيُومُ فَلاحَا
وقال طُفَيْل:
فَمَشَوْا إِلى الهَيْجاءِ، في غُلَوائِها،
مَشْيَ اللُّيُوثِ بكُلِّ أَبْيَضَ مُذْهَبِ
وفي حديث علي، رضي الله عنه: شُمُوخُ أَنْفِه وسُمُوُّ غُلَوائِه؛ غُلَواءُ الشبابِ: أَوَّلُه وشِرَّتُه؛ وقال ابن السكيت في قول الشاعر:
خُمْصانَة قَلِق مُوَشَّحُها،
رُؤد الشبابِ غَلا بِها عَظْمُ
قال: هذا مثلُ قول ابن الرقيات:
لمْ تَلْتَفِتْ لِلِداتِها،
ومَضَتْ على غُلَوائِها
وكما قال:
كالغُصْنِ في غُلَوائِهِ المُتَأَوِّدِ
وقال غيرُه: الغالي اللَّحْمُ السَّمِينُ، أُخِذَ منه قوله: غَلا بها عَظْمُ إِذا سَمِنَتْ؛ وقال أَبو وجْزَة السَّعْدي:
تَوَسَّطَها غالٍ عَتِيقٌ، وزانَها
مُعَرّسُ مَهْرِيٍّ، به الدَّيْلُ يَلْمَعُ

أَراد بمُعَرّس مَهْرِيّ حَمْلَها الذي أَجَنَّتْه في رَحِمِها من
ضِرابِ جَملٍ مَهْرِيّ أَي تَوَسَّطَها شَحْم عَتِيق في سنامِها. ويقال للشيء
إذا ارْتَفَع: قد غَلاَ؛ قال ذو الرمة:
فما زالَ يَغْلُو حُبُّ مَيَّة عنْدَنا،
ويَزْدادُ حتى لم نَجِدْ ما نَزِيدُها
وغَلا النَّبْت: ارْتَفَع وعَظُمَ والْتَفَّ قال لبيد:
فغَلا فُرُوعُ الأَيْهُقانِ ، وأَطْفَلَتْ،
بالجَلْهَتَيْنِ ، ظِباؤُها ونَعامُها
وكذلك تغالى واغْلَوْلَى؛ قال ذو الرمة:
مِمَّا تَغَالَى مِنَ البُهْمَى ذَوائِبُه
بالصَّيْفِ، وانْضَرَجَتْ عنه الأَكامِيمُ
وأَغْلى الكَرْمُ: التَفّ وَرَقُه وكَثُرَتْ نوامِيهِ وطالَ،
وأَغْلاهُ: خَفَّفَ من وَرَقِه لِيَرتَفِعَ ويَجُودَ. وكلّ ما ارْتَفَع فقدْ غَلا
وتَغالى. وتَغالى لَحْمُه: انْحَسر عند الضَّمادِ كأَنّه ضِدٌّ. التهذيب: وتَغالى لحمُ
الدابَّة أَو الناقة إِذا ارتفع وذهَب، وقيل: إِذا
انْحَسَرَ عندَ التَّضْمِير؛ قال لبيد:
فإِذا تَغالى لَحْمُها وتحَسَّرَتْ،
وتقَطَّعت بعدَ الكَلالِ خِدامُها
تغالى لَحْمُها أَي ارْتفَع وصارَ على رُؤوس العِظام، ورواه ثعلب بالعين
غيرِ المعجمة. والغُلَواءُ: الغُلُوُّ. وغَلْوى: اسمُ فرَسٍ مَشْهورَةٍ.
وغَلَتِ القِدرُ والجَرَّةُ تَغْلي غَلْياً وغَلَياناً وأَغْلاها
وغَلاَّها، ولا يقال غَلِيتْ؛ قال أَبو الأَسود الدُّؤَ :
ولا أَقولُ لِقدرِ القَوْمِ: قدْ غَلِيتْ،
ولا أَقولُ لبابِ الدَّارِ: مَغْلُوقُ
أَي أَني فَصِيح لا أَلْحَنُ. ابن سيده: قال ابن دريد وفي بعْضِ كلامِ
الأَوائِلِ أَنَّ ماءً وغَلَّه، قال: وبعضهم يرويه: أَنَّ ماءً
وغَلَّه.والغالِيَةُ من الطِّيب: معروفة وقد تَغَلَّى بها؛ عن ثعلب ، وغَلَّى
غَيرَه. يقال: إِنَّ أَولَ مَنْ سَمَّاها بذلك سليمانُ بنُ عبدِ المَلكِ،
ويقال منها تَغَلَّلْتُ وتَغَلَّفْتُ وتَغَلَّيْت، كلُّه من الغالية. وقال
أَبو نصر: سأَلت الأَصمعي هل يجوز تغَلَّلت؟ فقال: إِنْ أَرَدْتَ أَنَّكَ
أَدْخَلْتَه في لِحْيَتِك أَو شارِبك فجائِزٌ. والغَلْوى: الغالية في قول
عَديّ ابن زيد:
يَنْفَحُ من أَرْدانِها المِسْكُ والـ
ـعَنْبَرُ والغَلْوى ولُبْنى قَفُوص
وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: كنتُ أُغَلِّفُ لِحْيَةَ رسولِ الله،
صلى الله عليه وسلم، بالغالِيةِ؛ قال: هو نوعٌ من الطِّيب مَرَكَّبٌ من
مِسْكٍ وعَنْبَرٍ وعُودٍ ودُهْنٍ، وهي معروفة، والتَّغلُّف بها
التَّلَطُّخ.
@غما: ابن دريد: غَما البيتَ يَغْموه غَمْواً ويَغْمِيهِ غَمْياً إِذا

غَطَّاه، وقيل: إذا غَطَّاه بالطِّين والخشب. والغُّما: سَقْفُ البيت، وتَثنيته غَمَوان وغَمَيان، وهو الغِماءُ أَيضاً، والكلمة واوية ويائيَّة.
وغُمِيَ على المريض وأُغْمِيَ عليه: غُشِيَ عليه ثم أَفاقَ. وفي التهذيب: أُغْمِيَ على فلان إذا ظُنَّ أَنه ماتَ ثم يَرْجِع حَيًّا. ورجلٌ غَمًى: مُغْمًى عليه: وامرأة غَمًى كذلك، وكذلك الاثنان والجمعُ والمؤنث لأَنه مصدرٌ، وقد ثَنَّاه بعضهم وجَمعه فقال: رجلان غَمَيان ورجال أَغْماء. وفي التهذيب: غميان في التذكير والتأنيث. ويقال: تَرَكْتُ فلاناً غَمًى، مقصورٌ مثل قَفًى أَي مَغْشِيًّا عليه. قال ابن بري: أَي إذا غَمًى لأَنه مصدر. يقال: غُمِيَ عليه غَمًى وأُغْمِيَ عليه إِغْماءً، وأُغْمِيَ عليه فهو مُغْمًى عليه، وغُمِيَ عليه فهو مَغْمِيٌّ عليه على مفعول. أَبو بكر: رجل غَمًى للمُشْرِف على الموت، ولا يُثَنَّى ولا يُجْمَع، ورجالٌ غَمًى وامرأة غَمًى. وأُغْمِيَ عليه الخَبَرُ أَي اسْتَعْجَمَ مثلُ غُمَّ. التهذيب: ويقال رجلٌ غَمًى ورجلان غَمَيانِ إذا أَصابَه مرَضٌ؛ وأَنشد:
فراحوا بيَحْبُورٍ تَشِفُّ لِحاهُمُ
غَمًى ، بَيْنَ مَقْضِيٍّ عليه وهائِعِ
قال: يَحْبورٌ رجلٌ ناعِم، تَشِفُّ: تَحَرَّكُ. الفراء: تَركْتُهم غَمًى لا يَتَحرَّكون كأَنَّهم قد سَكَنُوا. وقال: غَمَّى البيت فقَصر، وقال: أَقرب لها وأَبعد إذا تكلَّمْت بكلمةٍ وتَكلَّم الآخرُ بكلمة، قال: أَنا أَقْرَبُ لها منك أَي أَنا أَقْرَبُ إلى الصوابِ منك. والغَمَى: سَقْفُ البيت، فإذا كسَرْتَ الغينَ مَدَدْت، وقيل: الغَمى القَصَب وما فَوقَ السَّقْفِ من التُّرابِ وما أَشْبَهه، والتثنية غَمَيان وغَمَوان؛ عن اللحياني ، قال: والجمع أَغْمِيةٌ، وهو شاذٌ، ونظيره نَدًى وأَنْدِيةٌ، والصحيح أَنَّ أَغْمِيةَ جمعُ غِماءٍ كرِداءٍ وأَرْدِيةٍ، وأَن جمع غَمًى إنما هو أَغْماءٌ كنَفًى وأَنْقاءٍ. وقد غَمَيْت البيتَ وغَمَّيْته إذا سقفْتَه.
ابن دريد: وغَمَى البيتِ ما غَمَّى عليه أَي غَطَّى؛ وقال الجعدي يصف ثوراً في كِناسِه:
مُنَكِّب رَوْقَيْه الكِناسَ كأنه
مُغَشًّى غَمًى إلا إذا ما تَنَشَّرا
قال: تَنَشَّر خرج من كناسه. قال ابن بري: غَمى كل شيءٍ أَعلاه. والغَمى أَيضاً: ما غُطِّي به الفرسُ ليَعْرِقَ؛ قال غَيْلانُ الرَّبَعي يصف فرساً:
مُداخَلاً في طِوَلٍ وأَغْماءْ
وأُغْمِيَ يومُنا: دامَ غَيْمُه. وأُغْمِيَتْ ليلَتُنا: غُمَّ هلالُها، وليلَة مُغْماةٌ. وفي حديث الصوم: فإن أُغْمِيَ عَلَيْكمْ، وفي رواية: فإن غُمِّي عَلَيْكُمْ. يقال: أُغْمِيَ عَلينا الهِلالُ وغُمِّيَ، فهو مُغْمىً ومُغَمّىً إذا حالَ دونَ رُؤْيته غَيمٌ أَو قَتَرَة، كما يقال علينا. وفي السَّماء غَمًى وغَمْيٌ إذا غُمَّ عليهم الهِلالُ، وليس من لفظِ غُمَّ. الجوهري: ويقال صُمْنا لِلغُمَّى وللغَمَّى، بالفَتح والضم، أي صُمنا من غير رُؤيةِ إذا غُمَّ علَيهم الهلال، وأَصلُ التَّغْمِيَة الستْرُ

والتَّغْطِية؛ ومنه أُغْمِيَ على المريض إذا أُغْشِيَ عليه، كأَنَّ المَرَضَ سَتَر عَقْلَه وغَطَّاه، وهي لَيْلَةُ الغُمَّى؛ قال الراجز:
لَيْلَةِ غُمَّى طامِسٍ هِلالُها
أَوْغَلْتُها ومُكْرَةٌ إيغالُها
قال ابن بري: هذا الفصل ذكره الجوهري ههنا، وحقُّ هذا الفصل أَن يذكر في فصل غمم لا في فصل غَمى لأنه من غُمَّ علَيهم الهلالُ. التهذيب: وفي الحديث فإِن غُمِّيَ علَيكُم، وفي رواية: فإِن أُغْمِيَ عليكم، وفي رواية: فإِن غُمَّ علَيْكُمْ فأَكْمِلوا العِدَّةَ، والمعنى واحدٌ . يقال: غُمَّ علَينا الهِلالُ فهو مَغْمُومٌ، وأُغْمِيَ فهو مُغْمًى. وكان على السماء غَمْيٌ، مثل غَشْيٍ، وغَمٌّ، فحالَ دونَ رُؤيَة الهلال.
@غنا: في أَسْماء الله عز وجل: الغَنِيُّ. ابن الأَثير: هو الذي لا يَحْتاجُ إلى أَحدٍ في شيءٍ وكلُّ أَحَدٍ مُحْتاجٌ إليه، وهذا هو الغِنى المُطْلَق ولا يُشارِك الله تعالى فيه غيرُهُ. ومن أَسمائه المُغْني، سبحانه وتعالى، وهو الذي يُغني من يشاءُ من عِباده. ابن سيده: الغنى، مقصورٌ، ضدُّ الفَقْر، فإِذا فُتِح مُدَّ؛ فأَما قوله:
سَيُغْنِيني الذي أَغْناكَ عني،
فلا فَقْرٌ يدوُمُ ولا غِناءُ
فإِنه: يُروى بالفتح والكسر، فمن رواه بالكسر أَراد مصدَرَ غانَيْت، ومن رواه بالفتح أَراد الغِنى نَفْسه؛ قال أَبو اسحق: إِنما وَجْهُه ولا غَناء لأَن الغَناء غيرُ خارجٍ عن معنى الغِنى؛ قال: وكذلك أَنشده من يُوثَقُ بعِلْمِه. وفي الحديث: خَيرُ الصَّدَقَةِ ما أَبْقَتْ غِنًى، وفي رواية: ما كان عن ظَهْرِ غِنًى أَي ما فَضَل عن قُوت العيال وكِفايتِهِمْ، فإِذا أَعْطَيْتَها غَيْرَك أَبْقَيْتَ بعدَها لكَ ولهُم غِنًى، وكانت عن اسْتِغْناءٍ منكَ ،ومِنْهُم عَنْها، وقيل: خيرُ الصَّدَقَة ما أَعْنَيْتَ به مَن أَعْطَيْته عن المسأَلة؛ قال: ظاهر هذا الكلام أَنه ما أَغْنى عن المَسْأَلة في وقْتِه أَو يَوْمِه، وأَما أَخْذُه على الإِطلاق ففيه مَشقَّة للعَجْز عن ذلك. وفي حديث الخيل: رجلٌ رَبَطها تَغَنِّياً وتَعَفُّفًا أَي اسْتَغْناءً بها عن الطَّلب من الناس.
وفي حديث الجُمعة: مَن اسْتَغْنى بلَهْوٍ أَو تِجارةٍ اسْتَغْنى الله عنه، واللهُ غَنِيٌّ حَمِيد، أَي اطَّرَحَه اللهُ ورَمَى به من عَيْنه فِعْلَ من اسْتَغْنى عن الشيء فلم يَلْتَفِتْ إليه، وقيل: جَزاهُ جَزاءَ اسْتِغْنائِه عنها كقوله تعالى: نَسُوا الله فنَسِيَهُم. وقد غَنِيَ به عنه غُنْية وأَغْناه الله. وقد غَنِيَ غِنىً واسْتَغْنى واغْتَنى وتَغانَى وتَغَنَّى فهو غَنِيٌّ. وفي الحديث: ليس مِنَّا مَنْ لم يَتَغَنَّ بالقرآنِ؛ قال أَبو عبيد: كان سفيانُ بنُ عُيَيْنة يقول ليسَ مِنَّا مَنْ لم يَسْتَغنِ بالقرآن عن غيرِه ولم يَذْهَبْ به إلى الصوت؛ قال أَبو عبيد: وهذا جائزٌ فَاش في كلام العرب، ويقول: تَغَنَّيْت تَغَنِّياً بمعنى اسْتَغْنَيْت وتَغانَيْتُ تَغانِياً أَيضاً؛ قال الأَعشى:
وكُنْتُ امْرَأً زَمَناً بالعِراق،

عَفِيفَ المُناخِ طَويلَ التَّغَنْ
يريد الاسْتِغْناءَ، وقيل: أَرادَ مَنْ لم يَجْهَر بالقراءة. قال
الأَزهري: وأَما الحديث الآخر ما أَذِنَ اللهُ لشيءٍ كأَذَنِه لنَبيٍّ يَتَغَنَّى
بالقرآنِ يَجْهَرُ به، قال: فإِنَّ عبدَ المِلِك أَخْبرني عن الربيع عن
الشافعي أَنه قال معناه تَحْسِينُ القِراءةِ وتَرْقِيقُها، قال: ومما
يُحَقِّقُ ذلك الحديثُ الآخرُ زَيِّنُوا القرآنَ بأَصواتكم، قال: ونحوَ ذلك قال
أَبو عبيد؛ وقال أَبو العباس: الذي حَصَّلْناه من حُفَّاظِ اللغة في قوله،
صلى الله عليه وسلم: كأَذَنِه لِنَبيٍّ يَتَغَنَّى بالقرآنِ، أَنه على
مَعْنَيَيْن: على الاستغناء، وعلى التَّطْرِيبِ؛ قال الأَزهري: فمن ذهَب به
إِلى الاستغناء فهو من الغِنى، مقصورٌ، ومن ذهَب به إِلى التَّطْرِيبِ فهو
من الغِناء الصَّوْتِ، ممدودٌ. الأَصمعي في المقصور والممدود: الغِنى من
المال مقصورٌ، ومن السِّماعِ ممدود، وكلُّ مَنْ رَفَع صوتَه ووَالاهُ
فصَوْتُه عند العرب غِناءٌ. والغَناءُ، بالفتح: النَّفْعُ. والغِناء، بالكسر:
من السَّماعِ. والغِنَى، مقصورٌ: اليَسارُ. قال ابن الأَعرابي: كانت العرب
تتَغَنَّى بالرُّكْبانيِّ،
(*قوله «الركباني» في هامش نسخة من النهاية:
هو نشيد بالمد والتمطيط يعني ليس منا من لم يضع القرآن موضع الركباني
في
اللهج به والطرب عليه.)
إِذا رَكِبَت الإِبلَ، وإِذا جَلَست في الأَفْنِية وعلى أَكثر أَحوالها،
فلمَّا نَزَلَ القرآنُ أَحبَّ النبيُّ، صلى الله عليه وسلم، أَن يكون
هِجِّيرَاهُم بالقرآن مكانَ التَّغَنِّي بالرُّكْبانيِّ، وأَوْلُ مَن قرَأَ
بالأَلحانِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ أَبي بَكْرة، فَوَرِثَه عنه عَبَيْدُ الله بنُ
عُمر، ولذلك يقال قرأْتُ العُمَرِيَّ، وأَخَذ ذلك عنه سعيدٌ العَلاَّفُ
الإِباضيُّ. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: وعندي جارِيتان تُغَنِّيانِ
بغِناءِ بُعاثَ أَي تُنْشِدانِ الأَشعارَ التي قيلَتْ يومَ بُعاث، وهو
حربٌ كانت بين الأَنصار، ولم تُرِدِ الغِناء المعروفَ بين أَهلِ اللَّهْوِ
واللَّعِبِ، وقد رَخَّصَ عمر، رضي الله عنه، في غناءِ الأَعرابِ وهو صوتٌ
كالحُداءِ.
واسْتَغْنَى اللهَ: سأَله أَن يُغْنِيَه؛ عن الهَجَري، قال: وفي الدعاء
اللهمَّ إِني أَسْتَغْنِيكَ عن كلِّ حازِمٍ، وأَسْتَعِينُك على كلِّ
ظالِمٍ. وأَغْناهُ اللهُ وغَنَّاه، وقيل: غَنَّاه في الدعاء وأَغْناه في
الخبرِ، والاسم من الاستغناء عن الشيء الغُنْيَة والغُنْوة والغِنْية
والغُنْيانُ.
وتَغانُوا أَي استغنى بعضهم عن بعض؛ قال المُغيرة ابن حَبْناء
التَّميمي.كِلانا غَنِيٌّ عن أَخِيه حَياتَه،
ونَحْنُ إِذا مُتْنا أَشَدُّ تَغانِيَا
واستغنى الرجلُ: أَصابَ غِنًى. أَبو عبيد: أَغْنَى اللهُ الرجلَ حتى
غَنِيَ غِنًى أَي صار له مالٌ، وأَقناه اللهُ حتى قَنِيَ قِنًى وهو أَن

يَصيرَ له قِنيةٌ من المال. قال الله عز وجل: وأَنّهُ هو أَغْنَى وأَقْنى.
وفي حديث عمر، رضي الله عنه، أَنَّ غُلاماً لأُناسٍ فُقَراء قَطَع أُذُنَ
غُلامٍ لأَغْنِياءَ، فأَتَى أَهلُه النبي، صلى الله عليه وسلم، فلم
يَجْعَلْ عليه شيئاً. قال ابن الأَثير: قال الخطّابي كانَ الغلامُ الجاني
حُرًّا وكانت جِنايتُه خَطَأً وكانت عاقِلَتُه فقراءَ فلا شيء عليهم
لفَقْرِهم. قال: ويُشْبِه أَن يكون الغلامُ المَجْنيّ عليه حُرًّا أَيضاً، لأنه
لو كان عبداً لم يكن لاعتذارِ أَهلِ الجاني بالفَقْرِ معنًى، لأَن العاقلة
لا تَحْمِلُ عبداً كما لا تحْمِلُ عَمْداً ولا اعترافاً، فأَمّا المَمْلوك
إِذا جنَى على عَبْدٍ أَو حُرٍّ فجنايَتُه في رَقَبَتِه، وللفُقهاء في
اسْتِيفائها منه خلافٌ؛ وقول أَبي المُثَلَّم:
لَعَمْرُكَ والمَنايا غالِياتٌ، * وما تُغْني التَّمِيماتُ الحِمامَا
(* قوله «غاليات» هو هكذا في المحكم بالمثناة.)
أَراد من الحِمام، فحذَفَ وعَدَّى. قال ابن سيده: فأَما ما أُثِرَ من
أَنه قيلَ لابْنةِ الخُسِّ ما مِائةٌ من الضأْنِ فقالت غِني، فرُوِي أَن
بعضَهم قال: الغِنَى اسمُ المِائةِ من الغَنمِ، قال: وهذا غيرُ معروفٍ في
موضوعِ اللغةِ، وإِنما أَرادَتْ أَن ذلك العدَدَ غِنًى لمالِكِه كما قيل
لها عند ذلك وما مِائةٌ من الإِبلِ فقالت مُنى، فقيل لها: وما مِائة من
الخيل؟ فقالت: لا تُرَى؛ فمُنى ولا تُرَى ليسا باسمَين للمائة من الإِبلِ
والمِائةِ من الخَيْلِ، وكتَسْمِية أَبي النَّجْم في بعض شعْره الحِرْباء
بالشقِيِّ، وليس الشَّقِيُّ باسمٍ للحِرْباء، وإِنما سمَّاه به
لمكابَدَتِه للشمس واستِقبالِه لها، وهذا النحوُ كثيرٌ. والغَنِيُّ والغاني: ذُو
الوَفْرِ؛ أَنشد ابن الأَعرابي لعَقِيل بن عُلَّفة قال:
أَرى المالَ يَغْشَى ذا الوُصُومِ فلا تُرى،
ويُدْعى من الأَشرافِ مَن كانَ غانِيا
وقال طرفة:
وإِن كنتَ عنها غانياً فاغْنَ وازْدَدِ
ورجل غانٍ عن كذا أَي مُسْتَغْنٍ، وقد غَنِيَ عنه. وما لَك عنه غِنًى
ولا غُنْيَةٌ ولا غُنْيانٌ ولا مَغْنًى أَي ما لك عنهُ بُدٌّ. ويقال: ما
يُغْني عنك هذا أَي
ما يُجْزِئُ عنك وما يَنْفَعُك. وقال في معتل الألف: عنه غُنْوَةٌ أَي
غِنًى؛ حكاه اللحياني عن الكسائي، والمعروف غُنية. والغانيَةُ من
النساء: التي غَنِيَتْ بالزَّوْج؛ وقال جميل:
أَحِبُّ الأَيامى: إِذْ بُثَيْنَةُ أَيِّمٌ،
وأَحْبَبْتُ لمَّا أَن غَنِيتِ الغَوانيا
وغَنِيَت المرأَةُ بزَوْجِها غُنْياناً أَي اسْتَغْنَتْ، قال قَيْسُ بنُ
الخَطيم:
أَجَدَّ بعَمْرة غُنْيانُها،
فتَهْجُرَ أَمْ شانُنا شانُها؟
والغانِيَةُ من النساء: الشابَّة المُتَزَوّجة، وجمعُها غَوانٍ؛ وأَنشد

ابن بري لنُصَيْب:
فهَل تَعُودَنْ لَيالينا بذي سَلَمٍ،
كما بَدَأْنَ، وأيّامي بها الأُوَلُ
أَيّامُ لَيلى كعابٌ غيرُ غانِيَةٍ،
وأَنتَ أَمْرَدُ معروفٌ لَكَ الغَزَلُ
والغانية: التي غَنِيَتْ بحُسْنِها وجمالها عن الحَلْي، وقيل: هي التي تُطْلَب ولا تَطْلُب، وقيل: هي التي غَنِيَتْ ببَيْتِ أَبَويْها ولم يَقَعْ عليها سِباءٌ. قال ابن سيده: وهذه أَعْرَبُها؛ وهي عن ابن جني، وقيل: هي الشابَّة العَفيفة، كان لها زَوْجٌ أَو لم يكُنْ. الفراء: الأَغْناءُ إملاكاتُ العَرائس. وقال ابن الأَعرابي: الغِنى التَّزْويجُ، والعَرَبُ تقول: الغِنى حِصْنُ العَزَب أَي التَّزْويجُ. أَبو عبيدة: الغَواني ذواتُ الأَزْواج؛ وأَنشد:
أَزْمانُ ليلى كعابٌ غيرُ غانِيَةٍ
وقال ابن السكيت عن عمارة: الغَواني الشَّوابُّ اللَّواتي يُعْجِبْنَ الرجالَ ويُعْجِبُهُنَّ الشُّبَّانُ. وقال غيره: الغانية الجارِيَةُ الحَسْناءُ، ذاتَ زوْج كانت أَو غيرَ ذاتِ زَوْج، سمِّيَتْ غانِيَة لأنها غَنِيَتْ بحُسْنِها عن الزينَة. وقال ابن شميل: كلُّ امْرأَة غانِيَةٌ، وجمعها الغَواني؛ وأَما قول ابن قيس الرُّقَيَّات:
لا بارَكَ اللهُ في الغَوانِي، هَلْ
يُصْبِحْنَ إلاَّ لَهُنَّ مُطَّلَب؟
فإنما حرَّك الياءَ بالكَسْرة للضَّرُورة ورَدَّه إلى أَصْله، وجائزٌ في الشعر أَن يُرَدَّ الشيءُ إلى أَصْله
وأَخُو الغَوَانِ متى يَشأْ يَصْرِمْنَهُ،
ويَعُدْنَ أَعْداءَ بُعَيْدَ ودادِ
إنما أَراد الغَواني، فحذَف الياء تشبيهاً لِلام المَعْرفة بالتنوين من حيث كانت هذه الأَشياءُ من خَواصِّ الأَسماء، فحذَفَ الياءَ لأَجل اللام كما تحذِفها لأَجل التنوين؛ وقول المثَقِّب العَبْدي:
هَلْ عندَ غانٍ لفُؤادٍ صَدِ،
مِنْ نَهْلَةٍ في اليَوْمِ أَوْ في غَدِ؟
إنما أَراد غانِيَةِ فذَكَّرَ على إرادة الشخص، وقد غَنِيَتْ غِنًى.
وأَغْنى عنه غَناءِ فلانٍ ومَغْناه ومَغْناتَه ومُغْناهُ ومُغْناتَه: نابَ عنه وأَجْزَأَ عنه مُجْزَأَه. والغَناءُ، بالفتح: النَّفْعُ.
والغَناءُ، بفتح الغين ممدودٌ: الإِجْزاءُ والكفايَة. يقال: رَجُلٌ مُغْنٍ أَي مُجْزئٌ كافٍ؛ قال ابن بري: الغَناءُ مصدرُ أَغْنى عنْكَ أَي كَفاكَ على حَذْفِ الزّوائد مثل قوله:
وبعْدَ عَطائِك المائَةَ الرِّتاعا
وفي حديث عثمان: أَنّ عَلِيًّا ، رضي الله عنهُما، بَعث إليه بصَحيفة فقال للرّسول أَغْنِها عَنَّا أَي اصْرِفْها وكُفَّها، كقوله تعالى: لكلِّ امْرِئٍ منهم يومئذ شأْنٌ يُغْنِيه؛ أَي يَكُفُّه ويَكْفِيه. يقال:

أَغْنِ عَني شَرَّكَ أَي اصْرِفْه وكُفَّهُ؛ ومنه قوله تعالى: لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ من الله شيئاً؛ وحديث ابن مسعود: وأَنا لا أُغْني لو كانت مَنَعَة أَي لو كان مَعِي مَنْ يَمْنَعُني لكَفَيْت شَرَّهم وصَرَفْتُهم. وما فيه غَناءُ ذلك أَي إِقامَتُه والاضْطلاعُ به .

@غنذي: التهذيب: قال أَبو تراب سَمِعتُ الضبابي يقول إِنَّ فُلانة لتُعَنْذِي بالناسِ وتُغَنْذي بهم أَي تُغْرِي بهم. ودَفَع الله عَنْكَ غَنْذاتها أَي إِغْراءَها

@غوي: الغَيُّ: الضَّلالُ والخَيْبَة. غَوَى، بالفَتح، غَيّاً وغَوِيَ غَوايَةً؛ الأَخيرة عن أَبي عبيد: ضَلَّ. ورجلٌ غاوٍ وغَوٍ وغَوِيٌّ وغَيَّان: ضالٌّ، وأَغْواه هو؛ وأَنشد للمرقش:

فمَنْ يَلْقَ خَيراً يَحْمَدِ الناسُ أَمْرَه
ومَنْ يَغْوَ لا يَعْدَمْ عَلى الغَيِّ لائمَا

وقال دُرَيْدُ بن الصِّمَّة:

وهَلْ أَنا إِلاَّ مِنْ غَزِيَّة، إِن غَوَتْ
غَوَيْتُ، وإِنْ تَرْشُدْ غَزِيَّة أَرْشُدِ؟

ابن الأَعرابي: الغَيُّ الفَسادُ، قال ابن بري: غَوٍ هو اسمُ الفاعِلِ مِنْ غَوِيَ لا من غَوَى، وكذلك غَوِيٌّ، ونظيره رَشَدَ فهو راشِدٌ ورَشِدَ فهو رَشِيدٌ. وفي الحديث: مَنْ يُطِعِ اللهَ ورَسُولَه فقَدْ رَشَد ومن يَعْصِهما فقَدْ غَوَى؛ وفي حديث الإِسراء: لو أَخَذْت الخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُك أَي ضَلَّت؛ وفي الحديث: سَيكونُ عَلَيْكم أَئِمَّةٌ إِن أَطَعْتُوهُم غَوَيْتُم؛ أَي إِنْ أَطاعُوهم فيما يأْمُرُونَهم به من الظُّلْم والمعاصي غَوَوْا أَي ضَلُّوا. وفي حديث موسى وآدم، عليهما السلام: أَغْوَيْتَ الناس أَي خَيَّبْتَهُم؛ يقال: غَوَى الرجُلُ خابَ وأَغْواه غَيْرُه، وقوله عز وجل: فعَصَى آدَمُ ربَّه فَغَوَى؛ أَي فسَدَ عليه عَيْشُه، قال: والغَوَّةُ والغَيَّةُ واحد. وقيل: غَوَى أَي ترَك النَّهْيَ وأَكلَ من الشَّجَرة فعُوقِبَ بأَنْ أُخْرِجَ من الجنَّة. وقال الليث: مصدر غَوَى الغَيُّ، قال: والغَوايةُ الانْهِماكُ في الغَيِّ. ويقال: أَغْواه الله إِذا أَضلَّه. وقال تعالى: فأَغْوَيْناكمْ إِنَّا كُنا غاوِينَ؛ وحكى المُؤَرِّجُ عن بعض العرب غَواهُ بمعنى أَغْواهُ؛ وأَنشد:

وكائِنْ تَرَى منْ جاهِلٍ بعدَ عِلْمِهِ
غَواهُ الهَوَى جَهْلاً عَنِ الحَقِّ فانغَوَى

قال الأَزهري: لو كانَ عَواه الهَوَى بمعنى لَواهُ وصَرَفه فانْعَوَى كان أَشبَه بكلامِ العرب وأَقرب إِلى الصواب. وقوله تعالى: فَبِما أَغْوَيْتَني لأَقْعُدَنَّ لهُمْ صِراطَكَ المُسْتَقِيمَ؛ قيلَ فيه قَولانِ، قال بَعْضُهُم: فَبِما أَضْلَلْتَني، وقال بعضهم: فَبِما دَعَوْتَنِي إِلى شيءٍ غَوَيْتُ به أَي غَوَيْت من أَجلِ آدَمَ، لأَقْعُدَنَّ لهُم صِراطَكَ أَي على صِراطِك، ومثله قوله ضُرِبَ زيدٌ الظَّهْرَ والبَطْنَ المعنى على الظهر والبَطْنِ. وقوله تعالى: والشُّعَراءُ يَتَّبِعُهُمُ الغاوُون؛ قيل في تفسيره: الغاوون الشياطِينُ، وقيل أَيضاً: الغاوُونَ من الناس، قال الزجاج:

والمعنى أَنَّ الشاعرَ إِذا هَجَا بما لا يجوزُ هَوِيَ ذلك قَوْمٌ
وأَحَبُّوه فهم الغاوون، وكذلك إِن مَدَح ممدوحاً بما ليس فيه وأَحَبَّ ذلك
قَوْمٌ وتابَعوه فهم الغاوُون. وأَرْضٌ مَغْواةٌ: مَضَلة. والأُغْوِيَّةُ:
المَهْلَكة: والمُغَوَّياتُ، بفتح الواو مشددة، جمع المُغَوَّاةِ: وهي
حُفْرَةٌ كالرُّبْية تُحْتَفَر للأَسَدِ؛ وأَنشد ابن بري لمُغَلّس بن
لَقِيط:وإِنْ رَأَياني قد نَجَوْتُ تَبَغَّيَا
لرِجْلي مُغَوَّاةً هَياماً تُرابُها
وفي مثل للعرب: مَن حَفَرَ مُغَوَّاةً أَوْشَكَ أَن يَقَع فيها. ووَقَعَ
الناسُ في أُغْوِيَّةٍ أَي في داهيَة. وروي عن عمر، رضي الله عنه، أَنه قال:
إِن قُرَيْشاً تريدُ أَن تكونَ مُغْوِياتٍ لمال اللهِ؛ قال أَبو عبيد: هكذا
روي بالتخفيف وكسر الواو، قال: وأَما الذي تَكَلَّمَت به العرب
فالمُغَوَّياتُ، بالتشديد وفتح الواو، واحدتها مُغَوَّاةٌ، وهي حُفْرةٌ
كالرُّبْية تُحْتَفَرُ للذئْبِ ويجعلُ فيها جَدْيٌ إِذا نَظر الذئبُ إِليه سقَط
عليه يريدهُ فيُصادُ، ومن هذا قيلَ لكلْ مَهْلَكة مُغَوَّاةٌ؛ وقَال
رؤبة:إِلى مُغَوَّاةِ الفَتى بالمِرْصاد
يريد إِلى مَهْلَكَتِه ومَنِيَّتِه، وشَبَّهَها بتلك المُغَوَّاةِ، قال:
وإِنما أَراد عمر، رضي الله عنه، أَن قريشاً تريدُ أَن تكونَ مهلكَةً
لِمالِ اللهِ كإِهلاكِ تلك المُغَوَّاة لما سقط فيها أَي تكونَ مصايدَ للمالِ
ومَهالِكَ كتلك المُغَوَّياتِ. قال أَبو عمرو: وكلُّ بئرٍ مُغَوَّاةٌ،
والمُغَوَّاة في بيت رُؤبة: القَبْرُ. والتَّغاوي: التَّجَمُّع وتَغاوَوْا
عليه تَعاوَنُوا عليه فقَتَلُوه وتَغاوَوْا عليه: جاؤوه من هُنا وهُنا وإِن
لم يَقْتُلُوه. والتَّعاوُن على الشَّرِّ، وأَصلُه من الغَواية أَو
الغَيِّ؛ يُبَيِّن ذلك شِعْرٌ لأُخْتِ المنذِرِ بنِ عمرو الأَنصارِيّ قالَتْه
في أَخيها حين قَتَله الكفار:
تَغاوَتْ عليه ذِئابُ الحِجاز
بَنُو بُهْثَةٍ وبَنُو جَعْفَرِ
وفي حديث عثمان، رضي الله عنه، وقتْلَته قال: فتَغاوَوْا واللهِ عليه حتى
قَتلوه أَي تَجَمَّعوا. والتَّغاوي: التَّعاوُنُ في الشَّرِّ، ويقال بالعين
المهملة، ومنه حديث المسلِم قاتِل المشرِكِ الذي كان يَسُبُّ النبيَّ،
صلى الله عليه وسلم ، فتَغاوى المشركون عليه حتى قتلوه، ويروى بالعين
المهملة، قال: والهرويّ ذكرَ مَقْتَل عثمانَ في المعجمة وهذا في المهملة .
أَبو زيد: وقَع فلان في أُغْوِيَّة وقي وامِئة أَي في داهية. الأَصمعي: إِذا
كانت الطيرف تَحُومُ على الشيء قيل هي تَغايا عليه وهي تَسُومُ عليه ،
وقال شمر: تَغايا وتَغاوَى بمعنى واحدٍ ؛ قال العجاج :
وإِنْ تَغاوَى باهِلاً أَو انْعَكَرْ
تَغاوِيَ العِقْبانِ يَمْزِقْنَ الجَزَرْ
قال: والتَّغاوي الارتقاءُ والانْحِدارُ كأَنه شيءٌ بعضُه فوْق بعضٍ،
والعِقْبانُ: جمع العُقابِ، والجَزَرُ: اللحْمُ. وغَوِيَ الفصيلُ
والسَّخْلَة يَغْوي غَوىً فهو غَوٍ: بَشِمَ من اللبنِ وفَسَدَ جَوْفُه ، وقيل :

هو أَن يُمْنَع من الرَّضاعِ فلا يَرْوى حتى يُهْزَل ويَضُرَّ به الجوعُ وتَسُوءَ حالُه ويموتَ هُزالاً أَو يكادَ يَهْلِكُ؛ قال يصف قوساً:
مُعَطَّفَة الأَثْناء ليس فَصِيلُها
بِرازِئِها دَراً ولا مَيِّت غَوَى
وهو مصدرٌ يعني القوسَ وسَهْمَاً رمى به عنها ، وهذا من اللُّغَزِ.
والغَوى: البَشَمُ، ويقال: العَطَش، ويقال: هو الدَّقى؛ وقال الليث: غَوِيَ الفَصِيلُ يَغْوى غَوىً إِذا لم يُصِبْ رِيّاً من اللَّبن حتى كاد يَهْلِك،
قال أَبو عبيد: يقال غَويتُ أَغْوى وليست بمعروفة، وقال ابن شميل: غَوِيَ الصبيُّ والفَصِيلُ إِذا لم يَجِدْ من اللَّبَنِ إِلاَّ عُلْقَةً، فلاَ يَرْوَى وتَراهُ مُحْتَلاً، قال شمر: وهذا هو الصحيح عند أَصحابنا.
والجوهري: والغَوى مصدرُ قولِكَ: غَوِيَ الفَصِيلُ والسَّخْلَة ، بالكسر، يَغْوَى غوىً، قال ابن السكيت: هو أَنْ لا يَرْوى من لِبَإِ أُمّه ولا يَرْوى من اللبن حتى يموتَ هُزالاً . قال ابن بري: الظاهر في هذا البيت قولُ ابن السكيت والجمهور على أَن الغَوَى البَشَم من اللَّبَن. وفي نوادر الأَعراب يقال: بِتُّ مغْوًى وغَوًى وغَوِيّاً وقاوِياً وقَوًى وقَوِيّاً ومُقْوِياً إِذا بِتَّ مُخْلِياً مُوحِشاً. ويقال رأَيته غَوِيًّا من الجوع وقَوِيًّا وَضوِيًّا وطَوِيًّا إِذا كان جائِعًا؛ وقول أَبي وجزة:
حتَّى إِذا جَنَّ أَغْواءُ الظَّلامِ لَهُ
مِنْ فَوْرِ نَجْمٍ من الجَوزاءِ مُلْتَهِبِ
أَغْواءُ الظَّلامِ: ما سَتَرَكَ بسَوادِهِ، وهو لِغَيَّة ولِغِيَّة أَي لِزَيْتَةٍ، وهو نَقِيضُ قولك لِرَشْدَةٍ. قال اللحياني: الكسر في غِيَّةٍ قليلٌ.
والغاوي: الجَرادُ. تقول العرب: إِذا أَخْصَبَ الزمانُ جاء الغاوي والهاوي؛ الهادي: الذئبُ. والغَوْغاء: الجَرادُ إِذا احْمَرَّ وانْسَلَخ من الأَلوان كلِّها وبَدَتْ أَجنِحتُه بعد الدَّبى. أَبو عبيد: الجَرادُ أَوّل ما يكونُ سَرْوَةٌ، فإِذا تَحَرَّكَ فهو دَبًى قبل أَن تَنْبُتَ أَجنِحَتُه، ثم يكونُ غَوْغاء، وبه سُمِّي الغَوْغاءُ.
والغاغَةُ من الناس: وهم الكثير المختلطون ، وقيل: هو الجراد إِذا صارت له أَجنحة وكادَ يَطيرُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِلَّ فيَطِيرَ، يُذَكَّر ويُؤَنَّث ويُصْرَفُ ولا يُصْرف، واحِدتُه غَوْغاءةٌ وغَوْغاةٌ، وبه سُمِّي الناسُ. والغَوْغاء: سَفِلَة الناسِ، وهو من ذلك. والغَوْغاء: شيءٌ يُشبهُ البَعُوضَ ولا يَعَضُّ ولا يُؤذي وهو ضعيف ، فمَن صَرَفه وذَكَّرَهُ جَعَله بمنزلة قَمْقام، والهمزةُ بدلٌ من واو، ومن لم يَصْرِفْه جَعَله بمنزلة عَوْراء. والغَوْغاء: الصَّوتُ والجَلَبة؛ قال الحرث بنُ حِلِّزة اليشكري:
أَجْمَعُوا أَمْرَهم بلَيْلٍ، فلمَّا
أَصْبَحُوا أَصْبَحَت لهم غَوْغاءُ
ويروى: ضَوْضاءُ. وحكى أَبو عليّ عن قُطْرُب في نوادِرَ له: أَنّ مُذَكَّرَ الغَوْغاء أَغْوَغٌ، وهذا نادرٌ غيرُ معروف. وحكي أَيضاً: تَغَاغى

عليه الغَوْغاء إذا رَكِبُوه بالشَّرِّ. أَبو العباس: إذا سَمَّيْتَ
رجلاً بغَوْغاء فهو على وجهين: إن نَوَيْتَ به ميزانَ حَمراءَ لم تصرفه، وإن
نَوَيتَ به ميزانَ قَعْقاعٍ صَرَفْتَه.
وغَوِيٌّ وغَوِيَّةُ وغُوَيَّةُ: أَسماءٌ. وبَنُو غَيَّانَ: حَيٌّ همُ
الذين وَفَدوا على النبي، صلى الله عليه وسلم ، فقال لهم: من أَنتم؟
فقالوا: بَنو غَيّانَ، قال لهم: بَنُو رَشْدانَ، فبناه على فَعْلانَ علماً
منه أَن غَيّانَ فَعْلانُ، وأَنَّ فَعْلانَ في كلامهم مما في آخره الألفُ
والنونُ أَكثرُ من فَعَّالٍ مما في آخره الألف والنون، وتعليلُ رَشْدانَ
مذكور في مَوْضِعه. وقوله تعالى فسوفَ يَلْقَونَ غَيًّا؛ قيل: غيٌّ وادٍ في
جَهَنَّم، وقيل: نهر، وهذا جدير أَن يكون نهراً أَعَدَّه الله للغاوين سَمَّاه
غَيًّا، وقيل: معناه فسَوْفَ يَلْقَوْنَ مُجازاةَ غَيِّهم، كقوله تعالى:
ومَنْ يَفْعَلْ ذلك يَلْقَ أَثاماً؛ أَي مُجازاةَ الأَثامِ. وغاوَةُ:
اسمُ جَبَل؛ قال المُتَلَمّس يخاطب عمرو بنَ هِنْدٍ:
فإذا حَلَلْتُ ودُونَ بَيْتيَ غاوَةٌ،
فابْرُقْ بأَرْصِكَ ما بَدا لَكَ وارْعُدِ
@غيا: الغايةُ: مَدَى الشيء. والغايَةُ أَقْصى الشيء. اللَّيْثُ :
الغايَةُ مَدى كلِّ شيءٍ وأَلِفُه ياءٌ، وهو من تأْليف غَيْنٍ وياءَين،
وتَصْغيرُها غُيَيَّة، تقول: غَيَّيْت غاية. وفي الحديث : أَنه سابَق بَيْنَ
الخَيْلِ فجعَلَ غايةَ المُضَرَّةِ كذا؛ هو من غاية كلِّ شيءٍ مَداهُ
ومُنْتَهاه. وغاية كلِّ شيءٍ: مُنْتهاهُ، وجمعها غاياتٌ وغايٌ مثلُ ساعَةٍ
وساعٍ. قال أَبو إسحق: الغاياتُ في العَروضِ أَكْثرُ مُعْتَلاًّ، لأَنَّ
الغاياتِ إذا كانت فاعِلاتُنْ أَو مَفاعِيلُنْ أَو فَعُولُن فقد لَزِمَها أَنْ
لا تُحْذَف أَسْبابُها، لأَنَّ آخِرَ البَيتِ لا يكونُ إلا ساكناً فلا
يجوزُ أَن يُحَذَف الساكنُ ويكونَ آخِرُ البيتِ مُتَحَرِّكاً، وذلك لأن
آخر البيت لا يكون إلاَّ ساكناً، فمن الغايات المَقْطُوعُ والمَقصورُ
والمَكْشوف والمَقْطُوف، وهذه كلها أَشياء لا تكون في حَشْوِ البيتِ، وسُمِّي
غايَةً لأَنه نهاية البيت. قال ابن الأَنباري: قول الناس هذا الشيءُ
غايةٌ، معناه هذا الشيءُ علامةٌ في جِنْسِه لا نظيرَ له أَخذاً من غايةِ
الحَرْب، وهي الرايَة، ومن ذلك غايَةُ الخَمَّارِ خِرْقَةٌ يَرْفَعُها ويقال:
معنى قولهم هذا الشيءُ غايةٌ أَي هو مُنْتَهَى هذا الجِنْسِ، أُخِذَ من
غاية السَّبْقِ، قَصَبَة تُنْصَب في الموضع الذي تَكُونُ المُسابَقَةُ إليه
ليَأْخُذها السابِقُ. والغاية: الرابة. يقال: غَيَّيْت غايَةً. وفي
الحَديث: أَنَّ النبيّ، صلى الله عليه وسلم ، قال في الكوائنِ قبلَ الساعَةِ
منها هُدْنَةٌ تكونُ بَيْنَكُم وبين بني الأَصْفرِ فيَغْدِرُون بِكُمْ
وتَسِيرُون إليهم في ثمانينَ غايةً يحت كلِّ غايَةٍ اثْنا عَشَر أَلْفاً؛
الغايَةُ والرَّاية سواءٌ، ورواه بعضهم: في ثمانين غابَة، بالباء؛ قال أَبو
عبيد: من رواه غايَةً بالياء فإنه يريد الرايَة؛ وأَنشد بيت لبيد:
قَدْ بِتُّ سامِرَها وغايَةَ تاجِرٍ
وافَيْت، وإذْ رُفِعَتْ وعَزَّ مُدَامُها

قال: ويقال إنَّ صاحِبَ الخَمْرِ كانَتْ له رايَة يَرْفَعُها ليُعْرَف
أَنَّه بائِعُ خَمْرٍ؛ ويقال: بَلْ أَرادَ بقوله غايَةَ تاجِرٍ أَنها
غايَة متاعِه في الجَودَةِ؛ قال: ومن رَواه غابَة، بالباء، يريد الأَجَمَة،
شَبَّه كثْرَة الرِّماح في العسكر بها ؛ قال أَبو عبيد: وبعضهم روى
الحديث في ثمانين غَيايَةً، وليس ذلك بمحْفوظ ولا موضِعَ للغَاية ههنا. أَبو
زيد: غَيَّيْت للقَوم تَغْيِيًّا ورَيَّيْت لهم تَرْيِيًّا جَعَلْت لهم
غايةً وراية. وغايةُ الخَمَّارِ: رايتُه. وغَيّاها: عَمِلَها، وأَغْياها:
نَصبَها. والغاية: القَصَبة التي يُصادُ بها العَصافيرُ.
والغَيايَة: السحابة المُنْفَرِدَة، وقيل: الواقِفة؛ عن ابن الأَعرابي.
والغيَايَةُ: ظِلُّ الشمسِ بالغَداةِ والعَشيِّ، وقيل: هو ضَوْءُ شُعاعِ
الشَّمْسِ وليس هو نَفْسَ الشُّعاعِ؛ قال لبيد:
فتَدَلَّيْت عليه قافِلاً ،
وعلى الأَرضِ غَياياتُ الطَّفَلْ
وكلُّ ما أَظَلَّكَ غَيايَةٌ. وفي الحديث: تَجِيءُ الَقَرة وآلُ عِمْران
يومَ القيامَةِ كأَنَّهما غَمامَتان أَو غَيايَتان؛ الأَصمعي: الغَيايَة
كل شيءٍ أَظَلَّ الإنسانَ فوق رَأْسِهِ مثلُ السّحابة والغَبَرة
والظِّلِّ ونحوِه؛ ومنه حديث هِلالِ رمضان: فإن حالَتْ دونه غَيايَةٌ أَي
سَحابَةٌ أَو قَتَرة. أَبو زيد: نَزلَ الرجُلُ في غَيابَةٍ، بالباء أَي في
هَبْطةٍ مِنَ الأَرض. والغَيايَة، بالياء: ظِلُّ السَّحابة، وقال بعضهم:
غَياءَةٌ.
وفي حديث أُمّ زرع: زَوْجي غَياياءُ طَباقاءُ؛ كذا جاء في رواية أَي
كأَنه في غَيايَةٍ أَبداً وظُلْمة لا يَهْتَدِي إلى مَسْلَكٍ ينفذ فيه، ويجوز
أَن تكون قد وصَفَتْه بثِقَلِ الرُّوحِ، وأَنه كالظِّلِّ المُتكاثِفِ
المُظلِمِ الذي لا إِشْراقَ فيه. وغايا القَوْمُ فَوْقَ رأْسِ فلانٍ
بالسَّيْفِ: كأَنهم أَظَلُّوه به. وكلُّ شيءٍ أَظَلَّ الإنسانَ فَوْقَ رَأْسِه مثل
السَّحابة والغَبَرة والظلمة ونحوِه فهو غَيايَة. ابن الأَعرابي :
الغَيايَة تكونُ من الطَّيرِ الذي يُغَيِّي على رَأْسِك أَي يُرَفْرِفُ. ويقال:
أَغْيا غعليه السَّحاب بمعنى غايا إذا أَظَلّ عليه؛ وأَنشد:
أَرَبَّتْ به الأَرْواحُ بَعْدَ أَنيسِه،
وذُوْ حَوْمَل أَغْيا علَيْه وأَظْلَما
وتَغايَتِ الطَّيْرُ على الشيء: حامَتْ. وغَيَّتْ: رَفْرَفَتْ.
والغايةُ: الطَّيْرُ المُرَفْرِفُ، وهو منه. وتَغايَوْا عليه حتى قَتَلُوه أَي
جاؤوا من هُنا وهُنا. ويقال: اجْتَمَعُوا عليه وتَغايَوْا عليه فقَتلُوه،
وإن اشْتُقَّ من الغاوِي قيل تَغاوَوْا. وغاية البئر: قَعْرُها مثل
الغَيابَة. وذكر الجوهري في ترجمة غَيَا: ويقال فلان لِغَيَّةٍ، وهو نَقِيض
قولك لِرَشْدَةٍ؛ قال ابن بري: ومنه قول الشاعر:
أَلا رُبَّ مَنْ يَغْتابُني وكأَنَّني
أَبوه الذي يُدْعَى إليه ويُنْسَبُ
على رَشْدَةٍ من أَمْرِهِ أَو لِغَيَّةِ،

فيَعْلِبُها فَحْلٌ على النَّسْلِ مُنْجِبُ
قال ابن خالويه: يُروى رَشْدة وغَيَّة، بفتح أَوّلهما وكسره، والله أَعلم.
@غبس: الغَبَسِ والغُبْسَة: لَوْن الرَّماد، وهو بياض فيه كُدْرة، وقد أَغْبَسَ. وذئب أَغْبَس إِذا كان ذلك لَونَه، وقيل: كل ذئب أَغبَس؛ وفي حديث الأَعشى:
كالذِّئْبَةِ الغَبْساء في ظِلِّ السَّرَبْ
أَي الغبراء؛ وقيل: الأَغْبَس من الذئاب الخَفِيف الحَرِيص، وأَصله من اللَّون. والوَرْدُ الأَغْبَس من الخَيْل: هو الذي تدعون الأَعاجم السَّمَنْد.
اللحياني: يقال غَبَس وغَبَش لوقت الغَلَس، وأَصله من الغُبْسة. وهو لوْن بين السواد والصُّفرة. وحمار أَغْبَس إِذا كان أَدْلَم. وغَبَسُ الليل: ظلامُه من أَوله، وغَبَشه من آخره. وقال يعقوب: الغَبَس والغَبَش سواء، حكاه في المُبْدَل؛ وأَنشد:
ونِعْمَ مَلْقى الرِّجالِ مَنْزِلُهم،
ونِعْمَ مأْوى الصَّريكِ في الغَبَسِ
تُصْدِرُ وُرَّادَهُمْ عِساسُهُمُ،
ويَنْحَرُون العِشار في المَلَسِ
يعني أَن لَبَنهم كثير يكفي الأَضياف حتى يُصدِرَهم، ويَنْحَرُون مع ذلك العِشارَ، وهي التي أَتى عليها من حَمْلِها عشرة أَشهر، فيقول: من سَخائهم يَنحرُون العِشار التي قد قرُب نَتاجُها.
وغَبَسَ الليل وأَغْبَس: أَظلم. وفي حديث أَبي بكر ابن عبد اللَّه: إِذا استقبلوك يوم الجُمُعَة فاستقْبِلهم حتى تَغْبِسَها حتى لا تَعُود أَن تَخَلَّفَ: يعني إِذا مَضَيْت إِلى الجمعة فلقِيت الناس وقد فَرَغُوا من الصَّلاة فاسْتقبِلْهم بوجهك حتى تُسَوِّدِه حَياءً منهم كي لا تتأَخر بعد ذلك، والهاء في تَغْبِيسهَا ضمير الغُرَّة أَو الطَّلْعَة. والغُبْسَة: لَون الرَّماد. ولا أَفعله سَجِيسَ غُبَيْس الأَوْجَس أَي أَبد الدهر.
وقولهم: لا آتيك ما غَبا غُبَيْس أَي ما بقي الدهر؛ قال ابن الأَعرابي: ما أَدري ما أَصله؛ وأَنشد الأُموي:
وفي بَني أُمِّ زُبَيْرٍ كَيْسُ،
على الطَّعام، ما غَبا غُبَيْسُ
أَي فيهم جُود. وما غَبا غُبَيْس: ظرف من الزمان. وقال بعضهم: أَصله الذئب. وغُبَيْس: تصغير أَغْبَس مُرَخَّماً. وغَبا: أَصله غَبَّ فأَبدل من أَحد حَرْفَي التضعيف الأَلِف مثل تَقَضَّى أَصله تَقَضَّض؛ يقول: لا أَتِيك ما دام الذئب يأْتي الغَنم غِبًّا.
@غرس: غَرَس الشجر والشجرة يغرِسها غَرْساً. والغَرْس: الشجر الذي يُغْرَس، والجمع أَغْراس. ويقال للنَّخلة أَول ما تنبت: غَريسَة. والغَرْس: غَرْسُك الشجر. والغِراس: زَمَن الغَرس. والمَغْرِس: موضع الغَرْس، والفعل الغَرْس. والغِراس: ما يُغْرَس من الشجر. والغَرْس: القَّضِيب الذي يُنْزع

من الحِبّة ثم يُغْرَس. والغَريسَة: شجر العنب أَوّل ما يُغْرَس.
والغَريسة: النواة التي تُزرع؛ عن أَبي المجيب والحرِث بن دكين. والغَرِيسَة: الفَسِيلَة ساعة توضع في الأَرض حتى تَعْلَقَ، والجمع غَرائِس وغِراس، الأَخيرة نادِرَة. والغِراسَة: فَسِيل النَّخْل. وغَرَس فلان عِندي نعمة: أَثْبَتها، وهو على المثَل.
والغِرْس، بالكسر: الجلدة التي تخرج على رأْس الولد أَو الفصيل ساعة يُولد فإِن تُركت قَتَلَتْه؛ قال الراجز:
يُتْرُكْن، في كلّ مَناخٍ أَبْسِ،
كلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ في غِرْسِ
وقيل: الغِرْس هو الذي يَخْرُج على الوَجْه، وقيل: هو الذي يَخْرُجُ معه كأَنه مُخاط، وجمعه أَغْراس. التهذيب: الغِرْس واحد الأَغراس، وهي جلدة رقيقة تخرج مع الولد إِذا خرج من بطن أُمه. ابن الأَعرابي: العِرْس المَشِيمَة؛ وقول قيس بن عيزارة:
وقالوا لنا: البَلْهاء أَوّل سُؤْلَةٍ
وأَغْراسُها واللّهُ غَنِّي يُدافِعُ
البلهاء: اسم ناقة، وعَنَى بأَغراسِها أَولادَها.
والغَراس، بفتح الغين: ما يخرج من شارِب الدواء كالخامّ. والغَراس: ما كثر من العُرْفُط؛ عن كراع.
والغِرْس والغَرْس: الغراب الصغير.
وغَرْس، بفتح الغين وسكون الراء والسين المهملة: بئر بالمدينة؛ قال الواقدي: كانت منازل بني النَّضِير بناحية الغَرْس.
@غسس: الغُسُّ، بالضم: الضعيف اللئيم، زاد الجوهري: من الرجال؛ قال زهير بن مسعود:
فلم أَرْقِهِ إِنْ يَنْجُ منها، وإِن يَمُتْ
فطَعْنَة لا غُسٍّ، ولا بمُغَمَّرِ
والجمع أَغْساس وغِساس وغُسُوس. ابن الأَعرابي: الغُسُسُ الضُّعفاء في آرائهم وعقولهم. الجوهري: يكون الغُسُّ واحداً وجمعاً؛ وأَنشد لأَوس بن حَجَر:
مُخَلَّفُون ويَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمُ،
غُسُّ الأَمانة، صُنْبُورُ فصُنْبُورُ
ورواه المفضل: غُشُّ، بالشين المعجمة، كأَنه جمع غاشٍّ مثل بازِل وبُزْل، ويروة: غُشَّ نصباً على الذَّم بإِضمار أَعني، ويُروى: غُشَّ نصباً على الذَّم بإِضمار أَعني، ويُروى: غُسُّو الأَمانة، أَيضاً بالسين، أَي غُسُّون، فحذفت النون للإِضافة، ويجوز غُسِّي، بكسر السين، فإِضمار أَعني، وتحذف النون للإِضافة. والغَسِيسُ والمَغْسُوس: كالغُسِّ.
والغَسِيسَة والمُغَسَّسَة والمَغْسُوسَة: البُسْرة التي ترطب ثم يتغير طعمها، وقيل: هي التي لا حلاوة لها، وهي أَخبث البُسر، وقيل: الغَسِيسَة والمُغَسِّسَة والمَغْسُوسَة البُسرة تُرطب من حول ثُفْرُوقِها، ونخلة مَغْسوسَة: تُرطِب ولا حلاوة لها. والغُسُسُ: الرُّطَب الفاسِد، الواحد

غَسِيسٌ. وقال ابن الأَعرابي في النوادر: الغَسِيسَة التي تُرطب ويتغير طعمها، والسَّرادة البُسرة التي تحلو قبل أَن تُزهي، وهي بَلحَة، والمَكْرَة التي لا تُرْطب ولا حلاوة لها، والشُّمْطانة التي يُرطب جانب منها وسائرها يابس، والمَغْسُوسَة التي تركب ولا حلاوة لها.
أَبو مِحْجَن الأَعرابي: هذا الطعام غَسُوس صِدْق وغَلُول صدق أَي طعام صدق، وكذلك الشَّراب. وغَسَّ الرجل في البلاد إِذا دخل فيها ومضى قُدُماً، وهي لغة تميم؛ قال رؤبة:
كالحُوت لمَّا غَسَّ في الأَنهار
قال: وقَسَّ مثله. والغُسُّ: الفَسْل من الرجال، وجمعه أَغْساس؛ وأَنشد:
أَن لا يُتَلَّى بِجِبْسٍ لا فُؤاد لهُ،
ولا بِغُسٍّ عنِيد الفَحْشِ إِزْمِيلِ
وغَسَسْتَه في الماسِ وغَتَّتُهُ أَي غَطَطْتَه؛ قال أَبو وجزة:
وانغَسَّ في كَدِرِ الطِّمالِ دَعامِصٌ
حُمْرُ البُطون، قَصِيرة أَعْمارُها
والغِسُّ: زجر الهرّ. وغَسْغَسْت بالهِرَّة إِذا بالغت في زجرها؛ ويقال للهرَّة الخَازِ بازِ والمَغْسُوسَة.
ولست من غَسَّانِه أَي ضرْبه؛ عن كراع. وغَسَّان: قبيلة من اليمن، منهم ملوك غسان، وغَسَّان: ماءٌ نُسِب إِليه قوم؛ قال حسان:
أَلأَزْدُ نِسْبَتُنا والماءُ غَسَّانُ
هذا إِن كان فَعْلانَ فهو من هذا الباب، وإِن كان فَعَّالاً فهو من باب النون. ويقال: غَسَّ فلان خطبة الخطيب أَي عابها.
@غضرس: ثَغْرٌ غُضارِس: باردٌ عذْب؛ قال:
مَمْكُورَة غَرْثَى الوِشاحِ الشَّاكِسِ،
تَضْحَك عن ذي أُشُر غُضارِسِ
وحكاه ابن جني بالعين والغين، وهو مذكور في موضعه.
@غطس: الغَطْس في الماء: الغَمْسُ فيه. غَطَسَه في الماء يَغْطِسُه غَطْساً وغَطَّسَه في الماء وقَمَسَه ومَقَلَه: غَمَسَه فيه. وهما يَتَغاطَسان في الماء يَتَقامَسان إِذا تَماقَلاَ فيه؛ وأَنشد أَبو عمرو:
وأَلْقَتْ ذِراعَيْها، وأَدْنَتْ لَبَانَها
مِنَ الماء، حتى قُلْت: في الجَمِّ تَغْطِسُ
وتَغاطَسَ القومُ في الماء: تَغاطَّوا فيه؛ قال مَعْن ابن أَوس:
كأَنَّ الكُهُولَ الشُّمْطَ في حُجُراتِها
تَغاطَسُ ي تَيَّارِها، حِين تَحْفِلُ
وليلٌ غاطِس: كغاطِش.
والمَغْنِيطِسُ: حَجَرٌ
(* قوله «والمغنطس حجر» ويقال له أيضاً مغنطيس
ومغناطيس، بكسر الميم فيهما، وسكون الغين، وفتح النون، وكسر الطاء كما في
القاموس.) يَجْذِبُ الحديد، وهو معرّب.

@غطرس: الغَطْرسة والتَغَطْرُس: الإِعجاب بالشيء والتَّطاوُل على الأَقْران؛ وأَنشد:
كم فِيهمُ من فارِسٍ مُتَغَطْرِسٍ،
شاكِي السِّلاحِ، يَذُبُّ عن مَكْرُوبِ
وقيل: هو الظُّلْم والتكبُّر. والغِطْرِس والغِطْرِيسُ والمُتَغَطْرِس: الظالم المتكبر، قال الكُمَيت يخاطب بني مَرْوان:
ولولا حِبالٌ منكمُ هي أَمْرَسَتْ
جَنائِبَنا، كُنَّا الأُتاةَ الغَطارِسَا
وقد تَغَطْرَسَ، فهو مُتَغَطْرِس. وفي حديث عمر، رضي اللَّه عنه: لولا التَّغَطْرُس ما غَسَلْت يَدي. التَّغَطْرُس: الكِبر. المُؤَرِّج: تَغَطْرس في مِشْيَتِه إِذا تَبَخْتَر، وتَغَطْرَس إِذا تَعسَّف الطريق. ورجل مُتَغَطْرِس: بخيل؛ في كلام هذيل.
@غلس: الغَلَسُ: ظلام آخر الليل؛ قال الأَخطل:
كَذَبَتْكَ عُيْنُك أم رأَيتَ بِوَاسِطٍ،
غَلَسَ الظَّلام، من الرَّباب خَيالا؟
وغَلَّسْنا: سِرنا بِغَلَسٍ، وهو التَّغلِيسُ. وفي حديث الإِفاضة: كنَّا نُغَلِّسُ من جَمْعٍ إِلى مِنًى أَي نَسِير إِليها ذلك الوقتَ، وغَلَّسَ يُغَلِّس تَغلِيساً. وغَلَّسْنا الماء: أَتيناه بغَلَس، وكذلك القَطا والحُمُر وكل شيء وَرَدَ الماء؛ أَنشد ثعلب:
يُحزِّك رَأْساً كالكَباثَةِ، واثِقاً
بِوِرْدِ قَطاةٍ غَنَّسَتْ وِرْدَ مَنْهَلِ
قال أَبو منصور: الغَلَس أَول الصُّبح حتى يَنْتَشِر في الآفاق، وكذلك الغَبَس، وهما سواد مختلط ببياض وحُمْرَة مثل الصبح سواء. وفي الحديث: كان يُصَلِّي الصبحَ بغَلَسٍ؛ الغَلس: ظلمة آخر الليل إِذا اختلطت بِضَوءِ الصَّباح. والتَغْلِيسُ: وِرْدُ الماء أَوّل ما يتفجر الصبح؛ قال لبيد:
إِنَّ مِنْ وِرْدِيَ تَغْلِيسَ النَّهَلْ
ووقع في وادي تُغَلِّسَ، وتُغَلِّسَ غير مصروف مثل تُخُيِّب
(* قوله «مثل تخيب» عبارة القاموس: ووقع في وادي تخيب، بضم التاء والخاء وفتحها وكسر الياء غير مصروف .) وهو الباطل والداهية. أَبو زيد: وَقَعَ فلانٌ في أُغْوِيَّةٍ وفي وامِئَةٍ وفي تُغْلِّسَ، غير مصروف، وهي جميعاً الدَّاهِيَة والباطل.
وحَرَّة غَلاَّس: معروفة، وهي الحِرارُ
(* قوله «وهي الحرار إلخ» عبارة شرح القاموس: إحدى حرار العرب.) في بلاد العرب. والمُغَلِّس: اسم.
@غمس: الغَمْسُ: إِرْسابُ الشيء في الشيء السَّيَّال أَو النَّدَى أَو في ماء أَو صِبْغ حتى اللُّقمة في الحَلِّ، غَمَسَه يَغْمِسُه غَمْساً أَي مَقَلَه فيه، وقد انْغَمَسَ فيه واغْتَمَس.
والمُغَامَسَة: المُمَاقَلَة، وكذلك إِذا رمَى الرجل نفسه في سِطَة

الحرب أَو الخطب. وفي الحديث عن عامر قال: يكتحِل الصائم ويَرْتَمِسُ ولا يَغْتَمِس. قال: وقال علي بن حجر: الاغْتِماس أَن يُطِيل اللبُّثَ فيه، والارْتماس أَن لا يطيل المكث فيه. واخْتَضَبَتِ المرأَة غَمْساً: غَمَسَتْ يدَيها خِضاباً مُسْتَوِياً من غير تَصْوِير.

والغمَّاسَة: طائر يَغْتَمِس في الماء كثيراً. التهذيب: الغَمَّاسَة من طير الماء غَطَّاط ينغمس كثيراً.

والطَّعْنَة النَّجْلاء: الواسِعَة، والغَمُوس مثلُها. ابن سيده: الطعنة الغَمُوس التي انغمست في اللَّحم، وقد عُبِّر عنها بالواسعة النافذة؛ قال أَبو زيد:

ثم أَنقَضْتُه، ونَفَّسْتُ عنه
بغَمُوسٍ أَو طعنةٍ أَحْدُودِ

والأَمر الغَمُوس: الشديد. وفي حديث المَوْلود: يكون غَمِيساً أَربعين ليلة أَي مَغْمُوساً في الرَّحِم ؛ ومنه الحديث: فانْغَمَسَ في العَدُوِّ فقتلوه أَي دخل فيهم وغاصَ. واليمينُ الغَموس: التي تَغْمِس صاحبَها في الإِثم ثم في النار، وقيل: هي التي لا استثناء فيها، وقيل: هي اليمين الكاذبة التي تُقْتَطع بها الحُقوق، وسُمِّيت غموساً لغمسها صاحبها في الإِثم ثم في النار. وقال ابن مسعود: أَعظمُ الكبائر اليمين الغَمُوس، وهو أَن يَحلِف الرجل وهو يعلم أَنه كاذب ليقتطع بها مال أَخيه. وفي الحديث: اليمين الغَمُوسُ تَذَرُ الدِّيار بَلاقِعَ؛ هي اليمين الكاذبة الفاجرة، وفَعُول للمبالغة. وفي حديث الهجرة: وقد غَمَس حِلْفاً في آل العاص أَي أَخذَ نصيباً من عَقْدِهم وحِلفهم يأْمن به، وكانت عادتُهم أَن يُحْضِروا في جَفْنَةٍ طِيباً أَو دَماً أَو رَماداً فيُدخِلُون فيه أَيديَهم عند التَّحالُف لِيَتِمَّ عقدُهم عليه باشتراكهم في شيء واحد. وناقة غَمُوس: في بطنِها ولَدٌ، وقيل: هي التي لا تَشُول ولا يُسْتَبان حملُها حتى تُقْرِب.

ابن شميل: الغَمُوس، وجمعها غُمُس: الغَدَويّ، وهي التي في صُلْب الفحل من الغنم كانوا يتبايعون بها. الأَثرم عن أَبي عبيدة: المَجْرُ ما في بطن الناقة، والثاني حَبَل الحَبَلَة، والثالث الغَمِيسُ؛ وقال غيره: الثالث من هذا النوع القُباقِب، قال: وهذا هو الكلام، وقيل: الغَمُوس الناقة التي يُشَك في مُخِّها أَرِيرٌ أَمْ قَصِيدٌ؛ وأَنشد:

مُخْلِصٌ بي لَيْسَ بالمَغْمُوسِ

(* قوله «وأنشد مخلص بي إلخ» انظر المستشهد عليه.)

ورجل غَمُوسٌ: لا يُعَرِّس ليلاً حتى يُصبح؛ قال الأَخطل:

غَمُوسُ الدَّجَى يَنْشَقُّ عن مُتَضَرِّمٍ،
طَلُوبُ الأَعادي لا سؤومٌ ولا وَجْبُ

والمُغَامَسة: المداخلة في القتال، وقد غامسهم. والغَمُوس: الشديد من الرجال الشجاع، وكذلك المُغامِس. يقال: أَسد مُغامس، ورجل مُغامِسٌ، وقد غامَس في القتال وغامز فيه. قال: ومُغَامَسة الأَمر دخولك فيه؛ وأَنشد:

أَخُو الحرْبِ، أَما صادراً فَوَشِيقُهُ

حَمِيلٌ، وأَمَّا وارِداً فَمُغامِسُ
والشيء الغَمِيس: الذي لم يظهر للناس ولم يُعرف بَعْدُ. يقال: قَصِيدة
غَمِيس والليل غَميس والأَجمة وكلُّ مُلْتَفّ يُغْتَمَس فيه أَي
يُسْتَخْفَى غَمِيس؛ وقال أَبو زُبَيْد يصف أَسداً:
رَأَى بالمُسْتَوِي سَفْراً وعَيْراً
أُصَيلالاً، وجُنَّته الغَمِيسُ
وقيل: الغَمِيس الليل. ويقال: غامِسْ في أَمرك أَي اعْجَلْ. والمُغامِس:
العَجْلان؛ وقال قعنب:
إِذا مُغَمَّسة قِيلتْ تَلَقَّفَها
ضَبٌّ، ومِنْ دُون منْ يَرْمِي بها عَدَنُ
والتَغْمِيس: أَن يسْقِيَ الرجل إِبلَه ثم يَذْهب؛ عن كراع.
والغَمِيس من النَّبات: الغَمِير تحت اليَبِيس. والغَمِيس والغَمِيسَة:
الأَجمة، وخص بها بعضهم أَجمة القَصَب؛ قال:
أَتانا بِهِمْ من كلِّ فَجٍّ أَخافُهُ
مِسَحٌّ، كسِرْحان الغَمِيسة، ضامِرُ
والغَمِيس: مَسِيل ماء، وقيل: مَسِيل صغير يَجْمَع الشجر والبَقْل.
والغُمَيْس: موضع. والمُغُمَّس: موضع من مكة.
@غملس: الليث: الغَمَلَّسُ الخَبِيت الجَريء؛ قال الأَزهري: هو
العَمَلَّس، بالعين المهملة، وقد يوصف بها الذئب.
@غوس: التهذيب: ابن الأَعرابي يَوْمٌ غَواسٌ فيه عزيمة وتَشْلِيح، قال:
ويقال أَشاؤُنا مُغَوَّس أَمْ مُشَنَّخٌ
(* قوله «مغوس ام مشنخ» عبارة
القاموس وشرحه: أشاؤنا مغوَّس ومشنخ اهـ. والاشاء صغار النخل، فالهمزة من
بنية الكلمة.)؛ وتَشْنِيخُه وتَغْويسُه: تَشْذيب سُلاَّئِه عنه.
@غيس: الغَيْساء من النِّساء: النَاعِمَة، والمذكَّر أَغْيَس.
ولِمَّة غَيْساء: وافية الشَّعر كثيرته؛ قال رؤبة:
رَأَيْنَ سُوداً ورَأَيْنَ غِيسا،
في شائعٍ يَكْسُو اللِّمام الغِيسا
(* قوله «في شائع» هكذا في الأصل. وأَنشده شارح القاموس: في سابغ.)
والغَيْسانُ: حِدَّة الشباب، وهو فَعْلان. الأَزهري: أَبو عمرو فلان
يتقلَّبُ في غَيْساتِ شَبابِه أَي نَعْمَة شَبابِه، وقال أَبو عبيد في
غَيْسان شَبابِه؛ وأَنشد أَبو عمرو:
بَيْنا الفتى يَخْبِسطُ في غَيْساتِهِ،
تَقَلَّبَ الحَيَّةِ في قِلاتِه،
إِذ أَصْعَدَ الدَّهْرُ إِلى عِفْراتِهِ،
فَاجْتاحَها بِشَفْرَتيْ مِبْراتِه
قال الأَزهري: والنون والتاء فيهما لَيْستا من أَصل الحرف، من قال
غَيْسات فهي تاء فَعْلات، ومن قال غَيْسان فهو نون فعلان.

@غبش: الغَبَشُ: شدَّة الظُّلْمة، وقيل: هو بقية الليل، وقيل: ظُلْمة آخر
الليل؛ قال ذو الرمة:
أَغْباشَ لَيلٍ تَمَامٍ كان طارَقَه
تَطَخْطُخُ الغَيم، حتى ما لَه جُوَبُ
وقيل: هو مما يلي الصبحَ، وقيل: هو حين يُصْبح؛ قال:
في غَبَشِ الصُّبْح أَو التَّجَلِّي
والجمع من ذلك أَغْباش، والسين لغة؛ عن يعقوب، وليل أَغْبَشُ وغَبِشٌ
وقد غَبِشَ وأَغْبَشَ. وفي الحديث عن رافع مولى أُم سلمة أَنه سَأَل أَبا
هريرة عن وقت الصلاة فقال: صَلّ الفَجْرَ بِغَلَسٍ، وقال ابن بُكَير في
حديثه: بغَبَش، فقال ابن بكير: قال مالكٌ غَبَشٌ وغَلَسٌ وغَبَسٌ واحد؛ قال
أَبو منصور: ومعناها بقية الظلمة يُخالطها بياض الفَجْر، فبَيَّنَ
الخيطَ الأَبيض من الخيط الأَسود، ومن هذا قيل للأَدْلَم من الدواب: أَغْبَش.
وفي الحديث: أَنه صلَّى الفجر بِغَبَشٍ؛ يقال: غَبِشَ الليلُ وأَغْبَشَ
إِذا أَظلم ظلمة يخالطها بياض؛ قال الأَزهري: يريد أَنه قدَّم صلاة الفحر
عند أَوّل طلوعه وذلك الوقت هو الغَبَسُ، بالسين المهملة، وبَعْدَهُ
الغَلَسُ، ويكون الغَبَشُ بالمعجمة في أَوّل الليل أَيضاً؛ قال: ورواه جماعة
في الموطإ بالسين المهملة وبالمعجمة أَكثر. والغُبْشةُ: مثل الدُّلْمة
في أَلوان الدواب. والغَبَشُ: مثل الغَبَس، والغَبَسُ بعد الغَلَس، قال:
وهي كلّها في آخر الليل، ويكون الغَبَسُ في أَول الليل. أَبو عبيدة:
غَبِشَ الليلُ وأَغْبَشَ إِذا أَظلم. وفي حديث علي، كرم اللّه وجهه: قَمَشَ
عِلْماً غارّاً بأَغْباش الفِتْنة أَي بظُلَمِها.
وغَبَشَني يَغْبِشُني غَبْشاً: خَدعني. وغَبَشَه عن حاجتِه يَغْبِشُه:
خدعه عنها. والتَغَبُّشُ: الظُّلْم؛ قال الراجز:
أَصْبَحْت ذا بَغْيٍ، وذا تَغَبُّشِ،
وذا أَضالِيلَ، وذا تَأَرُّشِ
وتَغَبَّشَني بدعوى باطل: ادّعاها عليّ، وقد ذُكِر في حرف العين.
ويقال: تَغَبّشَنا فلانٌ تَغَبُّشاً أَي ركِبَنا بالظُّلْم؛ قال أَبو زيد: ما
أَنا بغابِشٍ الناس أَي ما أَنا بغاشِمِهم. أَبو مالك: غَبَشه وغشَمَه
بمعنى واحد.
وغُبْشان: اسم رجل.
@غرش: الغَرْشُ: حَمْل شجر؛ يمانية،قال ابن دريد: ولا أَحُقّه.
@غشش: الغِشُّ: نقيض النُّصْح وهو مأْخوذ من الغَشَش المَشْرَب الكدِر؛
أَنشد ابن الأَعرابي:
ومَنْهَل تَرْوَى به غير غَشَشْ
أَي غير كدر ولا قليل، قال: ومن هذا الغشُّ في البياعات. وفي الحديث:
أَن النبي، صلى اللّه عليه وسلم، قال: ليس منَّا من غَشّا: قال أَبو
عبيدة: معناه ليس من أَخْلافِنا الغِش؛ وهذا شبيه بالحديث الآخر: المؤمِنُ
يُطْبَع على كل شيء إِلا الخيانة. وفي رواية: مَنْ غَشَّنا فليس مِنَّا أَي
ليس من أَخلاقنا ولا على سُنَّتنا. وفي حديث أُم زرع: ولا تَمْلأُ

بَيْتَنا تَغْشِيشاً؛ قال ابن الأَثير: هكذا جاء في رواية وهو من الغِشِّ، وقيل: هو من النميمة، والرواية بالمهملة. وقد غَشَّه غِشّاً: لم يَمْحَضْه النَّصيحة؛ وشيء مَغْشُوش. ورجل غُشَّ: غاشٌّ، والجمع غُشّونَ؛ قال أَوس بن حجر:

مُخَلَّفون، ويَقْضِي الناسُ أَمْرَهُمُ،
غُشَّو الأَمانةِ صُنْبُورٌ لِصُنْبُورِ

قال: ولا أَعرف له جمعاً مكسّراً، والرواية المشهورة: غُسّو الأَمانةِ.

واستَغَشّه واغْتَشّه: ظن به الغِشَّ، وهو خلافُ اسْتَنْصَحَه؛ قال كُثَيِّر عزة:

فقُلْتُ، وأَسْرَرْتُ النَّدامَةَ: لَيْتَنِي،
وكُنْت امرَأً أَغْتَشُّ كلَّ عَذُولِ،
سَلَكْتُ سَبيلَ الرائِحات عَشِيّةً
مَخارِمَ نِسعٍ، أَو سَلَكْنَ سَبِيلي

واغْتَشَشْتُ فلاناً أَي عَدَدْته غاشًّا؛ قال الشاعر:

أَيا رُبَّ من تَغتَشُّه لكَ ناصحٌ،
ومُنْتصِحٍ بالغَيْبِ غيرُ أَمِينِ

(* قوله «ومنتصح» في الأساس ومؤتمن.)

وغَشَّ صدْرُه يَغِشُّ غِشّاً: غَلَّ. ورجل غَشٌّ: عظيمُي السُّرّة؛ قال:ليس بِغَشٍّ، هَمُّه فيما أَكَلْ

وهو يجوز أَن يكون فَعْلاً وأَن يكون كما ذهب إِليه سيبويه في طَبٍّ وبَرٍّ من أَنهما فَعِلٌ.

والغِشَاش: أَوّلُ الظُّلْمَة وآخرُها. ولقيه غِشَاشاً وغَشَاشاً أَي عند الغروب. والغَشَاش والغِشَاش: العَجَلةُ. يقال: لقيتُهُ على غِشَاشٍ وغَشَاشٍ أَي على عَجَلة؛ حكاها قطرب وهي كِنانيّة؛ وأَنشدتْ محمودةُ الكلابية:

وما أَنْسَى مَقالَتَها غِشَاشاً
لنا، والليلُ قد طرَدَ النهارَا
وصَاتَكَ بالعُهود، وقد رَأَيْنا
غُرابَ البَيْن أَوْكَبَ، ثم طارَا

الأَزهري: يقال لقيتُه غَشاشاً وغِشاشاً، وذلك عند مُغَيْرِبان الشمس؛ قال الأَزهري: هذا باطل وإِنما يقال لقيته غَشَاشاً وغِشَاشاً، وعلى غَشَاشٍ وغِشَاشٍ إِذا لقيته على عجلة؛ وقال القَطامي.

على مكانٍ غِشَاشٍ ما يُنيحُ به
إِلا مُغَيِّرُنا، والمُسْتَقِي العَجِل

وقال الفرزدق:

فمَكَّنْتُ سَيْفِي من ذَوائِتِ رِماحِها
غِشَاشاً، ولم أَحْفَلْ بُكَاءَ رُعَائِيا

وروي: مكانَ رعائيا. وشُرْبٌ غِشاشٌ ونوْمٌ غِشَاشٌ، كلاهما: قليلٌ. قال الأَزهري: شُرْبٌ غِشَاشٌ غير مَرِيءٍ لأَن الماء ليس بصافٍ ولا عَذْب

ولا يَسْتَمْرِئُه شاربُه.
والغَشَشُ: المَشْرب الكدِرُ؛ عن ابن الأَنباري، إِما أَن يكون من الغِشَاش الذي هو القليل لأَن الشُّرْب يقل منه لكَدَرِه، وإِما أَن يكون من الغشّ الذي هو ضد النصيحة.
@غطش: الغَطَشُ في العين: شِبْهُ العَمَشُ، غَطِشَ غَطَشاً واغْطاش، ورجل غَطِشٌ وأَغْطَشُ وقد غَطِشَ وامرأَة غَطْشَى بَيِّنا الغَطَشِ.
والغَطَشُ: الضعف في البصر كما يَنْظُر ببعض بصره؛ ويقال: هو الذي لا يفتح عَيْنَيه في الشمس؛ قال رؤبة:
أُرِيهُمُ بالنظَرِ التغْطِيش
والغُطَاشُ: ظلمةُ الليل واختلاطُه، ليل أَغْطَشُ وقد أُغْطشَ الليلُ بنفسه. وأَغْطَشَه اللّه أَي أَظْلَمه. وغَطَشَ الليلُ، فهو غاطِشٌ أَي مُظْلِم. الفراء في قوله تعالى: وأَغطَشَ لَيْلَها، أَي أَظلم ليلَها. وقال الأَصمعي: الغَطْشُ السَّدَفُ. يقال: أَتيتُه غَطْشاً وقد أَغطَشَ الليل، وجعل أَبو تراب الغَطْشَ مُعاقِباً للغَبَش. ومفَازةٌ غَطْشى: غَمَّةُ المَسالكِ لا يُهتدى فيها؛ حكاه أَبو عبيد عن الأَصمعي. وفلاة غَطْشَى: لا يُهتدى لها.
والمُتَغاطِشُ: المُتعامي عن الشيء. وفلاة غَطْشاءُ وغَطِيشٌ: لا يُهتدى فيها لطريق. وفلاة غَطْشى، مقصور؛ عن كراع: مُظْلمة حكاها مع ظَمْأَى وغَرْثَى ونحوهما مما قد عُرِفَ أَنه مقصور؛ قال الأَعشى:
ويَهْماء بالليلِ غَطْشى الفَلا
ةِ، يُؤْنِسُني صوْتُ فيَّادِها
الأَصمعي في باب الفلوات: الأَرض اليَهْماء التي لا يهتدى فيها لطَريق، والغَطْشى مثلُه. وغَطِّشْ لي شيئاً حتى أَذْكُر أَي افتح لي. اللحياني: غَطِّشْ لي شيئاً ووَطِّشْ لي شيئاً أَي افتح لي شيئاً ووجْهاً. وسَمَتَ لهم يسْمِتُ سَمْتاً إِذا هو هيَّأَ لهم وجهَ العمل والرأْي والكلام، وقد وَحَى لهم يَحي ووَطِّشَ بمعنى واحد؛ من لغة أَبي ثروان. والمُتغاطِشُ: المتعامي عن الشيء. أَبو سعيد: هو يتَغاطَشُ عن الأَمر ويَتَغاطَسُ أَي يَتَغافَلُ.
ومِياهُ غُطَيْش: من أَسماء السَّراب؛ عن ابن الأَعرابي، قال أَبو علي: وهو تصغير الأَغْطَش تصغير الترخيم وذلك لأَن شدة الحر تَسْمَدِرُّ فيه الأَبصارُ فيكون كالظلمة ونظيره صَكَّةُ عُمَيٍّ؛ وأَنشد ابن الأَعرابي في تقوية ذلك:
ظَلِلْنا نخْبِطُ الطَّلْماءَ طِهْراً
لَدَيْه، والمَطِيُّ له أَوارُ
@غطرش: غَطْرَشَ الليلُ بصَرَه: أَظلم عليه. التهذيب: غطرَش بصرُه غَطْرَشةً إِذا أَظلم.
@غطمش: الغَطْمَشةُ: الأَخذ قهراً. وتَغَطْمَشَ فلان علينا تَغَطْمُشاً: ظلَمنا، وبه سمي الرجل غَطَمِّشاً. والغَطَمّشُ: العينُ الكَلِيلةُ النظر. ورجل غَطَمّشٌ: كَلِيلُ البصر. وغطَمّشٌ: اسم شاعر، من ذلك؛ وهو من

بني شَقِرَةَ بن كعب بن ثعلبة بن ضبَّة، وهو الغَطَمَّشُ الضّبّي؛
والغَطَمّشُ: الظالم الجائرُ؛ قال الأَخفش: وهو من بنات الأَربعة مثل عَدَبّسٍ، ولو كان من بنات الخمسة وكانت الأُولى نوناً لأَظْهِرَتْ لئلا يلْتَبِس بمثل عَدَبّس.
@غمش: الغَمَشُ: إِظلامُ البصر من جوع أَو عطش، وقد غَمِشَ بصرُه غَمَشاً، فهو غَمِشٌ، والعين لغة وزعم يعقوب أَنها بدل. والغَمَشُ: سوءُ البصر. والغَمَشُ: عارضٌ ثم يذهب.
وتَغَمَّشني بدعوى باطلٍ: ادَّعاها عليَّ.
@غنبش: غَنْبَشٌ: اسم.
@غبص: غَبِصَت عينُه غَبَصاً: كَثُرَ الرَّمَصُ فيها من إِدامَةِ البكاء.
وفي نوادر الأَعراب: أَخذْتُه مُغافَصةً ومُغابَصةً ومُرافصةً أَي أَخذته مُعارّةً؛ قال الأَزهري: لم أَجد في غَبص غيرَ قولهم أَخذته مغابصة أَي معازة.
@غصص: الغصة: الشَّجَا. وقال الليث: الغُصّةُ شَجاً يُغَصُّ به في الحَرْقَدة، وغَصصْت باللقمة والماء، والجمع الغُصَصُ. والغَصَصُ، بالفتح: مصدرُ قولك غَصِصْت يا رجل تَغَصُّ، فأَنت غاصٌّ بالطعام وغصّانُ. وغَصَصْت وغَصِصْت أَغَصُّ وأَغُصُّ بها غَصّاً وغَصَصاً: شَجِيت، وخصّ بعضهم به الماء. وفي الحديث في قوله تعالى: خالصاً سائغاً للشاربين، قيل: إِنه من بَينِ المشروبات لا يَغَصُّ به شارِبُه. يقال: غَصِصْت بالماء أَغَصُّ غَصَصاً إِذا شَرِقْت به أَو وَقفَ في حَلْقِكَ فلم تكدْ تُسِيغُه.
ورجل غَصّانُ: غاصٌّ؛ قال عدي بن زيد:
لو بِغَيْرِ الماءِ حَلْقِي شَرِقٌ،
كُنْتُ كالغَصّانِ بالماءِ اعْتِصارِي
وأَغْصَصْته أَنا. قال أَبو عبيد: غَصَصْت لغة الرِّباب، والغُصّةُ: ما غَصِصْت به، وغُصَصُ الموتِ منه. وغَصَّ المكانُ بأَهْله: ضاقَ. والمنزلُ غاصٌّ بالقوم أَي ممتلئ بهم. وأَغَصَّ فلانٌ الأَرضَ علينا أَي ضَيّقها فغَصَّت بنا أَي ضاقت؛ قال الطرماح:
أَغَصَّتْ عليك الأَرضَ قَحْطانُ بالقَنا،
وبالهُنْدُوانِيّات والقُرَّحِ الجُرْدِ
وذو الغُصّة: لقبُ رجل من فُرْسان العرب.
والغَصْغَصُ: ضرْبٌ من النبات.
@غفص: غافَصَ الرجلَ مُغافَصةً وغِفاصاً: أَخذه على غرّةٍ فَركِبَه بمَساءة. والغافِصةُ: من أَوازِم الدهر؛ وأَنشد:
إِذا نَزَلَت إِحْدَى الأُمورِ الغَوافِص
وفي نوادر الأَعراب: أَخذْتُه مُغافَصةً ومُغابَصةً ومُرافَصةً أَي أَخذْتُه مُعارّة.
@غلص: الغَلْصُ: قَطْعُ الغَلْصَمةِ.
@غمص: غَمَصَه وغَمِصَه يَغْمِصُه ويَغْمَصُه غَمْصاً واغْتَمَصَه: حَقَّرَه واسْتَصْغَره ولم يره شيئاً، وقد غَمِصَ فلانٌ يَغْمَصُ غَمَصاً، فهو

أَغْمَصُ. وفي حديث مالك بن مُرَارة الرَّهَاوِيّ: أَنه أَتى النبيَّ، صلّى اللّه عليه وسلّم، فقال: إِني أُوتِيتُ من الجَمالِ ما تَرى فما يسُرُّني أَن أَحداً يَفْضُلني بشِرَاكي فما فوقها فهل ذلك من البَغْي؟ فقال رسولُ اللّه، صلّى اللّه عليه وسلّم: إِنما ذلك مَنْ سَفِهَ الحقَّ وغَمَطَ الناس، وفي بعض الرواية: وغَمَصَ الناسَ أَي احْتَقَرهم ولم يَرَهم شيئاً. وفي حديث عمر أَنه قال لقَبِيصة بن جابر حين اسْتَفْتاه في قَتْلِه الصيدَ وهو مُحْرِم قال: أَتَعْمِصُ الفُتْيا وتقْتُل الصيدَ وأَنتَ مُحْرم؟ أَي تحتقر الفتيا وتَسْتَهِينُ بها. قال أَبو عبيد وغيره: غَمَصَ فلان الناس وغَمَطهم وهو الاحتقار لهم والازْدِراءُ بهم، ومنه غَمْصُ النعمة. وفي حديث عليّ: لما قَتَلَ ابنُ آدمَ أَخاه غَمَصَ اللّهُ الخلقَ، أَراد نَقَصَهم من الطول والعرض والقوّة والبَطْش فصغّرهم وحقَّرهم. وغَمَصَ النعمة غَمْصاً: تهاوَنَ بها وكفَرَها وازْدَرَى بها. واغْتَمَصْت فلاناً اغْتِماصاً: احتقرته. وغَمَصَ عليه قولاً قاله: عابَه عليه. وفي حديث الإِفك: إِن رأَيتُ منها أَمْراً أَغْمِصُه عليها أَي أَعِيبُها به وأَطْعَنُ به عليها.

ورجلٌ غَمِصٌ على النسب: عَيّاب. ورجل مَغْموص عليه في حَسبَه أَو في دِينِه ومَغْموزٌ أَي مطعون عليه. وفي حديث توبة كعب: إِلاَّ مَغْموصاً عليه بالنِّفَاق أَي مطعوناً في دِينه متَّهماً بالنفاق.

والغَمَصُ في العين: كالرَّمَص. وفي حديث ابن عباس: كان الصبيان يُصْبِحُون غُمْصاً رُمْصاً ويُصْبِح رسولُ اللّه، صلّى اللّه عليه وسلّم، صَقِيلاً دَهِيناً يعني في صِغَره؛ وقيل: الغَمَصُ ما سالَ والرَّمَصُ ما جَمَدَ، وقيل: هو شيء تَرْمِي به العينُ مثل الزَّبَدِ، والقطعة منه غَمَصة، وقد غَمِصَت عينُه، بالكسر، غَمَصاً. ابن شميل: الغَمَصُ الذي يكون مثل الزبد أَبيض يكون في ناحية العين، والرَّمَصُ الذي يكون في أُصول الهُدْب.وقال: أَنا مُتَغَمِّصٌ من هذا الخبر ومتوصِّمٌ ومُمْدَئِلٌّ ومرتّحٌ ومُغَوثٌ، وذلك إِذا كان خبراً يسُرّه ويخاف أَن لا يكون حقّاً أَو يخافه ويسره.

والشِّعْرَى الغَمُوص والغُمَيْصاء ويقال الرميصاء: من منازل القمر، وهي في الذراع أَحد الكوكبين، وأُخْتُها الشعرى العَبُور، وهي التي خَلْف الجوزاءِ، وإِنما سميت الغُمَيْصاء بهذا الاسم لصِغَرها وقلة ضوئها من غَمَصِ العين، لأَن العين إِذا رَمِصَت صَغُرت. قال ابن دريد: تزعم العرب في أَخبارها أَن الشِّعْرَيَين أُخْتا سُهَيْلٍ وأَنها كانت مجتمعة، فانحدَرَ سُهَيْلٌ فصار يمانيّاً، وتَبِعَتْه الشعرى اليمانية فعَبَرت البحرَ فسُمِّيت عبُوراً، وأَقامت الغُمَيصاءُ مكانَها فبَكَتْ لِفَقْدِهما حتى غَمِصت عينُها، وهي تصغير الغَمْصاء، وبه سميت أُم سليم الغَمْصاء، وقيل: إِن العَبُور ترى سُهَيلاً إِذا طلَع فكأَنّها تَسْتَعْبر، والغُمَيصاء لا تراه فقد بَكتْ حتى غَمِصت، وتقول العرب أَيضاً في أَحاديثها: إِن الشعرى العَبور قطعت المَجَرَّةَ فسميت عَبُوراً، وبكت الأُخرى على إِثْرها حتى غَمِصَت فسميت الغُمَيصاء. وفي الحديث في ذكر الغُمَيصاء: هي الشعرى

الشاميّةُ وأَكبرُ كوكبي الذراع المقبوضة. والغُمَيْصاءُ: موضع بناحية البحر. وقال الجوهري: الغُمَيْصاء اسم موضع، ولم يُعَيِّنْه. قال ابن بري: قال ابن ولاّد في المقصور والممدود في حرف الغين: والغُمَيْصاء موضع، وهو الموضع الذي أَوْقَعَ فيه خالدُ بنُ الوليد ببَني جَذِيمةَ من بني كنانة؛ قالت امرأَة منهم:

وكائِنْ تَرى يوم الغُمَيْصاء من فَتىً
أُصِيبَ، ولم يَجْرَحْ، وقد كان جارِحا

وأَنشد غيره في الغُمَيْصاء أَيضاً:

وأَصبحَ عنّي بالغُمَيْصاء جالساً
فَرِيقانِ: مسؤولٌ، وآخَرُ يَسْأَلُ

قال ابن بري: وفي إِعرابه إِشكال وهو أَن قوله فريقان مرفوع بالابتداء ومسؤول وما بعده بدل منه وخبرُ المبتدإِ قولهُ بالغُمَيْصاء وعني متعلق بيسأَل وجالساً حال والعامل فيه يسأَل أَيضاً، وفي أَصبح ضمير الشأْن والقصة، ويجوز أَن يكون فريقان اسمَ أَصبح وبالغميصاء الخبر، والأَول أَظهر. والغُمَيْصاءُ: اسم امرأَة.

@غنص: أَبو مالك عمرو بن كِرْكِرَة: الغَنَصُ ضِيقُ الصَّدْرِ. يقال: غَنَصَ صَدْرُه غُنوصاً.

@غوص: الغَوْصُ: النُّزولُ تحت الماء، وقيل: الغَوْصُ الدخولُ في الماء، غاصَ في الماء غَوْصاً، فهو غائصٌ وغَوّاصٌ، والجمع غاصَة وغَوّاصُون. الليث: والغَوْصُ موضع يُخْرَج منه اللؤلؤ.

والغَوّاصُ: الذي يَغُوصُ في البحر على اللؤلؤ، والغاصةُ مُسْتخرجُوه، وفعله الغِياصة. قال الأَزهري: يقال للذي يَغُوصُ على الأَصداف في البحر فيستخرجها غائصٌ وغَوّاصٌ، وقد غاصَ يغُوصُ غَوْصاً، وذلك المكان يقال له المَغاصُ، والغَوْصُ فعل الغائص، قال: ولم أَسمع الغَوْصَ بمعنى المَغاصِ إِلا لليث. وفي الحديث: إِنه نَهَى عن ضَرْبةِ الغائص، هو أَن يقول له أَغُوصُ في البحر غَوْصةً بكذا، فما أَخْرَجْتُه فهو لك، وإِنما نَهَى عنه لأَنه غَرَرٌ. والغَوْصُ: الهجوم على الشيء، والهاجِمُ عليه غائصٌ.

والغائصة: الحائضُ التي لا تُعْلِم أَنها حائض. والمُتَغَوِّصةُ: التي لا تكون حائضاً فتخبر زوجها أَنها حائض. وفي الحديث: لُعِنَت الغائصةُ والمُتَغَوِّصة، وفي رواية: والمُغَوِّصة، فالغائصة الحائض التي لا تُعْلِم زَوْجَها أَنها حائض ليجتَنِبَها فيُجامِعُها وهي حائض، والمُغَوِّصة التي لا تكون حائضاً فتكذِبُ فتقول لزوجها إِني حائض.

@غيض: الليث: التَّغْيِيضُ أَن يريد الإِنسان البكاء فلا تُجِيبُه العين، قال أَبو منصور: وهذا حرف لم أَجده لغيره، قال: وأَرجو أَن يكون صحيحاً.

@غرض: الغَرْضُ: جِزامُ الرَّحْلِ، والغُرْضةُ كالغَرْضِ، والجمع غُرْضٌ مثل بُسْرةٍ وبُسْرٍ وغُرُضٌ مثل كُتُبٍ. والغُرْضةُ، بالضم: التَّصْدِيرُ، وهو للرَّحْل بمنزلة الحِزامِ للسَّرْج والبِطانِ، وقيل: الغَرْضُ البِطانُ للقَتَبِ، والجمع غُرُوضٌ مثل فَلْسٍ وفُلُوسٍ وأَغْراضٌ أَيضاً؛ قال ابن بري: ويجمع أَيضاً على أَغْرُضٍ مثل فَلْس وأَفْلُسٍ؛ قال هِمْيانُ

بن قُحافة السعدي:
يَغْتالُ طُولَ نِسْعِه وأَغْرُضِهْ
بِنَفْخِ جَنْبَيْه، وعَرْضِ رَبَضِهْ
وقال ابن خالويه: المُغَرَّضُ موضعُ الغُرْضة، قال: ويقال للبطن المُغَرَّضُ. وغَرَضَ البعيرَ بالغَرْض والغُرْضةِ يَغْرِضُه غَرْضاً. شدَّه. وأَغْرَضْتُ البعير: شَدَدْت عليه الغَرْضَ. وفي الحديث: لا تُشَدُّ الرِّحالُ الغُرْضُ إِلا إِلى ثلاثةِ مَساجِدَ، هو من ذلك.
والمُغَرَّضُ: الموضع الذي يَقَعُ عليه الغَرْضُ أَو الغُرْضةُ؛ قال:
إِلى أَمُونٍ تَشْتَكي المُغَرَّضا
والمَغْرِضُ: المَحْزِمُ، وهو من البعير بمنزلة المحزم من الدابّة، وقيل: المَغْرِضُ جانب البطن اسفَلَ الأَضْلاعِ التي هي مَواضِع الغَرْضِ من بطونها؛ قال أَبو محمد الفقعسي:
يَشْرَبْنَ حتى يُنْقِضَ المَغارِضُ،
لا عائِفٌ منها ولا مُعارِضُ
وأَنشد آخر لشاعر:
عَشَّيْت جابانَ حتى اسْتَدَّ مَغْرِضُه،
وكادَ يَهْلِكُ، لولا أَنَّه اطَّافا
(* استدَّ أَي انسدَّ.)
أَي انسَدَ ذلك الموضع من شدة الامتلاء، والجمع المَغارِضُ.
والمَغْرِضُ: رأْس الكتف الذي فيه المُشاشُ تحتَ الغُرْضُوفِ، وقيل: هو باطن ما بين
العَضُدِ مُنْقَطَعِ
(* قوله «بين العضد منقطع» كذا بالأصل.)
الشَّراسِيفِ.
والغَرْضُ: المَلْءُ. والغَرْضُ: النقصانُ عن المِلْءِ، وهو من الأَضداد. وغَرَضَ الحوْضَ والسِّقاءَ يَغْرِضُهما غَرْضاً: مَلأَهُما؛ قال ابن سيده: وأَرى اللحياني حكى أَغْرَضَه؛ قال الراجز:
لا تأْوِيا للحوْضِ أَن يَغِيضا،
أَن تُغْرِضا خَيْرٌ من أَن تَغِيضا
والغَرْضُ: النقصانُ؛ قال:
لقد فَدَى أَعْناقَهُنَّ المَحْضُ
والدَّأْظُ، حتى ما لَهُنَّ غَرْضُ
أَي كانت لهن أَلبان يُقْرَى منها فَفَدَتْ أَعناقَها من أَن تنحر.
ويقال: الغَرْضُ موضع ماء تَرَكْتَه فلم تجعل فيه شيئاً؛ يقال: غَرِّضْ في سقائك أَي لا تملأْه. وفلان بحر لا يُغَرَّضُ أَي لا يُنْزَحُ؛ وقيل في قوله:
والدَّأْظُ حتى ما لَهُنَّ غَرْضُ
إِن الغَرْضَ ما أَخْلَيْتَه من الماء كالأَمْتِ في السقاء. والغَرْضُ أَيضاً: أَن يكون الرجل سميناً فيُهْزَلَ فيبقى في جسده غُرُوضٌ. وقال

الباهلي: الغَرْضُ أَن يكون في جُلودها نُقْصانٌ. وقال أَبو الهيثم: الغَرْضُ التَّثَنِّي.
والغَرَضُ: الضَّجَر والملالُ؛ وأَنشد ابن بري للحُمامِ ابن الدُّهَيْقين:
لَمَّا رأَتْ خَوْلَةُ مِنِّي غَرَضا،
قامَتْ قِياماً رَيِّثاً لِتَنْهَضا
قوله: غَرَضا أَي ضجَراً. وغَرِضَ منه غَرَضاً، فهو غَرِضٌ: ضَجِرَ وقَلِقَ، وقد غَرِضَ بالمُقام يَغْرَضُ غَرَضاً وأَغْرَضَه غيره. وفي الحديث: كان إِذا مَشَى عُرِفَ في مَشْيِه أَنه غير غَرِضٍ؛ الغَرِضُ: القَلِقُ الضَّجِرُ. وفي حديث عَدِيّ: فسِرْتُ حتى نزلْت جَزِيرةَ العرب فأَقمت بها حتى اشتد غَرَضِي أَي ضجَرِي ومَلالي. والغَرَضُ أَيضاً: شدّة النِّزاعِ نحو الشيء والشوْقِ إِليه. وغَرِض إِلى لِقائِه يَغْرَضُ غَرَضاً، فهو غَرِضٌ: اشتاقَ؛ قال ابن هَرْمةَ:
إِنِّي غَرِضْتُ إِلى تَناصُفِ وجْهِها،
غَرَضَ المُحِبِّ إِلى الحَبِيبِ الغائِبِ
أَي مَحاسِنِ وجْهِها التي يُنْصِفُ بعضُها بعضاً في الحسن؛ قال الأَخفش: تفسيره
(* قوله «تفسيره» ليس الغرض تفسير البيت، ففي الصحاح: وقد غرض بالمقام يغرض غرضاً، ويقال أَيضاً: غرضت إِليه بمعنى اشتقت إِليه، قال الأَخفش تفسيره إلخ.) غَرِضْتُ من هؤلاء إِليه لأَن العرب تُوصِلُ بهذه الحروف كلها الفعل، قال الكلابي:
فَمَنْ يَكُ لَمْ يَغْرَضْ فإِنَّي وناقَتِي،
بِحَجْرٍ، إِلى أَهلِ الحِمَى غَرِضانِ
تَحِنُّ فَتُبْدي ما بِها من صَبابَةٍ،
وأُخْفِي الذي لوْلا الأَسَى لَقَضاني
وقال آخر:
يا رُبَّ بَيْضاءَ، لها زَوْجٌ حَرِضْ،
تَرْمِيكَ بالطَّرْفِ كما يَرْمِي الغَرِضْ
أَي المُشْتاقُ. وغَرَضْنا البَهْمَ نَغْرِضُه غَرْضاً: فَصَلْناه عن أُمَّهاتِه. وغَرَضَ الشيءَ يَغْرِضُه غَرْضاً: كسَره كسْراً لم يَبِنْ. وانْغَرَضَ الغُصْن: تَثَنَّى وانكَسر انْكِساراً غير بائن.
والغَرِيضُ: الطَّرِيُّ من اللحم والماء واللبن والتمر. يقال: أَطْعِمْنا لحماً غَرِيضاً أَي طرِيّاً. وغَرِيضُ اللبن واللحم: طرِيُّه. وفي حديث الغِيبة: فَقاءَتْ لَحماً غَرِيضاً أَي طَرِيّاً؛ ومنه حديث عمر: فيُؤْتى بالخبزِ ليّناً وباللحم غَرِيضاً. وغَرُضَ غِرَضاً، فهو غَرِيضٌ أَي طَرِيّ؛ قال أَبو زبيد الطائي يصف أَسداً:
يَظَلُّ مُغِبّاً عِنْدَه مِنْ فَرائِسٍ
رُفاتُ عِظامٍ، أَو غَرِيضٌ مُشَرْشَرُ
مُغِبّاً أَي غابّاً. مُشَرْشَرٌ: مُقَطَّعٌ، ومنه قيل لماء المطر

مَغْرُوضٌ وغَرِيضٌ؛ قال الحادرةُ:
بَغَرِيضِ سارِيةٍ أَدَرَّتْه الصَّبا،
مِنْ ماءِ أَسْجَرَ طَيِّبِ المُسْتَنْقَعِ
والمَغْرُوضُ: ماءُ المطر الطَّرِيّ؛ قال لبيد:
تَذَكَّرَ شَجْوه، وتَقاذَفَتْه
مُشَعْشَعةٌ بِمَغْرُوضِ زُلالِ
وقولهم: وَرَدْتُ الماءَ غارِضاً أَي مُبْكِراً. وغَرَضْناه نَغْرِضُه
غَرْضاً وغَرَّضْناه: جَنَيْناه طَرِيّاً أَو أَخذْناه كذلك. وغَرَضْتُ له
غَرِيضاً: سقيته لبناً حليباً. وأَغْرَضْتُ للقوم غَرِيضاً: عَجَنْتُ لهم
عجيناً ابْتَكَرْتُه ولم أُطْعِمهم بائِتاً. ووِرْدٌ غارِضٌ: باكِرٌ.
وأَتَيْتُه غارِضاً: أَولَ النهار. وغَرَضَتِ المرأَةُ سِقاءَها تَغْرِضُه
غَرْضاً، وهو أَن تَمْخَضَه، فإِذا ثَمَّرَ وصار ثَميرة قبل أَن يجتمع زبده
صَبَّتْه فسقته للقوم، فهو سِقاءٌ مَغْرُوضٌ وغَرِيضٌ. ويقال أَيضاً:
غَرَضْنا السخْلَ نَغْرِضُه إِذا فطَمْناه قبل إِناه. وغَرَّضَ إِذا تفَكَّه من
الفُكاهةِ وهو المِزاحُ.
والغَرِيضةُ: ضرب من السويق، يُصْرَمُ من الزرع ما يراد حتى يستفرك ثم
يُشَهَّى، وتَشْهِيَتُه أَن يُسَخَّن على المِقْلى حتى ييبس، وإِن شاء جعل
معه على المِقلى حَبَقاً فهو أَطيب لطعمه وهو أَطيب سَوِيق.
والغَرْض: شُعبة في الوادي أَكبر من الهَجِيج؛ قال ابن الأَعرابي: ولا
تكون شعبة كاملة، والجمع غِرْضانٌ وغُرْضانٌ. يقال: أَصابَنا مَطَرٌ
أَسالَ زَهادَ الغِرْضانِ، وزَهادُها صِغارُها. والغُرْضانُ من الفرس: ما
انحدر من قصبة الأَنف من جانبيها وفيها عِرْق البُهْرِ. وقال أَبو عبيدة: في
الأَنف عُرْضانِ وهما ما انحدر من قصبة الأَنف من جانبيه جميعاً؛ وأَما
قوله:
كِرامٌ يَنالُ الماءَ، قَبْلَ شِفاهِهِمْ،
لَهُمْ وارِداتُ الغُرْضِ شُمُّ الأَرانِبِ
فقد قيل: إِنه أَراد الغُرْضُوفَ الذي في قصبة الأَنف، فحذف الواو
والفاء، ورواه بعضهم: لهم عارِضات الوِرْد. وكل من وَرَدَ الماء باكِراً، فهو
غارِضٌ، والماء غَرِيضٌ، وقيل: الغارض من الأُنوف الطويل. والغَرَضُ: هو
الهَدَفُ الذي يُنْصَبُ فيرمى فيه، والجمع أَغْراضٌ. وفي حديث الدجال:
أَنه يدعُو شابّاً مُمْتَلِئاً شَباباً فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رَمْيةَ
الغَرَضِ؛ الغَرَضُ ههنا: الهدَف، أَراد أَنه يكون بُعْدُ ما بين
القِطعتَين بقدر رَمْيةِ السهم إِلى الهدف، وقيل: معناه وصف الضربة أَي تصيبه
إِصابةَ رميةِ الغرَض. وفي حديث عقبة بن عامر: تختلف بين هذين الغَرَضَيْنِ
وأَنت شيخ كبير. وغَرَضُه كذا أَي حاجَتُه وبُغْيَتُه. وفَهمت غرضك أَي
قَصْدَك. واغْتَرَضَ الشيءَ: جعله غَرَضَه. وغَرِضَ أَنفُ الرجل: شَرِبَ
فنال أَنفه الماءِ من قبل شفته.
والغَرِيضُ: الطَّلْع، والإِغْرِيضُ: الطلْعُ والبرَدُ، ويقال: كل أَبيض
طَرِيٍّ، وقال ثعلب: الإِغْرِيضُ ما في جوف الطلْعة ثم شُبِّه به البَرَدُ

لا أَنّ الإِغْريضَ أَصل في البَرَد. ابن الأَعرابي: الإِغْريضُ
الطَّلْعُ حين ينشقُّ عنه كافورُه؛ وأَنشد:
وأَبْيَضَ كالإِغْريضِ لم يَتَثَلَّم
والإِغْريضُ أَيضاً: قَطْر جليل تراه إِذا وقع كأَنه أُصول نَبْل وهو من
سحابة متقطعة، وقيل: هو أَوّلُ ما يسقط منها؛ قال النابغة:
يَمِيحُ بِعُودِ الضِّرْوِ إِغْريضَ بَغْشةٍ،
جَلا ظَلْمَه ما دون أَن يَتَهَمَّما
وقال اللحياني: قال الكسائي الإِغْريضُ كل أَبيضَ مثل اللبن وما ينشق
عنه الطلْعُ. قال ابن بري: والغَرِيضُ أَيضاً كل غِناءٍ مُحْدَثٍ طريٍّ،
ومنه سمي المُغَني الغريض لأَنه أَتى بغِناءٍ مُحْدَث.
@غضض: الغَضُّ والغَضِيضُ: الطَّرِيُّ. وفي الحديث: مَنْ سَرَّه أَن
يَقرأَ القرآن غَضّاً كما أُنْزِلَ فَلْيَسْمَعْه من ابنِ أُمّ عَبْدٍ؛
الغَضُّ الطريّ الذي لم يتغير، أَراد طريقه في القِراءة وهيأَته فيها، وقيل:
أَراد الآيات التي سمعها منه من أَول سورة النساء إِلى قوله: فكيف إِذا
جئنا من كل أُمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً. ومنه حديث عليّ: هل
يَنْتَظِرُ أَهلُ غَضاضةِ الشباب أَي نَضارَتِه وطَراوَتِه. وفي حديث ابن عبد
العزيز أَن رجلاً قال: إِن تزوّجت فلانة حتى آكلَ الغَضِيض فهي طالق؛
الغَضِيضُ: الطريّ، والمراد به الطَّلْعُ، وقيل: الثَّمَرُ أَوَّلَ ما
يخرج. ويقال: شيء غَضٌّ بَضٌّ وغاضٌّ باضٌّ، والأُنثى غَضّةٌ وغَضِيضةٌ. وقال
اللحياني: الغضّةُ من النساءِ الرَّقيقةُ الجلدِ الظاهرةُ الدمِ، وقد
غَضَّتْ تَغِضُّ
(* قوله «تغض» بكسر الغين على انه من باب ضرب كما في
المصباح وبفتحها على أَنه من باب سمع كما في القاموس.) وتَغَضُّ غَضاضةً
وغُضُوضةً. ونبت غَضٌّ: ناعِمٌ؛ وقوله:
فَصَبَّحَتْ والظِّلُّ غَضٌّ ما زَحَلْ
أَي أَنه لم تُدْرِكه الشمسُ فهو غَضٌّ كما أَن النبت إِذا لم تدركه
الشمس كان كذلك. وتقول منه: غَضِضْتَ وغَضَضْتَ غَضاضةً وغُضوضةً. وكل
ناضِرٍ
غَضٌّ نحو الشّاب وغيره. قال ابن بري: أَنكر عليّ بن حمزة غَضاضةً وقال:
غَضٌّ بيِّن الغُضوضةِ لا غير، قال: وإِنما يقال ذلك فيما يُغْتَضُّ منه
ويُؤْنَفُ، والفعل منه غَضَّ واغْتَضَّ أَي وضَع ونَقَصَ. قال ابن بري:
وقد قالوا بَضٌّ بيِّن البَضاضةِ والبُضُوضةِ، قال: وهذا يقوّي قول
الجوهري في الغَضاضة. التهذيب: واختلف في فعلت من غَضّ، فقال بعضهم:
غَضِضْتَ
تَغَضُّ، وقال بعضهم: غَضَضْتَ تَغَضُّ. والغضُّ: الحِبْنُ من حين
يَعْقِدُ إِلى أَن يَسْوَدّ ويَبْيَضَّ، وقيل: هو بعد أَن يَحْدِرَ إِلى أَن
يَنْضَج. والغَضِيضُ الطلْعُ حين يَبْدُو. والغَضُّ من أَولاد البقر:
الحديث النتاج، والجمع الغِضاضُ؛ قال أَبو حية النميري:
خَبَأَنَ بها الغُنَّ الغِضاضَ فأَصْبَحَتْ

لَهُنَّ مَراداً، والسِّخالُ مَخابِئا
الأَصمعي: إِذا بدا الطَّلْعُ فهو الغَضِيضُ، فإِذا اخْضَرَّ قيل: خَضَبَ النخلُ، ثم هو البلح. ابن الأَعرابي: يقال للطَّلْعِ الغِيضُ والغَضِيضُ والإِغْرِيضُ، ويقال غَضَّضَ إِذا أَكل الغَضَّ.
والغَضاضةُ: الفُتُورُ في الطَرف؛ يقال: غَضَّ وأَغْضى إِذا دانى بين جفنيه ولم يُلاقِ؛ وأَنشد:
وأَحْمَقُ عِرِّيضٌ عَلَيْهِ غَضاضةٌ،
تَمَرَّسَ بي مِنْ حَيْنِه، وأَنا الرَّقِمْ
قال الأَزهري: عليه غَضاضةٌ أَي ذُلّ. ورجل غَضِيضٌ: ذَلِيلٌ بَيِّنُ الغَضاضةِ من قوم أَغِضّاءَ وأَغِضّةٍ، وهم الأَذِلاَّءُ. وغَضَّ طَرْفَه وبَصره يَغُضُّه غَضّاً وغَضاضاً وغِضاضاً وغَضاضةً، فهو مَغْضُوضٌ وغَضِيضٌ: كفَّه وخَفَضَه وكسره، وقيل: هو إِذا دانى بين جفونه ونظر، وقيل: الغَضِيضُ الطرْفِ المُسْتَرْخي الأَجفانِ. وفي الحديث: كان إِذا فَرِحَ غَضَّ طرْفَهِ أَي كسَره وأَطرَق ولم يفتح عينه، وإِنما كان يفعل ذلك ليكون أَبعد من الأَشَرِ والمَرَحِ. وفي حديث أُم سلمة: خُمادَياتُ النساءِ غَضُّ الأَطرافِ، في قول القتيبي؛ ومنه قصيد كعب:
وما سُعادُ، غَداةَ البين إِذ رَحَلُوا،
إِلا أَغَنُّ غَضِيضُ الطَّرْفِ، مَكْحُولُ
هو فَعِيلٌ بمعنى مَفْعول، وذلك إِنما يكون من الحَياءِ والخَفَرِ، وغَضَّ من صوته، وكلُّ شيء كَفَفْته، فقد غَضَضْتَه، والأَمر منه في لغة أَهل الحجاز: اغْضُضْ. وفي التنزيل: واغضُض من صوتك، أَي اخْفِضِ الصوت. وفي حديث العُطاس: إِذا عَطَسَ غَضَّ صوتَه أَي خَفَضَه ولم يرفعه؛ وأَهل نجد يقولون: غُضَّ طرْفَك، بالإِدْغامِ؛ قال جرير:
فَغُضَّ الطرْف، إِنَّكَ من نُمَيْرٍ،
فلا كَعْباً بَلَغْتَ، ولا كِلابا
معناه: غُضَّ طَرْفَكَ ذُلاًّ ومَهانَة. وغَضَّ الطرْفَ أَي كَفَّ البَصَرَ. ابن الأَعرابي: بضَّضَ الرجلُ إِذا تَنَعَّمَ، وغَضَّضَ صار غَضّاً مُتَنَعِّماً، وهي الغَضُوضةُ. وغَضَّضَ إِذا أَصابته غَضاضةٌ.
وانْغِضاضُ الطرْفِ. انْغِماضُه. وظبي غَضِيضُ الطرْفِ أَي فاتِرُه. وغَضُّ الطرْفِ: احتمالُ المكروه؛ وأَنشد أَبو الغوث:
وما كانَ غَضُّ الطرْفِ مِنَّا سَجِيَّةً،
ولَكِنَّنا في مَذْحِجٍ غُرُبان
ويقال: غُضَّ من بصرك وغُضَّ من صوتك. ويقال: إِنك لَغَضِيضُ الطرْفِ نَقِيُّ الظَّرْفِ؛ قال: والظَّرْفُ وِعاؤه، يقول: لسْتَ بخائن. ويقال: غُضَّ من لجام فرَسك أَي صَوِّبْه وانْقُص من غَرْبِه وحِدّتِه. وغَضَّ منه يَغُضُّ أَي وَضَعَ ونَقَصَ من قدره. وغَضَّه يَغُضُّه غَضّاً: نَقَصَه.
ولا أَغُضُّكَ دِرْهَماً أَي لا أَنْقُصُكَ. وفي حديث ابن عباس: لَوْ غَضَّ الناسُ في الوصِيَّة من الثلُث أَي نَقَصُوا وحَطُّوا؛ وقوله:
أَيّامَ أَسْحَبُ لِمَّتي عَفَرَ المَلا،

وأَغُضُّ كلَّ مُرَجَّلٍ رَيّان
قيل: يعني به الشَّعَر، فالمُرَجَّلُ على هذا المَمْشُوطُ، والرّيانُ المُرْتَوِي بالدهن، وأَغُضُّ: أَكُفُّ منه، وقيل: إِنما يعني به الزِّقّ، فالمُرَجَّلُ على هذا الذي يُسْلَخُ من رجل واحدة، والرّيّانُ المَلآنُ.
وما عليك بهذا غَضاضةٌ أَي نَقْصٌ ولا انْكسارٌ ولا ذُلٌّ. ويقال: ما أَرَدْت بذا غَضيضةً فلان ولا مَغَصَّتَه كقولك: ما أَردت نقيصته ومَنْقَصَته. ويقال: ما غَضَضْتك شيئاً أَي ما نَقَصْتُك شيئاً.
والغَضْغَضةُ: النقص. وتَغَضْغَضَ الماءُ: نقَص. الليث: الغَضُّ وَزْعُ العَدْلِ؛ وأَنشد:
غُضّ المَلامةَ إِنِّي عَنْك مَشْغُولُ
(* قوله «غض الملامة» كذا هو في الأصل بضاد بدون ياء وفي شرح القاموس بالياء خطاباً لمؤنث.)
وغَضْغَضَ الماءَ والشيءَ فَغَضْغَضَ وتَغَضْغَضَ: نقَصه فنَقَصَ. وبحر لا يُغَضْغَضُ ولا يُغَضْغِضُ أَي لا يُنْزَحُ. يقال: فلان بحر لا يُغَضْغَضُ؛ وفي الخبر: إِن أَحد الشعراء الذين اسْتَعانَتْ بهم سَلِيطٌ على جرير لما سمع جريراً ينشد:
يَتْرُكُ أَصْفانَ الخُصى جَلاجِلا
قال: علمت أَنه بحر لا يُغَضْغَضُ أَو يُغَضْغِضُ؛ قال الأَحوص:
سَأَطْلُبُ بالشام الوَلِيدَ، فإِنَّه
هوَ البَحْرُ ذو التَّيَّارِ، لا يَتَغَضْغَضُ
ومطرٍ لا يُغَضْغِضُ أَي لا ينقطع. والغَضْغَضَةُ: أَن يَتَكَلَّمَ الرجلُ فلا يُبِين.
والغَضاضُ والغُضاضُ: ما بين العِرْنينِ وقُصاصِ الشعَر، وقيل ما بين أَسفل رَوْثَةِ الأَنف إِلى أَعْلاه، وقيل هي الرَّوْثةُ نفسها؛ قال:
لَمَّا رَأَيْتُ العَبْدَ مُشْرَحِفّا
لِلشَّرِّ لا يُعْطِي الرِّجالَ النِّصْفا،
أَعْدَمْتُه غُضاضَه والكَفّا
ورواه يعقوب في الأَلفاظ عُضاضَه، وقد تقدّم، وقيل: هو مقدم الرأْس وما يليه من الوجه، ويقال للراكب إِذا سأَلته أَن يُعَرّج عليك قليلاً: غُضّ ساعة؛ وقال الجعدي:
خَلِيلَيَّ غُضَّا ساعةً وتَهَجَّرا
أَي غُضّا من سَيرِكما وعَرّجا قليلاً ثم روحا متهجرين. ولما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص: هَنِيئاً لِك يا ابن عوف خَرَجْتَ من الدنيا بِبِطْنَتِكَ ولم يَتَغَضْغَضْ منها شيء؛ قال الأَزهري: ضَرَبَ البِطْنةَ مثلاً لوفور أَجره الذي اسْتَوْجَبَهُ بِهِجْرَته وجِهادِه مع النبي، صلّى اللّه عليه وسلّم، وأَنه لم يتلبس بشيء من وِلايةٍ ولا عَمَل يَنْقُصُ أُجُورَه التي وجَبَت له.
وروى ابن الفرج عن بعضهم: غَضَضْتُ الغُصْنَ وغَضَفْتُه إِذا كسرْته فلم تُنْعِم كَسْرَه. وقال أَبو عبيد في باب موت البَخِيلِ: ومالُه وافرٌ لم

يُعْطِ منه شيئاً؛ من أَمثالهم في هذا: مات فلان ببطنه لم يَتَغَضْغَضْ منها شيء، زاد غيره: كما يقال مات وهو عَرِيضُ البطان أَي سمين من كثرة المال.

@غمض: الغُمْضُ والغَماضُ والغِماضُ والتَّغْماضُ والتَّغْمِيضُ والإِغْماضُ: النوم. يقال: ما اكتَحَلْتُ غَماضاً ولا غِماضاً ولا غُمْضاً، بالضم، ولا تَغْمِيضاً ولا تَغْماضاً أَي ما نمت. قال ابن بري: الغُمْضُ والغُمُوضُ والغِماضُ مصدر لفعل لم ينطق به مثل القَفْر؛ قال رؤبة:

أَرَّقَ عَيْنَيْكَ، عن الغِماضِ،
بَرْقٌ سَرَى في عارِضٍ نَهَّاضِ

وما اغْتَمَضَتْ عَيْنايَ وما ذُقْتُ غُمْضا ولا غِماضاً أَي ما ذقت نوماً، وما غَمَضْتُ ولا أَغْمَضْتُ ولا اغْتَمَضْتُ لغات كلها؛ وقوله:

أَصاحِ تَرى البَرْقَ لَمْ يَغْتَمِضْ،
يَمُوتُ فُواقاً ويَشْرَى فُواقا

إِنما أَراد لم يَسْكُن لَمَعانُه فعبر عنه بيغتمض لأَن النائم تسكُن حركاته. وأَغْمَضَ طرْفَه عنِّي وغَمَّضه: أَغْلَقَه، وأَغْمَضَ الميِّتَ إِغْماضاً وتَغْمِيضاً. وتغميضُ العين: إِغْماضُها. وغَمَّضَ عليه وأَغْمَضَ: أَغْلَقَ عينيه؛ أَنشد ثعلب لحسين بن مطير الأَسدي:

قَضَى اللّهُ، يا أَسماءُ، أَن لَسْتُ زائِلاً،
أُحِبُّكِ حتى يُغْمِضَ العَيْنَ مُغْمِضُ

وغَمَّضَ عنه: تجاوَزَ. وسَمِعَ الأَمرَ فأَغْمَضَ عنه وعليه، يكنى به عن الصبر. ويقال: سمعت منه كذا وكذا فأَغْمَضْتُ عنه وأَغْضَيْتُ إِذا تَغافَلْتَ عنه. وأَغْمَضَ في السِّلْعة: اسْتَحَطّ من ثمنها لرداءتِها، وقد يكون التَّغْمِيض من غير نوم. ويقول الرجل لبيِّعه: أَغْمِضْ لِي في البِياعةِ أَي زِدْني لمكان رداءته أَو حُطَّ لي من ثمنه. قال ابن الأَثير: يقال أَغْمَضَ في البيع يُغْمِضُ إِذا استزاده من المَبيعِ واستحطَّه من الثمن فوافقه عليه؛ وأَنشد ابن بري لأَبي طالب:

هُما أَغْمَضا للقوْمِ في أَخَوَيْهِما،
وأَيْدِيهِما من حُسْنِ وصْلِهما صِفْرُ

قال: وقال المتنخل الهذلي:

يَسُومُونَه أَن يُغْمِضَ النَّقْدَ عِنْدَها،
وقد حاوَلُوا شِكْساً عليها يُمارِسُ

وفي التنزيل العزيز: ولَسْتم بآخذيه إِلاَّ أَن تُغْمِضُوا فيه؛ يقول: أَنتم لا تأْخذونه إِلا بِوَكْسٍ فكيف تعطونه في الصَّدَقةِ؟ قاله الزجاج، وقال الفراء: لستم بآخذيه إِلاَّ على إِغْماضٍ أَو بإِغْماضٍ، ويدُلّك على أَنه جزاء أَنك تجد المعنى إِن أَغْمَضْتم بعد الإِغماض أَخذتموه. وفي الحديث: لم يأْخذه إِلا على إِغْماض؛ الإِغْماضُ: المُسامَحةُ والمُساهَلةُ. وغَمَضْتَ عن فلان إِذا تَساهَلْتَ عليه في بيع أَو شراء، وأَغْمَضْت. الأَصمعي: أَتاني ذاك على اغْتِماضٍ أَي عَفْواً بلا تَكَلُّفٍ ولا مَشَقَّةٍ؛ وقال أَبو النجم:

والشِّعْرُ يأْتِيني على اغْتِماضِ،
كَرْهاً وطَوْعاً وعلى اعْتِراضِ
أَي أَعْتَرِضُه اعتِراضاً فآخذ منه حاجتي من غير أَن أَكون قدّمت
الرويّة فيه.
والغَوامِض: صغار الإِبل، واحدها غامِضٌ. والغَمْضُ والغامِضُ: المطمئنّ
المنخفض من الأَرض. وقال أَبو حنيفة: الغَمْضُ أَشدّ الأَرض تَطامُناً
يَطمئِنُّ حتى لا يُرَى ما فيه، ومكان غَمْض، قال: وجمعه غُمُوضٌ
وأَغماضٌ؛ قال الشاعر:
إِذا اعْتَسَفْنا رَهْوةً أَو غَمْضا
وأَنشد ابن بري لرؤبة:
بِلالِ، يا ابنَ الحَسَبِ الأَمْحاضِ،
لَيْسَ بأَدْناسٍ ولا أَغْماضِ
جمع غَمْض وهو خلاف الواضح، وهي المَغامِضُ، واحدها مَغْمَضٌ وهو أَشدُّ
غُؤُوراً.
وقد غَمَضَ المكانُ وغَمُضَ وغَمَضَ الشيءُ وغَمُضَ يَغْمُضُ غُموضاً
فيهما: خفي. اللحياني: غَمَضَ فلان في الأَرض يَغْمُضُ ويَغْمِضُ غُموضاً
إِذا ذهب فيها. وقال غيره: أَغْمَضَتِ الفَلاةُ على الشخُوص إِذا لم تظهر
فيها لتغْييبِ الآلِ إِيّاها وتَغَيُّبِها في غُيوبِها؛ وقال ذو الرمة:
إِذا الشخْصُ فيها هَزَّه الآلُ، أَغْمَضَتْ
عليهِ كإِغْماضِ المُغَضِّي هُجُولُها
أَي أَغْمَضَت هُجُولُها عليه. والهُجُولُ: جمع الهَجْل من الأَرض. وفي
الحديث: كان غامِضاً في الناس أَي مَغْموراً غير مشهور.
وفي حديث معاذ: إِيّاكم ومُغَمِّضاتِ الأُمور
(* قوله «ومغمضات الأمور
إلخ» هذا ضبط النهاية بشكل القلم وعليه فمغمضات من غمض بشد الميم،
وفي
القاموس مغمضات كمؤمنات من اغمض، واستشهد شارحه بهذا الحديث فلعله
جاء
بالوجهين.)، وفي رواية: المُغَمِّضاتِ من الذنوب، قال: هي الأُمور العظيمة
التي يَرْكَبُها الرجل وهو يعرفها فكأَنه يُغَمِّضُ عينيه عنها تَعامِياً
وهو يُبْصِرُها، قال ابن الأَثير: وربما روي بفتح الميم وهي الذنوب الصغار،
سميت مُغَمِّضاتٍ لأَنها تَدِقُّ وتخفى فيركبها الإِنسان بِضَرْب من
الشُّبْهة ولا يعلم أَنه مُؤاخذ بارتكابها. وكلُّ ما لَم يَتَّجِهْ لك من
الأَمور، فقد غَمَضَ عليك. ومُغْمِضاتُ الليلِ: دَياجِير ظُلَمِه، وغَمُضَ
يَغْمُضُ غُمُوضاً وفيه غُمُوضٌ. قال اللحياني: ولا يكادون يقولون فيه
غُموضةٌ. والغامِضُ من الكلام: خلافُ الواضح، وقد غَمُضَ غُموضةً
وغَمَّضْتُه أَنا تَغْمِيضاً؛ قال ابن بري: ويقال فيه أَيضاً غَمَضَ، بالفتح،
غَمُوضاً، قال: وفي كلام ابن السراج قال: فتأَمله فإِنّ فيه غُمُوضاً
يَسِيراً. والغامِضُ من الرجال: الفاتِرُ عن الحَمْلةِ؛ وأَنشد:

والغَرْبُ غَرْبٌ بَقَرِيٌّ فارِضُ،
لا يَسْتَطيعُ جَرَّه الغَوامِضُ
ويقال للرجل الجيِّدِ الرأْي: قد أَغْمَضَ النظر. ابن سيده: وأَغْمَضَ النظر إِذا أَحْسَنَ النظر أَو جاء برأْي جيِّد. وأَغْمَضَ في الرأْي: أَصابَ. ومسأَلة غامِضةٌ: فيها نَظر ودِقّةٌ. ودارٌ غامِضةٌ إِذا لم تكن على شارع، وقد غَمَضَتْ تَغْمُضُ غُمُوضاً. وحَسَبٌ غامِض: غير مشهور.
ومعنىً غامِضٌ: لطِيف. ورجل ذُو غَمْضٍ أَي خامل ذلِيل؛ قال كعب بن لؤيّ لأَخيه عامر بن لؤيّ:
لئن كنتَ مَثْلُوجَ الفُؤادِ، لقد بَدَا
لِجَمْعِ لُؤيٍّ منكَ ذِلَّةُ ذي غَمْضِ
وأَمرٌ غامِض وقد غَمَضَ، وخَلْخالٌ غامِض: قد غاصَ في السَّاق، وقد غَمَضَ في السَّاق غُموضاً. وكعْبٌ غامِض: واراه اللحم. وغَمَضَ في الأَرض يَغْمِضُ ويَغْمُضُ غُموضاً: ذهَب وغاب؛ عن اللحياني. وما في هذا الأَمر غَمِيضةٌ وغُمُوضةٌ أَي عَيْب. وغَمَّضَتِ الناقةُ إِذا رُدَّت عن الحَوْض فحمَلَت على الذّائد مُغمِّضة عَيْنَيْها فَوَرَدَت؛ قال أَبو النجم:
يُرْسِلُها التغْمِيضُ، إِنْ لم تُرْسَلِ،
خَوْصاء، ترمي باليَتِيمِ المُحْتَلِ
@غنض: غَنَضَه يَغْنِضُه غَنْضاً: جهَده وشَقَّ عليه.
@غيض: غاضَ الماءُ يَغِيضُ غَيْضاً ومَغِيضاً ومَغاضاً وانْغاضَ: نقَص أَو غارَ فذهبَ، وفي الصحاح: قَلَّ فنضَب. وفي حديث سَطيح: وغاضَت بُحَيْرةُ ساوَةَ أَي غارَ ماؤها وذهَب. وفي حديث خُزيمة في ذكر السَّنة: وغاضَت لها الدِّرّة أَي نقصَ اللَّبنُ. وفي حديث عائشة تَصِف أَباها، رضي اللّه عنهما: وغاضَ نَبْعَ الرِّدَّةِ أَي أَذْهَب ما نَبَع منها وظَهر.
وغاضَه هو وغَيَّضَه وأَغاضَه، يتعدّى ولا يتعدّى، وقال بعضهم: غاضَه نقَصه وفَجَّرَه إِلى مَغيض. والمَغِيضُ: المكان الذي يَغِيضُ فيه الماء.
وأَغاضَه وغَيَّضَه وغِيضَ ماءُ البحر، فهو مَغِيضٌ، مفعول به. الجوهري: وغِيضَ الماءُ فُعِلَ به ذلك. وغاضَه اللّه يتعدّى ولا يتعدّى، وأَغاضَه اللّه أَيضاً؛ فأَما قوله:
إِلى اللّه أَشْكُو من خليل أَوَدُّه
ثَلاثَ خِلال، كلُّها ليَ غائِضُ
قال بعضهم: أَراد غائظ، بالظاء، فأَبدل الظاء ضاداً؛ هذا قول ابن جني، قال ابن سيده: ويجوز عندي أَن يكون غائِض غير بَدَل ولكنه من غاضَه أَي نَقصه، ويكون معناه حينئذ أَنه يَنْقُصُني ويَتَهَضَّمُني. وقوله تعالى:
وما تَغِيض الأَرحام وما تَزْدادُ؛ قال الزجاج: معناه ما نقَص الحَمْل عن تسعة أَشهر وما زاد على التسعة، وقيل: ما نقَص عن أَن يتم حتى يَموت وما زاد حتى يتمَّ الحمْل. وغَيَّضْت الدَّمع: نَقَصْته وحَبَسْته.
والتغْيِيضُ: أَن يأْخذ العَبْرة من عَيْنه ويَقْذِف بها؛ حكاه ثعلب؛
وأَنشد:غَيَّضْنَ من عَبَراتِهِنَّ وقُلْنَ لي:
ماذا لَقِيتَ من الهَوَى ولَقِينا؟

معناه أَنهنّ سَيَّلْنَ دموعهنّ حتى نَزَفْنَها. قال ابن سيده: من ههنا للتبعيض، وتكون زائدة على قول أَبي الحسن لأَنه يرى زيادة من في الواجِبِ. وحكي قد كان مِنْ مَطَرٍ أَي قد كان مطَر.
وأَعطاه غَيْضاً من فيض أَي قليلاً من كثير؛ قال أَبو سعيد في قولهم فلان يُعْطِي غَيْضاً من فَيْضٍ: معناه أَنه قد فاض ماله ومَيْسَرَتُه فهو إِنّما يُعْطِي من قُلّه أَعظم أَجراً
(* كذا بالأَصل.). وفي حديث عثمان بن
أَبي العاصي: لَدِرْهمٌ يُنْفِقُه أَحدكم من جَهْدِه خيرٌ من عشرة آلاف ينفقُها أَحَدُنا غَيْضاً من فَيْضٍ أَي قليلُ أَحدكم مع فَقْرِه خير من كثيرِنا مع غنانا. وغاضَ ثَمنُ السِّلْعة يَغِيضُ: نقَص، وغاضَه وغَيَّضَه. الكسائي: غاضَ ثمنُ السِّلْعة وغِضْتُه أَنا في باب فعَلَ الشيءُ وفعَلْته؛ قال الراجز:
لا تأْوِيَا للحَوْضِ أَن يَفِيضَا،
أَن تَغْرِضا خيرٌ من أَن تَغِيضا
يقول أَنَ تَمْلآه خير من أَن تَنْقُصاه؛ وقول الأَسود بن يعفر:
أَما تَرَيْني قد فَنِيتُ، وغاضَني
ما نِيل من بَصَرِي، ومن أَجْلادِي؟
معناه نَقَصَني بعد تمامي؛ وقوله أَنشده ابن الأَعرابي رحمه اللّه تعالى:ولو قد عَضَّ مَعْطِسَه جَرِيرِي،
لقدْ لانَتْ عَرِيكَتُه وغاضا
فسَّره فقال: غاضَ أَنَزَ في أَنفه حتى يَذِلَّ. ويقال: غاضَ الكِرامُ أَي قَلّوا، وفاضَ اللِّئام أَي كَثُرُوا. وفي الحديث: إِذا كان الشِّتاء قَيْظاً وغاضَت الكِرامِ غَيْضاً أَي فَنُوا وبادُوا.
والغَيْضَةُ: الأَجَمةُ. وغَيَّضَ الأَسَدُ: أَلِفَ الغَيْضَة.
والغَيْضَة: مَغِيضُ ماءٍ يجتمع فيَنْبت فيه الشجر، وجمعها غِياضٌ وأَغْياضٌ، الأَخيرة على طرْح الزائد، ولا يكون جَمْعَ جمعٍ لأَن جمع الجمع مُطَّرح ما وُجِدَت عنه مَنْدوحة، ولذلك أَقَرَّ أَبو عليّ قولَه فَرُهُنٌ مقبُوضة على أَنه جمع رَهْن كما حكى أَهل اللغة، لا على أَنه جمع رِهان الذي هو جمع رَهْن، فافهم. وفي حديث عمر: لا تُنْزِلُوا المسلمين الغِياضَ؛ الغِياضُ جمع غَيْضة وهي الشجر المُلْتَفّ لأَنهم إِذا نزَلُوها تفرّقوا فيها فتمكَّن منهم العدوّ. والغَيْضُ: ما كثُرَ من الأَغْلاثِ أَي الطَّرْفاء والأَثْل والحاج والعِكْرِش واليَنْبُوت. وفي الحديث: كان مِنْبَر رسول اللّه، صلّى اللّه عليه وسلّم، من أَثْلِ الغابة؛ قال ابن الأَثير: الغابة غَيْضة ذات شجر كثير وهي على تسعة أَميال من المدينة. والغِيضُ: الطَّلْع، وكذلك الغَضِيضُ والإِغْرِيض، واللّه أَعلم.
@غبط: الغِبْطةُ: حُسْنُ الحالِ. وفي الحديث: اللهم غَبْطاً لا هَبْطاً، يعني نسأَلُك الغِبْطةَ ونَعوذُ بِكَ أَن نَهْبِطَ عن حالِنا. التهذيب: معنى قولهم غَبْطاً لا هَبْطاً أَنَّا نسأَلُك نِعْمة نُغْبَطُ بها، وأَن لا تُهْبِطَنا من الحالةِ الحسنَةِ إِلى السيئةِ، وقيل: معناه اللهم

إِرْتِفاعاً لا اتِّضاعاً، وزيادةً من فضلك لا حَوْراً ونقْصاً، وقيل: معناه: أَنزلنا مَنْزِلة نُغْبَطُ عليها وجَنَّبْنا مَنازِلَ الهُبوطِ والضَّعةِ،
وقيل: معناه نسألك الغِبْطةَ، وهي النِّعْمةُ والسُّرُورُ، ونعوذُ بك من الذُّلِّ والخُضوعِ.
وفلان مُغْتَبِطٌ أَي في غِبْطةٍ، وجائز أَن تقول مُغْتَبَطٌ، بفتح الباء. وقد اغْتَبَطَ، فهو مُغْتَبِطٌ، واغْتُبِطَ فهو مُغْتَبَطٌ، كل ذلك جائز. والاغْتِباطُ: شُكرُ اللّهِ على ما أَنعم وأَفضل وأَعْطى، ورجل مَغْبوطٌ. والغِبْطةُ: المَسَرَّةُ، وقد أَغْبَطَ.
وغَبَطَ الرجلَ يَغْبِطُه غَبْطاً وغِبْطةً: حسَدَه، وقيل: الحسَدُ أَن تَتَمنَّى نِعْمته على أَن تتحوّل عنه، والغِبْطةُ أَن تَتَمنَّى مثل حال المَغْبوطِ من غير أَن تُريد زوالها ولا أَن تتحوّل عنه وليس بحسيد، وذكر الأَزهري في ترجمة حسد قال: الغَبْطُ ضرْب من الحسَد وهو أَخفّ منه، أَلا ترى أَن النبي، صلّى اللّه عليه وسلّم، لما سئل: هل يَضُرُّ الغَبْطُ؟ قال: نعم كما يضرُّ الخَبْطُ، فأَخبر أَنه ضارٌّ وليس كضَرَرِ الحسَدِ الذي يتمنى صاحبُه زَيَّ النعمةِ عن أَخيه؛ والخَبْطُ: ضرْبُ ورق الشجر حتى يَتَحاتَّ عنه ثم يَسْتَخْلِفَ من غير أَن يضرّ ذلك بأَصل الشجرة وأَغْصانها، وهذا ذكره الأَزهري عن أَبي عبيدة في ترجمة غبط، فقال: سُئل النبيُّ، صلّى اللّه عليه وسلّم: هل يضرُّ الغَبْطُ؟ فقال: لا إِلاَّ كما يضرّ العِضاهَ الخَبْطُ، وفسّر الغبطَ الحسَدَ الخاصّ. وروي عن ابن السكيت قال: غَبَطْتُ الرجل أَغْبِطُه غَبْطاً إِذا اشتهيْتَ أَن يكون لك مثلُ ما لَه وأَن لا يَزول عنه ما هو فيه، والذي أَراد النبي، صلّى اللّه عليه وسلّم، أَن الغَبْط لا يضرُّ ضرَر الحسَدِ وأَنَّ ما يلحق الغابِطَ من الضَّررِ الراجعِ إِلى نُقصان الثواب دون الإِحْباط، بقدر ما يلحق العِضاه من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها، ولأَنه يعود بعد الخبط ورقُها، فهو وإِن كان فيه طرَف من الحسد فهو دونه في الإِثْم، وأَصلُ الحسدِ القَشْر، وأَصل الغَبْطِ الجَسُّ، والشجر إِذا قُشِر عنها لِحاؤها يَبِسَت وإِذا خُبِط ورقُها استخلَف دون يُبْس الأَصل. وقال أَبو عَدْنان: سأَلت أَبا زيد الحنظلي عن تفسير قول سيدنا رسول اللّه، صلّى اللّه عليه وسلّم: أَيضر الغبطُ؟ قال: نعم كما يَضُرُّ العِضاهَ الخبطُ، فقال: الغبْط أَن يُغْبَطَ الإِنسانُ وضَرَرُه إِيّاه أَن تُصِيبَه نفس، فقال الأَبانيُّ: ما أَحسنَ ما استَخْرجها تُصِيبه العينُ فتُغيِّر حالُه كما تُغَيِّرُ العِضاهُ إِذا تحاتّ ورقُها. قال: والاغْتِباطُ الفَرَحُ بالنِّعمة. قال الأَزهري: الغَبْطُ ربما جلَبَ إِصابةَ عين بالمَغْبُوطِ فقام مَقام النَّجْأَةِ المَحْذُورةِ، وهي الإِصابةُ بالعين، قال: والعرب تُكنّي عن الحسد بالغَبْط. وقال ابن الأَعرابي في قوله: أَيضر الغبط؟ قال: نعم كما يضر الخبط، قال: الغبْط الحسَدُ. قال الأَزهري: وفرَق اللّهُ بين الغَبط والحَسد بما أَنزله في كتابه لمن تدبّره واعْتَبره، فقال عزَّ من قائل: ولا تَتَمنَّوْا ما فَضَّلَ اللّهُ به بعضَكم على بعض، للرِّجالِ نَصِيب مما اكْتَسَبُوا وللنساءِ نَصِيبٌ مما اكْتَسَبْنَ، واسأَلوا اللّه من فضله؛ وفي

هذه الآية بيان أَنه لا يجوز للرجل أَن يَتَمَنَّى إِذا رأَى على أَخيه المسلم نِعمة أَنعم اللّه بها عليه أَن تُزْوَى عنه ويُؤْتاها، وجائز له أَن يتمنى مثلها بلا تَمَنّ لزَيِّها عنه، فالغَبْط أَن يَرى المَغْبُوطَ في حال حسَنة فيتمنى لنفسه مثلَ تلك الحالِ الحسنة من غير أَن يتمنى زوالها عنه، وإِذا سأَل اللّهَ مثلها فقد انتهى إِلى ما أَمَرَه به ورَضِيَه له، وأَما الحسَدُ فهو أَن يشتهِيَ أَن يكون له مالُ المحسود وأَن يزول عنه ما هو فيه، فهو يَبْغِيه الغَوائلَ على ما أُوتِيَ من حُسْنِ الحال ويجتهد في إِزالتها عنه بَغْياً وظُلماً، وكذلك قوله تعالى: أَم يَحْسُدون الناس على ما آتاهم اللّه من فضله؛ وقد قدّمنا تفسير الحسد مُشبعاً. وفي الحديث: على مَنابِرَ من نور يَغْبِطُهم أَهلُ الجمْع؛ ومنه الحديث أَيضاً: يأْتي على الناسِ زمان يُغْبَطُ الرجلُ بالوَحْدةِ كما يُغْبَطُ اليوم أَبو العَشرة، يعني كان الأَئمة في صدْرِ الإِسلام يَرْزُقون عِيال المسلمين وذَراريَّهم من بيتِ المال، فكان أَبو العَشرة مَغْبُوطاً بكثرة ما يصل إِليهم من أَرزاقهم، ثم يَجيء بعدَهم أَئمة يَقْطَعون ذلك عنهم فَيُغْبَطُ الرجلُ بالوحْدةِ لِخِفّة المَؤُونةِ ويُرْثَى لصاحبِ العِيال.

وفي حديث الصلاة: أَنه جاء وهم يُصلُّون في جماعة فجعل يُغَبِّطُهم؛ قال ابن الأَثير: هكذا روي بالتشديد، أَي يَحْمِلهم على الغَبْطِ ويجعل هذا الفعل عندهم مما يُغْبَطُ عليه، وإِن روي بالتخفيف فيكون قد غَبَطَهم لِتقدُّمِهم وسَبْقِهم إِلى الصلاة؛ ابن سيده: تقول منه غَبَطْتُه بما نالَ أَغْبِطُه غَبْطاً وغِبْطةً فاغْتَبَطَ، هو كقولك مَنَعْتُه فامْتنَع وحبستُه فاحتبس؛ قال حُرَيْثُ بن جَبلةَ العُذْريّ، وقيل هو لعُشّ بن لَبِيدٍ العذري:

وبَيْنَما المَرءُ في الأَحْياءِ مُغْتَبِطٌ،
إِذا هُو الرَّمْسُ تَعْفُوه الأَعاصِيرُ

أَي هو مُغْتَبِطٌ؛ قال الجوهري: هكذا أَنْشَدَنيه أَبو سعِيد، بكسر الباء، أَي مَغْبُوطٌ. ورجل غَابطٌ من قومٍ غُبَّطٍ؛ قال:

والنَّاس بين شامِتٍ وغُبَّطِ

وغَبَطَ الشاةَ والناقةَ يَغْبِطُهما غَبْطاً: جَسَّهُما لينظر سِمَنَهما من هُزالِهما؛ قال رجل من بني عمرو ابن عامر يهْجُو قوماً من سُلَيْم:إِذا تَحَلَّيْتَ غَلاَّقاً لِتَعْرِفَها،
لاحَتْ من اللَّوْمِ في أَعْناقِه الكُتب

(* قوله «في أَعناقه» أَنشده شارح القاموس في مادة غلق أَعناقها.)

إِني وأَتْيي ابنَ غَلاَّقٍ ليَقْرِيَني
كالغابطِ الكَلْبِ يَبْغِي الطِّرْقَ في الذَّنَبِ

وناقة غَبُوطٌ: لا يُعْرَف طِرْقُها حتى تُغْبَطَ أَي تُجَسّ باليد.

وغَبَطْتُ الكَبْش أَغْبِطُه غَبْطاً إِذا جَسَسْتَ أَليته لتَنْظرَ أَبه طِرْقٌ أَم لا. وفي حديث أَبي وائل: فغَبَطَ منها شاةً فإِذا هي لا تُنْقِي أَي جَسّها بيده. يقال: غَبَطَ الشاةَ إِذا لَمَسَ منها المَوضع الذي يُعْرَف به سِمَنُها من هُزالها. قال ابن الأَثير: وبعضهم يرويه بالعين

المهملة، فإن كان محفوظاً فإنه أَراد به الذبح، يقال: اعْتَبَطَ الإِبلَ والغنم إِذا ذَبحها لغير داءٍ.
وأَغْبَطَ النباتُ: غَطّى الأَرض وكثفَ وتَدانَى حتى كأَنه من حَبَّة واحدة؛ وأَرض مُغْبَطةٌ إِذا كانت كذلك. رواه أَبو حنيفة: والغَبْطُ والغِبْطُ القَبضاتُ المَصْرُومةُ من الزَّرْع، والجمع غُبُطٌ.
الطائِفيّ: الغُبُوطُ القَبضاتُ التي إِذا حُصِدُ البُرّ وُضِعَ قَبْضَة قَبْضة، الواحد غَبْط وغِبْط. قال أَبو حنيفة: الغُبوطُ القَبَضاتُ المَحْصودةُ المتَفرّقةُ من الزَّرْع، واحدها غبط على الغالب.
والغَبِيطُ: الرَّحْلُ، وهو للنساء يُشَدُّ عليه الهوْدَج؛ والجمع غُبُطٌ؛ وأَنشد ابن برّيّ لوَعْلةَ الجَرْمِيّ:
وهَلْ تَرَكْت نِساء الحَيّ ضاحِيةً،
في ساحةِ الدَّارِ يَسْتَوْقِدْنَ بالغُبُطِ؟
وأَغْبَطَ الرَّحْلَ على ظهر البعير إِغْباطاً، وفي التهذيب: على ظهر الدابةِ: أَدامه ولم يحُطّه عنه؛ قال حميد الأَرقط ونسبه ابن بري لأَبي النجم:
وانْتَسَفَ الجالِبَ منْ أَنْدابهِ
إِغْباطُنا المَيْسَ على أَصْلابِهِ
جَعَل كل جُزْء منه صُلْباً. وأَغْبَطَتْ عليه الحُمّى دامتْ. وفي حديث مرضِه الذي قُبِضَ فيه، صلّى اللّه عليه وسلّم: أَنه أَغْبَطَتْ عليه الحُمّى أَي لَزِمَتْه، وهو من وضْع الغَبِيط على الجمل. قال الأَصْمعيّ: إِذا لم تفارِق الحُمّى المَحْمومَ أَياماً قيل: أَغْبَطَتْ عليه وأَرْدَمَتْ وأَغْمَطَتْ، بالميم أَيضاً. قال الأَزهري: والإِغْباطُ يكون لازماً وواقعاً كما ترى. ويقال: أَغْبَطَ فلانٌ الرُّكوب إِذا لَزِمه؛ وأَنشد ابن السكيت:
حتّى تَرَى البَجْباجةَ الصَّيّاطا
يَمْسَحُ، لَمَّا حالَفَ الإِغْباطَا،
بالحَرْفِ مِنْ ساعِدِه المُخاطا
قال ابن شميل: سير مُغْبِطٌ ومُغْمِطٌ أَي دائم لا يَسْتَريحُ، وقد أَغْبَطُوا على رُكْبانِهم في السيْرِ، وهو أَن لا يَضَعُوا الرّحالَ عنها ليلاً ولا نهاراً. أَبو خَيْرةَ: أَغْبَطَ علينا المطَرُ وهو ثبوته لا يُقْلِعُ بعضُه على أَثر بعض. وأَغْبَطَتْ علينا السماء: دام مَطَرُها واتَّصَلَ. وسَماء غَبَطَى: دائمةُ المطر.
والغَبيطُ: المَرْكَبُ الذي هو مثل أَكُفِ البَخاتِيّ، قال الأَزهري: ويُقَبَّبُ بِشِجارٍ ويكون للحَرائِر، وقيل: هو قَتَبةٌ تُصْنَعُ على غير صَنْعةِ هذه الأَقْتاب، وقيل: هو رَحْل قَتَبُه وأَحْناؤه واحدة، والجمع غُبُطٌ؛ وقولُ أَبي الصَّلْتِ الثَّقَفِيّ:
يَرْمُونَ عن عَتَلٍ كَأَنَّها غُبُطٌ
بِزَمْخَرٍ، يُعْجِلُ المَرْمِيَّ إِعْجالا
يعني به خشَب الرِّحالِ، وشبّه القِسِيّ الفارِسيّةَ بها. الليث: فرس

مُغْبَطُ الكاثِبة إِذا كان مرتفع المِنْسَجِ، شبّه بصنعة الغبيط وهو رحْل
قَتَبُه وأَحْناؤه واحدة؛ قال الشاعر:
مُغْبَط الحارِكِ مَحْبُوك الكَفَلْ
وفي حديث ابن ذِي يَزَنَ: كأَنّها غُبُطٌ في زَمْخَرٍ؛ الغُبُطُ: جمع
غَبيطٍ وهو الموضع الذي يُوطَأُ للمرأَة على البعير كالهَوْدَج يعمل من خشب
وغيره، وأَراد به ههنا أَحَدَ أَخشابه
(* قوله «أحد أخشابه» كذا بالأصل
وشرح القاموس، والذي في النهاية: آخر أخشابه.)، شبه به القوس في
انْحِنائها. والغَبِيطُ: أَرْض مُطْمَئنة، وقيل: الغَبِيطُ أَرض واسعةٌ مستوية
يرتفع طَرفاها. والغَبِيطُ: مَسِيلٌ من الماء يَشُقُّ في القُفّ كالوادي
في السَّعةِ، وما بين الغَبيطَيْنِ يكون الرَّوْضُ والعُشْبُ، والجمع
كالجمع؛ وقوله:
خَوَّى قَليلاً غَير ما اغْتِباطِ
قال ابن سيده: عندي أَنَّ معناه لم يَرْكَن إِلى غَبيطٍ من الأَرض واسعٍ
إِنما خوَّى على مكانٍ ذي عُدَواءَ غيرِ مطمئن، ولم يفسره ثعلب ولا غيره.
والمُغْبَطة: الأَرض التي خرجت أُصولُ بقْلِها مُتدانِيةً.
والغَبِيطُ: موضع؛ قال أَوس بن حجر:
فمالَ بِنا الغَبِيطُ بِجانِبَيْه
علَى أَرَكٍ، ومالَ بِنا أَفاقُ
والغَبِيطُ: اسم وادٍ، ومنه صحراء الغَبِيطِ. وغَبِيطُ المَدَرةِ: موضع.
ويَوْمُ غَبِيطِ المدرة: يومٌ كانت فيه وقْعة لشَيْبانَ وتَميمٍ
غُلِبَتْ فيه شَيْبانُ؛ قال:
فإِنْ تَكُ في يَوْمِ العُظالَى مَلامةٌ،
فَيَوْمُ الغَبِيطِ كانَ أَخْزَى وأَلْوَما
@غطط: غَطّه في الماء يَغُطُّه ويَغِطُّه غَطّاً: غَطَّسَه وغَمَسَه
ومَقَلَه وغَوَّصَه فيه. وانْغَطَّ هو في الماء انْغِطاطاً إِذ انْقَمَس فيه،
بالقاف. وتَغاطَّ القومُ يَتَغاطُّونَ أَي يَتَماقَلُون في الماء. وفي
حديث ابتداء الوَحْي: فأَخَذني جِبريلُ فَغَطَّنِي؛ الغَطُّ: العَصْرُ
الشديد والكَبْسُ، ومنه الغَطُّ في الماء الغَوْصُ، قيل: إِنما غَطَّه
لِيَخْتَبِرَه هل يقول من تلقاء نفسه شيئاً. وفي حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن
عمر: أَنهما كانا يَتغاطّانِ في الماء وعمر ينظر أَي يَتَغامَسانِ فيه
يَغُطُّ كلُّ واحد منهما صاحِبَه. وغَطَّ في نومه يَغِطُّ غَطِيطاً: نَخَرَ.
وغطَّ البعيرُ يغِطُّ غَطِيطاً أَي هَدَرَ في الشِّقْشقةِ، وقيل:
هَدَرَ في غير الشقشقة، قال: وإِذا لم يكن في الشقشقة فهو هَدِيرٌ. وفي
الحديث: واللّهِ ما يَغِطُّ لنا بعير؛ غَطَّ البعيرُ: هدَر في الشِّقْشقةِ،
والناقةُ تَهْدِرُ ولا تَغِطُّ لأَنه لا شِقْشِقةَ لَها. وغَطِيطُ النائم
والمَخْنوق: نَخِيرُه. وفي الحديث: أَنه نامَ حتى سُمِعَ غَطِيطُه؛ هو
الصوت الذي يخرج مع نفس النائم، وهو ترديده حيث لا يجد مَساغاً، وغَطَّ
يَغِطُّ غَطّاً وغَطِيطاً، فهو غائطٌ. وفي حديث نزول الوحي: فإِذا هو

مُحْمَرُّ الوجهِ يَغِطُّ. وغطَّ الفَهْد والنِّمرُ والحُبارى: صوَّتَ.
والغَطاط: القَطا، بفتح الغين، وقيل: ضَرْب من القطا، واحدته غَطاطةٌ؛
قال الشاعر:
فأَثارَ فارِطُهُمْ غَطاطاً جُثَّماً،
أَصْواتُها كتَراطُنِ الفُرْسِ
وقيل: القَطا ضرْبانِ: فالقِصارُ الأَرجلِ الصفْرُ الأَعناقِ السودُ
القَوادِم الصُّهْبُ الخَوافِي هي الكُدْرِيَّةُ والجُونِيَّةُ، والطِّوالُ
الأَرجلِ البيضُ البطونِ الغُبْرُ الظهورِ الواسعةُ العُيونِ هي الغَطاطُ؛
وقيل: الغطاط ضرب من الطير ليس من القطا هنَّ غُبْرُ البطونِ والظهورِ
والأَبدان سودُ الأَجنحة، وقيل: سودُ بطونِ الأَجنحةِ طِوالُ الأَرجل
والأَعْناقِ لِطافٌ، وبأَخْدَعَيِ الغَطاطةِ مثلُ الرَّقْمَتَيْنِ خَطَّانِ
أَسود وأَبيض، وهي لطيفةٌ فوق المُكَّاء، وإِنما تُصادُ بالفخِّ ليس تكون
أَسْراباً أَكثر ما تكون ثلاثاً أَو اثنتين، ولهن أَصوات وهنَّ غُثْم،
ووصفها الجوهري بهذه الصفة على أَنها ضرب من القطا، وقيل: الغَطاطُ طائر.
وفي
التهذيب: القطا ضربانِ: جُونِيٌّ وغَطاطٌ، فالغَطاطُ منها ما كان أَسودَ
باطِنِ الجناح، مُصْفَرَّةَ الحُلوق قَصيرَة الأَرجل في ذَنَبِها
(* هكذا
في الأَصل: ذكَّرَ أَوّلاً في قوله: ما كان اسود باطن الجناح ثم أَنَّث.)
رِيشتانِ أَطولُ من سائر الذنب.
التهذيب: الغَطاغِطُ إِناثُ السَّحْلِ؛ قال الأَزهري: هذا تصحيف وصوابه
العَطاعِطُ، بالعين المهملة، الواحد عُطْعُطٌ وعُثْعُثٌ، قاله ابن
الأَعرابي وغيره.
والغُطاطُ، بضم الغين: الصبح، وقيل: اخْتِلاطُ ظَلام آخر الليل بِضِياء
أَوّل النهار، وقيل: بقية من سواد الليل، وقيل: هو أَول الصبح؛ وأَنشد
أَبو العباس في الغُطاطِ:
قامَ إِلى أَدْماءَ في الغُطاطِ،
يَمْشِي بِمِثْلِ قائمِ الفُسْطاطِ
وقال رؤْبة:
يا أَيُّها الشَّاحِجُ بالغُطاطِ،
إِنّي لوَرّادٌ على الضِّناطِ
والضِّناطُ: الكثرة والزِّحامُ؛ وقول الهذلي:
يَتَعَطَّفون على المُضافِ، ولو رَأَوْا
أُولَى الوَعاوِعِ كالغُطاطِ المُقْبِلِ
روي بالفتح والضم، فمن رَوى بالفتح أَراد أَنَّ عَدِيَّ القومِ
يَهْوَوْنَ إِلى الحَرْب هوِيّ الغَطاطِ يشبههم بالقَطا، ومن رواه بالضم أَراد
أَنهم كَسوادِ السَّدَفِ، ونسب الجوهريّ هذا البيت لابن أَحْمر وخَطَّأَه
ابن بَرّي وقال هو لأَبي كبير الهُذَليّ؛ وأَنشده:
لا يُجْفِلُون عن المُضافِ، إِذا رأَوا

أُولى الوَعاوِعِ كالغُطاط المقبل
فإما أَن يكون البيت بعينه أَو هو لشاعر آخر. وقال ثعلب: الغُطاط والغَطاطُ السَّحَرُ.
ابن الأَعرابي: الأَغَطُّ الغَنِيُّ. قال الأَزهري: شكَّ الشيخ في الأَغَطّ الغني.
والغَطْغَطةُ: حِكاية صوتِ القِدْر في الغلَيَانِ وما أَبهها، وقيل: هو اشتداد غَلَيانِها، وقد غَطْغَطَت فهي مُغَطْغِطة، والغَطغطة يحكى بها ضرب من الصوت. والمُغَطْغِطَةُ: القِدْر الشديدةُ الغليان. وفي حديث جابر: وإِنَّ بُرْمَتَنا لَتَغِطُّ أَي تَغْلِي ويُسمع غَطِيطُها. وغَطْغَطَ البحرُ: غَلَتْ أَمواجُه. وغَطْغَطَ عليه النومُ: غلَب.
@غطمط: الغَطْمَطَةُ: اضْطِرابُ الأَمْواج. وبحر غُطامِطٌ وغَطَوْمَطٌ وغَطْمَطِيطٌ: عظيمٌ كثير الأَمواج، منه. والغُطامِطُ، بالضم: صوت غَلَيانِ مَوْجِ البحر، وقد قيل: إِن الميم زائدة؛ قال الكميت:
كأَنَّ الغُطامِطَ من غَلْيها
أَراجِيزُ أَسْلَم تَهْجُو غِفارا
وهما قبيلتان كانت بينهما مُهاجاة.
والغَطْمَطَةُ: صوت السيل في الوادِي. والتَّغَطْمُطُ والغَطْمَطِيطُ: الصوتُ، وسمعت للماء غُطامِطاً وغَطْمَطِيطاً، قال: وقد يكون ذلك في الغَلَيانِ. وغَطْمَطَتِ القِدْر وتغَطْمَطت: اشْتَدَّ غَلَيانُها.
والمُغطْمِطةُ: القِدْر الشديدةُ الغَلَيانِ. والتَغَطْمُطُ: صوت معه بحَح.
@غلط: الغَلَطُ: أَن تَعْيا بالشيء فلا تَعْرِفَ وجه الصواب فيه، وقد غَلِطَ في الأمر يَغْلَطُ غَلَطاً وأَغْلَطَه غيرُه، والعرب تقول: غَلِطَ في مَنْطِقِه، وغَلِتَ في الحِساب غَلَطاً وغَلَتاً، وبعضهم يجعلُهما لغتين بمعنىً. قال: والغَلَطُ في الحِساب وكلِّ شيءٍ، والغَلَتُ لا يكون إِلا في الحساب. قال ابن سيده: ورأَيت ابن جني قد جمعَه على غِلَاطٍ، قال: ولا أَدْري وجْهَ ذلك. وقال الليث: الغَلَطُ كل شيءٍ يَعْيا الإِنسان عن جهة صوابه من غير تعمد. وقد غالَطَه مُغالَطةً.
والمَغْلَطةُ والأُغْلُوطةُ: الكلام الذي يُغْلَطُ فيه ويُغالَطُ به؛
ومنه قولهم: حَدَّثْتُه حديثاً ليس بالأَغالِيطِ. والتغْلِيطُ: أَن تقول للرجل غَلِطْتَ. والمَغْلَطةُ والأُغْلُوطةُ: ما يُغالَطُ به من المسائل، والجمع الأَغالِيطُ. وفي الحديث: أَنه، صلّى اللّه عليه وسلّم، نَهى عن الغَلُوطاتِ، وفي رواية الأُغْلُوطاتِ؛ قال الهرويّ: الغَلُوطاتُ تُركت منها الهمزة كما تقول جاء لَحْمَرُ بترك الهمزة، قال: وقد غَلِطَ مَن قال إِنها جمع غَلُوطةٍ، وقال الخطابي: يقال مسأَلة غَلُوطٌ إِذا كان يُغْلَطُ فيها كما يقال شاة حَلُوبٌ وفرَس رَكُوب، فإِذا جعلتها اسماً زِدْتَ فيها الهاء فقلت غَلُوطة كما يقال حَلوبة ورَكوبة، وأَراد المسائل التي يُغالَطُ بها العلماء ليَزِلُّوا فيَهِيجَ بذلك شَرٌّ وفِتنة، وإِنما نهَى عنها لأَنها غير نافعة في الدِّين ولا تكاد تكون إِلا فيما لا يقع، ومثله

قول ابن مسعود: أَنْذَرْتُكم صِعابَ المَنْطِق؛ يريد المسائلَ الدَّقيقةَ الغامِضةَ. فأَما الأُغْلُوطاتُ فهي جمع أُغْلوطة أُفْعولة من الغَلَط كالأُحْدُوثةِ والأُعْجُوبةِ.
@غمط: غَمْطُ الناسِ: احْتِقارُهم والإِزْراءُ بهم وما أَشبه ذلك. وغَمَطَ الناسَ غَمْطاً: احْتَقَرَهم واسْتَصْغَرهم، وكذلك غَمَضَهم، وفي الحديث: إِنّما ذلك مَن سَفِهَ الحقَّ وغمَط الناسَ، يعني أَن يرى الحقَّ سَفَهاً وجَهْلاً ويَجْتَقِرَ الناسَ أَي إِنما البغْيُ فِعْلُ مَن سَفِهَ وغمط، ورواه الأَزهري: الكِبْرُ أَن تَسْفَهَ الحقَّ وتَغْمَطَ الناسَ؛ الغَمْطُ: الاسْتِهانة والاسْتِحقارُ، وهو مثل الغَمْصِ. وغَمِطَ النِّعْمةَ والعافيةَ، بالكسر، يَغْمَطُها غَمْطاً: لم يَشْكُرها. وغَمِطَ عَيْشَه وغَمَطَه، بالفتح أَيضاً، يَغْمِطُه غَمْطاً، بالتسكين فيهما: بَطِرَه وحَقَرَه. وقال بعض الأَعراب: اغْتَمَطْتُه بالكلام واغْتَطَطْتُه إِذا عَلَوْتَه وقَهَرْتَه. وغَمِطَ الحقَّ: جَحده. وغَمِطَه غَمْطاً: ذَبحه.
والغَمْطُ: المطمئنُّ من الأَرض كالغَمْضِ. وتَغَمَّطَ عليه ترابُ البيتِ أَي غَطَّاه حتى قتلَه. والغَمْطُ والمُغامَطةُ في الشُّرْب: كالغَمْجِ، والفعل يُغامِطُ؛ قال الشاعر:
غَمُط غَمالِيطَ غَمَلَّطات
ورواه ابن الأَعرابي:
غَمْج غَمالِيجَ غَمَلَّجات
والمعنى واحد. والإِغْماطُ: الدَّوامُ واللُّزومُ.
وأَغْمَطَتِ عليه الحُمَّى: كأَغْبَطَت. وفي الحديث: أَصابَتْه حُمَّى مُغْمِطةٌ أَي لازِمةٌ دائمة، والميم بدل من الباء. يقال: أَغْبَطَت عليه الحمَّى إِذا دامت، وقيل: هو من الغَمْطِ كُفْرانِ النِّعْمةِ وسَتْرِها لأَنها إِذا غَشِيَتْه فكأَنما سَتَرت عليه. وأَغْمَطَتِ السماء وأَغْبَطَت: دام مطرُها. وسَماء غَمَطى: دائمة المطر كغَبَطى.
@غمرط: التهذيب في الرباعي: أَبو سعيد: الصُّراطِمِيُّ من الأَركابِ الضخْمُ الجافي؛ وأَنشد لجرير:
تُواجِهُ بَعْلَها بصُراطِمِيٍّ،
كأَنَّ على مَشافِرِه ضَبابا
ورواه ابن شميل:
تُنازِعُ زَوْجَها بغُمارِطِيٍّ،
كأَنَّ على مَشافِره حَبابا
(* وهو في ديوان جرير:
تواجه بعلها بعضارتيٍّ * كأَنَّ على مشافرِه جُبابا)
وقال: غُمارِطِيُّها فَرْجها.
@غملط: الغَمَلَّطُ: الطويلُ العُنق.
@غوط: الغَوْطُ: الثَّريدةُ. والتَّغْوِيطُ: اللَّقْمُ منها، وقيل: التغويط عِظَمُ اللَّقْمِ. وغاطَ يَغُوط غَوْطاً: حَفَر، وغاطَ الرجلُ في

الطِّين. ويقال: اغْوِطْ بئرك أَي أَبْعِدْ قَعْرَها، وهي بئرٌ غَوِيطة: بعيدة القعر. والغَوْطُ والغائطُ: المُتَّسِعُ من الأَرض مع طُمَأْنينةٍ، وجمعه أَغْواطٌ وغُوطٌ وغِياطٌ وغِيطاتٌ، صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها، قال المتنخل الهذلي:

وخَرْقٍ تُحْشَرُ الرُّكْبانُ فيه، بَعِيدِ الجَوْفِ، أَغْبَرَ ذِي غِياطِ

وقال:

وخَرْقٍ تَحَدَّثُ غِيطانُه، حَدِيثَ العَذارى بأَسْرارِها

إِنما أَرادَ تَحَدَّثُ الجِنُّ فيها أَي تَحَدَّثُ جِنُّ غِيطانِه كقول الآخر:

تَسْمَعُ للجنِّ بهِ زيزِيزَها هَتامِلاً مِن رِزِّها وهَيْنَما

قال ابن بري: أَغْواطٌ جمع غَوْطٍ بالفتح لغةٍ في الغائط، وغِيطانٌ جمع له أَيضاً مثل ثَوْرٍ وثِيرانٍ، وجمع غائطٍ أَيضاً مثل جانٍّ وجِنَّانٍ، وأَما غائطٌ وغوطٌ فهو مثل شارِفٍ وشُرْفٍ؛ وشاهد الغَوط، بفتح الغين، قول الشاعر:

وما بينَها والأَرضِ غَوْطٌ نَفانِف

ويروى: غَوْلٌ، وهو بمعنى البُعْدِ. ابن شميل: يقال للأَرضِ الواسعةِ الدَّعْوةِ: غائطٌ لأَنه غاطَ في الأَرض أَي دخَل فيها، وليس بالشديد التصَوُّبِ ولبَعْضِها أَسنادٌ، وفي قصةِ نوح، على سيدنا محمد وعليه الصلاة والسلام: وانْسَدَّتْ يَنابِيعُ الغَوْطِ الأَكبرِ وأَبوابُ السماء؛ الغَوْطُ: عُمْقُ الأَرضِ الأَبْعدُ، ومنه قيل للمطْمَئنّ من الأَرض غائطٌ، ولموضع قَضاء الحاجَة غائط، لأَنَّ العادة أَن يَقْضِيَ في المُنْخَفِض من الأَرض حيث هو أَستر له ثم اتُّسِعَ فيه حتى صار يطلق على النجْوِ نفْسِه. قال أَبو حنيفة: من بواطن الأَرض المُنْبِتةِ الغِيطانُ، الواحد منها غائطٌ، وكلُّ ما انْحَدَرَ في الأَرض فقد غاطَ، قال: وقد زعموا أَنَّ الغائط ربما كان فَرْسخاً وكانت به الرِّياضُ. ويقال: أَتى فلان الغائطَ، والغائطُ المطمئن من الأَرض الواسعُ. وفي الحديث: تنزِل أُمّتي بغائطٍ يسمونه البَصْرةَ أَي بَطْنٍ مُطْمَئِنٍّ من الأَرض. والتغْوِيطُ: كناية عن الحدَثِ. والغائطُ: اسم العَذِرة نفْسها لأَنهم كانوا يُلْقُونها بالغِيطان، وقيل: لأَنهم كانوا إِذا أَرادوا ذلك أَتوا الغائط وقضوا الحاجة، فقيل لكل مَن قضى حاجتَه: قد أَتى الغائط، يُكنَّى به عن العذرة. وفي التنزيل العزيز: أَو جاء أَحد منكم من الغائط؛ وكان الرجل إِذا أَراد التَّبَرُّزَ ارْتادَ غائطاً من الأَرض يَغِيبُ فيه عن أَعين الناس، ثم قيل للبِرازِ نَفْسِه، وهو الحدَثُ: غائط كناية عنه، إِذ كان سبباً له. وتَغَوَّط الرجل: كناية عن الخِراءة إِذا أَحدث، فهو مُتَغَوِّط. ابن جني: ومن الشاذّ قراءة من قرأَ: أَو جاء أَحد منكم من الغَيْطِ؛ يجوز أَن يكون أَصله غَيِّطاً وأَصله غَيْوِطٌ فخفف؛ قال أَبو الحسن: ويجوز أَن يكون الياء واواً

للمُعاقبةِ. ويقال: ضربَ فلانٍ الغائطَ إذا تبَرَّزَ. وفي الحديث: لا يذهَب الرَّجلانِ يَضْرِبان الغائطَ يتحدَّثانِ أَي يَقْضِيانِ الحاجةَ وهما يتحدَّثان؛ وقد تكرر ذكر الغائط في الحديث بمعنى الحدَث والمكان. والغَوْطُ أَعْمَضُ من الغائطِ وأَبعَدُ. وفي الحديث: أَنَّ رجلاً جاءه فقال: يا رسولَ اللّه، قل لأَهْلِ الغائط يُحْسِنوا مُخالَطتي؛ أَراد أَهل الوادي الذي يَنْزِلُه.

وغاطَت أَنْساعُ الناقةِ تَغُوطُ غَوْطاً: لَزِقَتْ ببطنها فدخلت فيه؛ قال قيس بن عاصم:

سَتَخْطِمُ سَعْدٌ والرِّبابُ أُنُوفَكم،
كما غاطَ في أَنْفِ القَضِيبِ جَرِيرُها

ويقال: غاطَتِ الأَنْساعُ في دَفِّ الناقةِ إِذا تبينت آثارُها فيه.

وغاطَ في الشيء يَغُوطُ ويَغِيطُ: دخل فيه. يقال: هذا رمل تَغُوطُ فيه الأَقْدامُ. وغاطَ الرجلُ في الوادي يَغُوطُ إِذا غاب فيه؛ وقال الطِّرِمّاحُ يذكر ثَوْراً:

غاطَ حتى اسْتَثارَ مِن شِيَمِ الأَر
ضِ سَفاه من دُونِها باده

(* قوله «باده» هو هكذا في الأصل على هذه الصورة.)

وغاطَ فلانٌ في الماء يَغُوطُ إِذا انغمَسَ فيه. وهما يتَغاوَطان في الماء أَي يتَغامَسانِ ويتَغاطَّانِ. الأَصمعي: غاطَ في الأَرض يَغُوطُ ويَغِيطُ بمعنى غابَ. ابن الأَعرابي: يقال غُطْ غُطْ إِذا أَمرته أَن يكون مع الجماعة. يقال: ما في الغاطِ مثله أَي في الجماعة.

والغَوْطةُ: الوَهْدةُ في الأَرض المُطْمَئِنَّةُ، وذهب فلان يَضْرِب الخَلاء. وغُوطةُ: موضع بالشام كثير الماء والشجر وهو غُوطةُ دِمَشْق، وذكرها الليث معرّفة بالألف واللام. والغُوطةُ: مجتمَعُ النباتِ والماء، ومدينة دِمَشْقَ تسمى غُوطةَ، قال: أُراه لذلك. وفي الحديث: أَنَّ فُسطاطَ المسلمين يوم المَلْحمةِ بالغُوطةِ إِلى جانب مدينةٍ يقال لها دِمَشْقُ؛ الغُوطة: اسم البساتين والمياه التي حولَ دمشقَ، صانها اللّه تعالى، وهي غُوطَتُها.

@غلظ: الغِلَظُ: ضدّ الرّقّةِ في الخَلْق والطبْعِ والفِعْل والمَنْطِق والعيْش ونحوِ ذلك.

غَلُظَ يَغْلُظ غِلَظاً: صار غَلِيظاً، واستغلظ مثله وهو غَلِيظ وغُلاظ، والأُنثى غَلِيظة، وجمعها غِلاظٌ، واستعار أَبو حنيفة الغِلَظَ للخمْر، واستعاره يعقوب للأَمر فقال في الماء: أَمّا ما كان آجِناً وأَمّا ما كان بَعِيدَ القعر شديداً سقيُه، غَلِيظاً أَمرُه.

وغلَّظ الشيءَ: جعله غَلِيظاً. وأَغْلَظَ الثوبَ: وجده غَلِيظاً، وقيل: اشتراه غليظاً. واسْتَغلظه: ترك شراءه لغِلَظه.

وقوله تعالى: وأَخَذْن منكم مِيثاقاً غليظاً؛ أَي مؤكّداً مشدَّداً، قيل: هو عَقْد المَهر. وقال بعضهم: الميثاق الغليظ هو قوله تعالى: فإِمْساكٌ بمعروف أَو تَسْرِيح بإِحسان، فاستُعمل الغِلَظُ في غير الجَواهِر، وقد

استعمل ابن جني الغِلظ في غير الجواهر أَيضاً فقال: إِذا كان حرف الروي أَغْلَظ حكماً عندهم من الرِّدف مع قوّته فهو أَغْلظ حكماً وأَعلى خطَراً من التأْسيس لبُعده.
وغَلُظَت السُّنبلة واسْتَغْلظت: خرج فيها القمح. واستغلظ النباتُ والشجر: صار غَلِيظاً. وفي التنزيل العزيز: كزرْع أَخرج شَطْأَه فآزَرَه فاستغلظ فاستوى على سُوقه، وكذلك جميع النبات والشجر إِذا استحكمت نِبْتَتُه.
وأَرض غلِيظة: غير سَهلة، وقد غَلُظت غِلَظاً، وربما كني عن الغَلِيظ من الأَرض بالغِلَظ. قال ابن سيده: فلا أَدري أَهو بمعنى الغَلِيظ أَم هو مصدر وصف به. والغَلْظُ: الغَلِيظُ من الأَرض، رواه أَبو حنيفة عن النضر ورُدَّ ذلك عليه، وقيل إِنما هو الغِلَظُ، قالوا: ولم يكن النضر بثقة.
والغَلْظُ من الأَرض: الصُّلْب من غير حجارة؛ عن كراع، فهو تأْكيد لقول أَبي حنيفة. والتغْلِيظ: الشدّة في اليمين. وتَغْلِيظُ اليمين: تشدِيدُها وتَوكِيدها، وغَلَّظ عليه الشيءَ تغليظاً، ومنه الدية المُغَلّظة التي تجب في شبه العمد واليمينُ المُغلّظة. وفي حديث قتل الخَطإِ: ففيها الدِّية مغلّظة؛ قال الشافعي: تغليظ الدية في العَمْد المَحْض والعمد الخطإِ والشهرِ الحرامِ والبَلدِ الحرام وقتل ذي الرحم، وهي ثلاثون حِقّة من الإِبل وثلاثون جَذَعة وأَربعون ما بين ثنِيّة إِلى بازِل عامِها كلُّها خَلِفة أَي حامل. وغَلَّظْتُ عليه وأَغْلَظْتُ له وفيه غِلْظة وغُلْظة وغَلْظة وغِلاظةٌ أَي شِدَّة واسْتطالة. قال اللّه تعالى: وليَجِدوا فيكم غِلْظة؛ قال الزجاج: فيها ثلاث لغات غِلظة وغُلظة وغَلظة؛ وقد غلَّظَ عليه وأَغْلَظ وأَغْلَظ له في القول لا غير. ورجل غَلِيظ: فَظٌّ فيه غِلْظة، ذو غِلْظة وفَظاظةٍ وقَساوة وشدّة. وفي التنزيل العزيز: ولو كنتَ فَظّاً غَلِيظَ القلبِ. وأَمر غَلِيظٌ: شَدِيد صَعْب، وعَهْد غليظ كذلك؛ ومنه قوله تعالى: وأَخذْن منكم مِيثاقاً غَلِيظاً. وبينهما غِلْظةٌ ومغالظةٌ أَي عَداوة.
وماء غَلِيظ: مُرٌّ.
@غنظ: الغَنْظُ والغِناظُ: الجَهْد والكَرْب الشَّديد والمَشَقَّة.
غَنَظَه الأَمر يَغْنِظُه غَنْظاً، فهو مَغْنُوظ. وفعَل ذلك غَناظَيْك وغِناطَيْك أَي ليَشُقَّ عليك مرّة بعد مرة؛ كلاهما عن اللحياني. والغَنْظُ والغَنَظُ: الهَمُّ اللازم، تقول: إِنه لمَغْنُوظٌ مَهْموم، وغَنَظَه الهمُّ وأَغْنَظه: لَزِمَه. وغَنَظَه يَغْنِظُه ويغْنُظُه، لغتان، غَنْظاً وأَغْنَظْته وغَنَّظْته، لغتان، إِذا بلغت منه الغمّ؛ والغَنْظُ: أَن يُشرِف على الهَلَكة ثم يُفْلَت، والفِعل كالفعل؛ قال جرير:

ولقد لقِيتَ فَوارِساً من رَهْطِنا،
غَنَظُوكَ غَنْظَ جَرادةِ العَيّارِ
ولقد رأَيتَ مكانَهم فَكَرِهْتَهم،
ككراهَةِ الخِنْزِير للإِيغارِ

العَيّارُ: رَجل، وجرادَةٌ: فَرسُه، وقيل: العيّار أَعرابي صاد جَراداً وكان جائعاً فأَتى بهن إِلى رَماد فدَسَّهُنّ فيه، وأَقبل يخرجهن منه

واحدة واحدة فيأْكلهن أَحياء ولا يشعُر بذلك من شدّة الجوع، فآخِر جَرادة منهن طارت فقال: واللّه إِن كنت لأَنْضِجُهنَّ فضُرب ذلك مثلاً لكل من أَفلت من كَرْب. وقال غيره: جرادة العيَّار جرادة وُضِعت بين ضِرْسَيْه فأَفْلِتت، أَراد أَنهم لازَمُوك وغمّوك بشدّة الخُصومة يعني قوله غَنَظوك، وقيل العيَّار كان رجلاً أَعْلَم أَخذ جرادة ليأكلها فأَفلتت من عَلَم شَفَته، أَي كنت تُفْلَتُ كما أَفلتت هذه الجرادة. وذكر عمر بن عَبد العزيز الموت فقال: غَنْظٌ ليس كالغَنْظ، وكَظٌّ ليس كالكَظّ؛ قال أَبو عبيد: الغَنْظُ أَشدُّ الكرب والجَهْد، وكان أَبو عبيدة يقول: هو أَن يشرف الرجل على الموت من الكرب والشدة ثم يُفْلَت. وغنَظَه يَغْنِظُه غَنْظاً إِذا بلغ به ذلك وملأَه غَيْظاً، ويقال أَيضاً: غاظَه غناظاً؛ قال الفقعسي:

تَنْتِحُ ذِفْراه من الغِناظِ

وغَنَظه، فهو مغنوظ أَي جَهَده وشَقَّ عليه؛ قال الشاعر:

إِذا غَنَظُونا ظالمين أَعاننا،

على غَنْظِهم، مَنٌّ من اللّه واسعُ

ورجلٌ مُغانِظٌ؛ قال الراجز:

جافٍ دَلَنْظَى عَرِكٌ مُغانِظُ،

أَهْوَجُ إِلا أَنه مُماظِظُ

وغَنْظَى به أَي نَدّدَ به وأَسمعه المكروه، وفي الحديث: أَغْيَظُ رجلٍ على اللّه يومَ القيامة وأَخْبَثُه وأَغيظه عليه رجل تَسمَّى بمِلك الأَملاك، قال ابن الأَثير: قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتي أَغيظ في الحديث، ولعله أَغنظ، بالنون، من الغَنْظ وهو شدة الكرب، واللّه أَعلم.

@غيظ: الغيْظُ: الغَضب، وقيل: الغيظ غضب كامن للعاجز، وقيل: هو أَشدُّ من الغضَب، وقيل: هو سَوْرَتُه وأَوّله. وغِظتُ فلاناً أَغِيظه غَيْظاً وقد غاظه فاغتاظ وغَيَّظَه فتَغَيَّظ وهو مَغِيظ؛ قالت قُتَيْلةُ بنت النضر بن الحرث وقتل النبي، صلّى اللّه عليه وسلّم، أَباها صبراً:

ما كان ضَرَّكَ، لو مَنَنْتَ، ورُبما

مَنَّ الفتى، وهو المَغِيظُ المُحْنَقُ

والتغَيُّظُ: الاغتِياظ، وفي حديث أُم زرع: وغَيْظُ جارَتها، لأَنها ترى من حسنها ما يَغيظُها. وفي الحديث: أَغْيَظُ الأَسماء عند اللّه رجل تَسَمَّى مَلِكَ الأَملاك؛ قال ابن الأَثير: هذا من مجاز الكلام معدول عن ظاهره، فإِن الغيظ صفةٌ تغيِّرُ المخلوق عند احتداده يتحرك لها، واللّه يتعالى عن ذلك، وإِنما هو كناية عن عقوبته للمتسمي بهذا الاسم أَي أَنه أَشد أَصحاب هذه الأَسماء عقوبةً عند اللّه. وقد جاء في بعض روايات مسلم: أَغيظ رجل على اللّه يوم القيامة وأَخبثه وأَغيظه عليه رجل تسمى بملك الأَملاك؛ قال ابن الأَثير: قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتي أَغيظ في الحديث ولعله أَغنظ، بالنون، من الغَنْظِ، وهو شدّة الكرب. وقوله تعالى: سمعوا لها تغيُّظاً وزفيراً؛ قال الزجاج: أَراد غَلَيان تَغَيُّظٍ أَي صوت غليان.

وحكى الزجاج: أَغاظه، وليست بالفاشية. قال ابن السكيت: ولا يقال أَغاظه. وقال ابن الأَعرابي: غاظه وأَغاظه وغَيَّظه بمعنى واحد. وغايَظَه: كغَيَّظه

فاغتاظ وتَغيَّظ. وفعَل ذلك غِياظَكَ وغِياظَيْك. وغايَظَه: باراه فصنع ما يصنع. والمُغايظة: فِعْلٌ في مُهلة أَو منهما جميعاً. وتغَيَّظَتِ الهاجرة إِذا اشتدّ حَمْيُها؛ قال الأَخطل:

لَدُنْ غُدْوةٍ، حتى إِذا ما تَغَيَّظَت
هواجرُ من شعبانَ، حامٍ أَصيلُها

وقال اللّه تعالى: تكاد تَمَيَّزُ من الغيظ؛ أَي من شدَّة الحرِّ.

وغَيَّاظٌ: اسم. وبنو غَيْظٍ: حيٌّ من قيس عَيْلانَ، وهو غَيْظُ بنُ مُرَّةَ بنِ عوفِ بنِ سعد بن ذُبْيانَ ابن بَغِيض بن رَيْثِ بن غَطَفانَ.

وغَيَّاظُ بنُ الحُضَينِ بن المنذر: أَحد بني عمرو بن شَيْبان الذُّهلي السدُوسي؛ وقال فيه أَبوه الحضين يهجوه:

نَسِيٌّ لما أُولِيتَ من صالِح مَضى،
وأَنت لتأْديبٍ عليَّ حَفِيظُ
تَلِينَ لأَهْل الغِلِّ والغَمز منهمُ،
وأَنت على أَهل الصَّفاء غليظ
وسُمِّيتَ غَيَّاظاً، ولستَ بغائظٍ
عدوّاً، ولكن للصَّدِيقِ تَغِيظ
فلا حَفِظَ الرحمنُ رُوحَك حَيَّةً،
ولا وهْيَ في الأَرواحِ حين تَفِيظ
عَدُوُّكَ مَسرورٌ، وذو الوُدِّ، بالذي
يَرى منك من غيْظ، عليكَ كَظيظ

وكان الحُضَيْنُ هذا فارساً وكانت معه راية عليّ، كرم اللّه وجهه، يومَ صِفِّينَ وفيه يقول، رضي اللّه عنه:

لِمَنْ رايةٌ سوداءُ يَخْفُقُ ظِلُّها،
إِذا قيل: قَدِّمْها حُضَيْنُ، تَقَدَّما
ويُورِدُها للطَّعْنِ حتى يُزِيرَها
حِياضَ المَنايا، تَقْطُر الموتَ والدّما

@غوغ: الغاغُ: الحَبَقُ، واحدته غاغةٌ، والغاغةُ: نبات يشبه الهربُون (*

قوله «الهربون» كذا بالأصل، والذي في شرح القاموس: الهرنوي.). وفي حديث

عمر: قال له ابن عوف: يَحْضُرُكَ غَوْغاءُ الناسِ، أَصل الغَوْغاءِ الجَرادُ حين يَخِفُّ للطَّيرانِ ثم استعير للسَّفِلةِ من الناسِ والمُتَسَرِّعين إلى الشرِّ، ويجوز أَن يكون من الغَوْغاءِ الصوتِ والجَلَبةِ لكثرة لَغَطِهم وصِياحِهم.

@غترف: التَّغَتْرُفُ مثل التَّغَطْرُفِ: الكبر؛ وأَنشد الأَحمر:

فإنك إن عادَيْتَني غَضِبَ الحَصى
عليك، وذو الجَبُّورةِ المُتَغَتْرِفُ

ويروى: المتغَطْرِفُ، قال: يعني الرب تبارك وتعالى؛ قال أَبو منصور: ولا يجوز أَن يوصَفَ اللّه تعالى بالتَّغَتْرُف، وإن كان معناه تكبراً،

لأَنه عز وجل لا يوصَف إلا بما وصَفَ به لفظاً لا معنى.
@غدف: الغُداف: الغُراب، وخص بعضهم به غُراب القيظ الضخْمَ الوافِرَ الجناحين، والجمع غُدْفانٌ، وربما سُمّي الشَّسْرُ الكثيرُ الريشِ غُداف،
وكذلك الشعر الأَسود الطويل والجناح الأَسود. وشعرٌ غُداف: أَسود وافر؛
أَنشد ابن الأَعرابي:
تَصَيَّدُ شُبَّانَ الرجال بفاحِم
غُدافٍ، وتَصْطادين عُثّاً وجُدْجُدا
(* قوله «عثاً» بالثاء المثلثة كما في مادة عثت فما وقع في هذا البيت في مادة جدد عشاً بالشين المعجمة تبعاً للاصل خطأ.)
وقال رؤبة:
رُكِّب في جناحِك الغُدافي
من القُدامى ومن الخَوافي
وجَناح غُداف: أَسود طويل؛ قال الكميت يصف الظَّليمَ وبَيْضَه:
يَكْسُوه وحْفاً غُدافاً من قَطيفته
ذاتِ الفُصُولِ مع الإِشفاق والحَدَب
ويقال: أَسود غُدافيٌّ إذا كان شديد السواد نُسبَ إلى الغُداف، وقيل: كل أَسْودَ حالِكٍ غُدافٌ.
واغدَوْدَفَ الليلُ وأَغْدَفَ: أَقْبَل وأَرخى سُدُولَه. وأَغْدَفَ الليلُ ستوره إذا أَرسل ستور ظُلَمه؛ وأَنشد:
حتى إذا الليلُ البَهيمُ أَغْدَفا
وأَغْدَفَتِ المرأَة قِناعها: أَرسلته. وأَغْدَف قِناعَه: أَرسله على وجهه؛ قال عنترة:
إِنْ تُغْدِفي دوني القِناعَ، فإنني
طَبٌّ بأَخْذِ الفارِسِ المُسْتَلْئِم
وأَغْدَفَ عليه سِتْراً: أَرْسله. وفي الحديث: أَنه أَغْدَفَ على عليّ وفاطِمة، عليهما السلام، سِتراً أَي أَرسله؛ رُوي أَنه حين قيل له هذا عليّ وفاطمة قائمين بالسُّدَّة فأَذِنَ لهما فدخلا، فأَغْدَفَ عليهما
خَمِيصةً سوداء أَي أَرسلها. وأَغدف بالطائر وأَغدف عليه: أَرسل عليه الشبكة. وفي الحديث: إِنَّ قلْب المؤمن أَشَدُّ اضْطراباً من الخَطيئة يُصيبُها من الطائر حين يُغْدَفُ به؛ أَراد حين تُطْبَقُ الشِّباكُ عليه فيضطرب
ليُفْلَتَ؛ وأَغدفَ الصيادُ الشبكة على الصيد.
والغِدْفَةُ: لِباسُ المَلِك. والغِدفةُ والغَدَفَةُ: لباس الفول
(*
قوله «والغدفة لباس الفول» كذا ضبط في الأصل.) والدَّجْر ونحوهما.
وعَيْش مُغْدِف: مُلْبس واسع. والقومُ في غِدافٍ من عيشتهم أَي في نَعْمة وخصْب وسعَةٍ. وأَغْدَفَ في خِتان الصبيّ: استأْصَله؛ عن اللحياني، قال ابن سيده: وعندي أَن أَغْدَف ترك منه وأَسْحَتَ استأْصله. وقال اللحياني: أَغْدَف في خِتان الصبي إذا لم يُسْحِت، وأَسْحَت إذا استأْصل. ويقال: إذا خَتَنْت فلا تُسحت، ومعنى لم يُغْدف أَي لم يُبْق شيئاً كبيراً من

الجلد، ولم يَطْحر: لم يَسْتأْصل. وأَغْدَف البحر اعْتَكرَت أَمْواجه.
والغادِفُ: المَلاَّح، يمانية. والغادِفُ والمِغدَفةُ والغادوف
والمِغْدَفُ: المِجْدافُ، يمانية.
واغْتَدفَ فلان من فلان اغْتِدافاً إذا أَخذ منه شيئاً كثيراً.
@غذف: الغَذُوف: لغة في العَذُوف؛ حكاها ابن دريد وأَنكرها السيرافي.
@غذرف: التَّغَذْرُف: الحَلِف؛ عن ثعلب.
@غرف: غَرَفَ الماءَ والمَرَقَ ونحوهما يَغْرُفُه غَرْفاً واغْتَرَفَه
واغْتَرَفَ منه، وفي الصحاح: غَرَفتُ الماء بيدي غَرْفاً. والغَرْفةُ
والغُرفة: ما غُرِف، وقيل: الغَرْفة المرَّة الواحدة، والغُرفة ما اغْتُرِف.
وفي التنزيل العزيز: إلا مَن اغْترَفَ غرْفة، وغُرْفة؛ أَبو العباس:
غُرْفة قراءة عثمان ومعناه الماء الذي يُغْتَرَفُ نفسه، وهو الاسم، والغَرْفة
المرَّة من المصدر. ويقال: الغُرفة، بالضم، مِلء اليد. قال: وقال الكسائي
لو كان موضعُ اغْتَرَف غَرَف اخترت الفتح لأَنه يخرُج على فَعْلة، ولما
كان اغترف لم يخرج على فَعْلة. وروي عن يونس أَنه قال: غَرْفة وغُرْفة
عربيتان، غَرَفْت غَرفة، وفي القدْر غُرْفة، وحَسَوْتُ حَسْوةً، وفي الإِناء
حُسْوة. الجوهري: الغُرفة، بالضم، اسم المفعول منه لأَنك ما لم تَغْرِفه
لا تسميه غُرفة، والجمع غِراف مثل نُطْفة ونِطاف. والغُرافة: كالغُرْفَة،
والجمع غِرافٌ. وزعموا أَن ابْنةَ الجُلَنْدَى وضَعَتْ قِلادتها على
سُلَحْفاة فانْسابت في البحر قالت: يا قوم، نَزافِ نزاف لم يبق في البحر غير
غِراف.
والغِرافُ أَيضاً: مِكيال ضَخْم مثْل الجِراف، وهو القَنْقَل.
والمِغْرفةُ: ما غُرِفَ به، وبئر غَروف: يُغْرَف ماؤها باليد. ودلو
غَرِيفٌ وغريفة: كثيرة الأَخذ من الماء. وقال الليث: الغَرْف غَرْفُك الماء
باليد أَو بالمِغْرفة، قال: وغَرْبٌ غَرُوفٌ كثير الأَخذ للماء. قال:
ومَزادةٌ غَرْفِيَّةٌ وغَرَفِيَّةٌ، فالغَرْفيَّة رَقيقةٌ من جُلود يُؤتى بها
من البحرين، وغَرَفية دُبغت بالغَرَف. وسقاء غَرْفَى أَي مَدْبوغ
بالغَرف. ونهر غَرَّافٌ: كثير الماء. وغيث غرَّاف: غزير؛ قال:
لا تَسْقِه صَيِّبَ غَرَّافٍ جُؤَرْ
ويروى عزَّاف، وقد تقدم.
وغَرَفَ الناصِيةَ يَغْرِفُها غَرْفاً: جزَّها وحلَقها. وغَرَفْتُ
ناصيةَ الفَرس: قطَعتُها وجَزَزْتُها، وفي الحديث: أَن رسول اللّه، صلى اللّه
عليه وسلم، نهى عن الغارفة، قال الأَزهري: هو أَن تُسَوِّي ناصيتها
مَقْطُوعة على وسَط جَبينِها. ابن الأَعرابي: غَرَف شعره إذا جَزَّه، وملَطه إذا
حلَقه. وغَرَفْتُ العَوْدَ: جَزَزْته والغُرْفةُ: الخُصلةُ من الشعر؛
ومنه قول قيس: تَكادُ تَنْغَرِفُ أَي تنقطع.
قال الأَزهري: والغارفةُ في الحديث اسم من الغَرْفة جاء على فاعلة
كقولهم سمعت راغِيةَ الإِبل، وكقول اللّه تعالى: لا تَسْمَع فيها لاغِيةً، أَي
لَغْواً، ومعنى الغارفةِ غَرْفُ الناصيةِ مُطَرَّزَةً على الجبين:

والغارفة في غير هذا: الناقة السريعة السير، سميت غارفة لأَنها ذات قَطْع؛ وقال
الخطابي: يريد بالغارفة التي تَجُزُّ ناصيتها عند المُصِيبة. وغرَف شعَره إذا جَزَّه، ومعنى الغارفة فاعلة بمعنى مَفْعولة كعِيشة راضية. وناقة غارفة: سريعة السير. وإِبلٌ غَوارِفُ وخيل مَغارِف: كـأَنها تَغْرِفُ الجَرْيَ غَرْفاً، وفرس مِغْرَفٌ؛ قال مزاحم:
بأَيدي اللَّهامِيم الطِّوالِ المغارِف
ابن دريد
(* قوله «ابن دريد» بهامش الأصل: صوابه أَبو زيد.): فرس غَرَّافٌ رَغيبُ
(* قوله « رغيب» هو في الأصل بالغين المعجمة وفي القاموس بالحاء المهلة.) الشَّحْوةِ كثير الأَخذ بقوائمه من الأَرض.
وغَرَفَ الشيءَ يَغْرِفُه غَرْفاً فانغرَفَ: قَطَعَه فانْقَطَعَ. ابن الأَعرابي: الغَرْفُ الثَّنْي والانقصافُ؛ قال قيس بن الخَطِيم:
تَنامُ عن كِبْرِ شأْنِها، فإِذا
قامَتْ رُوَيْداً تَكادُ تَنْغَرِفُ
قال يعقوب: معناه تتثَنَّى، وقيل: معناه تَنْقصِف من دِقَّة خَصْرها.
وانْغَرَف العظم: انكسر، وقيل: انغرف العُود انْفَرَضَ إِذا كُسِر ولم يُنْعم كَسْرُه. وانْغَرَفَ إِذا مات.
والغُرْفة: العِلِّيَّةُ، والجمع غُرُفات وغُرَفات وغُرْفات وغُرَف.
والغُرفة: السماء السابعة؛ قال لبيد:
سَوَّى فأَغلَقَ دونَ غُرْفةِ عَرْشِهِ،
سَبْعاً طباقاً، وفوق فَرْع المَنْقَلِ
كذا ذكر في الصحاح، وفي المحكم: فوق فرع المَعْقِل؛ قال: ويروى المَنْقل، وهو ظهر الجبل؛ قال ابن بري: الذي في شعره: دون عِزَّة عَرشه.
والمَنْقلُ: الطريق في الجبل. والغُرْفةُ: حَبْل معْقود بأَنْشوطةٍ يُلقَى في عُنُق البعير. وغَرَف البعيرَ يَغرِفُه ويغْرُفه غَرْفاً: أَلقى في رأْسه الغُرفة، يمانية. والغَرِيفةُ: النعْلُ بلغة بني أَسَد، قال شمر: وطيِّء تقول ذلك، وقال اللحياني: الغَرِيفةُ النعْلُ الخَلَقُ. والغريفة: جِلْدةٌ مُعَرَّضةٌ فارغة نحو من الشِّبْر من أَدَم مُرَبَّبة في أَسفَلِ قِراب السيف تَتَذَبْذَب وتكون مُفَرَّضة مُزَيَّنة؛ قال الطرماح وذكر مِشْفرَ البعير:
تُمِرُّ على الوِراكِ، إِذا المَطايا
تَقايَسَتِ النِّجادَ من الوَجِينِ
خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرِبِ النَّواحي،
كأَخْلاقِ الغَريفةِ ذي غُضُونِ
(* قوله «ذي غضون» كذا بالأصل، قال الصاغاني: الرواية ذا.)
وخَرِيع مَنصوب بتمرّ أَي تمرّ على الوِراكِ مِشْفراً خَرِيع النَّعْو؛ والنَّعْوُ شَقُّ المِشفر وجعله خَلَقاً لنعُومته. وقال اللحياني: الغَريفة

في هذا البيت النعْل الخلق، قال: ويقال لنعل السيف إذا كان من أَدَم غَريفة أَيضاً. والغَريفةُ والغَريفُ: الشجر المُلْتَفُّ، وقيل: الأَجَمَةُ من البَرْدِيِّ والحَلْفاء والقَصَبِ؛ قال أَبو حنيفة: وقد يكون من السَّلَمِ والضَّالِ؛ قال أَبو كبير:

يأْوي إِلى عُظْمِ الغَريف، ونَبْلُه
كسَوامِ دَبْرِ الخَشْرَمِ المُتَثَوِّرِ

وقيل: هو الماء الذي في الأَجَمة؛ قال الأَعشى:

كبَرْدِيّة الغِيلِ، وَسْطُ الغَريـ
ـف، قد خالَطَ الماءُ منها السَّريرا

السَّريرُ: ساق البَرْديّ. قال الأَزهري: أَما ما قال الليث في الغريف إِنه ماء الأَجَمةِ فهو باطل. والغَريفُ: الأَجمة نفْسُها بما فيها من شجرها. والغَريف: الجماعةُ من الشجر المُلْتفّ من أَي شجر كان؛ قال الأَعشى:كبردية الغِيل، وسط الغريـ
ـف، ساقَ الرِّصافُ إِليه غَديرا

أَنشده الجوهري؛ قال ابن بري: عجز بيت الأَعشى لصدر آخر غير هذا وتقرير البيتين:

كبردية الغيل، وسط الغريف،
إِذا خالط الماء منها السُّرورا

والبيت الآخر بعد هذا البيت ببيتين وهو:

أَوِ اسْفَنْطَ عانَةَ بَعْدَ الرُّقا
دِ، ساقَ الرِّصافُ إِليه غديرا

والغَرْفُ والغَرَفُ: شجر يدبغ به، فإِذا يبس فهو الثُّمام، وقيل: الغَرَف من عِضاه القياس وهو أَرَقُّها، وقيل: هو الثمام ما دام أَخضر، وقيل: هو الثمام عامّة؛ قال الهذلي:

أَمْسَى سُقامٌ خَلاءً لا أَنِيسَ به
غَيرُ الذِّئابِ، ومَرّ الرِّيح بالغَرَف

سقامٌ: اسم واد، ويروى غير السباع؛ وأَنشد ابن بري لجرير:

يا حَبّذا الخَرْجُ بين الدَّامِ والأَدَمى،
فالرِّمْثُ من بُرْقة الرَّوْحانِ فالغَرَفُ

الأَزهري: الغَرْف، ساكن الراء، شجرةٌ يدبغ بها؛ قال أَبو عبيد: هو الغَرْفُ والغلف، وأَمّا الغَرَفُ فهو جنس من الثُّمام لا يُدبغ به.

والثُّمام أَنواع: منه الغَرَف وهو شَبيه بالأَسَل وتُتّخذ منه المَكانس ويظلّل به المزادُ فيُبَرِّد الماء؛ وقال عمرو ابن لَجإٍ في الغَرْف:

تَهْمِزهُ الكَفُّ على انْطِوائها،
هَمْز شَعِيب الغَرفِ من عَزْلائها

يعني مَزادةً دُبغت بالغَرْف. وقال الباهِليُّ في قول عمرو بن لجإٍ: الغَرْف جلود ليست بقَرَظِية تُدْبغ بهَجَر، وهو أَن يؤخذ لها هُدْب الأَرْطى فيوضع في مِنْحاز ويُدَقّ، ثم يُطرح عليه التمر فتخرج له رائحة خَمْرة، ثم يغرف لكل جلد مقدار ثم يدبغ به، فذلك الذي يُغرف يقال له الغَرْف،

وكلُّ مِقدار جلد من ذلك النقيع فهو الغَرْف، واحده وجميعه سواء، وأَهل الطائف يسمونه النَّفْس. وقال ابن الأَعرابي: يقال أَعْطِني نَفْساً أَو نَفْسَيْن أَي دِبْغةً من أَخْلاطِ الدِّباغ يكون ذلك قدر كف من الغَرْفة وغيره من لِحاء الشجر. قال أَبو منصور: والغَرْف الذي يُدْبغ به الجلود معروف من شجر البادية، قال: وقد رأَيته، قال: والذي عندي أَن الجلود الغَرْفية منسوبة إِلى الغَرْف الشَّجر لا إِلى ما يُغْرف باليد. قال ابن الأَعرابي: والغَرَف الثُّمام بعينه لا يُدبغ به؛ قال الأَزهري: وهذا الذي قاله ابن الأَعرابي صحيح. قال أَبو حنيفة: إِذا جف الغَرَف فمضغْتَه شَبَّهْتَ رائحته برائحة الكافور. وقال مرة: الغَرْف، ساكنة الراء، ما دُبغ بغير القَرَظ، وقال أَيضاً: الغرْف، ساكنة الراء ضروب تُجمع، فإِذا دبغ بها الجلد سمي غَرْفاً. وقال الأَصمعي: الغرْف، بإِسكان الراء، جلود يؤتى بها من البحرين. وقال أَبو خَيْرة: الغَرْفية يمانية وبَحْرانية، قال: والغَرَفية، متحركة الراء، منسوبة إِلى الغَرَف. ومزادة غَرْفية: مدبوغة بالغَرْف؛ قال ذو الرمة:

وَفْراء غَرْفية أَثْأَى خَوارزُها
مُشَلْشَلٌ ضَيَّعَتْه بينها الكُتَبُ

يعني مزادة دبغت بالغَرْف؛ ومُشَلشَل: من نعت السَّرَب في قوله:

ما بالُ عينِك منها الماء يَنْسَكبُ،
كأَنَّه من كُلَى مَفْرِيَّة سَرَبُ؟

قال ابن دريد: السرَبُ الماء يُصَبُّ في السِّقاء ليدبغ فتغْلُظ سُيوره؛ وأَنشد بيت ذي الرمة وقال: من روى سرب، بالكسر، فقد أَخطأَ وربما جاء الغرف بالتحريك؛ وأَنشد:

ومَرِّ الرّيح بالغَرَف

قال ابن بري: قال علي بن حمزة قال ابن الأَعرابي: الغَرْف ضروب تجمع، فإِذا دبغ بها الجلد سمي غَرْفاً. أَبو حنيفة: والغَرَف شجر تُعمل منه القِسِيّ ولا يدبُغ به أَحد. وقال القزاز: يجوز أَن يدبغ بورقه وإِن كانت القِسِيُّ تُعمل من عيدانه. وحكى أَبو محمد عن الأَصمعي: أَن الغرْف يدبغ بورقه ولا يدبغ بعيدانه؛ وعليه قوله: وفْراء غَرْفية؛ وقيل: الغرفية ههنا المَلأَى، وقيل: هي المدبوغة بالتمر والأَرْطى والملحِ، وقال أَبو حنيفة: مزادة غرَفية وقرْبة غرفية؛ أَنشد الأَصمعي:

كأَنَّ خُضْرَ الغَرَفِيّاتِ الوُسُعْ
نيطتْ بأَحْقى مُجَرْئَشَّاتِ هُمُعْ

وغَرَفْت الجلد: دَبَغْته بالغرف. وغَرِفَت الإِبل، بالكسر، تَغْرَفُ غَرَفاً: اشتكت من أَكل الغَرَف. التهذيب: وأَما الغَريف فإِنه الموضع الذي تكثر فيه الحَلْفاء والغَرْف والأَباء وهي القصب والغَضا وسائر الشجر؛ ومنه قول امرئ القيس:

ويَحُشُّ تَحْتَ القِدْرِ يُوقِدُها
بغَضَا الغَرِيفِ، فأَجْمَعَتْ تَغْلي

وأَما الغِرْيَفُ فهي شجرة أُخرى بعينها.

والغِرْيَفُ، بكسر الغين وتسكين الراء: ضرب من الشجر، وقيل: من نبات الجبل؛ قال أُحَيْحة بن الجُلاحِ في صفة نخل:

إذا جُمادَى مَنَعَتْ قَطْرَها،
زانَ جَنابِي عَطَنٌ مُعْصِفُ
مَعْرَوْرِفٌ أَسْبَلَ جَبَّاره،
بِحافَتَيْهِ، الشُّوعُ والغِرْيَفُ

قال أَبو حنيفة: قال أَبو نصر الغِرْيَفُ شجر خَوّار مثل الغَرَبِ، قال: وزعم غيره أَن الغِرْيف البرْدِيّ؛ وأَنشد أَبو حنيفة لحاتم:

رواء يَسِيل الماءُ تَحْتَ أُصولِهِ،
يَمِيلُ به غِيلٌ بأَدْناه غِرْيَفُ

والغِرْيَفُ: رمل لبني سعد. وغُرَيْفٌ وغَرّافٌ: اسمان. والغَرَّافُ: فرس خُزَزَ بن لُوذان.

@غرضف: الغُرضُوف: كل عَظم ليّنٍ رَخْص في أَي موضع كان، زاد التهذيب: يؤكل، قال: وداخلُ القُوفِ غُرْضوف، والغُرْضُوف: العظم الذي على طَرف المِحالة، والغُضْروف لغة فيهما. والغُرْضوفان من الفرس: أَطراف الكتفين من أَعاليهما ما دقّ عن صلابة العظم، وهما عصَبتان في أَطراف العَيْرين من أَسافلهما. وغُرْضُوف الأَنف: ما صَلُب من مارنه فكان أَشَدَّ من اللحم وأَلينَ من العظم، ومارِنُ الأَنف غُرْضُوف، ونُغْضُ الكتف غُرْضُوف.

@غرنف: الغِرْنِفُ، بكسر النون؛ عن أَبي حنيفة: الياسِمُون؛ وروى بيت حاتم:

رواء يسيل الماء تحت أُصوله،
يميل به غِيل بأَدْناه غِرْنِفُ

ويروى غِرْيف، وقد تقدّم في ترجمة غرف.

@غسف: الغَسَفُ: السَّوادِ؛ قال الأَفوه:

حتى إِذا ذَرَّ قَرْنُ الشمْسِ أَو كَرَبَتْ،
وظَنَّ أَنْ سَوْفَ يُولي بَيْضَه الغَسَفُ

ابن بري: والغَسَفُ الظُّلْمة؛ قال الراجز:

حتى إِذا الليلُ تَجَلّى وانْكَشَفْ،
وزال عن ذلك الرُّبى حتى انغَسَفْ

وقرأ بعضهم: ومن شرّ غاسِقٍ إِذا وَقَب؛ ومنه قول الأَفوه:

وظَنَّ أَن سوف يولي بيضه الغسف

@غضف: غَضَفَ العُودَ والشيءَ يَغْضِفُه غَضْفاً فانغضَفَ وغَضَّفَه فَتَغَضَّفَ: كسره فانكسر ولم يُنْعِم كسره. وتغضَّف عليه أَي مالَ وتَثَنَّى وتكسَّر، وتَغَضَّفت الحَيّة: تلَوّت وتكسّرت؛ قال أَبو كبير الهُذلي:

إِلا عَوابِسُ كالمِراطِ مُعِيدةٌ،
باللَّيلِ، مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفِ

وكلُّ متثن متكسَّر مُسترْخ أَغْضَفُ، والأُنثى غَضْفاء. وغَضِفت الأُذن غَضَفاً وهي غَضْفاء: طالت واسْترخت وتكسّرت، وقيل: أَقبلت على الوجه، وقيل: أَدبرت إِلى الرأْس وانكسر طرَفُها، وقيل: هي التي تتثنى أَطرافها على

باطنها، وهي في الكلاب إقبال الأُذن على القفا. وكلبٌ أَغْضَفُ وكلاب غُضْف، وقد غَضِفَ، بالكسر، إذا صار مسترخي الأُذن. التهذيب: التَّغَضُّفُ والتغَضُّنُ والتغيُّفُ واحد، ومن ذلك قيل للكلاب غُضْفٌ إذا استرخت آذانها على المحارة من طولها وسَعتها. وقال ابن الأَعرابي: الغاضِفُ من الكلاب المتكسّر أَعلى أُذنه إلى مقدَّمه، والأَغضفُ إلى خلفه. والغُضْفُ: كلاب الصيْد من ذلك صفة غالبة. وغَضَفَ الكلبُ أُذنه غَضْفاً وغَضَفاناً وغَضْفاناً: لَواها، وكذلك إذا لوتْها الرِّيح، وقيل: غَضَفها أَرخاها وكسرها. والغَضَفُ، بالتحريك: اسْتِرْخاء في الأُذن، وفي التهذيب: الغضف استرخاء أَعلى الأُذن على محارتها من سَعتها وعِظَمها. والغَضْفاء من المعز: المُنْحَطَّةُ أَطراف الأُذنين من طولهما. والمُغْضِفُ: كالأَغضف.ابن شميل: الغَضَفُ في الأُسْد إسترخاء أَجفانها العُلا على أَعينها، يكون ذلك من الغَضَب والكِبَر، قال: ومن أَسماء الأَسد الأَغْضَفُ، وقال أَبو النجم يصف الأَسد:

ومُخْدِرات تأْكل الطَّوّافا،
غُضْف تَدُقُّ الأَجَمَ الحَفَّافا

قال: ويقال الغَضَفُ في الأُسُد كثرة أَوبارها وتثنِّي جلودها؛ وقال القُطامي:

غُضْف الجِمام تَرَحَّلُوا

وقال الليث: الأَغْضف من السباع الذي انكسر أَعلى أُذنه واستَرخَى أَصله، وأُذنٌ غَضْفاء وأَنا أَغْضِفُها، وانْغَضفَت أُذنه إذا انكسرت من غير خِلْقة، وغَضِفت إذا كانت خِلْقة، والغَضَفُ انكسارها خلقة؛ وقوله:

لما تآزَيْنا إلى دِفء الكُنُفْ،
في يَوْمِ ريحٍ وضَبابٍ مُنْغَضِفْ

إنما عنى بالمنغضف الضباب الذي بعضه فوق بعض. ويقال للسماء أَغْضَفَت إذا أَخالَت للمطر، وذلك إذا لَبِسها الغَيم، كما يقال ليل أَغضف إذا أُلبِسَ ظَلامه. ويقال: في أَشفاره غَضَفٌ وغَطَف بمعنى واحد. ونخلة مُغْضِف ومُغْضِفة: كثر سَعَفُها وساءَ ثمرها. وثمرة مُغْضِفة: لم يَبْدُ صَلاحُها. وفي حديث عمر، رضي اللّه عنه: أَنه ذكر أَبواب الرِّبا ثم قال: ومنه الثمرة تُباع وهي مُغْضِفة؛ قال شمر: ثمَرَة مُغْضفة إذا تقاربت من الإدْراك ولمَّا تُدْرِك. وقال أَبو عمرو: المُغْضِفَة المُتدَلِّية في شجرها مسترخية، وكلُّ مُسترخ أَغضف؛ رواه عنه أَبو عبيد؛ قال: وإنما أَراد عمر، رضي اللّه عنه، أَنها تباع ولم يَبْدُ صَلاحُها فلذلك جعلها مُغْضفة.

وقال أَبو عِدنان: قالت لي الحَنظلِيّة أَغْضفَت النخلة إذا أَوقِرَتْ؛ ومنه الحديث: أَنه قدم خَيْبر بأَصحابه وهم مُسْعِنُون والثمرةُ مُغضفة.

ويقال: نزل فلان في البئر فانغَضَفَت عليه أَي انهارت عليه. وتغضفت البئر إذا تهدَّمت أَجْوالُها. وانْغَضَفت عليه البئر: انْحَدرت؛ قال العجاج:

وانْغَضَفَتْ في مُرْجَحِنّ أَغْضَفا

شبه ظلمة الليل بالغُبار. وانغَضَف القوم في الغبار: دخلوا فيه. وغَضَف يَغْضِفُ غُضُوفاً: نَعِم بالُه، فهو غاضِفٌ. والغاضِفُ: الناعمُ البال؛

وأَنشد:
كَم اليومَ مَغْبُوطٌ بخَيْرِك بائسٌ،
وآخَرُ لم يُغْبَطْ بخَيْرِك غاضِفُ
وعَيْشٌ أَغْضَفُ وغاضف: واسع ناعِم رَغَدٌ بَيِّنُ الغَضَف. ابن
الأَعرابي: سنة غَضْفاء إِذا كانت مخْصِبة. وقال مَعْن بن سَوادةَ: عيشٌ أَغضف
إِذا كان رَخِيّاً خَصِيباً. ويقال: تَغَصَّفت عليه الدنيا إِذا كثر خيرها
وأَقبلت عليه. وعَطَنٌ مُغْضِفٌ إِذا كثُر نَعَمُه ورواه ابن السكيت
مُعْصِف، وقال: هو من العَصْف وهو ورق الزرع وإِنما أَراد خُوص سعَف النخل؛
وقال
أَحَيحةُ بن الجلاح:
إِذا جُمادى مَنَعَتْ قَطْرَها،
زانَ جَنابي عَطنٌ مُغْضِفُ
أَراد بالعَطَن ههنا نخيلة الرّاسخةَ في الماء الكثيرةَ الحمل، وقد
تقدّم هذا البيت في ترجمة عصف أَيضاً، وذكرنا هناك ما فيه من الاختلاف.
وغَضَف الفرسُ وغيره يَغْضِفُ غَضْفاً: أَخذ من الجَرْي بغير حساب.
والغَضَفُ: شجر بالهند يشبه النخل ويتخذ من خوصِه حِلال، وقال الليث: هو
كهيئة النخل سواء من أَسفله إِلى أَعْلاه سعَفٌ أَخضر مغشًّى عليه ونواه
مقشَّر بغير لِحاء؛ قال أَبو حنيفة: الغَضَفُ خوص جيد تتخذ منه القِفاع
التي يُحمل فيها الجهاز كما يحمل في الغرائر، تتخذ أَعدالاً فلها بقاء،
ونبات شجره كنبات النخل ولكن لا يطول ويُخرج في رؤوسها بُسْراً بَشِعاً لا
يؤكل، قال: وتتخذ من خوصه حُصُر أَمثال البُسط تسمى السِّمام، الواحدة
سُمَّةٌ، وتُفْتَرش السُّمّة عِشرين سنة. الدينوري: وأَجود اللِّيف للحبال
الكِنْبارُ، وهو ليف النّارَجِيل، وأَجْود الكنبار الصِّيني، وهو أَسود
يسمونه القَطِيّا، والغُضْفُ القَطا الجُونُ؛ قال ابن بري: صوابه والغَضَفُ
القَطا الجُوني.
غيره: والغَضَفة ضرب من الطير قيل إِنها القَطاة الجونيّة، والجمع غَضَفٌ
وغُضَيْفٌ: موضع. وسَهم أَغْضَفُ أَي غَلِيظُ الرِّيش، وهو خلاف
الأَصْمع. وأَغْضَف الليلُ أَي أَظلم واسْوَدَّ. وليل أَغْضَفُ وقد غَضِف
غَضَفاً. وتَغَصَّف علينا الليل: أَلبسنا؛ وأَنشد:
بأَحْلامِ جُهّال إِذا ما تَغَصَّفوا
التهذيب: والأَغضف الليل؛ وأَنشد:
في ظِلِّ أَغْضَفَ يَدْعُو هامَه البُوم
الأَصمعي: خَضَفَ بها وغَضَفَ بها إِذا ضَرطَ.
@غضرف: الغُضْرُوف: كلُّ عَظم رَخْص ليّن في أَيّ موضع كان. والغُضْرُوف:
العَظم الذي على طرف المَحالةِ، والغُرْضُوفُ لغة فيهما . وفي حديث
صفته، صلى اللّه عليه وسلم: أَعْرفه بخاتم النُّبوة أَسْفَل من غُضْروف
كتِفه؛ غُضْروفُ الكتِف: رأْس لَوْحِه.
وامرأَة غَنْضَرِفٌ وغَنْضفِير إِذا كانت ضَخْمة لها خَواصِر وبطون
وغُضون مثل خَنْضرف وخَنْضفير.

@غطف: الغَطَفُ: كالوطَفِ، وهو كثرة الهُدْبِ وطُولُه، وقيل: الغَطَفُ قِلَّةُ شعر الحاجب وربما استعمل في قلة الهُدْب، وقيل: الغَطَف انثناء الأشفار، وهو مذكور في العين؛ عن كراع، وقد غَطِفَ غَطَفاً فهو أَغْطَفُ. وفي حديث أُم معبَد: وفي أَشفاره غَطَفٌ؛ هو أَن يطول شعر الأَجفان ثم يَتَعَطَّفَ، ورواه الرواة: وفي أَشفاره عَطَفٌ، بالعين غير معجمة؛ وقال ابن قتيبة: سأَلت الرِّياشي فقال لا أَدري ما العَطَف، قال: وأَحسبه الغَطَف، بالغين، وبه سمي الرجل غُطَيْفاً؛ وقال شمر: الأَوْطَفُ والأَغْطف بمعنى واحد في الأَشفار؛ وقال ابن شميل: الغَطَف الوطَف، والغطَفُ: سَعةُ العَيش. وعَيْشٌ أَغْطَف مثل أَغْضَف: مُخْصب. وغُطَيْفٌ: اسم رجل؛ قال:

لتَجدَنِّي بالأَمير بَرّا،
وبالقَناةِ مِدْعَساً مِكَرَّا،
إذا غُطَيْفُ السُّلَمِيُّ فَرّا

وبنو غُطَيْف: حَيّ. وغَطَفانُ: حيّ من قَيْس عَيْلان وهو غَطفان بن سعد بن قَيْس عَيْلان؛ قال الشاعر:

لو لم تكُنْ غَطَفانُ لا ذنوب لها
إليّ لامَتْ ذَوُو أَحْسابِها عُمرا

قال الأَخفش: قوله لا زائدة، يريد لو لم تكن لها ذنوب.

@غطرف: الغِطْريف والغُطارِف: السيد

(* قوله «والغطارف السيد» كذا بالأصل مضبوطاً، والذي في القاموس: الغطراف، بالكسر.) الشريفُ السخِيّ الكثير الخير؛ وأَنشد:

ومَن يَكُونوا قوْمه تَغَطْرَفا

والذي في حديث سَطِيح:

أَصَمَّ أَم يَسْمَعُ غِطريفُ اليَمن

الغِطريف: السيِّد، وجمعه الغَطاريف، وقيل: الغِطْريف الفتى الجميل، وقيل: هو السخِيّ السَّريُّ الشابُّ، ومنه يقال: بازٌ غِطْريف. والغِطْريف والغِطْراف: البازي الذي أُخذ من وكْره. والغِطريف: فَرْخُ البازي. وأُمّ الغِطْريف: امرأَة من بَلْغَيْبَر بن عمرو بن تميم. وعنَقٌ غِطْريف وخِطْريف: واسع. والتَّغَطْرُف: التكبُّر، قال:

فإنْ يَكُ سَعْدٌ من قُرَيْشٍ فإِنَّما،
بَغَيْرِ أَبِيه من قُرَيْشٍ، تَغَطْرَفا

يقول: إِنما تَغَطْرَفَ من ولايته ولم يكُ أَبوه شريفاً، وقد قيل في ذلك التَّغَتْرُف أَيضاً. الجوهري: الغَطْرَفةُ والتَّغَطْرُف والتَّغَتْرُف التكبر؛ وأَنشد الأَحمر لمُغلس بن لَقِيط:

فإِنَّك، إِنْ عادَيْتَني غَضِبَ الحصَى
عليْكَ، وذو الجَبُّورةِ المُتَغَطْرِفُ

ويروى المُتَغَتْرِفُ؛ وأَنشد ابن بري لكعب بن مالك:

الحمد للّهِ الذي قد شَرَّفا
قوْمي، وأَعْطاهُم معاً وغَطْرَفا

قال: وقال ابن الطَّيْفانِيّة:
وإني لَمِنْ قَوْمٍ زُرارةُ منهمُ،
وعَمْرو وقَعْقاعٌ أُلاكَ الغطارِفُ
قال: وقال جَعْونة العجلي:
وتَمْنَعُها من أَن تُسَلَّ، وإن تُخَفْ
تَحُلْ دُونها الشَّمُّ الغَطارِيفُ من عجْلِ
وقال ابن الأَعرابي: التَّغَطرُف الاحْتيال في المَشي خاصّة.
@غفف: الغُفَّةُ: البُلْغَةُ من العَيْش؛ قال الشاعر:
لا خَيرَ في طَمَعٍ يُدْني إلى طَبَعٍ،
وغُفَّةٌ من قَوامِ العَيشِ تَكْفِيني
والفَأْرةُ غُفَّة الهِرّ أَي قُوتُه، وقيل: الغفة الفأْرة فلم يُسَقْ؛
قال:
يُدِيرُ النَّهارَ بجَشْءٍ له،
كما عالَجَ الغُفَّةَ الخَيْطَلُ.
الخَيْطلُ: السِّنَّوْر، وهذا بيت يُعايا به، يصف صبيّاً يدير نَهاراً
أَي فَرْخَ حُبارَى بجَشء في يده، وهو سَهْم خَفِيف أَو عُصيّةٌ صغيرة،
ويروى بحَشْر له. والغُفَّة والغُبّةُ: القليل من العيش. والغُفة: الشيء
القليل من الرَّبيع. واغْتَفَّتِ الفرس والخيل وتَغَفَّفَت: نالت غُفة من
الرَّبيع ولم تُكْثِر، وقيل: إذا سَمِن بعض السِّمَن. والاغْتِفافُ:
تناوُل العلَف. وقيل: الغُفة كلأٌ قديم بالٍ وهو شرُّ الكلإِ. والفعل كالفعل.
وغُفة الإِناء والضرْع: بقيّة ما فيه. وتَغَفَّفه: أَخذ غُفَّته. وقال أَبو
زيد: اغْتَفَّتِ المالُ اغْتِفافاً، قال: وهو الكلأُ المُقارِبُ والسِّمنُ
المُقارِب؛ قال طُفَيْل الغَنَويّ:
وكُنّا إِذا ما اغْتَفَّتِ الخيلُ غُفَّةً،
تَجَرَّدَ طَلاَّبُ التِّراتِ مُطَلَّب
يقول: تَجَرَّدَ طالِبُ التِّرة وهو مَطلوب مع ذلك، فرفَعه بإضمار هو
أَي هو مُطَلَّبٌ؛ كما قال الراجز:
ومَنْهَلٍ فيه الغُرابُ مَيْتُ،
كأَنه من الأُجُونِ زَيْتُ،
سَقَيْتُ منه القومَ واستقَيْتُ
فيه الغراب ميت أَي هو ميت، والغُفَّةُ: كالخُلْسةِ أَيضاً، وهو ما
تَناوَله البعير بفِيه على عجلة منه. ويقال لما يَبس من ورق الرُّطْب: غَفٌّ
وقَفٌّ.
@غلف: الغِلاف: الصِّوان وما اشتمل على الشيء كقَمِيص القَلْب وغِرْقِئِ
البيض وكِمام الزَّهْر وساهُورِ القَمر، والجمع غُلُفٌ. والغِلافُ: غلاف
السيف والقارورة، وسيف أَغْلَف وقوس غَلْفاء، وكذلك كل شيء في غِلاف:
وغَلَف القارُورة وغيرها وغلَّفها وأَغْلَفها: أَدخلها في الغِلاف أَو جعل
لها غلافاً، وقيل: أَغْلَفَها جعل لها غِلافاً، وإِذا أَدخلها في غلاف قيل:
غَلَفها غَلْفاً. وقلب أَغْلفُ بيِّن الغُلْفة: كأَنه غُشِّي بغلاف فهو

لا يَعِي شيئاً. وفي التنزيل العزيز: وقالوا قلوبنا غُلْفٌ، وقيل: معناه صُمٌّ، ومن قرأ غُلُفٌ أَراد جمع غِلاف أَي أَن قلوبنا أَوْعِية للعِلم كما أَن الغلاف وِعاء لما يُوعَى فيه، وإِذا سكنت اللام كان جمع أَغلف وهو الذي لا يعي شيئاً. وفي صفته، صلى اللّه عليه وسلم: يَفْتَح قُلوباً غُلْفاً أَي مُغَشَّاة مغطاة، واحدها أَغلف. وفي حديث حذيفة والخُدريّ: القلوب أَربعة فقلب أَغلف أَي عليه غِشاء عن سَماع الحق وقبوله، وهو قلب الكافر، قال: ولا يكون غُلُف جمع أَغلف لأَنَّ فُعُلاً، بالضم، لا يكون جمع أَفعل عند سيبويه إِلا أَن يضطر شاعر كقوله:

جَرَّدُوا منها وِراداً وشُقُرْ

قال الكسائي: ما كان جمع فِعال وفَعُول وفَعِيل، فهو على فُعُلٍ مثقل. وقال خالد بن جنْبة: الأَغلف فيما نرى الذي عليه لِبْسة لم يدَّرِعْ منها أَي لم يُخرِج منها. وتقول: رأَيت أَرْضاً غَلْفاء إِذا كانت لم تُرع قبلنا ففيها كلُّ صغير وكبير من الكلإِ، كما يقال غلام أَغلف إِذا لم تُقطع غُرْلَتُه، وغَلَّفْت السرْجَ والرحْل؛ وأَنشد:

يَكادُ يرْمي الفاتِرَ المُغَلَّفا

ورجل مُغَلَّف: عليه غِلاف من هذا الأَدَم ونحوها.

والغُلْفَتان: طَرفا الشاربين مما يلي الصِّماغين، وهي الغُلْفة والقُلْفة.

وغلام أَغلف: لم يختتن كأَقْلَف.

والغَلَفُ: الخِصْب الواسع. وعامٌ أَغلف: مُخْصِب كثير نباته. وعيش أَغلَف: رَغَدٌ واسع. وسنة غَلْفاء: مُخْصِبة. وغَلَف لِحْيَته بالطيب والحِنَّاء والغالية وغَلَّفها: لطخها، وكرهها بعضهم وقال: إِنما هو غَلاَّها. وتَغَلَّفَ الرجلُ بالغالية وسائر الطيب واغْتَلَفَ؛ الأَوّل عن ثعلب، وقال اللحياني: تَغَلَّفَ بالغالية وتَغَلَّلَ، وقال بعضهم: تَغَلَّفَ بالغالية إِذا كان ظاهراً، فإِذا كان داخلا في أُصول الشعر قيل تَغَلَّلَ، وغَلَفَ لِحْيَته بالغالية غَلْفاً. وفي حديث عائشة، رضي اللّه عنها: كنت أُغَلِّفُ لحيته بالغالية أَي ألطخها؛ وأَكثر ما يُقال غَلَفَ بها لحيته غَلْفاً وغلَّفها تغليفاً. والغالية: ضَرْبٌ مركَّب من الطِّيب.

والغَلْفُ: شجر يُدْبَغُ به مثل الغَرْف، وقيل: لا يُدْبَغُ به إِلا مع الغرف.

والغَلِفُ، بفتح الغين وكسر اللام: نبت شبيه بالحَلق ولا يأْكله شيء إِلا القُرود؛ حكاه أَبو حنيفة.

والغُلْفَة وغَلْفانُ: موضعان. وبنو غَلْفانَ: بطن. والغَلْفاء: لَقَب سَلَمَة عم امرئ القيس ومعديكَرِبَ بن الحرث بن عَمْرو أَخي شَراحِيل (*

قوله «أخي شراحيل إلخ» عبارة الصحاح: اخي شرحبيل بن الحرث إلخ.) ابن الحرث، يُلَقَّب بالغَلْفاء لأَنه أَوَّل من غَلَّفَ بالمِسْك، زعموا؛ وابن غَلْفاء: من شعرائهم، يقول:

أَلا قالت أُمامةُ يَوْمَ غَوْلٍ:

تَقَطَّعَ بابن غَلْفاء الحِبالُ
@غنف: الغَيْنَف: غَيْلَم الماء في مَنْبَع الآبار والأَعْين. وبَحْرٌ ذو غَيْنَف أَي مادة؛ قال رُؤبة:
نَعْرِف من ذي غَيْنَفٍ ونُوزِي
والرواية المشهورة:
نَعْرِف من ذي غَيِّفٍ ونُوزِي
قال: كذلك روي بغير همز، والقياس نؤزي، بالهمز، لأَن أَوّل هذا الرجز:
يا أَيها الجاهل ذو التَّنَزِّي
قال الأَزهري: ولم أَسمع الغَيْنَف بمعنى غَيْلَم الماء لغير الليث، والبيت الذي أَنشده لرؤبة رواه شمر عن الإِيادِيّ: بئر ذات غَيِّثٍ أَي لها ثائِبٌ من ماء؛ وأَنشد:
نَعْرِفُ من ذي غَيِّثٍ ونُوزي
قال: ومعنى نُوزي أَي نُضْعِفُ، قال: ولا آمَنُ أَن يكون غَيْنَفٌ تصحيفاً وكان غَيَّثاً فصُيِّر غَيْنفاً، قال: فإن رواه ثقةٌ وإلا فهو غَيِّثٌ وهو صواب.
@غنضف: غَنْضَفٌ: اسم.
@غنطف: غَنْطَفٌ: اسم.
@غيف: تَغَيَّفَ: تَبَخْتَر. وتَغَيَّفَ: مشى مِشْية الطِّوال، وقيل: تَغَيَّف مَرَّ مَرّاً سَهْلاً سريعاً. وتَغَيَّفَ الفَرَسُ إذا تَعطَّفَ ومال في أَحد جانبيه. الأَصمعي: مَرَّ البعيرُ يَتَغَيَّفُ، ولم يفسره، قال شمر: معناه يُسْرِع، قال: وقال أَبو الهيثم التَّغَيُّفُ أَن يَتَثَنَّى ويَتَمايَلَ في شِقَّيْه من سَعَة الخَطْوِ ولِين السَّيْر؛ كما قال العِجاج:
يكادُ يَرْمي الفاتِرَ المُغَلَّفا
منه احارِيّ، إذا تَغَيَّفا
والغَيْفانَ: مَرَحٌ في السَّيْر. وتَغَيَّفَ إذا اختال في مِشْيَته؛ قاله المفضل. والمُغَيَّف: فرس لأَبي فَيْد بن حَرْمَلٍ صفة غالبة من ذلك.
والتَّغَيُّفُ: التَّمَيُّل في العَدْو. وغافت الشجرةُ غَيَفاناً وأَغْيَفت وتَغَيَّفَت: مالت بأَغصانها يميناً وشِمالاً؛ وأَنشد ابن بري لنُصَيْب:
فظَلَّ لها لَدْنٌ من الأَثْل مُورِق،
إذا زَعْزَعَتْه سَكْبَةٌ يتَغَيَّفُ
وأَغافَ الشجرةَ: أَمالها من النَّعْمة والغُصُوضة. وشجرة غَيْفاء وشجر أَغْيَفُ وغَيْفانيٌّ يَمْؤودٌ؛ قال رؤبة:
وهَدَبٌ أَغْيَفُ غَيْفانيُّ
والأَغْيَف: كالأَغْيَد إلا أَنه في غير نُعاسٍ.
والغافُ: شجر عظام تَنْبُتُ في الرمل مع الأَراك وتَعْظُم، وورقه أَصغر من ورق التُّفّاح، وهو في خلقته، وله ثَمَر حُلْو جدّاً وثمره غلف يقال له الحُنْبُل؛ قال ابن سيده: أَراه من ذلك، وإلا فهو من غوف بالواو.

والتهذيب: الغاف يَنْبُوت عظام كالشجر يكون بعُمان، الواحدة غافة. أَبو زيد: الغاف من العِضاه وهي شجرة نحو القَرَظ شاكة حجازية تَنْبُت في القِفاف.
الجوهري: الغاف ضرب من الشجر؛ وأَنشد ابن بري لقيس بن الخطيم:
أَلفَيْتُهُمْ يَوْمَ الهِياجِ، كأَنهُمْ
أُسْدٌ بِبِيشَةَ أَو بِغافَ رَوافِ
ورَوافِ: موضع قريب من مكة؛ قال الفرزدق:
إليك تَأَشْتُ يا ابنَ أَبي عَقِيلٍ،
ودُوني الغافُ غافُ قُرى عُمَانِ
وقال ذو الرمة:
إلى ابنِ أَبي العاصي هِشامٍ تَعَسَّفَتْ
بِنا العِيسُ، من حيثُ الْتقى الغافُ والرملُ
ويقال: حَمَل فلان في الحرب فَغَيَّفَ أَي كَذَبَ وجَبُنَ. وغَيَّفَ إذا فرَّ وعَرَّد وتغيَّف عن الأَمر وغَيَّف: نَكَل؛ الأَخيرة عن ثعلب؛
وأَنشد القطامي:
وحَسِبْتنا نَزَعُ الكَتيبةَ غُدْوَةً
فيُغَيِّفونَ، ونَرْجِعُ السَّرَعانا
قال ابن بري: الذي في شعره:
فيغَيِّفون ونُوزِعُ السَّرَعانا
وغَيفان: موضع.
@غبق: الغَبْقُ والتَّغَبُّق والإِغْتِباقُ: شرب العشيّ. والغُبُوق: الشرب العشي. رجل غَبْقانُ وامرأَة غَبْقَى كلاهما على غير الفعل، لأَن افْتَعَل وتَفَعَّل لا يُبْنى منهما فَعْلان. والغَبُوق: ما اغْتُبِقَ، وخصَّ بعضهم به اللبن المشروب في ذلك الوقت، وقيل: هو ما أَمسى عند القوم من شرابهم فشربوه، وجمعه غَبَائقُ على غير قياس؛ قال:
ما ليَ لا أُسْقَى على عِلاَّتِي
صبائحي، غَبائِقي، قَيْلاتي؟
أَراد وغَبائقي وقَيْلاتي فحذف حرف العطف، وحذفه ضعيف في القياس معدوم في الاستعمال، ووجه ضعفه أَن حرف العطف فيه ضرب من الاختصار، وذلك أَنه قد
أَقيم مقام العامل، أَلا ترى أَن قولك قام زيد وعمرو أَصله قام زيد وقام عمرو، فحذفت قام الثانية وبقيت الواو كأَنها عوض منها، فإِذا ذهبتَ بحذف الواو النائبة عن الفعل، تجاوزتَ حدَّ الاختصار إِلى مذهب الانتهاك والإِجْحاف، فلذلك رُفِضَ ذلك.
وغَبَقَ الرجلَ يَغْبُقه ويَغْبِقه غَبْقاً وغَبَّقَه: سقاه غَبُوقاً
فاغْتَبق هو اغْتِباقاً. وغَبَقَ الإِبلَ والغنم: سقاها أَو حلبها بالعشيّ، واسم ما يحلب منها الغَبُوق، والغَبُوق: ما اغْتُبِقَ جارّاً من اللبن بالعشيّ. ويقال: هذه الناقة غَبُوقي وغَبُوقتي أَي أَغتبق لبنها، وجمعها الغَبائقُ، وكذلك صَبُوحي وصَبُوحتي، ويقال: هي قَيْلَتُه وهي الناقة التي يحتلبها عند مَقِيلِه؛ وأَنشد:

صَبائحي غَبائقي قَيْلاتي
والغَبُوق والغَبُوقة: الناقة التي تحلب بعد المغرب؛ عن اللحياني؛
وتَغَبَّقها واغْتَبَقها: حلبها في ذلك الوقت؛ عنه أَيضاً. وفي حديث أَصحاب
الغار: لا أَغْبِقُ قبلهما أَهلاً ولا مالاً أَي ما كنت أُقدِّم عليهما
أَحداً في شرب نصيبهما من اللبن الذي يشربانِه. والغَبُوق: شرب آخر النهار
مقابل الصَّبُوح. وفي الحديث: ما لم تَصْطَبِحوا أَو تَغْتَبِقوا، وهو
تَفْتَعِلوا من الغَبُوق؛ وحديث المغيرة: لا تُحَرِّم الغَبْقةُ؛ هكذا جاء
في رواية وهي المرة من الغَبُوق شرب العشي، ويروى بالعين المهملة والياء
والفاء. وقال بعض العرب لصاحبه: إِن كنت كاذباً فشربتَ غَبُوقاً بارداً
أَي لا كان لك لبن حتى تشرب الماء القَراح، فسماه غَبُوقاً على المثل، أَو
أَراد قام لك ذلك مقام الغَبُوق؛ قال أَبو سَهْم الهُذَلي:
ومن تَقْلِلْ حَلُوبَتُه ويَنْكَلْ
عن الأَعداءِ، يَغْبُقه القَراحُ
أَي يَغْبُقه الماء البارد نفسه. ولقيته ذا غَبُوقٍ وذا صَبوحٍ أَي
بالغداة والعشيّ، لا يستعملان إِلا ظَرْفاً.
والغَبَقةُ: خيط أَو عَرَقةٌ تشد في الخشبة المعترضة على سنام البعير،
وفي التهذيب: على سَنام الثور إِذا كَرَب يُثْبِتُ الخشبة على سنامه؛ وقال
الأَزهري: لم أَسمع الغَبَقة بهذا المعنى لغير ابن دريد.
@غبرق: التهذيب في الرباعي عن أَبي ليلى الأَعرابي قال: امرأَة غُبْرُقةٌ
إِذا كانت واسعة العينين شديدة سواد سوادهما. والغُبارِقُ: الذي ذهب به
الجَمالُ كلَّ مَذْهَب؛ قال:
يُبْغِضُ كل غَزِلٍ غُبارِقِ
@غدق: الغَدَقُ: المطر الكثير العامّ، وقد غَيْدَقَ المطرُ: كثر؛ عن أَبي
العَمَيْثل الأَعرابي. والغَدَق أَيضاً: الماء الكثير وإِن لم يكُ مطراً.
وفي التنزيل: وأَن لو استقاموا على الطريقة لأَسقيناهم ماءً غَدَقاً
لِنَفْتِنَهم فيه؛ قال ثعلب: يعني لو استقاموا على طريقة الكفر لفتحنا عليهم
باب اغْترارٍ، كقوله تعالى: لَجَعَلْنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم
سُقُفاً من فضة. والماءُ الغَدَقُ: الكثير؛ وقال الزجاج: الغَدَقُ المصدر،
والغَدِقُ اسم الفاعل؛ يقال: غَدِقَ يَغْدَقُ غَدَقاً فهو غَدِقٌ إِذا كثر
النَدَى في المكان أَو الماءُ، قال: ويقرأُ ماء غَدِقاً؛ قال الليث: وقوله
لأَسقيناهم ماء غَدَقاً أَي لفتحنا عليهم أَبواب المعيشة لنفتنهم بالشكر
والصبر، وقال الفراء مثله يقول: لو استقاموا على طريقة الكفر لزِدْنا في
أَموالهم فتنةً عليهم وبليّة، وقال غيره: وأَن لو استقاموا على طريقة
الهُدَى لأَسقيناهم ماء كثيراً، ودليل هذا قوله تعالى: ولو أَن أَهل القرى
آمنوا واتقَوْا لفتحنا عليهم بركاتٍ من السماء؛ أَراد بالماء الغَدَقِ
الماء الكثير. وأَرض غَدِقةٌ: في غاية الرِّيِّ وهي النَّدِيّة المبتلة
الرُّبى الكثيرة الماء، وعُشْبُها غَدِقٌ وغَدَقُهُ بَلَلُه وريُّه، وكذلك عشب
غَدِقٌ بيِّن الغَدَق: مبتلّ رَيّان؛ رواه أَبو حنيفة وعزاه إِلى
النضر.وغَدِقَتِ الأَرض غَدَقاً وأَغْدقَتْ: أَخصبت. وغَدِقَتِ العين غَدَقاً،

فهي غَدِقة، واغْدَوْدَقَتْ: غَزُرَتْ وعذُبت. وماءٌ مُغْدَوْدِقٌ وغَيْداقٌ: غزير. ومطر مُغْدَوْدِقٌ: كثير. وغَدِقَتْ عين الماء، بالكسر، أَي غَزُرت. وعام غَيْداقٌ: مُخْصب، وكذلك السنة بغير هاء. أَبو عمرو: غيث غَيْداق كثير الماء، وعيش غَيْدَق وغَيْداقٌ واسع مخصب، وقيل: الغَيْداقُ اسم؛ وهم في غَدَقٍ من العيش وغَيْداقٍ. وغَيْدَقَ الرجلُ: كثر لُعابه على التشبيه. وفي حديث الاستسقاء: اسقنا غَيْثاً غَدَقاً مُغْدِقاً؛ الغَدَق، بفتح الدال: المطر الكبار القَطْرِ، والمُغْدِقُ مُفْعل منه أَكَّده به؛ وأَغْدَقَ المطرُ يُغْدِق إِغْداقاً، فهو مُغْدِق. وفي الحديث: إِذا نشأَت السحابة من قِبَل العين فتلك عينٌ غُدَيْقةٌ، وفي رواية: إِذا نشأَت بحريةً فتشاءمت فتلك عينٌ غُدَيْقةٌ أَي كثيرة الماء؛ هكذا جاءت مصغرةً وهو من تصغير التعظيم.

وشابٌّ غَيْدَقٌ وغَيْداقٌ أَي ناعم. والغَيْداقُ: الكريم الجواد الواسع الخلق الكثير العطية، وقيل: هو الكثير الواسع من كل شيء، وإِنه لغَيْداق الجري والعَدْوِ؛ قال تأَبَّط شرّاً:

حتى نجَوْتُ، ولمّا يَنزِعُوا سَلَبي،
بوالهٍ من قَنِيصِ الشَّدِّ غَيْداقِ

وشدٌّ غَيْداق: وهو الحُضْر الشديد. والغَيْداق: الطويل من الخيل؛ عن السيرافي. والغَيْدَقُ والغَيْداق والغَيْدَقانُ: الرخص الناعم؛ قال الشاعر:بعد النَّصابي والشَّبابِ الغَيْدَقِ

وقال آخر:

رب خليلٍ ليَ غَيْداقٍ رَفِلْ

وقال آخر:

جَعْد العَناصي غَيْدَقاناً أَغْيَدَا

والغَيْدَاق من الغلمان: الذي لم يبلغ، وقيل: هو ذو الرَّخاصة والنَّعْمة. والغَيْداقُ من الضِّباب: الرخص السمين، وقيل هو من ولد الضِّباب فوق المُطَبِّخِ، وقيل: هو دون المُطَبِّخِ وفوق الحِسْلِ، وقيل: هو الضب بين الضبين، وقيل: هو الضَّبُّ المسن العظيم. أَبو زيد: يقال لولد الضَّبِّ حِسْل ثم يصير غَيْدَاقاً ثم يصير مُطَبِّخاً ثم يكون ضَبّاً مُدْركاً، ولم يذكر الخُضَرِمَ بعد المُطَبِّخ، وذكره خلف الأَحمر.

والغَياديقُ: الحيّات. وفي الحديث ذكر بئر غَدَق، بفتحتين، بئر معروفة بالمدينة، والله أَعلم.

@غرق: الغَرَقُ: الرُّسُوب في الماء. ويشبّه الذي ركبه الدَّيْن وغمرَتْه البَلايا، يقال: رجل غَرِق وغَريق، وقد غَرِقَ غَرَقاً وهو غارِقٌ؛ قال أَبو النجم:

فأَصبحُوا في الماء والخَنادِقِ،
من بين مَقْتول وطَافٍ غارِقِ

والجمع غَرْقى، وهو فعيل بمعنى مُفْعَل، أَغْرَقه الله إِغْراقاً، فهو غَرِيقٌ، وكذلك مريض أَمْرضه الله فهو مريض وقوم مَرْضَى، والنَّزِيفُ:

السكران، وجمعه نَزْفَى، والنَّزِيفُ فَعِيل بمعنى مَفْعُول أَو مُفْعَل
لأَنه يقال نَزَفَتْه الخمرُ وأَنزفَتْه، ثم يُرَدُّ مُفْعَل أَو مفعول
إِلى فَعِيل فيُجْمَع فَعْلَى؛ وقيل: الغَرِقُ الراسب في الماء، والغَرِيقُ
الميت فيه، وقد أَغْرَقَهُ غيره وغَوَّقه، فهو مُغَرَّقٌ وغَرِيق. وفي
الحديث الحَرَقُ والغرق، وفيه: يأْتي على الناس زمان لا ينجو فيه إِلا من
دَعَا دُعاء الغَرِقِ؛ قال أَبو عدنان: الغَرِقُ، بكسر الراء، الذي قد
غلبه الماء ولَمَّا يَغْرَقْ، فإِذا غَرِقَ فهو الغَرِيق؛ قال الشاعر:
أَتْبَعْتُهُمْ مُقْلةً إِنْسانُها غَرِقٌ،
هل ما أَرى تارِكٌ للعَينِ إِنْسانا؟
(* هذا البيت لجرير، ورواية ديوانه: هل ما ترى تارك؛ وفي رواية أخرى: هل
يا ترى تارك).
يقول: هذا الذي أَرى من البَيْن والبكاء غيرُ مُبْقٍ للعين إِنسانها،
ومعنى الحديث كأَنه أَراد إِلاَّ مَنْ أَخلص الدعاء لأَن من أَشفى على
الهلاك أَخلص في دعائه طَلَبَ النجاةِ؛ ومنه الحديث: اللهم إِني أَعوذ بك من
الغَرَقِ والحَرَق؛ الغَرَقُ، بفتح الراء: المصدر. وفي حديث وحشيّ: أَنه مات
غَرِقاً في الخمر أَي متناهياً في شربها والإِكثار منه، مستعار من
الغَرَقِ.
وفي حديث علي وذكر مسجد الكوفة في زاويته: فَار التَّنُّور وفيه هلك
يَغُوثُ ويَعُوقُ وهو الغارُوق؛ هو فاعول من الغَرق لأَن الغَرَق في زمان
نوح، عليه السلام، كان منه.
وفي حديث أَنس: وغُرَقاً فيه دُبَّاء؛ قال ابن الأَثير: هكذا جاء في
رواية والمعروف ومَرَقاً، والغُرَق المَرَق.
وفي التنزيل: أَخَرَقْتَها لتُغْرِق أَهلها. والغرِقُ: الذي غلبه
الدَّيْن. ورجل غَرِقٌ في الدَّين والبَلْوَى وغَرِيق وقد غَرِقَ فيه، وهو مثل
بذلك. والمُغْرَقُ: الذي قد أَغرقه قوم فطردوه وهو هارب عَجْلان.
والتَّغْريق: القتل. والغَرَق في الأَصل: دخول الماء في سَمَّي الأَنف حتى
تمتلئ مَنافذُه فيَهلك، والشَّرَق في الفم حتى يُغَص به لكثرته. يقال:
غَرِقَ في الماء وشَرِقَ إِذا غمره الماء فملأَ مَنافذَه حتى يموت، ومن هذا
يقال غَرَّقَتِ القابلة الولد، وذلك إِذا لم تَرْفُقْ بالولد حتى تدخل
السّابِياءُ أَنفه فتقتله، وغَرَّقَتِ القابلة المولود فَغَرِقَ: خَرُقت به
فانْفَتَقَتِ السابياءُ فانسد أَنفه وفمه وعيناه فمات؛ قال الأَعشى يعني
قَيسَ بن مسعود الشيباني:
أَطَوْرَيْن في عامِ غَزَاةً ورِحْلَةً،.
أَلا لَيْتَ قَيْساً غَرَّقَتْهُ القَوابِلُ
ويقال: إِن القابلة كانت تُغَرِّقُ المولود في ماء السَّلَى عام القحط،
ذكراً كان أَو أُنثى، حتى يموت، ثم جعل كلّ قتل تَغْريقاً؛ ومنه قول ذي
الرمة:
إِذا غَرَّقَتْ أَرْباضُها ثِنْيَ بَكْرَةٍ
بَتَيْهاءَ، لم تُصْبِحْ رَؤُوماً سَلُوبُها

الأَرْباض: الجِبال، والبَكْرة: الناقة الفَتِيّة، وثِنْيُها: بطنها
الثاني، وإِنما لم تعطف على ولدها لما لحقها من التعب. التهذيب: والعُشَراءُ
من النُّوق إِذا شدَّ عليها الرَّحْلُ بالحبال ربما غُرِّقَ الجنين في
ماء السّابياء فتسقطه، وأَنشد قول ذي الرمة.
وأَغْرَقَ النبلَ وغَرَّقه: بلغ به غاية المدّ في القوس. وأَغْرَقَ
النازع في القَوْس أَي استوفى مدها. والاسْتِغْراقُ: الاستيعاب. وأَغْرَقَ في
الشيء: جاوز الحد وأَصله من نزع السهم. وفي التنزيل: والنَّازِعاتِ
غَرْقاً؛ قال الفراء: ذكر أَنها الملائكة وأَن النَّزْعَ نزعُ الأَنفس من
صدور الكفار، وهو قولك والنازعات إِغْراقاً كما يُغْرِقُ النازعُ في القوس؛
قال الأَزهري: الغَرْقُ اسم أُقيم مقام المصدر الحقيقي من أَغْرَقْتُ
إِغْراقاً. ابن شميل: يقال نَزَع في قوسه فأَغْرَقَ، قال: والإِغْراقُ الطرح
وهو أَن يباعد السهم من شدة النزع يقال إِنه لطَرُوح. أُسيد الغنوي:
الإِغْراق في النَّزْع أَن ينزع حتى يُشْرِبَ بالرِّصاف وينتهي إِلى كَبِدِ
القَوْس وربما قطع يد الرامي، قال: وشُرْبُ القوسِ الرِّصافَ أَن يأْتي
النزع على الرِّصاف كله إِلى الحديدة؛ يضرب مثلاً للغُلُوِّ والإِفراط.
واغْتَرَقَ الفرسُ الخيل: خالطها ثم سبقها، وفي حديث ابن الأَكوع: وأَنا
على رِجْلي فأَغْتَرِقُها. يقال: اغترق الفرس الخيل إِذا خالطها ثم
سبقها، ويروى بالعين المهملة، وهو مذكور في موضعه. واغْتِراقُ النَّفَس:
استيعابه في الزَّفِير؛ قال الليث: والفرس إِذا خالط الخيل ثم سبقها يقال
اغْتَرَقها؛ وأَنشد للبيد:
يُغْرِقُ الثَّعلبَ، في شِرَّتِهِ،
صائبِ الخَدْبة في غير فَشَلْ
قال أَبو منصور: لا أَدري بِمَ جَعَل قوله:
يُغْرِقُ الثعلبَ في شِرَّتِه
حجة لقوله اغْتَرقَ الخيلَ إِذا سبقها، ومعنى الإِغْراقِ غير معنى
الاغْتِرَاقِ، والاغْتِراقُ مثل الاسْتِغْراقِ. قال أَبو عبيدة: يقال للفرس
إِذا سبق ا لخيلَ قد اغْتَرَقَ حَلْبة الخيل المتقدمة؛ وقيل في قول لبيد:
يُغْرِقُ الثعلبَ في شِرَّتِه
قولان: أَحدهما أَنه يعني الفرس يسبق الثعلب بحُضْرِه في شِرَّتِه أَي
نشاطه فيُخَلِّفه، والثاني أَن الثعلب ههنا ثعلب الرمح في السِّنان،
فأَراد أَنه يَطْعُن به حتى يغيبه في المطعون لشدة حُضْره. ويقال: فلانة
تَغْتَرِقُ نظر الناس أَي تَشْغَلُهم بالنظر إِليها عن النظر إِلى غيرها
بحسنها؛ ومنه قول قيس بن الخَطِيم:
تَغْترقُ الطَّرْفَ، وهي لاهيةٌ،
كأَنما شَفَّ وَجْهَهَا نُزْفُ
قوله تغْتَرق الطَّرْف يعني امرأَة تَغْتَرِقُ وتَسْتَغْرِقُ واحد أَي
تستغرق عُيون الناس بالنظَر إِليها، وهي لاهية أَي غافلة، كأَنما شَفَّ
وجهها نُزْفٌ: معناه أَنها رَقِيقة المَحاسن وكأَن دمها ودم وجهها
نُزِفَ، والمرأَة أَحسن ما تكون غِبَّ نفاسها لأَنه ذهب تهيُّج الدم فصارت

رقيقةِ المَحاسن، والطَّرْف ههنا: النظر لا العين؛ ويقال: طَرَف يَطْرف طَرْفاً إِذا نظر، أَراد أَنها تستميل نظَر النُّظَّار إِليها بحسنها وهي غير مُحتَفِلة ولا عامدة لذلك، ولكنها لاهية، وإِنما يفعل ذلك حسنُها. ويقال للبعير إِذا أَجْفَرَ جَنْباه وضخُم بطنه فاستوعب الحِزام حتى ضاق عنها: قد اغْتَرَقَ التَّصْدير والبِطَان واستغرقه.

والمُغْرِق من الإِبل: التي تُلْقي ولدَها لتمامٍ أَو لغيره فلا تُظْأَرُ ولا تُحْلَب وليست مَرِيّة ولا خَلِفة.

واغْرَوْرَقَت عيناه بالدُّموع: امتلأتا، زاد التهذيب: ولم تَفِيضا، وقال: كذلك قال ابن السكيت. وفي الحديث: فلما رآهم رسول الله، صلى الله عليه وسلم، احمرَّ وجهه واغْرَوْرَقَت عيناه أَي غَرِقتا بالدموع، وهو افْعَوْعَلَت من الغَرَق.

والغُرْقة، بالضم: القليل من اللبن قدْر القدح، وقيل: هي الشَّرْبة من اللبن، والجمع غُرَق؛ قال الشماخ يصف الإِبل:

تُصْحِ، وقد ضَمِنَتْ ضَرَّاتها غُرَقاً،
من ناصِعِ اللَّوْنِ، حُلْوِ الطَّعْم مَجْهود

ورواه ابن القطاع: حُلْو غير مجهود، والروايتان تصحان، والمجهود: المشتهى من الطعام، والمَجْهود من اللبن: الذي أُخرجَ زُبده، والرواية الصحيحة:

تُصْبِحْ وقد ضَمِنَتْ؛ وقبله:

إِنْ تُمْسِ في عُرْفُط صُلْعٍ جَماجِمهُ،
من الأَسَالِقِ عارِي الشَّوْكِ مَجْرُودِ

ويروى مَخْضُودِ، والأَسالِقُ: العُرْفط الذي ذهب ورقه، والصُّلْع: التي أُكل رؤُوسها؛ يقول: هي على قلة رَعْيها وخُبْثِه غَزِيرة اللبن. أَبو عبيد: الغُرْقة مثل الشَّرْبة من اللبن وغيره من الأَشربة؛ ومنه الحديث: فتكون أُصولُ السِّلْق غُرَقَه، وفي أُخرى: فصارَتْ عَرْقَه، وقد رواه بعضهم بالفاء، أَي مما يُعْرَف.

وفي حديث ابن عباس: فعمل بالمعاصي حتى أَغْرَقَ أَعماله أَي أَضاع أَعمالَه الصالحة بما ارتكب من المعاصي. وفي حديث عليّ: لقد أَغْرَقَ في النَّزْع أَي بالغ في الأَمر وانتهى فيه، وأَصله من نَزْع القوس ومَدِّها، ثم استعير لِمَن بالغ في كل شيء. وأَغْرَقَه الناس: كثَروا عليه فغلَبوه، وأَغْرَقَته السِّباع كذلك؛ عن ابن الأَعرابي.

والغِرْياق: طائر.

والغِرْقئُ: القشرة المُلْتزقة ببياض البيض. النضر: الغِرْقئُ البياض الذي يؤكل. أَبو زيد: الغِرْقئُ القشرة القِبقيّةُ. وغرْقأَتِ البَيضة: خرجت وعليها قشرة رقيقة، وغَرْقأَت الدَّجاجة: فعلت ذلك. وغَرْقَأَ البيضة: أَزال غِرْقِئَها؛ قال ابن جني: ذهب أَبو إِسحق إِلى أَن همزة الغِرْقئ زائدة ولم يعلل ذلك باشتقاق ولا غيره، قال: ولسْت أَرى للقضاء بزيادة هذه الهمزة وجهاً من طريق القياس، وذلك أَنها ليس بأَولى فنقضي بزيادتها

ولا نَجِد فيها معنى غَرِق، اللهم إِلا أَن يقول إِنَّ الغِرْقئ يحتوي على جميع ما يُخفِيه من البَيْضة ويَغْترِقُه، قال: وهذا عندي فيه بعد، ولو جاز اعتقاد مثله على ضَعْفه لجاز لك أَن تعتقد في همزة كِرْفِئَة أَنها زائدة، وتذهب إِلى أَنها في معنى كَرَف الحمار إِذا رفع رأْسه لشَمِّ البَوْل، وذلك لأَن السَّحاب أَبداً كما تراه مرتفع، وهذا مذهب ضعيف؛ قال أَبو منصور: واتفقوا على همزة الغِرْقئ وأَن همزته ليست بأَصلية.

ولجامٌ مُغَرَّق بالفضة أَي مُحَلىً، وقيل: هو إِذا عَمَّتْه الحلية، وقد غُرِّق.

@غردق: التهذيب: الليث الغَرْدَقة إِلْباسُ الليل يُلْبِس كل شيء.

ويقال: غَرْدَقَت المرأَةُ سترها إِذا أَرسلته. والغَردقةُ: ضرب من الشجر.

أَبو عمرو: الغَرْدَقة إِلْباس الغُبار الناس؛ وأَنشد:

إِنا إِذا قَسْطَلُ يوم غَرْدَقا

@غرنق: الغُرْنُوق: الناعِم المُنتشِر من النَّبات. أَبو حنيفة: الغُرْنُوق نَبْت ينبُت في أُصول العَوْسَجِ وهو الغُرَانِق أَيضاً؛ قال ابن ميّادة:

ولا زال يُسْقَى سِدْرُه وغُرانِقُه

والغُرْنُوقُ والغِرْنَوقُ والغِرْنَيْقُ والغِرْنِيقُ والغِرْناق والغُمرَانِق والغَرَوْنَق، كله: الأَبيض الشاب الناعم الجميل؛ قال:

إِذْ أَنْت غِرْناقُ الشَّباب مَيّالْ،

ذُو دَأْيَتَيْنِ يَنْفَحان السِّرْبالْ

استعار الدَّأْيَتَين للرجل، وإِنما هما للناقة والجَمل. وفي حديث عليّ، عليه السلام: فكأَني أَنظر إِلى غُرْنُوقٍ من قريش يَتَشَحَّط في دَمِه أَي شابّ ناعم. وشباب غُرانِق: تامّ، وشاب غُرَانِق؛ قال:

أَلا إِنَّ تَطْلابَ الصِّبَى منك ضِلَّةٌ،

وقد فاتَ رَيْعانُ الشَّبابِ الغُرانِق

وأَورده الأَزهري:

أَلا إِنَّ تَطْلابي لِمِثْلِك زَلَّةٌ

وامرأَة غُرانِقة وغُرانِق: شابَّة ممتلئة؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

قلتُ لسَعْدٍ، وهو بالأَزارِقِ:

عليكَ بالمَحْضِ وبالمَشَارِقِ،

واللَّهْوِ عِنْدَ بادِنٍ غُرَانِقِ

والغَرَانِقة: الرجال الشَبَاب، ويقال للشابّ نفسه الغُرانِقُ والغُرْنُوق. والغُرانِقُ: الذي في أَصل العَوْسَج وهو لَيِّن النَّبات؛ حكاه أَبو حنيفة وكذلك الغَرانِيق.

والغُرْنُوق والغُرْنَيْق، بضم الغين وفتح النون: طائر أَبيض، وقيل: هو طائر أَسود من طير الماء طويل العُنُق؛ قال أَبو ذَؤَيب الهذلي يصف غوّاصاً:

أَجاز إِلينا لُجَّةً بعد لُجّةٍ،

أَزَلَّ كغُرْنَيْق الصُّحُول عَمُوجُ

أَزَلَّ: أَرْسَح، والصُّحُول: جمع ضَحْل وهو الماء القليل، وعَمُوج:
يَتَعَمَّج ويلتوي؛ وإذا وصف بها الرجل فواحدهم غِرْنَيق وغِرْنَوْق، بكسر
الغين وفتح النون فيهما. وغُرْنوق، بالضم، وغُرانِق: وهو الشابُّ الناعم،
والجمع الغَرانِق، بالفتح، والغَرانِيق والغَرانِقةُ. أَبو عمرو:
الغُرْنُوق طير أَبيض من طير الماء؛ ذكره في حديث ابن عباس: إن جنازته لما
أُتِيَ به الوادي أَقبل طائر أَبيض غُرْنوق كأَنه قُبْطِيّة حتى دخل في نعشه،
قال: فرَمَقْتُه فلم أَرَهُ خرج حتى دفن. الأَصمعي: الغُرْنَيْق
الكُرْكيّ، وقال غيره: هو طائر طويل القوائم. ابن السكيت: الغَرانِيقُ طير مثل
الكَراكي، واحدها غُرْنوق؛ وأَنشد:
أَو طَعْم غادِيةٍ في جَوْف ذي حَدَبٍ،
مِن ساكِبِ المُزْن يجْري في الغَرانِيقِ
أَراد بِذي حَدَب سيلاً له عِرْق، وقوله من ساكب المُزْن أي مما كان
ساكباً من المزن، وقوله يجري في الغرانيق أي يجري مع الغرانيق فأَقام في
مقام
مع. وقال غيره: واحدِ الغَرانِيقُ غُرْنَيْق وغِرْناق. وفي الحديث: تلك
الغَرانِيقُ العُلا؛ هي الأَصنام، وهي في الأَصل الذكور من طير الماء. ابن
الأَنباري: الغعرانيق الذكور من الطير، واحدها غِرْنَوْق وغِرْنَيْق، سمي
به لبياضه، وقيل: هو الكُرْكيّ، وكانوا يزعمون أَن الأَصنام تقرّبهم من
الله عز وجل وتشفع لهم إليه، فشبهت بالطيور التي تعلو وترتفع في السماء؛
قال: ويجوز أَن تكون الغَرانيقُ في الحديث جمع الغُرانق وهو الحسن، يقال:
غُرانِق وغَرانِق وغَرانِيق، قال وقد جاءت حروف لا يفرق بين واحدها وجمعها
إلا بالفتح والضم: فمنها عُذَافر وعَذافر، وعُراعر اسم المِلك وعَراعر،
وقُناقِن للمهندس، جمعه قَناقن، وعُجاهن للعَرُوس وجمعه عَجاهن، وقُبَاقب
للعام الثالث
(* قوله «للعام الثالث» أي ثالث العام الذي انت فيه). وجمعه
قَبَاقب. وقال شمر: لِمَّة غُرانقةٌ وغُرانِقيّة وهي الناعمة تُفَيِّئُها
الريحُ، وقال: الغُرانق الشابّ الحسن الشعر الجميلُ الناعمُ، وهو
الغُرْنوق والغِرْناق والغِرْنَوْق، وجمعه غَرانِق وغَرانقة؛ وأَنشد:
قِلى الفَتَاةِ مَفارِقَ الغِرْناقِ
قال ابن جني: وذكر سيبويه الغُرْنَيْق في بنات الأَربعة وذهب إلى أَن
النون فيه أَصل لا زائدة، فسألت أَبا علي عن ذلك فقلت له: من أَين له ذلك
ولا نظير له من أُصول بنات الأَربعة يقابلها، وما أَنكَرْتُ أَن تكون زائدة
لمَّا لم نجد لها أَصلاً يقابلها كما قلنا في خُنْثُعْبة وكَنَهْبَل
وعُنْصُل وعُنْظُب ونحو ذلك، فلم يزد في الجواب على أَن قال: إنه قد أُلحق به
العُلَّيْق، والإلحاقُ لا يوجد إلا بالأَصول، وهذه دعوى عارية من
الدليل، وذلك أَن العُلَّيْق وزنه فُعَّيْل وعينه مضعفة وتضعيف العين لا يوجد
للإلحاق، ألا ترى إلى قِلَّفٍ وإمَّعَة وسكِّين وكُلَّاب؟ ليس شيء من ذلك
بملحق لأَن الإلحاق لا يكون من لفظ العين، والعلة في ذلك أَن أَصل تضعيف
العين إنما هو للفعل نحو قَطَّع وكَسَّر، فهو في الفعل مفيد للمعنى، وكذلك

هو في كثير من الأسماء نحو سِكِّير وخِمِّير وشَرَّاب وقَطَّاع أي يكثر ذلك منه وفيه، فلما كان أَصل تضعيف العين إنما هو للفعل على التكثير لم يمكن أن يجعل للإلحاق، وذلك أن العناية بمفيد المعنى عند العرب أَقوى من العناية بالملحق، لأن صناعة الإلحاق لفظية لا معنوية، فهذا يمنع من أن يكون العُلَّيق ملحقاً بغُرْنَيْق، وإذا بطل ذلك احتاج كون النون أَصلاً إلى دليل، وإِلا كانت زائدة، قال: والقول فيه عندي إن هذه النون قد ثبتت في هذه اللفظة أَنَّى تصرفت ثَباتَ بقية أُصول الكلمة، وذلك أَنهم يقولون غُرْنَيْق وغِرْنَيْق وغُرْنوق وغُرَانق وغَرَونْق، وثبتت أيضاً في التكسير فقالوا غَرانِيق وغَرانقة، فلما ثبتت النون في هذه المواضع كلها ثَباتَ بقية أُصول الكلمة حكم بكونها أَصلاً؛ وقول جنادة بن عامر:

بِذِي رُبَدٍ، تَخالُ الإِثْرَ فيه
مَدَبَّ غَرانِقٍ خاصَتْ نِقاعا

أَراد غَرانيقٍ فحذف. ابن شميل: الغُرْنوق الخُصْلة المُفَتَّلة من الشعر. ابن الأَعرابي: جذب غُرْنوقه وهي ناصيته، وجذب نُغْرُوقه وهي شعر قفاه.

@غسق: غَسَقَتْ عينه تَغْسِقُ غَسْقاً وغَسَقاناً: دمعت، وقيل: انصبَّت، وقيل: أَظلمت. والغَسَقان: الانصباب. وغَسَق اللبنُ غَسْقاً: انصب من الضَّرْع. وغَسَقت السماء تَغْسِق غَسْقاً وغَسَقاناً: انصبَّت وأَرَشَّتْ؛ ومنه قول عمر، رضي الله عنه: حين غَسَق الليل على الظِّراب أَي انصب الليل على الجبال. وغَسَق الجرحُ غَسْقاً وغَسَقاناً أَي سال منه ماء أَصفر؛ وأَنشد شمر في الغاسق بمعنى السائل:

أَبْكِي لفَقْدِهُم بعَينٍ ثَرَّة،
تَجْري مَساربُها بعينٍ غاسِق

أَي سائل وليس من الظلمة في شيء. أَبو زيد: غَسَقت العين تَغْسِق غَسْقاً، وهو هَمَلان العين بالعَمَش والماء. وغَسَق الليل يَغْسِق غَسْقاً وغَسَقاناً وأَغْسَقَ؛ عن ثعلب: انصبّ وأَظلم؛ ومنه قول ابن الرُّقَيّات:

إِن هذا الليل قد غَسَقا،
واشْتَكَيْتُ الهَمَّ والأَرَقا

قال: ومنه حديث عمر حين غَسق الليل على الظِّراب؛ وغَسَقُ الليل: ظلمته، وقيل أَول ظلمته، وقيل غَسَقُه إِذا غاب الشَّفَقُ. وأَغسَقَ المؤذِّن أَي أَخَّر المغرب إِلى غَسَق الليل. وفي حديث الربيع بن خثيم: أَنه قال لمؤذنه يوم الغيم أَغْسِقْ أَغْسِق أَي أَخِّر المغرب حتى يَغْسِق الليل، وهو إِظلامه، لم نسمع ذلك في غير هذا الحديث. وقال الفراء في قوله تعالى: إِلى غَسَقِ الليل، هو أَول ظلمته، الأَخفش: غَسَقُ الليل ظلمته.

وقوله تعالى: ومن شر غاسِقٍ إِذا وَقَبَ؛ قيل: الغاسِقُ هذا الليل إِذا دخل في كل شيء، وقيل القمر إِذا دخل في ساهوره، وقيل إِذا خَسَفَ. ابن قتيبة: الغاسِقُ القمر سمي به لأَنه يُكْسَفُ فيَغْسِقُ أَي يذهب ضوءُه ويسودّ ويُظلم. غَسَقَ يَغْسِقُ غُسوقاً إِذا أَظلم. قال ثعلب: وفي الحديث أَن

عائشة، رضي الله عنها، قالت: أَخذ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بيدي لما
طلع القمر ونظر إليه فقال: هذا الغاسِقُ إذا وَقَبَ فتعوَّذي بالله من شره أي من شره إذا كَسِفَ. وروي عن أَبي هريرة عن النبي، صلى الله عليه وسلم، في قوله ومن شر غاسِقٍ إِذا وَقَبَ، قال: الثُّرَيّا؛ وقال الزجاج: يعني به الليل، وقيل لِلَّيل غاسِقٌ، واللهَ أَعلم، لأنه أَبرد من النهار.
والغاسِق: البارد. غيره: غَسَقُ الليل حين يُطَخْطِخُ بين العشاءين. ابن شميل: غَسَقُ الليل دخول أَوَّله؛ يقال: أَتيته حين غَسَق الليل أي حين يختلط ويعتكر ويسدّ المَناظرَ، يغْسِقُ غَسْقاً. وفي الحديث: فجاء رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بعدما أَغْسَقَ أي دخل في الغَسَق وهي ظلمة الليل. وفي حديث أَبي بكر: أَنه أَمر عامر بن فُهَيْرة وهما في الغار أَن يُرَوِّح عليهما غنمه مُغْسِقاً. وفي حديث عمر: لا تفطروا حتى يَغْسِق الليل على الظِّراب أي حتى يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار. والغاسِقُ: الليل؛ إذا غاب الشفق أَقبل الغَسَقُ. وروي عن الحسن أَنه قال: الغاسِقُ أَول الليل. والغَسَّاقُ: كالغاسِقِ وكلاهما صفة غالبة؛ وقول أَبي صخر الهذلي:
هِجانٌ فَلا في الكَوْنِ شَامٌ يَشِينُهُ،
ولا مَهَقٌ يَغْشى الغَسِيقاتِ مُغْرَبُ
قال السكري: الغَسِيقاتُ الشديدات الحمرة. والغَسَّاق: ما يَغْسِقُ ويسيل من جلود أَهل النار وصديدهم من قيح ونحوه.
وفي التنزيل: هذا فليذوقوه حَميم وغَساقٌ، وقد قرأَه أَبو عمرو بالتخفيف، وقرأَه الكسائي بالتشديد، ثقلها يحيى بن وَثَّاب وعامة أَصحاب عبد الله، وخففها الناس بعد، واختار أَبو حاتم غَساق، بتخفيف السين، وقرأَ حفص وحمزة والكسائي وغَسَّاق مشدَّدة، ومثله في عَمَّ يتساءلون، وقرأَ الباقون وغَسَاقاً، خفيفاً في السورتين، وروي عن ابن عباس وابن مسعود أَنهما قرآ غَسّاق، وبالتشديد، وفسَّراه الزَّمْهَرِير. وفي الحديث عن أَبي سعيد عن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: لو أَن دَلْواً من غَساق يُهَراقُ في الدنيا لأَنْتَنَ أَهل الدنيا؛ الغَساق، بالتخفيف والتشديد: ما يسيل من صَدِيد أَهل النا وغُسالتهم، وقيل: ما يسيل من دموعهم، وقيل: الغَسَاق والغَسَّاق المنتن البارد الشديد البرد الذي يُحْرِقُ من برده كإحراق الحميم، وقيل: البارد فقط؛ قال الفراء: رُفِعَت الحَمِيمُ والغَسَّاقُ بهذا مقدَّماً ومؤخراً، والمعنى هذا حَميم وغَسَّاق فليذوقوه.
الفراء: الغَسَق من قُماشِ الطَّعام. ويقال: في الطَّعام زَوَانٌ وزُوَانٌ وزُؤَانٌ، بالهمز، وفيه غَسَقٌ وغَفاً، مقصور، وكَعابِير ومُرَيْراء وقَصَلٌ كلُّه من قُماش الطَّعام.
@غفق: الغَفْقُ: الضرب بالسوط والعصا والدِّرَّةِ، غَفَقَهُ يغْفِقُهُ غَفْقاً: ضربه، والغفقة: المَرَّة منه، وقد جاء: عَفَقَهُ، بالعين المهملة؛ وروي عن إياس بن سلمة عن أَبيه قال: مَرَّ بي عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وأَنا قاعد في السوق وهو مارّ لحاجة له معه الدِّرَّةُ، فقال: هكذا يا سَلَمةُ، عن الطريق فغَفَقَني بها غَفْقَةً فما أَصاب إلا طَرَفها

ثوبي، قال فأَمَطْتُ عن الطريق فسكت عني حتى إذا كان العامُ المُقْبل لقيني في السوق فقال: يا سلمة أَردتَ الحجّ العام؟ فقلت: نعم، فأَخذ يدي فما فارق يَدُه يَدي حتى أَدخلني بيته فأَخرج كيساً فيه ستمائة درهم فقال: يا سلمة خذها واسْتَعِنْ بها على حَجِّك واعلم أنها من الغَفْقَةِ التي غَفَقْتُك بها عامَ أَوَّل قلت: يا أَمير المؤمنين، والله ما ذَكَرْتُها حتى ذَكَّرْتنيها، فقال عمر: أَنا والله ما نسيتُها قال الأَصمعي: غَفَقْتُه بالسوط أَغْفِقُه ومَتَنْتُه بالسوط أَمْتُنه وهو أَشد من الغَفْق، وقوله أَمَطْتُ عن الطريق أَي تَنَحَّيت عنه. والغَفْقُ: الهجوم على الشيءِ والأَوْب من الغَيْبة فجأَةً. والمَغْفِقُ: المَرْجِعُ؛ وأَنشد لرؤبة:

من بُعْد مَغْزايَ وبُعد المَغْفِقِ

والغَفْقُ: كثرة الشرب، غَفَقَ يَغْفِقُ غَفْقاً. وتَغَفَّقَ الشرابَ: شربة ساعة بعد أُخرى، وقيل شربه يومه أَجْمَعَ. ابن الأَعرابي: إذا تَحَسَّى ما في إنائه فقد تَمَزَّزَه، وساعةً بعد ساعةٍ فقد تَفَوَّقَهُ، فإذا أَكثر الشراب فقد تَغَفَّق. وتَغَفَّقْت الشراب تَغَفُّقاً إذا شربته. وظَلَّ يتَغَفَّقُ الشرابَ إذا شربه يومَه أَجمع، والغَفْقُ من صِفة الوِرْدِ؛ قال رؤبة:

صاحب غاراتٍ من الوِرْدِ الغَفَقْ

وقيل: الغَفْقُ أَن تَرِدَ الإِبلُ كل ساعة؛ قال الشاعر:

ترعى الغَضا من جانِبَيْ مُشَفَّقِ

غِبّاً، ومن يَرْعَ الحُمُوضَ يَغْقِقِ

وقال الفراء: شربت الإِبل غَفْقاً وهي تَغْفِقُ إذا شربت مرةً بعد أُخرى وهو الشرب الواسع.

والتَّغْفِيقُ: النوم وأَنت تَسمْع حديث القوم.

ويقال: غَفَّقوا السَّلِيمَ تَغْفِيقاً إذا عالجوه وسَهَّدُوه؛ وقال مليح:

وداوِيَّة مَلْساء تُمْسي سباعُها،

بها، مثلَ عُوَّادِ السَّلِيم المُغَفَّقِ

وجملة التَّغْفِيق نومٌ في أَرَق.

أَبو عمرو: الغَيْفَقَةُ الإِهراقُ، وكذلك الدَّغْرَقة.

أَبو عمرو: غَفَقَ وعَفَقَ إذا خرجت منه ريح. والمُنْغَفَقُ: المُنْصَرَفُ، قال الأَصمعي: المُنْعَطَفُ؛ وأَنشد لرؤبة:

حتى تَرَدَّى أَربعٌ، في المُنْغَفَقْ،

بأَربعٍ يَنْزِعْنَ أَنفاسَ الرَّمَقْ

وغافِق: قبيلة.

@غفلق: امرأَة غَفَلَّقَةٌ: عظيمة الرَّكَب؛ عن ابن الأَعرابي. وقال ثعلب: إنما هي عَفَلَّقَة، بالعين المهملة، وقد تقدم ذكرها.

@غقق: غَقَّ القارُ وما أَشبهه وغَقَّتِ القِدْرُ تَغِقُّ غَقّاً وغَقِيقاً: غلت فسمعت صوتها. وغَقِيقُ القدر: صوت غَلَيانها، سمي غَقِيقاً، وغِقْ غِقْ: لحكاية صوت الغَلَيان، وكذلك غَقْغَقَة صوت الصَّقْر حكاية؛ ومن

هذا قيل للمرأة الواسعة المتاع التي يسمع يسمع لها صوت عند الخِلاط: غَقَّاقَة وغَقُوق وخَقَّاقَة وخَقُوق، وامرأة غَقَّاقة: يسمع لحَيائها صوت عند الجماع، وغَقَّ بطنُه يغِقُّ غَقّاً وغَقِيقاً كذلك. وفي حديث سليمان: إن الشمس لتَقْرُبُ يوم القيامة من رؤوس الناس حتى إن بطونهم تَغِقّ غَقّاً، وفي رواية حتى إن بطونهم لتقول غِقْ غِقْ. وغَقّ الطائر يَغِقّ غَقيقاً: صوَّت. وغَقَّ الصَّقر في صوته: رقَّقه، وهو ضرب منه، والصَّقر يُغَقْغِقُ في بعض أَصواته. وغَقّ الغُداف حكاية غلظ صوته، وفي التهذيب: الغَقّ حكاية صوت الغُداف إذا بَحّ صوتُه. وغَقُّ الماء وغَقِيقُه: صوته إذا خرج من ضيق إلى سعة أَو من سعة إلى ضيق. ابن الأَعرابي: الغَقَقَةُ الغَواهقُ، وهي الخطاطيف الجبليّة.

@غلق: غَلَقَ الباب وأَغْلَقه وغَلَّقه؛ الأُولى عن ابن دريد عزاها إلى أَبي زيد وهي نادرة، فهو مُغْلَق، وفي التنزيل: وغَلَّقَت الأَبواب؛ قال سيبويه: غَلَّقت الأَبواب للتكثير، وقد يقال أَغْلَقت يراد بها التكثير، قال: وهو عربيّ جيد. وباب غُلُق: مُغْلَقٌ، وهو فُعُل بمعنى مَفْعول مثل قارُورَة، وباب فُتُح أَي واسع ضخم وجِذْع قُطُل، والاسم الغَلْقُ؛ ومنه قول الشاعر:

وباب إذا ما مالَ للغَلْقِ يَصْرِف

ويقال: هذا من غَلَقْتُ الباب غَلْقاً، وهي لغة رديئة متروكة؛ قال أَبو الأَسود الدؤلي:

ولا أَقولُ لقِدْرِ القوم قد غَلِيَتْ،
ولا أَقولُ لباب الدَّار مَغْلوقُ

وقال الفرزدق:

ما زِلْتُ أَفتح أَبواباً وأُغْلِقها،
حتى أَتَيْتُ أَبا عَمْرو بنَ عَمَّارِ

قال أَبو حاتم السجستاني: يريد أَبا عمرو بن العلاء. وغَلِقَ البابُ وانْغَلقَ واسْتَغْلق إذا عسر فتحه. والمِغْلاقُ: المِرْتاجُ. والغَلَقُ: المِغْلاقُ، بالتحريك، وهو ما يُغْلَقُ به الباب ويفتح، والجمع أَغْلاق؛ قال سيبويه: لم يجاوزوا به هذا البناء؛ واستعاره الفرزدق فقال:

فبِتْنَ بجانِبَيَّ مُصَرَّعاتٍ،
وبِتُّ أَفُضّ أَغْلاقَ الخِتامِ

قال الفارسي: أَراد خِتامِ الأَغْلاقِ فقَلَب. وفي حديث قتل أَبي رافع: ثم عَلَّقَ الأَغالِيقَ على وَدٍّ؛ هي المفاتيح، واحدها إِغْلِيقٌ، والغَلاقُ والمِغْلاق والمُغْلوق: كالغَلَق. واسْتَغْلَقَ عليه الكلام أَي ارْتُتِجَ عليه. وكلام غَلِقٌ أَي مشكل. وفي الحديث: لا طلاق ولا عَتاق في إِغْلاقٍ أَي في إكراه، ومعنى الإِغْلاقِ الإِكراه، لأَن المُغْلَق مكرَهٌ عليه في أَمره ومضيَّق عليه في تصرفه كأَنه يُغْلَقُ عليه الباب ويحبس ويضيّق عليه حتى يطلَّق. وإِغْلاقُ القاتل: إسلامه إلى وليّ المقتول فيَحْكم في دمه ما شاء. يقال: أَغْلِق فلان بجَرِيرتِه؛ وقال الفرزدق:

أَسارى حديدٍ أُغْلِقَتْ بدِمائها

والاسم منه الغَلاقُ؛ وقال عدي بن زيد:
وتقول العُداةُ: أَوْدَى عَدِيٌّ،
وبَنُوهُ قد أَيْقَنُوا بالغَلاقِ
ابن الأعرابي: أَغْلَقَ زيدٌ عمراً على شيء يفعله إذا أَكرهه عليه.
والمِغْلَقُ والمِغْلاق: السهم السابع من قِداح المَيْسِر. والمَغالِقُ:
الأَزْلام، وكل سهم في الميسِر مِغْلَق؛ قال لبيد:
وجَزُور أَيْسارٍ دَعَوْتُ، لحتْفِها،
بمَغالِقٍ متشابِهٍ أَجْرامُها
(* في معلقة لبيد: أجسامها بدل أجرامها: وفي رواية التبريزي: أعلامها أي علاماتها).
والمَغالقُ: قِداح الميْسر؛ قال الأسود بن يَعْفُر:
إذا قحطت والزَّاجِرين المَغالِقَا
الليث: المِغْلَقُ السهم السابع في مُضَعَّفِ المَيْسِر، وسمي مِغْلَقاً لأنه يَسْتَغْلِقُ ما يبقى من آخر الميَسِر، ويُجْمَع مَغالِقَ، وأنشد بيت لبيدٍ:
وجَزُور أَيْسارٍ دعوت لحتفها
قال أبو منصور: غلط الليث في تفسير قوله بمَغالق، والمَغالقُ من نُعُوت قِداح المَيْسر التي يكون لها الفوز، وليست المَغالِقُ من أسمائها، وهي التي تُغْلِقُ الخَطَر فتوجبه للقامر الفائز كما يُغْلَقُ الرهنُ لمستحقه؛ ومنه قول عمرو بن قَمِيئة:
بأيديهمُ مَقْرُومةٌ ومَغالِق،
يعود بأَرْزاقِ العيالِ مَنِيحُها
ورجل غَلِقٌ: سيء الخلق. قال الليث: يقال احْتَدَّ فلان فَغَلِقَ في حِدَّتِهِ أي نشب؛ وروى أبو العباس أن ابن الأعرابي أنشده:
وقد جَعَلَ الرِّكُّ الضعيفُ يُسِيلُني
إليك، ويُشْرِيك القليلُ فتَغْلَقُ
قال: الرِّكُّ المطر الضعيف؛ يقول: إذا أَتاك عني شيء قليل غضبت وأنا كذلك فمتى نَتَّفق؟ ومنه قوله: أنت تَئِق وأنا مَئِق فكيف نتفق؟ قال أبو منصور: معنى قوله يُسِيلني إليك أي يُغضبني فيغريني بك، ويُشْرِيكَ أي يغضبك فتَغْلق أي تغضب وتحتدّ عليّ. ويقال: أَغْلِقَ فلان فَغَلِقَ غَلَقاً إذا أغضب فغضب واحتدّ. قال أبو بكر: الغَلِقُ الكثير الغضب؛ قال عمرو بن شأْس:
فأَغْلَقُ مِنْ دونِ امْرِئٍ، إن أَجَرْتُهُ،
فلا تُبْتَغَى عوراتُهُ غَلَقَ البَعْلِ
أي أغضب غضباً شديداً. قال: والغَلِقُ الضيّق الخُلُق العسر الرضا.
وغَلِقَ في حِدَّته غَلَقاً: نشب، وكذلك الغِلِقُ في غير الأناسي.
والغَلَقُ في الرهن: ضد الفك، فإذا فَكَّ الراهنُ الرهنَ فقد أطلقه من وثاقه عند مُرْتَهنه. وقد أَغْلَقْتُ الرهن فَغَلِقَ أي أوجبته فوجب للمرتهن؛ ومنه الحديث: ورجل ارتبط فرساً ليُغالِقَ عليها أي ليراهن، وكأنه كره

الرِّهان في الخيل إذ كان على رسم الجاهلية. قال سيبويه: وغَلِقَ الرَّهْنُ في يد المرتهن يَغْلق غَلَقاً وغُلُوقاً، فهو غَلِقٌ، استحقه المرتهن، وذلك إذا لم يُفْتَكّ في الوقت المشروط. وفي الحديث: لا يغْلَق الرهن بما فيه؛ قال زهير يذكر امرأة:

وفارَقَتْكَ برَهْنٍ لا فكاكَ لَهُ،
يوم الوَدَاع، فأَمْسَى الرَّهْنُ قد غَلِقا

يعني أنها ارتهنت قلبه ورهنت به؛ وأنشد شمر:

هل من نَجازٍ لمَوْعودٍ بَخِلْت به؟
أو للرَّهين الذي اسْتَغْلَقْت من فادي؟

وأنشد ابن الأعرابي لأوس بن حجر:

على العُمْرِ، واصطادَتْ فؤاداً كأنه
أَبو غَلِقٍ، في ليلتين، مؤجَّل

وفسره فقال: أَبو غَلِقٍ أي صاحب رهن غَلِقَ، أَجله ليلتان أن يُفَكّ، وغَلِقَ أي ذهب. ويقال: غَلِقَ الرهنُّ يَغْلَقُ غُلُوقاً إذا لم يوجد له تخلص وبقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه، والمعنى أنه لا يستحقه المرتهن إذا لم يَسْتَفِكّه صاحبُه. وكان هذا من فعل الجاهلية أن الراهن إذا لم يُؤدِّ ما عليه في الوقت المعين مَلَكَ المرتهنُ الرَّهْنَ، فأبطله الإسلام. وقوم مَغَاليقُ: يَغْلَقُ الرهن على أَيديهم. وقال ابن الأَعرابي في حديث داحس والغبراء: إن قيساً أَتى حذيفة بن بدرٍ فقال له حذيفة: ما غَدَا بك؟ قال: غَدَوْتُ لأُواضِعَك الرِّهانَ؛ أَراد بالواضعة إبطال الرِّهان أَي أَضعه وتَضعه، فقال حذيفة: بل غدوتَ لتُغْلِقَهُ أَي لتوجبه وتؤكده. وأَغْلَقْتُ الرهن أَي أَوجبته فَغَلِقَ للمرتهن أَي وجب له. وقال أَبو عبيد: غَلِقَ الرهنُ إذا استحقه المرتهن غَلَقاً. وروي عن النبي، صلى الله عليه وسلم: لا يغْلَقُ الرهن أَي لا يستحقه المرتهن إذا لم يَرُدَّ الراهن ما رهنه فيه، وكان هذا من فعل الجاهلية فأَبطله النبي، صلى الله عليه وسلم، بقوله: لا يغْلَقُ الرهنُ. أَبو عمرو: الغَلَقُ الضَّجَر.

ومكان غَلِقٌ وضَجِرٌ أَي ضيق، والضَّجْرُ الاسم، والضَّجَرُ المصدر.

والغَلَقُ: الهلاك؛ ومعنى لا يَغْلَق الرهنُ أَي لا يهلك. وفي كتاب عمر إِلى أَبي موسى: إِياك والغَلَقَ؛ قال المبرد: الغلق ضيق الصدر وقلة الصبر. وأَغْلَقَ عليه الأَمرُ إِذا لم يَنْفسح. وغَلِقَ الأَسيرُ والجاني، فهو غَلِقٌ: لم يُفْدَ؛ قال أَبو دَهْبَلٍ:

ما زِلْتَ في الغَفْرِ للذنوب وإطْـ
ـلاقِ لِعَانٍ، بجُرْمِه، غَلِق

شمر: يقال لكل شيء نَشِبَ في شيء فلزمه قد غَلِقَ، غَلِقَ في الباطل، وغَلِقَ في البيع، وغَلَق بيعه فاسْتَغْلَقَ

(* قوله «وغلق بيعه فاستغلق» هكذا هو بهذا الضبط في الأصل).

واسْتَغْلَق الرجلُ إِذا أُرْتِجَ عليه فلم يتكلم. وقال ابن شميل: اسْتَغْلَقَني فلان في بَيْعي إِذا لم يجعل لي خياراً في ردِّه، قال:

واسْتَغْلَقتُ على بيعته؛ وأَنشد شمر للفرزدق:
وعَرَّد عن بَنِيهِ الكَسْبَ منه،
ولو كانوا أُولي غَلَقٍ سِغَابا
أُولي غَلَقٍ أي قد غَلِقُوا في الفقر والجوع. جمل غَلْق وغَلْقَةٌ إذا هزل وكبر. النوادر: شَيْخٌ غَلْقٌ وجمل غَلْقٌ، وهو الكبير الأَعْجَفُ.
وغَلِقَ ظهرُ البعير غَلَقاً، فهو غَلِقٌ: انتقض دَبَرهُ تحت الأَدَاةِ
وكثُر غَلَقاً لا يبرأ. ويقال: إن بعيرك لغَلِقُ الظهر، وقد غَلِقَ ظهرهُ غَلَقاً، وهو أَن ترى ظهره أَجْمَعَ جُلْبَتَين آثار دبَرٍ قد برأَت فأَنت تنظر إلى صفحتيه تَبْرُقان. ابن شميل: الغَلَقُ شرُّ دَبَر البعير لا يقدر أَن تُعادَى الأَداةُ عنه أي ترفع عنه حتى يكون مرتفعاً، وقد عادَيْت عنه الأَداةَ: وهو أَن تجوب عنه القَتَب والحِلْس. وفي حديث جابر: شفاعة النبي، صلى الله عليه وسلم، لمن أَوثَقَ نفسَه وأَغْلَقَ ظهرَه. وغَلِقَ ظهرُ البعير إذا دَبِرَ، وأَغْلَقَهُ صاحبه إذا أَثقل حمله حتى يَدْبَرَ؛
شبه الذنوب التي أَثقلت ظهر الإنسان بذلك. وغَلِقَت النخلة غَلَقاً، فهي غَلِقةٌ: دوَّدَتْ أُصول سَعَفها وانقطع حَمْلُها.
والغِلْقةُ والغَلْقةُ: شجرة يَعْطِنُ بها أَهلُ الطائف وقال أَبو
حنيفة: الغَلْقة شجرة لا تطاق حِدَّة يَتَوَقَّعُ جانيها علي عينيه من بخارها أَو مائها، وهي التي تُمَرَّطُ بها الجلود فلا تترك عليها شعرة ولا لحمة إلاَّ حلقته؛ قال المرار:
جَرِبْنَ فلا يُهْنَأْنَ إلاَّ بِغَلْقَةٍ
عَطِينٍ، وأَبوالِ النِّساءِ القَواعِدِ
وأَورد الأَزهري هذا البيت ونسبه لمزَرِّدٍ. ابن السكيت: إهَابٌ مَغْلُوق إذا جعلت فيه الغَلْقَة حين يُعْطَنُ، وهي شجرة تَعْطِنُ بها أَهل الطائف، وقال مرة: هي عشبة تجفَّف وتطحن ثم تُضْرَبُ بالماء وتنقع فيها الجلود فتمرّط، وربما خلطت بها شجرة تسمى الشَّرْجَبان، يقال منه أَديم مَغْلوق.
وقال مرة: الغَلْقةُ، بالفتح، عن البكري وغيره، والغِلْقَةُ، بالكسر، عن أَعرابي من ربيعة، كلاهما: شجرة تشبه العِظْلِمَ مُرَّة جدّاً ولا
يأكلها شيء، والحبشة يطبخونها ثم يطلون بمائها السلاح فلا يصيب شيئاً إلا قتله.وغَلاَّق: اسم رجل من بني تميم. وغَلاَّق: قبيلة أَو حيّ؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
إذا تَجَلَّيْتَ غَلاَّقاً لِتَعْرِقَها،
لاحَتْ من اللُّؤْم في أَعْناقها الكُتبُ
إنِّي وأُتْيَ ابنِ غَلاَّقٍ لِيَقْرِيَني،
كغابط الكلبَ يَبْغِي النِّقْيَ في الذَّنَبِ
ويروى: يبغي الطِّرْقَ، ويروى: يرجو الطِّرْق.
@غلفق: الغَلْفَقُ: الطُّحْلُب وهو الخضرة على رأْس الماء، ويقال ينبت في الماء ذو وَرَقٍ عِراض؛ قال الرَّفَيان:
ومَنْهَلٍ طامٍ عليه الغَلْفَقُ
يُنيرُ، أَو يُسْدِي به الخَدَرْنَقُ

وقال آخر:
يَكْشِفْنَ عنه غَلْفَقَ العِرْمَاضِ
ابن شميل: يقال لورق الكَرْم الغَلْفَقُ، والغَلْفَقُ الخُلَّبُ ما دام على شجرته، أَعني بالخُلَّب ورق الكَرْم ولِيفَ النخل. والغَلْفَقُ: القوس اللَّيِّنة جدّاً حتى يكون لينها رخاوة ولا خير فيها، قال الراجز:
تَحْمِلُ فَرْع شَوْحَطٍ لم تُمْحَقِ،
لا كَزَّةِ العُودِ ولا بِغَلْفَقِ
ويقال: إن اللام في ذلك زائدة. وقوس غَلْفَق أي رخوة. والغَلْفَقُ من النساء: الرطبةُ الهَنِ، وقيل: هي الخَرْقاءُ السيئة العمل والمنطق. وامرأَة غِلْفَاقُ المشي: سريعته. ابن الأَعرابي: يقال للمرأَة الطويلة العظيمة الجسم غِلْفاق وخِرْباقٌ ومُزَنَّرَةٌ ولُبَاخِيَّة.
ودلوٌ غَلْفَقٌ: كبيرة. وغُلافِقُ: موضع.
والغَلْفَقِيقُ: الداهية، وقيل السريع، مثَّل به سيبويه وفسره السيرافي.
وعيش غَلْفَقٌ: رخيّ.
@غمق: غَمِقَ النباتُ يَغْمَقُ غَمَقاً، وهو نبات غَمِقٌ: فسد من كثرة الأنداءِ عليه فوجدت لريحه خَمَّةً وفساداً. وغَمِقَت الأرض غَمَقاً، فهي غَمِقة: أَصابها ندىً وثقل ووَخامةٌ. قال أَبو منصور: غَمَقُ البحر ومدُّه في الصَّفَرِيَّةِ. وبلد غَمِقٌ: كثير المياه رطب الهواء. وكتب عمر بن الخطاب إِلى أَبي عبيدة بن الجراح، رضي الله عنهما، بالشام: إِن الأُرْدُنَّ أَرض غَمِقَةٌ وإِن الجابِيَة أَرض نَزِهَةٌ فاظْهَرْ بمن معك من المسلمين إِليها؛ والنَّزِهة البعيدة من الرِّيفِ، والغَمِقةُ القريبة من المياه والخُضَر والنُّزور، فإِذا كانت كذلك قاربت الأَوْبِيَةَ، والغَمَق في ذلك فساد الريح وخُمومها من كثرة الأَندَاء فيحصل منها الوَباء. أَبو زيد: غَمِقَ الزرع غَمَقاً إِذا أَصابه نَدىً فلم يكد يجف. وقال الأَصمعي: الغَمَق الندى، وقيل: الغَمَق، بالتحريك، ركوب الندى الأَرض. قال أَبو حنيفة: قال أَبو زياد مكان غَمِقٌ قد روي حتى لا يَسُوغُ فيه الماء، وليلة غَمِقةٌ لَثِقَة. وقال أَبو حنيفة أَيضاً: إِذا زاد الندى في الأَرض حتى لا يجد مساغاً فهي غَمِقَة، والفعل كالفعل، قال: وليس ذلك بمفسدها ما لم تَقِنْهُ؛ قال رؤبة:
جَوارِناً يخبطن أَنداء الغَمَقْ
ابن شميل: أَرض غَمِقةٌ لا تجف بواحدة ولا يخلفها المطر. وعُشْب غَمِقٌ: كثير الماء لا يُقْلِع عنه المطر.
@غهق: الغَيْهق: الطويل من الإِبل وغيرها. وغَيْهَقَ الظلامُ: اشتدَّ. وغَيْهَقَتْ عينُه: ضعف بصرها. وقال النضر فيما روى عنه أَبو تراب: الغَوْهَقُ الغرابِ؛ وأَنشد:
يَنْبَعْنَ وِرْقاء كلَوْنِ الغَوْهَقِ
قال الأَزهري: والثابت عندنا لابن الأَعرابي وغيره العَوْهَقُ الغراب، بالعين، ولا أُنكر أَن تكون الغين لغة، ولا أَحقه. وقال الأَزهري أَيضاً في ترجمة عهق: أَبو عبيد الغَيْهق، بالغين، النشاط ويوصف به العِظَم

والتَّرارةُ؛ قال الرياشي سمعت أَبا عبيدة ينشد:
كأَنّ ما بي من إِراني أَوْلَقُ،
وللشبَاب شِرَّة وغَيْهقُ
ومَنْهَل طَامٍ عليه الغَلْفَقُ
يُنير، أَو يُسْدِي به الخَدَرْنَقُ
قال أَبو عبيدة: الإِرَانُ النشاط، والأَولق الجنون، وكذلك الغَيْهق والغَلْفَق الطحلب؛ قال: فالغَيْهق، بالغين، محفوظ صحيح، قال: وأَما العَيْهقَة، بالعين، فلا أَحفظها لغير الليث، ولا أَدري أَهي لغة محفوظة عند العرب أَو تصحيف، روى ابن بري عن ابن خالويه قال: غَيْهَقَ الرجلُ غَيْهقَة تبختر.
@غوق: الغَوِيق: الصوت من كل شيء، والعين أَعلى، وقد تقدم. والغَاقُ والغَاقَة: من طير الماء. وغاقِ: حكاية صوت الغراب، فإِن نكَّرته نَوَّنته، وهكذا ذكره الجوهري في غيق؛ قال القلاخ بن حَزْن:
مُعاوِدٌ للجُوع والإِمْلاقِ،
يَغْضَب إِن قال الغُراب: غاقِ
أَبْعَدَكُنَّ اللهُ من نِياقِ
قال ابن بري: صواب إِنشاده مُعاوداً للجوع لأَن قبله:
انْفَدْ، هداكَ اللهُ، من خُناقِ،
وصَعْدَةُ العاملُ للرُّسْتاقِ
أَقْبَلَ من يَثْرِبَ في الرِّفاقِ،
مُعاوِداً للجوع والإِمْلاقِ
أَبْعدَكُنَّ اللهُ من نِياقِ
إِن لم تُنَجّين من الوِثاقِ
بأَربع من كَذِبٍ سُماقِ
وأَنشد شمر:
عَنْهُ ولا قَوْل الغرابِ غَاقِ،
ولا الطَّبِيبان ذوا التِّرْياق
ويقال: سمعت غاقِ غاقِ
وغاقٍ غاقٍ، ثم سُمِّيَ الغراب غَاقاً فيقال: سمعت صوت الغَاقِ؛ ثال ابن سيده: وربما سمي الغراب به لصوته؛ قال:
ولو تَرَى، إِذ جُبَّتِي من طَاقِ،
ولِمَّتي مثل جَناح غَاقِ
أَي مثل جناح غراب. قال ابن جني: إِذا قلتَ حكاية صوت الغراب غاقٍ غاقٍ فكأَنك قلتَ بُعْداً وفِراقاً، وإِذا قلت غاقِ غاقِ فكأَنك قلت البُعْدَ البُعْدَ، فصار التنوين عَلَمَ التنكير وتركه عَلَمَ التعريف.
والوَغِيقُ: صوت قُنْبِ
الدابة وهو وعاء جُرْدَانه؛ عن اللحياني، كأَنه مقلوب عن الغَوِيقِ أَو لغة فيه.
@غيق: غَيَّقَ في رأْيه تَغْييقاً: اختلط فلم يَثْبُتْ على شيء فهو

يَموج؛ قال رؤبة:
غَيَّقْنَ، بالمَكْحُولةِ السَّوَاجِي،
شيطانَ كلِّ مُتْرَف سَدَّاجِ
قال الأصمعي: غَيَّفْنَ مَوَّجن، والمعنى ضَلَّلْنَ. وغَيَّقَ ذلك
الأَمر بصري: فتحه فجاء به وذهب ولم يَدَعْه فيثبت. وتَغَيَّقَ بصره:
اسْمَهَرَّ وأَظلم. وغَيَّقَ بصرَه: عطفه. وغَيَّقَ الشيءُ بصره إِذا حَيَّره،
قال العجاج:
أَذِيُّ أَوْرَادٍ يُغَيِّقْن البَصَرْ
المفضل: غَيَّقَ فلان ماله تَغْييقاً إِذا أَفسده. وغَيَّقَ الطائر:
رفرف على رأْسه فلم يبرح.
وغَيْقة: موضع. وفي الحديث ذكر غَيْقَة، بفتح الغين وسكون الياء، وهو
موضع بين مكة والمدينة من بلاد غِفَار، وقيل: هو ماء لبني ثعلبة؛ وقال قيس
بن ذَرِيح:
فَغَيْقَةُ فالأَخْيافُ، أَخيافُ ظَبْيةٍ،
بها م لُبَيْنَى مَخْرفٌ ومَرابِعُ
@غسك: أَبو زيد: الغَسَكُ لغة في الغَسَق، وهو الظُّلْمة.
@غتل: غَتَلَ المكانُ غَتَلاً، فهو غَتِلٌ: كثر فيه الشجر؛ قال ابن دريد:
ولا أَدري ما صحته. ونخل غتِلٌ: ملتفٌّ، يمانية.
@غدفل: رجل غِدَفْلٌ: طويل. وبعير غِدَفْلٌ: سابغُ شعر الذنب؛ وأَنشد
الأَزهري في ترجمة عزهل:
يَنْبَعْنَ زَيّافَ الضُّحَى عُزاهِلا،
يَنْفُجُ ذا خَصائلِ غُدافِلا
وقال: غُدافِل كثير سبيب الذَنَب. أَبو عمرو: كبش غُدافل كثير سبيب
الذنب. وغَدافِلُ الثياب: خُلْقانُها. وفي المثل: غَرَّني بُرْداكِ من
غَدافِلِي؛ وذلك أَن رجلاً سأَل رجلاً أَن يكسوه، فوعده فأَلقى خُلْقانَه ثم لم
يكسه. وعيش غَدْفَلٌ وغِدَفْلٌ وغِدْفِل ودَغْفَلِيٌ ودَغْفِلِيٌّ:
واسع، قال الشاعر:
رَعَثات عُنْبُلِها الغِدَفْلِ الأَرْعَل
ورحمة غِدَفْلةٌ: واسعة. ومُلاءة غِدَفْلة: واسعة.
@غرل: العُرْلة: القُلْفة. وفي حديث أَبي بكر: لِأَنْ أَحْمِل عليه
غُلاماً ركب الخيل على غُرْلَتِه أَحبُّ إِليَّ من أَن أَحْمِلك عليه؛ يريد
ركبها في صغره وإِعتادها قبل أَن يُخْتَن. وفي حديث طلحة: كان يَشُورُ
نَفْسَه على غُرْلَتِه أَي يسعى ويَخِفُّ، وهو صبيّ. وفي حديث الزِّبْرِقان:
أَحَبُّ صِبْيانِنا إِلينا الطويلُ الغُرْلة؛ إِنما أَعجبه طولها لتمام
خلقه. والغُرْلُ: القُلْفُ. والأَغْزَلُ: الأَقْلف. الأَحمر: رجل أَرْغَلُ
وأَغْزَلُ وهو الأَقلف. وفي الحديث: يُحْشَرُ الناس يوم القيامةُ عُراةً
حُفاة غُرْلاً بُهْماً أَي قُلْفاً؛ والغُرْلُ: جمع الأَغْرَل. وعامٌ
أَغْرَلُ: خَصِيب. وعيش أَغْرَلُ أَي واسع. ورجل غَرِلٌ: مسترخي الخَلْقِ؛
قال العجاج:

لا غَرِل الخَلْقِ ولا قصير
ورمح غَرِلٌ: سيّء الطول مُفْرِطه، وأَنشد بيت العجاج أَيضاً.
وقال ثعلب: الغِرْيَلُ والغِرْيَنُ ما يبقى من الماء في الحوض، والغديرُ الذي تبقى فيه الدَّعامِيصُ لا يقدر على شربه، وكذلك ما يبقى في أَسفل القارورة من الثُّفْل، وقيل: هو ثُفْل ما صبغ به؛ وقال الأَصمعي:
الغِرْيَلُ أَن يجيء السيل فيثبت على الأَرض ثم يَنْضُبَ، فإِذا جفّ رأَيت الطين رقيقاً قد جفّ على وجه الأَرض قد تشقّق؛ وقال أَبو زيد في كتاب المطر: هو الطين يحمله السيل فيبقى على وجه الأَرض، رطباً كان أَو يابساً، وقيل: الغِرْيَلُ الطين الذي يبقى في الحوض.
@غربل: غَرْبَلَ الشيء: نَخَله. والغِرْبالُ: ما غُرْبِلَ به، معروف، غَرْبَلْت الدقيق وغيره. ويقال: غَرْبَلَه إِذا قطعه؛ وقوله:
فلولا اللهُ والمُهْرُ المُفَدَّى،
لَرُحْتَ وأَنت غِرْبالُ الإِهاب
فإِنه وضع الغِرْبالَ مكان مُخَرَّق، ولولا ذلك لما جاز أَن يجعل الغِرْبال في موضع المُغَرْبَل. والمُغَرْبَلُ: المُنْتقى كأَنه نُقِّيَ بالغِرْبال. وفي الحديث: كيف بكم إِذا كنتم في زمان يُغَرْبَلُ الناسُ فيه غَرْبَلةً أَي يذهب خيارهُم ويبقى أَرْذالُهم؛ والمُغَرْبَلُ من الرجال: الدَّونُ كأَنه خرج من الغِربال، وقيل في تفسير الحديث: يذهب خيارهم بالموت والقتل وتبقى أَرذالُهم. الجعدي: غَرْبَلَ فلانٌ في الأَرض إِذا ذهب فيها.
وفي الحديث: أَعْلِنُوا النكاح واضربوا عليه بالغِرْبال؛ عنى بالغِرْبال الدُّفَّ، شبّه الغربال به في استدارته. وغَرْبَلَهم: قَتَلَهم وطحَنَهم. والمُغَرْبَل: المقتول المنتفخ؛ قال:
أَحْيا أَباه هاشم بن حَرْمَله،
يومَ الهَباءَاتِ ويوم اليَعْمَله،
ترى الملوكَ حَوْلَه مُغَرْبَله،
ورُمْحَه للوالدات مَثْكَله،
يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له
وقيل: عنى بالمُغَرْبَلة أَنه يَنْتَقي السادة فيقتلهم فهو على هذا من الأَول. وقال شمر: المُغَرْبَلُ المُفَرَّق، غَرْبَلَه أَي فرّقه. وفي حديث مكحول: ثم أَتَيْتُ الشأْم فغَرْبَلْتُها أَي كشفت حالَ مَنْ بها وخَبَرْتُهم، كأَنه جعلهم في غِرْبالٍ ففرق بين الجيِّد والرديء. وفي حديث ابن الزبير: أَتَيْتُموني فاتِحي أَفواهِكم كأَنكم الغِرْبِيلُ؛ قيل: هو العصفور.
@غرزحل: أَبو زيد: الغِرْزَحْلة
(* قوله «الغرزحلة إلخ» هذا هو الصواب، وتقدم في مادة قسبر: القزرحلة والقحربة) بالغين، العصا؛ قال: وهي القَحْزَنَة.
@غرقل: غَرْقَلَت البيضةُ: مَذِرَت، والبِطِّيخة: فسد ما في جوفها. قال الأَزهري: الغِرْقِلُ بياض البيض، بالغين. ابن الأَعرابي: غَرْقَلَ إِذا

صبَّ على رأْسه الماء بمرة واحدة.
@غرمل: الغُرْمولُ: الذكر الضخم الرخو، وقد قيل: الذكر مطلقاً، ويقال له الغرمول قبل أَن تقطع غُرْلتُه؛ هذا قول أَبي زيد. وقد جاء في الحديث عن ابن عمر: أَنه نظر إِلى غراميل الرجال في الحمّام فقال: أَخْرجوني وكانوا مُخْتَتِنِين من غير شكٍّ، وقيل: الغُرْمول لِذَواتِ الحافر؛ قال بشر:وخِنْذِيذٍ، ترى الغُرْمولَ منه
كَطَيِّ الزِّقِّ عَلّقَه التِّجارُ
@غزل: غَزَلَت المرأَة القطن والكتان وغيرهما تَغْزله غَزْلاً، وكذلك اغْتَزَلَتْه وهي تَغْزِل بالمِغْزل، ونسوةٌ غُزَّلٌ غَوازِلُ؛ قال جندل بن المثنى الحارثي:
كأَنه، بالصَّحْصَحانِ الأَنْجَلِ،
قُطْنٌ سُخامٌ بأَيادي غُزَّلِ
على أَن الغُزَّلَ قد يكون هنا الرجالَ لأَن فُعَّلاً في جمع فاعلٍ من المذكر أَكثر منه في جمع فاعِلة. والغَزْلُ أَيضاً: المغزول. والغَزْلُ: ما تغْزِله مذكر، والجمع غُزول؛ قال ابن سيده: وسمى سيبويه ما تنسجه العنكبوت غَزْلاً فقال في قول العجاج:
كأَنّ نَسْجَ العنكبوت المُرْمَل
الغَزْلُ: مذكر، والعنكبوت أُنثى، كذا قال الغَزْل مذكر وأَضرب عن ذكر النسج الذي في شعر العجاج؛ واستعمال أَبو النجم الغزل في الجبل
(* قوله
«في الجبل» هكذا في الأصل) فقال:
يَنْفِشُ منه الموت ما لا تَغْزِلُه
واسم ما تَغْزلُ به المرأَة المِغْزَلُ والمُغْزَلُ والمَغْزَلُ، تميم تكسر الميم وقيس تضمها، والأَخيرة أَقلها، والأَصل الضم، وإِنما هو مِنْ أُغْزِلَ أَي أُدِيرَ وفُتِل. وأَغْزَلَت المرأَة: أَدارت المِغْزَلَ؛ قال الشاعر:
من السَّيْلِ والغُثَّاءِ فَلْكة مِغْزَل
قال الفراء: وقد استثقلت العرب الضمة في حروف وكسرت ميمها، وأَصلها الضم، من ذلك مِصْحَف ومِخْدَع ومِجْسَد ومِطْرَف ومِغْزَل، لأَنها في المعنى أُخذت من أُصْحِف أَي جُمعت فيه الصحف، وكذلك المِغْزَل إِنما هو من أُغْزِل أَي فُتِل وأُدير فهو مُغْزَل، وفي كتاب لقوم من اليهود: عليكم كذا وكذا ورُبع المغْزل أَي ربع ما غَزَلَ نساؤكم؛ قال ابن الأَثير: هو بالكسر الآلة، وبالفتح موضع الغَزْل، وبالضم ما يجعل فيه الغَزْل، وقيل: هو حُكْم خص به هؤلاء.
والمُغَيْزِل: حبل دقيق؛ قال ابن سيده: أَراه شُبّه بالمِغْزل لدقته؛ قال: حكى ذلك الحِرْمازي؛ وأَنشد:
وقال اللَّواتي كنّ فيها يَلُمْنَني:
لعل الهوى، يوم المُغَيزِل، قاتِلُهْ
والغَزَلُ: حديثُ الفِتْيان والفَتَيات. ابن سيده: الغَزَلُ اللهو مع

النساء، وكذلك المَغْزَلُ؛ قال:
تقول لِيَ العَبْرَى المُصابُ حَلِيلُها:
أَيا مالكٌ هل في الظَّعائِن مَغْزَلُ؟
ومُغازَلَتُهنّ: مُحادثتُهن ومُراوَدتُهنَّ، وقد غازَلَها،
والتَّغَزُّلُ: التكلّف لذلك؛ وأَنشد:
صُلْب العَصا جافٍ عن التَّغَزُّل
تقول: غازَلْتُها وغازَلَتْني، وتَغَزَّلَ أَي تكلف الغَزَلَ، وقد
غَزِلَ غَزلاً وقد تَغَزَّلَ بها وغازَلَها وغازَلَتْه مُغازَلة. ورجل غَزِلٌ:
مُتَغَزِّلٌ بالنساء على النسب أَي ذو غَزَلٍ. وفي المثل: هو أَغْزَلُ
من امرئ القيس. والعرب تقول: أَغْزَلُ من الحُمَّى؛ يريدون أَنها معتادة
للعليل متكررة عليه فكأَنها عاشقة له مُتَغَزلة به. ورجل غَزِلٌ: ضعيف عن
الأَشياء فاترٌ فيها؛ عن ابن الأَعرابي. وغازَلَ الأَرْبَعين: دَنا
منها؛ عن ثعلب.
والغَزالُ من الظِّباء: الشادِنُ قَبْل الإِثْناءِ حين يتحرك ويمشي،
وتشبه به الجارية في التشبيب فيذكَّر النعت والفعل على تذكير التشبيه، وقيل:
هو بَعْد الطَّلا، وقيل: هو غَزالٌ من حين تَلِدُهُ أُمُّه إِلى أَن يبلغ
أَشَدَّ الإِحْضار، وذلك حين يَقْرُن قوائمه فيضعها معاً ويرفعها معاً،
والجمع غِزْلة وغِزْلانٌ مثل غِلْمة وغِلْمان، والأُنثى بالهاء، وقد
أَغْزَلَت الظبيةُ. وظبية مُغْزِلٌ: ذات غَزال. وغَزِلَ الكلبُ، بالكسر،
غَزَلاً إِذا طلب الغَزَالَ حتى إِذا أَدركه وثَغا من فَرَقِه انصرف منه
ولهِيَ عنه. ابن الأَعرابي: الغَزَلُ مِنْ غَزِلَ الكلبُ، بالكسر، أَي فَتَر
وهو أَن يطلب الغَزال فإِذا أَحسَّ بالكلب خَرِقَ أَي لَصِقَ بالأَرض
ولَهِيَ عنه الكلبُ وانصرَف، فيقال: غَزِلَ واللهِ كلبُك، وهو كلب غَزِلٌ.
ويقال للضعيف الفاتر عن الشيء: غَزِلٌ، ومنه: رجل غَزِلٌ لصاحب النساء
لضعفه عن غير ذلك.
والغَزالةُ: الشمس، وقيل: هي الشمس عند طلوعها، يقال: طلعت الغَزالةُ
ولا يقل غابت الغَزالةُ، ويقال: غرَبت الجَوْنةُ، وإِنما سميت جَوْنةً
لأَنها تَسْودّ عند الغُروب، ويقال: الغَزالةُ الشمس إِذا ارتفع النهار،
وقيل: الغَزالةُ عين الشمس، وغَزالةُ الضحى وغَزالاتُه بعدما تنبسط الشمس
وتُضْحي، وقيل: هو أَول الضحى إِلى مَدِّ النهار الأَكْبَرِ حتى يمضي من
النهار نحوٌ من خُمُسِه. يقال: أَتيتُه غَزالاتِ الضُّحى؛ قال:
يا حَبَّذا، أَيامَ غَيْلانَ، السُّرى
ودَعْوةُ القوم: أَلا هل مِنْ فتًى
يَسُوق بالقوم غَزالاتِ الضحى؟
وأَنشد أَبو عبيد لعُتَيبة بن الحرث اليربوعي:
تَرَوَّحْنا من اللَّعْباءِ عَصْراً،
فأَعْجَلْنا الغَزالةَ أَن تَؤُوبا
ويقال: فأَعجلنا الإِلاهةَ وهي المَهاة. ويقال: جاءنا فُلان في غَزالةِ
الضحى؛ قال ذو الرمة:

فأَشرفْتُ، الغزالةَ، رأْسَ حُزْوى
أَراقِبُهم، وما أَغنى قِبالا
يعني الأَظْعانَ، ونصب الغزالة على الظرف. وقال ابن خالويه: الغزالة في بيت ذي الرمة الشمس، وتقديرُه عنده فأَشرفتُ طلوعَ الغَزالةِ، ورأْس حُزْوى مفعول أَشْرَفْت، على معنى علَوْت أَي علوت رأْس حزوى طلوع الشمس،
وجمعُ غَزالةِ الضحى غَزالاتٌ؛ قال:
دَعَتْ سُلَيْمى دَعْوَةً: هل مِنْ فَتًى
يَسُوقُ بالقوم، غَزالاتِ الضُّحى؟
وغَزالةُ والغَزالةُ: المرأَة الحَرُوريّة معروفة، سميت بأَحد هذه الأَشياء؛ قال أَيْمُنُ بن خُرَيم:
أَقامَت غَزالةُ سُوقَ الضِّراب،
لأَهْلِ العِراقَيْن، حَوْلاً قَمِيطا
وقالَ آخر:
هلاَّ كَرَرْتَ على غَزالَة في الوَغى؟
بل كان قَلْبُك في جَناحَيْ طائر
(* هذا البيت لعمران بن حِطّان يتهكم فيه الحجَّاج، وفي رواية أخرى:
هلاّ برزت الى غزالة في الوغى).
وغَزالُ شَعْبانَ: ضربٌ من الجنادب. وغَزالٌ: موضع؛ قال سويد بن عمير الهذلي:
أَقْرَرْت لمَّا أَن رأَيت عَدِيَّنا،
ونَسِيت ما قدّمْت يومَ غَزالِ
وفَيْفاءِ غَزالٍ، وقَرْنُ غزالٍ: موضعان. والغَزالةُ: عُشْبة من السُّطّاح ينفرش على الأَرض يخرج من وسطه قضيب طويل يُقْشَر ويؤكل حلواً. ودمُ
الغَزالِ: نبات شبيه بنبات البقلة التي تسمى الطَّرْخُون، يؤكل وله حُروفة، وهو أَخضر وله عِرق أَحمر مثل عرق الأَرْطاة تخطّط بمائه مَسَكاً حُمْراً في أَيديهن. وغَزال وغُزَيّل: اسمان.
@غسل: غَسَلَ الشيء يَغْسِلُه غَسْلاً وغُسْلاً، وقيل: الغَسْلُ المصدر من غَسَلْت، والغُسْل، بالضم، الاسم من الاغتسال، يقال: غُسْل وغُسُل؛ قال الكميت يصف حمار وحش:
تحت الأَلاءة في نوعين من غُسُلٍ،
باتا عليه بِنَسْحالٍ وتَقْطارِ
يقول: يسيل عليه ما على الشجرة من الماء ومرة من المطر. والغُسْل: تمام غَسل الجسد كله، وشيء مَغْسول وغَسِيل، والجمع غَسْلى وغُسَلاء، كما قالوا قَتْلى وقُتَلاء، والأُنثى بغير هاء، والجمع غَسالى. الجوهري: مِلْحَفة غَسِيل، وربما قالوا غَسِيلة، يذهب بها إِلى مذهب النعوت نحو النَّطِيحة؛ قال ابن بري: صوابه أَن يقول يذهب بها مذهب الأَسماء مثل النَّطِيحة والذَّبِيحة والعَصِيدة. وقال اللحياني: ميت غَسِيل في أَموات غَسْلى

وغُسَلاء وميتة غَسيل وغَسِيلة.
الجوهري: والمَغْسِل والمَغْسَل، بكسر السين وفتحها، مغسِل الموتى.
المحكم: مَغْسِلُ الموتى ومَغْسَلُهم موضع غَسْلهم، والجمع المَغاسل، وقد اغْتَسَلَ بالماء.
والغَسُول: الماء الذي يُغْتَسل به، وكذلك المُغتَسَل. وفي التنزيل العزيز: هذا مُغْتَسَل باردٌ وشراب؛ والمُغْتَسل: الموضع الذي يُغْتَسل فيه، وتصغيره مُغَيْسِل، والجمع المَغاسِلُ والمَغاسيل. وفي الحديث: وضعت له غُسْلَه من الجنابة. قال ابن الأَثير: الغُسْلُ، بالضم، الماء القليل الذي يُغْتَسل به كالأُكْل لما يؤكل، وهو الاسم أَيضاً من غَسَلْته.
والغَسْل، بالفتح: المصدر، وبالكسر: ما يُغْسل به من خِطْميّ وغيره. والغِسل والغِسْلة: ما يُغْسَل به الرأْس من خطميّ وطين وأُشْنان ونحوه، ويقال غَسُّول؛ وأَنشد شمر:
فالرَّحْبَتانِ، فأَكنافُ الجَنابِ إِلى
أَرضٍ يكون بها الغَسُّول والرَّتَمُ
وقالَ:
تَرْعى الرَّوائِمُ أَحْرارَ البقول، ولا
تَرْعى، كَرَعْيكمُ، طَلْحاً وغَسُّولا
أَراد بالغَسُّول الأُشنان وما أَشبهه من الحمض، ورواه غيره:
لا مثل رعيكمُ مِلْحاً وغَسُّولا
وأَنشد ابن الأَعرابي لعبد الرحمن
بن دارة في الغِسْل:
فيا لَيْلَ، إِن الغِسْلَ ما دُمْتِ أَيِّماً
عليّ حَرامٌ، لا يَمَسُّنيَ الغِسْلُ
أَي لا أُجامع غيرها فأَحتاج إِلى الغِسل طمعاً في تزوّجها. والغِسْلة أَيضاً: ما تجعله المرأَة في شعرها عند الامتشاط.
والغِسْلة: الطيب؛ يقال: غِسْلةٌ مُطَرّاة، ولا تقل غَسْلة، وقيل: هو آسٌ يُطَرَّى بأَفاوِيةَ من الطيب يُمْتَشط به. واغْتَسَل بالطِّيب: كقولك تضَمَّخ؛ عن اللحياني.
والغَسُول: كل شيء غَسَلْت به رأْساً أَو ثوباً أَو نحوه. والمَغْسِل: ما غُسِل فيه الشيء. وغُسالة الثوب: ما خرج منه بالغَسْل. وغُسالةُ كل شيء: ماؤُه الذي يُغْسَل به. والغُسالة: ما غَسَلْت به الشيء. والغِسْلِينُ: ما يُغْسَلُ من الثوب ونحوه كالغُسالة.
والغِسْلِينُ في القرآن العزيز: ما يَسِيل من جلود أَهل النار كالقيح وغيره كأَنه يُغْسل عنهم؛ التمثيل لسيبويه والتفسير للسيرافي، وقيل: الغِسْلِينُ ما انْغَسل من لحوم أَهل النار ودمائهم، زيد فيه الياء والنون كما زيد في عِفِرِّين؛ قال ابن بري: عند ابن قتيبة أَن عِفِرِّين مثل قِنَّسْرِين، والأَصمعي يرى أَن عِفِرِّين معرب بالحركات فيقول عفرينٌ بمنزلة سِنينٍ. وفي التنزيل العزيز: إِلاَّ مِنْ غِسْلينٍ لا يأْكله إِلاَّ الخاطِئون؛ قال الليث: غِسْلِينٌ شديد الحر، قال مجاهد: طعام من طعام أَهل

النار، وقال الكلبي: هو ما أَنْضَجَت النار من لحومهم وسَقَط أَكَلوه، وقال الضحاك: الغِسْلِينُ والضَّرِيعُ شجر في النار، وكل جُرْح غَسَلْتَه فخرج منه شيء فهو غِسْلِينٌ، فِعْلِينٌ من الغَسْل من الجرح والدبَر؛ وقال الفراء: إِنه ما يَسِيل من صديد أَهل النار؛ وقال الزجاج: اشتقاقه مما يَنْغَسِل من أَبدانهم. وفي حديث علي وفاطمة، عليهما السلام: شَرابُه الحميمُ والغِسْلِينُ، قال: هو ما يُغْسَل من لحوم أَهل النار وصَدِيدهم.

وغَسِيلُ الملائكة: حنظلة بن أَبي عامر الأَنصاري، ويقال له: حنظلة بن الراهب، استشهد يوم أُحُد وغسَّلَتْه الملائكة؛ قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: رأَيت الملائكة يُغَسِّلونه وآخرين يَسْتُرونه، فسُمِّي غَسِيل الملائكة، وأَولاده يُنْسَبون إِليه: الغَسيلِيِّين، وذلك أَنه كان أَلَمَّ بأَهله فأَعجلَه النَّدْبُ عن الاغتِسال، فلما اسْتُشْهِد رأَى النبيُّ، صلى الله عليه وسلم، الملائكةَ يُغَسِّلونه، فأَخبر به أَهله فذَكَرَتْ أَنه كان أَلَمَّ بها.

وغَسَلَ اللهُ حَوْبَتَك أَي إِثْمَك يعني طهَّرك منه، وهو على المثل.

وفي حديث الدعاء: واغْسِلْني بماء الثلج والبرد أَي طَهِّرْني من الذنوب، وذِكْرُ هذه الأَشياء مبالغة في التطهير. وغَسَلَ الرجلُ المرأَة يَغْسِلُها غَسْلاً: أَكثر نكاحها، وقيل: هو نكاحُه إِيّاها أَكْثَرَ أَو أَقَلَّ، والعين المهملة فيه لغة. ورجل غُسَلٌ: كثير الضِّراب لامرأَته؛ قال الهذلي:

وَقْع الوَبِيل نَحاه الأَهْوَجُ الغُسَلُ

وروي عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أَنه قال: من غَسَّلَ يوم الجمعة واغْتَسَل وبَكَّرَ وابتكر فيها ونِعْمَت؛ قال القتيبي: أَكثر الناس يذهبون إِلى أَن معنى غَسَّل أَي جامع أَهله قبل خروجه للصلاة لأَن ذلك يجمع غَضَّ الطَّرْف في الطريق، لأَنه لا يُؤْمَن عليه أَن يرى في طريقه ما يَشْغل قلْبَه؛ قال: ويذهب آخرون إِلى أَن معنى قوله غَسَّلَ توضأَ للصلاة فغَسَلَ جوارح الوضوء، وثُقِّل لأَنه أَراد غَسْلاً بعد غَسْل، لأَنه إِذا أَسبغ الوضوء غسَلَ كل عضو ثلاث مرات، ثم اغتسل بعد ذلك غُسْلَ الجمعة؛ قال الأَزهري: ورواه بعضهم مخففاً مِنْ غَسَل، بالتخفيف، وكأَنه الصواب من قولك غَسَلَ الرجلُ امرأَته وغَسَّلَها إِذا جامعها؛ ومثله: فحل غُسَلةٌ إِذا أَكثر طَرْقَها وهي لا تَحْمِل؛ قال ابن الأَثير: يقال غَسل الرجلُ امرأَته، بالتشديد والتخفيف، إِذا جامعها، وقيل: أَراد غَسَّل غيرَه واغْتَسَل هو لأَنه إِذا جامع زوجته أَحْوَجَها إِلى الغُسْل. وفي الحديث: مَنْ غَسل الميِّتَ فلْيَغْتَسِلْ؛ قال ابن الأَثير: قال الخطابي لا أَعلم أَحداً من الفقهاء يوجب الاغتسال من غُسْل الميت ولا الوضوء من حَمْلِه، ويشبه أَن يكون الأَمر فيه على الاستحباب. قال ابن الأَثير: الغُسْل من غسْل الميت مسنون، وبه يقول الفقهاء؛ قال الشافعي، رضي الله عنه: وأُحِبُّ الغُسْل من غسْلِ الميِّت، ولو صح الحديث قلت به. وفي الحديث أَنه قال فيما يحكي عن ربه: وأُنْزِلُ عليك كتاباً لا يَغْسِلُه الماء تقرؤُه نائماً ويَقْظانَ؛ أَراد أَنه لا يُمْحَى أَبداً بل هو محفوظ في صدور الذين

أُوتوا العلم، لا يأْتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وكانت الكتب
المنزلة لا تُجْمَع حِفْظاً وإِنما يعتمد في حفظها على الصحف، بخلاف القرآن
العزيز فإِن حُفَّاظَه أَضعافٌ مضاعفة لصُحُفِه، وقوله تقرؤُه نائماً
ويقظان أَي تجمعه حفظاً في حالتي النوم واليقظة، وقيل: أَراد تقرؤُه في يسر
وسهولة. وغَسَل الفحلُ الناقةَ يَغْسِلُها غَسْلاً: أَكثر ضِرابها. وفحل
غِسْلٌ وغُسَلٌ وغَسِيل وغُسَلة، مثال هُمَزة، ومِغْسَلٌ: يكثر الضراب ولا
يلقح، وكذلك الرجل. ويقال للفرس إِذا عَرِق: قد غُسِلَ وقد اغْتَسَلَ؛
وأَنشد:
ولم يُنْضَحْ بماءٍ فيُغْسَل
وقال آخر:
وكلٌّ طَمُوح في العِنان كأَنها،
إِذا اغْتَسَلَتْ بالماء، فَثْخاءُ كاسِرُ
وقال الفرزدق:
لا تَذْكُروا حُلَلَ المُلوك فإِنكم،
بَعْدَ الزُّبَيْر، كحائضٍ لم تُغْسَل
أَي تغتَسِل. وفي حديث العين: العَيْنُ حَقٌّ فإِذا اسْتُغْسِلْتُم
فاغْسِلوا أَي إِذا طلب مَن أَصابته
(* قوله «أي إذا طلب من أصابته» هكذا في
الأصل بدون ذكر جواب إذا. وعبارة النهاية: أي إذا طلب من أصابته العين أن
يغتسل من أصابه بعينه فليجبه. كان من عادتهم أن الانسان إذا أصابته عين
من أحد جاء إلى العائن بقدح إلى آخر ما هنا) العينُ من أَحد جاء إِلى
العائن بقدَح فيه ماء، فيُدْخل كفه فيه فيتمضمض، ثم يمجُّه في القدح ثم يغسل
وجهه فيه، ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى، ثم يدخل يده اليمنى
فيصب على يده اليسرى، ثم يدخلْ يدَه اليسرى فيصبّ على مرفقه الأَيمن، ثم
يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الأَيسر، ثم يدخل يده اليسرى فيصب
على
قدمه اليمنى، ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى، ثم يدخل يده
اليسرى
فيصب على ركبته اليمنى، ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى، ثم
يغسل داخلة الإِزار، ولا يوضَع القدحُ على الأَرض، ثم يُصَبُّ ذلك الماء
المستعمَل على رأْس المصاب بالعين من خلفِه صبَّة واحدة فيبرأُ بإِذن
الله تعالى. وغسَلَه بالسَّوط غَسْلاً: ضرَبه فأَوجعه. والمَغاسلُ: مواضع
معروفة، وقيل: هي أَوْدِية قِبَل اليمامة؛ قال لبيد:
فقد نَرْتَعِي سَبْتاً وأَهلُك حِيرةً،
مَحَلَّ الملوكِ نُقْدة فالمَغاسِلا
وذاتُ غِسْل: موضع دون أَرض بني نُمَير؛ قال الراعي:
أَنَحْنَ جِمالَهنَّ بذات غِسْلٍ
سَراةُ اليوم يَمْهَدْن الكُدونا
ابن بري: والغاسول جبل بالشام؛ قال الفرزدق:

تَظَلُّ إِلى الغاسول تَرعى، حَزينَةً،
ثَنايا بِراقٍ ناقتِي بالحَمالِق
وغاسلٌ وغَسْوِيل: ضرب من الشجر؛ قال الربيع ابن زياد:
تَرْعَى الرَّوائِمُ أَحْرارَ البُقول بها،
لا مِثْلَ رَعْيِكُمُ مِلْحاً وغَسْوِيلا
والغَسْوِيل وغَسْوِيل: نبت ينبت في السباخ، وعلى وزنه سَمْوِيل، وهو طائر.
@غسبل: غَسْبَلَ الماءَ: ثَوَّرَه.
@غضل: اغْضَأَلَّت الشجرة: لغة في اخضأَلَّت. واغْضأَلَّ الشجر: كثرت أَغصانه واشتدَّ التفافها؛ قال:
كأَنَّ زِمامها أَيْمٌ شُجاعٌ،
تَرَأَّدَ فِي غُصُونٍ مُغْضَئِلَّه
همَز الأَلف على قولهم احْمأَرَّ ونحوه.
@غطل: غَطَلَت السماء وأَغْطَلَت: أَطبق دَجْنُها. وغَطِلَ الليلُ غَطَلاً: الْتَبَستْ ظلمتُه. والغَيْطَلَةُ والغَيْطُولُ: الظلمة المتراكمة. وغَيْطَلة الليلِ: الْتِجاجُ سوادِه. والغَيْطلةُ: الْتِباسُ الظلام وتراكُمُه؛ وأَنشد:
وقد كَسانا لَيْلُه غَياطِلا
وأَنشد ابن بري للفرزدق في الغَيْطَلة الظلمة:
والليلُ مُخْتَلِطُ الغَياطِلِ أَلْيَلُ
أَبو عبيد: المُغْطَئِلُّ الراكبُ بعضه بعضاً. وحكى ابن بري: الغَيطَلةُ الْتِفافُ الناس، ويقال الغَيْضةُ. المحكم: والغَيْطلُ والغَيْطلةُ الشجرُ الكثير الملْتَفّ، وكذلك العشب، وقيل: هو اجتماع الشجر والتفافه؛ قال امرؤ القيس:
فظَلَّ يُرَنَّحُ في غَيْطَلٍ،
كما يَسْتَدِيرُ الحِمارُ النَّعِر
تَرَنَّحَ: تمايَل من سُكْرٍ أَو غيره. والغَيْطَلُ: جمع غَيْطَلة.
والغَيْطَلَةُ: الأَجَمة؛ وقَال أَبو حنيفة: الغَيْطَلَةُ جماعة الشجر والعشب، قال: وكل ملتف مُخْتلِط غَيْطلة، وخص أَبو حنيفة مرة بالغَيْطلة جماعةَ الظرفاء؛ وأَما قول زهير:
كما استَغاثَ، بِسَيءٍ، فَزُّ غَيْطلةٍ،
خافَ العُيونَ، فلم يُنْظَرْ به الحَشَكُ
فيقال: هي الشجر الملتف أَي ولدته أُمُّه في غَيْطلة. وقال أَبو عبيدة: الغَيْطَلةُ البقرة الوحشية، وقال ثعلب: هي البقرة فلم يخُصَّ الوحشيةَ من غيرها. والغَيْطَلةُ: واحدةُ الغَياطِل، وهي ذوات اللبن من الظباء والبقر. والغَيْطَلةُ: ازدحامُ الناس، يقال: أَتانا في غَيْطَلةٍ أَي في زحمة؛ قال الراعي:
بِغَيْطَلةٍ إِذا الْتَفَّتْ علينا،
نَشَدْناها المَواعِدَ والدُّيُونا

أَراد مُزْدَحَمِ الظعائنِ يوم الظَّعْنِ. والغَيْطَلةُ: الأَكل والشرب والفَرَح بالأَمْنِ. والغَيْطَلةُ: المالُ المُطْغي. والغَيْطَلةُ: الصوتُ والجلَبةُ، تقول: سمعت غَيْطَلَتهم وغَيْطَلاتِهم. وغَيْطَلة الحرب: كثرةُ أَصواتها وغُبارِها.
وغَيْطَلوا في الحديث: أَفاضوا فيه وارتفعت أَصواتهم به؛ عن الهَجَرِيّ.
والغَيْطَلةُ: اجتماعُ الناس والتفافهم؛ عن ابن الأَعرابي.
والغَيْطَلةُ: الجماعة؛ عن ثعلب. ابن الأَعرابي: الغُوطالةُ الرَّوْضةُ.
والغَيْطَلةُ: غلبة النعاس. والغَيْطَلُ: السِّنَّوْرُ كالخَيْطَل؛ عن كراع.
@غفل: غَفَلَ عنه يَغْفُلُ غُفولاً وغَفْلةً وأَغْفَلَه عنه غيرُه وأَغْفَلَه: تركَه وسها عنه؛ وأَنشد ابن بري في الغُفول:
فابك هلاًّ واللَّيالي بِغِرَّةٍ
تَدُورُ، وفي الأَيام عنك غُفولُ
(* قوله «فابك هلا إلخ» كذا في الأصل).
وأَغْفَلْتُ الرجلَ: أَصبْتُه غافلاً، وعلى ذلك فسر بعضهم قوله عز وجل: ولا تُطِعْ من أَغْفَلْنا قلْبَه عن ذِكْرِنا؛ قال: ولو كان على الظاهر لوجب أَن يكون قوله واتَّبَع هَواه، بالفاء دون الواو؛ وسئل أَبو العباس عن هذه الآية فقال: مَنْ جَعَلْناه غافلاً، وكلام العرب أَكثرُه أَغْفَلْته سمّيته غافِلاً، وأَحْلَمْتُه سمّيته حَليماً، قال: وفعلَ هو وأَفْعَلته أَنا، أَكثرُ اللغة ذهَب وأَذْهَبْته، هذا أَكثر الكلام، وفَعَّلْت أَكْثَرْتُ ذلك فيه مثل غَلَّقْت الأَبواب وأَغْلَقْتها، وأَفْعَلْتُ يَجيءُ مكانَ فَعَّلْت مثل مَهَّلْتُه وأَمْهَلته ووَصَّيْتُ وأَوْصَيْتُ وسَقَّيْتُ وأَسْقَيْتُ. وفي حديث أَبي موسى: لعَلَّنا أَغْفَلْنا رسولَ الله، صلى الله عليه وسلم، يَمينَه أَي جَعَلْناه غافلاً عن يمينه بسبب سُؤَالِنا، وقيل: سأَلْناه وقت شُغْله ولم ننتظر فراغه. يقال: تغَفَّلْته واسْتَغْفَلْته أَي تحيَّنْتُ غَفْلَته. ويقال: هو في غَفَلٍ من عَيشِه أَي في سعة؛ أَبو العباس: الغَفَلُ الكثيرُ الرفيعُ. ونَعَمٌ أَغْفالٌ: لا لِقْحةَ فيها ولا نَجِيب. وقال بعض العرب: لنا نَعَمٌ أَغْفالٌ ما تَبِضُّ؛ يصفُ سَنةً أَصابتهم فأَهلكت جيادَ مالهم. وقال شمر: إِبل أَغْفالٌ لا سِماتِ عليها، وقِداحٌ أَغْفالٌ. سيبويه: غَفَلْتُ صرت غافلاً. وأَغْفَلْتُه وغفَلْت عنه: وصَّلْت غَفَلي إِليه أَو تركته على ذُكْرٍ. قال الليث: أَغْفَلْت الشيء تركته غَفَلاً وأَنت له ذاكر. قال ابن سيده: وقوله تعالى: وكانوا عنها غافِلينَ؛ يصلح أَن يكون، والله أَعلم، كانوا في تركهم الإِيمانَ بالله والنظرَ فيه والتدبُّرَ له بمنزلة الغافِلين، قال: ويجوز أَن يكون وكانوا عما يراد بهم من الإِثابة عليه غافِلين، والاسم الغَفْلة والغَفَل؛ قال:
إِذْ نحْنُ في غَفَلٍ، وأَكْبَرُ هَمِّنا
صِرْفُ النَّوَى، وفِراقُنا الجِيرانا
وفي الحديث: من اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ أَي يَشْتَغِلُ به قلبه

ويستولي عليه حتى تصير فيه غَفْلة.
والتَّغافُلُ: تَعمُّدُ الغَفْلة على حدِّ ما يجيء عليه هذا النحو.
وتَغَافَلْت عنه وتغفَّلْتُه إِذا اهْتَبَلْتَ غَفْلَتَه. ابن السكيت: يقال قد غَفَلْت فيه وأَغْفَلْتُه. والتَّغْفِيل: أَن يكفيك صاحبُك وأَنت غافِلٌ لا تَعْنَى بشيء. والتَّغَفُّل: خَتْلٌ في غَفْلة.
والمُغَفَّلُ: الذي لا فِطْنة له. والغَفُول من الإِبل: البَلْهاء التي لا تمنع من فَصِيل يرضعها ولا تبالي منْ حَلبها. والغُفْل: المُقيّد الذي أُغْفِل فلا يرجى خيرُه ولا يخشى شرّه، والجمع أَغْفال. والأَغْفالُ: المَواتُ. والغُفْلُ: سَبْسَبٌ مَيّتة لا علامةَ فيها؛ وأَنشد:
يتْركْنَ بالمَهامِهِ الأَغْفالِ
وكلُّ ما لا علامة فيه ولا أَثر عمارة من الأَرضين والطُّرقِ ونحوها غُفْلٌ، والجمع كالجمع. وفي كتابه لأُكَيْدِرَ: إِنّ لنا الضاحيةَ والمَعامِيَ وأَغْفالَ الأَرض أَي المجهولة التي ليس فيها أَثر يعرف، وحكى اللحياني: أَرض أَغْفالٌ كأَنهم جعلوا كل جزء منها غُفْلاً. وبلادٌ أَغْفالٌ: لا أَعلام فيها يُهتدى بها، وكذلك كل ما لا سمة عليه من الإِبل والدواب.
ودابّة غُفْل: لا سمة عليها. وناقة غُفْل: لا تُوسَم لئلا تَجِب عليها صدقة؛ وبه فسر ثعلب قول الراجز:
لا عيشَ إِلاَّ كلُّ صَهْباءَ غُفُلْ
تَناوَلُ الحوضَ، إِذا الحوض شُغِلْ
وقد أَغْفَلْتُها إِذا لم تَسِمْها. وفي الحديث: أَن نَفاذة الأَسْلَمي قال: يا رسول الله، إِنِّي رجل مُغْفِلٌ فأَين أَسِمُ إِبلي؟ أَي صاحبُ إِبلٍ أَغْفالٍ لا سمات عليها؛ ومنه حديث طهفة: ولنا نَعَمٌ هَمَلٌ أَغْفالٌ لا سمات عليها، وقيل: الأَغْفال ههنا التي لا أَلبانَ لها، واحدها غُفْل، وقيل: الغُفْل الذي لا يُرجى خيره ولا يخشى شره. وقِدْحٌ غُفْل: لا خير فيه ولا نصيب له ولا غُرْم عليه، والجمع كالجمع؛ وقال اللحياني: قِداحٌ غُفْلٌ على لفظ الواحد ليست فيها فُروضٌ ولا لها غُنْم ولا عليها غُرْم، وكانت تُتَقَّل بها القِداحُ كراهية التُّهَمَة، يعني بتثقّل تكثّر، قال: وهي أَربعة: أَولها المُصَدَّرُ ثم المُضَعَّف ثم المَنِيح ثم السَّفيح. ورجل غُفْل: لا حسَب له، وقيل: هو الذي لا يعرف ما عنده، وقيل: هو الذي لم يجرِّب الأُمور. وشاعر غُفْل: غير مسمى ولا معروف، والجمع أَغْفال. وشِعْر غُفْل: لا يعرف قائله. وأَرض غُفْل: لم تُمْطَر. وغفَل الشيءَ: ستَره. وغُفْل الإِبل، بسكون الفاء: أَوبارُها؛ عن أَبي حنيفة.
والمَغْفَلة: العَنْفَقة؛ عن الزجاجي، ووردت في الحديث وهي جانبا العَنْفَقة، روي عن بعض التابعين: عليك بالمَغْفَلة والمَنْشَلة؛ المَنْشَلةُ موضع حلقة الحاتم. وفي حديث أَبي بكر: رأَى رجلاً يتوضأ فقال: عليك بالمَغْفَلةِ؛ هي العَنْفقة يريد الاحتياط في غسلها في الوضوء، سميت مَغْفَلة لأَن كثيراً من الناس يُغْفلُ عنها.
وغافلٌ وغَفْلة: اسمان. وبنو غُفَيْلة وبنو المُغَفَّل: بُطون، والله أَعلم.

@غلل: الغُلُّ والغُلّة والغَلَلُ والغَلِيلُ، كله: شدّة العطش وحرارته، قلَّ أَو كثر؛ رجل مَغْلول وغَلِيل ومُغْتَلّ بيّن الغُلّة.
وبعير غالٌّ وغَلاَّنُ، بالفتح: عطشان شديد العطش. غُلَّ يُغَلُّ غَلَلاً، فهو مَغْلول، على ما لم يسم فاعله؛ ابن سيده: غَلَّ يَغَلّ غُلّة واغْتَلّ، وربما سميت حرارة الحزن والحبّ غَلِيلاً. وأَغَلّ إِبلَه: أَساءَ سَقْيَها فصدَرَت ولم تَرْوَ. وغَلَّ البعيرُ أَيضاً يَغَلُّ غُلّة إِذا لم يَقْضِ رِيَّه. أَبو عبيد عن أَبي زيد: أَغْلَلْتُ الإِبلَ إِذا أَصْدَرْتها ولم تروها فهي عالَّة، بالعين غير معجَمة؛ قال أَبو منصور: هذا تصحيف والصواب أَغْلَلْت الإِبل إِذا أَصدرتها ولم تروها، بالغين، من الغُلَّة وهي حرارة العطش، وهي إِبل غالَّة؛ وقال نصر الرازي: إِذا صدَرَت الإِبلُ عِطاشاً قلت صدرت غالَّة وغَوالَّ، وقد أَغْلَلْتَها أَنت إِغْلالاً إِذا أَسَأْتَ سَقْيَها فأَصدرتها ولم تروها وصدرت غَوالَّ، الواحدة غالَّة؛ وكأَن الراوي عن أَبي عبيد غلط في روايته.
والغَلِيلُ: حَرُّ الجوف لَوْحاً وامْتِعاضاً. والغِلُّ، بالكسر، والغَلِيلُ: الغِشُّ والعَداوة والضِّغْنُ والحقْد والحسد. وفي التنزيل العزيز: ونزعنا ما في صدورهم من غِلٍّ ؛ قال الزجاج: حقيقته، والله أَعلم، أَنه لا يَحْسُدُ بعض أَهل الجنة بعضاً في عُلُوِّ المرتبة لأَن الحسد غِلٌّ وهو أَيضاً كَدر، والجنة مبرّأَة من ذلك، غَلَّ صدرُه يَغِلُّ، بالكسر، غِلاًّ إِذا كان ذا غِشٍّ أَو ضِغْنٍ وحقد. ورجل مُغِلٌّ: مُضِبٌّ على حقد وغِلٍّ. وغَلَّ يَغُلُّ غُلولاً وأَغَلّ: خانَ؛ قال النمر:
جزَى اللهُ عنَّا حَمْزة ابنة نَوْفَلٍ
جزاءَ مُغِلٍّ بالأَمانةِ كاذبِ
وخص بعضهم به الخون في الفَيء والمَغْنم. وأَغَلَّه: خَوّنه. وفي التنزيل العزيز: وما كان لنبي أَنْ يَغُلَّ؛ قال ابن السكيت: لم نسمع في المَغْنم إِلا غَلَّ يَغُلُّ غُلُولاً، وقرئ: وما كان لنبي أَن يُغَلَّ، فمن قرأَ يَغُلّ فمعناه يَخُون، ومن قرأَ يُغَلّ فهو يحتمل معنيين: أَحدهما يُخان يعني أَن يؤخذ من غنيمته، والآخر يخوَّن أَي ينسب إِلى الغُلول، وهي قراءة أَصحاب عبد الله، يريدون يسرَّق؛ قال أَبو العباس: جعل يُغَل بمعنى يُغَلَّل، قال: وكلام العرب على غير ذلك في فَعَّلْت وأَفْعَلْت، وأَفْعَلْت أَدخلت ذلك فيه، وفَعَّلْت كثَّرت ذلك فيه؛ وقال الفراء: جائز أَن يكون يُغَلّ من أَغْلَلْت بمعنى يُغَلَّل أَي يُخوَّن كقوله فإِنهم لا يكذِّبونك، وقال الزجاج: قُرِئا جميعاً أَن يَغُلّ وأَن يُغَلّ، فمن قال أَن يَغُل فالمعنى ما كان لنبيّ أَن يَخُون أُمّته، وتفسير ذلك أَن الغَنائم جمعها سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في غَزَاة فجاءه جماعة من المسلمين
فقالوا: لا تقسم غنائمنا، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: لو أَفاء الله عليّ مثل أُحُد ذهباً ما منعتكم درهماً، أَترَوْنني أَغُلُّكم مَغْنَمكم؟ قال: ومن قرأَ أَن يُغَل فهو جائز على ضرْبين: أَحدهما ما كان لنبي أَن يَغُلّه أَصحابه أَي يخونوه، وجاء عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أَنه

قال: لأَعْرِفَنّ أَحدكم يجيء يوم القيامة ومعه شاة قد غَلَّها، لها
ثُغاءٌ، ثم قال أَدّوا الخِياطَ والمِخْيَط، والوجه الثاني أَن يكون يُغَل
يخوَّن، وكان أَبو عمرو بن العَلاء ويونس يختاران: وما كان لنبي أَن يَغُل،
قال يونس: كيف لا يُغَل؟ بلى ويقتل؛ وقال أَبو عبيد: الغُلول من المَغْنَم
خاصة ولا نراه من الخيانة ولا من الحِقْد، ومما يبين ذلك أَنه يقال من
الخيانة أَغَلّ يُغِلّ، ومن الحِقْد غَلّ يَغِلّ، بالكسر، ومن الغُلول
غَلّ يَغُلّ، بالضم؛ قال ابن بري: قلّ أَن نجد في كلام العرب ما كان لفلان
أَن يُضْرَب على أَن يكون الفعل مبنيّاً للمفعول، وإِنما نجده مبنيّاً
للفاعل، كقولك ما كان لمؤمن أَن يَكْذِب، وما كان لنبي أَن يَخُون، وما كان
لمُحرِم أَن يلبَس، قال: وبهذا تعلم صحة قراءة من قرأَ: وما كان لنبي أَن
يَغُل، على إِسناد الفعل للفاعل دون المفعول؛ قال: والشاهد على قوله
يُقال من الخيانة أَغَلَّ يُغِل قول الشاعر:
حَدَّثْتَ نَفسَكَ بالوَفاء، ولم تكن
للغَدْر خائنة مُغِلّ الإِصبع
وفي الحديث: أَنه، صلى الله عليه وسلم، أَمْلى في صُلْح الحُدَيْبية:
أَن لا إِغْلال ولا إِسْلال؛ قال أَبو عبيد: الإِغْلال الخِيانة والإِسْلال
السَّرِقة، وقيل: الإِغلال السرقة، أَي لا خيانة ولا سرقة، ويقال: لا
رِشْوة. قال ابن الأَثير: وقد تكرر ذكر الغُلول في الحديث، وهو الخيانة في
المَغْنم والسرقة من الغَنيمة؛ وكلُّ من خان في شيء خُفْية فقد غل، وسميت
غُلولاً لأَن الأَيدي فيها مَغْلولة أَي ممنوعة مجعول فيها غُلّ، وهو
الحديدة التي تجمع يد الأَسير إِلى عُنقه، ويقال لها جامِعَة أَيضاً،
وأَحاديث الغُلول في الغنيمة كثيرة. أَبو عبيدة: رجل مُغِلّ مُسِلّ أَي صاحب
خيانة وسَلَّةٍ؛ ومنه قول شريح: ليس على المُستعير غير المُغِلّ ولا على
المُستودَع غير المُغِلّ ضَمان، إِذا لم يَخُن في العارِيَّة والوَدِيعة
فلا ضمان عليه، من الإِغْلال الخِيانةِ، يعني الخائن، وقيل: المُغِل ههنا
المُسْتَغِلّ وأَراد به القابض لأَنه بالقَبْض يكون مُسْتَغِلاًّ، قال
ابن الأَثير: والأَوَّل الوَجْه؛ وقيل: الإِغْلال الخيانة والسرقة الخفيّة،
والإِسْلال من سَلّ البعيرَ وغيرَه في جوف الليل إِذا انتزعه من الإِبل
وهي السَّلَّة، وقيل: هو الغارة الظاهرة، يقال: غَلّ يَغُلّ وسَلّ
يَسُلّ، فأَما أَغَلَّ وأَسَلَّ فمعناه صار ذا غُلول وسَلَّة، ويكون أَيضاً أَن
يُعِينَ غيره عليهما، وقيل: الإِغْلال لُبْس الدُّروع، والإِسْلال سَلّ
السيوف؛ وقال النبي، صلى الله عليه وسلم: ثلاث لا يُغِل عليهنّ قلبُ
مؤمن: إِخْلاصُ العمل لله، ومُناصَحة ذوي الأَمْر، ولزوم جماعة المسلمين
فإِنَّ دعوتهم تُحيط من ورائهم؛ قيل: معنى قوله لا يُغِل عليهنّ قلب مؤمن أَي
لا يكون معها في قلبه غَشّ ودَغَل ونِفاق، ولكن يكون معها الإِخلاص في
ذات الله عز وجل، وروي: لا يَغِلّ ولا يُغِلّ، فمن قال يَغِلّ، بالفتح
للياء وكسر الغين، فإِنه يجعل ذلك من الضَّغْن والغِلّ وهو الضِّغْن
والشَّحْناء، أَي لا يدخله حِقْد يُزيله عن الحق، ومن قال يُغِل، بضم الياء،
جعله من الخيانة؛ وأَما غَلَّ يَغُلّ غُلولاً فإِنه الخيانة في المَغْنَم

خاصة، والإِغْلال: الخيانة في المَغانم وغيرها. ويقال من الغِلّ: غَلّ يَغِلّ، ومن الغُلول: غَلّ يَغُلّ. وقال الزجاج: غَلّ الرجلُ يَغُلّ إِذا خان لأَنه أَخْذ شيء في خَفاء، وكل من خان في شيء في خفاء فقد غَلّ يَغُلّ غُلولاً، وكل ما كان في هذا الباب راجع إِلى هذا، من ذلك الغالّ، وهو الوادي المطمئن الكثير الشجر، وجمعه غُلاَّن، ومن ذلك الغِلّ وهو الحِقْد الكامِن؛ وقال ابن الأَثير في تفسير لا يُغِلّ عليهنّ قلب مؤمن، قال: ويروى يَغِلُ، بالتخفيف، من الوُغول الدخول في الشيء، قال: والمعنى أَن هذه الخِلال الثلاث تُستصلَح بها القلوب، فمن تمسك بها طهُر قلبه من الدَّغَل والخيانة والشرّ، قال: وعليهنّ في موضع الحال تقديره لا يَغِلُ كائناً عليهن. وفي حديث أَبي ذر: غَلَلْتم والله أَي خُنْتم في القول والعمل ولم تَصْدُقوه. ابن الأَعرابي في النوادر: غُلّ بصرُ فلان حاد عن الصواب من غَلَّ يَغِلُّ، وهو معنى قوله ثلاث لا يَغِلّ عليهن قلبُ امرئ أَي لا يحيد عن الصواب غاشًّا.

وأَغَلَّ الخطيب إِذا لم يصب في كلامه؛ قال أَبو وجزة:

خُطباء لا خُرْق ولا غُلل، إِذا
خطباء غيرهمُ أَغَلَّ شِرارُها

وأَغَلَّ في الجِلْد: أَخذ بعض اللحم والإِهابَ. يقال: أَغْلَلْت الجلد إِذا سلخته وأَبقيت فيه شيئاً من الشَّحم، وأَغْلَلْت في الإِهاب سلخته فتركت على الجلد اللحم. والغَلَل: اللحم الذي ترك على الإِهاب حين سلخ. وأَغَلَّ الجازر في الإِهاب إِذا سلَخ فترك من اللحم ملتزِقاً بالإِهاب.

والغَلَل: داء في الإِحليل مثل الرَّفَق، وذلك أَن لا يَنْفُض الحالب الضَّرْع فيترك فيه شيئاً من اللبن فيعود دماً أَو خَرَطاً.

وغَلّ في الشيء يَغُلّ غُلولاً وانْغَلَّ وتَغَلَّل وتَغَلْغَلَ: دخل فيه، يكون ذلك في الجواهر والأَعراض؛ قال ذو الرمة يصف الثور والكِناس:

يُحَفِّرُه عن كلِّ ساقٍ دَقِيقةٍ،
وعن كل عِرْقٍ في الثَّرى مُتَغَلْغِل

(* قوله «يحفره» هكذا في الأَصل»).

وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود في العَرَض رواه ثعلب عن شيوخه:

تَغَلْغَلَ حُبُّ عَثْمةَ في فُؤادي،
فَبادِيه مع الخافي يَسِيرُ

وغَلَّه يَغُلُّه غَلاًّ: أَدخله؛ قال ذو الرمة:

غَلَلْت المَهَارى بينها كلّ ليلة،
وبين الدُّجَى حتى أَراها تمزَّق

وغَلَّه فانغَلّ أَي أَدخله فدخل؛ قال بعض العرب: ومنها ما يُغِلّ يعني من الكِباش أَي يُدْخِل قضيبه من غير أَن يرفع الأَلْية. وغَلّ أَيضاً: دخل، يتعدّى ولا يتعدّى. ويقال: غَلّ فلان المَفاوِز أَي دخلها وتوسّطها.

وغَلْغَله: كغَلَّه. والغُلَّة: ما تواريت فيه؛ عن ابن الأَعرابي.

والغَلْغَلة: كالغَرْغَرة في معنى الكسر. والغَلَلُ: الماء الذي يَتَغَلَّل بين

الشجر، والجمع الأَغْلال؛ قال دُكين:
يُنْجيه مِنْ مِثْل حَمام الأَغْلال
وَقْعُ يَدٍ عَجْلى، ورِجْلٍ شِمْلال
ظَمْأَى النَّسا من تَحت رَيَّا مِن عال
يقول: يُنْجي هذا الفرسَ من سِراع
(* قوله «من سراع» عبارة الصحاح: من خيل سراع) في الغارة كالحَمام الوارِدة؛ وفي التهذيب قال: أَراد يُنْجي هذا الفرسَ من خيل مثل حمام يرد
غَلَلاً من الماء وهو ما يجري في أُصول الشجر، وقيل: الغَلَل الماء الظاهر الجاري، وقيل: هو الظاهر على وجه الأَرض ظُهوراً قليلاً وليس له جِرْية فيخفى مرّة ويظهر مرة، وقيل: الغَلَل الماء الذي يجري بين الشجر؛ قال الحُوَيْدِرة:
لَعِب السُّيُول به، فأَصبح ماؤه
غَلَلاً يُقَطِّع في أُصول الخِرْوَع
وقال أَبو حنيفة: الغَلَل السيل الضعيف يَسِيل من بطن الوادي أَو التِّلَع في الشجرَ وهو في بطن الوادي، وقيل: أَن يأْتي الشجر غَلَلٌ من قَبْل ضِعْفِه واتّباعِه كلَّ ما تَواطأَ من بطن الوادي فلا يكاد يرى ولا يتبع إِلاَّ الوَطاء. وغَلَّ الماءُ بين الأَشجار إِذا جرى فيها يَغُلُّ،
بالضم في جميع ذلك. وتَغَلْغَل الماء في الشجر: تخلَّلها. وقال أَبو سعيد: لا يذهب كلامُنا غَلَلاً أَي لا ينبغي أَن يَنْطوي عن الناس بل يجب أَن يظهر. ويقال لعرق الشجر إِذا أَمعن في الأَرض غَلْغَلٌ، وجمعه غَلاغَلُ؛ قال كعب:
وتَفْتَرّ عن غُرِّ الثَّنايا، كأَنها
أَقاحيّ تُرْوى عن عُرُوق غُلاغِل
والغِلالة: شِعار يلبَس تحت الثوب لأَنه يُتَغَلَّل فيها أَي يُدْخَل.
وفي التهذيب: الغِلالة الثوب الذي يلبس تحت الثياب أَو تحت دِرْع الحديد.
واغْتَلَلْت الثوبَ: لَبِسته تحت الثياب، ومنه الغَلَل الماء الذي يجري في أُصول الشجر. وغَلَّلَ الغِلالة: لبسها تحت ثيابه؛ هذه عن ابن الأَعرابي. والغُلَّة: الغِلالة، وقيل هي كالغِلالة تُغَلّ تحت الدِّرْع أَي تدخَل. والغَلائل: الدرُوع، وقيل: بَطائن تلبَس تحت الدُّروع، وقيل: هي مَسامير الدُّروع التي تَجمع بين رؤوس الحَلَق لأَنها تُغَلّ فيها أَي تدخَل، واحدتها غَلِيلَة؛ وقول النابغة:
عُلِينَ بِكِدْيَوْنٍ وأَبْطِنّ كُرَّةً،
فهنّ وِضاءٌ صافياتُ الغَلائِل
(* في ديوان النابغة: القلائل بدل الغلائل، ولعل الصواب ما هنا).
خَصّ الغَلائل بالصَّفاء لأَنها آخر ما يَصْدَأُ من الدُّروع، ومن جعلها البَطائن جعل الدُّروع نقيّة لم يُصْدِئن الغَلائل. وغَلائل الدِّروع: مسامِيرها المُدخَلة فيها، الواحد غَلِيل؛ قال لبيد:
وأَحْكَم أَصْغان القَتِير الغَلائِل
وقال ابن السكيت في قوله فهنّ وِضاء صافيات الغَلائل، قال: الغِلالة

المِسمار الذي يَجمع بين رأْسَي الحَلَقَة، وإِنما وَصف الغَلائل بالصَّفاء لأَنها أَسرع شيء صَدأً من الدُّروع. ابن الأَعرابي: العُظْمَة والغِلالة والرُّفاعة والأُضْخُومَة والحَشِيّة الثوب الذي تشدّه المرأَة على عَجيزتها تحت إِزارها تضخّم به عجيزتها؛ وأَنشد:
تَغْتال عَرْض النُّقْبة المُذالة،
ولم تَنَطَّقْها على غِلاله،
إِلاَّ لحسْن الخَلْق والنَّباله
قال ابن بري: وكذلك الغُلَّة، وجمعها غُلَل؛ قال الشاعر:
كَفاها الشَّبابُ وتَقْوِيمُه،
وحُسْن الرُّواءِ ولُبْسُ الغُلَلْ
وغَلَّ الدهنَ في رأْسه: أَدخله في أُصول الشعر. وغَلَّ شعرَه بالطيب: أَدخَله فيه. وتَغَلَّل بالغالِية، شدد للكثرة، واغْتَلَّ وتَغَلْغَل:
تَغَلَّف؛ أَبو صخر:
سِراج الدُّجى تَغْتَلّ بالمِسْك طِفْلَة،
فلا هي مِنْفال، ولا اللَّوْن أَكْهَب
وغَلَّله بها. وحكى اللحياني: تَغَلَّى بالغالِية، فإِما أَن يكون من لفظ الغالِية، وإِما أَن يكون أَراد تَغَلَّل فأَبدل من اللام الأَخيرة ياء، كما قالوا تَظَنَّيْت في تَظَنَّنْت، قال: والأَول أَقيس. غيره: ويقال تَغَلَّيْتُ من الغالية، وقال الفراء: يقال تَغَلَّلْت بالغالية، قال: وكل شيء أَلْصقته بجِلدك وأُصول شعرك فقد تَغَلَّلْته، قال: وتَغَلَّيْت مولَّدة. وقال أَبو نصر: سأَلت الأَصمعي هل يجوز تَغَلَّلْت من الغالِية؟ فقال: إِن أَردت أَنك أَدخلته في لحيتك أَو شارِبك فجائز. الليث: ويقال من الغالِية غَلَّلْت وغَلَّفْت وغَلَّيْت. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: كنت أُغَلِّل لحيةَ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بالغالِية أَي أُلطّخها وأُلبسها بها؛ قال ابن الأَثير: قال الفراء يقال تَغَلَّلْت بالغالِية ولا يقال تَغَلَّيْت، قال: وأَجازه الجوهري. وفي حديث المخنَّث هِيتِ قال: إِذا قامت تَثَنَّتْ وإِذا تَكَلَّمَتْ تَغَنَّتْ، فقال له: قد تَغَلْغَلْتَ يا عدوّ الله الغَلْغَلَة: إِدخال الشيء في الشيء حتى يلتبِس به ويصير من جملته، أَي بلغْت بنظرك من محاسن هذه المرأَة حيث لا يبلغ ناظر ولا يَصِل واصِل ولا يَصِف واصِف. وغَلَّ المرأَةَ: حَشاها، ولا يكون إِلاَّ من ضخم؛ حكاه ابن الأَعرابي. السلمي: غَشَّ له الخَنْجَر والسِّنَانَ وغَلَّه له أَي دَسَّه له وهو لا يشعر به.
والغُلاَّن، بالضم: مَنابت الطَّلْح، وهي أَودية غامضة في الأَرض ذات شجر، واحدها غالّ وغِلِيلٌ. وأَغَلَّ الوادي إِذا أَنبت الغُلاَّن؛ قال أَبو حنيفة: هو بطن غامض في الأَرض، وقد أَنْغَلَّ. والغالُّ: أَرض مطمئنة ذات شجر. ومنابت السَّلَم والطَّلْح يقال لها غالّ من سَلَم، كما يقال عِيصٌ من سِدْر وقَصِيمة من غَضا. والغالّ: نبت، والجمع غُلاَّن، بالضم؛
وأَنشد ابن بري لذي الرمة:
وأَظْهَرَ في غُلاَّن رَقْدٍ وسَيْلُهُ

عَلاجِيمُ، لا ضُحْلٌ ولا مُتَضَحْضِحُ
(* قوله «وأظهر في غلان رقد إلخ» تقدم هذا البيت في مادة ضحح ورقد وظهر
على غير هذه الصورة والصواب ما هنا).
أَظْهَرَ صار في وقت الظهيرة، وقيل: إِنه بمعنى ظهر مثل تَبِع وأَتْبَع؛
وقال مضرِّس الأَسدي:
تَعَرَّضَ حَوْراء المَدافِعِ، تَرْتَعي
تِلاعاً وغُلاَّناً سَوائل من رَمَمْ
(* قوله «تعرض إلخ» قبله كما في ياقوت:
ولم أنس من ربا غداة تعرضت * لنا دون أبواب الطراف من الادم)
الغُلاَّن: بطون الأَودية، ورَمَم: موضع.
والغالّة: ما ينقطع من ساحل البحر فيجتمع في موضع. والغُلّ: جامِعة توضع في العُنق أَو اليد، والجمع أَغْلال لا يكسَّر على غير ذلك؛ ويقال: في رقبته غُلٌّ من حديد، وقد غُلّ بالغُلّ الجامِعة يُغَلّ بها، فهو مَغْلول.
وقوله عز وجل في صفة سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم: ويَضَعُ عنهم إِصْرَهم والأَغْلال التي كانت عليهم؛ قال الزجاج: كان عليهم أَنه من قَتَل قُتِل لا يقبَل في ذلك دِيَة، وكان عليهم إِذا أَصاب جُلودهم شيء من البول أَن يقرِضوه، وكان عليهم أَن لا يَعلموا في السَّبْت؛ هذه الأَغلال التي كانت عليهم، وهذا على المَثل كما تقول جعلت هذا طَوْقاً في عُنقك وليس هناك طوق، وتأْويله وليَّتُك هذا وأَلزمتك القِيام به فجعلت لزومه لك كالطَّوْق في عُنُقك. وقوله تعالى: إِذ الأَغْلال في أَعناقهم؛ أَراد بالأَغْلال الأَعمال التي هي كالأَغْلال، وهي أَيضاً مؤدِّية إِلى كون الأَغْلال في أَعناقهم يوم القيامة، لأَن قولك للرجل هذا غُلّ في عُنقك للشيء يعمله إِنما معناه أَنه لازم لك وأَنك مجازى عليه بالعذاب، وقد غَلَّه يَغُلُّه. وقوله تعالى وتقدَّس: إِنا جعلنا في أَعناقهم أَغْلالاً؛ هي الجَوامِع تجمَع أَيديهم إِلى أَعناقهم. وغُلَّتْ يدُه إِلى عنُقه، وقد غُلّ، فهو مَغْلول. وفي حديث الإِمارة: فكُّه عَدْله وغَلُّه جَوْره
(* قوله
«وغله جوره» هكذا في الأصل، والذي في النهاية: أو غله جوره) أَي جعل في يده
وعنقه الغُلّ وهو القيد المختص بهما. وقوله تعالى: وقالت اليهود يَدُ الله مَغْلولة، غُلَّت أَيديهم؛ قيل: ممنوعة عن الإِنفاق، وقيل: أَرادوا نعمتُه مقبوضة عنَّا، وقيل: معناه يَدُه مقبوضة عن عذابنا، وقيل: يدُ الله ممسكة عن الاتساع علينا. وقوله تعالى: ولا تجعلْ يدَك مغْلولة إِلى عنُقك؛ تأْويله لا تُمْسِكها عن الإِنفاق، وقد غَلَّه يَغُلُّه. وقولهم في المرأَة السَّيِّئة الخُلُق: غُلٌّ قَمِلٌ: أَصله أَن العرب كانوا إِذا أَسَروا أَسيراً غَلُّوه بغُلّ من قِدّ وعليه شعر، فربما قَمِلَ في عُنقه إِذا قَبّ ويبس فتجتمع عليه مِحْنَتان الغُلّ والقَمْل، ضربه مثلاً للمرأَة

السيئة الخُلق الكثيرة المَهْر لا يجد بَعْلها منها مخلصاً، والعرب تكني
عن المرأة بالغُلّ. وفي الحديث: وإِن من النساء غُلاًّ قَمِلاً يقذِفه
الله في عُنق من يشاء ثم لا يخرجه إِلا هو. ابن السكيت: به غُلّ من العطش
وفي رقبته غُلّ من حديد وفي صدره غِلّ. وقولها: ما له أُلَّ وغُلَّ؛
أُلَّ دُفِع في قضاء، وغُلّ: جُنّ فوضع في عُنقه الغُلّ.
والغَلّة: الدَّخْل من كِراءِ دار وأَجْر غلام وفائدة أَرض. والغَلَّة:
واحدة الغَلاَّت. واستَغَلّ عبدَه أَي كلَّفه أَن يُغِلّ عليه.
واسْتِغْلال المُسْتَغَلاَّت: أَخْذُ غَلّتها. وأَغَلَّت الضَّيْعة: أَعطت
الغَلَّة، فهي مُغِلَّة إِذا أَتت بشيء وأَصلها باقٍ؛ قال زهير:
فتُغْلِلْ لكم ما لا تُغِلّ لأَهْلِها
قُرىً بالعراق، من قَفِيزٍ ودِرْهَم
وأَغَلَّت الضِّياع أَيضاً: من الغَلَّة؛ قال الراجز:
أَقْبَل سَيْلٌ، جاء من عند الله
يَجْرِدُ حَرْدَ الجَنَّةِ المُغِلَّهْ
وأَغَلَّ القومُ إِذا بلغت غَلّتهم. وفي الحديث: الغَلَّة بالضَّمان؛
قال ابن الأَثير: هو كحديثه الآخر: الخَراجُ بالضَّمان. والغَلَّة:
الدَّخْل الذي يحصل من الزرع والثمر واللبن والإِجارة والنِّتاج ونحو ذلك. وفلان
يُغِلّ على عِياله أَي يأْتيهم بالغَلَّة. ويقال: نِعْم الغَلول شَراب
شَرِبْتُه أَو طعام إِذا وافقني. ويقال: اغْتَلَلْت الشرابَ شربتُه، وأَنا
مُغْتَلّ إِليه أَي مشتاق إِليه. ونِعْم غَلول الشيخ هذا الطعام يعني
النَّغْذِية التي تَغَذَّاها أَو الطعام الذي يُدخله جوفه، على فَعُول،
بفتح الفاء.
وغَلّ بصَرُه: حاد عن الصواب. وأَغَلَّ بصرَه إِذا شدَّد نظره.
والغُلَّة: خِرْقة تشدّ على رأْس الإِبريق؛ عن ابن الأَعرابي، والجمع
غُلَل. والغَلَلُ: المِصْفاة؛ وقول لبيد:
لها غَلَلٌ من رازِقيٍّ وكُرْسُفٍ،
بأَيْمانِ عُجْمٍ يَنْصُفونَ المَقاوِلا
يعني الفِدامَ الذي على رأْس الأَباريق، وبعضهم يرويه غُلَل بالضم، جمع
غُلَّة.
والغَلِيل: القَتّ والنوى والعجيم تعلفه الدوابّ.
والغَلِيل: النوى يخلَط بالقَتِّ تعلفه الناقة؛ قال علقمة:
سُلاَّءَة، كعَصا النَّهْدِيِّ، غُلّ لها
ذو فَيْئة من نَوى قُرّانَ مَعْجُوم
ويروى:
سُلاَّءة، كعصا النهديِّ، غُلّ لها
مُنَظَّم من نوى قرّان معجوم
قوله: ذو فَيئة أَي ذو رَجعة، يريد أَن النوى عُلِفته الإِبل ثم بَعَرته
فهو أَصلب، شبّه نسورَها وامّلاسها بالنوَى الذي بَعَرته الإِبل،
والنَّهْدِيّ: الشيخ المُسِنّ فعصاه ملساء، ومَعْجُوم: مَعْضُوض أَي عضَّته

الناقة فرمته لصلابته.
والغَلْغَلة: سرعة السير، وقد تغَلْغَل. ويقال: تغَلْغَلوا فمضوا.
والمُغَلْغَلة: الرِّسالة. ورِسالة مُغَلْغَلة: محمولة من بلدٍ إِلى بلد؛
وأَنشد ابن بري:
أَبْلِغْ أَبا مالكٍ عنِّي مُغَلْغَلةٍ،
وفي العِتاب حَياةٌ بين أَقوام
وفي حديث ابن ذي يَزَن:
مُغَلْغَلة مَغالِقُها، ثُغَالي
إِلى صَنْعاء من فَجٍّ عَمِيق
المُغَلْغَلة، بفتح الغينين: الرِّسالة المحمولة من بلدٍ إِلى بلد،
وبكسر الغين الثانية: المسرِعة، من الغَلْغَلةِ سرعة السير.
وغَلْغَلَه: موضع؛ قال:
هنالِك لا أَخْشى تنالُ مَقادَتي،
إِذا حَلَّ بيتي بين شُوطٍ وغَلْغَله
@غمل: غَمَلَ الأَديمَ يَغْمُله غَمْلاً فانْغَمَل: أَفسده، وهو غَمِيل،
وقيل: جعله في غُمَّة لينفسخ عنه صوفه، وقيل: هو أَن يُلفَّ الأَديمُ
ويدفَن في الرمل بعد البَلِّ حتى يُنْتِن ويسْتَرْخِي ويسْمَح إِذا جذب
صوفه فينتَف شعره، وقيل: إِنه إِذا غفل عنه ساعة فهو غَمِيل وغَمِين. وقال
أَبو حنيفة: هو أَن يطوى على بَلَلِه فيُطال طيّة فوق حقِّه فيفسد، وقيل:
الغَمَل أَن يلفّ الإِهاب بعدما يسلَخ ثم يغمّ يوماً وليلة حتى يسترخي
شعره أَو صوفه ثم يمرط، فإِن ترك أَكثر من يوم وليلة فسد. وأَغْمَلَ فلان
إِهابه إِذا تركه حتى يفسد؛ قال الكميت:
كَحالِئَةٍ عن كوعها، وهي تبتغي
صَلاحَ أَديمٍ ضَيَّعَته، وتُغْمِل
وغَمَل البُسْرَ: غَمَّه ليُدرك، وكذلك الرجل تلقى عليه الثياب ليَعرق،
فهو مَغْمول، وإِذا غُمّ البسر ليدرك فهو مَغْمُول ومَغْمُون. ورجل
مَغْمول إِذا كان خاملاً؛ وقول أَبي وجزة:
وبِجَلْهَتَيْ عَمَّان يوماً لم يكن،
لِكَمُ إِذا عُدّ العُلى، مَغْمُولا
أَي مغطّى ولكنه كان مشهوداً، وكل شيء كُبِس وغطّي فقد غُمِل. ونخل
مَغْمول: متقارب لم ينفسخ. والغَمْل: أَن ينحت عنب الكَرْم فيخفِّفوا من ورقه
فيلقُطوه. وغَمَل العنبَ في الزَّبيل يَغْمُله غَمْلاً: نضّد بعضه على
بعض. وغَمِل الجُرح غَمَلاً: أَفسده العِصاب. وغَمِل النبتُ غَمَلاً: فسد.
والغَمِيل من النَّصِيّ: ما ركب بعضه بعضاً فبلي، والجمع غَمْلى؛ قال
الراعي:
وغَمْلى نَصِيّ بالمِتانِ، كأَنها
ثَعالِب مَوْتى، جلدُها قد تَزَلَّعا
وتَغَمَّل النبات: ركب بعضه بعضاً. ويقال: غَمِل النبت يَغْمَل غَمَلاً
إِذا التف وغمّ بعضه بعضاً فعَفِن. ولحم مَغْمول ومَغْمُون إِذا غطي شواء

أَو طبيخاً. وإِهاب مَغْمول إِذا لفّ ففسد؛ قال الراجز:
وغَمَل الثعلبَ غَمْلاً شِبْرِقَهْ
يريد طال الشِّبْرق وهن الضَّرِيع حتى غَمَل الثعلبَ وأَصلحه فسمن
وتناثر شعره، كما يُغْمَل الأَديم إِذا ذرّ فيه الغَلْفَة والقي بعضه على بعض
حتى يسترخي الشعر، والغَلْفَة نبت يدبغ به الأَديم. والغَمَل: الدأْب.
والغُمْلُول: بطن غامض من الأَرض ذو شجر، وقيل: هو الوادي الضيّق الكثير
الشجر والنبت الملتفّ، وقيل: هو الوادي الطويل القليل العَرْض الملتفّ؛
وأَنشد:
يا أَيها الصَّاغِبُ بالغُمْلول،
إِنَّكَ غُولٌ ولَدَتْكَ غُول
الصَّاغِب: الذي يَخْتبئ في الخَمَرِ فيفزِّع الإِنسان بمثل صوت السبُع
والوحش، وقيل: هو كل مجتمع نحو الشجر والظلمة والغَمام إِذا أَظلم
وتَراكم حتى تسمى الزَّاوية غُمْلُولاً؛ وقال ابن شميل: الغُمْلول كهيئة
السِّكة في الأَرض ضيِّق له سَنَدان طول السَّنَدِ ذراعان يَقود الغَلْوة
ينبت شيئاً كثيراً وهو أَضيق من الفاتِحة والمليع؛ قال الطرماح:
ومَخارِيجَ من شَعارٍ وغِينٍ،
وغَمالِيل مُدْحِيات الغِياضِ
(* قوله «مدجيات» هكذا في الأصل ولعلها مدحيات).
ويقال له الغُمْلول.
وفي الحديث: إِن بني قريظة نزلوا أَرضاً غَمِلة وَبِلَة؛ الغَمِلة
الكثيرة النبات التي يُواري النبات وجهها. وغَمَلْتَ الأَمر إِذا سترته
وواريته. والغُمْلُول: الرَّابية. والغُمْلول: حشيشة تؤكل مطبوخة؛ تسميه
الفُرْس بَرْغَسْت؛ قال:
كأَنه بالوَهْد ذي الهُجُول،
والمَتْن والغائِط والغُمْلول،
فَدّ أَديم الغَرْف بالإِزْمِيل
(* قوله «فذ أديم» هكذا في الأصل).
والغَمالِيل: الرَّوابي. قال أَبو حنيفة: الغُمْلول بقلة دَسْتِيَّة
تبكِّر في أَول الربيع ويأْكلها الناس. والغَمْل: موضع؛ وقال:
كيفَ تراها، والحُداة تَقْبِضُ
بالغَمْل ليلاً، والرِّجال تُنْغِضُ؟
والقَبْضُ: السير السريع.
@غنبل: الغُنْبُول والنُّغْبُول: طائر، قال ابن دريد: ليس بثبت.
@غنتل: رجل غَنْتَل وغُنْتُل: خامل.
@غنجل: الغُنْجُل: ضرب من السباع كالدُّلْدُل. الأَزهري: ابن الأَعرابي
قال: النُّقَّة عَناق الأَرض وهي التُّمَيْلة، ويقال لذكره الغُنْجُل؛ قال
الأَزهري: وهو مثل الكلب الصيني يعلَّم فتصاد به الأَرانب والظباء ولا
يأْكل إِلا اللحم، وجمعه الغَناجِل. قال ابن خالويه: لم يفرق أَحد لنا بين
العُنْجُل والغُنجُل إِلا الزاهد، قال: العُنْجُل الشيخ المُدْرَهِمّ

إِذا بدت عظامه، وبالغين الثُّفَّة، وهو عَناق الأَرض.
@غول: غاله الشيءُ غَوْلاً واغْتاله: أَهلكه وأَخذه من حيث لم يَدْر. والغُول: المنيّة. واغْتاله: قَتَله غِيلة، والأَصل الواو. الأَصمعي وغيره: قَتل فلان فلاناً غِيلة أَي في اغْتيال وخُفْية، وقيل: هو أَن يخدَع الإِنسان حتى يصير إِلى مكان قد استخفى له فيه مَن يقتله؛ قال ذلك أَبو عبيد. وقال ابن السكيت: يقال غاله يَغُوله إِذا اغْتاله، وكل ما أَهلك الإِنسان فهو غُول، وقالوا: الغضب غُول الحلم أَي أَنه يُهْلِكه ويَغْتاله ويذهب به. ويقال: أَيَّةُ غُول أَغْوَل من الغضب. وغالتْ فلاناً غُول أَي هَلَكَةٌ، وقيل: لم يُدْر أَين صَقَع. ابن الأَعرابي: وغال الشيءُ زيداً إِذا ذهب به يَغُوله. والغُول: كل شيء ذهب بالعقل. الليث: غاله الموت أَي أَهلكه؛ وقول الشاعر أَنشده أَبو زيد:
غَنِينَا وأَغْنانا غنانا، وغالَنا
مآكل، عَمَّا عندكم، ومَشاربُ
يقال: غالنا حَبَسنا. يقال: ما غالك عنا أَي ما حبَسك عنا. الأَزهري: أَبو عبيد الدواهي وهي الدَّغاوِل، والغُول الداهية. وأَتى غُوْلاً غائلة أَي أَمراً منكَراً داهياً. والغَوائل: الدواهي. وغائِلة الحوض: ما انخرق منه وانثقب فذهب بالماء؛ قال الفرزدق:
يا قيسُ، إِنكمُ وجدْتم حَوْضَكم
غالَ القِرَى بمُثَلَّم مَفْجور
ذهبتْ غَوائِلُه بما أَفْرَغْتُمُ،
بِرِشاء ضَيِّقة الفُروع قَصِير
وتَغَوَّل الأَمرُ: تناكر وتَشابه.
والغُول، بالضم: السِّعْلاة، والجمع أَغْوال وغِيلان.
والتَّغَوُّل: التَّلَوُّن، يقال: تَغَوَّلت المرأَة إِذا تلوّنت؛ قال ذو الرمة:
إِذا ذاتُ أَهْوال تَكُولٌ تَغَوَّلت
بها الرُّبْدُ فَوْضى، والنَّعام السَّوارِحُ
وتَغَوَّلت الغُول: تخيلت وتلوّنت؛ قال جرير:
فَيَوْماً يُوافِيني الهَوى غير ماضِيٍ،
ويوماً ترى منهنّ غُولاً تَغَوَّلُ
(* قوله «غير ماضيٍ» هكذا في الأصل وفي ديوان جرير: فيوماً بجارين الهوى غير ماصِباً، وربما كان في الروايتين تحريف).
قال ابن سيده: هكذا أَنشده سيبويه، ويروى: فيوماً يُجارِيني الهَوى، ويروى: يوافِيني الهوى دون ماضي. وكلّ ما اغتال الإِنسانَ فأَهلكه فهو غُول. وتَغَوَّلتهم الغُول: تُوِّهوا. وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: عليكم بالدُّلْجة فإِن الأَرض تطوى بالليل، وإِذا تَغَوَّلت لكم الغِيلان فبادروا بالأَذان ولا تنزلوا على جوادِّ الطريق ولا تصلّوا عليها فإِنها مأْوى الحيات والسباع أَي ادفعوا شرّها بذكر الله، وهذا يدل على أَنه لم يرد بنفيها عدمَها، وفي الحديث: ان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: لا عَدْوى ولا هامَة ولا صَفَر ولا غُولَ؛ كانت العرب تقول إِن الغِيلان

في الفَلَوات تَراءَى للناس، فتَغَوَّلُ تَغَوّلاً أَي تلوّن تلوّناً
فتضلهم عن الطريق وتُهلكهم، وقال: هي من مَردة الجن والشياطين، وذكرها في
أَشعارهم فاشٍ فأَبطل النبي، صلى الله عليه وسلم، ما قالوا؛ قال الأَزهري:
والعرب تسمي الحيّات أَغْوالاً؛ قال ابن الأَثير: قوله لا غُولَ ولا
صَفَر، قال: الغُول أَحد الغِيلان وهي جنس من الشياطين والجن، كانت العرب تزعم
أَن الغُول في الفَلاة تتراءَى للناس فتَتَغَوّل تغوّلاً أَي تتلوَّن
تلوّناً في صُوَر شتَّى وتَغُولهم أَي تضلهم عن الطريق وتهلكهم، فنفاه
النبي، صلى الله عليه وسلم، وأَبطله؛ وقيل: قوله لا غُولَ ليس نفياً لعين
الغُول ووُجوده، وإِنما فيه إِبطال زعم العرب في تلوّنه بالصُّوَر المختلفة
واغْتياله، فيكون المعنيّ بقوله لا غُولَ أَنها لا تستطيع أَن تُضل
أَحداً، ويشهد له الحديث الآخر: لا غُولَ ولكن السَّعالي؛ السَّعالي: سحرة
الجن، أَي ولكن في الجن سحرة لهم تلبيس وتخييل. وفي حديث أَبي أَيوب: كان لي
تمرٌ في سَهْوَةٍ فكانت الغُول تجيء فتأْخذ. والغُول: الحيَّة، والجمع
أَغْوال؛ قال امرؤ القيس:
ومَسْنونةٍ زُرقٍ كأَنْياب أَغْوال
قال أَبو حاتم: يريد أَن يكبر بذلك ويعظُم؛ ومنه قوله تعالى: كأَنه رؤوس
الشياطين؛ وقريش لم تَرَ رأْس شيطان قط، إِنما أَراد تعظيم ذلك في
صدورهم، وقيل: أَراد امرؤ القيس بالأَغْوال الشياطين، وقيل: أَراد الحيّات،
والذي هو أَصح في تفسير قوله لا غُول ما قال عمر، رضي الله عنه: إِن أَحداً
لا يستطيع أَن يتحوّل عن صورته التي خلق عليها، ولكن لهم سحرَة كسحرتكم،
فإِذا أَنتم رأَيتم ذلك فأَذِّنوا؛ أَراد أَنها تخيّل وذلك سحر منها.
ابن شميل: الغُول شيطان يأْكل الناس. وقال غيره: كل ما اغْتالك من جنّ أَو
شيطان أَو سُبع فهو غُول، وفي الصحاح: كل ما اغْتال الإِنسان فأَهلكه فهو
غُول. وذكرت الغِيلان عند عمر، رضي الله عنه، فقال: إِذا رآها أَحدكن
فليؤذِّن فإِنه لا يتحوّل عن خلقه الذي خلق له. ويقال: غالَتْه غُول إِذا
وقع في مهلكه. والغَوْل: بُعْد المَفازة لأَنه يَغْتال من يمرّ به؛
وقال:به تَمَطَّتْ غَوْلَ كلِّ مِيلَه،
بِنا حَراجِيجُ المَهارى النُّفَّهِ
المِيلَةُ: أَرض تُوَلِّه الإِنسان أَي تحيِّره، وقيل: لأَنها تَغْتال
سير القوم. وقال اللحياني: غَوْل الأَرض أَن يسير فيها فلا تنقطع. وأَرض
غَيِلة: بعيدة الغَوْل، عنه أَيضاً. وفلاة تَغَوَّل أَي ليست بيِّنة الطرق
فهي تُضَلِّل أَهلَها، وتَغَوُّلها اشتِباهُها وتلوُّنها. والغَوْل:
بُعْد الأَرض، وأَغْوالها أَطرافُها، وإِنما سمي غَوْلاً لأَنها تَغُول
السَّابِلَةِ أَي تقذِف بهم وتُسقطهم وتبعِدهم. ابن شميل: يقال ما أَبعد غَوْل
هذه الأَرض أَي ما أَبعد ذَرْعها، وإِنها لبعيدة الغَوْل. وقد تَغَوَّلت
الأَرض بفلان أَي أَهلكته وضلَّلته. وقد غالَتْهم تلك الأَرض إِذا هلكوا

فيها؛ قال ذو الرمة:
ورُبّ مَفازةٍ قُذُف جَمُوحٍ،
تَغُول مُنَحِّبَ القَرَبِ اغْتِيالا
وهذه أَرض تَغْتال المَشْيَ أَي لا يَسْتَبين فيها المشي من بُعْدها
وسعتها؛ قال العجاج:
وبَلْدَةٍ بعيدةِ النِّياطِ،
مَجْهولةٍ تَغْتالُ خَطْوَ الخاطي
ابن خالويه: أَرض ذات غَوْل بعيدة وإِن كانت في مَرْأَى العين قريبة.
وامرأَة ذات غَوْل أَي طويلة تَغُول الثياب فتقصُر عنها. والغَوْل: ما
انهبط من الأَرض؛ وبه فسر قول لبيد:
عَفَتِ الديارُ مَحَلُّها، فمُقامُها،
بِمِنًى تأَبَّدَ غَوْلُها فَرِجامُها
وقيل: إِن غَوْلها ورِجامها في هذا البيت موضعان. والغَوْل: التُّراب
الكثير؛ ومنه قول لَبيد يصف ثوراً يَحْفِر رملاً في أَصل أُرْطاةٍ:
ويَبْري عِصِيّاً دونها مُتْلَئِبَّةً،
يَرى دُونَها غَوْلاً، من الرَّمْلِ، غائِلا
ويقال للصَّقْر وغيره: لا يغتاله الشبع؛ قال زهير يصف صَقْراً:
من مَرْقَبٍ في ذُرى خَلقاءَ راسِيةٍ،
حُجْن المَخالِبِ لا يَغْتاله الشِّبَعُ
أَي لا يذهب بقُوّته الشبع، أَراد صقراً حُجْناً مخالبُه ثم أَدخل عليه
الأَلف واللام. والغَوْل: الصُّداع، وقيل السُّكر، وبه فسر قوله تعالى:
لا فيها غَوْل ولا هم عنها يُنْزَفون؛ أَي ليس فيها غائلة الصُّداع لأَنه
تعالى قال في موضع آخر: لا يصدَّعون عنها ولا يُنْزِفون. وقال أَبو
عبيدة: الغَوْل أَن تَغْتال عقولَهم؛ وأَنشد:
وما زالت الخمر تَغْتالُنا،
وتذهَبُ بالأَوَّلِ الأَوَّلِ
أَي توصِّل إِلينا شرًّا وتُعْدمنا عقولَنا. التهذيب: معنى الغَوْل يقول
ليس فيها غَيلة، وغائلة وغَوْل سواء. وقال محمد بن سلام: لا تَغُول
عقولهم ولا يسكَرون. وقال أَبو الهيثم: غالَتِ الخمر فلاناً إِذا شربها فذهبت
بعقله أَو بصحة بدنه، وسميت الغُول التي تَغُول في الفَلَوات غُولاً بما
توصِّله من الشرِّ إِلى الناس، ويقال: سميت غُولاً لتلوُّنها، والله
أَعلم. وقوله في حديث عهدة المَمالِيك: لا داء ولا خِبْثَةَ ولا غائِلة؛
الغائلة فيه أَن يكون مسروقاً، فإِذا ظهر واستحقه مالكه غال مال مشتريه الذي
أَدَّاه في ثمنه أَي أَتلفه وأَهلكه. يقال: غاله يَغُوله واغْتاله أَي
أَذهبه وأَهلكه، ويروى بالراء، وهو مذكور في موضعه. وفي حديث بن ذي يَزَن:
ويَبْعُون له الغَوائل أَي المهالك، جمع غائلة. والغَوْل: المشقَّة.
والغَوْل: الخيانة. ويروى حديث عهدة المماليك: ولا تَغْييب؛ قال ابن شميل:
يكتب الرجل العُهود فيقول أَبيعُك على أَنه ليس لك تَغْييب ولا داء ولا
غائلة ولا خِبْثة؛ قال: والتَّغْييب أَن لا يَبِيعه ضالّة ولا لُقَطة ولا

مُزَعْزَعاً، قال: وباعني مُغَيَّباً من المال أَي ما زال يَحْبَؤُه ويغيِّبه حتى رَماني به أَي باعَنِيه؛ قال: والخِبْثة الضالَّة أَو السَّرقة، والغائلة المغيَّبة أَو المسروقة، وقال غيره: الداء العَيْب الباطن الذي لم يُطْلِع البائعُ المشتري عليه، والخِبْثة في الرَّقيق أَن لا يكون طيِّب الأَصل كأَنه حرُّ الأَصل لا يحل مِلكه لأَمانٍ سبق له أَو حرِّية وجبت له، والغائلة أَن يكون مسروقاً، فإِذا استُحِق غال مال مشتريه الذي أَدَّاه في ثمنه؛ قال محمد بن المكرم: قوله الخِبْثة في الرَّقيق أَن لا يكون طيب الأَصل كأَنه حرّ الأَصل فيه تسمُّح في اللفظ، وهو إِذا كان حرّ الأَصل كان طيِّب الأَصل، وكان له في الكلام متَّسع لو عدَل عن هذا.

والمُغاوَلة: المُبادرة في الشيء. والمُغاوَلة: المُبادَأَة؛ قال جرير يذكر رجلاً أَغارت عليه الخيل:

عايَنْتُ مُشْعِلةَ الرِّعالِ، كأَنها
طيرٌ تُغاوِلُ في شَمَامَ وُكُورَا

قال ابن بري: البيت للأَخطل لا لجرير. ويقال: كنت أُغاوِل حاجة لي أَي أُبادِرُها. وفي حديث عَمّار: أَنه أَوْجَز في الصلاة وقال إِني كنت أُغاوِلُ حاجةً لي. وقال أَبو عمرو: المُغاوَلة المُبادَرة في السير وغيره، قال: وأَصل هذا من الغَوْل، بالفتح، وهو البعد. يقال: هوَّن الله عليك غَوْل هذا الطريق. والغَوْل أَيضاً من الشيء يَغُولك: يذهب بك. وفي حديث الإِفْك: بعدما نزلوا مُغاوِلين أَي مُبْعِدين في السَّير. وفي حديث قيس بن عاصِم: كنت أُغاوِلُهم في الجاهلية أَي أُبادِرهم بالغارة والشرّ، من غاله إِذا أَهلكه، ويروى بالراء وقد تقدم. وفي حديث طهفة: بأَرض غائِلة النَّطاة أَي تَغُول ساكنها ببعدها؛ وقول أُمية بن أَبي عائذ يصف حماراً وأُتُناً:

إِذا غَرْبَة عَمَّهنَّ ارْتَفَعْـ
ـنَ أَرضاً، ويَغْتالُها باغْتِيال

قال السكري: يَغْتال جريَها بِجَرٍي من عنده.

والمِغْوَل: حديدة تجعل في السوط فيكون لها غِلافاً، وقيل: هو سيف دقيق له قَفاً يكون غمده كالسَّوْط؛ ومنه قول أَبي كبير:

أَخرجت منها سِلْعَة مهزولة،
عَجْفاء يَبْرُق نابُها كالمِغْوَل

أَبو عبيد: المِغْول سوطٌ في جوفه سيف، وقال غيره: سمي مِغْوَلاً لأَن صاحبه يَغْتال به عدوَّه أَي يهلكه من حيث لا يحتسبه، وجمعه مَغاوِل. وفي حديث أُم سليم: رآها رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وبيدها مِغْوَل فقال: ما هذا؟ قالت: أَبْعَج به بطون الكفَّار؛ المِغوَل، بالكسر: شبه سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه، وقيل: هو حديدة دقيقة لها حدٌّ ماضٍ وقَفاً، وقيل: هو سوط في جوفه سيف دقيق يشدُّه الفاتِك على وسَطه ليَغْتالَ به الناس. وفي حديث خَوَّات: انتزعت مِغْولاً فوَجَأْت به كبده. وفي حديث الفيل حين أَتى مكة: فضربوه بالمِغْوَل على رأْسه. والمِغْوَل: كالمِشْمَل إِلا أَنه أَطول منه وأَدقّ. وقال أَبو حنيفة: المِغْوَل نَصْل طويل قليل

العَرْض غليظ المَتْن، فوصف العرض الذي هو كمِّية بالقلة التي لا يوصف بها إِلا الكيفية. والغَوْل: جماعة الطَّلْح لا يشاركه شيء.
والغُولُ: ساحرة الجن، والجمع غِيلان. وقال أَبو الوفاء الأَعرابيُّ: الغُول الذكَر من الجن، فسئل عن الأُنثى فقال: هي السِّعْلاة. والغَوْلان، بالفتح: ضرب من الحَمْض. قال أَبو حنيفة: الغَوْلان حَمْض كالأُشنان شبيه بالعُنْظُوان إِلا أَنه أَدقُّ منه وهو مرعى؛ قال ذو الرمة:
حَنِينُ اللِّقاحِ الخُور حرَّق ناره
بغَوْلان حَوْضَى، فوق أَكْبادها العِشْر
والغُولُ وغُوَيْلٌ والغَوْلان، كلها: مواضع. ومِغْوَل: اسم رجل.
@غيل: الغَيْلُ: اللبن الذي ترضِعه المرأَة ولدَها وهي تؤْتَى؛ عن ثعلب؛ قالت أُم تأَبَّط شرًّا تُؤَبِّنُه بعد موته:
ولا أَرضعْته غَيْلا
وقيل: الغَيْل أَن تُرضِع المرأَة ولدَها على حَبَل، وإِسم ذلك اللبن الغَيْل أَيضاً، وإِذا شربه الولد ضَوِيَ واعْتَلَّ عنه. وأَغالَتِ المرأَة ولدَها، فهي مُغِيلٌ، وأَغْيَلَتْه فهي مُغْيِل: سقَتْه الغَيْل الذي هو لبن المأْتِيَّة أَو لبن الحبلى، وهي مُغيل ومُغْيِل، والولد مُغالٌ ومُغْيَل؛ قال امرؤ القيس:
ومِثْلك حُبْلى قد طَرَقتُ ومُرْضِعاً،
فأَلْهَيْتُها عن ذي تَمائم مُغْيَلِ
(* في المعلّقة: محوِلِ بدل مُغيلِ).
وأَنشد سيبويه:
ومِثلك بكراً قد طرقت وثيِّبا
وأَنشد ابن بري للمتنخل الهذلي:
كالأَيْم ذي الطَّرَّة، أَو ناشِئِ الـ
ـيَرْدِيِّ تحت الحَفَإِ المُغْيِل
وأَغال فلان ولده إِذا غشِيَ أُمّه وهي ترضعه، واسْتَغْيَلتْ هي نفسها، والاسم الغِيلة. يقال: أَضرَّت الغيلة بولد فلان إِذا أَتيت أُمّه وهي ترضعه، وكذلك إِذا حَمَلت أُمّه وهي ترضعه. وفي الحديث: لقد هَمَمْت أَن أَنْهَى عن الغِيلة ثم أُخبرت أَن فارس والرُّومَ تفعل ذلك فلا يَضِيرهم. ويقال: أَغْيَلَت الغَنم إِذا نُتِجت في السنة مرتين؛ قال: وعليه قول الأَعشى:
وسِيقَ إِليه الباقِر الغُيُلُ
وقال ابن الأَثير في شرح النَّهْي عن الغِيلة، قال: هو أَن يجامع الرجل زوجته إِذا حملت وهي مرضع، ويقال فيه الغِيلَة والغَيْلة بمعنى، وقيل: الكسر للاسم والفتح للمرّة، وقيل: لا يصح الفتح إِلاَّ مع حذف الهاء، والغِيلَة: هو الغَيْل، وذلك أَن يجامع الرجل المرأَة وهي مرضع، وقد أَغال الرجل وأَغْيَل. والغَيْل والمُغْتال: الساعد الريّان الممتلئ؛ قال:
لَكاعبٌ مائلة في العِطْفَيْن،
بيضاء ذاتُ ساعِدَين غَيْلَيْن

أَهْوَنُ من ليلي وليلِ الزَّيْدَين،
وعُقَب العِيسِ إِذا تمطَّيْن
وقال المتنخل الهذلي:
كوَشْمِ المِعْصَم المُغْتالِ، غُلَّت
نَواشِزُه بِوَسْمٍ مُسْتَشاطِ
وقال ابن جني: قال الفراء إِنما سمي المِعصم الممتلئ مُغْتالاً لأَنه من الغَوْل، وليس بقويّ لوجُودِنا ساعد غَيْل في معناه. وغلام غَيْل ومُغْتال: عظيم سمين، والأُنثى غَيْلة. والغَيْلة، بالفتح: المرأَة السمينة.
أَبو عبيدة: امرأَة غَيْلة عظيمة؛ وقال لبيد:
ويَبْرِي عِصِيًّا دونها مُتْلَئِبَّةً،
يرى دونها غَوْلاً من التُّرْب غائِلا
أَي تُرْباً كثيراً يَنْهال عليه، يعني ثوراً وحشيّاً يتَّخِذ كِناساً في أَصل أُرْطاة والتراب والرمل غَلَبه لكثرته؛ وقال آخر:
يتبعْنَ هَيْقاً جافِلاَ مُضَلَّلا،
قعُود حنٍّ مستقرّاً أَغْيَلا
(* قوله «قعود حن» هكذا في الأصل).
أَراد بالأَغْيل الممتلئ العظيم. واغْتال الغلامُ أَي غلُظ وسمن.
والغَيْل: الماء الجاري على وجه الأَرض. وفي الحديث: ما سقي بالغَيْل فيه العُشر، وما سقي بالدَّلْو ففيه نصف العُشر؛ وقيل: الغَيْل، بالفتح، ما جرى من المياه في الأَنهار والسَّواقي وهو الفَتْحُ، وأَما الغَلَلُ فهو الماء الذي يجري بين الشجر. وقال الليث: الغَيْل مكان من الغَيْضة فيه ماء مَعِين؛ وأَنشد:
حِجارةُ غَيْلٍ وارِشات بطُحْلُب
والغَيْل: كل موضع فيه ماء من واد ونحوه. والغَيْل: العلَم في الثوب، والجمع أَغْيال؛ عن أَبي عمرو؛ وبه فسر قول كثيِّر:
وحَشاً تَعاوَرُها الرِّياح، كأَنها
تَوْشِيح عَصْبٍ مُسَهَّم الأَغْيالِ
وقال غيره: الغَيْل الواسع من الثياب، وزعم أَنه يقال: ثوب غَيْل؛ قل ابن سيده: وكلا القولين في الغَيْل ضعيف لم أَسمعه إِلا في هذا التفسير.
والغِيلُ: الشجر الكثير الملتفّ، يقال منه: تَغَيَّل الشجر، وقيل: الغِيلُ الشجر الكثير الملتف الذي ليس بشَوك؛ وأَنشد ابن بري لشاعر:
أَسَدٌ أَضْبَط، يمشي
بين طَرْفاءٍ وغِيلِ
وقال أَبو حنيفة: الغِيل جماعة القصَب والحَلْفاء؛ قال رؤبة:
في غِيل قَصْباءٍ وخِيس مُخْتَلَق
والجمع أَغْيال. والغِيل، بالكسر: الأَجَمة، وموضع الأَسد غِيل مثل خِيس، ولا تدخلها الهاء، والجمع غُيول؛ قال عبد الله بن عجلان النهدي:
وحُقَّةً مسلكٍ من نِساءٍ لبستها
شبابي، وكأْس باكَرَتْني شَمُولُها

جَدِيدةُ سِرْبالِ الشَّبابِ، كأَنها
سَقِيَّةُ بَرْدِيٍّ، نَمَتْها غُيُولُها
قال ابن بري: والغُيول ههنا جمع غَيْل، وهو الماء يجري بين الشجر لأَن الماء يسقي والأَجَمة لا تسقي. وفي حديث قس: أَسدُ غِيلِ، الغِيل، بالكسر: شجر ملتفّ يستتر فيه كالأَجَمة؛ وفي قصيد كعب:
بِبَطْن عَثَّر غِيلٌ دونهُ غِيلُ
وقول الشاعر:
كَذَوائب الحَفَإِ الرَّطيبِ عَطابه
غِيلٌ، ومَدَّ بجانِبَيْه الطَّحْلُبُ
غِيلٌ: الماء الجاري على وجه الأَرض.
والمُغَيِّل: النَّابت في الغِيل؛ قال المتنخل الهذلي يصف جارية:
كالأَيْم ذي الطُّرَّة، أَو ناشِئ الـ
ـبَرْدِيِّ، تحت الحَفَإِ المُغْيِلِ
والمُغَيِّل: كالمُغْيِل، وقيل: كل شجرة كثرت أَفْنانها وتَمَّت والتفَّت فهي مُتَغَيِّلة. والمِغْيال: الشجرة المُلْتَفَّة الأَفْنان الكثيرة الورق الوافِرَة الظِّلّ. وأَغْيَل الشجر وتَغَيَّل واسْتَغْيَل: عظُم والتفَّ. ابن الأَعرابي: الغَوائِل خُروق في الحوض، واحدتها غائِلة؛ وأَنشد:وإِذا الذَّنوب أُحِيل في مُتَثَلِّمٍ،
شُرِبت غَوائل مائِهِ وهُزُوم
والغائلة: الحِقْد الباطن، اسم كالوابِلَة. وفلان قليل الغائلة والمَغالة أَي الشرّ. الكسائي: الغَوائل الدواهي. والغِيلة، بالكسر: الخَدِيعة والاغْتِيال. وقُتِل فلان غِيلة أَي خُدْعة، وهو أَن يخدعه فيذهب به إِلى موضع، فإِذا صار إِليه قتله وقد اغْتِيل. قال أَبو بكر: الغِيلة في كلام العرب إِيصال الشرّ والقتل إِليه من حيث لا يعلم ولا يشعُر. قال أَبو العباس: قتله غِيلة إِذا قتله من حيث لا يعلم، وفَتَك به إِذا قتله من حيث يراه وهو غارٌّ غافِل غير مستعدٍّ. وغال فلاناً كذا وكذا إِذا وصل إِليه منه شرّ؛ وأَنشد:
وغالَ امْرَأً ما كان يخشى غوائِلَه
أَي أَوصل إِليه الشرَّ من حيث لا يعلم فيستعدّ. ويقال: قد اغْتاله إِذا فعل به ذلك. وفي حديث عمر: أَنّ صبيّاً قُتل بصَنْعاء غِيلة فقَتل به عمر سبعة أَي في خُفْية واغْتيال وهو أَن يُخدَع ويُقتَل في موضع لا يراه فيه أَحد. والغِيلة: فِعْلة من الاغتيال. وفي حديث الدعاء: وأَعوذ بك أَن أُغْتال من تحتي أَي أُدْهَى من حيث لا أَشعرُ، يريد به الخَسْف.
والغِيلة: الشِّقْشِقَةِ؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
أَصْهَبُ هَدّارٍ لكل أَرْكَبِ،
بغِيلةٍ تنسلُّ نحو الأَنْيبِ
وإِبل غُيُل: كثيرة، وكذلك البقر؛ وأَنشد بيت الأَعشى:
إِنَّي لعَمْر الذي خَطَتْ مَنَاشِبُها
تَخْدِي، وسِيق إِليه الباقِرُ الغُيُلُ

ويروى: خَطَتْ مَناسِمُها، الواحد غَيُول؛ حكى ذلك ابن جني عن أَبي عمرو الشيباني عن جده. وقال أَبو عمرو: الغَيُول المنفرد من كل شيء، وجمعه غُيُل، ويروى الغُيُل في البيت بعين غير معجمة، يريد الجماعة أَي سِيق إِليه الباقر الكثير. وقال أَبو منصور: والغُيُل السِّمان أَيضاً.
وغَيْلان: اسم رجل. وغَيْلان بن حُرَيث: من شعرائهم، وكذا وقع في كتاب سيبويه، وقيل: غَيْلان حرب، قال: ولست منه على ثقة. واسم ذي الرمة: غَيْلان بن عُقْبة؛ قال ابن بري: من اسمه غَيْلان جماعة: منهم غَيْلان ذو الرمة، وغَيْلان بن حريث الراجز، وغَيْلان بن خَرَشة الضَّبي، وغيلان ابن سلمَة الثقفيّ. وأُمّ غَيْلان: شجر السَّمُر.
@غتم: الغُتْمةُ: عُجْمة في المنطق. ورَجلٌ أَغْتَمُ وغَتْمِيٌّ: لا يُفْصِح شيئاً. وامرأَة غَتْماء وقومٌ غُتْمٌ وأَغْتام. ولبنٌ غُتْمِيٌّ: ثخين لا يسمع له صوت إِذا صُبَّ؛ عن ابن الأَعرابي. الغُتْمُ: قِطَعُ اللَّبَنِ الثِّخانُ؛ ومنه قيل للثقيل الروح: غُتْمِيٌّ. والغَتْمُ: شدة الحَرِّ والأَخذِ بالنَّفس؛ قال الراجز:
حَرَّقَها حَمْضُ بِلادٍ فِلٍّ،
وغَتْمُ نَجْمٍ غَيْرِ مُسْتَقَلِّ
أَي غير مرتفع لِثَبات الحَرِّ المنسوب إليه، وإنما يشتد الحر عند طلوع الشِّعْرَى التي في الجَوْزاء، ويقال للذي يجد الحَرَّ وهو جائع: مَغْتُومٌ. وأَغْتَمَ فلان الزيارة: أَكْثَرَها حتى يُمَلَّ. وقالوا: كان العَجَّاجُ يُغْتِمُ الشِّعْر أَي يُكثر إِغْبابَه. وغَتَمَ الطعامُ: تَجَمَّع؛ عن الهَجَري. ووقع فلان في أَحواض غُتَيْم أَي وقع في الموت، لغة في غُتَيْم؛ عن ابن الأَعرابي. وحكى اللحياني: وَرَدَ حَوْضَ غُتَيم أَي مات، قال: والغُتَيْمُ الموت فأَدخل عليه الأَلف واللام؛ قال ابن سيده: ولا أَعرفها عن غيره، والله أَعلم.
@غثم: الغَثَمُ والغُثْمة: شبيه بالوُرْقة. والأَغْثَمُ: الأَوْرَقُ.
والغُثْمة: أَن يَغْلِب بياضُ الشَّعَر سوادَه، غَثِمَ غَثَماً وهو أَغْثَمُ؛ قال رجل من فزارة:
إِمَّا تَرَيْ شَيْباً عَلاني أَغْثَمُه،
لَهْزَمَ خَدَّيَّ به مُلَهْزِمُه
وغَثَمَ له من المال غَثْمةً إِذا دفَع له دُفْعة، ومثله قَثَمَ وغَذَمَ.
وغَثَمَ له من العَطِيَّة: أَعطاه من المال قطعة جَيِّدة، وزعم قوم أَن ثاءه بدل من ذال غَذَم. الفراء: هي الغَثِمَةُ والْقِبَةُ والفَحِثُ.
ابن الأَعرابي: الغُثْمُ القِبَاتُ التي تؤكل. أَبو مالك: إِنَّه لَنَبْتٌ مَغْثُومٌ ومُغَثْمَرٌ أَي مُخَلَّطٌ
ليس بجَيِّد.وقد غَثَمْتُه وغَثْمَرْتُه إِذاخلطت كل شيء. والغَثِيمةُ: طعام يطبخ ويُجْعل فيه جِرادٌ، وهي الغَبِيثَةُ. وَوَقع في أَحواض غُتَيْم أَي في الموت، لغة في غُتَيْم، وقد تقدم. قال أَبو عمر الزاهد: يقال للرجل إِذا مات وَرَدَ حيَاضَ غُتَيْم. وقال ابن دريد: غُتَيْم، وقال ابن الأَعرابي: قُتَيْم. وغَثِيمٌ وغُتَيْمٌ: إِسمان.

@غذم: الغَذْمُ: أَكل الرَّطْب اللَّيِّن. والغَذْمُ أَيضاً: الأَكل السَّهْلُ. والغَذْمُ: الأَكل بِجَفَاءٍ وشِدّة نَهَمٍ. وقد غَذِمَه، بالكسر، وغَذِمَ وغَذَمَ يَغْذُمُ غَذْماً واغْتَذم: أَكَلَ بنَهْمةٍ، وقيل: أَكل بِجفاء. وفي حديث أَبي ذر: أَنه قال عليكم معاشر قريش بِدُنْياكُمْ فاغْذَمُوها؛ هو شدة الأَكل بِجَفاء وشدّة نَهَمٍ. ورجل غُذَمٌ: كثير الأَكل. وبِئْرٌ غُذَمةٌ: كثيرة الماء، وذاتُ غَذِيمةً مثله. وتَغَذَّمَ الشيءَ: مَضَغَه؛ قال أَبو ذؤيب يصف السحاب:

تَغَذَّمْنَ في جانِبَيْهِ الخَبيـ
ـرَ لَمَّا وَهَى مُزْنُهُ واسْتُبيحا

وهو يَتَغَذَّمُ كُلَّ شيء إذا كان كثير الأَكل. واغْتَذَمَ الفصيلُ ما في ضَرْع أُمه أَي شَرِبَ جميعَ ما فيه. ويقال للحُوَارِ إذا امْتَكَّ ما في الضَّرْع: قد غَذِمه واغْتَذَمَه. وفي الحديث: كان رجل يرائي فلا يمر بقوم إلا غَذَموه أَي أَخذوه بأَلسنتهم، هكذا ذكره بعض المتأَخرين بالغين المعجمة، والصحيح أَنه بالعين المهملة، وأَصله العَضُّ، وقد تقدم، واتفق عليه أَرباب اللغة، والغريب ولا شك أَنه وَهَمٌ منه. وأَصابوا من معروفه غُذَماً: وهو شيءٍ بعد شيء. والغُذْمَةُ: الجُرْعة؛ حكاه أَبو حنيفة. وغَذَم له من ماله شيئاً: أَعطاه منه شيئاً كثيراً مثل غَثَمَ؛ قال شُقْران مولى سَلامان من قُضَاعة:

ثِقَال الجِفَانِ والحُلُوم، رَحَاهُمُ
رَحَى الماءِ، يكتالُونَ كَيلاً غَذَمْذما

يعني جُزَافاً، وتكريره يدل على التكثير. الأَصمعي: إذا أَكْثَرَ من العطية قيل غَذَمَ له وغَثَمَ له وقَذَمَ له. والغُذَم: الكثير من اللبن، واحدته غُذْمةٌ؛ وأَنشد أَبو عمرو الفقعسي:

قَدْ تَرَكَتْ فَصِيلَها مُكَرَّما
ممَّا غَذَتْهُ غُذَماً فَغُذَما

الجوهري: والغُذَامةُ، بالضم، شيء من اللبن. ووقعوا في غُذْمةٍ من الأَرض وغَذِيمَةٍ أَي في واقعةٍ مُنْكَرَة من البقل والعُشْب. وغَذَموا بها غُذْمةً وغَذيمةً: أَصابوها. وكُلُّ ما أَمْكَن من المَرْتَع فهو غَذِيمةٌ؛ وأَنشد:

وَجَعَلَتْ لا تَجِدُ الْغَذَائما
إلا لَوِيّاً وَدَوِيلاً قاشِمَا

قال النضر: هو سَيِّدٌ مُتَغَذِّمٌ لا يُمْنَع من كل ما أَراد ولا يتعاظمه شيء. والغَذائمُ: البحور، الواحدة غَذِيمةٌ. والغذيمة: أَوَّل سِمَنِ الإِبل في المَرْعَى. وأَلْقِ في غَذِيمةِ فلان ما شئت أَي في رُحْب صدره. وما سَمِعَ له غَذْمةً أَي كلمة. وتَغَذَّم البعيرُ بزَبَده: تَلَمَّظَ به وأَلقاه من فيه. والغَذِيمةُ: كُلُّ كَلإٍ وكل شيء يَرْكَبُ بعضُه بعضاً؛ ويقال: هي بَقْلة تنبت بعد سير الناس من الدار. قال أَبو مالك: الغَذَائم كل متراكِبٍ بعضُه على بعض. والغَذَمُ، بالتحريك: نَبْت، واحدته غَذَمةٌ؛ قال القطامي:

كأَنَّها بَيْضَةٌ غَرَّاءُ خُدَّ لَها
في عَثعَثٍ يُنْبِتُ الحَوْذانَ والغَذَما
والغَذِيمةُ: الأَرض تُنْبِتُ الغَذَمَ. يقال: حَلُّوا في غَذيمةٍ
مُنْكَرَة. والغُذَّامُ: ضرب من الحَمْض، واحدته غُذَّامة. ابن بري:
الغُذَّامُ لغة في الغَذَم؛ قال رؤبة:
مِنْ رَغَفِ الغُذَّامِ والهَشِيما
والغُذَّامُ أَشهر من الغَذَم.
@غذرم: تَغَذْرَم الشيءَ: أَكله. وتَغَذْرَمها: حلف بها، يعني اليمين
فأَضمرها لمكان العلم بها. ويقال: تَغَذْرَمَ فلانٌ يَمِيناً إذا حلف بها
ولم يَتَتَعْتَعْ؛ وأَنشد:
تَغَذْرَمَها في ثَأْوَةٍ مِنْ شِياهِهِ،
فَلا بُورِكَتْ تِلْكَ الشِّياهُ القلائِلُ
والثَّأْوَةُ: المهزولة من الغنم. وغَذْرَمْتُ الشيءَ وغَذْمَرْتُه إذا
بعته جِزافاً. وماءٌ
غُذارِمٌ: كثير. والغَذْرَمَةُ: كيلٌ فيه زيادة على الوفاء. وكيل
غُذارِمٌ أَي جُزافٌ؛ قال أَبو جندب الهذلي:
فَلَهْفَ ابْنَةِ المَجْنُونِ أَنْ لا تُصِيبَهُ،
فَتُوفِيَهُ بالصَّاعِ كَيْلاً غُذارِما
والغُذارِمُ: الكثير من الماء. قال ابن بري: أَراد فيا لَهْفَ، والهاء
في تصيبه وتوفيه تعود على مذكور قبل البيت، وهو:
فَرَّ زُهَيْرٌ خِيفَةً مِنْ عِقابِنا،
فَلَيْتَكَ لم تَغْدِرْ فَتُصْبِحَ نادِما
والغُذارِمُ: الكثير من الماء مثل الغُذامِر. وفي الحديث: أَن عليّاً،
رضي الله عنه، لما طلب إليه أَهل الطائف أَن يكتب لهم الأَمان على تحليل
الربا والخمر فامتنع قاموا ولَهُمْ تَغَذْمُرٌ وبَرْبَرَةٌ
(* التغذمر:
الغضب وسوء اللفظ والتخليط بالكلام وكذلك البربرة (النهاية))؛ وقال
الراعي:تَبصَّرْتُهُمْ، حَتَّى إذا حالَ بَيْنَهُمْ
رُكامٌ وَحادٍ ذو غَذامِيرَ صَيْدَحُ
وأَجاز بعض العرب غَمْذَرَ غَمْذَرَةً بمعنى غَذْرَمَ إذا كال فأَكثر.
أَبو زيد: إنه لَنَبْثٌ مُغَثْمَرٌ ومُغَذْرَمٌ ومَغْثُومٌ أَي مُخَلَّط
ليس بجيد.
@غرم: غَرِمَ يَغرَمُ غُرْماً وغَرامةً، وأَغرَمَه وغَرَّمَه. والغُرْمُ:
الدَّيْنُ. ورَجُلٌ غارِمٌ: عليه دَيْنٌ. وفي الحديث: لا تَحِلُّ المسأَلة
إلاَّ لِذِي غُرْمٍ مُفْظِعٍ أَي ذي حاجة لازمة من غَرامة مُثْقِلة. وفي
الحديث: أَعوذ بك من المَأْثَم والمَغْرَم، وهو مصدر وضع موضع الاسم،
ويريد به مَغْرَمَ الذنوب والمعاصي، وقيل: المَغْرَم كالغُرْم، وهو
الدَّيْن، ويريد به ما اسْتُدِين فيما يكرهه الله أَو فيما يجوز ثم عجز عن
أَدائه، فأَما دين إحتاج إليه وهو قادر على أَدائه فلا يستعاذ منه. وقوله عز

وجل: والغارِمِين وفي سبيل الله؛ قال الزجاج: الغارمون هم الذين لَزِمَهم
الدَّيْنُ في الحَمالة، وقيل: هم الذين لزمهم الدين في غير معصية.
والغَرامةُ: ما يلزم أَداؤه، وكذلك المَغْرَمُ والغُرْمُ، وقد غَرِمَ الدِّيةَ،
وأَنشد ابن بري في الغَرامة للشاعر:
دار ابْنِ عَمِّكَ بِعْتَها،
تَقْضي بها عَنْكَ الغَرامه
والغَرِيم: الذي له الدَّيْن والذي عليه الدين جميعاً، والجمع غُرَماء؛
قال كثير:
قَضى كلُّ ذِي دَيْنٍ فَوَفَّى غَرِيمَه،
وعَزَّةُ مَمْطُولٌ مُعَنّىً غرِيمُهَا
والغَرِيمان: سَواءٌ، المُغْرِمُ والغارِمُ. ويقال: خُذْ مِنْ غَرِيمِ
السُّوء ما سَنَحَ. وفي الحديث: الدَّيْنُ مَقْضيٌّ والزَّعِيمُ غارِمٌ
لأَنه لازم لما زَعَم
أَي كَفَل أَو الكفيل لازم لأَداء ما كَفَّله مُغْرِمُه. وفي حديث آخر:
الزَّعِيم غارِمٌ؛ الزَّعِيم الكفيل، والغارِم الذي يلتزم ما ضَمِنه
وتكَفَّل به. وفي الحديث في الثَّمر المُعَلَّق: فمن خرج بشيء منه فعليه
غَرامةُ مِثْلَيْه والعقوبة؛ قال ابن الأَثير: قيل كان هذا في صدر الإسلام ثم
نُسخ، فإنه لا واجب على مُتْلِف الشيء أَكثر من مثله، وقيل: هو على سبيل
الوعيد لينتهي عنه؛ ومنه الحديث الآخر: في ضالَّةِ الإبل المكتومة
غَرامَتُها ومِثْلُها معها. وفي حديث أَشراط الساعة: والزكاة مَغْرَماً أَي يَرَى
رَبُّ المال أَن إخراج زكاته غَرامةٌ
يَغرَمُها. وأَما ما حكاه ثعلب في خبر من أَنه لما قعد بعض قريش لقضاء
دينه أَتاه الغُرَّامُ فقضاهم دَيْنَه؛ قال ابن سيده: فالظاهر أَنه جمع
غَرِيم، وهذا عزيز إن فَعِيلاً لا يجمع على فُعَّال، إنما فُعَّال جمع
فاعِلٍ، قال: وعندي أَن غُرَّاماً جمع مُغَرِّم على طرح الزائد، كأَنه جمع فاعل
من قولك غَرَمَه أَي غَرَّمَه، وإن لم يكن ذلك مقولاً، قال: وقد يجوز أَن
يكون غارمٌ على النسب أَي ذو إغرام أَو تَغْريم، فيكون غُرَّامٌ جمعاً له،
قال: ولم يقل ثعلب في ذلك شيئاً.
وفي حديث جابر: فاشْتَدَّ عليه بَعْضُ غُرَّامِه في التَّقاضي؛ قال ابن
الأَثير: جمع غَرِيم كالغُرَماء وهم أَصحاب الدين، قال: وهو جمع غريب، وقد
تكرر ذلك في الحديث مفرداً ومجموعاً وتصريفاً. وغُرِّمَ السحابُ:
أُمطِرَ؛ قال أَبو ذؤيب يصف سحاباً:
وَهَى خَرْجُهُ واسْتُحِيلَ الرَّبا
بُ مِنْهُ، وغُرِّمَ ماءً صَرِيحا
والغَرامُ: اللازم من العذاب والشرُّ الدائم والبَلاءُ والحُبُّ والعشق
وما لا يستطاع أَن يُتَفَصَّى منه؛ وقال الزجاج: هو أَشدُّ العذاب في
اللغة، قال الله، عز وجل: إن عذابها كان غراماً؛ وقال الطرماح:
وَيَوْمُ النِّسارِ وَيَوْمُ الجِفا
رِ كانا عَذاباً، وكانا غَراما

وقوله عز وجل: إن عذابها كان غراماً؛ أي مُلِحّاً دائماً ملازماً؛ وقال
أبو عبيدة: أي هلاكاً ولِزاماً لهم، قال: ومنه رَجُلٌ مُغْرَمٌ، من
الغُرْم أو الدَّيْن. والغَرام: الوَلُوعُ. وقد أُغْرِم بالشيء أي أُولِع به؛
وقال الأعشى:
إنْ يُعاقِبْ يَكُنْ غَراماً، وإن يُعْـ
طِ جَزِيلاً فإنَّه لا يُبالي
وفي حديث معاذ: ضَرَبَهُمُ الله بِذُلٍّ مُغْرَمٍ أي لازم دائم. يقال:
فلان مُغْرَمٌ بكذا أي لازم له مُولَعٌ به. الليث: الغُرْمُ أَداء شيء
يلزم مثل كفالة يَغْرَمها، والغَرِيمُ: المُلْزَم ذلك. وأَغْرَمْتُه
وغَرَّمْته بمعنى. ورجل مُغْرَمٌ: مُولَعٌ بعشق النساء وغيرهن. وفلان مُغْرَمٌ
بكذا أي مُبتَلىً به. وفي حديث عليّ، رضي الله عنه: فَمَن اللَّهِجُ
باللذَّة السَّلِسُ القِياد للشهوة أَو المُغْرَمُ بالجَمْع والادِّخار؟
والعرب تقول: إن فلاناً لمُغْرَمٌ بالنساء إذا كان مُولَعاً بهنَّ. وإني بك
لَمُغْرَمٌ إذا لم يصبر عنه. قال: ونُرَى أن الغَرِيم إنما سمي غَرِيماً
لأنه يطلب حَقَّه ويُلِحُّ حتى يقبضه. ويقال للذي له المال يطلبه ممن له
عليه المال: غَرِيمٌ، وللذي عليه المال: غَرِيمٌ. وفي الحديث: الرَّهْنُ
لمن رَهَنَه له غُنْمُه وعليه غُرْمُه أي عليه أَداء ما رهن به
وفَكاكُه.ابن الأَعرابي: الغَرْمى المرأَة المُغاضِبة. وقال أَبو عمرو: غَرْمى
كلمة تقولها العرب في معنى اليمين. يقال: غَرْمى وجَدِّك كما يقال أَما
وجَدّك؛ وأَنشد:
غَرْمى وجَدِّكَ لَوْ وَجَدْتَ بِهِمْ،
كَعَداوَةٍ يَجِدُونها بَعْدِي
@غرطم: الغُرْطُمانيُّ: الفتيُّ الحَسَنُ، وأَصله في الخيل.
@غرقم: أبو عمرو: الغَرْقَمُ الحَشَفَةُ؛ وأَنشد:
بِعَيْنَيْكَ وَغْفٌ، إذ رَأَيتَ ابنَ مَرْثَدٍ
يُقَسْبِرُها بِغَرْقَمٍ تَتَرَبَّدُ
إذا انْتَشَرَتْ حَسِبتَها ذاتَ هَصْبَةٍ،
تَرَمَّزُ في أَلْغادِها وتَرَدَّدُ
@غسم: الغَسَمُ: السواد كالغَسفَ؛ عن كراع. وقال النضر: الغَسَمُ اختلاط
الظُّلْمة؛ وأَنشد لساعدة ابن جؤية:
فظَلَّ يَرْقُبُه، حَتَّى إذا دَمَسَتْ
ذَاتُ العِشاء بأَسْدَافٍ مِنَ الغَسَمِ
وقال رؤبة:
مُخْتَلِطاً غُبارُه وغَسَمُه
وأَنشد ابن سيده بيت الهذلي
(* قوله «وأنشد ابن سيده» كذا في الأصل وليس في المحكم شيء من هذا
البيت، بل الذي أنشده كذلك هو الأزهري وانشاده الأول للجوهري).
فَظَلَّ يَرْقُبه، حتى إذا دَمَسَتْ
ذاتُ الأَصِيلِ بأَثْناءٍ من الغَسَمِ

قال: يعني ظُلْمة الليل. وليل غاسِمٌ: مُظْلِم؛ وقال رؤبة أَيضاً:
عن أَيِّدٍ مِنْ عِزِّكم لا يَغْسِمُه
والغَسَم والطَّسَم عند الإمساء، وفي السماء غُسَمٌ من سحاب وأَغْسامٌ، ومثله أَطْسامٌ من سحاب ودُسَمٌ وأَدْسام، وطُلَسٌ من سحاب، وقد أَغْسَمْنا في آخر العَشِيِّ.
@غشم: الْغَشْمُ: الظُّلْم والغَصْبُ، غَشَمَهُم يَغْشِمُهم غَشْماً. ورجل غاشِمٌ وغَشَّامٌ وغَشُومٌ، وكذلك الأُنثى؛ قال:
لَلَوْلا قَاسِمٌ ويَدَا بَسِيلٍ
لَقَدْ جَرَّتْ عَلَيْكَ يَدٌ غَشُومُ
والحَرْبُ غَشُومٌ لأَنها تَنال غير الجاني.
والغَشَمْشَمُ: الجريء الماضي، وقيل: الغَشَمْشَمُ والمِغْشَمُ من الرجال الذي يَرْكَبُ رأْسَه لا يَثْنيه شيء عما يريد ويَهْوَى من شجاعته؛ قال أَبو كبير:
وَلَقَدْ سَرَيْتُ على الظَّلام بِمِغْشَمٍ
جَلْدٍ من الفِتْيانِ، غَيْرِ مُثَقَّل
وإِنه لذو غَشَمْشَمَة. ووِرْدٌ غَشَمْشَمٌ إِذا ركِبت رؤُوسَها فلم تُثْنَ عن وجهها؛ وقال ابن أَحمر في ذلك:
هُباريَّةٍ هَوْجاءَ مَوْعِدُها الضُّحى،
إِذا أَرْزَمَتْ جاءت بِوِرْدٍ غَشَمْشَمِ
قال: موعدها الضحى لأَن هبوبَ الريح يبتدئ من طلوع الشمس.
والغَشُوم: الذي يَخْبِطُ الناس ويأْخذ كل ما قدر عليه، والأَصل فيه من غشم الحاطب، وهو أَن يحتطب ليلاً فيقطع كل ما قدر عليه بلا نظر ولا فكر؛ وأَنشد:
وقُلْتُ: تَجَهَّزْ فاغْشِمِ النَّاسَ سائلاً،
كما يَغْشِمُ الشَّجْراءَ بَاللَّيْلِ حاطِبُ
ويقال: ضَرْبٌ غَشَمْشَمٌ؛ قال القُحَيف بن عمير:
لَقَدْ لَقِيَتْ أَفْتاءُ بَكْرِ بنِ وائِلٍ،
وَهِزَّانُ بالبَطْحاءِ ضَرْباً غَشَمْشَما
إِذا ما غَضِبْنا غَضْبَةً مُضَرِيَّةً،
هَتَكْنا حِجابَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَتْ دما
قال ابن بري: هذا البيت الأَخير سرقه بَشَّار، وكذلك الغَشُوم؛ قال الشاعر:
قَتَلْنا ناجِياً بِقَتيلِ عَمْرٍو،
وجَرَّ الطالبَ التِّرَةَ الغَشُومُ
بنصب التِّرَة، وكذلك أَنشده ابن جني. وناقة غَشَمْشَمَةٌ: عَزِيرة النَّفْس؛ قال حُميد بن ثور:
جَهُول، وكان الجَهْلُ مِنْها سَجِيَّةً،
غَشَمْشَمَة لِلْقائِدِينَ زَهُوق
يقول: تُزْهِقُ قائدَها أَي تَسْبقه من نشاطها، فَعُولٌ بمعنى مُفْعِل،

وهو نادر.
والأَعْشَمُ: اليابس القديم من النَّبْت؛ حكاه ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:
كأَنَّ صَوْتَ شُخْبِها، إذا خَما،
صَوْتُ أَفاعٍ في خَشِيٍّ أَعْشَما
ويروي أَعشما، وهو البالغ، وقد ذكر في موضعه. وغاشِمٌ وغُشَيْمٌ وغَيْشَمٌ وغَشَّامٌ: أَسماء.
@غشرم: تَغَشْرَمَ البِيدَ: رَكِبَها؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:
يُصافِحُ البِيدَ على التَّغَشْرُمِ
وغِشارِمٌ: جرِيٌّ ماضٍ كَعُشارِم، وقد تقدم في حرف العين المهملة.
@غضرم: الغِضْرِمُ: ما تَشَقَّق من قُلاعِ الطين الأَحمر الحُرِّ. ومكانٌ غَضْرَمٌ وغُضارِمٌ: كثير النَّبْت والماء. والغَضْرَم: المكان الكثير التراب اللَّيِّن اللَّزِجُ الغليظُ. والغَضْرَمُ: المكانُ كالكَذَّانِ الرِّخْوِ والجَصِّ؛ وأَنشد:
يَقْعَفْنَ قاعاً كَفَرَاشِ الغَضْرَم
وقال رؤبة:
مِنَّا إذا اصْطَكَّ تَشَظَّى غَضْرَمُه
قال: فإذا يَبِسَ الغَضْرَمُ فهو القِلْفِع.
@غطم: الغِطَمُّ: البحر العظيم الكثير الماء. ورَجُلٌ غِطَمٌّ: واسع الخُلُق. وجَمْعٌ غِطَمٌّ وبَحْر غِطَمٌّ مثال هِجَفٍّ. وغَطَمْطَمٌ غُطامِطٌ: كثير الماء كثير الالتطام إذا تلاطمت أَمواجه. والغَطَمْطَةُ: الْتِطامُ الأَمواج، وجمعه غَطامِطُ. وغَطامِطُه كثيرةٌ: أَصواتُ أَمواجه إذا تلاطمت، وذلك أَنك تسمع نَغْمَةً شِبْه غَطٍّ ونَغْمَةً شِبْهَ مَطٍّ، ولم يبلغ أَن يكون بَيِّناً فصحياً كذلك، غير أَنه أَشبه به منه بغيره، فلو ضاعَفْتَ واحدةً من النغمتين قلت غطغط أَو قلت مطمط لم يكون في ذلك دليل على
حكاية الصوتين، فلما أَلَّفْتَ بينهما فقلت غَطْمَط استوعب المعنى فصار بمعنى المضاعف فتمّ وحسن؛ وقال رؤبة:
سَالَتْ نَواحِيهِ إلى الأَوْساطِ
سَيْلاً، كَسَيْلِ الزَّبَد الغَطْماطِ
وأَنشد الفراء:
عَنَطْنَطٌ تَعْدُو بِهِ عَنَطْنَطَه،
لِلْماءِ فَوْقَ مَتْنَتَيْهِ غَطْمَطَه
ابن شميل: غُطامِطُ البحرِ لُجُّه حين يَزْخَرُ، وهو مُعْظَمُه:
وعَدَدٌ غِطَيْمٌّ: كثير؛ قال رؤبة:
وسط مِنْ حَنْظَلَنَةَ الأَسْطُمَّا،
والعَدَدَ الغُطامِطَ الغِطَيْمَّا
(* قوله «وسط» كذا في الأصل هنا كالتهذيب، وتقدم في مادة وسط بلفظ وسطت،
وفي مادة سطم وصلت).

والغَطْمَطِيطُ: الصوت؛ وأَنشد:
بَطِيٌ ضِفَنٌّ، إذا ما مَشَى
سَمِعْتَ لأَعْفَاجِه غَطْمَطِيطا
قال أَبو عبيد: الهَزَجُ والتَّغَطْمُطُ الصوت.
@غلم: الغُلْمةُ، بالضم: شهوة الضِّرَاب. غَلِمَ الرجلُ وغيرهُ، بالكسر، يَغْلَمُ غَلْماً واغْتَلَمَ اغْتِلاماً إذا هاجَ،وفي المحكم: إذا غُلبَ شهوةَ، وكذلك الجارية. والغِلِّيمُ، بالتشديد: الشديد الغُلْمة، ورجل غَلِيمٌ وغِلِّيمٌ ومِغْلِيمٌ، والأُنثى غَلِمة ومِغْلِيمةٌ ومِغْلِيمٌ وغِلِّيمةٌ وغِلِّيمٌ؛ قال:
يا عَمْرُو لو كُنتَ فَتىً كَريما،
أَو كُنْتَ ممَّنْ يمنعِ الحَرِيما،
أَو كان رُمْحُ اسْتِكَ مُسْتَقِيما
نِكْتَ به جارِيةً هَضِيما،
نَيْكَ أَخيها أُخْتَكَ الغِلِّيما
وفي الحديث: خَيْرُ النساء الغَلِمةُ على زوجها؛ الغُلْمةُ: هَيَجان شهوة النكاح من المرأَة والرجل وغيرهما. يقال: غَلِمَ غُلْمةً واغْتَلَمَ اغتلاماً، وبَعِيرٌ غِلِّيمٌ كذلك. التهذيب: والمِغْلِيمُ سواء فيه الذكر والأُنثى، وقد أَغْلَمهُ الشيءُ. وقالوا: أَغْلَمُ الأَلبان لَبَنُ الخَلِفةِ؛ يريدون أَغْلم الأَلبان لمن شربه. وقالوا: شُرْبُ لبن الإِيَّل مَغلَمةٌ أَي أَنه تشتدُّ عنه الغُلْمة؛ قال جرير:
أَجِعْثِنُ قَدْ لاقَيْتِ عِمرانَ شارباً،
عَلى الحَبَّةِ الخَضْراءِ، أَلبانَ إِيَّلِ
وفي حديث تميم والجَسَّاسة: فصادفنا البحر حين اغْتَلَم أَي هاج واضطربت أَمواجه. والاغْتِلام: مجاوزة الحدّ. وفي نسخة المحكم: والاغْتِلامُ مجاوزة الإِنسان حَدَّ ما أُمر به من خير أَو شر، وهو من هذا، لأَن الاغتلام في الشهوة مجاوزة القدر فيها. وفي حديث عليّ، رضي الله عنه: قال تَجَهِّزوا لقتال المارِقِين المُغْتَلمين. وقال الكسائي: الاغْتلام أَن يتجاوز الإِنسان حدَّ ما أُمر به من الخير والمباح، أَي الذين جاوزوا الحد. وفي حديث علي: تَجَهَّزوا لقتال المارقين المُغْتَلمين أَي الذين تجاوزوا حَدَّ ما أُمروا به من الدين وطاعة الإِمام وبَغَوْا عليه وطَغَوْا؛ ومنه قول عمر، رضي الله عنه: إِذا اغْتَلَمَتْ عليكم هذه الأَشربة فاكْسِروها بالماء. قال أَبو العباس: يقول إِذا جاوزت حَدَّها الذي لا يُسْكِرُ إِلى حدها الذي يسكر، وكذلك المغتلمون في حديث علي. ابن الأَعرابي: الغُلُمُ المحبوسون، قال: ويقال فلان غُلامُ الناس وإِن كان كَهْلاً، كقولك فلان فَتى العَسْكَر وإِن كان شيخاً؛ وأَنشد:
سَيْراً ترى منه غُلامَ الناس
مُقَنَّعاً، وما بهِ مِنْ باس،
إِلا بَقايا هَوْجَلِ النَّعاس
والغُلامُ معروف. ابن سيده: الغُلامُ الطَّارُّ الشارب، وقيل: هو من حين

يولد إلى أَن يشيب، والجمع أَغْلِمَةٌ وغِلْمَةٌ وغِلْمانٌ، ومنهم من
استغنى بغِلْمَةٍ عن أَغْلِمَةٍ، وتصغير الغِلْمة أُغَيْلِمَةٌ على غير
مُكَبَّره كأَنهم صَغَّرُوا أَغْلِمَة، وإن لم يقولوه، كما قالوا
أُصَيْبِيَة في تصغير صِبْيَة، وبعضهم يقول غُلَيْمة على القياس، قال ابن بري:
وبعضهم يقول صُبَيَّة أَيضاً؛ قال رؤبة:
صُبَيَّة على الدُّخانِ رُمْكا
وفي حديث ابن عباس: بَعثَنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أُغَيْلِمَة
بني عبد المطلب من جَمْعٍ بلَيْلٍ؛ هو تصغير أَغْلِمة جمع غُلام في
القياس؛ قال ابن الأَثير: ولم يرد في جمعه أَغْلِمة، وإنما قالوا غِلْمَة،
ومثله أُصَيْبِيَة تصغير صِبْيَة، ويريد بالأُغَيْلِمة الصِّبْيان، ولذلك
صغرهم، والأُنثى غُلامةٌ؛ قال أَوس بن غَلْفاء الهُجَيمي يصف فرساً:
أَعانَ على مِراسِ الحَرْب زَغْفٌ،
مُضاعَفَةٌ لها حَلَقٌ تُؤَامُ
ومُطَّرِدُ الكُعوب ومَشْرَفِيٌّ
من الأُولى، مَضَارِبُهِ حُسامُ
ومُركضَةٌ صَرِيحِيٌّ أَبُوها،
يُهانُ لها الغُلامَةُ والغُلامُ
وهو بَيِّنُ الغُلُومة والغُلُوميَّة والغُلامِيَّة، وتصغيره غُلَيِّم،
والعرب يقولون للكهل غُلامٌ نَجيبٌ، وهو فاشٍ في كلاهم؛ وقوله أَنشده
ثعلب:
تَنَحَّ، يا عَسيفُ، عَنْ مَقامِها
وطَرِّحِ الدَّلْوَ إلى غُلامِها
قال: غُلامُها صاحِبُها.
والغَيْلَمُ: المرأَة الحَسْناء، وقيل: الغَيْلَمُ الجارية
المُغْتَلِمةَ؛ قال عياض الهذلي:
مَعِي صاحِبٌ مِثلُ حَدِّ السِّنان،
شَدِيدٌ عَلى قِرْنِهِ مِحْطَمُ
وقال الشاعر:
من المُدَّعِينَ إذا نُوكِرُوا،
تُنِيفُ إلى صوته الغَيلَمُ
الليث: الغَيلَمُ والغَيْلَمِيُّ الشابُّ العظيم المَفْرِق الكثير
الشعر. المحكم: والغَيْلَمُ والغَيلَمِيُّ الشاب الكثير الشعر العريض مَفْرِقِ
الرأْس. والغَيْلَمُ: السُّلَحْفاة، وقيل: ذكَرُها. والغَيْلَمُ أَيضاً:
الصِّفْدَع. والغَيْلَمُ: مَنْبَعُ الماء في البئر. والغَيْلَمُ:
المِدْرى؛ قال:
يُشَذِّبُ بالسِّيْفِ أَقْرانَهُ،
كما فَرَّقَ اللِّمَّةَ الغَيْلَمُ
قال الأَزهري: قوله الغَيْلم المِدْرى ليس بصحيح، ودل استشهاده بالبيت
على تصحيفه. قال: وأَنشدني غير واحد بيت الهذلي:

ويَحْمِي المُضافَ إذا ما دَعا،
إذا فَرَّ ذو اللِّمَّةِ الغَيْلَمُ
قال: هكذا أنشدنيه الإيادي عن شمر عن أبي عبيد وقال: الغَيْلَمُ العظيم،
قال: وأنشدنيه غيره:
كما فَرَّقَ اللِّمَّةَ الفَيْلَمُ
بالفاء، قال: وهكذا أنشده ابن الأَعرابي في رواية أَبي العباس عنه،
قال: والفَيْلَمُ المُشْط، والغَيْلَمُ: موضعٌ في شعر عَنترة؛ قال:
كيْفَ المَزارُ، وقد تَرَبَّعَ أَهْلُها
بعُنَيزَتَيْنِ، وأَهْلُنا بالغَيْلَمِ؟
@غلصم: الغَلْصَمَةُ: رأْس الحُلْقوم بشواربه وحَرْقدته، وهو الموضع
الناتئ في الحَلْق، والجمع الغَلاصِمُ، وقيل: الغَلْصَمةُ اللَّحم الذي بين
الرأْس والعُنُق، وقيل: مُتَّصَلُ الحلقوم بالحلق إذا ازْدَرَدَ الآكِلُ
لُقْمَته فَزَلَّتْ عن الحلقوم، وقيل: هي العُجرةُ التي على مُلْتَقَى
اللَّهاةِ والمَرِيءِ. وغَلْصَمَه أي قَطَع غَلْصَمَتَه. ويقال: غَلْصَمْتُ
فلاناً إذا أَخذْت بحَلْقِه؛ قال العجاج:
فالأَسْدُ مِنْ مُغَلْصَمٍ وخُرْسِ
واستعار أَبو نُخَيْلة الغَلاصِمَ للنَّخْل فقال، أَنشده أَبو حنيفة:
صَفَا بُسْرُها، واحْصَرَّتِ العُشْبُ بَعْدَما
عَلاها اغْبِرارٌ لانْضِمامِ الغَلاصِمِ
أَدامَ لهَا العَصْرَيْنِ رِيّاً، ولم يَكُنْ
كَمَنْ ضَنَّ عَن عُمْرانِها بالدَّراهِمِ
والغَلْصَمَةُ: الجماعةُ، وهم أَيضاً السادةُ؛ قال:
وهِنْدٌ غادةٌ غَيْدا
ءُفي؟؟ غَلْصَمةٍ غُلْبِ
يجوز أَن يعني به الجماعة وأَن يعني به السادة؛ وقول الفرزدق:
فما أَنتَ من قَيْسٍ فَتَنْبَح دُونَها،
ولا من تَمِيمٍ في اللَّها والغلاصِمِ
عَنَى أَعالِيَهم وجِلَّتهم. ابن السكيت: إنه لفي غَلْصَمَةٍ من قومه أي
في شَرَفٍ وعَدَدٍ؛ قال أَبو النجم:
أَبي لُجَيْمٌ، واسْمُهُ ملءُ الفَمِ،
في غَلْصَمِ الهامِ وهامِ الغَلْصَمِ
وقال الأَصمعي: أَراد أَنه في مُعْظَم قومه وشرَفِهم، والغَلْصَمةُ:
أَصلُ اللسان، أَخبر أَنه في قَومٍ عِظامِ الهامِ، وهذا مما يوصف به الرجلُ
الشديدُ الشريفُ؛ وذكر المُنذري أَن أَبا الهيثم أَنشده للأَغلب:
كانَتْ تَمِيمُ مَعْشَراً ذَوِي كَرَم،
غَلْصَمةً مِنَ الغَلاصِمِ العُظَم
قال: غَلْصَمَةً جماعةَ لأَن الغَلْصمة مجتمعة بما حولها؛ وقال
غَداةَ عَهِدْتُهُنَّ مُغَلْصَماتٍ،
لَهُنَّ بِكُلِّ مَحْنِيَة نَحِيمُ

مُغَلْصَماتٍ: مشدودات الأعناق.
@غمم: الغمُّ: واحد الغُمُومِ. والغَمُّ والغُمَّةُ: الكَرْبُ؛ الأخيرة
عن اللحياني؛ قال العجاج:
بَلْ لَوْ شَهِدْتِ النَّاسَ إذ تُكُمُّوا
بغُمَّةٍ، لوْ لمْ تُفَرَّجْ غُمُّوا
تُكُمُّوا أي غُطُّوا بالغَمِّ؛ وقال الآخر:
لا تَحْسَبَنْ أن يَدِي في غُمَّه،
في قَعْرِ نِحْيٍّ أَسْتَثِيرُ حَمَّه
والغَمْاءُ: كالغَمِّ. وقد غَمَّه الأمرُ يَغُمُّه غَمّاً فاغْتَمَّ
وانْغَمَّ؛ حكاها سيبويه بعد اغْتَمَّ، قال: وهي عربية.
ويقال: ما أَغَمَّك إليَّ وما أَغَمَّكَ لي وما أَغَمَّك عليَّ. وإنه
لَفِي غُمَّةٍ من أمره أي لَبْسٍ ولم يَهْتَدِ له. وأَمْرُهُ عليه غُمَّةٌ
أي لَبْسٌ. وفي التنزيل العزيز: ثم لا يكن أمركم عليكم غُمَّةً؛ قال أَبو
عبيد: مجازها ظُلْمة وضيقٌ وهَمٌّ، وقيل: أي مُغَطّىً مستوراً.
والغُمَّى: الشديدة من شدائد الدهر؛ قال ابن مقبل:
خَروج مِنَ الغُمَّى إذا صُكَّ صَكَّةً
بَدا، والعُيُونُ المُسْتَكِفَّةُ تَلْمَحُ
وأَمْرٌ غُمَّةٌ أي مُبْهَمٌ ملتبس؛ قال طرفة:
لَعَمْري وما أَمْرِي عليَّ بِغُمَّةٍ
نَهارِي، وما لَيْلي عليَّ بِسَرْمَدِ
ويقال: إنهم لفي غُمَّى من أمرهم إذا كانوا في أمر ملتبس؛ قال الشاعر:
وأَضْرِبُ في الغُمَّى إذا كَثُرَ الوَغَى،
وأَهْضِمُ إنْ أَضْحى المَراضِيعُ جُوَّعا
قال ابن حمزة: إذا قَصَرْتَ الغُمَّى ضَمَمْتَ أَولها، وإذا فتحْت
أَولها مددت، قال: والأَكثر على أَنه يجوز القصر والمدّ في الأَوَّل
(* قوله
«في الأول» كذا في الأصل، ولعله في الثاني إذ هو الذي يجوز فيه القصر
والمد) قال مغلس:
حُبِسْتُ بِغَمَّى غَمْرةٍ فَتَركْتُها،
وقد أَتْرُكَ الغَمّى إذا ضاق بابُها
والغُمَّةُ: قَعْرُ النِّحْي وغيره.
وغُمَّ علي الخَبَرُ، على ما لم يسم فاعله، أي اسْتَعجم مثال أُغْمِيَ.
وغُمَّ الهِلال على الناس غَمّاً: سَترَه الغَيمُ وغيره فلم يُرَ.
وليلةُ غَمَّاءَ: آخر ليلة من الشهر، سميت بذلك لأنه غُمَّ عليهم أمرُها
أي سُتِرَ فلم يُدْرَ أَمِن المقبل هي أم من الماضي؛ قال:
ليلةُ غُمَّى* طامِسٌ هِلالُها،
(* قوله «ليلة غمى إلخ» أورده الجوهري شاهداً على ما بعده وهو المناسب)
أَوْغَلتُها ومُكْرَةٌ إيغالُها
وهي ليلةُ الغُمَّى. وصُمْنا للغُمَّى وللغَمَّى، بالفتح والضم، إذ

غُمَّ عليهم الهلال في الليلة التي يرون أن فيها استهلاله. وصُمْنا للغَمَّاء، بالفتح والمد. وصُمْنا للغُمَّيَّة وللغُمَّة كل ذلك إذا صاموا على غير رؤية. وفي الحديث: أنه قال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غُمَّ عليكم فأكملوا العدة؛ قال شمر: يقال غُمَّ علينا الهلال غَمّاً فهو مَغْموم إذا حال دون رؤية الهلال غَيْمٌ رَقِيق، من غَمَمْت الشيء إذا غَطَّيته، وفي غُمَّ ضمير الهلال، قال: ويجوز أن يكون غُمَّ مسنداً إلى الظرف أي فإن كنتم مَغْموماً عليكم فأكملوا، وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه. وفي حديث وائل ابن حجر: ولا غُمَّةَ في فرائض الله أي لا تُسْتَرُ ولا تُخفَى فرائضه، وإنما تُظْهَر وتُعْلن ويُجْهَر بها؛ وقال أبو دواد:

ولها قُرْحَةٌ تَلألأ كالشَّعْـ

ـرَى، أَضاءَتْ وغُمَّ عنها النُّجومُ

يقول: غَطَّى السحابُ غيرَها من النجوم؛ وقال جرير:

إذا نَجْمٌ تعَقَّبَ لاحَ نَجْمٌ،

ولَيْسَتْ بالمُحاقِ ولا الغُمومِ

قال: والغُمُومُ من النجوم صِغارها الخفية. قال الأَزهري: وروي هذا الحديث فإن غُمِّيَ عليكم وأُغْمِيَ عليكم، وسنذكرهما في المعتل. أبو عبيد: ليلةٌ غَمَّى، بالفتح مثال كَسْلى، وليلةٌ غَمَّةٌ إذا كان على السماء غَمْيٌ، مثال رَمْيٍ وغَمٌّ وهو أن يُغَمَّ عليهم الهلال. قال الأزهري: فمعنى غُمَّ وأُغْمِيَ وغُمِّيَ واحد، والغَمُّ والغَمْيُ بمعنى واحد. وفي حديث عائشة: لما نُزِلَ برسول الله، صلى الله عليه وسلم، طَفِقَ يطرح خَمِيصةً على وجهه فإذا اغتَمَّ كشفها أي إذا احتبس نَفَسُه عن الخروج، وهو افتعل من الغَمِّ التغطية والستر. وغَمَّ القمرُ النجوم: بَهَرَها وكاد يستر ضوءَها. وغَمَّ يومُنا، بالفتح، يَغُمُّ غَمّاً وغُموماً من الغَمِّ.

ويومٌ غامٌ وغَمٌّ ومِغَمٌّ: ذو غَمّ؛ قال:

في أُخْرَياتِ الغَبَشِ المِغَمِّ

وقيل: هو إذا كان يأخذ بالنَّفَس من شدة الحر. وأَغَمَّ يومُنا مثله. وليلة غَمَّة وليل غَمٌّ أي غامَّةٌ، وصف بالمصدر كما تقول ماءٌ غَوْرٌ وأَمرٌ غامٌّ. ورجل مَغْموم: مُغْتَمٌّ من قولهم غُمَّ علينا الهلالُ، فهو مَغْموم إذا التبس.

والغِمامةُ، بالكسر: خَريطةٌ يجعل فيها فم البعير يُمْنَعُ بها الطعام، غَمَّهُ يَغُمُّه غَمّاً، والجمع الغَمائم. والغِمامة: ما تُشَدُّ به عينا الناقة أو خَطْمُها. أبو عبيد: الغِمامة ثوب يُشَدُّ به أَنف الناقة إذا ظُئِرَتْ على حُوار غيرها، وجمعها غَمائم؛ قال القطامي:

إذا رَأْسٌ رأَيْتُ به طِماحاً،

شَدَدْتُ له الغَمائِمَ والصِّقاعا

الليث: الغِمامةُ شِبْه فِدامٍ أو كِعامٍ. ويقال: غَمَمْتُ الحمار والدَّابة غَمّاً، فهو مَغْمُومٌ إذا أَلقَمْتَ فاه ومنخريه؛ الغِمامة، بالكسر: وهي كالكِعام، وقال غيره: إذا أَلقمت فاه مَخْلاةً أو ما أشبهها يمنعه من الاعتلاف، واسم ما يُغَمُّ به غِمامة.

التهذيب: شمر الغِمَّةُ، بكسر الغين، اللِّبْسة؛ تقول: اللِّباسُ والزِّيُّ والقِشْرة والهَيْئة والغِمَّة واحد. والغِمامةُ: القُلْفة، على التشبيه.
ورُطَبٌ مَغْمومٌ: جعل في الجَرَّة وسُتِر ثم غُطِّي حتى أَرْطَب.
وغَمَّ الشيءَ يَغُمُّه: علاه؛ عن ابن الأعرابي؛ قال النمر بن تولب:
أُنُفٌ يَغُمُّ الصَّالَ نَبْتُ بِحارِها
وبحرٌ مُغَمَّمٌ: كثير الماء، وكذلك الرَّكِيَّة؛ قال ابن الأَعرابي: هي التي تَمْلأُ كلَّ شيء وتُغَرِّقه؛ وأَنشد:
قَريحةُ حِسيٍ من شُرَيْح مُغَمِّم
وغَمَمْتُه: غَطَّيته فانغَمَّ؛ قال أَوس يرثي ابنه شريحاً:
وقدْ رامَ بَحْري قَبْلَ ذلك طامِياً،
مِنَ الشُّعَراءِ، كُلُّ عَوْدٍ ومُفْحِمِ
على حِينَ أَنْ جَدَّ الذَّكاءُ وأَدْرَكَتْ
قَريحةُ حِسْيٍ مِن شُرَيْحٍ مُغَمَّم
يريد: رام الشعراء بحري بعدما ذَكِيتُ، والذَّكاء انتهاء السنّ واستحكامه، وقوله قَريحةُ حِسْيٍ من شريح يريد أَن ابنه شريحاً قد قال الشعر، وقَريحةُ الماء: أَول خروجه من البئر، والذي في شعره مغمم، بكسر الميم، يريد
الغامر المغطي؛ شبه شعر ابنه شريح بماء غامر لا ينقطع، ولم يَرْث ابنه في هذه القصة كما ذكر، وإنما افتخر بنفسه وبولده ونصرة قومه في يوم السُّوبان. وغَيم مُغَمِّم: كثير الماء.
والغَمامة، بالفتح: السحابة، والجمع غَمام وغَمائم؛ وأَنشد ابن بري للحطيئة يمدح سعيد بن العاص:
إذا غِبْتَ عَنَّا غابَ عَنَّا رَبيعُنا،
ونُسْقى الغَمامَ الغُرَّ حِينَ تَؤُوبُ
فوصف الغمام بالغُرّ وهو جمع غَرّاء. وقد أَغَمَّتِ السماءُ أي تغيرت.
وحَبُّ الغَمام: البَرَد. وسحاب أَغَمُّ: لا فُرْجة فيه. وقال ابن عرفة في قوله تعالى: وظللنا عليهم الغمام؛ الغَمام الغَيْم الأبيض وإنما سمي غماماً لأنه يَغُمُّ السماء أي يسترها، وسمي الغَمّ غَمّاً لاشتماله على القلب. وقوله عز وجل: فأثابكم غَمّاً بغَمّ؛ أَراد غمّاً متصلاً، فالغم الأول الجِراح والقتل، والثاني ما أُلقي إليهم من قبل النبي، صلى الله عليه وسلم، فأَنساهم الغم الأول. وفي حديث عائشة: عَتَبُوا على عثمان موضع الغَمامة المُحْماة؛ هي السحابة وجمعها الغَمام، وأَرادت بها العُشب والكَلأَ الذي حماه، فسمته بالغمامة كما يسمى بالسماء، أَرادت أَنه حَمى الكَلأَ وهو حق جميع الناس. والغَمَمُ: أَن يَسيل الشَّعر حتى يضيق الوجه والقفا، ورجل أَغَمّ وجبهة غَمّاء؛ قال هدبة بن الخشرم:
فلا تَنْكِحي، إنْ فَرَّقَ الدهرُ بيننا،
أَغَمَّ القَفا والوَجْهِ، ليس بأَنْزَعا
ويقال: رجل أَغَمّ الوجه وأَغَمّ القفا. وفي حديث المعراج في رواية ابن

مسعود: كنا نسير في أَرض غُمَّة
(* قوله «في أرض غمة» ضبطت الغمة بضم
الغين وشد الميم كما ترى في غير نسخة من النهاية)؛ الغُمّةُ: الضيقة.
والغَمّاء من النواصي: كالفاشِغة، وتكره الغَمّاء من نواصي الخيل وهي
المُفرطة
في كثرة الشعَر.
والغَمِيم: النبات الأخضر تحت اليابس. وفي الصحاح: الغَمِيم الغَمِيس
وهو الكلأُ تحت اليَبِيس. وفي النوادر: اعتَمَّ الكلأُ واغْتَمَّ. وأَرض
مُعِمّة ومُغِمّة ومُعْلَوْلِية ومُغْلَوْلِيَة، وأَرض عَمْياء وكَمْهاءُ
كل هذا في كثرة النبات والتفافه. والغُمام: الزُّكام. ورجل مَغْموم:
مَزْكوم. والغَمِيمُ: اللبن يسخن حتى يغلظ. والغَمِيم: موضع بالحجاز، ومنه
كُراع الغَمِيم وبُرَق الغَميم؛ قال:
حَوَّزَها مِن بُرَق الغَمِيمِ
أَهْدَأُ، يَمْشِي مِشْيةَ الظَّلِيمِ
والغَمْغَمةُ والتَّغَمْغُم: الكلامَ الذي الذي لا يُبَين، وقيل هما
أَصوات الثيران عند الذُّعْر وأَصوات الأَبطال في الوَغى عند القتال؛ قال
امرؤ القيس:
وظَلَّ لِثيرانِ الصَّرِيم غَماغِمٌ،
يُداعِسُها بالسَّمْهَرِيِّ المُعَلَّب
وأَورد الأَزهري هنا بيتاً نسبه لعلقمة وهو:
وظَلَّ لثيرانِ الصَّرِيمِ غماغِمٌ،
إذا دَعَسُوها بالنَّضِيِّ المُعَلَّب
وقال الراعي:
يَفْلِقْن كلَّ ساعِد وجُمْجُمه
ضَرباً، فلا تَسمع إلا غَمْغَمَه
وفي صفة قريش: ليس فيهم غَمْغمةُ قُضاعة؛ الغَمغمة والتَّغَمْغم: كلام
غير بيِّن؛ قاله رجل من العرب لمعاوية، قال: من هم؟ قال: قومك من قريش؛
وجعله عبد مناف بن ربع الهذلي للقِسِيّ فقال:
وللقِسِيِّ أَزامِيلٌ وغَمْغمةٌ،
حِسَّ الجَنُوبِ تَسوقُ الماء والبَرَدا
وقال عنترة:
في حَوْمةِ المَوْتِ التي لا تَشْتَكي
غَمَراتِها الأَبْطالُ، غيرَ تَغَمْغُمِ
وقوله أَنشده ابن الأَعرابي:
إذا المُرْضِعاتُ، بعد أَوّل هَجْعةٍ،
سَمِعْتَ على ثُدِيِّهنّ غَماغِما
فسره فقال: معناه أَن أَلبانهن قليلة، فالرَّضيع يُغَمْغِم ويبكي على
الثَّدي إذا رَضِعه طلباً للبن، فإما أَن تكون الغمغمة في بكاء الأَطفال
وتَصويتهم أَصلاً، وإما أَن تكون استعارة.

وتَغَمْغَمَ الغريقُ تحت الماء: صوَّت، وفي التهذيب إذا تداكَأَت فوقه الأمواج؛ وأَنشد:
من خَرَّ في قَمْقامِنا تَقَمْقَما،
كما هَوَى فِرعونُ، إِذْ تَغَمْغَما
تحتَ ظِلال المَوْجِ، إِذْ تَدَأْما
أَي صار في دَأْماءِ البحر.
@غنم: الغَنَم: الشاء لا واحد له من لفظه، وقد تَنَّوْه فقالوا غنَمانِ؛ قال الشاعر:
هُمَا سَيِّدانا يَزْعُمانِ، وإِنَّما
يَسُودانِنا إِن يَسَّرَتْ غَنماهُما
قال ابن سيده: وعندي أَنهم ثنوه على إِرادة القَطِيعين أَو السِّرْبين؛ تقول العرب: تَرُوح على فلان غَنمانِ أَي قطيعان لكل قَطِيع راع على حدة؛ ومنه حديث عمر: أَعْطُوا من الصَّدقةِ من أَبْقت له السنة غَنماً ولا تُعطوها من أَبقت له غَنمَيْنِ أَي من أَبقت له قِطعةً واحدةً لا يُقَطَّعُ مثلها فتكون قِطْعتين لقلتها، فلا تُعطوا من له قطعتان منها، وأَراد بالسَّنة الجَدْب؛ قال: وكذلك تروح على فلان إِبلان: إِبل ههنا وإِبل ههنا، والجمع أَغْنام وغُنوم، وكسَّره أَبو جندب الهذلي أَخو خِراش على أَغانِم فقال من قصيدة يذكر فيها فِرار زُهير بن الأَغرّ اللحياني:
فَرَّ زُهَيْرٌ رَهْبةً مِن عِقابنا،
فَلَيْتَكَ لم تَعْدِرْ فتُصْبِح نَادما
منها:
إِلى صلح الفَيْفَا فَقُنَّةِ عَاذِبٍ،
أُجَمِّعُ منهم جامِلاً وأَغانِما
قال ابن سيده: وعندي أَنه أَراد وأَغانيم فاضطر فحذف كما قال:
والبَكَراتِ الفُسَّجَ العَطامِسَا
وغَنَم مُغْنَمةٌ ومُغَنَّمَة: كثيرة. وفي التهذيب عن الكسائي: غنم مُغَنِّمة ومُغَنَّمَة أَي مُجتمعة. وقال أَبو زيد: غنم مُغَنَّمة وإِبل مُؤَبَّلة إِذا أُفرد لكل منها راعٍ، وهو اسم مؤنث موضوع للجنس، يقع على الذكور وعلى الإِناث وعليهما جميعاً، فإِذا صغرتها أَدخلتها الهاء قلت غُنَيْمة، لأَن أَسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إِذا كانت لغير الآدميين فالتأْنيث لها لازم، يقال: له خمس من الغنم ذكور فيؤنث العدد وإِن عنيت الكِباش
إِذا كان يليه من الغنم لأَن العدد يجري في تذكيره وتأْنيثه على اللفظ لا على المعنى، والإِبل كالغنم في جميع ما ذكرنا، وتقول: هذه غنم لفظ الجماعة، فإِذا أُفردت الواحدة قلت شاة. وتَغَنَّم غَنَماً: اتخذها. وفي الحديث: السَّكِينةُ في أَهل الغَنَم؛ قيل: أَراد بهم أَهل اليمن لأَن أَكثرهم أَهل غنم بخلاف مُضر ورَبيعة لأَنهم أَصحاب إِبل. والعرب تقول: لا آتيك غَنَمَ الفِزْرِ أَي حتى يجتمع غنم الفزر، فأَقاموا الغنم مقام الدهر ونصبوه هو على الظرف، وهذا اتساع. والغُنْم: الفَوْز بالشي من غير مشقة.

والاغتِنام: انتهاز الغُنم. والغُنم والغَنِيمة والمَغْنم: الفيء. يقال: غَنِمَ القَوم غُنْماً، بالضم. وفي الحديث: الرَّهْن لمن رَهَنه له غُنْمه وعليه غُرْمه؛ غُنْمه: زيادته ونَماؤه وفاضل قيمته؛ وقول ساعدة بن جُؤية:
وأَلزمَهَا من مَعْشَرٍ يُبْغِضُونها،
نَوافِلُ تأتيها به وغُنومُ
يجوز أن يكون كسَّر غُنْماً على غُنوم. وغَنِم الشيءَ غُنْماً: فاز به.
وتَغَنَّمه واغْتَنَمه: عدّه غَنِيمة، وفي المحكم: انتهز غُنْمه.
وأَغْنَمه الشيءَ: جعله له غَنِيمة. وغَنَّمته تَغْنِيماً إذا نفَّلته. قال الأَزهري: الغَنِيمة ما أَوجَف عليه المسلمون بخيلهم وركابهم من أَموال المشركين، ويجب الخمس لمن قَسَمه الله له، ويُقسَم أَربعةُ أَخماسها بين المُوجِفين: للفارس ثلاثة أَسهم وللراجل سهم واحد، وأَما الفَيء فهو ما أَفاء الله من أَموال المشركين على المسلمين بلا حرب ولا إيجاف عليه، مثل جِزية الرؤوس وما صُولحوا عليه فيجب فيه الخمس أَيضاً لمن قسمه الله، والباقي يصرف فيما يَسُد الثغور من خيل وسلاح وعُدّة وفي أَرزاق أَهل الفيء وأَرزاق القضاة ومن غيرهم ومن يجري مَجراهم، وقد تكرر في الحديث ذكر الغنيمة
والمَغنم والغنائم، وهو ما أُصيب من أَموال أهل الحرب وأَوجَف عليه المسلمون الخيل والركاب. يقال: غَنِمت أَغْنَم غُنماً وغَنيمة، والغنائم جمعها. والمَغانم: جمع مَغْنم، والغنم، بالضم، الاسم، وبالفتح المصدر. ويقال فلان يتغنم الأمر أي يَحرِص عليه كما يحرص على الغنيمة. والغانم: آخذ الغنيمة، والجمع الغانمون. وفي الحديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة؛ سماه
غنيمة لما فيه من الأَجر والثواب.
وغُناماك وغُنْمك أَن تفعل كذا أي قُصاراك ومَبْلَغ جُهدك والذي تتغنمه كما يقال حُماداك، ومعناه كله غايتك وآخر أَمرك.
وبنو غَنْم: قبيلة من تَغْلِب وهو غَنم بن تغلب بن وائل. ويَغْنَم: أبو بطن. وغنّام وغانم وغُنَيم: أَسماءٌ. وغَنَّمة: اسم امرأة. وغَنّام: اسم بعير؛ وقال:
يا صاح، ما أَصْبَرَ ظَهْرَ غَنَّام
خَشِيتُ أَن تَظْهَرَ فيه أَوْرام
مِن عَوْلَكَيْنِ غَلَبا بالإِبْلام
@غهم: الغَيْهَمُ: كالغَيْهَب؛ عن اللحياني.
@غيم: الغَيْم: السحاب، وقيل: هو أَن لا ترى شمساً من شدة الدَّجْن، وجمعه غُيوم وغِيام؛ قال أَبو حية النميري:
يَلُوحُ بها المُذَلَّقُ مِذْرَياه،
خُروجَ النجم من صَلَع الغِيام
وقد غامَت السماء وأَغامَت وأَغْيَمت وتَغَيَّمَت وغَيَّمت، كله بمعنى.
وأَغيَم القومُ إذا أصابهم غَيْم. ويوم غَيُوم: ذو غَيم، حُكي عن ثعلب.
والغَيم: العطش وحرّ الجوف؛ وأَنشد:

ما زالتِ الدَّلْوُ لها تَعُودُ،
حتى أَفاقَ غَيْمُها المَجْهُودُ
قال ابن بري: الهاء في قوله لها تعود على بئر تقدم ذكرها، قال: ويجوز أَن تعود على الإبل أَي ما زالت تعود في البئر لأَجلها. أَبو عبيد: والغَيْمة العطش، وهو الغَيْم. أَبو عمرو: الغيم والغَيْن العطش، وقد غام يَغِيم وغان يَغِين. وفي الحديث: أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، كان يتعوذ من العَيْمة والغَيْمة والأَيْمة؛ فالعَيْمة: شدّة الشهوة للبن، والغَيمة شدّة العطش، والأَيمة العُزْبة. وقد غام إِلى الماء يَغِيم غَيْمة وغَيَماناً ومَغِيماً؛ عن ابن الأَعرابي، فهو غَيْمان، والمرأَة غَيْمَى؛ وقال رَبيعة ابن مقروم الضبي يصف أُتُناً:
فَظَلَّتْ صَوافِنَ، خُزْرَ العُيون
إِلى الشمس مِن رَهْبةٍ أَن تَغِيما
والذي في شعره: فظلت صَواديَ أَي عطاشاً. وشجر غَيْم: أَشِبٌ مُلتفّ كغَين. وغَيَّمَ الطائرُ إِذا رفرف على رأْسك ولم يُبعد؛ عن ثعلب، بالغين والياء عن ابن الأَعرابي. والغِيام: اسم موضع؛ قال لبيد:
بَكَتْنا أَرْضُنا لما ظَعَنّا،
وحَيَّيْنا سُفَيْرَةُ والغِيام
وغَيَّمَ الليلُ تغييماً إِذا جاء مِثْلَ الغَيم. وروى الأَزهري عن ابن السكيت قال: قال عجرمة الأَسدي ما طَلَعت الثريا ولا باءت إِلا بعاهة فيُزكَم الناس ويُبْطَنُون ويُصيبهم مرض، وأَكثر ما يكون ذلك في الإِبل فإِنها تُقْلَب ويأْخذها عَتَهٌ. والغيم: شُعبة من القُلاب. يقال: بعير مَغْيُوم، ولا يكاد المغيوم يموت، فأَما المَقْلوب فلا يكاد يُفْرِقُ، وذلك يُعرف بمَنْخِره، فإِذا تنفس منخِره فهو مقلوب، وإِذا كان ساكن النَفَس فهو مغيوم.